تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : ١٨ من رجب ١٤١٩ هـ - ٧ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ٢٨ بابه ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٧٨ | 7 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصرع وإصابة ٢٣ شخصا في انفجار سيارة ملغومة بالقدس

إسرائيل تؤجل الموافقة على «واي بلانتيشن» وكلينتون يؤكد ضرورة مواصلة طريق السلام

مقتل الفلسطينيين منفذي العملية ومجهول يعلن مسئولية حماس

الحكومة الإسرائيلية تطالب الفلسطينيين بإجراءات جديدة لمكافحة الإرهاب وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

السلطة الفلسطينية تدين الانفجار وتطالب واشنطن بالتدخل لمنع إسرائيل من المماطلة في تنفيذ الاتفاق بسبب الحادث

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: لقي شخصان مصرعهما وأصيب ٢١ آخرون في انفجار سيارة ملغومة وسط سوق «محني يهودا» الرئيسية بقلب مدينة القدس صباح أمس وقد وقع الانفجار في التاسعة وخمس وأربعين دقيقة بتوقيت إسرائيل.

وقال شهود عيان إن سيارة متوسطة الحجم يتسرب منها دخان أسود شوهدت تسير داخل السوق، وأعقب ذلك انفجار قوى تحولت بعده السيارة إلى كتلة من الحطام الملتهب بعد اصطدامها بكشك في شارع «ياف» الذي تقع به السوق في الجزء الغربي من القدس. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن الانفجار أسفر عن سقوط قتيلين هما منفذا العملية الفلسطينيان، بينما أصيب ٢١ إسرائيليا. وقد وقع الانفجار في المكان نفسه الذي شهد عملية انتحارية مماثلة في يوليو من العام الماضي، أسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا. وقال قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس يائير إسحاق إن الشرطة تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول أعلن مسئولية حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن الهجوم، وأضاف أن الأجهزة الأمنية بدأت التحقيق في هذه المعلومات، وقد انفض - فور وقوع الحادث - اجتماع الحكومة الإسرائيلية، الذي كان قد بدأ لبحث إقرار اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع في واشنطن بين الإسرائيليين والفلسطينيين ثم استؤنف الاجتماع، ولكن لبحث التداعيات المترتبة على الانفجار.

وقال ديفيد بار إيلان - المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نيتانياهو - إنه لا نية لاستئناف الحكومة المناقشات حول «واي بلانتيشن». وقال داني نافيه الأمين العام للحكومة الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية ستعاود مناقشاتها للموافقة على اتفاق «واي بلانتيشن» عندما ترى أن السلطة الفلسطينية اتخذت إجراءات حازمة لشن حرب دون هوادة على المنظمات الإرهابية، وبنيتها التحتية، واحترام كل التعهدات التي قطعت بموجب الاتفاق، بما فيها التصويت في المجلس الوطني الفلسطيني على تعديل الميثاق لإلغاء البنود الخاصة بتدمير إسرائيل.

وقد أدانت السلطة الوطنية الفلسطينية انفجار القدس، واعتبرته عملا إجراميا، وطالبت نيتانياهو بعدم استغلاله لوقف عملية السلام. وطالبت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بتدخل فوري من أجل فرض تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، ومنع إسرائيل من الاستمرار في سياسة استغلال الفرص والتأجيل والمماطلة.

وفي تطور لاحق ادان الرئيس الأمريكي كلينتون الهجوم ووصفه بأنه «جبان ومشين» إلا أنه يجب ألا يبعد عملية السلام عن طريقها. وبينما أعلن - عقب الحادث - أن الحكومة الإسرائيلية قررت البدء في البناء في مستعمرة «هارحوما» في جبل «أبو غنيم» ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفى نفيا قاطعا أن يكون قد اتخذ قرارا بشأن بدء أعمال البناء في مستوطنة «أبو غنيم».

[تغطية شاملة ص ٨]

لسان من اللهب في موقع الحادث.. وجثة أحد الشخصين اللذين نفذا الحادث ولقيا مصرعهما
[صورة للأهرام من أ.ب]

في بدء الدورة البرلمانية الجديدة

مبارك يلقي خطابا مهما السبت المقبل في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا مهما في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى يوم السبت المقبل، بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة، ويتناول الرئيس قضايا العمل الوطني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المقبلة، وسياسة مصر الخارجية تجاه القضايا العربية والإقليمية والدولية.

وكان الرئيس قد أصدر قرارا جمهوريا بدعوة مجلسي الشعب والشورى إلى بدء الدورة البرلمانية الجديدة يوم الأربعاء المقبل.

وأعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والأمين العام المساعد للحزب الوطني أن الهيئة البرلمانية للحزب سوف تجتمع يوم الثلاثاء المقبل برئاسة الرئيس مبارك، وذلك لتسمية الهيئة الجديدة لمكتب مجلس الشعب التي تتكون من الرئيس والوكيلين، وهيئات مكاتب اللجان البرلمانية الثماني عشرة، وتتكون كل منها من رئيس ووكيلين وأمين سر.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الاتجاه في الهيئة البرلمانية للحزب الوطني يؤكد إعادة ترشيح هيئة مكتب مجلس الشعب الحالية، التي تضم الدكتور فتحي سرور رئيسا، والدكتورة آمال عثمان، والسيد راشد وكيلين، وكذلك هيئات مكاتب اللجان البرلمانية، حيث من المتوقع أن تكون على ما هي عليه بتشكيلها الحالي.

وسوف يعقد مجلس الشعب جلستي إجراءات صباح يومي الأربعاء والخميس المقبلين وتنعقد الجلسة الأولى برئاسة أكبر الأعضاء سنا وهو مختار عثمان، وذلك لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين وسوف تجرى الانتخابات بطريق الاقتراع السري المباشر، وفي جلسة الخميس يقوم المجلس بإعادة تشكيل لجانه النوعية وإجراء انتخابات هيئات المكاتب ثم إقرار نتائج هذه الانتخابات على ضوء ما تسفر عنه عملية الانتخاب في كل لجنة برلمانية.

ويعقد مجلس الشورى يوم الأربعاء المقبل جلسة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، حيث يتم عرض القرار الجمهوري بدعوة المجلس للانعقاد في دورة برلمانية جديدة، وعرض تقرير عن خطة عمل المجلس في هذه الدورة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

العراق يرفض قرار مجلس الأمن

الرئيس الأمريكي يلوح باحتمال استخدام القوة

اجتماع فرنسي بريطاني أمريكي لبحث الأزمة

أعلن مسئول عراقي كبير رفض بلاده قرار مجلس الأمن. وأكد - في تصريح بثته وكالة الأنباء العراقية - أن بغداد لن تستأنف تعاونها مع المفتشين ما لم تكن هناك استجابة واضحة لمطالبها المشروعة.

ومن واشنطن ذكرت هدى توفيق - مراسل الأهرام - أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حذر القيادة العراقية من عدم الإذعان لقرار مجلس الأمن، الذي يطالب بغداد باستئناف التعاون فورا [illegible] اللهجة - إن استخدام القوة العسكرية ضد العراق قائم ومطروح.

ومن جانبه أعلن رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر، أن قرار مجلس الأمن يتضمن تهديدا باللجوء إلى القوة ضد العراق.

وقال: إنه يتعين على العراقيين توقع عملية عسكرية، إذا لم يمتثلوا لطلب الأمم المتحدة.

ومن جهة ثانية أعلن مصدر فرنسي أن مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي ساندي بيرجر سيشارك اليوم في اجتماع مع المستشارين الدبلوماسيين للرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال المصدر: إن الاجتماع سيركز على بحث الأزمة مع العراق، والوضع في كوسوفا.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الجميع يسعى إلى تخفيف حدة الموقف في الخليج العربي، خاصة الأزمة العراقية. وأكد موسى - في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية - أهمية حل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية. وقال إن هذا هو جوهر الحديث الذي دار بين وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين والمسئولين المصريين.

وقال: إن الرئيس حسني مبارك بعث رسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين منذ ثلاثة أيام، وتلقى ردا عليها أمس الأول. وفي الوقت نفسه أكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية معارضة مصر اللجوء للقوة في الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة.

بيان للبابا شنودة حول حادث قرية الكشح

الحادث جريمة قتل عادية وليس خلافا طائفيا

لا نقبل إساءة الإعلام الخارجي إلى مصر أو التدخل الأجنبي

البابا شنودة

أكد قداسة البابا شنودة بطريرك الأقباط الأرثوذكس في مصر أن حادث قرية الكشح جريمة عادية، وليس فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين، وأن ما نشر في وسائل الإعلام الأجنبية مبالغ فيه ويسيء إلى سمعة مصر، وأن المسيحيين المصريين لا يقبلون التدخل الأجنبي في الأمور الداخلية.

جاء ذلك في بيان للبابا شنودة أمس حول أحداث الكشح. وقال البيان إن قرية الكشح هادئة جدا، ولم تحدث فيها أي فتنة طائفية، ولا أي خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين، بل إن العلاقة بينهما طيبة للغاية. وأضاف البيان أن ما حدث في القرية يوم ١٤ أغسطس الماضي هو جريمة قتل عادية لا علاقة لها إطلاقا بالوحدة الوطنية، وأن وزير الداخلية اتخذ إجراء حاسما ضد بعض ضباط الشرطة الذين حدثت منهم تجاوزات واعتداءات في أثناء التحقيق، ورفض البيان ما نشر في وسائل الإعلام الأجنبية، والإساءة إلى سمعة مصر. وقال البابا إننا لا نقبل التدخل الأجنبي في أمورنا الداخلية، التي نقوم بحلها مع المسئولين في بلادنا.

رسالة من مبارك للرئيس الصيني

بكين - أ.ش.أ: تلقى الرئيس الصيني جيانج تسه مين رسالة من الرئيس حسني مبارك، تتعلق بدعم العلاقات، وزيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وذلك خلال استقباله أمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذي يزور الصين حاليا.

وصرح الدكتور بهاء الدين بأن الرئيس الصيني قد أعرب عن تقديره لسياسة الرئيس مبارك، واهتمامه بالتطعيم، باعتباره القضية الرئيسية في مصر.

سعود الفيصل يزور مصر لبحث العلاقات الثنائية وعملية السلام

الرياض - أ.ش.أ: يقوم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بزيارة رسمية لمصر خلال الأيام القليلة المقبلة، ويلتقي الفيصل - في أثناء الزيارة - مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وذكرت مصادر صحفية سعودية أن المباحثات ستتناول آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وعملية السلام، والأزمة العراقية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

٣٥٠ مليون جنيه صادرات الدواء في ١٠ أشهر

[تقرير ص ١٢]

نواز شريف في تصريحات خاصة:

باكستان مهتمة بتحقيق السلام في أفغانستان

قال السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان إن بلاده تتبع سياسة الحياد التام تجاه الفصائل الأفغانية، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لأفغانستان، وأشار - في حوار تنشره مجلة منتصف الدنيا الصادرة عن مؤسسة الأهرام اليوم - إلى أن باكستان مهتمة بتحقيق سلام دائم في أفغانستان، وأن اعترافها بحكومة طالبان مبني على حقائق واقعية في هذه الدولة، التي اختار شعبها حركة طالبان للحكم.

وقال شريف إن باكستان تبذل كل الجهود الممكنة لنزع فتيل التوتر بين إيران وأفغانستان، وأوضح أنه قابل الرئيس الإيراني محمد خاتمي، وشرح له مخاوفه، ووصل معه إلى نتيجة جيدة، وهي أهمية ضبط النفس لحل الصراع، وأكد أنه في حالة نشوب حرب بين البلدين، فإن باكستان ستحدد موقفها بناء على أفضل السبل لحماية مصالحها القومية.

بدء سريان قواعد استيراد السيارات

تطبيق ضوابط الاستيراد على السيارات بالمناطق الحرة

استثناء سيارات المعاقين والمشتراة قبل تاريخ القرار

أصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا تنفيذيا بالضوابط المنظمة لاستيراد السيارات من الخارج، التي بدأ تطبيقها أمس الأول، وذلك استكمالا لقرار مجلس الوزراء بحظر استيراد السيارات القديمة.

ويتضمن القرار التنفيذي أن يتم شحن سيارات الركوب المستوردة خلال سنة من تاريخ الإنتاج، وبالنسبة للسيارات التي اشتراها العاملون بالخارج قبل صدور القرار الجديد، فتطبق عليها القواعد والقوانين السارية في تاريخ الشراء، ويستثني القرار سيارات المعاقين المستوردة من تطبيق القواعد الجديدة.

ويطبق القرار الجديد على السيارات الموجودة حاليا بالمناطق الحرة، أما بالنسبة للسيارات المستوردة والموجودة حاليا بالدوائر الجمركية، التي تم شحنها قبل صدور قرار مجلس الوزراء الأخير، فتطبق عليها القواعد القديمة قبل صدور القرار.

وأكدت مصادر مسئولة بوزارتي التجارة والمالية أن هذا القرار يهدف إلى الحد من استيراد السيارات تشجيعا للإنتاج المحلي دون المساس بالميزات التي يحصل عليها العاملون في الخارج والمبعوثون، كما أكدت مصادر في إدارة المرور أن القرار سيكون له أثر إيجابي لحل أزمة المرور في مصر.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

اللجنة الوزارية الاقتصادية تبحث اليوم إجراءات لتحقيق جودة الإنتاج للتصدير

تبحث المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم، الإجراءات والآليات الخاصة بتوسيع قاعدة الإنتاج السلعي، والارتقاء بجودته لتحقيق المستهدف في مجال التصدير، وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن المجموعة سوف تستعرض عدة إجراءات تسهم في الحد من العجز في الميزان التجاري، بتنمية مجموعات السلع التصديرية ذات الميزات التنافسية.

[التفاصيل ص ١٤]

وفاة رئيس جزر القمر

موروني - أ.ش.أ: أذاع راديو فرنسا الدولي صباح أمس أن الرئيس محمد تقي عبد الكريم رئيس جمهورية جزر القمر قد توفي عن عمر يناهز ٦٢ سنة، الليلة قبل الماضية إثر أزمة قلبية وكان الرئيس محمد تقي عبدالكريم قد تولى الرئاسة في عام ١٩٩٥ خلفا للرئيس سعيد محمد جوهر الذي أطاح به انقلاب قاده مرتزقة فرنسيون في سبتمبر من العام نفسه، ثم أجريت انتخابات رئاسية عام ١٩٩٦ فاز فيها عبدالكريم على منافسه الوحيد عباس يوسف مرشح حزب منتدى الإنعاش الوطني. تجدر الإشارة إلى أن جمهورية جزر القمر الواقعة في المحيط الأطلنطي جنوب القارة الإفريقية، عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي تتكون من أربع جزر كبرى، وينحدر حوالي نصف السكان من أصول عربية.


محمد تقي عبدالكريم

٨١ سؤالا لكلينتون عن علاقته بمونيكا

واشنطن - وكالات الأنباء: بعد يوم واحد من إعلان اللجنة القضائية بمجلس النواب أنها ستكتفي باستجواب شاهدين فقط في إطار إجراءات عزل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فيما اعتبر تراجعا من الجمهوريين، بعث هنري هايد رئيس اللجنة خطابا إلى كلينتون يطالبه فيه بالإجابة نفيا أو إيجابا على ٨١ سؤالا حول علاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي، والاتهامات التي وردت في تقرير المحقق المستقل كينيث ستار.

وتدور هذه الأسئلة عن المحادثات التي تمت بين كلينتون ومساعديه وخطاباته التي ألقاها على الشعب، ونفى فيها إقامة علاقة جنسية مع مونيكا، وجهوده لمساعدتها في الحصول على عمل، ومعرفته بشهادتها في قضية بولا جونز، التي أنكرت فيها علاقتها الجنسية بالرئيس الأمريكي، وهداياه لها، وهداياها له.

ولم يصدر البيت الأبيض رده بعد على خطاب هايد، الذي صرح - في مؤتمر صحفي بشيكاجو أمس الأول - بأن من حق الرئيس أن ينفي أي معلومة وردت في الخطاب، وهو ما يضيق نطاق القضايا المطروحة للتحقيق أمام اللجنة، ويعجل بإنهاء التحقيق برمته.

بعث عداوات البريطانيين والفرنسيين!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في إعادة لذكريات التاريخ الدموي بين البريطانيين والفرنسيين، بعث مسئول في المجلس المحلي لمدينة باريس رسالة مثيرة إلى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يطالبه فيها باستبدال الاسم الحالي لمحطة «ووترلو» في لندن، التي تصل إليها القطارات القادمة من فرنسا وأوروبا.

وذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس أن «فلوريه لونجيب» أبلغ بلير أن الفرنسيين يشعرون بالإحباط والأسى لدى وصولهم إلى «ووترلو» لأن الاسم يذكرهم بالمعركة الشهيرة التي خسرها قائدهم نابليون بونابرت عام ١٨١٥ أمام دوق ويلنجتون البريطاني.

وحذر «لونجيب» من أنه إذا لم يغير رئيس الوزراء البريطاني الاسم إلى اسم آخر أقل تذكيرا بهذه المعركة، فإنه سيقدم طلبا إلى بلدية باريس لإعادة تسمية محطة القطارات المتجهة إلى بريطانيا المعروفة باسم «جاردونور» إلى «جارفونتينوه» وهو اسم معركة انتصر فيها الفرنسيون على البريطانيين في عام ١٧٤٥.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التهديد ضعيف، لأن معركة ووترلو شهيرة للغاية ويعرفها كل طفل فرنسي، بينما لا يتذكر أحد معركة جارفونتينو.

الدنيا على مشارف القرن الحادي والعشرين



الدول المتقدمة تكنولوجيا تخوض سباقا لا يهدأ لتطوير الإنسان الآلي «الروبوت» ليكون له في قادم السنين شأن كبير. وآخر ما وصلت إليه عقول البشر وجه إنسان آلي صممه أستاذ في جامعة «واسيدا» اليابانية. يعبر عن الحزن والفرح، ويرمق الإنسان بنظرة معبرة.



تدخل إفريقيا السوداء القرن الحادي والعشرين وهي تأكل نفسها. فالحروب والاضطرابات والانقلابات لا تدع مكانا في القارة دون أن تترك عليه بصمات الدم والدموع. وفي أتون القتال والصراع تتحطم الاقتصادات الهشة في كثير من دول القارة، ويترك الملايين بيوتهم هربا، وتتفشى الأمراض والأوبئة.

وفي صورة معبرة عن الحاضر والمستقبل يضع هذا القائد المتمرد في غينيا بيساو جمجمة الكولونيل السنغالي ضيوفه على برميل - يستخدمونه حاجزا في الشارع - لإخافة القوات التي تساند حكومة البلاد. كان ذلك في شهر يوليو الماضي، وكان الكولونيل القتيل قد شارك في عشرات العمليات العسكرية في عدد من الدول الإفريقية ضد المتمردين فيها، ولكنه لقي مصرعه في القتال ضد متمردي غينيا بيساو في شهر يونيو الماضي.



■ الصور من أ.ف.ب

في القرن المقبل ستنقرض حيوانات عاشت على كوكبنا عبر القرون. حيوانات لا يوجد منها اليوم في بيئاتها الطبيعية أو غيرها، سوى عشرات أو مئات.

وفي القارة القطبية مثلا تتغير الظروف البيئية التي تعيش فيها الدببة لأن انصهار كميات من الجليد - بيئة الدببة الطبيعية - يثيرها كثيرا، ويغير من سلوكياتها. ولو استمر انصهار الجليد، الذي يعزوه البعض إلى سخونة الأرض، فسوف تقل أعمار الدببة - في بداية رحلة الانقراض التي لا يعرف أحد كم تطول.



ظهرا: طريق الشيطان

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (طريق الشيطان) بطولة رشدى اباظة وسامية جمال وشويكار وإخراج كمال عطية.

كلنا فى الملعب: ق٧

□ يستضيف برنامج «كلنا فى الملعب» الليلة على القناة السابعة الكاتب الصحفى عزت السعدنى نائب رئيس تحرير الأهرام . البرنامج تقديم محمد الصغير وإخراج محمد البيلاوى

مطاردة: ق:١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الاولى الليلة فيلم «مطاردة دى بى كوبر» بطولة روبرت دوفال وتريت وليامز وكاترن هارولد إخراج روجر سبوت ستود البرنامج تقديم درية شرف الدين إخراج فايز شلبى

□ رشدى اباظة

□ عماد حمدى

الرباط المقدس: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الرباط المقدس) بطولة صباح وصلاح ذوالفقار وعماد حمدى وإخراج محمود ذو الفقار. وتدور أحداثه حول شاب وفتاة يتزوجان عن حب ولكن بمرور الأيام يزول هذا الحب بينهما وتتحول حياتهما إلى حياة رتيبة ومملة.

تحليل مباراة الأهلى والزمالك

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٣٠ ١ بعد منتصف الليل ميمى الشربينى وابراهيم يوسف فى حوار حول مباراة الأهلى والزمالك التى تقام غدا. البرنامج تقديم ايهاب عباس وابوالمجد الطوخى .

ذكريات حسن عابدين

□ يعيد برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب الحلقة التى كان قد سجلها مع الفنان الراحل حسن عابدين بمناسبة ذكراه وفيها تحدث عن مشوار حياته ولماذا دخل المجال الفنى متأخرا، كما يتحدث عن المسرح العسكرى وأثره فى حياته والذى كان سببا فى معرفة بعض الفنانين به.

مسرحية: إيزيس

□ يقدم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) .. ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (إيزيس) للفرقة المصرية الحديثة والتى قدمتها ١٩٥٧، تأليف توفيق الحكيم وبطولة أمينة رزق وفؤاد شفيق وحسين رياض ونبيل الالفى وفاخر فاخر ومحمد الطوخى ومحمد السبع وملك الجمل ونعيمة وصفى وحسن يوسف وعبدالله غيث وصلاح قابيل وصلاح سرحان وإخراج نبيل الالفى البرنامج تقديم سناء عاصم.

فكرونى: عن محمد فوزى

□ يقدم برنامج «فكرونى» ١٥ ٢ بعد منتصف الليل من القاهرة الكبرى حلقة خاصة عن محمد فوزى فى ذكراه تتضمن لقاء مع رئيس جمعية أصدقاء محمد فوزى، وهدى سلطان تروى ذكرياتها معه. تقديم إنصاف سعيد.

عن حملات الطب الوقائى

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من .. ٥ مساء لمدة ساعتين على الهواء د محمود أبوالنصر وكيل أول وزارة الصحة فى حوار حول حملات الطب الوقائى وحملة شلل الاطفال التى تبدأ اليوم ويرد على استفسارات المواطنين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج تقديم كمال معوض وإخراج ولاء عسكر.

القناة الأولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ يحكى أن
١٠,٢٥ هى وعالمها
١١,٠٠ لا للمستحيل
١١,٢٠ الفيلم التسجيلى رحلة شامبليون لمصر
١١,٣٥ بعد التحية حول انجازات صندوق التنمية الثقافية
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ المجلة الإسلامية
١٢,٣٠ حدث فى مصر
١,٠٠ ارضنا الطيبة
١,١٥ استشارة طبية
١,٣٠ شموع
١,٤٥ مسلسل ياعيش ياميش
٢,٢٠ صورة وحكاية
٢,٤٠ حواديت
٣,٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث فيزياء/ ٣/ث رياضة٣/ث
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٥ فيديو وكتاب
٧,٤٥ المسلسل العربى جمهورية زفتى
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اصداء وراء الأحداث عن السكان والتنمية
١١,١٥ نادى السينما
١,٢٥ مجلة الاغانى
١,٥٥ بانوراما الصحافة
٢,١٥ المسلسل الدينى هارون الرشيد
٤,٠٥ أوتار الليل
٤,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية
١٠,٠٥ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ دنيا الأطفال
١١,٠٠ معلومات مرئية
١١,٢٥ نجم ولعب
١١,٥٥ فيلم طريق الشيطان
١,٣٠ صور تشرقة
١,٥٥ سينما الحياة
٢,٢٠ مهرجان الموسيقى العربية
٢,٣٥ برنامج عن العيد القومى لتونس
٢,٥٠ لقاء الايمان
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل مباراة مصر وتونس تحت ١٧ سنة
٥,٠٥ المكتبة الاسلامية
٥,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائى/ وعلوم اعدادى
٥,٥٥ برنامج تعليم اللغة الانجليزية
٦,٢٠ المسلسل العربى الأيام
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,٢٠ عالم الإدارة
٧,٤٥ حكاية اثر
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨,١٥ حلقة مسجلة من الأوبرا
١٠,٠٠ الفيلم التسجيلى ترميم قصر عابدين
١٠,٤٠ الفيلم العربى الرباط المقدس
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٣٠ فيلم أجنبى
٣,٥٠ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٥٠ كل يوم لعبة ١١,٠٥ بداية وحكاية ١٢,٣٥ كاريكاتير وفكاهة ٢,٢٥ نغم وإيقاع ٣,٠٥ حكمت المحكمة ٤,١٥ البرامج التعليمية علوم ابتدائى ورياضة اعدادى ٥,١٥ إشارة مرور ٦,٤٠ برلمان القناة الثالثة ٨,٣٠ العاصمة فى أسبوع ٩,٤٠ حلوة يابلدى ١٠,٣٠ مسلسل أديب ١١,٠٠ أسرار النجوم ١٢,٣٠ بانوراما الرياضة ١,٤٠ ليالى ٢,٤٠ لقطات سينمائية ٣,١٠ عالم الأغانى

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٠ سباق الزهور ١,٠٠ اطفال الغد ١,١٥ منوعات ١,٣٠ المجلة الصغيرة ٢,٠٠ لعبة لعب ٢,٣٠ الكبار فى عيونهم ٢,٤٥ الكبار فى عيونهم ٢,٤٥ معلومة يميت معلومة ٣,٠٠ ب. انترنيت ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ أيام زمان ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ برج مصر ٦,٢٥ حدوتة قوية ٦,٣٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ ألف كورة وكورة ١١,٤٥ تليفون الجوايز ١١,٥٠ ع. السمسية ١,٣٠ من داخل اعماق انسان

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١١,١٥ حدوتة ولكن ١١,٤٥ ياشمس طلى ١٢,٣٠ شباب فالح ١٢,٣٥ شوف على المكشوف ١١,٠٠ المسلسل العربى ٢,٣٠ كوكتيل ٤,٣٠ زمان باسكندرية ٦,١٥ مال التجارة ٧,٠٥ اسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة ٩,٠٥ نغم فى حياتى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٠٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالى الصيف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ الزهور ١٠,٤٥ اطباق على الهواء ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,١٥ بيت العائلة ١٢,٤٥ فنون شعبية ١,٠٠ سمكة فى شبكة ١,١٥ المسلسل العربى ٢,٠٠ كلام فى المليان ٢,٣٠ تسالى الكمبيوتر ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ لعب العصارى ٤,٠٠ هاوى وغاوى ٤,١٥ كشف حساب ٤,٤٥ دعوة للاستثمار ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ بلدى وجميلة ٧,٣٠ عماد يامصر ٨,٠٠ معانى الاساس ٨,١٥ كاميرا ٦ ٨,٣٠ ايات محكمات ٨,٤٥ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ قبل العرض ١٠,٤٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار المفاجئات ١٢,١٥ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٥٠ ضحك ولعب وجد ٣,٢٠ شركاء فى المياه ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٥,٥٠ جذور الارض ٦,٤٥ هويت ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ العزيمة ٨,١٥ العمل ليه ٨,٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٩,١٥ شباب ١٠,٢٠ كلنا فى الملعب ١١,١٥ المسلسل العربى (عائلة ونيس) ١٢,١٥ حروف واغانى الجزء الثالث ١٢,٤٥ المنتدى الثقافى ١,٣٠ سينما ق٧ ٢,١٥ كل يوم رياضة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ برامج الاطفال ٢,٢٠ بنت الجنوب ٢,٣٥ دنيا الاغانى ٣,٠٠ مسابقة فى كتاب ٣,١٠ سر الارض ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ الزراعة والتنمية ٦,٠٠ بروس التفوق ٦,٣٠ على رأى المثل ٧,١٥ الدين المعاملة ٧,٢٠ كان ياماكان ٧,٢٥ دروب من السيرة ٨,٠٠ الكاميرا والناس ٨,٢٠ انباء وادى النيل ٩,٣٠ دورى الامل ١٠,٠٥ حكايات شعبية ١٠,٤٠ على الطريقة الصعيدية ١١,٠٠ الميدالية الفضية ١١,١٥ مصر فى عيونهم ١١,١٥ الثامنة على الهواء ١,٠٠ انغام وافلام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٤
الشروق	٦,١٣
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٢
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الدعاء فى القرآن: .. ١ بعد منتصف الليل حول الدعاء الذى ورد فى قوله تعالى: «وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٤٥ مسلسل اطفال ١١,١٥ المسلسل العربى: الشارع الجديد ١٢,١٢ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: جريمة حب ٥,١٦ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: لحلام وردية ٨,٣١ جول ٨,٥٠ مجلة المسرح ٩,٠٥ فيلم: لحن السعادة ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ مسرحية: لولى ٢,٥٠ فيلم: أبو حديد ٤,٣١ لوحة وفنان ٥,٠٠ مسلسل: ابو حنيفة النعمان

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ آسيا فى أسبوع ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ كوكتيل ٩,٥٠ جولة فنية ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ تكريات ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ طبق اليوم ١١,٥٠ ازياء النيل ٥,٣٠ مسلسل: اللعب فى الضمون ٦,٥٠ تكريات ٧,١٠ منصة الرياضة ٧,٢٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ سكور بورد ٨,٤٠ آسيا فى أسبوع ٨,٥٠ وجوه شابة ٩,١٠ ساعة القاهرة ١٠,١٠ عرب اكسترا ١٠,٢٠ تسالى ١١,٣٠ عرض كتاب ١١,٤٠ حول العالم ١٢,١٠ حسب الطلب

من الأحد الى الجمعة ص١٦، ١٧

صندوق الدنيا

شاعر البؤس

ولد عبدالحميد الديب سنة ١٨٩٨ ومات ١٩٤٣ وهو صاحب أشهر القصائد الحادة فى تاريخ الشعر العربى الحديث. كان متشائما إلى حد إدمان الكوكايين، وكان وجوده صراعا أطفأ شمعة الحياة فى جسده فى سن الخامسة والأربعين..

وهو يتحدث عن هيام الأسى به فيقول :

وهام بى الأسى والبؤس حتى
كأنى عبلة والبؤس عنتر

وكان موقفه من المثقفين هو الاحتقار التام، وقد أعلن هذا الموقف فى بيت من الشعر يقول فيه:

يا رجال الشعر والفن الرصين
لعن الله أباكم أجمعين

أما موقفه من الشوام الذين كانوا يملكون وقتئذ أهم المؤسسات الصحفية مثل الأهرام والمقطم ودار الهلال، فيعبر عنه بقوله :

أموت بحسرة إن ضاع عمرى
ولم أظفر بجبرائيل تقلا
ولم أرح البلاد ومن عليها
من الشوام تشريدا وقتلا

أما رأيه فى زعماء السياسة فيتمثل فى قوله :

برامكة وليس لهم رشيد
وأقيال وكلهم عبيد
مدحتهم فما شرفوا بشعرى
لخستهم وما شرف القصيد
وصغت هجاءهم فإذا الأهاجى
على الأفواه لحن أو نشيد

أما رأيه فى الناس البسطاء فيعبر عنه بقوله:

وقد ساء ظنى بالعباد جميعهم
فاجمعت أمرى فى العداء واجمعوا

كان شاعر البؤس يحارب الناس، ويحارب البؤس، ويحارب ظروفه التعسة، وظل يقاوم حتى خذله الجسد فى النهاية

أحمد بهجت

الفردوس المفقود!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

★ عندما غضب الله على سيدنا آدم وأمنا حواء وطردهما من الجنة وأمرهما أن ينزلا إلى الأرض.. لم يكن آدم جاهلا أو أميا أو مجرد رجل طويل عريض أمضى زمنا ليس بالقصير في الجنة ولا يعرف من أمر هذا الوجود إلا الأكل والشرب واللهو والمرح في جنات عرضها السموات والأرض.. ولكنه كان يعرف كل شيء، فقد علمه الله الأسماء كلها.. يعني علمه كل ما في الدنيا من خلق وخليقة ونباتات ووحوش وحيوانات وطيور وكائنات سابحات في الفضاء وفي الماء.. علمه الحساب والقراءة والكتابة والحكمة بوصفه أول إنسان وأول نبي ينزل إلى الأرض لكي يعلم الناس.. علوم السماء.

لم يهبط سيدنا آدم إلى الأرض وفي ...ه كتابه.. كما حمل الكتاب من بعده ...ريس وإبراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد.. ولكنه حمل وحفظ وفهم كل ...لوم الدنيا والآخرة وحفظ آيات التوحيد والتسبيح بحمد الله بكرة وعشيا.. وغمر ...الله نور العلم وعمر قلبه نور الإيمان بالله الواحد الأحد..

ولقد كان الله فخورا بآدم الذي علمه وأحسن تأديبه.. وكان تعالى يباهي به الملائكة.. فبعد أن عرف آدم الأسماء طلب الله من ملائكته قائلا: «أنبئوني بأسماء هؤلاء».

قالت الملائكة في عجز وقلة حيلة: «سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم».

قال الله تعالى لآدم: «يا آدم أنبئهم بأسمائهم».. فراح آدم يحدثهم عنها حديث العليم الخبير.. هنا أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم. سجود تكريم لا سجود عبادة.. ولأن آدم عليه السلام سوف يكون خليفة لله في الأرض وذريته من بعده..

صحيح أن أحفاد خليفة الله في الأرض قد عاثوا في الأرض فسادا وبغوا وتكبروا وقتلوا وملأوا دروب الأرض شرورا وفجورا.. لكن تلك إرادة الله.. وتلك حكمته حتى تعمر الأرض.. والعمار هنا لا يأتي إلا بالخير والشر.. الخطأ والصواب.. الجمال والقبح.. الفضيلة والرذيلة.. كما قال الحق عز وجل: «قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو، ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين».

وهكذا هبطنا إلى الأرض نحيا فيها ونعيش ونحب ونكره ونتعب ونسعد ونشقى ويدفع بعضنا البعض.. حتى نموت فيها ونعود إلى ترابها الذي جئنا منه..

وهكذا نزل سيدنا آدم وأمنا حواء إلى الأرض يعيشان فيها ويموتان فيها..

ولكن بأي أرض نزلا؟

وبأي أرض عاشا.. وبأي أرض ماتا؟

ومن أي جنة أخرجا؟

هل هي جنة الخلد.. وكيف خرجا منها.. ومن دخلها فهو خالد لا يموت ولا يتركها أبدا؟

وكم مكثا يا ترى في الجنة قبل أن يوسوس لهما إبليس فيأكلا من الشجرة المحرمة باعتبارها شجرة الخلد كما وسوس لهما إبليس فكان مصيرهما النزول إلى أرض الشقاء والدم والخطيئة؟

أم أن جنة آدم وحواء كانت جنة أخرى.. قد تكون في السماء، وقد تكون على الأرض؟!

ثم..

هل الأرض التي نزل فيها سيدنا آدم وأمنا حواء هي الأرض التي ذهب إليها عالم الآثار الإنجليزي ديفيد رول في رحلته المثيرة إلى بقعة الأرض التي قال إنها جنة عدن التي جاء ذكرها في توراة موسى وهي ما بين بحر قزوين شرقا وأذربيجان وتركيا شمالا والخليج العربي جنوبا والعراق وسوريا غربا.. والتي تحدثنا عن رحلته المثيرة السبت الماضي؟

أم أن آدم وحواء قد نزلا بتراب مصر - كما يقول الباحثون والدارسون والمجتهدون.. ومن بينهم الباحث الذي نقلب أوراق جهده وعرقه الآن.. عبدالجليل محمد مجاهد؟

ترى هل يحل لنا عبدالجليل مجاهد هذه الألغاز وهذه الأحاجي؟

تعالوا نطالع في البداية ما يقوله الرواة المسلمون والمؤرخون من أمثال ابن كثير والقرطبي والسيوطي وابن الجوزي.. وابن إياس وابن عربي:

هم يقولون: إن آدم وحواء مكثا بجنة النعيم ٤٣ سنة قبل أن يصدر أمر الخروج، وحيث إن «التوراة» قد تناولت هبوط آدم من جنته بشيء من التفصيل وقد نزلت قبل القرآن الكريم واعتبرت مرجعا لكثير من الرواة فقد رجعنا إلى تلك الواقعة الواردة في سفر التكوين، فنقرأ في التوراة العبرية مانصه: «فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل في الأرض التي أخذ منها وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم» تكوين ٣/٢٣.

كما وردت تلك الواقعة نفسها في التوراة السامرية عن آدم مانصه: «وأخذ القديم «أي الله» آدم وأقره في جنات النعيم للعبادة والحفظ» تكوين ٢/١٥.

وعن الجنة التي طرد منها آدم قالت التوراة السامرية «أطلقه القديم الله من جنات النعيم لفلاحة الأرض التي اتخذ من هناك، وطرد آدم وأسكن شرقي جنات النعيم..» تكوين ٣/٢٣ و٢٤.

ونترك من النص التوراتي أن جنة آدم كانت على الأرض ولم تكن بالسماء وأما عن جنة عدن فلم ترد في التوراة السامرية، ويعتقد بعض المفسرين أنها تعني مدينة عدن في الجنوب اليمني، بينما المعنى اللفظي لعدن يعني مكان الإقامة، وهذا ما يفهم من التوراة السامرية.

ونود أن نتوقف هنا عند الرواية التوراتية في قصة الخلق التي جعلت من جنة عدن نقطة الانطلاق لأصل البشرية، حيث ورد في السفر الثاني تكوين مانصه: «وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقا، ووضع هناك آدم الذي جبله، وأنبت الإله الرب من الأرض كل شجرة شهية المنظر وجيدة للأكل، وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر» تك ٢: ٨-٩.

ونفهم من هذا النص أن هذه هي جنة آدم وأنها على الأرض.

وبعد ذلك أخبرتنا «التوراة» بالمزيد من الوصف عن هذه الجنة وهذا هو مربط الفرس الذي نريد أن نتحرى عنه. اقرأ عن جنة عدن مايشير إلى موقعها بنص «التوراة» «وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس: اسم الواحد «فيشون» وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب، وذهب تلك الأرض جيد هناك المقل وحجر الجزع، واسم النهر الثاني «جيحون» وهو المحيط بجميع أرض «كوش» واسم النهر الثالث «حداقل» وهو الجاري شرقي آشور، والنهر الرابع الفرات» تك ٢: ١٠-١١-١٢-١٣-١٤.

ماذا نفهم من هذا النص التوراتي؟

نفهم أن جنة عدن التي وضع الله آدم فيها تحدد موقعها بمكان تنبع منه الأنهار الأربعة المذكورة هي: فيشون وجيحون وحداقل والفرات، والأمر المثير هنا هو استبعاد نهر النيل الذي هو أحد أنهار الجنة طبقا لروايات الإخباريين المسلمين، ونقرأ في التراث الإسلامي أن أربعة أنهار الجنة هي: سيحون «سيحان» وجيحون «جيحان» والفرات والنيل. وقال كعب الأحبار إن النيل هو نهر العسل في الجنة، والفرات هو نهر الخمر في الجنة، وسيحان هو نهر الماء في الجنة، وفيحان هو نهر اللبن في الجنة، وقد وردت نفس تلك الصفات للأنهار الأربعة في القرآن الكريم دون تحديد أسمها، كما نقرأ أيضا عن ابن الجوزي أن البحر المحيط بالدنيا «الإكليل» مسافته أربعة وعشرون ألف فرسخ وجميع البحار تأخذ منه، ونرى أن هذا المحيط هو مايعادل في «التوراة» المحيط «فيشون» الذي يحيط بأرض الحويلة.

ولكن كاتب النص التوراتي لم تسعفه قريحته فتداخل عليه الأمر واقتطف بعضا من أنهار الجنة وخلطها ببعض أنهار جبال أرمينيا وخاصة ما ورد عن النهر حداقل الجاري شرقي آشور التي أثبت البحث العلمي أنها ليست آشور العراقية بل هي آشور الأرمينية، أي أن هذا خلط وتداخل عن عمد أو جهل بين منشأ جنة آدم الأرضية ومنشأ القبيلة الإبراهيمية.

والأمر المثير أننا نقرأ في كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور للشيخ ابن إياس الحنفي رواية قد تصح وقد لا تصح، ولكنها تؤيد قدسية نهر النيل وأسطورة منبعه من جبال القمر وما يحتويه من عجائب وغرائب انتشرت في العالم القديم حتى غرب الجزيرة، فذكر الإمام الليث بن سعد أن رجلا يقال له حامد بن أبي وهو من ولد العيص توأم يعقوب بن إسحاق، قد سحرته أسطورة نهر النيل وهو داخل إلى مصر هربا من بعض الملوك الجبابرة، وأراد أن يتحرى منبع النيل المقدس ومن أين يخرج، فسار على ساحل النيل حتى وصل إلى جبل القمر، وتمضي الرواية لتقول إن الجانب الآخر من البحر يقع في أرض من ذهب وبها جبال وأشجار، فلما وصل إلى هناك نظر إلى قبة من الذهب ولها أربعة أبواب، فنظر إلى النيل وهو ينحدر من جوف تلك القبة من كل باب نهر يجري إلى جهة من الأرض، وهي سيحان وجيحان والفرات والنيل، ولما أراد حامد أن يمضي إلى ما وراء تلك القبة، ظهر له ملك وأمره أن يتوقف بمكانه حيث ما وراء علم النيل إلا الجنة..

ولكن أين هبط آدم وحواء أول مرة؟

الجواب: لقد اختلف العلماء والمفسرون في المكان الذي أهبط منه آدم وحواء وقد يكون مناسبا أن نعطي وصفا لتلك الواقعة التي اتفق عليها الرواة مع بعض الاختلاف البسيط، فقيل صدر الأمر الإلهي لجبريل بالقبض على ناصيتي آدم وحواء ويأخذهما من الجنة فنودي عليهما بالمعصية وتسترا بورق من شجر التين أو العود أو الحناء لأن آدم قد طار تاج رأسه ولباسه عندما ابتدأ يأكل من ثمر الشجرة. أما حواء فلم تسقط عنها حللها إلا بعد انتهاء الأكل من الثمرة، وقيل إنها ثمرة التين أو الحنطة أو العنب على عكس ما هو شائع بأنها كانت ثمرة تفاحة، كما قيل إن آدم في ذلك الوقت كان طوله ستين ذراعا وعرضه سبعة أذرع - أي عملاق العمالقة وسبحان الله - وهنا أخذ جبريل آدم عند غروب شمس يوم الجمعة وأهبط على جبل الراهون بالهند وقيل عن ابن عباس إنه أهبط في أرض دحناء بين مكة والطائف.

أما ابن عمر فقال إن آدم أهبط بالصفا وحواء بالمروة، وعن حزن آدم على فراق الجنة قيل إن آدم ظل يبكي ٧٠ عاما، كما بكى على ارتكاب الخطيئة ٧٠ عاما أخرى، وكذلك بكى ٤٠ عاما عندما قتل هابيل، أي أن آدم ظل يبكي طبقا لهذه الروايات ١٨٠ عاما.. فهل هذا معقول بالرغم من أن الله تعالى قد تاب عليه؟

وفي رواية أن جبريل قص صوفا من كبش من الجنة وتوجه إلى حواء بجدة وأمرها أن تغزل ثوبا لآدم، ولما توجه جبريل لآدم بأرض الهند سأله عن حواء التي اشتاق إليها فأخبره جبريل أنها بخير وحالها أحسن من حاله، وطمأنه بأنه قد اقترب ميعاد لقائهما معا عندما يتوب الله عليه ويغفر له، وعندما جاءت اللحظة جاءه ملاك من السماء واصطحب آدم إلى طريق مكة وجاءت إليه حواء والتقيا على جبل سمي بجبل عرفات.

[illegible] وطرا..

كما قيل إن آدم أهبط على موضع الكعبة وأنزل عليه الحجر الأسود، ونقش عليه ميثاق بني آدم وأنزلت إليه العصا فسافر بها إلى أرض الهند.

كما قال عبدالرزاق في تفسير ابن كثير: إن آدم بنى الكعبة من جبل طور سيناء وجبل حراء وقبيس والجودي، كما أن آدم قد بدأ في غرس الأشجار وحفر الآبار وتعمير الدار وأنزل عليه ٢١ صحيفة منها تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، كما أنزل عليه ٢٩ حرف هجاء ليتعلمها ويقرأ الصحف، وواقع حواء فأنجبت له هابيل وأخته ليوذا في بطن واحد، ثم قابيل وأخته أقليما، وقد أحست حواء بآلام الوضع والولادة، وقيل إن هذه الآلام عقاب من الله لحواء.

وعن شكل آدم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق آدم رجلا طويلا كثير الشعر كأنه نخلة سحوق ٦٠ ذراعا مواري العورة».

كم أنجب سيدنا آدم من الأولاد والبنات؟

إن أولاد آدم تناسلوا في حياته حتى بلغ عددهم ٤٠ ألفا من الإناث والذكور، وصاروا يتشاجرون من كثرتهم فأنزل الله عصا لآدم ليؤدبهم، كما قيل أيضا عندما قتل قابيل هابيل كان عمره ٢٠ عاما، ويوم ذلك ظهر كوكب الذنب في الدنيا وتزلزلت الأرض وكسفت الشمس سبع مرات في اليوم ونبت الشوك وتغير طعم الفواكه، وكان آدم بأرض الهند ولا يعلم، وإن قابيل قد دفن هابيل في مغارة الدم في جبل قاسيون، فولدت حواء بدون آدم ابنا يدعى شيث «هبة الله» أو عبدالله، في بطن واحد، وكان ذلك بعد مائة سنة من قتل قابيل لهابيل، ولكن التوراة قالت إن شيث ولد لآدم وعمره ١٣٠ سنة.

ولكن متى رحل آدم عن الدنيا؟

تقول التوراة إن آدم توفي وشيث عمره ٤٠٠ عام، وإن عمره كان ألف عام في اللوح المحفوظ، ولكنه قد سبق لآدم أن وهب أربعين عاما من عمره ليزداد عمر الابن داود إلى مائة عام، وأخذ عليه ميثاق على مشهد من الملائكة بذلك، لما حانت اللحظة جاءته الملائكة وقيل إن عددهم كان أربعة في يوم جمعة، فلما رأتهم حواء عرفتهم وأخبرت آدم ولكنه قال لها: «إليك عني فلا تحجبي بيني وبين ملائكة ربي».

ولكن قيل أيضا إنه لم يكن مستسلما إلى هذه الدرجة فلقد أخبر الملائكة إنه مازال في عمره أربعين عاما فذكروه بالميثاق والكتاب المأخوذ عليه، ولكنه أصر على تكملة باقي عمره، وقيل إن الله قد مد في عمره ليكمل الألف عام كما مد في عمر النبي داود ليكمل المائة.

ولما قضي الأمر حضرت الملائكة لآدم فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له لحدا وألحدوه وصلوا عليه.. ثم أدخلوه قبره فوضعوه فيه ثم أهالوا عليه التراب ثم قالوا: يابني آدم هذه سنتكم.. وقدموا العزاء للابن شيث.. وقد اختلف الرواة في مكان دفنه فقيل إنه بجبل الراهون بالهند أو جبل أبي قبيس بمكة، كما قيل إن نوح في زمن الطوفان حمل آدم وحواء في تابوت ودفنهما في بيت المقدس وقيل إن رأسه عند مسجد إبراهيم ورجليه عند صخرة بيت المقدس والله أعلم.. عن ابن كثير في كتاب «البداية والنهاية».

ماذا نفهم من هذه الروايات عن سيدنا آدم وأمنا حواء؟

نلاحظ هنا الاختلاف الشديد في نصوص هذه المرويات وخاصة المكان الذي أهبط إليه آدم والمكان الذي أهبطت عنده حواء ومدة الفراق بينهما على وجه الأرض التي امتدت إلى ٥٠٠ عام، ونجد أن هذه التفسيرات تتناقض مع المفهوم والسياق القرآني الوارد بآيات الهبوط، حيث لايعقل أن يفرق الله بين آدم وزوجته على هذا البعد الشاسع في قارة آسيا وكذلك أن يطول هذا الفراق طوال هذه القرون مع أنهما هما الوحيدان على وجه المعمورة.

نحن مازلنا نبحث عن جدنا وجدتنا جميعا نحن البشر.. وهو بحث يستحق المعاناة والتعب والصبر.. ولكن هل كانت الجنة التي عاش فيها سيدنا آدم وأمنا حواء قبل نزولهما في السماء أم على الأرض كما تذكر التوراة ولم تكن جنة الخلد؟

يعزز هذا الرأي ماجاء في القرآن الكريم - كما يقول الباحث عبدالجليل مجاهد - من تكرار لفظ الهبوط الذي لايعني الهبوط من السماء العليا، كما جاء في قوله تعالى لبني إسرائيل عندما اشتاقوا إلى الغذاء المصري «اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم» وكذلك قوله في خروج نوح من سفينته بعد انتهاء الطوفان: «قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك» وكذلك قوله تعالى: «وإن منها لما يهبط من خشية الله» وفي قوله تعالى للشيطان: «اخرج منها مذءوما مدحورا» كذلك قوله: «اهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها».

كما يحتمل أن تكون جنة آدم وحواء هي جنة خاصة بهما كمرحلة وسط ما بين الجنة السرمدية والأرض، ومما يؤيد ويرجح كفة نظرية الجنة السماوية الخاصة لمأوى آدم هو ذلك الحوار الذي دار بين الحق تعالى وآدم والشيطان عندما حذر الله تعالى آدم وحواء من عداوته لهما فأشار إلى الشيطان وهو يخاطبهما: «فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى».. وكذلك قوله تعالى وهو يحدد أرض الهبوط لهم جميعا فقال لهم: «وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين».. وهذا يعني أنهم لم يكونوا مستوطنين في جنة أرضية بل جنة سماوية ولكنها ليست بصفات جنة الخلد - كما أشرنا - التي يمتنع على الشيطان دخولها.. وهناك العديد من الأدلة والدلائل والشواهد والمرويات الإسلامية سواء بالقرآن أو ببعض الأحاديث النبوية أو روايات المفسرين.. ونذكر منها أن جنة آدم كانت دار ابتلاء وليست دار جزاء.

والسؤال الآن: أين هبط آدم من تلك الجنة العالية.. وما هو المكان الذي هبط إليه آدم بعد خروجه منها؟

إنه من المرجح أن تكون جنة آدم التي دارت عليها الأحداث قريبة جدا من أرض الهبوط والتي قال الله عنها لآدم: «ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين».. فما هي يا ترى تلك الأرض التي استقر فيها آدم طبقا لمشيئة الله تعالى.. ليبدأ منها مهمة الخلافة على الأرض وعبادة الله وتعميرها؟

أمامنا الآن أرض خريطة العالم القديم وعلينا أن نكتشف فيها تلك البقعة التي اختارها الله لآدم جنة المأوى كجنة له ولحواء..

يقول الدكتور عبدالهادي مصباح إن تقديرات عمر هبوط آدم ترجع إلى ١٥٠ - ٢٠٠ ألف سنة كما نشر أخيرا عن علماء عثروا على حفريات بأفريقيا لآلات عظمية استعملها الإنسان في أفريقيا ويرجعون عمرها إلى ٧٥ ألف سنة مما يثبت أن الإنسان الأفريقي الأول كان متقدما على الإنسان الأوروبي الأول.

كما أثبت التحليل الجيني لخلايا بعض الأجناس البشرية القبائل البدائية مازالت تعيش في جنوب أفريقيا أنها أقرب مايكون إلى الصفات الوراثية لآدم، وهذا البحث الأخير يدعم نظرية الدكتور عبدالهادي مصباح الذي أثبت في كتابه أن آدم هبط بأرض أفريقيا أولا، كما أثبت أيضا أنه اتضح أن جميع الصفات الجينية الوراثية من أجيال الذكور والإناث في العالم تبرهن على أن البشر جميعا مولودون لأم واحدة وهي حواء ولأب واحد هو آدم.. ونستخلص من ذلك أننا قد اهتدينا إلى القارة التي هبط عليها آدم أو بدأ الحياة منها، وهي قارة أفريقيا في العالم القديم وهذا مؤيد ومدعم بالعلم وأبحاث العلماء.

وعلى هذا نعتقد أن جنة آدم وحواء كانت جنة أرضية عند الهبوط الثاني فقط وليس الهبوط الأول في السماء الدنيا، وأنها كانت في أرض أفريقيا، وأن البشر جميعا ينتمون إلى آدم وحواء بعكس ماتنادي به نظرية داروين، للنشوء والارتقاء، وأثبت العلم صدق القرآن الذي سبق الجميع في قوله تعالى: «ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء».. فهذه الآية تثبت انتماء البشرية لآدم وحواء كما تبرهن أيضا على انتشار ذريتهما في الأرض.

ولقد فسر الشيخ الشعراوي أن آدم كان يحمل في ظهره ذرات كل البشر حتى نهاية الخلق، ولقد فسرنا ذلك من قبل بما يختلف مع تفسير الشيخ الشعراوي وغيره بأن بني البشر في طبيعتهم التوراتية قد صبوا صبا إلهيا في ظهر آدم نفسه وصار جسمه بمثابة الوعاء الحامل.

مازال هذا هو السؤال الذي نجري البحث عنه في غياهب الكون والزمن.. وهو أمر ليس بهين، حيث إننا مكلفون بالبحث في قارة أفريقيا عن تلك البلد التي كانت الأرض الأولى للأب الأول آدم.. والآن وبعد أن قال العلم كلمته فلا يعقل أن تكون هي أرض الهند أو جدة أو مكة.. الخ. كما لايعقل أن تكون بجبل العوينات بالصحراء الغربية كما يقال.. فليس جبل العوينات مقدسا، وقبل أن نبوح بنظريتنا يلزمنا أن نحدد زمن هبوط آدم، فلعل هذا الزمن يكون دليلا يهدينا إلى مكان الهبوط ونقطة الانطلاق لذرية آدم لتعمير الأرض.

أما عن مكان جنة آدم فيقول الثعلبي في عرائس المجالس: إن العلماء قد اختلفوا في تحديدها، وانحصر الخلاف بينهم في أربعة أقوال: الأول منها: أنها جنة الخلد التي وعد الله بها عباده المتقين المطيعين، والثاني: أنها جنة من جنات الأرض محفوفة بالأشجار والثمار والمياه، والثالث: أنها ليست كجنة «الخلد» ولا كجنة الأرض والقول الرابع والأخير للعلماء هو التوقف بشأنها وعدم الخوض في أمرها.

ونرى أن القول الثالث للعلماء عن جنة آدم ينطبق على نظريتنا فيما عرضناه بأن جنة آدم كانت عند الهبوط الأول بالسماء الدنيا بمواصفات وخصائص خاصة تمهيدا للانتقال إلى الحياة على الأرض.. ثم أعقب ذلك الهبوط الثاني بخصائص وصفات أرضية مكتسبة عند التسوية الخلقية وتناسب الجنة الأرضية والتي كان على آدم وحواء أن يكدا ويعملا ويشقيا في سبيل التكيف مع بيئة الحياة الجديدة بدلا من النعيم والراحة اللتين كانا يتمتعان بهما. ونزيد على ذلك أن هذا الهبوط الثاني إلى الأرض نراه يتفق مع الهبوط الوارد بسفر التكوين بالعهد القديم.. إذا اعتبرناه هو الهبوط الثاني لآدم وحواء.. ولكن كاتب العهد القديم قد جعل من أرض عدن هي أرض الهبوط دون أن يشير إلى الهبوط الأول أو الثاني.. ولقد أثبتنا من قبل أن صفات وخصائص بيئة أرض عدن لاتتفق مع خصائص وصفات الجنة الأرضية التي تناسب الإعمار والنمو البشري كنقطة انطلاق لتعمير الأرض.

ولكن للأسف نجد أن بعض الإخباريين والرواة الإسلاميين من الشرق والغرب قد اعتبروا أن أرض عدن التوراتية هي أرض الهبوط الآدمي تماشيا مع النصوص الإسرائيلية المعروفة بـ «الإسرائيليات» التي اعتبرت أن الهبوط كان بأرض عدن باليمن الجنوبي، وبذلك نعتبر أن الهبوط هبوطا سيناويا «وليس هبوطا عدنيا» أو في الجنة السيناوية المعالم ذات الطبيعة الخلابة في العصور الأولى وأرض وادي النيل جنة الله في أرضه، ورغم أن الأمثلة على الجنات الأرضية في القرآن عديدة، وورد عن صفات كثير من البلدان في أقطار الدنيا التي تفيض فيها الأنهار والنخيل والأشجار والفواكه، فتوصف دائما مجازا بأنها كالجنة.

مازال المكان الذي هبط فيه سيدنا آدم وأمنا حواء لغزا محيرا..

لقد توصلنا الآن بعد أن قال علماء الحضارة كلمتهم وكذلك علماء البيولوجيا والانثروبولوجيا وعلماء التاريخ والآثار إن أرض مصر وادي النيل هي المرشحة الأولى لتكون أرض آدم.. ما لم يثبت غير ذلك أثريا وتاريخيا - وإذا سلمنا بتلك الحقيقة فمازال مطلوبا منا أن نحدد تلك البقعة من أرض مصر التي تشرفت بهذا الحدث الإلهي العظيم، ليكون أول وأهم حدث بين السماء والأرض، وهذا ما سنسير فيه معا إلى أن نتبين الأمر.

وحتى تبدأ تلك البحث والتحري بداية صحيحة، فنرى أنه لايمكن تجاهل تلك المروية التوراتية عن الأنهار الأربعة لجنة عدن نظرا لأنها الرواية الوحيدة في الكتب المقدسة التي رسمت حدود المكان الذي تقع فيه الجنة الأرضية لآدم في المعمورة.. وبالرجوع إلى المعجم الصحاح يتبين أن لفظة «عدن» الواردة سواء بالنص التوراتي أو القرآني لاتعني سوى مكان مثمر عامر بالمياه والخيرات أي بستان النعيم ويصلح للإقامة الدائمة والاستقرار، وبذلك لايصح أن نعتبر لفظة «عدن» بأي حال من الأحوال تشير - كما هو مشاع - أن «عدن» الواردة بالقرآن والتوراة هي عينها مدينة «عدن» باليمن الجنوبي، كما نفهم من النص التوراتي أن «عدن» هي أرض لبستان ينبع منه الأنهار الأربعة المذكورة والتي تتفرع إلى باقي الأراضي المعروفة في تلك الزمان البائد.

وعن حقيقة مواقع تلك الأنهار التوراتية الأربعة كشف لنا «ليوتاكسل» عن مدى جهل مؤلف العهد القديم بعلم وعالم الجغرافيا، وأثبت بالدليل القاطع صعوبة العثور الجغرافي على هذا الموقع القديم لجنة عدن بأنهارها الأربعة، ونستعير ما قاله في كتابه في الصفحة رقم ١٣: «فالباحثون يعترفون بأن نهر فيشون هو نهر طاز، والذي سمي فيما بعد باسم نهر «أراكس» ويقع في أرض أرمينيا في منطقة من أكثر المناطق وعورة، وإذا افترضنا جدلا أن تلك المنطقة تحتوي على الذهب وحجر الجزع فإنه لايعرف ما هو «المقل»؟

وهنا تدخل المترجم ليشرح للقارئ ماهية هذا المقل الوارد في التوراة، وعرفه حسب قاموس كتب العهد القديم بأنه ماهو إلا لبان شجري طيب الرائحة.

ولستطرد نفس المؤلف في تحري الأمر عن الأنهار الأربعة المشار إليها، فلم يقر بوجود خطأ توراتي بصدد مواقع نهري دجلة (حداقل) والفرات قائلا: «وبناء على ذلك يتضح أن التوراة تحدد موقع الجنة الأرضية في مكان ما بين أرمينيا وبلاد الرافدين، مع أن منابع الأنهار أراكس ودجلة والفرات ليست بعيدة عن بعضها، إلا أن لكل منها منبعه المستقل، فأراكس وهو أكبر روافد نهر كورا ينبع من سنغيل - داغ في (تركيا) ويسير حتى بحر قزوين، أما نهرا دجلة والفرات فالأمر لايقتصر على أن لكل منهما منبعه المستقل بل أنهما يلتقيان معا قبل أن يصبا في الخليج العربي».

وبعد أن شرح لنا المؤلف طبيعة الموقع الجغرافي لتلك الأنهار التوراتية الثلاثة وعلاقتها ببعضها، شرع يحدد موقع النهر التوراتي الرابع والمسمى في سفر التكوين نهر «جيحون» وأوضح أن خطأ المؤلف المقدس بخصوص هذا النهر يعتبر ضربا من الخيال، لأن النص التوراتي يصف هذا النهر بأنه يحيط بجميع أرض «كوش» (أرض ابن حام ابن نوح)، وهي حسب التوراة أرض أثيوبيا بعينها، وبذلك يعتبر نهر «جيحون» ما هو إلا نهر النيل نفسه الذي يجري في اتجاه معاكس (من الجنوب إلى الشمال) لاتجاه نهري دجلة والفرات (من الشمال إلى الجنوب)، وينبع نهر النيل من بحيرة فيكتوريا، فإذا عرفنا أن المسافة بين منابع الأنهار الثلاثة السابقة وبين نهر جيحون (النيل) هي ٣٠٠٠كم، فكيف تروى هذه الأنهار التوراتية الأربعة بستانا واحدا هو «جنة عدن»؟

مع العلم أن المسافة بين منبع نهري دجلة والفرات حوالي ١٠٠كم».

ويتساءل المؤلف عن هذا البستان الخيالي المترامي الأطراف الذي يحتوي على جبال ومنحدرات عظيمة تقع في أكثر بقاع الأرض وعورة، فهل كان أبونا آدم يتنزه في أقطاعيته غارقا في لذة البطالة؟

ونخلص من هذا البحث الجغرافي بأن المؤلف قد أثار شكوكا قوية حول هذا الموقع التوراتي الجغرافي لأرض آدم الأرضية.. وكشف لنا تعمد كاتب النص في إخفاء اسم نهر النيل، ومن المنظور التآمري عما قرأته في العديد من الكتب التوراتية والصهيونية، أجد نفسي واقعا تحت فكرة تراودني بشدة قد تكون هي الحقيقة، ومفادها أن هذا الموقع التوراتي لأرض آدم هو نفسه المقصود بأرض الميعاد الواردة في الحلم الأسطوري التوراتي عن أرض إسرائيل الكبرى الممتدة حدودها من نهر النيل إلى نهر الفرات، وإن هذا النص كان هو البداية لزرع بذرة مسلسل حلم الأرض الموعودة كما هو وارد في سفر التكوين الإصحاح الثاني الآية رقم ١٣.

وقد زرع كاتب العهد القديم هذا الحلم التوراتي ضمن قصة آدم ليخلق أرضا إرثا وعهدا إلهيا متوارثا منذ بدء الخليقة وحتى الآن. وابتدأ كاتب العهد القديم بسلسل لهذا الوعد التوراتي عندما أفصح الكاتب عن الهدف الحقيقي لمساحة الأرض الموعودة على لسان الرب لإبراهيم بما نصه: «لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات» (تكوين ١٥ الآية رقم ١٣).. وبذلك تكشفت الحقيقة ومن هنا كانت البداية لأرض إسرائيل التوراتية والتي استمر تكرارها من إبراهيم حتى جميع أنبياء بني إسرائيل في العهد القديم، ومازالت تلك الأسطورة تعيش حتى اليوم.

ومازلنا في رحلة البحث والتحري عن حقيقة هذا الموقع التوراتي لجنة عدن ذات الأنهار الأربعة المستحيلة المنبع والالتقاء ليكشف لنا باحث مصري متخصص هو أ. سيد محمود القمني صاحب «كتاب النبي إبراهيم والتاريخ المجهول» في معرض بحثه عن أصل موطن العشيرة الإبراهيمية، وهجرة سيدنا إبراهيم من أرض المنشأ ثم رحلته إلى أرض كنعان، وحقيقة مدينة «أور» التي بدأت منها تلك المسيرة، فالتقى لنا شباك هذا البحث المزيد من الأضواء والحقائق حول الموقع التوراتي لجنة عدن، والذي نتحرى عنه في هذا الفصل وهو لايعلم أنه يوجه في نفس الوقت ضربة قاضية للحلم والوعد التوراتي بأرض الميعاد، فتناول في كتابه ص ٥٦ وما بعدها في غوص تاريخي ولغوي وفي مضمون تلك النصوص التوراتية عن النهرين التوراتيين المجهولين فيشون وجيحون، وكذلك النص التوراتي الذي يتحدث عن الذهب والمقل وحجر الجزع وأرض كوش وأنهار حداقل والفرات شرقي آشور، والتقى بحثه مع نفس ما انتهى إليه المؤلف ليو تاكسل، من أن نهر «أراكس» هو أحد روافد نهر «كورا» ويصبان في بحر قزوين، وانتهى أيضا إلى أن قصة التوراة في حديثها عن خروج أبي البشر من هذا الموقع المزعوم في أرض عدن إنما كانت تردد قصة خروج الآباء الأول للإسرائيليين (العشيرة الإبراهيمية) من منطقة منابع الأنهار الأربعة لتستوطن جنوبا، واستمر الباحث بعرض الأدلة ويكشف حقائق التداخل اللغوي القديم فيما بين منطقة «أريكسد» جنوب غربي «أرمينيا»، وما بين اسم الجد الأكبر لسيدنا إبراهيم المسمى في التوراة «أرفكشاد»، والذي يدعى عند العرب «أرفخشذ»، وكشف لنا الباحث المصري في براعة ومهارة لغوية يحسد عليها، أن هذا الجد الأكبر للعشيرة الإبراهيمية هو الذي أعطى اسمه لمنطقة «أريكسد» ويعبر اسمه عن شقين «أور» و«أريكسد» حيث جرت عادة القبائل القديمة أن تسمي أرضها التي استوطنتها منذ البداية باسم رئيس القبيلة أو العشيرة، وبهذا تصبح مدينة «أور» الكلدانية أو العراقية لاعلاقة لها بموطن العشيرة الإبراهيمية كما هو شائع ومعروف تاريخيا.

وهكذا تكشفت لنا الحقيقة المخفية على يد المؤلفين «ليوتاكسل» و«القمني» عن سر هذا اللغز المحير وعن حقيقة أرض (جنة) آدم بعدن، واتضح أنها أرض إبراهيم ولا علاقة لها بجنة الهبوط الآدمي، وأعتقد أنه لم يكن يتخيل كاتب العهد القديم أن يأتي من بعده من يكشف هذا السر المدسوس عن الخلط الجغرافي واللغوي بين أرض آدم وأرض إبراهيم، والذي تعمد أن يخفيه ويغلفه بغلاف جغرافي ولغوي مزيف مستعملا كلمات مثل الحويلة والمقل وحجر الجزع وفيشون وجيحون.

ولكن أين نهر النيل.. أليس من أنهار الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لقد أخفى النص التوراتي لغويا وجغرافيا عامدا متعمدا اسم نهر النيل بينما كانوا هم يعرفون الحقيقة التي يعتبرونها حقيقة مرة فسرقوها أو انتحلوها لأنفسهم مستغلين أن العهد القديم يعتبر أقدم الكتب السماوية المعروفة للإقلال من مكانة مصر، فلقد وردت صفات ولكن بدون أسماء لتلك الأنهار الأربعة للجنة في هذه الآية الكريمة «مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات... ١٥ - محمد» (وهذه الأنهار القرآنية الأربعة تكشف حقيقة ما قد تم إخفاؤه وتغميضه في حقيقة مواقع وأسماء الأنهار الأربعة التوراتية).

ولكن النووي وغيره في شرح المسلم قد أورد أسماء تلك الأنهار في الأحاديث والتفاسير الإسلامية.. قال صلى الله عليه وسلم: سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من أنهار الجنة.

وقال كعب الأحبار: إن النيل هو نهر العسل في الجنة، والفرات هو نهر الخمر في الجنة، وسيحان هو نهر الماء في الجنة، وجيحان هو نهر اللبن في الجنة..

وعن نهر النيل قال المسعودي: «إنه يجري على وجه الأرض ألف فرسخ في عمار وخراب حتى يأتي إلى بلاد السودان فإلى صعيد مصر».

وقال أيضا: «لولا أن ماء النيل يمر في البحر الملح ويكتسب من ملحه لشرب من مائه ما هو أحلى من العسل».

تعالوا نسأل أنفسنا ألم يتحدث الله تعالى في كتبه المقدسة عن تلك الأرض التي هبط آدم إليها؟.. ألم ترد إشارات إلهية بالكتب المقدسة توحي للبشر بمكان أرض آدم؟

لم يعد أمامنا للوصول إلى الحقيقة إلا من كتاب الله الذي بين أيدينا وهو القرآن الكريم وفي هذا المضمار سنجد أمامنا العديد من آيات السور المختلفة التي تتحدث عن هبوط آدم وكذلك عن الأرض بصفة عامة وهذا ما سنحاول أن نتتبع مصطلح ذكر الأرض حتى نصل إلى دليل إلهي قرآني يدعم نظريتنا ويهدينا إلى البقعة الأولى لآدم وذريته على أرض المعمورة ونعتقد أن أول ما نبحث عنه وهو ما ورد في القرآن الكريم عن لفظ «الأرض» أو «أرض».. ولقد تبين من البحث أن لفظة «الأرض» وردت بالقرآن الكريم ٢٨٧ مرة ولفظة «أرض» خمس مرات، وبعملية إحصائية حول المعاني والمقاصد الإلهية لموضع كلمة «الأرض» يتضح أن أغلبها يدور حول بيان حكم وآيات الله تعالى من خلقه الأرض بأنهارها وجبالها وأوديتها للناس جميعا، وما بها من كنوز وما عليها من خيرات شتى ودعوته البشر لينعموا بمنافعها العديدة وبتحليل المعاني القرآنية للأرض وجد أنها تتضمن أيضا الإشارة إلى أحداث قد حدثت بأراضي أقوام قصص الأنبياء في القرآن الكريم.

وبإجراء مقارنة بين شعوب تلك الأراضي القرآنية يستفاد أن نسبة ما يخص أرض مصر وسيناء منها لايقل عن الثلث أو نحوه تقريبا، وأكبر بكثير عن النسب التي تخص باقي شعوب أنبياء الله في الأرض.. وهذه ظاهرة قرآنية مميزة، وتعطي دلالة سماوية لتلك المكانة الرفيعة لمصر في القرآن الكريم بخلاف أنها البلد الوحيد التي وردت باسمها الفرعوني الصريح دون تغيير أربع مرات، أما باقي الأحداث التي حدثت لشعوب الأنبياء الآخرين، فلقد أشار الله إليها وعرفها لرسوله تارة بلفظ «أرض» دون ذكر لاسم البلد أو القرية أو المدينة، أو بأسماء أقوام الأنبياء كقوم نوح وعاد وثمود ولوط وسبأ ومدين وصالح ويونس.. مما تقدم كله نكتشف أن الله تعالى قد فضل أرض مصر على أراضي وأسماء بلاد الدنيا، حتى إن أرض كنعان التي يقيم بها يعقوب لم يرد ذكرها إلا على لسان يوسف وهو يخاطب أباه وأخوته عندما قدموا إلى مصر، وعلى هذا النحو (..وجاء بكم من البدو.. الآية).. فلم يقل جاء بكم من أرض كنعان مثلا، وذلك يثبت أنه شتان ما بين أهل البدو وأرض وحضارة فرعون التي علا في الأرض كما هو وارد في القرآن الكريم على هذا النحو الواضح الصريح في الفرق بين الحضارة القرآنية فسنجد أنه في سورة محمد قد ذكرت أن نهر العسل من أنهار الجنة، وعرفنا أن الرواة الإسلاميين عرفوا نهر النيل بأنه سيكون نهر عسل الجنة.. فماذا يعني هذا كله أيضا؟.. ألا يعني أن أرض وادي النيل قد يحتمل أن تكون جزءا من جنة الخلد التي وعد الله المتقين بها؟.. كما أننا ندرك أن الحضارة البشرية مرتبطة بوجود النهر قبل وجود الإنسان، فإذا كان هذا هو ما ورد بالتوراة والقرآن والمرويات الإسلامية عن نهر النيل وعن مصر (وسوف نروي المزيد منها لاحقا).

فماذا يقول المؤرخون والأثريون عنها خاصة في البلد الذي فيما يطلق عليه مصر، قبل بداية الزمن الجيولوجي الرابع، أي فجر العصر الحجري القديم..

فيقول المؤرخون إنه لم تكن هناك أية صحاري في أفريقيا الشمالية، وكانت الأقاليم من المحيط إلى المحيط أرض خضراء، وقيل عن إقليم مصر إنه إقليم شمال البحر المتوسط تنمو فيه النباتات الشاهقة على الأمطار الغزيرة حتى أن ري الأراضي من النهر كان يعتبر مسألة ثانوية، وتشاهد البحيرات الشاسعة والمستنقعات التي تمرح فوقها الطيور الجارحة، وتماسيح وجاموس البحر والحيوانات آكلة اللحوم وآكلة الحشائش كوحيد القرن والدب الضخم والحيتان، وكذلك الغزلان والأفيال والجمال والغابات التي تحف بالجبال، والأشجار التي تغطي السهول، ويمرح فيها الحملان والحمار الوحشي والقردة والثيران، كثيران أوروبا الحالية، وأنواع عديدة من الزراف والغزلان، بخلاف أنواع عديدة من الأسماك في البرك والبحيرات والواحات المنخفضة التي كانت بسيناء وبركة قارون وواحات الفرافرة والداخلة والخارجة شاهدة على ذلك واستمرت هذه الطبيعة الفيحاء في العصر الجيولوجي الرابع والعصر الحجري السفلي، والعصر الحجري المتوسط.. ألا يعتبر ذلك الوصف التاريخي والجغرافي مصداقا لقول الله تعالى عن مصر «وأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم»؟

أين إذن سيجد آدم بقعة على الأرض أروع من مصر ليختارها الله له جنة المستودع والمستقر، ونقطة انطلاق ذريته إلى باقي المعمورة؟..

ونزيد على ما قيل عن أرض مصر ومكانتها عندما تغنى بها علماء التاريخ وقواد الإمبراطوريات والفاتحون والغازون لمصر على مر العصور - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - ونذكر منهم في هذا المجال ما ورد بكتاب المؤرخ العظيم ديودور الصقلي الذي ألف كتابا لم تمتد إليه يد الضياع، ووضع تاريخا عاما، وعند كتابته عن أصل العالم قاده البحث إلى مصر التي تعد مهدا للآلهة، لأن المصريين القدماء قالوا له «إن بلادهم مهد بني الإنسان».. وهذا أيضا ما ورد عن المؤرخ هيرودوت، الذي تجول في مصر من أقصاها إلى أقصاها عام ٤٥٠ ق.م وأخبره الكهنة المصريون عن بعض أسرار أجدادهم في معابدهم إنه حكم مصر ٣٤٠ ملكا، وأن أول ملك مصري هو «مينا».. وأضافوا: ومن قبله كانت تحكم الآلهة مصر.. ونقول نحن ألا يتفق ذلك مع التقويم الزمني «المينتوني».. وإذا كانت مصر هي مهد بني الإنسان وموطن الآلهة كما أثبت المؤرخون القدماء.. فإن إذن يكون آدم قد نشأ وهبط وولد له قابيل وهابيل وخلفاؤه شيث (٨٠٧ سنوات) وأنوش (٩٥٠ سنة) وقينان (٩١٠ سنوات) ومهلئيل (٨٩٥ سنة) ويارد (٩٦٢ سنة)، وأخيرا أخنوخ (٣٦٥ سنة) وهو النبي إدريس عليه السلام وهو أول نبي ورد ذكره في القرآن الكريم ومعروف أنه مصري المولد والنشأة.

نقول في ظل هذا المنطق وتلك الحقيقة إن آدم هو الفرعون الأول في مصر.

إن آدم عليه السلام - يقول عبدالجليل مجاهد - قد نزل أول مرة بأطهر أرض في مصر.. أرض سيناء التي كلم فيها الله سيدنا موسى، وتجلى بنوره على جبل الطور.. هذا يقيني وأملك أكثر من دليل على ذلك.. في كتاب سيناء مهبط آدم وحواء.

هاهو آدم وحواء قد هبطا بأرض مصر كما يقول الباحث عبدالجليل مجاهد في دراسته الطويلة والمتأنية والعميقة، ولكن الدكتور سيد كريم عالم المصريات له رأي آخر.. فقد هبط آدم وحواء بأرض مصر.. ولكن على ضفاف نهر النيل!■

بحيرة أورميا

غرب

جنة

بحر قزوين

شمال شرق

شمال غرب

نهر جيحون

جنة عدن

نهر بيشون

كردستان

سوريا

جنوب غرب

جنوب شرق

نهر الفرات

نهر تيجريس

العراق

إيران

اتصالات بين مصر وجنوب إفريقيا لتسوية أزمة الكونجو

أنجولا تدفع بقوات جديدة لدعم كابيلا وتطالب أوغندا ورواندا بسحب قواتهما

بريتوريا ـ من محمد صابرين ـ كشف مسئول كبير بجنوب إفريقيا وجود إتصالات عالية المستوى بين بلاده ومصر للتوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الصراع المسلح الدائر بالكونجو الديمقراطية وإحلال الديمقراطية فيها.

فى الوقت نفسه أستأنف نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا جهوده الدبلوماسية لوضع حد للازمة وبدء العمل بالتسوية السياسية التى لاتزال ترفضها كل من أوغندا ورواندا وقوات التمرد بالكونجو.

وقد التقى مانديلا مع بول كاجامى وزير الدفاع ونائب الرئيس الرواندى امس للمرة الثانية فى أقل من شهر ضمن سلسلة من الاجتماعات والاتصالات مع كل من يورى موسيفينى رئيس أوغندا وزعيم المتمردين الكونجوليين لإقناعهم بقبول الخطة السلمية التى أقرها وزراء دفاع دول المنطقة خلال إجتماع فى اديس أبابا وجرى تأكيدها فى إجتماعات لوساكا بزامبيا مؤخراً.

وقد أقر كاجامى للمرة الأولى فى تصريحات عقب لقاء مانديلا بتورط رواندا فى النزاع الدائر بالكونجو مشيراً الى أن القوات الرواندية موجودة هناك لضمان أمن بلاده.

واعتبر مانديلا هذا الاعتراف بمثابة فتح الطريق امام إحراز تقدم لوقف إطلاق النار وانسحاب كل القوات الأجنبية الموجودة فى الكونجو وإيجاد حل عبر التفاوض للازمة .

وصرح مسئول كبير بجنوب افريقيا لمراسل الاهرام بأن مانديلا ومسئولين بحكومته سيجرون إتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والاتحاد الأوروبى لوضع حد للقتال بالكونجو الذى يهدد باتساع نطاق الحرب بمنطقة البحيرات العظمى .

من ناحية أخرى حذر سفير انجولا فى كينشاسا كلا من رواندا وأوغندا من تلقى درس قاس إذا لم تسحبا قواتهما من اراضى الكونجو .

وقال راديو فرنسا الدولى أمس أن التحذير يتزامن مع ارسال أنجولا لقوات ومعدات عسكرية ثقيلة الى عاصمة واقليم كاساى الشرقى الغنى بالالماس فى الكونجو الديمقراطية الواقع على بعد نحو الف كيلو متر الى الشرق من العاصمة كينشاسا .

واوضح الراديو أن وصول تلك القوات الانجولية يعنى أن حلفاء الرئيس كابيلا قرروا تصعيد دورهم فى شرق الكونجو .

ومن جهة أخرى اكدت الدبلوماسية الكونجولية أن اى مفاوضات لابد وأن تبدأ من حقيقة وجود عدوان على الكونجو واعتبرت ان نداء الاتحاد الأوروبى الذى يدعو رواندا الى الاعتراف بوجود قوات لها فى الكونجو بمثابة نجاح لكينشاسا وهو نداء لم يلق ردا حتى الآن حيث تنفى كيجالى ذلك كما وجهت مجموعة تنمية الجنوب الافريقى نداء مماثلا لنداء الاتحاد الأوروبى.



عجوز من الاغلبية الألبانية فى كوسوفا تحاول رؤية شىء على البعد وكذلك الطفل بعد عودتهما إلى منزلهما ضمن الاف اللاجئين الذين عادوا إلى ديارهم بعد انسحاب القوات الصربية.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

أمريكا تتهم بلجراد بانتهاك تعهداتها نحو كوسوفا

فيينا ـ مصطفى عبدالله: اتهمت الولايات المتحدة السلطات اليوجوسلافية أمس بعدم الالتزام بتعهداتها بالسماح للتحقيق فى جرائم الحرب باقليم كوسوفا من قبل محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن واشنطن ترفض وجهة نظر الصرب بأن هذه المحكمة ليس لها صلاحية النظر فى جرائم الحرب ولا تملك أية سلطة قضائية على كوسوفاومن جانبه رفض جيش تحرير كوسوفا مجددا الموافقة على اى حل لايؤدى إلى الاستقلال التام .

حكاية سياسية

السحب تمطر أحلاما جديدة!

لم تكن فى طفولته وصباه اشارات تنبىء بايام آتية حبلى بالحلم والوعد الجميل.. وعندما عاندته الدنيا ، لم يكترث كثيرا بعبوسها.. ولم يتحر أعاصيرها.. وانما اختار أن يبدأ رحلة إلى المجهول.. وكان قراره غريبا لقد ترك المدرسة الثانوية.. ورحل من المانيا إلى الهند دون ان يفصح عما اذا كانت تداعب خياله المتوهج بالتمرد اسطورة «المهاتما غاندى» او انه يفر من صقيع الشتاء الطويل.. إلى حدائق الشمس وسحر الشرق..

حدائق الشمس.. لم تشع الدفء فى قلب يوشكا فيشر.. الذى اصبح وزير خارجية المانيا الآن.. ولم يأسره سحر الشرق.. وعاد إلى المانيا منكسرا وحزينا.. يبحث عن قوت يومه.. وكان أبوه جزارا فى مدينة شتوتجارت.. وظل يعمل فى دأب وصمت حتى مات وعندما واتت يوشكا فرصة للتدريب فى استديو للتصوير لم يمكث فيها طويلا..

وحسنا مافعل عندما حث الخطا فى ربيع عام ١٩٦٨ نحو مدينة فرانكفورت، ففى ذاك العالم يولد الفتى يوشكا من جديد ويصير ابنا لامعا من ابناء ثورة الطلبة.. التى هزت المانيا بافكارها المثالية ثم صدمتها بافعالها الجانحة.. وانغمس يوشكا فى حلم تغيير العالم.. وانخرط ابان النهار فى المسيرات والمظاهرات السلمية.. وانكب طوال الليل على قراءة مؤلفات الفلاسفة الألمان.. خاصة الفيلسوف الغاضب كارل ماركس..

الثورة الطلابية الالمانية.. بدأت بريئة ومثالية.. فقد كانت تطالب باصلاح نظام التعليم الجامعى.. غير أن عناصر متطرفة اختطفت البراءة.. وجنحت إلى العنف بقيادة جماعة بادر ماينهوف.. وعندما اعتقلت السلطات قيادات هذه الجماعة هجعت رياح العنف إلا قليلا.. غير أنه ما إن اعلن نبأ انتحار الصحفية اورليك ماينهوف فى السجن عام ١٩٧٦ حتى عمت المظاهرات فى فرانكفورت وجرى اعتقال يوشكا لمدة ٣٦ ساعة عندما طال العنف شرطيا واصابه.

■ يوشكا فيشر

هذا المشهد العاصف.. كان نقطة التحول فى حياة يوشكا فيشر لقد روعه وأرقه ان تتحول المثل العليا والنيات الحسنة إلى جريمة عندما يتعذر تحقيقها ومنذ ذلك الوقت صار معتدلا ويناصب العنف السياسى العداء..غير ان ما كان يثير احزانه هو أن الحلم احتجب فى تلك الأيام وراء سحابة لاتمطر..

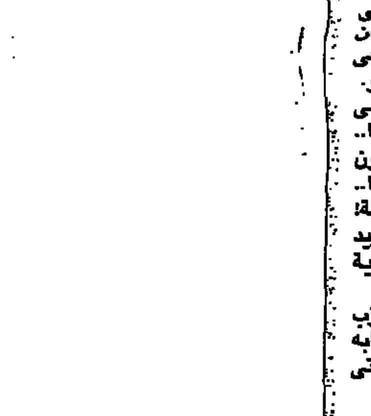
ماذا أنت فاعل يايوشكا.. والحلم الذى كان فى قبضة خيالك انحسر وارتد جنينا فى رحم الغيب؟! لم يبق سوى البحث عن لقمة العيش.. غير أن المقام لم يستقر به طويلا فى اية مهنة.. ولم يجد يوشكا مفرا من ان يحتفل وحده، ودون أن يوقد شمعة بمرور عشر سنوات على ثورة الطلبة وردد من فرط احزانه مرثية كئيبة وداعا للسياسة سوف أعمل سائق تاكسى.

وظل يوشكا تائها فى شوارع المدينة حتى عام ١٩٨١ عندما انضم لعضوية حزب الخضر.. ولم تمض أربعة اعوام حتى صار وزيرا للبيئة فى ولاية هيسن.. وعندما حلف اليمين كان ينتعل حذاء رياضيا ولعله كان مهموما بفكرة عقد اجتماعى جديد لآراء واحياء افكار الفيلسوف الفرنسى جان جاك روسو.

جان جاك روسو ظل سنوات طويلة من عمره.. هائما على وجهه، تداعبه الافكار ويداعبها دون أن يفصح عن مكنونها.. لكنه فى عام ١٧٥٠ كتب مقاله الشهير عن تقدم العلوم والفنون واثرها على الانسان.. ومنذ ذلك العام صار مفكرا وفيلسوفا.. واثار دهشة اقرانه بحرصه على ارتداء ملابس متواضعة! واعتلى روسو قمة فكرية شاهقة عندما اصدر كتابه الفريد العقد الاجتماعى عام ١٧٦٢ وفيه يرسى اسس الديمقراطية والعدل والحرية ولايزال كتابه منارة تضىء دروب الدنيا..

فى رحاب منارة روسو اصدر يوشكا فيشر زعيم حزب الخضر قبل الانتخابات الالمانية فى ٢٧ سبتمبر الماضى كتابه وشهادته لزمنه «من أجل عقد اجتماعى جديد» السحابة التى احتجبت الحلم.. تمطر أخيرا.. آمالا جديدة..

محمد عيسى الشرقاوى



٢٥ ألف قتيل و٣ ملايين مشرد ضحايا إعصار ميتش

فرق الإغاثة تواجه صعوبات فى الوصول إلى المناطق المنعزلة

سان خوسيه ـ ارتفع عدد ضحايا لعصار «ميتش» الذى اجتاح أمريكا الوسطى إلى أكثر من ١١ الفا و٥٠٠ قتيل وفقد حوالى ١٣ الفا لآخرين معظمهم فى نيكاراجوا وهندوراس.

وذكرت التقارير الرسمية ان عدد للتضررين من الاعصار بلغ ٢٫٨ مليون شخص، الكثير منهم أصبح بلا مأوى.

وأضافت أنه تسبب فى اتلاف عشرات الآلاف من الهكتارات فى الأراضى الزراعية خاصة محاصيل الأرز والذرة وهما من المحاصيل التى تشكل غذاء رئيسيا للسكان فى المناطق المنكوبة وكذلك محاصيل البن والموز وهما من محاصيل التصدير الرئيسية.

وقد أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم مجموعة من المساعدات التى تبلغ قيمتها سبعين مليون دولار سيبدأ نقلها جوا اعتبارا من اليوم إلى المناطق المنكوبة.

كما بدأت شحنات الأدوية والأغذية فى الوصول إلى المنطقة المنكوبة من دول أخرى، إلا أن الأنباء تؤكد أن توزيع المساعدات والمواد الغذائية يمثل مشكلة فى غاية الصعوبة بسبب عزلة العديد من المناطق المتضررة التى تحاصرها مياه الفيضانات.

بعد تسديد جزء من ديونها:

أمريكا تحتفظ بحق التصويت فى الجمعية العامة

أعلنت الإدارة الإمريكية انها سددت مبلغ ١٩٧ مليون دولار إلى الأمم المتحدة لتستكمل بذلك التزاماتها المالية المستحقة عليها لحساب الميزانية السنوية للمنظمة الدولية لعام ١٩٩٨ والتكاليف الخاصة بعمليات حفظ السلام والتى تمثل جزءاً من المتأخرات المستحقة على واشنطن خلال السنوات الثلاث الماضية وأوضح تقرير وزعته السفارة الامريكية بالقاهرة أن هذا المبلغ يرفع قيمة ماسددته واشنطن إلى اكثر من ٣٦٤ مليون دولار، وبذلك لن تفقد حق التصويت فى الجمعية العامة.

اتهام ضابط أمريكى سابق بالتجسس لحساب موسكو

واشنطن ـ وكالات الانباء: اتهم القاضى الفيدرالى بولاية فيرجينيا الأمريكية محللا سابقا بجهاز المخابرات العسكرية الامريكية بالتجسس لحساب الاتحاد السوفيتى السابق ثم روسيا بعد ذلك. وذكرت وزارة العدل الأمريكية فى بيان لها أمس الأول أن المحكمة وجهت ثلاث اتهامات بالتجسس مابين عامى ١٩٨٨ و١٩٩٨ لديفيد شيلدون للعمل لحساب جهاز المخابرات السوفيتية «كى جى بى» ثم المخابرات الروسية وقام بنقل وثائق عسكرية واخرى تتعلق بالوسائل الدفاعية الامريكية بالغة السرية من بينها الاسلحة النووية التكتيكية الموجهة للاتحاد السوفيتى.

برنامج الغذاء العالمي يتهم «طالبان» بسرقة إمدادات الإغاثة

محقق دولي يتهم الحركة بقتل ٨٠٠٠ مدني وعسكري بأفغانستان

نيويورك ـ وكالات الأنباء: قدم المسئولون في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس احتجاجا لحركة «طالبان» الأفغانية بسبب اختفاء ١٥٠٠ طن من امدادات الأغذية المخصصة للإغاثة.

وأوضحت المنظمة في بيان لها ان الاحتجاج الذي قدم لممثل الحركة في باكستان طالب بإعادة الاغذية المسروقة فورا فضلا عن ست شاحنات تابعة لها كانت تحمل مواد الاغاثة كما احتجت على احتلال طالبان لمكاتبها في مدينة «باميان» الأفغانية

من جهة أخرى أعرب محقق الأمم المتحدة لحقوق الانسان عن شعوره بالفزع والصدمة من التقارير الأخيرة الواردة من افغانستان والتي تتحدث عن قتل طالبان لنحو ٨٠٠٠ من المدنيين والعسكريين لدى استيلائها على منطقتي مزار الشريف وباميان خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين. وعلى صعيد آخر أعلن الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى أفغانستان أنه لن يتسنى احراز تقدم في تسوية الأزمة الافغانية مالم تتعاون جاراتها خاصة إيران وباكستان لحل النزاع.

الدفاع وبرنامج كوريا الشمالية النووي يتصدران مباحثات كلينتون في كوريا الجنوبية

سول ـ وكالات الأنباء: أعلن متحدث رئاسي في سول أمس أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة أيام اعتبارا من العشرين من الشهر الجاري. وقال المتحدث ان كلينتون سيلتقي بالرئيس الكوري كيم داي جونج حيث يبحثان القضايا الأمنية والأزمة المالية الآسيوية وسبل تعزيز العلاقات الكورية الأمريكية كما سيتفقد القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية. وأشار المتحدث إلى أن الرئيسين سيتطرقان إلى سياستهما المشتركة ازاء كوريا الشمالية. وسيؤكدان مجددا استمرار المشاركة الوثيقة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المبنية على العلاقات الدفاعية الصلبة.

وتعد كوريا الجنوبية من أوثق حلفاء الولايات المتحدة ومن المنتظر أن يؤكد كلينتون وجونج مجددا التزامهما باتفاق جنيف عام ١٩٩٤ والذي وافقت كوريا الشمالية بمقتضاه على وقف العمل في برنامجها النووي مقابل تزويد واشنطن لها بمفاعلين نوويين لتوليد الطاقة.

وتأتي زيارة كلينتون لكوريا الجنوبية في أعقاب زيارته لليابان تستمر يومين بعد مشاركته في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي والتي تعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور يومي ١٧ ، ١٨ من شهر نوفمبر الجاري.

قبل انتخابات الجابون

قبل شهر واحد من انتخابات الرئاسة في الجابون أضرب طلاب جامعة عمر بونجو في ليبرفيل عاصمة الجابون وأحرقوا صورة كبيرة للرئيس الجابوني خلال مظاهرة نظموها في المدينة احتجاجا على ظروف العمل. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

فشل المباحثات الهندية ـ الباكستانية حول كشمير

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: فشلت الهند وباكستان في التوصل إلى اتفاق بشأن النزاع على منطقة «سياتشين» وذلك في اليوم الثاني من محادثات السلام بينهما في نيودلهي. وأعلن وزير الدولة الباكستاني لشئون الدفاع افتخار على خان عقب محادثات استغرقت ٣ ساعات مع نظيره الهندي اجيت كومار أن النزاع حول «سياشين» باقليم كشمير صعب ومعقد ويستلزم بعض الوقت . مشيرا إلى ان الجانبين اتفقا على استئناف المباحثات حول المنطقة المتنازع عليها منذ ٥٠ عاما والواقعة على الحدود بينهما في وقت لاحق لم يحدده. وخلال المباحثات ترددت أنباء عن اشتباكات جديدة في المنطقة التي يمر فيها خط المراقبة الفاصل بين البلدين. وكانت الجولة الثانية من المباحثات استؤنفت قبل يومين في نيودلهي لمناقشة النزاع حول منطقة «سياتشين» وترسيم الحدود البحرية بينهما، والتعاون في مكافحة تهريب المخدرات والارهاب، علاوة على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

بدء مناقشة الميزانية التركية لعام ١٩٩٩

٩٤,٥ مليار دولار حجم الديون الخارجية

انقرة ـ من سيد عبدالمجيد: في الوقت الذي بدأت لجنة الميزانية في البرلمان التركي مناقشة الميزانية العامة للبلاد في العام القادم اعلن وزير المالية زكريا تميزال ان الميزانية التي اعدتها الحكومة تتم بالواقعية ويمكن تحقيق بنودها ولايجرؤ عليها حكومة مقبلة في انتخابات عامة في ابريل القادم الاهذه الحكومة .

واكد الوزير التركي ان صورة الاقتصاد العالمي في العام القادم ليست مضيئة وسيكون لها تاثيرها على الاقتصاد التركي ولكن الحكومة اخذت هذا في الاعتبار عند وضع بنود ميزانية العام القادم .

واضاف تميزال ان حجم الانفاق في ميزانية العام القادم تبلغ ٢٣.٦ كوادر بليون ليرة تركية (الدولار يساوي ٢٨٠ الف ليرة) اما حجم العائدات المستهدف فيصل الى ١٨.١٣ كودار بليون ليرة وسوف يتم تمويل الانفاق من الضرائب بعائدات تصل الى ١٤.٥ كودار بليون ليرة و ٣.٦ كوادر بليون ليرة من عائدات اخرى غير الضرائب اما الفارق ويبلغ ٥.٥ كوادر مليون ليرة فيتم تمويله من الاقتراض .

واشار وزير المالية الي ان العجز في السيولة النقدية الموجود في البلاد الان نابع من سحب المستثمرين الاجانب لودائعهم من البنوك التركية في اعقاب الازمة المالية العالمية الاخيرة وهو ماسبب ازمة للبنوك التركية بخصوص السيولة النقدية .

يذكر هنا ان حجم الديون الخارجية لتركيا وصلت هذا العام الى ٩٤.٥ مليار دولار بزيادة مليار دولار عن عام ١٩٩٦ والتي كانت تبلغ ٧٦ مليار دولار

السفير المصري في باريس:

مؤتمر القمة الفرنسي ـ الإفريقي يركز على الأمن

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

صرح السفير علي ماهر سفير مصر في فرنسا بأن مؤتمر قمة الدول الافريقية وفرنسا الذي يعقد في باريس الشهر الجاري سوف يبحث مسألة الأمن في افريقيا من جميع جوانبه وأضاف أن مشاركة الرئيس حسني مبارك في هذا المؤتمر تأتي استجابة لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومن منطلق حرص مصر على حل المشاكل والنزاعات وصيانة الأمن في القارة السمراء.

واشار علي ماهر إلى أن المؤتمر سوف يضم ٤٠ رئيس دولة بجانب سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان وسكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم.

وأكد السفير أن المؤتمر سيكون منتدى مهما للاتصالات الافريقية وتبادل الرأي وصولا إلى تحليل مشترك للأزمات وقال إن مصر حريصة على كل مايتعلق بأمن إفريقيا وتساعد في العديد من مهام حفظ السلام في القارة.

نصف البريطانيين يتهمون بلير بالتساهل مع الإرهابيين الأيرلنديين

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أظهر أحدث إستطلاع للرأي العام في بريطانيا أن حوالي نصف البريطانيين يعتقدون ان توني بلير رئيس الوزراء متساهل بشأن الارهاب في ايرلندا الشمالية وأعربت الغالبية عن معارضتها لاطلاق سراح سجناء الجماعات المسلحة في الاقليم دون ان يسلموا أسلحتهم .

واوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة جالوب لابحاث الرأي العام أن هناك شعورا متزايدا بين البريطانيين بأن بلير يجب ان يكون أشد حسما في التعامل مع الارهابيين واشار الى أن البريطانيين يعتقدون انه مادامت عملية السلام سارية في ايرلندا الشمالية فانهم سيظلون يثقون في بلير إلا أنهم قالوا ان بلير يمكن ان يواجه مشاكل كثيرة اذا استمر اطلاق سراح المئات من الارهابيين دون حدوث أي تقدم وقال ٧٥٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع انهم يدعمون مطالب الاتحاديين البروتستانت الداعية الى وقف اطلاق سراح السجناء الارهابيين الى أن يقوم الجيش الجمهوري الايرلندي والجماعات المسلحة الأخرى بتسليم الاسلحة الموجودة لديهم .

اليونان تطالب أمريكا بالسعي لوقف تدفق الأسلحة التركية إلى قبرص

أثينا ـ من عبد العظيم درويش ـ دعت الحكومة اليونانية الولايات المتحدة التدخل مجددا لوقف تركيا عن دفع أسلحة ومعدات عسكرية أمريكية إلى الجزء الشمالي من قبرص على الرغم من الحظر الأمريكي المفروض على تسليح الجزيرة.

ونفى ثيودورث بانجالوس وزير الخارجية اليوناني في مؤتمر صحفي حشد بلاده أي أسلحة أمريكية الصنع في قبرص مؤكدا أن بلاده قدمت كافة المعلومات إلى لجنة الحقائق التي كانت تبحث القضية خلال الاسبوع الماضي. بينما رفض الجانب القبرصي التركي تقديم أي معلومات . وردا على سؤال حول ما إذا كان التدخل الأمريكي لتأكيد حظر الاسلحة لقبرص سوف يؤثر في صفقة الصواريخ الروسية «اس ـ ٣٠٠» لنيقوسيا أكد الوزير اليوناني أن بلاده تتفق تماما مع وجهة النظر القبرصية القائلة بأن نزع اسلحة الجزيرة سينعكس ايجابيا على المناخ العام وهو ما ينطبق ايضا على صفقة الصواريخ الروسية. ومن ناحية أخرى اتهمت منظمة أمريكية غير حكومية أمس شركات الاسلحة بالولايات المتحدة بزيادة مبيعاتها العسكرية لتركيا واليونان في الوقت الذي يتزايد فيه التوتر بين البلدين العضوين في حلف الاطلنطي. وأكدت المنظمة أن مبيعات السلاح الأمريكية للطرفين في الأشهر الستة الماضية تجاوزت قيمتها ٣.٥ مليار دولار.

عظماء نوبل السبعة يطالبون زعماء العالم بالتخلي عن الجشع والنفاق

تشارلو تسفيل (فيرجينيا) ـ وكالات الأنباء: طالب سبعة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام زعماء العالم بالتخلي عما وصفوه بالجشع والانانية والنفاق التي أشعلت الحروب والنزاعات في القرن العشرين.

وأشار منظمو مؤتمر السلام والمصالحة الذي عقد في جامعة فيرجينيا بمدينة تشارلو تسفيل حضره من يطلق عليهم عظماء نوبل السبعة إلى أن ٤ ملايين شخص قتلوا في حروب دارت رحاها خلال العقد الماضي وشردت شخصا من كل ٢٠٠ شخص في الدول المنكوبة بالحرب.

وشارك في المؤتمر سبعة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام من مختلف أنحاء العالم هم الأسقف ديزموند توتو من جنوب افريقيا وأوسكار ارياس سانشيز رئيس كوستاريكا السابق وتنزين جياتسو الدلاي لاما الرابع عشر والزعيم الروحي لاقليم التبت وخوسيه راموس هورتا من تيمور الشرقية في اندونيسيا وبيتي ولياز من أيرلندا الشمالية والأمريكية جودي وليامز المسئولة عن الحملة ضد الالغام الأرضية وريجوبيرتا مينتشو توم مناهضة القمع الحكومي في جواتيمالا.

وقال سانشيز الذي فاز بالجائزة عام ١٩٨٧ لدوره في خطة السلام بأمريكا الوسطى انه يعتقد أنه لايمكن تحقيق السلام في القرن المقبل بنفس الاخلاقيات السائدة في القرن العشرين.

أما الأسقف ديزموند توتو الفائز بالجائزة عام ١٩٨٤ فقد اكد في المؤتمر الذي أختتم اعماله أمس إن اختفاء العنف هو البداية الوحيدة للسلام مشيرا إلى أن تأثير الحرب على الاطفال سوف يستمر طويلا بعد انتهائها.

وأشارت داعية السلام في تيمور الشرقية راموس هورتا الفائزة بجائزة نوبل عام ١٩٩٦ إلى أنه لم تقع عملية قتل واحدة لجندي اندونيسي أو إحراق لمنزل منذ بدء حملته لوقف العنف في الولاية التي تطالب بالاستقلال عن اندونيسيا.

وطالبت الايرلندية بيتي وليامز بتشكيل مظلة لجماعات الاغاثة الدولية لمساعدة الاطفال وهم أكثر المتضررين من الحروب وقالت وليامز انها تطالب بذلك من أجل أطفالها.

مصادمات عنيفة بين الشرطة البريطانية ومسلمين منحدرين من أصول أسيوية

لندن ـ مكتب الأهرام: اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة البريطانية وعشرات الشباب الأسيويين في مدينة يوركشاير. وذكر البوليس أن الشباب الأسيوي استخدم الزجاجات الحارقة وقنابل الغاز في الاشتباكات التي لم تسفر عن وقوع اصابات ، مشيرا إلى أن ٨٠ شابا أسيويا مسلما يعيشون في هذه المنطقة هاجموا كذلك دوريات الشرطة ومحلا لبيع السيارات. ولم تذكر أسباب المصادمات بين الشرطة المعروفة بسوء معاملتها للشباب في يوركشاير وبرادفورد حيث تعيش أغلبية أسيوية تدين بالاسلام وبين هؤلاء الشباب إلا أن الاشتباكات أعادت للأذهان مصادمات مماثلة جرت عام ١٩٩٥

زحام بمكاتب الهجرة الايطالية للاستفادة من قانون جديد

روما ـ مصطفى محمود عبد الله: شهدت مكاتب قبول طلبات الاقامة للمهاجرين غير الشرعيين في ايطاليا إقبالا شديدا، حيث تردد عليها أكثر من ١٠ الاف مهاجر في اليوم الأول لتنفيذ القانون الجديد للهجرة بغرض تسوية حالاتهم والحصول على اقامة شرعية مما دفع وزارة الداخلية الايطالية لوضع حد أقصى ٥٠٠ طلب لكل مكتب يوميا.

يأتي ذلك في أعقاب تصديق مجلس الشيوخ الايطالي منذ يومين على قانون جديد لحق اللجوء السياسي يسمح لأكثر من ٣٨ الف مهاجر بتسوية أوضاعهم والحصول على إقامة حتى منتصف ديسمبر القادم.

يلتسين يؤكد لديميريل حرصه على العلاقات مع تركيا

انقرة ـ سيد عبد المجيد: كشفت صحيفة جمهوريت التركية أمس عن أن الرئيس التركي سليمان ديميريل تلقى رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين يؤكد فيها أن موسكو لن تتخذ أي خطوة يمكن أن تلحق الضرر بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وأوضحت الصحيفة أن رسالة يلتسين جاءت قبل قليل من قرار مجلس الدوما الروسي «البرلمان» بالموافقة على منح حق اللجوء السياسي لزعيم حزب العمال الكردستاني المحظور عبد الله اوجلان.

مباحثات روسية ـ غربية حول المساعدات الغذائية لموسكو

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ استأنف أمس المسئولون الروس محادثاتهم مع المسئولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول المساعدات الانسانية التي تطلبها روسيا للخروج من أزمتها الاقتصادية التي تعد الأسوأ من نوعها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وفي الوقت الذي كشف فيه المسئولون الروس والمفاوضون الغربيون من جهودهم للتوصل الى اتفاق . وجهت الولايات المتحدة تحذيرا الى روسيا من طبع المزيد من الاوراق المالية لتغطية ديونها والتزاماتها الاجتماعية

وكانت المفاوضات قد تعثرت أمس الأول بسبب الشروط الامريكية كما انتقدت الحكومات الغربية والبنك الدولي خطط رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف لتعزيز سيطرة الدولة على الاقتصاد الروسي بدعوى أنها تعد تراجعا عن اصلاحات السوق وتهدد بانفلات معدل التضخم وصرح ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكي بأن طبع المزيد من العملة الروسية معناه تدهور الموقف الاقتصادي اكثر مما كان عليه ويجعل من الصعب التدخل لمساعدة روسيا عن طريق البنك الدولي .

وقد غادرت بعثة البنك الدولي أمس موسكو بعد الفشل في الاتفاق على دفع مبلغ ٤,٢ مليار دولار كانت روسيا قد حصلت على وعد به من جملة ٢٢,٦ مليار دولار تم الاتفاق على دفعها لروسيا خلال يوليو الماضي .

أعلنت المتحدثة باسم البنك الدولي امس أن رئيس البنك جيمس ولفنسون سيصل الى موسكو يوم الخميس القادم لاجراء مفاوضات مع كبار المسئولين الروس.

تقرير يكشف اختلاق التهم ضد وزير مالية ماليزيا

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء: في تطور مثير لمحاكمة وزير المالية الماليزي المعزول أنور إبراهيم كشف تقرير قدمه المدير السابق لجهاز المخابرات أن الاتهامات الموجهة اليه مختلقة تماما. وأوضح خلال إدلائه بشهادته في اليوم الخامس لمحاكمة إبراهيم أنه أعد تقريرا يؤكد أن الاتهامات ضد وزير المالية لاتستند إلى أي أساس كما أن تسلسل الأحداث يبدو وكأنه لختلف عمدا، ورفع هذا التقرير إلى رئيس الوزراء الماليزي محاضر محمد في أغسطس ١٩٩٧

قمة إفريقية تبحث النزاع بين أريتريا وأثيوبيا اليوم

اديس ابابا ـ أ.ف ـ يعقد رؤساء بوركينا فاسو وزيمبابوي وجيبوتي والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعا اليوم وغدا في واجادوجو لبحث اقتراح خطة لتسوية النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا الذي اندلع في ٦ مايو الماضي . وأكد ابراهيم دغش المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ان الدعوة وجهت الى زعيمي اثيوبيا واريتريا ويتوقع مشاركتهما في الاجتماع فضلا عن مسئولين بمركز الوقاية وادارة فض النزاعات الافريقية

اليابان تطلق ٤ أقمار صناعية رداً على صاروخ كوريا الشمالية

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقي: في تحول مهم لسياستها، قررت اليابان إطلاق ٤ أقمار صناعية للتجسس خلال العام المالي ٢٠٠٢ وذلك رداً على إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً باتجاه بحر اليابان في أغسطس الماضي، وصرح المتحدث باسم الحكومة بأنها وافقت أمس على إطلاق الأقمار التي ستستخدم في جمع المعلومات اللازمة لإدارة الأزمات، وأوضح أنها إلى جانب التجسس ستستخدم في أغراض مدنية وذلك في محاولة لطمأنة جيرانها الآسيويين وخصوصاً الصين.

كتاب جديد

سقوط آسيا....(١)

محاولة لفهم أسباب وتأثير الأزمة المالية الآسيوية

عرض

محمد إبراهيم الدسوقي

ما من شك في أن الطفرة أو المعجزة الاقتصادية التي حققتها اسيا تعتبر من اهم الأحداث التي شهدها تاريخ الاقتصاد العالمي لأن مجموعة الدول التي عرفت باسم «النمور الآسيوية» حققت انجازها الاقتصادي المذهل في غضون ثلاثة عقود فقط بينما احتاجت أوروبا والولايات المتحدة الى قرن بكامله لتحقيق طفرة اقتصادية مماثلة.

نحن اذن امام تجربة متميزة تعامل معها الجميع بانبهار واعجاب شديدين وتحولت الى نموذج فريد تسعى العديد من الدول التي لاتزال في بداية مسيرة التنمية الاقتصادية للاحتذاء بها ولذلك لم تكن هناك غرابة في صدور عشرات الكتب والدراسات التي تبشر «بالفجر الاسيوي» وبان القرن الـ ٢١ سيكون أسيويا وظل هذا الاعتقاد يحتل اولوية كبيرة في يقين العديد من المعلقين والمحللين سواء في اسيا او خارجها الى أن جاء صيف العام الماضي.

فشهر يوليو سيبقى ولفترة طويلة قادمة من الزمن علامة فارقة في تاريخ أسيا الحديث لأنه شكل بداية الأزمة المالية الآسيوية التي انطلقت شرارتها الأولى من تايلاند وامتدت منها خلال فترة وجيزة الى بقية الدول الآسيوية بالجزء الشرقي من القارة التي انهارت عملاتها وتساقطت الواحدة تلو الأخرى كتساقط قطع الدومينو على طاولة تهتز بشدة.

الأزمة كانت فارقة لأنها استقبلت بنظرة الاعجاب نظرة استغراب واندهاش اذ كيف يتسنى لذلك أن يحدث بهذا الشكل الغريب والسريع في أن واحد؟! وبدلا من الحديث عن «الفجر الآسيوي» أصبح الحديث عن الكابوس الآسيوي الذي يهدد الاقتصاد العالمي هو السائد، وبدأت عملية شاقة مكثفة بحثا عن الاخطاء ومواطن الخلل والضعف التي حولت النمور الآسيوية الى نمور من ورق كما أطلقت عليها وسائل الاعلام الغربية والأمريكية. فالأزمة كانت مفاجأة لأنه حتى في عز الأزمة المالية المكسيكية قبل سنوات ماضية فإن الكثير من المراقبين والمعلقين اعتبروا أن أسيا بمنأى عنها لوجود اختلافات عديدة بين الحالتين ولكن تلف الأيام دورتها وتقع القارة الآسيوية في أخطاء مشابهة لتلك التي وقعت فيها المكسيك وقادتها لأزمتها الطاحنة أو بمعنى أخر انها لم تستفد بالشكل المطلوب والمعقول من التجربة المكسيكية.

وبطبيعة الحال أول وأهم سؤال طرح هو لماذا حدثت الأزمة الآسيوية وما هو مستقبل الدول التي تعرضت لها؟! .. وقد تعددت الرؤى والأراء التي حاولت الوصول لاجابة شافية للتساؤل السابق وقراءة كف المستقبل لمعرفة ما اذا كانت المعجزة الآسيوية قد طويت صفحتها للأبد كما يردد حاليا البعض أم ان الأزمة مجرد كبوة سرعان ما سوف تتجاوزها الدول الآسيوية ولو بعد حين بعد استيعاب دروسها والتعامل بالجدية المطلوبة مع الثغرات القائمة في هياكلها الاقتصادية والمالية.

ومن بين المحاولات الجادة لمناقشة هذا الموضوع الهام كتاب صدر أخيرا بعنوان «سقوط أسيا» من تأليف كالوم هندرسون محلل الشئون المالية لشركة ستاندرد اندبورز لم.لم.اس، ويعد الفصول الأولى من كتابه يحاول هندرسون وضع ايديا على السر وراء المعجزة الاقتصادية الآسيوية ويرى انه توجد العديد من النظريات والتفسيرات لها يمكننا تقسيمها الى معسكرين، الأول يعتقد انها كامنة في القيم والتقاليد الآسيوية وأهمها العمل الجماعي وبالنسبة للثاني فإنه يرجعها الى عناصر وعوامل خارجية مالية واقتصادية مثل تدفق رؤوس الأموال الأجنبية والاستثمارات ونقل التكنولوجيا وغيرها.

ويشدد المؤلف منذ البداية على ان الهدف الرئيسي والمحوري للدول الآسيوية كان أولا وأخيرا تحقيق النمو الاقتصادي بأي ثمن عن طريق زيادة الصادرات وان قصة النجاح الآسيوية ما هي الا حصاد تركيبة فريدة من السياسات لحكومات الدول الآسيوية التي شجعت تهيئة الأجواء المناسبة لنمو الاستثمار المحلي، وفي ذات الوقت، توسيع قاعدة رأس المال البشري وبالذات عبر السياسات التعليمية علاوة على حفز وتشجيع المواطنين على الادخار أكثر وأكثر مع عدم ارهاقهم بأعباء ضريبية كبيرة أو مبالغ فيها لاعطائهم دائما الدافع لزيادة حجم مدخراتهم التي اصبحت بمثابة الوقود الذي يدفع بسرعة شديدة قاطرة استثمارات القطاع الخاص.

فخلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٠ كانت نسبة نمو المدخرات المحلية للصين ودول الآسيان والهند تمثل ٦.٠٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهي نسبة تعتبر عالية جدا مقارنة ببقية الدول النامية والولايات المتحدة التي لاتتجاوز النسبة فيها ١٧.٥٪ بينما تصل في حالة أوروبا الى ١٢٪.

نضيف لما سبق انتهاج سياسات متعلقة او رشيدة من شأنها دعم الانتاجية بالمناطق الريفية ومع اتباعها سياسات لتحرير واصلاح الاقتصاد وأسواق المال تدريجيا فإن الحكومات الآسيوية وعن عمد انتهجت سياسات تدخل الغرض منها دعم قطاعات وصناعات معينة مثل الصناعات الثقيلة وتلك التي تعتمد عليها الصادرات.

ويفضل ارساء قواعد وأسس داخلية قوية للاقتصاد بدأت أنظار الدول الآسيوية تتجه لجذب الاستثمارات الأجنبية والتكنولوجية المتقدمة.

وهنا ينبغي الاشارة الى ان أهم ما حرصت عليه الدول الآسيوية في رحلتها مع التنمية الاقتصادية، ومع زيادة الصادرات ونمو الناتج المحلي الاجمالي وتحول زيادة معدلات النمو الاقتصادي الى غاية وليس وسيلة ومن أجله تمت التضحية بالكثير وأيضا تجاهل الكثير - وهو ما سوف يتضح بعد قليل - وفي هذا السياق فإن تقارير البنك الدولي توضح ان الاقتصاد الآسيوي ينمو منذ الستينات بمعدلات تزيد ثلاث مرات عن امريكا اللاتينية وخمس مرات عن دول الجنوب الافريقي، وفي عام ١٩٩٠ مثلت اقتصاديات اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان والصين واندونيسيا وتايلاند ١٨٪ من الاقتصاد العالمي.

وبالعودة ثانية الى الجزئية الخاصة بالاستثمارات الأجنبية يظهر أن تمكن الحكومات الآسيوية من توفير العناصر الجاذبة لها خصوصا بواسطة الضرائب وخفض التعريفة الجمركية أثمر بالفعل في زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية القادمة من اليابان وأوروبا والولايات المتحدة تحت اغراء تحقيق ارباح أسرع من تلك المحتمل الحصول عليها من الأسواق المحلية مع الاستفادة من رخص العمالة وقلة تكاليف الانتاج.

وابان الـ ١٥ عاما الماضية احتلت الصين مرتبة متقدمة بين الدول المستقبلة للاستثمارات حيث بلغ نصيبها ١٦٧ مليار دولار أثناء الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٦.

ومنذ أواخر الثمانينات كانت منطقة شرق أسيا صاحبة الجزء الأكبر الحاصلة على الاستثمارات الأجنبية المباشرة ففي الثمانينات كان حجم الاستثمارات بها ١.٣ مليار دولار أو ١٠٪ من اجمالي رؤوس الأموال الأجنبية القادمة الى القارة الآسيوية وبحلول ١٩٩٣ قفز الرقم السابق الى ٣٦.٥ مليار دولار أو ٥٠٪ من الاجمالي وفي ١٩٩٥ حصلت منطقة شرق أسيا على نصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة للدول النامية أو بتحديد أدق ٥١.١٣٢ مليار دولار من بين ٩٥.٣٧٠ مليار دولار.

واذا فتشنا عن الأسباب وراء ذلك فربما تنحصر في عاملين، الأول: الأزمة المالية التي تعرضت لها الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ عقب انهيار اسعار الأسهم في بورصة وول ستريت ومعاناة البنوك الأمريكية من مشكلة الديون مما دفع العديد من الشركات الأمريكية الى السعي لزيادة حجم استثماراتها الخارجية على أمل الحصول على أرباح تعوض جزءا من الخسائر التي لحقت بها من جراء الأزمة، أما العامل الثاني: فيتمثل في مرحلة «اقتصاد الفقاعة» باليابان والتي شكلت ذروة الانتعاش الاقتصادي لها ابان الثمانينات واعتمدت بشكل أساسي على المضاربة في الأراضي والعقارات، فيكفي على سبيل المثال لا الحصر ان نعلم أن قيمة الأراضي الموجودة بالعاصمة اليابانية طوكيو تساوي قيمة كل أراضي الولايات المتحدة، أيا كانت الأحوال .. فقد ساهمت «الفقاعة اليابانية» بشكل كبير في اتجاه رأس المال الياباني صوب دول المحيط الآسيوي. ففي عام ١٩٨٦ كانت ٨٠٪ من استثمارات الاسهم اليابانية تتركز في أمريكا مقابل ١٤.٤٪ في جنوب شرق أسيا ومع مجيء عام ١٩٩٤ ارتفعت النسبة الى ٤٠٪ في الاخيرة بقيمة تبلغ ٤٠ مليار دولار، وتشير الأرقام والاحصائيات الى انه في عام ١٩٩٣ ومن بين كل ثلاثة دولارات تستثمر في أسواق المال العالمية كان دولار منها يستثمر في الأسواق المالية الآسيوية.

فاذا نظرنا الي بعض الدول كل على حدة فسنلاحظ ان رأس المال المتداول ببورصة الصين بلغ ٤٤ مليار دولار وفي اندونيسيا ٤٧ مليار دولار وفي كوريا الجنوبية ١٩١.٨ مليار دولار، وفي ماليزيا ١٩٩.٣ مليار دولار، وبالنسبة لماليزيا فإن القيمة الموجودة بها تزيد علي ناتجها المحلي الاجمالي بـ ٣٠٠٪!!

ومع تزايد الاستهلاك المحلي الآسيوي بدأت معدلات التضخم في الارتفاع لأن الطلب كان أكبر من المعروض في الوقت الذي زادت فيه الاستثمارات العقارية.

وفي ظل استمرار التركيز على زيادة معدلات النمو بأي ثمن بدأت بعض الدعائم الاقتصادية في التدهور أبرزها ميزان الحساب الجاري الذي بدأ يعرف طريقه نحو العجز، ففي ماليزيا كان العجز عام ١٩٩٥ ٩.٥٪ وبتايلاند ٨.١٪ واندونيسيا ٣.٤٪، وحينما تعرضت الأسواق الآسيوية لضغوط بسبب الأزمة المكسيكية سارع المعلقون والمحللون الى التأكيد على أن الدول الآسيوية ليست كالمكسيك وانها لديها فائض في الموازنة يمكنها من تغطية العجز في ميزان الحساب الجاري.

والعجز في ميزان الحساب الجاري من وجهة نظر المؤلف كان من بين اشارات أو علامات تحذير كان يتعين على الدول الآسيوية الالتفات إليها لتصحيح أوضاعها المالية والاقتصادية، فبالاضافة للتحذير السابق كان هناك أيضا الاعتماد الزائد على رأس المال الأجنبي والاستثمارات العقارية واستمساكها بالحفاظ على عملاتها قوية من خلال ربطها بالدولار الأمريكي.

تلك كانت علامات التحذير الداخلية، أما الخارجية فتجسدت أولا في الأزمة المكسيكية واتفاق الدول الصناعية السبع الكبرى عام ١٩٩٥ على دعم الدولار بعد فترة الانخفاض التي تعرض لها أنذاك، وبدلا من أن تعدل الدول الآسيوية من أوضاع عملاتها لكي تعكس الديناميكية الجديدة في أسواق المال العالمية أو بمعنى أخر السماح قليلا بانخفاض عملاتها فإنها تمسكت بالحفاظ عليها قوية، تلك كانت ارهاصات أو مقدمات الأزمة المالية الآسيوية فماذا كانت النتائج؟ .. هذا ما سوف نستعرضه في الحلقة القادمة ان شاء الله.

أحداث في الأخبار

هذا هو بيت القصيد!

وصلت الأزمة المفتعلة حول اكاذيب ومزاعم اضطهاد الاقباط إلى بيت القصيد، واسفرت عن وجهها الحقيقي- وسوف أنقل في السطور التالية فقرة من مقال نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية يوم الأربعاء الماضي، تشكل أحد الأهداف النهائية لهذه الحملة المستعرة التي لا تهدأ، ولن تهدأ على ما اظن.

تقول «واشنطن تايمز» إن الولايات المتحدة تمنح مصر بليوني دولار سنويا، وهذه المنحة يجب أن تعطي واشنطن بعض القوة في مواجهة «لامبالاة» القاهرة إزاء هذا الموضوع الخطير- تقصد موضوع اضطهاد الاقباط! - وهذا هو الوقت المناسب للسيد كلينتون لكي يعيد تقويم دوره الأخير كشريك في عملية السلام بالمنطقة!

وقبل هذه الفقرة كانت «واشنطن تايمز» قد استعرضت في تقرير مطول الأكاذيب نفسها التي سبق أن رددتها صحيفتا «بوسطن جلوب» و«صنداي تليجراف» حول حادث الكشح.

هذه الأكاذيب تأخذ طريقها في البداية من الداخل وفي الخارج تزداد التهابا وتأخذ قوة دفع طائشة وتتكامل منظومتها مع منظومات إعلامية تصور أن مصر ليست إلا صحراء من البداوة الغارقة في بحور التخلف ومن خلال هذا التصور يكون من السهل تمرير أية اكاذيب حتى ولو كانت شديدة المبالغة وشديدة الغباء لكي تدعم رواياتها الحمقاء عن وقائع مبتذلة ومختزلة.

فإذا أخذتنا المفاجأة وبدأنا بتلقائية نردد أن للمسلمين والاقباط في مصر متساوون في الحقوق والواجبات، قالوا: ولماذا لا ينجح الاقباط في الانتخابات البرلمانية.. وإذا قلنا إن الجميع يعيشون في وئام على مر العصور، قالوا: ولماذا لا يوجد من الاقباط وزراء كثيرون ورؤساء جامعات وهيئات حكومية. وإذا قلنا من ذا الذي أعطى الكونجرس سلطة الحكم على تاريخنا وتراثنا وتقرير مستقبلنا، قالوا: إن العالم قرية صغيرة والكل يتداخل مع الكل!

ولا يجدي إزاء قلوب غلف على باطل وأكاذيب أن نبدأ الشرح من البداية لأنه لا أحد يريد أن يفهم.

إن القصة بدأت والسيناريو محكم ولابد للمخرج العالمي أن يستخدم جميع عوامل الإثارة والإبهار حتى يلفت انظار العالم إلى ما هو غير موجود إلا في خياله المريض بجسمه في آلات الإعلام الجبارة ذات التأثير العنيف على الرأي العام والبرلمانات والمنظمات الشعبية والحكومية.

وليس خافيا أن موقفا كهذا هو من اصعب المواقف التي يمكن أن تواجهها أمة ركنت إلى السلام الاجتماعي لعصور طويلة، والموقف ليس فيه تهويل لكنه في الوقت نفسه لا يحتمل التهوين.. المواجهة لابد أن تكون على مستويين.. عاجل وآجل.. المستوى العاجل لابد أن يتسم بالسرعة والحسم، والمستوى الآجل لابد أن يتناول إعادة تقويم جميع جوانب الحياة المصرية مع العمل الجاد على تصحيح ما يكون قد خرج عن المسار السليم.

محمد السعدني

حكايات

أثينا:
عبدالعظيم درويش

بلد شهادات

تنطبق هذه المقولة على الطلاب اليونانيين الذين يقدمون على الانتحار بسبب يأسهم وحالة الإحباط التي تصيبهم خلال مواسم الامتحانات فيقدمون على التخلص من حياتهم بالانتحار.

لإحصاء أمني طبي صدر أخيرا عن جامعة سالونيك رصد زيادة ملحوظة في نسبة الطلاب المنتحرين خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وكشف الإحصاء عن أن حالة الإحباط التي يصاب بها الطالب نتيجة تخوفه من شبح الرسوب وراء إقدام عدد من الطلاب على الانتحار الأمر الذي أوصت به الدراسة جميع الجامعات اليونانية بضرورة توجيه الطلاب إلى الأسلوب الصحيح للاستذكار دون خوف.. «فليس كل شيء يهون من أجل الشهادة».

جائزة «الجناح المكسور»!!

حصل مركز رعاية الطيور بجزيرة إيجنا اليونانية على جائزتي الأكاديمية اليونانية ودفور إم ٩٨، نظير الخدمات الطبية والرعاية التي يقدمها لعلاج الطيور المصابة بطلقات بنادق الصيد والحيوانات القابلة للانقراض!!

والمركز الذي كان في الأساس «سجنا» قبل عام ١٩٩٢ يضم حجرة عمليات لعلاج الطيور والحيوانات بينما تحولت عنابر السجن إلى فندق لاستضافتها طوال فترات العلاج الذي يقدمه مجموعة من المتطوعين من القادرين اليونانيين الذين آثروا «مسح دمعة حيوان يتيم او طير مكسور الجناح»!!

التاكسي الأبيض

تنطلق في شوارع مدينة سالونيك - العاصمة الصناعية والمالية لليونان - منذ أيام قليلة مجموعة من سيارات الأجرة الميني باص بيضاء اللون أطلق عليها «تاكسي الإنسانية».

وقد قصر محافظ سالونيك استخدام هذا التاكسي على المعاقين الذين لا يستطيعون استخدام المواصلات العامة أو سيارات الأجرة العادية حيث روعي في تصميم هذا التاكسي تيسير استخدام المعوق له دون أية مساعدة.

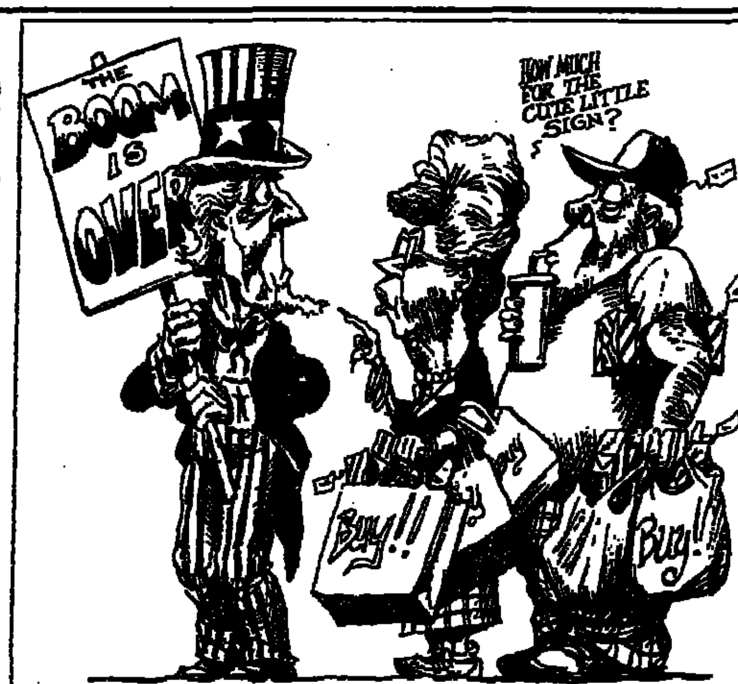
وقد خصصت محافظة سالونيك رقما خاصا لطلب التاكسي «الأبيض» تليفونيا.. وحددت تعريفة الركوب فيه بذات التعريفة الخاصة بسيارات الأجرة العادية على الرغم من أن ثمن التاكسي الأبيض يصل إلى ١٠ ملايين دراخمة أي ضعف ثمن التاكسي العادي تقريبا.

مظاهرة دبلوماسية!!

شهد مقر السفارة المصرية بالعاصمة اليونانية «اثينا» اكبر مظاهرة دبلوماسية شارك فيها ممثلون عن جميع السفارات العاملة في اليونان وذلك لإبلاغ السفير المصري محمد الأمير خليل باختيار جمعية «الدبلوماسيين باليونان» مصر لعضوية مجلس إدارتها تقديرا لمكانة مصر وعلاقاتها المتميزة بمختلف دول العالم.

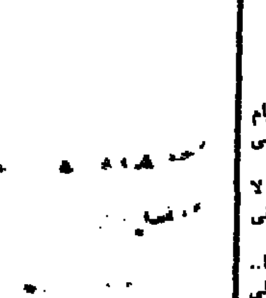
على الحلواني السكرتير الثاني - الذي تم تكليفه بتمثيل مصر في مجلس الإدارة - قال إن الجمعية تستهدف إيجاد علاقة اجتماعية لدعم علاقات العمل بين مختلف الدبلوماسيين العاملين في بلاد الإغريق حيث قامت أخيرا بتنظيم مباراة في التنس شارك فيها دبلوماسيون اجانب ومسئولون يونانيون إضافة إلى حفل عشاء شهده كبار رجال المجتمع اليوناني وصفوته وكبار المسئولين اليونانيين ورجال السلك الدبلوماسي الأجنبي والعربي.

الازدهار الاقتصادي



«الازدهار الاقتصادي انتهى» تلك كانت الكلمات على اللافتة التي يحملها العم سام، رمز الولايات المتحدة ولكن المستهلك الامريكي لا يزال غير مدرك لتلك الحقيقة فتسأله سيدة تحمل هي وزوجها لفائف مشترياتهما: «ما ثمن تلك اللافتة اللطيفة؟».

[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]



سفينة بريماكوف «التوفيقية» وسط أنواء التطرف اليمينى واليسارى

بينما يعالج الرئيس يلتسين - فى الداتشا أو البيت - السراى الحكومية فى سوتشى، المطلة على البحر الأسود، تحت حراسة مشددة من قوات المشاة والحراسة الخاصة والبوارج وطائرات الهليكوبتر ولا يقدم التليفزيون أية لمحات عن إجازته التى تسمى إجازة العمل، والتى بدأت فى نهاية أكتوبر الماضى - ينتظر أن يجتمع بريماكوف بقادة التجمعات البرلمانية.

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

وفى معية ذلك أصدر يلتسين من مقر راحته وعلاجه بالقرب من سوتشى قرارا تم بموجبه بيع ٥٪ من حصة الدولة الروسية فى مجمع الوقود العملاق «غاز بروم» لزيادة حصيلة الميزانية التى تعانى عجزا وصعوبات من عدم قدرتها على التوازن فى زيادة أعباء الحكومة وإنفاقاتها أكثر من إيراداتها.

وقد مهد بريماكوف لهذا الاجتماع بما يخالف المعارضة البرلمانية وبعض الأوساط الحزبية والسياسية الداعية لانتخابات رئاسية مبكرة بقوله إنه لا يؤيد إقالة يلتسين من منصبه.

ويحتوى جدول مباحثات بريماكوف مع قادة التجمعات البرلمانية الحديث حول أفكار وتصورات وخطط الحكومة لمكافحة الأزمة المالية والاقتصادية.

ويحرص بريماكوف ووزراؤه على تفادى، يتجنب مصطلح «برنامج» الحكومة، لأن بريماكوف لا يريد فتح ثغرات فى حكومته حول نقاط برنامج، ولأنه لم يزعم أن الأفكار والممارسات التى يقوم بها ليست هى الوصفة الوحيدة والأساسية التى تشفى روسيا من عللها التى أصبحت أمراضا شبه متوطنة ومن ثم فما يقوم به وما يتوخاه ليس إلا خطوات وإجراءات أولية لإطفاء حرائق الأزمة هنا أو هناك والتوجه لحل المشكلات الاقتصادية والمالية المستعصية والتخفيف من وطأتها على الناس.

وقد نوه وينوه بريماكوف فى أكثر من مناسبة بأن ما قد ينشر كوثيقة عمل الحكومة هو خطط ليست مقترنة باسم هذا الوزير أو ذاك بل يعتبره خططا للحكومة كلها.

ويأتى لقاء بريماكوف مع قادة التجمعات البرلمانية فى وقت تشدد فيه قوى اليمين هجومها على الحكومة إلى حد اتهامها بأنها تضم عناصر ضالعة فى الفساد والرشاوى فى تعيين الوزراء.

وقد جاءت هذه المزاعم على لسان اليهودى جريجورى يافلينسكى، زعيم كتلة يابلوكا المعارضة اليمينية والذى لا يخفى طموحه فى الفوز برئاسة جمهورية الاتحاد الروسى.

وإضافة إلى ما سلف يجابه بريماكوف حملة ظالمة من قوى الفساد السابقة ووسائل إعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة الخاصة والمملوكة للتجمع اليهودى فى روسيا.

وثيقة ذعر اليمين

ومع أن وثيقة العمل، أو ما يوصف تجاوزا بأنه «برنامج» حكومة بريماكوف، لم تنشر بعد فى صيغتها النهائية إلا أنها قد تتضمن بعض الصيغ التى تثير مخاوف اليمين ومنها رقابة الدولة على الإنتاج وتسوية مشكلات السوق والمنظومة المصرفية وتعويم وفق حدود معينة للروبل، العملة الروسية الرسمية.

وبعبارة أكثر صراحة وتدقيقا تعارض قوى اليمين أى دور لحكومة بريماكوف فى تسوية الاقتصاد والوضع المالى وإلزام بريماكوف وحكومته بالتصرف فى حدود إبقاء الأوضاع على ما كانت عليه فى عهد الحكومات السابقة التى توصف بحكومات الخمول والتخبط تارة وحكومات إهدار مليارات من الدولارات والروبلات من مدخرات المواطنين وتارة أخرى بحكومات الفساد التى خضعت لتحكم وسيطرة أقلية مالية دمرت نشاط الطبقة الوسطى بعد أن وصلت حدود الفقر إلى ٧٦ مليون إنسان من ١٥٠ مليون نسمة هم سكان ومواطنو الاتحاد الروسى.

ويقال إنه بالنظر إلى سمعة قوى اليمين فى الثراء المشروع وغير المشروع لقوى اليمين من أنصار الحكومات السابقة، بدأ هؤلاء اللعب بورقة يافلينسكى، زعيم كتلة يابلوكا فدفعوه للهجوم على حكومة بريماكوف وعلى وثيقته لمكافحة الأزمة، أى جعلوا يافلينسكى جسرا العبور إلى شاطئ الفساد السابق، ومن ثم إحراج قوى اليسار والوسط.

ولهذا فقد تتضح مواقف اليسار المعارض لنهج يلتسين من وثيقة بريماكوف وخطواته الأولى فى تطبيع الوضع السياسى والاقتصادى والمالى من خلال المناقشات المقررة.

ومع ذلك فإن الخطوط الأساسية العامة لموقف الأغلبية اليسارية فى مجلس الدوما [النواب] البرلمانى تصب فى تيار سياسى واحد هو الضغط على يلتسين ليرحل عن السلطة وتحميل نظامه كل المصاعب والأخطاء والأوزار التى حاقت وتحيق بروسيا حاليا.. وهى الأخطاء التى ارتكبت بوعى أو بغير وعى فى السياسة والاقتصاد والمالية ومعاناة الشعب وتزايد معدلات البطالة وحالات الإفلاس التى لا تقتصر على المؤسسات الروسية بل والأجنبية، وتردد أن الشركات والمؤسسات المالية قد خسرت حتى عهد حكومة كيريينكو السابقة ما يزيد على ١٠٠ ألف مليون دولار مما دعا إلى انسحاب البعض منها من العمل بروسيا لعل أصغرها وأشهرها مطاعم بيتزا هت التى قرر الماليون الانسحاب التدريجى لها من العمل فى السوق الروسية.

ويترتب على ذلك عمليات تحايل مثل دفع الشركات الأجنبية مرتبات العاملين والعاملات لديهم بالروبلات الروسية وليس بالدولارات ويشمل ما قبل تعويم الروبل الروسى، أى اعتبار الدولار مساويا لستة روبلات بينما تدنى سعر الروبل أمام الدولار فيبيع الدولار بما يقرب من أكثر من ٢٠ روبلا.

رقابة الدولة والخصخصة

وفى غمرة ذلك يطالب اليسار بتشديد رقابة الدولة على الاقتصاد وإعادة النظر فى سياسة الخصخصة وتلبية مطالب العاملين فى المرتبات والأجور ووضع قواعد مقننة لتحصيل الضرائب.

ولا يمثل الحزب الشيوعى الروسى رسميا فى حكومة بريماكوف وإن كان يورى ماسليوكوف، شيوعى غير حزبى - قد دخل قوام الحكومة بصفة شخصية وبتكليف من بريماكوف.

ويتردد أن يلتسين عرض رئاسة الحكومة على ماسليوكوف ولكن ماسليوكوف اعتذر ورشح بريماكوف لكفاءاته المتعددة.

ونظرا لمعرفة بريماكوف الوطيدة قدرات ماسليوكوف، رئيس لجنة التخطيط المركزى فى العهد السوفيتى السابق اضطلع ويضطلع ماسليوكوف بمنصب النائب الأول لرئيس الحكومة المسئول عن الاقتصاد والشئون المالية والصناعة وتطوير وتنشيط دور المجمع الصناعى العسكرى.

كما أن من قوام الحكومة جينادى كوليك، نائب رئيس الوزراء وهو من الحزب الزراعى.. وهو حزب حليف فى التصاق مع الحزب الشيوعى الروسى.

ومن البديهى أن يثير ذلك حقد قوى اليمين ومزاعمه أن حكومة بريماكوف حكومة شيوعية.

ويسير فى التأويل المشبوه نفسه الكاتب السياسى أوتو لاتيس، أحد أهم معلقى جريدة «الأزفستيا»، لأنه يرى فى وثيقة أو مشروع برنامج بريماكوف ما يشبه برامج «الحزب الشيوعى السوفيتى السابق» مع الادعاء بأن الوثيقة ترفض أى دور للحكومة فى تسوية الاقتصاد!!!

ويقف اليمين المعتدل إزاء إجراءات بريماكوف موقفا يتسم بالترقب الحذر ويصفها بأنها حكومة معتدلة وضرورية، لكنه يحذر من العودة للوراء، ويطالب بريماكوف بمواصلة عمله حتى سنة ٢٠٠٠ مع بقاء يلتسين فى مكانه على قمة الدولة دون التفكير فى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وتبرز فى هذه الفترة أفكار ومواقف شتى إزاء يلتسين والحالة الراهنة عموما.

ويعتبر البعض أن يلتسين استسلم للأمر الواقع وأفسح المجال لبريماكوف العمل بحرية أوسع وتكليفه بتولى الشئون الاقتصادية بينما اعتبر البعض الآخر أن بريماكوف قد انتزع لنفسه بالفعل وليس بالقوة منصب «نائب الرئيس»، وإن كان هذا لم يتخذ الشكل الرسمى بعد.

ومن الشائعات التى تتردد حاليا أن يقدم يلتسين على الاستقالة بسبب اشتداد مرضه بينما يذهب الغير إلى القول إن دور يلتسين سيتزايد وسيتضاعف كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، لأنه يهوى المفاجآت وإقلاق منافسيه ولأنه لا يتصور أحدا آخر له قدراته نفسها فى إزعاج ومباغتة خصومه.

وتؤكد جهات أخرى أن بريماكوف يزحف إلى السلطة وأنه سوف يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة بسبب تزايد سمعته وعمله الدءوب حتى دون إجازات أسبوعية، مع الأخذ فى الاعتبار أن رصيده الشعبى والجماهيرى وحتى بين الأحزاب والتكتلات البرلمانية يفوق رصيد يلتسين بكثير، وفق استطلاعات الرأى التى جرت أخيرا.


يلتسين متأثرا

ولذا نظرنا إلى الواقع فسنجد أن يلتسين مريض بالفعل ولكن ليس من طبعه الانسحاب وأنه عاجز فى الوقت نفسه عن حل البرلمان لأن قوى فى البرلمان تطالب بتحويل روسيا إلى جمهورية برلمانية ينتخب رئيسها من مجلسى البرلمان: النواب والشيوخ إضافة إلى أن حل البرلمان سيثير ضجة كبرى فى المجتمع وسخطا فى الأوساط الديمقراطية البرلمانية التى لا تزال تتذكر أمر يلتسين بقصف مبنى البرلمان سنة ١٩٩٣ بالقنابل للقبض على النواب المعارضين.

وبعبارة أخرى فإن أوضاع روسيا تزخر بكم هائل من التنبؤات والمفاجآت والآراء والمواقف المتضاربة والمتناقضة حتى مستوى التناحر.. وفى هذا الموج تبحر سفينة بريماكوف رئيس مجلس الوزراء «التسكينى» لامتصاص التطرف اليمينى واليسارى وإشاعة الاستقرار النسبى على أقل تقدير فى المجتمع الروسى الصاخب.

أوزار الروس الجدد

ومن البديهى أن مضاعفة الآلام ليلتسين من جراء مرضه ليست وليدة اليوم، ولكن مرضه الأخير ذو علامات مميزة تتجاوز حاجز السن.

ولعل المثير أن يكون بريماكوف أكبر منه سنا وأفضل منه صحة على المستويين: الجسمى والعقلى، إضافة إلى قدرة غير عادية على التحمل لمشقات السفر والتجوال والتنقل والحديث والاستماع الجيد.

ويلاحظ أن يلتسين بعد أن كان مهيبا يصول ويجول عملا وقولا مع بداية صعوده لقمة الدولة الروسية بعد عمله الدءوب على انهيار دولة الاتحاد السوفيتى وطرد رئيسها جورباتشوف من الكرملين عن طريق إحالته للمعاش الخاص وتصغيره بتصغير مطالبه الشخصية إذ زوده ببعض المقتنيات والخدمات الخاصة لرئيس سابق.

بعدها بدأ يلتسين يلاحظ أن رياح التغيير التى تهب على روسيا تتفاعل مع رياحها الذاتية.

وكلاهما أوشكا أن يقتلعاه علاوة على الفشل غير المسبوق لطاقمه الحاكم الذى ضم مجموعة ممن يسمون «المصلحون الشباب» الذين أطلق عليهم فيما بعد تسمية مشيرة وهى «الروس الجدد» أى الأثرياء المستجدون فى بذخ غير معهود.

وقد شهدت موسكو مظاهرات نادرة الحدوث فى كل أنحاء الاتحاد الروسى فى السابع من أكتوبر.

وهى المظاهرات التى شارك فيها ملايين من العمال والعاطلين والمقعدين وأصحاب المعاشات وحكام المدن والمقاطعات والأقاليم ومحافظى المدن ونواب جميع فصائل الأحزاب والكتل البرلمانية وكلها تكاد تجمع على مطلبين أساسيين: صرف المستحقات المتأخرة للعاملين وتنحية يلتسين من رئاسة الدولة طواعية أو قسرا وبالطرق الدستورية البرلمانية.

وكان من الطبيعى أن تزيد هذه المظاهرات مع مواجع يلتسين النفسية والجسدية.

لكن الأهم هو أنه عرف عن كثب ومن مشاهدة حشود الملايين أن ما تلقاه من تقارير تسبح بحمده وتهتف بحكمته وحسن حكمه وسيطرته وأفكاره ليس سوى نفاق وأكاذيب!!!

وتلفت يلتسين حول نفسه فوجد غزلا سياسيا قد يفضى لتقارب بين رئيس حكومته بريماكوف وأركادى فوليسكى، رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين.

ويتسم فوليسكى بالثبات والدأب والدقة والصراحة فى التعبير عن أفكاره حتى باستخدام المقتبسات الأدبية والتشبيهات الفنية وحسن الحديث وإصدار القفشات والمفارقات والاستماع الواعى مع اقتراب انعقاد المؤتمر التاسع للاتحاد.

كما علم يلتسين بوسائله أن بريماكوف سيحضر هذا المؤتمر وسيلقى فيه كلمة، إضافة إلى اشتراك زعماء المعارضة اليسارية واليمينية فيه وكذلك يورى لوجكوف، عمدة موسكو وأبرز المرشحين لمنصب رئاسة الدولة الروسية إذا ما استقال أو أقيل أو عجز يلتسين أو أكمل مدة رئاسته الثانية فى سنة ٢٠٠٠.

واضطر يلتسين إلى الاتصال بفوليسكى ليطلب منه تقريره الأساسى الذى سيلقى فى المؤتمر.

وكان التقرير - فى تقديرنا - بمثابة نازلة زعزعت يلتسين من الأعماق وزادته كربا نفسيا ضاعف من متاعبه الصحية وفى التقرير الذى وصل يلتسين ما يلى بعد اختصاره:

١ - إن ما حققه الطاقم الحاكم الذى اعتمد عليه يلتسين من المدعين بإجراء الإصلاح لم يكن سوى حلم زائف مثله مثل تبشير النظام السوفيتى السابق بتأسيس «يوتوبيا» أو مدينة فاضلة خالية من الآثام والأوزار. إلا أن عمل هذا الطاقم الإصلاحى الشاب لم يقدم لروسيا شيئا فريدا وأدى عملهم الأرعن وغير المدروس إلى أن يصبح ١٠٪ فقط من سكان روسيا يتحكمون فى أكثر من نصف ثرواتها وإنتاجها وأن يصل نصف سكان روسيا الذين يزيدون على ٧٥ مليون نسمة للعيش تحت مستوى الفقر أى لا يحصلون على الأغذية الضرورية التى تزودهم بالسعرات الحرارية المطلوبة للعيش فى جو روسيا خريفا وشتاء.

٢ - هروب وتهريب مليارات من الدولارات إلى خارج روسيا.

٣ - باع المسئولون عن الخصخصة ٥٠٠ شركة ومجمع يقدر ثمنها بما لا يقل عن ٢٠٠ مليار دولار أمريكى بـ ٧ مليارات دولار فقط!!!

٤ - عجز وزارة المالية عن تسديد ما بين ٣,٢ و٣,٥ مليار دولار كفوائد عن بعض الديون الخارجية.

٥ - إلزام البنوك التجارية الروسية تسديد ١,٨ مليار دولار مع نهاية ١٩٩٨ وإجبارها على سداد ١٧ مليار دولار العام المقبل ١٩٩٩.

٦ - مع ١٥ نوفمبر تنتهى مهلة الحكومة الروسية بتجميد الودائع للروس والأجانب والتى حددتها حكومة كيرينكو السابقة بـ ٣ أشهر.. بعدها يتعين على روسيا أن تدفع المستحقات أو الإعلان دوليا عن إفلاسها ووضع اليد والسيطرة والتحكم فى كل ممتلكات وحسابات روسيا المصرفية فى الخارج أو فرض حصار مالى على كل روسيا.

٧ - انخفاض معدل نصيب الفرد الروسى من الاستثمارات، فبينما لم يزد نصيب الروسى من الاستثمارات خلال السنوات الخمس الماضية على ٥٠ دولارا بلغ نصيب الفرد فى الصين فى الفترة نفسها ١٣٥ دولارا أمريكيا.

وربما لإدراك الفارق الهائل فسكان روسيا الاتحادية لا يزيدون على ١٥٠ مليون نسمة بينما يصل عدد سكان الصين إلى أكثر من ١٣٠٠ مليون نسمة وهذا يعنى أن الاستثمارات التى حصلت عليها الصين تساوى ١٣٥ دولارا × ١٣٠٠ مليون إنسان = ١٧٥٥٠٠ مليون دولار أمريكى.

ومن المقطوع به أن يشعر يلتسين بغصة واضحة لأنه كان مثل قادة الاتحاد السوفيتى السابق يتصورون أنهم أساتذة ومعلمو ومساعدو الصين فى ثورتها وباعثها على النهضة.. ومع ذلك حصلت الصين المتمسكة بالشيوعية على رءوس أموال واستثمارات تفوق روسيا بمرات.

٨ - فى الوقت الذى تفيض فيه إنتاجية الصين عالميا تتدنى إنتاجية روسيا لدرجة حاجتها إلى ١٠ سنوات كاملة من المعدلات العالية للوصول إلى مستوى متواضع سابق تحقق سنة ١٩٩٠ فى العهد السوفيتى، مع أن معدلات زيادة الإنتاج فى الصين تكاد تصل إلى أكثر من ٨٪.

وقد شعر يلتسين بأن هذا وغيره كثير ينطوى على العديد من المفارقات أو الاختلافات مما يحبط الأمل المرجو لديه.

والمؤسف حقا أن يسمع ممن يحيطون به أن حل مشكلة روسيا أو معضلتها يكمن فى تقليدها للموديل الإنتاجى الصينى للخروج من عثراتها وصعوباتها.

٩ - والمذهل أن فوليسكى أوضح من واقع أبحاثه أن كل مواطن روسى من خيرات بلاده المطمورة أغنى ما بين ٣ - ٥ مرات من المواطن الأمريكى.

وأغنى من واقع ثروات بلاده بما بين ١٠ و ١٥ مرة عن المواطن الأوروبى.

كذلك أوضح فوليسكى أن الروس وإن كانوا لا يشكلون سوى ٣٪ من مجموع سكان العالم فإنهم يعيشون فى مساحة من الأراضى تحتوى على ٣٥٪ من مصادر العالم وأكثر من ٥٠٪ من المواد الخام الاستراتيجية فى الكرة الأرضية، كما تتميز روسيا بأنها قد تكون من البلدان القليلة بل والنادرة التى تعتبر مصادرها كافية لها بل وتزيد على حاجتها.

لهذه الاعتبارات أصيب يلتسين بإحباط لا نظير له وكان لابد أن تؤثر فى حالته الصحية القلبية ونفسيته فيما ظهر من شحوب وجهه وكان لابد له من راحة وعلاج بعيدا عن موسكو ومنغصاتها له.

الأخوان بوش ... فى الطريق إلى البيت الأبيض

بوش وابنه الفائز فى انتخابات حكام الولايات

جاء فوز نجلى الرئيس بوش بمنصبى حاكمى ولايتى فلوريدا وتكساس، إيذانا بميلاد أسرة حاكمة جديدة من الحزب الجمهورى الأمريكى على نمط عائلة كيندى.

وقد فاز الابن الأكبر جورج بوش بمنصب حاكم ولاية تكساس للمرة الثانية على التوالى وبأغلبية كاسحة، على حساب منافسه الديمقراطى جارى مورو، وأكد المحللون أنه إذا أراد الجمهوريون العودة إلى البيت الأبيض مجددا، فلن يكون هناك أفضل من بوش الابن للترشيح للرئاسة. كما فاز الابن الثانى جيب بمنصب حاكم فلوريدا أمام منافسه الديمقراطى وبذلك يسيطر الأخوان على ثانية وأربعة كبرى الولايات الأمريكية على الترتيب.

وأثناء الحملة الدعائية لانتخابات الولايات كان الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش وزوجته فى الصين، حين بلغتهما أنباء عن حاجة أحد أبنائهما إلى المساعدة. والابن الذى كان فى حاجة إلى مساعدة عاجلة ليس الابن الأكبر جورج ولكن بوش. حاكم تكساس الجمهورى الذى يتمتع بشعبية كبيرة، وكانت إعادة انتخابه مرة أخرى شبه مؤكدة. وإنما بوش وزوجته عادا من أجل الابن الثانى جون إليس بوش والمشهور باسم جيب. ويعمل كسمسار عقارات وكان على وشك أن ينتخب حاكما لولاية فلوريدا عام ١٩٩٤، لولا تراجع الناخبين فى اللحظات الأخيرة خوفا من برنامج الجمهوريين الخاص بالرعاية الطبية.

وبعد أن أعاد جون ترشيح نفسه، وكان كل شىء يسير على ما يرام حتى بدأت بعض الصحف تهاجمه. ولذا قررت عائلة بوش العودة والوقوف فى وجه الحملة الصحفية التى تستهدف جون.

وبعد التشاور مع فريق الدعاية الخاص بجون، قرر الفريق عودة باربرا من رحلتها مبكرا لتتمكن من حضور المناظرة الأخيرة لابنها. والتى كانت بينه وبين بادى ماك كاى التى كانت تنافس جون على منصب الحاكم. وقد حضرت باربرا المناظرة فى فستان أزرق أنيق وكانت مهمتها الأساسية تشجيع ابنها والتأثير على الصحافة باعتبارها وجها محبوبا لديها، بالإضافة إلى ارباك ماك كاى عن طريق تسليط نظراتها النفاذة عليها، كما علقت الصحافة بعد ذلك.

ومما لاشك فيه أن الأزمة التى تسببت فيها علاقة مونيكا بالرئيس الديمقراطى كلينتون قد قللت فرص الديمقراطيين وربما يفضل عدد كبير من الناخبين التصويت للمحافظين. ويؤكد الأخوان بوش أن المجهودات التى يقومان بها من أجل الوصول للبيت الأبيض لا تحمل فى طياتها أى ضغائن للرئيس الحالى الذى تسبب فى فقدان والدهما لفرصته الثانية للبقاء فى البيت الأبيض. أو أنهما غاضبون بشكل مبالغ فيه من سلوك كلينتون الأخلاقى باعتبار أن والدهما كان يعيش فى فترة من حياته فى البيت الأبيض مسرح الأحداث الفاضحة بين كلينتون ومونيكا. بل على العكس من ذلك يؤكد الأخوان أن إعجابهما بقدرات الرئيس ومهاراته الإدارية لا تقل عن إعجابهما بوالدهما، وأنهما لو قدر لهما مناظرته فلا شك أن كلينتون سيكون هو الفائز لأن قدراته على التأثير والإتصال تفوق الحدود.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو: هل الحزب الجمهورى مستعد لوضع ثقته مرة أخرى ويهبه السرعة فى أحد أفراد عائلة بوش بعد أن قادهم شخص من نفس العائلة إلى الهزيمة؟

وأيا كانت إجابة هذا السؤال فلا شك أن خطط الابن الأكبر جورج لن يستطيع أحد الإجابة عليها سوى أحداث المستقبل. و الشىء الذى يثق فيه تماما حتى الآن ويعتبره أهم موعد فى أجندته هو تاريخ ٥ يناير ١٩٩٩، الذى من المنتظر أن يحضر فيه مراسم تنصيب أخيه جون حاكما لولاية فلوريدا. وبعد ذلك ستكون العائلة كلها على أهبة الاستعداد لمد يد المساعدة له للترشيح لزعامة الحزب الجمهورى.

(عن مجلة نيوزويك الأمريكية)

مشاكل مؤجلة في اتفاق «واي بلانتيشن»!



ظهرت مشاكل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن مبكرا، وزادت إسرائيل من شروطها التعجيزية للحصول على موافقة الكنيست ومجلس الوزراء على الاتفاق. وأصبح مستقبل الاتفاق يكتنفه الكثير من الغموض الذي يبرر الابتعاد عن الجدل الدائر حول تقويمه والاقتراب بصورة أكبر من مدى قابليته للتطبيق.

فالاتفاق يواجه منذ البداية مصاعب كثيرة منها ما يتعلق بعملية تنفيذ الاتفاق نفسه وأخرى تتعلق بمحادثات الوضع النهائي.

أما بالنسبة لعملية تنفيذ الاتفاق فانها تحمل بين طياتها بعض القضايا الصعبة التي يمكن ان تثير خلافات في المستقبل وهي كالتالي: -

١) القضية الأولى والأهم هي عدم وجود خرائط توضح ماتم الاتفاق عليه في واي بلانتيشن. فقد اتفق الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني على ان تتسلم السلطة الفلسطينية ٢٧,٣٪ من مساحة الضفة كمجموع لما سوف ينضم للمنطقتين أ، ب. إلا انه لم يتم تحديد المناطق التي تشمل هذه النسبة، ولم يقدم الوفد الإسرائيلي المفاوض الخرائط التنفيذية لاعادة الانتشار بدعوى أنه لم يحصل على موافقة مجلس الوزراء، وغني عن البيان ان قبول الوفد الفلسطيني للنسبة دون معرفة المنطقة يمكن ان يثير مشكلات عدة في المستقبل القريب حول تحديد الاماكن .

٢) في ظل المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار، فان القوات الإسرائيلية سوف تنسحب من عدة قواعد عسكرية منتشرة في الضفة ويبلغ عددها ١٠ مناطق عسكرية. الا ان ما أعلنته إسرائيل في هذا الصدد انه سيتم اغلاق هذه القواعد عند تسليم المناطق للسلطة الفلسطينية، وانها لن تسلم للفلسطينيين الابعد مفاوضات الحل النهائي.

أي ان النسبة التي ستتسلم الفلسطينيين سيطرح منها عشر مناطق عسكرية تظل مغلقة غير قابلة للاستعمال، ويظل التساؤل هل يقبل الفلسطينيون بذلك ام تثور مشكلة في عملية التنفيذ؟

٣) اتفق الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني في «واي بلانتيشن» على اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لمكافحة الارهاب، وربط الجانب الإسرائيلي مراحل تسليم الاراضي للفلسطينيين بمدى جديتهم في محاربة الارهاب وتدمير البنية التحتية للمنظمات الارهابية، كما اتفق الطرفان على ان تقوم وكالة المخابرات الامريكية بمراجعة الخطوات الفلسطينية المتخذة ضد هذه المنظمات، كما ستجتمع لجنة فلسطينية إسرائيلية امريكية مشتركة كل اسبوعين لتقويم التهديدات. وسيتم رفع تقارير من هذه اللجنة إلى قادة الجانبين لإحاطتهم بمدى التعاون، ولا شك ان تعاون الجانب الفلسطيني ومدى جديته في محاربة الارهاب هو مفهوم مطاط ولايخضع لأى معايير محددة، فيمكن للجانب الإسرائيلي في أي وقت ان يدفع بأن السلطة الفلسطينية لاتقوم بالتعاون المطلوب في مواجهة الارهاب وانها تتضائل في اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك وسوف يلقي هذا المفهوم على عاتق الفلسطينيين بأعباء كثيرة من ضرورة تنفيذ أى مطلب إسرائيلي يتصل بمسألة الامن حتى ولو كان مغالى فيه والا اعتبروا متخاذلين .

٤) يتصل باجراءات الأمن مشكلة اخرى وهي مايمكن ان تولده من مواجهات بين الفلسطينيين انفسهم نتيجة لرغبة السلطة الفلسطينية في ان تبدو غير متخاذلة وقادرة على الوفاء بتعهداتها الامنية، وهي في سبيل ذلك ستذهب الى حد المواجهة مع قطاعات غير بسيطة من الشعب الفلسطيني فالى اى حد يمكن للسلطة الفلسطينية ان تنفذ هذه الالتزامات خاصة ان ٨ فصائل فلسطينية متمركزة في دمشق دعت الشعب الفلسطيني الى تصعيد النضال ضد إسرائيل كما رفضت حركة حماس الاتفاق ووصفته بانه ظالم ويهدف الى نقل المعركة الى الاراضي الفلسطينية ولعل فرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين يعتبر أول خلاف حقيقي ناتج عن الاتفاقية.

٥) مازال مستقبل الاستيطان في الضفة الغربية غير معروف في ظل الاتفاق، ففي حين اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الاتفاق يحظر الاستيطان اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو انه لم يتعهد بتجميد المستوطنات في الضفة الغربية، كما انه ينوى طرح مناقصات جديدة على شركات المقاولات للبناء في حي «هارحوماء» بالقدس، وعلى ذلك فان مسألة تجميد بناء المستوطنات ستظل بؤرة متفجرة اثناء وبعد تنفيذ هذا الاتفاق خاصة في ظل تولى وزير الخارجية الحالى اريل شارون ملف الحل الدائم واعادة الانتشار وهو معروف بتشدده وتبنيه للمستوطنات والمستوطنين.

٦) لم تتحدد بعد النسبة التي ستتفذها القوات الإسرائيلية كمرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وستظل هذه النسبة موضع خلاف في اجتماعات اللجنة المشتركة التي تبحث هذا الموضوع بالتوازي مع محادثات الوضع النهائي، خاصة ان إسرائيل ترى ان المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار يجب الا تتعدى ١٪ من مساحة الضفة .

غير انه وبصفة عامة اذا افترضنا تجاوز الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتلك العقبات الست السابقة، وانه تم تنفيذ الاتفاق على الوجه الاكمل، فان ذلك سوف ينقلنا إلى قضية أخرى أكثر تعقيدا وهي محادثات الوضع النهائي والتي ستتم بالتوازي مع عملية التنفيذ بهدف التوصل الى اتفاق قبل الرابع من مايو القادم.

ويمثل هذا الموعد جوهر الخلاف في المرحلة القادمة، حيث يرى الجانب الفلسطيني ضرورة التوصل الى اتفاق قبل الرابع من مايو ويهدد باعلان الدولة في حالة عدم تحقق ذلك، اما الجانب الإسرائيلي فيرى ان هذا الموعد غير ملزم وانه في حالة اعلان الدولة الفلسطينية فان إسرائيل ستقدم على اتخاذ خطوات من جانب واحد.

وعموما فإنه من قبيل التفاؤل المفرط الاعتقاد بان محادثات الوضع النهائي بما تشمله من قضايا معقدة كالقدس واللاجئين والمستوطنات يمكن ان يتم الاتفاق بشأنها في غضون ٦ أشهر في حين ما طلت اسرائيل في تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار منذ عام ١٩٩٦.

وسوف يظل موعد الرابع من مايو عنصرا ضاغطا على الطرفين طوال الفترة القادمة، وكلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية عام ٢٠٠٠ قلل ذلك من فرص تنازل حكومة الليكود الحالية عن اى مزايا جديدة للفلسطينيين .

وخلاصة القول ان اتفاق واى بلانتيشن يكتنف تنفيذه العديد من الصعوبات والتى سيعطي تخطيها دفعة ذاتية لمحادثات الوضع النهائي المعقدة، أما اذا غلبت الخلافات وتوقف التنفيذ، فاما ان يتفجر الموقف في المنطقة، او تنتظر اتفاقا جديدا يضاف الى رصيد الاتفاقات السابقة.

جاسر الشاهد

«نموذج حنيش» لتسوية قضايا الحدود العربية

استعادة اليمن ارخبيل جزر «حنيش» الاسبوع الماضي تنفيذا لقرار هيئة التحكيم الدولية، وسرعة تجاوب اريتريا مع القرار يطرح تساؤلا مهما حول امكانية الاستفادة من «نموذج حنيش» في تسوية قضايا حدودية مماثلة.

فكثيرا ما أدت نزاعات الحدود سواء العربية - العربية او بين الدول العربية، ودول الجوار الجغرافي الى صدامات مسلحة تركت اثارا سلبية على العلاقات بين الشعوب والحكومات العربية، وعطلت فرص التعاون الاقليمي مع دول الجوار، والامثلة الواضحة في هذا الصدد: احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابوموسى، والنزاع الحدودي بين قطر والبحرين على جزر حوار والمعروض حاليا على محكمة العدل الدولية، والنزاع الحدودي بين اليمن والسعودية والذي يتم التفاوض بشأنه بين البلدين.

ولم تسفر المواجهات العسكرية التي فجرت شرارتها الاولى نزاعات الحدود سوى عن دمار طرفي النزاع، والعودة الى نقطة الصفر اى الى الوضع القائم قبل اندلاع القتال كما حدث خلال الغزو العراقي للكويت، والحرب بين العراق وايران ففي الحالتين عاد العراق الى خطوط ما قبل نشوب الحرب .

واللافت للنظر ان القيادتين في اليمن واريتريا خرجتا من أزمة «حنيش» منتصرتين امام شعبيهما فقد استعادت صنعاء سيادتها على الجزر دون ان تنجر الى حرب كان من الممكن ان تستمر عدة سنوات خاصة اذا تدخلت فيها اطراف خارجية ترى من مصلحتها اضعاف اليمن.

أما حكومة اسمرة فلايمكن اتهامها بالتفريط في ترابها الوطني لانها التزمت بقرار هيئة التحكيم، وتلك ميزة يوفرها التحكيم لاطراف النزاع اذ انه يقدم السند الشرعي للحكومات المعنية لتبرير مواقفها امام الرأى العام الداخلى فضلا عن ان الدول المتنازعة هي التي تختار هيئة التحكيم، والقانون الذي ستطبقه على النزاع وذلك خلافا للقضاء حيث ينتهى دور أطراف النزاع عند طرح القضية على المحكمة القائمة اصلا.

واللجوء الى التحكيم او القضاء الدولي يحتاج دون شك الى توافق ارادة الاطراف المتنازعة وهو مالايتحقق الآن في مشاكل الحدود في المنطقة إذ أن أحد الاطراف عادة مايكون اقوى من الطرف الاخر وعادة مايكون الطرف القوى هو المغتصب كما هو الحال في قضية جزر الامارات ومدينتي سبته ومليلة المغربيتين والخاضعتين لسيطرة اسبانيا مما يجعل من فرص تسوية قضايا الحدود العربية من خلال القضاء الدولي او التحكيم ضيقة للغاية ومن ثم فانه بدون وجود موقف عربي موحد وضاغط على دول الجوار التي تحتل اجزاء من اراض عربية، وكذلك مراجعة عربية شاملة للنزاعات الحدود العربية العربية فان ملف الحدود سيظل واحدا من القضايا الشائكة القابلة للانفجار.

محمد مصطفى

الأزمة العراقية .. واحتمالات الخيار العسكرى الأمريكى

هل ستنجح الولايات المتحدة في حشد التأييد الدولي والعربي، لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على التراجع عن قراره بوقف التعاون تماما مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحته الدمار الشامل؟

منذ الساعات الاولى لاندلاع الأزمة الراهنة - التي تفجرت بقرار بغداد يوم السبت الماضي - والولايات المتحدة تبحث خيار القيام بعمل عسكري ضد العراق.

وبدأت الادارة الامريكية على الفور اتصالات ومشاورات مع حلفائها حول هذا الخيار.

وفي هذا الاطار قام وزير الدفاع الامريكي بجولة اوروبية وخليجية لاقناع الدول الحليفة وعدد من الدول الصديقة للولايات المتحدة بموقف واشنطن الذي يعتبر القرار العراقي تحديا للادارة الامريكية والمجتمع الدولي.

ولكن .. هل المناخ السائد في المنطقة يساعد الولايات المتحدة في المضي قدما لتنفيذ خيارها الأخير، وهو الاول دائما للتعامل مع هذه الازمة؟ وإذا توافر قدر من هذا المناخ، فهل ستعمل الادارة الامريكية بشكل منفرد أم ستنجح في توفير مظلة دولية لمثل هذا العمل؟

بالنسبة للمناخ الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط فانه لايخفى على واشنطن ان هناك عدم ارتياح جليا وواضحا ازاء سياستها ومواقفها غير المحايدة تجاه قضايا المنطقة.

والمثال الصارخ لازدواجية معايير السياسة الامريكية هو موقفها من عملية السلام، وذلك الاتفاق الهش المسمى «واي بلانتيشن» بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ولاشك ان السيناريو المتكرر من جانب العراق ادى الى حالة من الملل على مختلف المستويات الرسمية وغير الرسمية والشعبية، فبعد ثماني سنوات من خضوع الشعب العراقي للعقوبات الدولية لم تظهر بعد اى بوادر على قرب انتهاء هذه الازمة التي اثرت ايضا على شعوب اخرى بالمنطقة بعد الشعب العراقي .

ومازالت الولايات المتحدة مصممة على ان تستمر هذه القضية وكأنها «مسمار جحا» الذي تتذرع به في الإبقاء على حشود عسكرية بالمنطقة .

إذن فالوضع السائد بالمنطقة ليس عاملا مساعدا في دفع واشنطن نحو استخدام القوة ضد بغداد خصوصا بعد ماهو واضح من اقتناع دول خليجية بان العراق لم يعد مصدر تهديد على المدى القريب، وهو الشعار الذي كانت واشنطن ترفعه دائما لاثارة مخاوف وقلق هذه الدول.

والأهم من ذلك كله ان الرأي العام العربي ليس مستعدا الان لتصديق اى دعاوى امريكية تتذرع بها واشنطن لاطلاق صواريخها على بلد شقيق يرزح شعبه تحت الحصار منذ اكثر من ٨ سنوات.

وعلى المستوى الدولي فان هناك دولا كبرى مثل فرنسا ستعمل على التوصل الى حل سلمي ولو مؤقت للازمة العراقية.

وبالرغم من التحذيرات التي وجهتها باريس وموسكو الى بغداد بضرورة التراجع عن قرارها. فانه ليس من شك في ان احداهما على الاقل تتحرك بسرعة واشنطن لكن في اتجاه البحث عن تسوية سلمية، وفي هذه الحالة لابد أن تتضمن التزام العراق بالقرارات الدولية مقابل ضمانات اوتطمينات بشأن امكانية الوصول الى نهاية النفق المظلم ورفع الحصار.

واخيرا فان هناك دربا آخر قد يقطع الطريق على الخيار العسكري الامريكي، وهو المساعي والاتصالات التي يبذلها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة - ممثلا في مبعوثه الخاص براكاش شاه - مع المسئولين العراقيين.

اذن فالولايات المتحدة لن تستطيع الحصول على الدعم الاقليمي بالمنطقة والغطاء الدولي من جانب دول كبرى غير بريطانيا لشن عمل عسكري ضد العراق.

ولو ان امريكا اصرت على القيام بشكل منفرد بهذا العمل، فانها سوف تتحمل وحدها العواقب الوخيمة، على المدى القريب اوالبعيد لسياستها مزدوجة المعايير تجاه قضايا المنطقة.

عبدالسلام عمران

ما يطلبه الخليجيون من الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

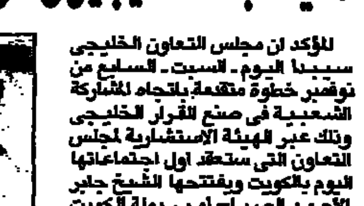
المؤكد ان مجلس التعاون الخليجي سيبدأ اليوم - السبت - السابع من نوفمبر خطوة متقدمة باتجاه المشاركة الشعبية في صنع القرار الخليجي وذلك عبر الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون التي ستعقد اول اجتماعاتها اليوم بالكويت ويفتتحها الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت باعتباره رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون وتضم الهيئة ٣٠ عضوا بواقع خمسة اعضاء عن كل دولة اقليمية وبعد مراسم الافتتاح ستعقد الهيئة اجتماعا تنظيميا للنظر في آلية عملها والسبل الكفيلة بتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها حيث سيتم خلالها ترشيح رئيس الهيئة.

وتشير المعلومات المتداولة إلى ان عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الاسبق هو المرشح الأول لتولى منصب رئيس الهيئة كما سيتم تسمية نائب الرئيس وسيكون من دولة الامارات العربية المتحدة .

وحسب جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون فان تكوين هذا المجلس يعبر عن حرص قادة دول المجلس في ان تكون قرارات مجلس التعاون مستجيبة لتطلعات المواطنين وتلمس احتياجاتهم وهو يعتبر تشكيل هذا المجلس الذي اقره قادة دول مجلس التعاون في قمتهم العام الماضي بالكويت واحدا من الانجازات المهمة التي شهدتها مسيرة دول مجلس التعاون .

وهذا المجلس تتركز مهمته كما يبدو من اسمه في تقديم الاستشارة لقادة دول مجلس التعاون فهم يحيلون إليه طبقا لنظامه الاساسي أى موضوع او قضية تحتاج الى الرأى والمشورة وقد جاءت فكرة هذا المجلس في اقتراح لامير الكويت طرح





جميل الحجيلان — عبدالله بشارى

على قمة الدوحة في عام ١٩٦٧ التي اتخذت قرارا بانشاء المجلس الاستشاري ثم تحول الى الهيئة الاستشارية التي اقرت النظام الاساسي لها

وقد حددت دول مجلس التعاون الاعضاء الثلاثين بالتعيين وفي هذا السياق فان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر استقبل الاسبوع الماضي الاعضاء القطريين الخمسة في المجلس وهم: د. حمد عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام والثقافة السابق ومبارك على الخاطر وزير الخارجية السابق والدكتور عبدالعزيز كمال عضو مجلس الشورى وفريدة جيدان الكعبي وكيل وزارة سابق وعبدالعزيز عبدالله تركي وزير التربية والتعليم السابق وزودهم بتوجيهاته استعدادا لاجتماع اليوم وفي رأي الدكتور عبدالعزيز الكواري فان انشاء الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون يعد خطوة مهمة نحو المشاركة الشعبية في صنع القرار الخليجي مؤكدا ان الرأى والمشورة أمانة جسيمة علينا ان نتحملها بروح ومسئولية

ويقول: ان ممثلي قطر في الهيئة سيعملون مع زملائهم من الدول الخليجية الشقيقة على مناقشة ما سيحال اليهم من قضايا واعداد توصيات تمثل الرأى العام الخليجي لرفعها الى قادة دول مجلس التعاون مساهمة منهم في اداء واجبهم تجاه القيادات التي وثقت بهم وتجاه ابناء الخليج الذين يتطلعون الى ان تساهم هذه الهيئة في تحقيق طموحاتهم في الوحدة والاستقرار والأمن والتنمية ذلك ان القادة استهدفوا من انشاء هذه الهيئة ان تكون اضافة نوعية لصناعة القرار في مجلس التعاون وهو الأمر الذي لن يتحقق الا بالعمل المتواصل في الهيئة لاثبات ذاتها وقدرتها على اداء مهامها .

ويقول وزير الخارجية القطرى السابق مبارك على الخاطر انه سيحال الى الهيئة موضوعات في مختلف المجالات من قادة دول المجلس لتناقش بشكل استشارى وهو الامر الذي يشكل خطوة متقدمة في مسيرة مجلس التعاون ستليها خطوات اكثر فاعلية معربا عن ثقته بان الهيئة ستلبي طموحات ابناء الخليج وسيكون لها تأثير غير مباشر في اتخاذ القرارات العليا حيث ان هذه الهيئة تترجم مشاعر ابناء الخليج ازاء قضاياهم المصيرية وهو نوع من المشاركة في الرأى وخطوة اولى تلحقها خطوات اكثر في المستقبل

ويضيف: ان الدراسات التي ستقوم بها الهيئة ستتحول الى قرارات ترفع الي المجلس الاعلى لقادة مجلس التعاون

وثمة ترقب في منطقة الخليج لأن تتحول الهيئة الاستشارية الي برلمان خليجي في المستقبل .. ولكن تلك الخطوة تحتاج الي توافر العديد من الشروط والمعطيات التي مازالت تفتقر اليها المنطقة لقيام برلمان منتخب .

الدوحة - العزب الطيب الطاهر

على هامش السياسة

الحوار العربي الإسلامي

بقدر الحرص العربي على دعم العلاقات مع إيران الدولة الجارة الكبرى المسلمة.. كانت مواقف إيران من بعض الدول العربية مخالفة لهذا الاتجاه والمفروض ان يكون هناك تنسيق وتكامل عربي اسلامي خاصة تجاه القضايا الكبرى التي تهم العالم العربي والإسلامي، ومنها قضية فلسطين والقدس الشريف.

فالحملة التي تعرض لها الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية من مرشد الثورة الايرانية آية الله بعد توقيع وثيقة جدولة ميثاق واى بلانتيشن ووصفه بانه خائن وتابع للصهاينة وينفذ الاحكام التي تصدرها الولايات المتحدة ضد الفلسطينيين هذه التصريحات بالخيانة والعمالة تتنافى مع اسس ومبادىء وتقاليد ديننا الإسلامي الحنيف. خاصة اذا كان اصحاب الحق قد ارتضوا بالحل وبما وقعوه وعلينا جميعا إما المساندة وإما الصمت انتظاراً لما ستسفر عنه نتائج التنفيذ لشعب مازال يعيش على امل العودة وتحرير ارضه لاكثر من ٥٠ عاما. ولذلك كانت تصريحات المسئولين الفلسطينيين بمطالبة ايران رئيس القمة الاسلامية بالكف عن العبث في الساحة الفلسطينية وبعض الساحات العربية في اشارة لمواقفها في لبنان واستمرار احتلالها جزر الامارات الثلاث - طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. والتي مازالت رغم كل نداءات الخير والسلام من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تواصل ايران احتلالها وتغيير معالمها واستعراض القوة مع دولة الامارات التي تدعو الى عودة جزرها المحتلة بالطرق السلمية. ونحن ندعو إلى أن يكون الحل من خلال التحكيم وهو الاسلوب الحضاري الذي استخدمه اليمن واريتريا في حل مشكلة جزر حنيش بالطرق السلمية دون اراقة للدماء.

ما احوجنا إلى حوار عربي اسلامي يوقف سيل الاتهامات والتدخل في شئون الاخرين. والاهم هو حل جميع القضايا العالقة بين العالمين المتداخلين باسلوب حضاري يدفعنا جميعا لدخول القرن القادم كقوة وكتلة عربية اسلامية متكاملة المصالح والاهداف تتنافس مع التكتلات الكبرى في العالم من اجل العرب والمسلمين وشعوب العالم المحبة للسلام والخير ومبادىء الحق والعدل. فهل تتحرك الجارة الكبرى المسلمة نحو هذا الاتجاه أم تصر على دخولنا واستمرارنا في عالم الاتهامات والصراعات التي لن تعيد الحقوق بل تضيعها؟

عربي

.. من هو الرئيس الجزائرى القادم؟!

تتطلع عيون الجزائريين في الداخل والخارج «بالرئيس المنتظر» الذي ستعهد إليه مهمة الخروج بالبلاد من أزمتها.. ولقد اريق مداد كثير في «شروحات» «وتفاصيل» «وتكهنات» بحثا عن هذا «الرجل المعجزة» الذي سيضع حدا للمجازر التي تحصد العشرات، ويعيد للدولة هيبتها ويستأصل شأفة الفساد الذي استشرى في كل القطاعات..

ومنذ أعلن الرئيس الجزائري الحالي الأمين زروال تقليص فترة ولايته ظهرت أسماء كثيرة منها العقيد احمد بن شريف القائد السابق للدرك الوطني (١٩٦٢ - ١٩٨٤) الذي أعلن نفسه مرشحا حرا للرئاسة مطالبا منذ اللحظة الأولى بضرورة توفير شروط حماية خيار الشعب من كل التلاعبات والخضوع لمنطق الصندوق مهما تكن النتائج..

ويرى المراقبون أن رئيس الحكومة السابق عضو المجلس الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي مقداد سيفي يستعد لترشيح نفسه بعد أن قدم استقالته من الحزب.. ومن المنتظر أن يفعل رضا مالك رئيس الوزراء الأسبق نفس الشيء خصوصا أنه لم ينف ذلك عندما سئل اكثر من مرة..

لكن ثمة أسماء لامعة في قائمة المرشحين، قد تكون - بالنظر إلى حيثياتها - الأوفر حظا في الفوز بمنصب الرئاسة في الجزائر..

أول هذه الأسماء بحسب صحيفة لوفيجارو الفرنسية السيد مولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق والذي يصف نفسه دائما بأنه «رجل النظام»...

ومن حيثياته أنه عسكري سابق وصل في الجيش الى رتبة الكولونيل لكنه ترك القوات المسلحة منذ فترة طويلة وعاش مدنيا.. واشتغل بالسياسة. ويطلق البعض عليه اسم: «رجل المرحلة الانتقالية» في إشارة الى أنه «انسب رجل للجزائر» في مرحلتها الحالية..

والى جانب ذلك فهو رجل مقبول من الجيش ومن التيار الديمقراطي على حد سواء.. وتربطه صلات طيبة بالسيد حسين ايت أحمد أحد ابرز زعماء الأحزاب في الجزائر.. المرشح الثاني له نكهة تاريخية تستدعي في الوجدان نوعا من الحنين الى الرفاهية المفقودة.. وأعني به السيد عبد العزيز بوتفليقة أحد أشهر وزراء الخارجية في زمن الرئيس الجزائري الأسبق هواري بومدين..

ويرى البعض على عبد العزيز بوتفليقة انه ديناصور حزب جبهة التحرير الوطني ويتذكرون انه كان المرشح رقم واحد بعد اغتيال محمد بوضياف لرئاسة الجزائر، لكن الأمين زروال قفز في مكانه في اللحظة الاخيرة..

المرشح الثالث هو حسين أيت أحمد المعارض العتيد الذي يعيش في سويسرا، والذي يعتبره البعض آخر أبطال ثورة التحرير في الجزائر.. وعلى الرغم من أنه لم يعلن ترشيحه بعد، إلا أن أنصاره يرون أنه منقذ الجزائر من عثرتها «لأنه رجل سلام يرى أن الجزائر في حاجة شديدة الى اتفاق تاريخي توقع عليه كل القوى السلمية بما فيها جبهة الإنقاذ الإسلامية.

وفى مقابلة مع حسين أيت أحمد، أكد الرجل مفهوم الدولة المدنية التي لا تخضع لسيطرة العسكريين أو رجال الدين.. ولذلك يراه البعض «رجل الوسط» الذي يملك صلاحيات كثيرة لترشيح نفسه رئيسا لكل الجزائريين..

المرشح الرابع هو الدبلوماسي الجزائري محمد سحنون الذي لمع اسمه في الفترة الماضية كوسيط في حل نزاعات الصومال، والبحيرات العظمى في افريقيا السوداء بصفته المبعوث الشخصي لأمين عام الأمم المتحدة لهاتين المنطقتين..

ولقد شغل الرجل مناصب سياسية سابقة تؤهله من وجهة نظر انصاره لرئاسة الجزائر فقد كان الممثل السابق لحزب التحرير الوطني لدى الولايات المتحدة اثناء الحرب الجزائرية بالإضافة إلى شهرته كرجل حوار ديمقراطي.. وإن كان البعض يرى ان عناصر كثيرة يفتقدها في هذا الوقت بالذات منها افتقاده الضمانات الكافية على خريطة التحول المؤسس في الجزائر، ولأنه يعرف ذلك بنفسه فقد ظل «منسحبا» بعيدا عن أجواء السياسة الجزائرية.. المرشح الخامس هو الجنرال المتقاعد خالد نزار الذي يعرف بالرجل الاقوى في الظل.. أيا كان الأمر، فإن هذه الأسماء التي نراها اكثر لمعانا وبريقا، وربما اكثر حظا في الفوز بمقعد الرئاسة في الجزائر، لا تحجب بالضرورة أسماء أخرى قد تظهر في الأسابيع القليلة القادمة.. ويبقى أخيرا أن نذكر أن غالبية المحللين يعتقدون أن الأوضاع المتردية حاليا في الجزائر لن يحركها الى الأمام في طريق التحسن سوى «رجل مدني» يخلع الزي العسكري، ويستبدل به بذلة وكرافتة - بحسب تعبير صحيفة لوموند الفرنسية - ويكون في نفس الوقت تجسيدا «للتجديد» الذي يتوق إليه الشعب، ومتمتعا بمصداقية لا محدودة عربيا ودوليا.. فهل سيتحقق ذلك.. ربما.

د. سعيد اللاوندى

قائمة المرشحين للرئاسة

أكدت مصادر جزائرية مسئولة أن قائمة المرشحين للرئاسة تضم ٧ أسماء لها الاولوية من التيار الوطني طبقا للترتيب التالي :

- طالب الابراهيم وزير الخارجية السابق
- عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق
- مولود حمروش رئيس الحكومة الاسبق
- احمد أويحيى رئيس الحكومة الحالي
- بوعلي بن حمونة رئيس جبهة التحرير الوطني
- مقداسيفي رئيس الحكومة السابق
- عبدالقادر بن صالح رئيس البرلمان الحالي
- سعيد سعدى رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية
- خالد نزار وزير الدفاع السابق
- محفوظ نحناح رئيس حزب مجتمع السلم (حمس)

بعد انفجار القدس وتأجيل إسرائيل الموافقة على اتفاق واى بلانتيشن:

السلطة الفلسطينية تدعو أمريكا للتدخل والجامعة العربية تعقد اجتماعا على مستوى المندوبين

غزة - من طارق حسن ، القدس وكالات الانباء:

بعد مصرع فلسطينيين واصابة ٢١ إسرائيليا في انفجار بالقدس امس، دعت السلطة الوطنية الفلسطينية الولايات المتحدة إلى التدخل لاجبار الحكومة الإسرائيلية علي الموافقة علي اتفاق واي بلانتيشن الذي أرجأت التصديق عليه امس .

وفي الوقت نفسه دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية إلى اجتماع برئاسته على مستوى المندوبين الدائمين بالجامعة يوم الاثنين المقبل وذلك عقب تلقيه امس رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول اتفاق «واي بلانتيشن» وقام بتسليم الرسالة الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع مجمل التطورات في المنطقة علي ضوء رسالة - الرئيس عرفات .

وقد وقع الانفجار في الساعة التاسعة بخمس واربعين دقيقة بالتوقيت المحلي - عندما كانت سوق «محانية يهودا» مكتظة بالمتسوقين قبيل عطلة السبت اليهودية، وقال شهود عيان إن سيارة متوسطة الحجم شوهدت وهي تسير داخل السوق وقد بدأ يتسرب منها دخان أسود مما دفع معظم المتسوقين إلى الهرب وأعقب ذلك وقوع انفجار قوي حول السيارة إلي كتلة من الحطام الملتهب بعد اصطدامها بكشك في شارع يافا الذي تقع به السوق في الجزء الغربي من القدس.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الفلسطينية «ليندا مينوحسين» ان الانفجار اسفر عن سقوط قتيلين فلسطينيين نفذا الحادث.

بينما أصيب ٢١ إسرائيليا، وقالت ان الانفجار وقع في المكان نفسه الذي شهد عملية انتحارية مماثلة في يوليو من العام الماضي أسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا، وقال قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس «يائير اسحاق» ان الشرطة تلقت اتصالا هاتفيا من متحدث مجهول يعلن باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسئوليتها عن الاعتداء وذكر المسئول الإسرائيلي ان الأجهزة الامنية بدأت التحقيق في هذه المعلومات.

واكد شهود عيان ان صغر حجم القنبلة مع سرعة هروب المتسوقين لحظة ظهور الدخان الأسود للسيارة ساهما في الحد من عدد القتلى والجرحى.

وقد انفض فور وقوع الحادث اجتماع الحكومة الإسرائيلية الذى كان قد بدأ لبحث اقرار اتفاق «واى بلانتيشن» الموقع مع الفلسطينيين وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ان الوزراء أنهوا الاجتماع لمتابعة انباء الانفجار وعادوا للاجتماع مرة أخرى ولكن دون ان يبحثوا اتفاق «واى بلانتيشن» وانما التداعيات المترتبة علي الانفجار.

وفي ضوء ذلك قررت الحكومة الإسرائيلية ارجاء الموافقة علي اتفاق «واى بلانتيشن» الى اجل غير مسمى.

وفي جبل ابوغنيم، قال بيان صادر عن بار - ايلان المتحدث باسم بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي انه لانية لاستئناف المناقشات حول «واى بلانتيشن» الآن، مكتفيا بالاشارة الى ان هذه المناقشات قد تعود مجددا خلال الاسبوع الحالي.

وردا على الموقف الإسرائيلي المتشدد طالبت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بتدخل فورى من اجل فرض تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن - رغم انفجار القدس - وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة تدعو واشنطن للتدخل الفورى لتنفيذ الاتفاق ومنع الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في سياسة استغلال الفرص والتأجيل والمماطلة.

وقال ابوردينة ان الاعتداء يأتي في سياق عمليات مشبوهة وقعت مؤخرا وتطرح الكثير من علامات الاستفهام حول الجهات التى تنفذها وحول توقيتها واكد - باسم السلطة الفلسطينية - ان الطريق الصحيح والوحيد للوصول إلى السلام والأمن ليس بالاستغلال السافر للأعمال الارهابية بل بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه بشكل دقيق واكد ابوردينة ان الحكومة الإسرائيلية بقراريها الأخيرين انما تعود إلى سياسة المماطلة واضاعة الوقت التى درجت عليها لفترة طويلة والتى تتحمل مسئولية التوتر في المنطقة .

وحول ما تردد عن اعلان إسرائيل البدء في بناء مستعمرة هارحوما، قال ابوردينة ان هذا لاجراء مخالف لما تم الاتفاق عليه وندينه بشدة وعلى الحكومة الإسرائيلية ان تدرك العواقب المترتبة عليه وانها وحدها تتحمل المسئولية عن ذلك.

وقد ادانت السلطة الوطنية الفلسطينية انفجار القدس واعتبرته عملا اجراميا وطالبت نيتانياهو بعدم استغلاله لوقف عملية السلام، وقال حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني ان هذا الانفجار عمل اجرامي يستحق الادانة بغض النظر عن الجهة التي تقف خلفه وانه يجب شن حملة ضد هؤلاء القتلة مؤكدا ان هذا العمل يتناقض مع مصلحة الشعب الفلسطيني وان كل مواطن فلسطيني يدرك انه يتناقض مع عملية السلام.

وحذر نيتانياهو من وقف عملية السلام مشيرا الى ان ذلك يكون مشاركة في تلبية اهداف من يقف خلفها بقتل عملية السلام.

وتجدر الاشارة الى ان نيتانياهو كان يعتزم من الاساس قبل وقوع الانفجار تأجيل التصويت على اتفاق واى بلانتيشن داخل حكومته وذلك بعد نحو ١١ ساعة من المناقشات المتواصلة امس الأول ومن ساعة مبكرة من فجر أمس.

وقد كشفت المناقشات عن ذرائع اسرائيلية جديدة قالت عنها الاذاعة الاسرائيلية انها تمثل خلافا مع السلطة الفلسطينية حول تفسير الاتفاق ويتمثل هذا الخلاف بشكل اساسي حول الطريقة التى ستؤكد بها السلطة الفلسطينية الغاء البنود المناهضة لإسرائيل في الميثاق الوطنى الفلسطيني، وذكر بيان صادر عن مكتب نيتانياهو ان الوزراء اصروا بالاجماع على ضرورة الحصول من الفلسطينيين على تأكيد بانهم يعتزمون التصويت داخل المجلس الوطني الفلسطيني على الميثاق وفي وقت لاحق اعلنت اسرائيل انها تفرض شرطين جديدين قبل الموافقة على اتفاق واى بلانتيشن يتعلقان بمكافحة الارهاب والغاء البنود المناهضة لإسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال داني ناقيه الامين العام للحكومة الاسرائيلية انه منذ اتفاق واى بلانتيشن شهدنا ظاهرتين خطيرتين اعاقتا نوايا اسرائيل الحسنة، واتهم السلطة الفلسطينية بمحاولة التملص من تعهداتها فى واى بلانتيشن بينما تستمر العمليات الارهابية ضد اسرائيل بدون توقف على حد زعمه.

أهــذا هــو الأمــل الفلسطينى؟

بقلم:
محمد إبراهيم الشوش

لانريد أن نذهب مذهب الاشاوس المغاوير الذين تقطر سيوفهم دما سينمائيا، كما وصفهم باقتدار الكاتب انيس منصور فى احد مواقفه، والذين خرجوا من مكامنهم - كما هو متوقع - على اثر التوقيع على اتفاقية واشنطن ليمارسوا هوايتهم المفضلة، ويطلقوا طاقاتهم الحنجرية الجبارة فى النيل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وجميع اعضاء القيادة الفلسطينية لتفريطهم فى القضية الفلسطينية، وعجزهم عن فرض حل يعيد فلسطين إلى أهلها كاملة غير منقوصة واصحاب السيوف المسلولة والاقلام النارية لاشك يملكون كل الحلول الناجعة التى يمكن ان تحقق ذلك الهدف ولكنهم سكتوا عنه ولم يبلغوا سره للمفاوضين قبل ان يشدوا الرحال الى واشنطن ويعودوا بانصاف الحلول. لأن الشجب والتعميم واطلاق الأحكام والاتهامات والمزايدة على الفعل الذى تفرضه الضرورة ويمليه الواقع احلي وقعا في الخطابة، وأسلس اسلوبا في الكتابة، واقرب نفاذا الى قلوب جماهير تعودت على خدر الكلام، وكل ذلك خير من دخول متاهات تفاصيل واقعية مزعجة.

لسنا على دين هؤلاء، وان كنا نعرف اين اوتيت بهم، اوهامهم، ولانعتقد ان ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية سيزعجها كثيرا ماتوقعت سماعه، وتعودت عليه ولكننا فى الوقت ذاته لانميل إلى شرب كأس المهانة حتى الثمالة، لأن الظروف املت علينا ان نحتسي جرعة قليلة منه.

ولانرى مايدعو الى وله المحب بعدو اضطرتنا الظروف القاهرة على مجرد التحية العابرة له، فقبول الشروط التى التزم بها الجانب الفلسطيني بعدم السماح لنشاط إرهابى ينطلق من اراضيه، ومنع التحريض علي العنف والإرهاب تحت سلطته، لايعنيان بحال من الاحوال فرض حكم بوليسى ارهابي تطلق فيه ايدى لجهزة الامن على المواطنين الفلسطينيين - والذين هم اصلا مقهورون - ومصادرة حرياتهم دون أي سند قانوني، او مرجعية قضائية دستورية، وخرقا لمبدأ اساسي يفترض براءة كل انسان حتى تثبت ادانته، كما لا يعنيان التهجم على قيادات سياسية دخلت مع السلطة فى هدنة امتدت على مدى اربعة عشر شهرا، ووضع زعيمها تحت الاقامة الجبرية وقطع اتصالاته الهاتفية وكذلك بقية القيادة خارج السجون والتصدى للمتظاهرين المسالمين باطلاق الرصاص، والقيام بغارات بوليسية علي مكاتب المنظمات السياسية بما فى ذلك رئاسة فتح والتى تمثل السند الجماهيرى للسلطة الفلسطينية.

وحتى لو كان ثمن هذه الممارسات القمعية الحصول فورا على دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، ما الذى يجنيه الفلسطينيون من استبدال قهر بقهر، وما كانت قضية القمع ابدا قضية لون او دين او سحنة او جنسية والقاتل يظل قاتلا عربيا كان او اسرائيليا او من بلاد الواق الواق، ولا فرق بين غارات واعتقالات واطلاق رصاص تقوم به قوات أمن فلسطينية أو اسرائيلية، وأى عقلية هذه التى ترى في إرهاب المواطنين واستفزازهم وسيلة للقضاء على الارهاب والعنف؟

لقد قامت لجهزة الأمن الفلسطينية بعد ساعات من توقيع الاتفاق، وقبل ان تتبين ملامحه، ويعود إلى الوطن موقعوه باعتقال رئيس رابطة علماء فلسطين وخطيب المسجد الاقصى، لا لأنه القى قنبلة علي الإسرائيليين، بل لأنه أبدى رأيه بان الاتفاقية تتناقض مع الشريعة الاسلامية واعتقل مسئول لانه نظم حفل تأبين لزعيم جماعته، وآخر لانه اتهم ياسر عرفات بالخيانة.

فهل منع التحريض علي العنف الوارد في الاتفاقية يعنى كبت الحريات وتكميم الافواه؟

اى دولة هذه التى تتخيلها اجهزة الأمن الفلسطينية؟ وفي أى اقبية القرون الوسطي يمثل نموذجها؟

اهذا هو الأمل الفلسطيني الذى ضحى الشعب فى سبيله وهدمت من اجله بيوت وتشتت أسر، وتعرض بسببه اطفال ابرياء للقتل وتكسير العظام اهذه هي الدولة الديموقراطية التى حلم بها ياسر عرفات وعبر عنها في واشنطن؟ وهل مجرد انتقاد الاتفاقية جرم؟ وعلى مقربة ينقد الاتفاقية ويرفضها نفر من اعضاء الحكومة الإسرائيلية ويتظاهر ضدها عشرات الالوف، ويتهمون رئيس وزرائهم بالخيانة ويهددون بقتله فلا يطلق عليهم الرصاص بل يخرج اليهم رئيس الوزراء مطمئنا واعدا.

ولماذا هذا الاندفاع الهستيرى لشن الغارات على المكاتب والبنوك لنزع سلاح الفلسطينيين ولم ينزع الإسرائيليون سلاح مستوطن واحد ولخيرا وليس اخرا لمصلحة من هذه المواجهة، ولماذا وكيف تحولت اجهزة الامن الى ناطق رسمى رئيسى باسم السلطة؟

اين السلطة السياسية صاحبة القرار؟ ولماذا لم تسبق التفاوض وتتلوه اتصالات سياسية لرأب الصدع بين القيادات الفلسطينية لتوضيح ابعاد الاتفاقية فى اطار ماهو متاح باعتبارها تمثل مجرد مرحلة اولية فى اطار صراع طويل يحتاج الى تضافر كل القوى الفلسطينية والعربية، حتى لا تتحول على ايدى اجهزة الأمن إلى شرارة تشعل نار حرب اهلية مدمرة هى أكثر بكثيرمما كانت إسرائيل تطمح اليه.

□ كاتب سودانى

لمواجهة تحديات القرن الجديد كما حددتها ندوة تونس

ضرورة تفعيل دور اتحاد المغرب العربى وتكثيف تعاون دول المتوسط

الانفتاح الاقتصادى لا يحقق أهدافه فى غياب إصلاح منظومة التربية

تونس - من:
أحمد نافع

انبعث امس التحليلات العلمية لنتائج مناقشات الندوة الدولية العاشرة، التى اقامتها تونس يومى الاربعاء والخميس الماضيين حول «تحديات القرن الحادى والعشرين ورهاناته» وهى الندوة التى نظمها التجمع الدستورى الديمقراطى (الحزب الحاكم) فى مناسبة الذكرى الحادية عشرة للتحول التى يحتفل بها اليوم بخطاب شامل يلقيه الرئيس زين العابدين بن علي.

ووضح من التقرير الختامى للندوة التى اشترك فيها ٤٠ شخصية دولية وممثلو الاحزاب الصديقة والشقيقة (وبينها مصر) ان المداخلات فيما يتعلق بالتحديات السياسية والاستراتيجية تركزت حول صعوبة القرار امام التحولات المتسارعة والمتسعة لكل أرجاء العالم وانحسار السيادة الوطنية، مع ما يترتب على ذلك من فقدان الثقة في المؤسسات وضعف مصداقية الدولة وازدياد التفاوت بين المجتمعات وداخلها.

وتعرض التقرير إلى التحديات والمخاطر الأخرى ذات الطابع الاستراتيجى البارز مثل تقادم «التجهيزات النووية» فى مختلف أرجاء العالم وتراجع القدرة على ضمان سلامة هذه التجهيزات وانتشار اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيماوية، وأوضح أن العولمة لاتفرز تحديات فقط، وانما تفتح امام المجتمعات افاقا جديدة وفرصا إضافية يمكن استغلالها.

وفيما يتعلق بالعولمة ومجمل تحديات القرن الجديد أبرز التقرير ما أكده الرئيس زين العابدين بن على فى افتتاح الندوة من ان «التحولات التى يعيشها العالم بدأت تشير الي بعض ملامح القرن الحادى والعشرين مما يطرح على القيادات الوطنية رهانات وتحديات جديدة لابد من مواجهتها وتعزيز القدرة على مواكبتها، والتفاعل الناجع لاحكام مسيرة الشعوب نحو المستقبل وتفادى الانعكاسات السلبية الاجتماعية. وأشار التقرير إلى ان الرئيس التونسى ابرز ان تونس العهد الجديد قد انخرطت بوعى فى مسار العولمة دون انزلاقات قد تفقدها نموها المتوازن، وهو ما جسمه انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة وابرامها لاتفاق مشاركة مع الاتحاد الأوروبى كبلد من الضفة الجنوبية للمتوسط مؤكدا ان ملامح الغد واقتصاد الغد لم تكتمل حتى الآن، وان (القرية الكونية) التى نعيش فيها مازالت فى حاجة إلى تخطيط معمارى أوضح واعادة توزيع للادوار ان تكون اكثر انفتاحا على الجميع وأوفر خطوطا وفرصا لكل من يريد ان يعمل بجد.

وفيما يتعلق بالتحديات الاقتصادية تركز النقاش حول العولمة واقتصاد السوق والأزمة العالمية، وتم التأكيد على ضرورة اقامة نظام مالي عالمى جديد وتعديل هيكلة المؤسسات المالية الدولية اضافة إلى ضرورة تفعيل دور اتحاد المغرب العربى وتكثيف التعاون بين ضفتى البحر الأبيض المتوسط ودعم التعاون بين الجنوب والجنوب.

وكان أبرز المتحدثين عن التحديات الاقتصادية فى الندوة ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الأسبق، وقد أوضح ان التحدى الأول يتمثل في ضمان النمو الذى يجب ان يكون متوازنا ويتيح حل المشاكل المتمثلة في عدم المساواة سواء بين الدول او بين الأمم، وأشار إلى انه فى هذا الظرف المتميز بشبكات الاعلام العصرية والقدرة على متابعة كل الأحداث التي تحدث فى أى مكان من العالم لم يعد من الممكن قبول حالات لاختلال التوازن المجحفة فيما بين الأمم وداخلها، مؤكدا ان النمو وحده خاصة التوزيع العادل لثمار النمو هو الكفيل بوضع حد لهذا الاختلال.

وفيما يتصل بالتحديات الثقافية للقرن الجديد تم فى هذا الخصوص ابراز اهمية «ثورة الاتصال» فى صياغة ملامح النظام الثقافى العالمى الجديد، وكذلك ظهور ثقافات مهيمنة تهدد بالقضاء على التنوع والخصوصيات نتيجة للثورة الاتصالية التى قابلها ظهور حركات متطرفة تدعو الى الانغلاق والانكماش على الذات ودعا المشاركون فى الندوة الدولية إلى اعتماد الحوار بين الثقافات والحفاظ على خصوصيات الثقافة الوطنية مبرزين اهمية التعددية الثقافية واستغلال فرص المجال المعلوماتى فى نشر قيم التسامح والتضامن. وكان من أبرز المتحدثين عن التحديات الثقافية السيد محمد الميلى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة حيث أوضح ان الاطار العام للتحديات التى يشهدها عالمنا اليوم مرتبط بعدة عناصر منها بالخصوص اعادة تشكيل الاحلاف والمواقع بعد سقوط حائط برلين وفشل بعض انماط التنمية ملاحظا ان سياسة الانفتاح الاقتصادى على بلدان الضفة الشمالية للمتوسط تظل عديمة الجدوى فى غياب اصلاح جذرى للمؤسسات النقدية ومنظومة التربية والتكوين بحيث تكون هذه الاخيرة قادرة على التكفل بمتطلبات التكوين فى عالم متغير باستمرار مما يؤكد اهمية قيام سياسة ثقافية وتكوينية بعيدة المدى وتؤدى الي ايجاد قدرات علمية وتكنولوجية ملائمة .

واكد الميلى ان تحقيق توازن فى اى مجتمع يتوقف على الدراسة المعمقة والنقدية للتاريخ في الواقع في اطار سياسية ديمقراطية وبشكل يمكن من التصدى لخطاب التيارات المتسترة بالدين والتى تحاول استغلال الفراغ النفسى والسياسي الذى لحدثته المشاكل المرتبطة بفشل خطط التنمية في بعض البلدان.

وقد اكد التقرير الختامى للندوة ان الانسان الذى يكون هدف كل تنمية وغايتها والمحرك الأساسي والحقيقى لكل ما يحصل في العالم من متغيرات قادر اذا ما استغل فرص العولمة الاقتصادية وما تضمنته الثورة الاتصالية من آفاق ان يوظف التراكم المعرفى في خدمة البشرية، مشيرا الى ان «القرية الكونية» التى لم تستكمل بعد ملامحها بامكانها ان تحقق مستقبلا افضل للبشرية.

بغداد ترفض قرار مجلس الأمن وتعلن التزامها باستئناف التعاون مع المفتشين الدوليين

كلينتون يلوح باستخدام القوة.. وخطة بريطانية لمنع العراق من تهريب البترول

واشنطن - من هدى توفيق - لندن - من عبدالله عبدالسلام - بغداد - وكالات الانباء: اعلن العراق امس رفضه قرار مجلس الامن الذى يطالبه بضرورة استئناف التعاون مع المفتشين الدوليين فورا، كما اكد رفضه التهديدات الأمريكية باللجوء الي القوة العسكرية لاثنائه عن موقفه، بينما حذر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بغداد من مغبة الاستمرار فى عدم التعاون مع المفتشين .

وقال كلينتون في بيان شديد اللهجة - صدر عقب قرار مجلس الامن الليلة قبل الماضية ان بغداد هى المسئولة عن استمرار العقوبات المفروضة عليها منذ ٨ سنوات .

وشدد الرئيس الامريكى على ان خيار استخدام القوة العسكرية ضد بغداد قائم ومطروح مشيرا إلى ان قرار مجلس الامن يحتم على الرئيس العراقى صدام حسين استئناف التعاون مع المفتشين . وقال كلينتون فى بيانه ان العراق يمكنه ببساطة إنهاء عزلته الدولية اذا التزم بقرارات المجتمع الدولي.

وجاءت تصريحات كلينتون في الوقت الذي يقوم فيه وزير دفاعه وليام كوهين بجولة فى المنطقة لحشد التأييد ضد العراق.

وتوجه كوهين أمس الى انقرة قادما من الاردن حيث كان قد أجرى مشاورات الليلة قبل الماضية مع ولى عهد الاردن الامير حسن، وقال مصدر رسمى أردنى ان الامير حسن اكد ضرورة تسوية الازمة العراقية بالطرق السلمية.

وفى هذه الاثناء اعلن المتحدث باسم مجلس الامن القومى الامريكي ان واشنطن ترى ان لديها كل التفويض الضرورى بموجب قرارات مجلس الامن لشن هجوم عسكرى ضد العراق اذا قرر الرئيس كلينتون ذلك.

وقد أكد مسئول عراقى ان بلاده لن تستأنف التعاون مع المفتشين الدوليين متحديا بذلك قرار مجلس الأمن، وتهديدات الادارة الأمريكية باللجوء الى القوة.

وقال الفريق عبدالغنى عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقى فى تصريح بثته وكالة انباء العراق الرسمية أمس ان بغداد لن تتراجع عن قرارها مالم تكن هناك استجابة واضحة لمطالبها المشروعة لرفع العقوبات . وأضاف ان التهديد الامريكى باستخدام القوة لن ينال من ارادة شعب العراق.

وفي لندن كشف روبن كوك وزير الخارجية البريطانيَ عن استراتيجية بريطانية جديدة ضد العراق تستهدف اجبار صدام علي استئناف تعاونه مع فرق التفتيش الدولية ووقف عمليات تهريب البترول التى تسهم فى الحفاظ على قدرة النظام العراقى.

وقال كوك انه ووزير الدولة للشئون الخارجية ديريك فاتشيت ووزير الدفاع جورج روبرتسون سيقومون بزيارات لدول الخليج خلال الاسبوع الحالى والاسبوع المقبل لحشد التأييد العربيَ لهذه الاستراتيجية.



لبنان يعتزم طلب انعقاد مجلس الأمن لمناقشة استمرار إسرائيل فى سرقة تربة الجنوب

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الانباء : اعلن فارس بويز وزير خارجية لبنان ان حكومته ستطلب دعوة مجلس الامن الدولى للانعقاد لمناقشة سرقة اسرائيل للتربة الخصبة فى جنوب لبنان .

وقال بويز ان لبنان تقدم اخيرا بشكوى إلى مجلس الامن والاتحاد الاوروبي ضد هذه الممارسات واذا لم تتوقف اسرائيل عنها فان لبنان سيطلب عقد جلسة للمجلس . وجاءت تصريحات وزير الخارجية اللبنانى عقب ساعات من صدور اول تأكيد دولى بسرقة اسرائيل لتربة المناطق التى تحتلها فى جنوب لبنان ونقلها عبر الحدود حيث اعلن ميمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة بجنوب لبنان الليلة قبل الماضية ان عمليات نقل التربة الخصبة تجرى بواسطة مقاولين مدنيين اسرائيليين يبلغ عددهم مابين ٢٠ و ٣٠ مقاولا واضاف انه بين المناطق المتضررة منطقة تبلغ مساحتها ٤.٥ هكتار جرى تجريف تربتها بعمق ثلاثة امتار ونقلها إلى داخل اسرائيل . ومن جانب اخر استأنفت القوات الاسرائيلية امس اعتداءاتها ضد لبنان وقصفت مدفعيتها الثقيلة غرب صاليم وجبل الرفيع وتلال ومرتفعات اقليم التفاح ومسجد والريحان وغيرها . وردت للمقاومة اللبنانية بشن هجوم على موقع قوات الاحتلال فى تل الحمدية وهجوم اخر على بئر كلاب داخل الشريط الحدودى المحتل.

رسالة من خادم الحرمين للرئيس اليمنى حول قضية الحدود

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

يصل إلى عدن اليوم السيد مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودى فى زيارة قصيرة إلى اليمن. ويستقبل الرئيس على عبد الله صالح الوزير السعودى الذى ينقل إليه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها والمستجدات على الساحة العربية والدولية، بالاضافة إلى آخر التطورات فى قضية ترسيم الحدود المشتركة وعمل لجان الخبراء.

خرازى يبحث القضايا الاقليمية مع المسئولين السعوديين فى الرياض اليوم

الرياض - من صالح خيرى:

يبدأ وزير الخارجية الايرانى كمال خرازى اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين السعوديين، ومن المتوقع ان تتناول مباحثات خرازى مختلف القضايا الاقليمية والدولية خاصة قضية الشرق الاوسط والتطورات الراهنة فى منطقة الخليج. كما يشارك خرازى مع نظيره السعودى الأمير سعود الفيصل فى أول اجتماع للجنة المشتركة الايرانية - السعودية

جولة لعنان بالمغرب العربى لبحث مشكلة الصحراء

العيون - من تهانى عبدالرحيم : يصل إلى موريتانيا غدا الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان فى بداية جولة بمنطقة المغرب العربي تستغرق عشرة ايام ويجرى خلالها مباحثات مع جميع الاطراف المعنية بقضية الاستفتاء فى الصحراء المغربية .

وقد رحب المغرب بالجولة التى سيقوم بها الامين العام للأمم المتحدة وقال متحدث باسم الحكومة المغربية ان عنان سيلقى ترحيبا كبيرا خلال زيارته المقبلة والتى ستعمل على تنشيط جهود تسوية هذه القضية . واكد المتحدث المغربى ضرورة السماح بتصويت كل افراد المجموعات القبلية في الصحراء الغربية فى الاستفتاء المقرر عقده تحت اشراف الامم المتحدة فى ديسمبر من العام المقبل .

أسامة الباز:

التطرف ليس ظاهرة إسلامية

كتب - مجدى الحسينى ومحمد عبدالشافى : اكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية ان مصر تنبذ العنف وتحارب التطرف وان التطرف ليس ظاهرة اسلامية بل هناك متطرفون مسيحيون داخل امريكا واخرون يهود وان الدين الاسلامى دين حب وتسامح وان المسلم والمسيحى يعيشان فى اخاء وسلام على ارض مصر ، جاء ذلك فى الندوة التى عقدت بنادى الشمس وحضرها عمر عبدالاخر رئيس النادى ولفيف من الكتاب والمفكرين .

وقال الباز ان الثقافة لاتتعولم وانه ليس هناك خطر على مصر من ان تغزى ثقافيا لانها ليست ضحلة ثقافيا ، ولكى نواجه تحديات القرن الـ ٢١ نحتاج إلى نوعية جديدة من البشر تستطيع ان تتعامل فى ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية وثورة الاتصالات وهذا لن يحدث إلاباصلاح للتعليم على أن يكون الهدف منه تنمية القدرات التقنية وليس التلقينية . وقال الباز إن العالم يشهد حاليا مرحلة تحول من نظام ثنائى القطبية إلى نظام متعدد الاقطاب وأن مايقال عن اننا نعيش نظام القطب الواحد غير صحيح واننا فى طريقنا بالفعل خلال فترة لن تتجاوز السنوات العشر للدخول فى النظام الجديد الذى سيشهد بروز قوى متعددة بجانب الولايات المتحدة فى مقدمتها الاتحاد الاوروبى والصين وروسيا الاتحادية . وأكد الدكتور الباز أن تأثير القوة العسكرية كعنصر متغير رئيسى فى تحديد قوة الدولة سيتراجع خلال السنوات المقبلة وسيحتل العامل الاقتصادى المرتبة الأولى فى معايير القوة وخلال عدة عقود سيكون للعامل الثقافى هو العامل الحاكم في معادلة القوى .

الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون تبدأ اجتماعاتها اليوم بالكويت

الكويت - من حسام فتحى : تعقد الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجى اليوم السبت فى الكويت اول اجتماع لها عقب تأسيسها بمقتضى قرار من القمة الخليجية الاخيرة فى الدوحة .

وتضم الهيئة ٣٠ عضوا خمسة من كل دولة عضو فى مجلس التعاون وتقوم بدراسة القضايا المكلفة بها فى لمجلس الاعلى الذي يضم ملوك وأمراء ورؤساء الدول الاعضاء الست .

وتبدأ جلسة اليوم بخطاب من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وبكلمة من جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون

من قريب

اسكندرية أخرى..

شاهدت قبل عدة أيام على إحدى القنوات الفضائية الأجنبية برنامجا رائعا عن الاكتشافات الأثرية الأخيرة للأحياء الملكية الغارقة تحت مياه الاسكندرية.. ولفت نظري ما قاله المعلق من أن هذه الاكتشافات تعد من أهم وأخطر الكشوف الأثرية في القرن العشرين، ولا يضاهيها في ذلك غير اكتشاف مقبرة الجنود الفخارية في شي آن في الصين.

وبينما اثارت هذه الاكتشافات اهتمام الصحافة العالمية ووكالات الأنباء وبعثات التليفزيون الأجنبية، التي سارعت إلى تقديم برامج ونشر مقالات مطولة في الصحف عنها، وعن عمليات انتشال بعض القطع الأثرية الغارقة من قاع البحر، اكتفينا نحن - في وسائل الاعلام المصرية على اختلافها - بنشر أخبار قصيرة مبتسرة عن المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده الدكتور جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بالاشتراك مع العالم الفرنسي فرنك جوديو رئيس المعهد الأوروبي للآثار الغارقة.. دون اهتمام كاف بايضاح ما يعنيه هذا الكشف من الناحية التاريخية والحضارية، وكأنه في بلد آخر غير مصر!

هذا الكشف الذي لم تعبأ به الصحافة المصرية كثير، ولم ينل من اهتمام التليفزيون غير دقيقة واحدة شهده أكثر من ٣٠٠ من رجال الصحافة والإعلام من جميع أنحاء العالم.. وشاهدوا خلاله عددا من القطع الأثرية أثناء انتشالها من تحت الماء من بينها تمثال لأبي الهول من العصر البطلمي يحمل ملامح يعتقد أنها لبطليموس الثاني عشر أبي كليوباترا السابعة.. وتماثيل أخرى لكاهن إيزيس يحمل بيده إناء يخرج منه الإله أوزيريس.

ولا تقتصر أهمية هذا الكشف على الكم الهائل من آلاف القطع والتماثيل والأعمدة والتيجان التي ترقد تحت الماء، والتي تمثل منطقة القصور الملكية وبعض المعابد التي غرقت بسبب الزلازل الكبيرة التي دمرت مدينة الاسكندرية عام ٣٦٥م، ولكنه فوق ذلك يعيد كتابة تاريخ مصر منذ ٣٣٢ ق.م.. حيث لم تتوافر عن هذه الحقبة غير معلومات قليلة لعالم يوناني زار الاسكندرية عام ٣٥ ق.م بعد انتحار كليوباترا بعدة سنوات.

هل يمكن تصور حجم الدعاية المجانية التي يقدمها هذا الكشف لجذب السياحة إلى مصر، لو أنفقنا بعضا من الاهتمام والخيال في لفت أنظار العالم لاكتشاف أول مدينة قديمة ترقد بكاملها تحت الماء؟

هناك طبعا مشروعات وأفكار مازالت قيد الدراسة لانشاء متحف زجاجي تحت الماء، حيث يستحيل انتشال مدينة بكاملها.. ولكن الاسكندرية تستطيع أن تستعيد موقعها على عرش التاريخ والآثار، لتصبح نقطة جذب تنافس الأقصر وأسوان ومعابد الجنوب.. لو نجحنا في استغلال هذا الكشف الهائل وإخراجه بالصورة اللائقة لملايين الزائرين من أنحاء العالم.

سلامة أحمد سلامة

الدور التاريخي لمبارك!

د.عبد العظيم رمضان

قبل متابعتي لأعمال ندوة حرب اكتوبر الأخيرة كثيرا ماكنت أسائل نفسي عن الأسباب التي دارت في ذهن الرئيس الراحل محمد أنور السادات، ودعته الى اختياره الموفق للرئيس محمد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية ولم يختر أحدا غيره من قادة حرب اكتوبر ١٩٧٣؟ وقد ظل هذا السؤال بلا اجابة حتى تابعت أخيرا في التليفزيون المصري أعمال الندوة التي اقامتها الدولة احتفالا بمرور ٢٥ عاما على حرب اكتوبر، وسمعت الأوراق التي قدمها هؤلاء القادة العسكريون والتي تعبر عن رؤيتهم للصراع العربي-الاسرائيلي.

لقد عرفت أن الرئيس الراحل السادات قد أدرك بنظرته الثاقبة ورؤيته النافذة للمستقبل أن الرئيس محمد حسني مبارك هو أكثر هؤلاء القادة تفهما لمتطلبات المرحلة الجديدة من حياة العالم المعاصر، وأكثرهم إدراكا للمتغيرات التي طرأت على الصراع العربي-الاسرائيلي، وأكثرهم قدرة على المضي بالسياسة الجديدة التي اختطها السادات في التعامل مع الصراع ومع العرب ومع العالم.

ولعله قد أصبح مسلما به اليوم أن السادات قد سبق عصره في تفهم المتغيرات الدولية الجديدة بعد تجربته مع حرب اكتوبر ١٩٧٣. فقد كان أهم دروس هذه الحرب الجديدة التي استخلصها السادات بوضوح هو أن العصر الذي كانت الحروب تحل فيه النزاعات المحلية والدولية قد انتهى، وأن على الشعوب في العصر الجديد أن تلجأ الى الطريق الوحيد المتاح وهو التفاوض مع العدو، مع الاستعانة بوسائل الضغط العالمية الأخرى المتمثلة في الأمم المتحدة والدول الكبرى.

فعلى الرغم من أن أداء مصر في حرب اكتوبر ١٩٧٣ كان أداء متميزا لم تعرفه الحروب العربية - الاسرائيلية من قبله وعلى الرغم من أن خسائر مصر في هذه الحرب كانت خسائر ضئيلة بالنسبة لما استطاعت تحقيقه وانجازه. فإن تدخل الولايات المتحدة بكامل قوتها في الحرب قد انتهى بها الى نتائج غير حاسمة فيما يتصل بتحرير سيناء، كما أن دورها في تشجيع اسرائيل على خرق قرار وقف اطلاق النار في صباح يوم ٢٣ اكتوبر بعد أن قبلته مصر، كانت له نتائج سلبية لم تكن في حسبان أحد، وكادت تحدث بسببه مواجهة نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عندما تمادت اسرائيل في خرق وقف اطلاق النار، واستطاعت قطع طريق مصر / السويس الصحراوي وهددت باحتلال السويس، فرفع الاتحاد السوفيتي درجة الاستعداد لـ ٦ فرق مظلية، وهدد رسميا باتخاذ الخطوات اللازمة لردع إسرائيل، فرد نيكسون برفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة الأمريكية في جميع انحاء العالم وأصيب العالم بالذعر. وانتهت الحرب بغير حسم بوصول قوات الأمم المتحدة الى مدينة السويس يوم ٢٨ اكتوبر، وبدأت نتيجة لذلك المفاوضات بين مصر واسرائيل التي استغرقت مراحل عديدة، بلغت ذروتها بمبادرة القدس، وانتهت بتحرير سيناء!

هذا التطور الدرامي للأحداث أثبت شيئا واحدا هو أن عصر الحروب الحاسمة قد انتهى، وهو ما أدركه الرئيس الراحل السادات، واقتنع به الرئيس محمد حسني مبارك، ومن هنا أدرك الرئيس السادات أن اختيار مبارك كنائب لرئيس الجمهورية، سوف يوفر لمصر الأمان في المستقبل، وسوف يضمن عدم الانخراط في مغامرات عسكرية مما يقوم به القادة السياسيون والعسكريون لتحقيق أمجاد شخصية، فيصيبون وطنهم بكوارث كانت في غنى عنها.

وهذا ما اتضح لي من متابعة أوراق ومناقشات قادة اكتوبر في التليفزيون المصري. لقد أدركت أنه على الرغم من قدرة هؤلاء العسكريين، فإن رؤيتهم السياسية كانت بعيدة عن متطلبات الصراع فيما بعد حرب اكتوبر، بعدما أثبتته من تلك النتيجة التي استخلصها السادات وعبر عنها في عبارته الوجيزة التي أعلن فيها أن حرب اكتوبر هي آخر الحروب.

لم يكن السادات يقصد من هذه العبارة أن حرب اكتوبر هي آخر الحروب في العالم وفي العالم العربي كما فهم بعض الذين يناصبونه العداء، وإنما كان يعني أن حرب اكتوبر هي آخر الحروب التي سوف تخوضها مصر في الصراع العربي الاسرائيلي، وأنها لن تعرض جيشها مرة أخرى لحروب من تلك الحرب التي خاضتها ضد اسرائيل منذ قيام تلك الدولة، وكلفت مصر خراب اقتصادها وشماتة الأعداء والأصدقاء وأن هذا ما يجب أن يلتزم به أي رئيس مصري تال من دروس هذه الحروب والحروب السابقة.

على أن تنفيذ هذه السياسة كان يتطلب اختيار نائب رئيس عاقل متزن، لديه القدرة على وزن الأمور الوزن الصحيح واتخاذ القرار الصحيح وسط الاختيارات المتلاطمة ويملك الشخصية القوية التي تمكنه من فرض سياسته في وجه المغريات التي تدفع للحرب، والوصول بالمركب المصري الى شاطيء الأمان والاستقرار، ومن هنا كان اختيار الرئيس محمد حسني مبارك.

ومن هنا نستطيع أن نقول إن انجاز حرب اكتوبر لم يكن هو الانجاز العظيم الوحيد للرئيس الراحل محمد أنور السادات، وانما يساويه في الأهمية انجاز اختيار الرئيس محمد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية، وأن فضل السادات على مصر والعرب لايقتصر على قرار حرب اكتوبر الشجاع، وانما يساويه فضل اختيار محمد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية!

وهذا الرأي الذي نبرزه ليس في حاجة الى تدليل، اذ يكفيه دليلا أنه منذ أن تولى الرئيس مبارك ادارة دفة السفينة منذ سبعة عشر عاما، لم تشهد مصر استقرارا في أي عهد كما شهدته في عهده!

وعلى الرغم من الأمواج العاتية التي واجهت مبارك فقد استطاع أن يشق بالسفينة المصرية طريقها الوعر الى شاطيء السلامة، وعلى الرغم من الحماقات التي ارتكبها رؤساء عرب في المنطقة العربية زجت ببلادهم في حروب مع جيرانهم، وأكبر هذه الحماقات حماقة اجتياح النظام العراقي للكويت، فإن الرئيس محمد حسني مبارك كان الرئيس الوحيد الذي لم يعرض مصر لنزاعات مع جيرانه رغم توافر كل أسباب النزاعات، ولم يقبل أي تحرش من التحرشات الحمقاء التي قام بها بعض رؤساء دول الرفض، فلم نره يرد على هجوم كلامي بمثله بل كان يسقطه من حسابه، ولم نره يرد على اتهام بمثله بل كان يقابله بالاحتقار والصمت!

وبذلك لم تشهد مصر منذ قيام ثورة يوليو علاقات لمصر مع جيرانها العرب أفضل من علاقاتها الحالية بعد أن كانت هذه العلاقات في عهد عبد الناصر قد وصلت الى ماعرف باسم الحرب العربية الباردة على الرغم من صيحات القومية العربية والوحدة العربية التي كانت تنطلق في ذلك الحين، ثم بلغت منتهاها عندما أطلق عبدالناصر شعار وحدة الهدف قبل وحدة الصف الذي كان يعني التدخل في الشئون الداخلية العربية لتحويل أنظمتها الاقتصادية من أنظمة رأسمالية الى أنظمة اشتراكية، واسقاط نظمها السياسية القائمة الى نظم سياسية موالية لمصر، وعندها كانت جميع الاذاعات العربية توجه الشتائم والاهانات لمصر وشعبها ولرئيسها!

وكذلك كان الحال في عهد الرئيس الراحل السادات عندما تجرأ الأقزام على مصر وتآمروا في بغداد لطرد مصر من جامعة الدول العربية وسحب مقرها من القاهرة الى تونس، وشنوا عليها حربا اقتصادية وانسحبوا من صناعة السلاح العربية، وعوى بعضهم بالتهديد بشن حرب على مصر لتأديبها، الأمر الذي تردد صداه في عواء بعض العملاء المصريين بنفس الصيحة!

كانت ذريعة هؤلاء أن مصر بعقدها المعاهدة المصرية - الاسرائيلية قد انسحبت من الصراع العربي - الاسرائيلي ودخلت في المعسكر الاستعماري الصهيوني ضد أمتها العربية، وقد أثبتت الأحداث أن المنسحبين الحقيقيين كانوا هم أنفسهم أصحاب الاتهام لمصر، الذين لم يعرف عنهم إسهام عسكري في الصراع العربي-الاسرائيلي يساوي إسهام مصر، وانما كانت اهتماماتهم الحقيقية في الصراع ومع جيرانهم العرب، وفي الحروب التي دارت معهم ففي ذروة النزاع بين مصر والعراق لم يتردد السادات في مساندة العراق في حربها ضد إيران بدوافع من الشعور العربي، وانطلاقا من القومية العربية، في حين ساندت دولة عربية أخرى مجاورة ايران ضد العراق!

وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم كانت علاقة مصر بالبلاد العربية في أسوأ حالاتها، وقد تبدى ذلك في شماتة البلاد العربية عند مقتل السادات، والأفراح التي أقيمت ابتهاجا بمصرع صاحب قرار حرب اكتوبر الذي رد للعرب كرامتهم، وحقق لهم أول نصر عسكري في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وألقى في قلوب الاسرائيليين لأول مرة الرعب بعد أن كانوا هم الذين يلقون بالرعب في قلوب العرب.

وكانت تلك هي تركة العلاقات المصرية العربية التي تسلمها الرئيس مبارك وكان في وسعه أن يضاعفها خصاما وعداء خصوصا وأن مقر الجامعة العربية كان في ذلك الأثناء في تونس، بما يمثله من تكريس الخصام. ولكن حكمة الرئيس وفهمه الواعي لمتطلبات الصراع العربي الاسرائيلي والصراع العالمي، اتجه بسياسة مصر العربية الى المسار الذي أعاد العرب الى أحضان أمهم مصر، أم العرب، وأثبت بوقوفه في وجه العدو أن العراقي على الكويت، الى حد المساندة العسكرية! ثاقب بصيرته وعمق فهمه وتقديره لموازين القوى، في الوقت الذي خان التقدير على سبيل المثال - القيادة الفلسطينية والقيادة الأردنية وقيادات عربية أخرى ساندت الغزو العراقي تحت ادعاءات مريضة ومشوهة ثبت تلفيقها لتدمير الأمة العربية!

لقد قامت سياسة الرئيس مبارك على تثبيت مكسب المعاهدة المصرية - الاسرائيلية التي توصلت اليه مصر بتضحيات جسيمة في الأرواح والأموال مع متابعة الصراع بالأسلوب الوحيد الذي أصبحت تفرضه أوضاع عالم انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة، وأثبتته دروس حرب اكتوبر، وهو الأسلوب الدبلوماسي لحل النزاع.

ويقتضي هذه السياسة استبعاد تماما الحل العسكري الا في حالة الدفاع عن النفس مع رفع قدرة القوات المسلحة المصرية لمواجهة أي ظروف، وفي الوقت نفسه مساندة القضايا العربية بكل ماتملك مصر من مكانة عالمية دعمها الرئيس مبارك بعلاقاته الشخصية برؤساء الدول.

وربما كانت مساندة الرئيس لليبيا في قضية لوكيربي، ثم مساندته الأخيرة لسوريا لانقاذها من الضربة التركية المدبرة خير مثال لنجاح سياسة مبارك. فلولا علاقاته الحسنة بالولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبا لما تمكن من خدمة القضية الليبية، ولولا علاقته الطيبة بتركيا لما أمكنه خدمة القضية السورية ولولا فهم مبارك العميق للمتغيرات العالمية ومتطلبات الصراع وحل المشاكل المحلية والعالمية لما أمكنه القيام بدور مصر على هذا النحو المتميز!

والمهم هو أن دور مبارك لم يتوقف عند هذا الحد. فقد استطاع أن يقنع العرب بأن عصر التطرف قد انقضى بسقوط الاتحاد السوفيتي واختفائه من الساحة الدولية كقوة عظمى تواجه قوة الولايات المتحدة، وأن عصر النضال بالخطب الحماسية من فوق المنابر، وتلقي الهزائم في المعارك الحربية: قد اختفى.

ويرجع الفضل لمبارك في تبصير سوريا بمخاطر المواجهة مع تركيا في عصر اختفى منه مصدر السلاح السوفيتي وتتربص فيه اسرائيل في الجنوب لتتلقى الغنائم المتوقعة من الغارة التركية وقد فعل مبارك ذلك في الوقت الذي كانت أصوات تهدر في العالم العربي تدفع بسوريا الى المغامرة وتمنيها بمساندة الدول العربية لها.

وقد سمعت ذلك بأذني في حوار أجرته معي ومع آخرين احدى الاذاعات العربية ورددت على ذلك بأن هذه المساندة العربية لاتتجاوز المساندة بالكلام وليس بالسلاح، ونتيجتها الوحيدة هي التوريط والخسارة!

على هذا النحو أصبحت قيادة الرئيس مبارك في العالم العربي تمثل صمام الأمن ضد مخاطر المؤامرات التي تحاك ضد شعوبه من جانب اسرائيل والولايات المتحدة، وهي مؤامرات تستهدف ابقاء التمزق الحالي والهاء الدول العربية بالصراعات فيما بينها عن الصراع العربي - الاسرائيلي الذي هو الأساس.

فمالم من الحروب العربية/ العربية منذ ابرام المعاهدة المصرية - الاسرائيلية يشير بوضوح الى أن الصراع العربي - الاسرائيلي تستطوح في نهاية اهتمامات البلاد العربية! وحلت محله صراعات عربية/عربية تحتل المقام الأول وانحصر النقاق بالصراع العربي الاسرائيلي لينحصر في صفوف الناصريين واضرابهم في البلاد العربية، لمجرد تحميل السادات والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية المسئول عن تردي الموقف العربي.

وقد دعاني ذلك في احدى المناظرات على شاشة احدى القنوات العربية الى سؤال مناظري، وكان نائبا لبنانيا، عما اذا كان يعتقد حقا أن لبنان دولة مستقلة! ولم يجب! وكان غرضي أن انبه الى أن الصراعات العربية العربية، أصبحت تهدد استقلال البلاد العربية أكثر مما تهدده اسرائيل.

ومن هنا فالتذرع بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية لمهاجمة السياسة المصرية، هو مجرد نفاق يقوم به تجار السياسة والمتنطعون في البلاد العربية!

على كل حال فان هذا الانجاز لمبارك على مدى السنوات السبع عشرة السابقة، والذي حقق لمصر الأمن الخارجي وجنبها الحروب، ووجه مواردها الى التنمية الاقتصادية، وتجديد البنية التحتية، والدخول في مشروعات اقتصادية عملاقة كان مستحيلا الاقدام عليها ومصر تخصص اقتصادها للحرب - قد صاحب ذلك على المستوى الداخلي مصالحة وطنية تدين بالفضل الحقيقي لحكمة الرئيس مبارك وحبه لمصر والشعب المصري وميوله الديمقراطية ونفوره من الاستبداد.

فعلى طول السنوات السبع عشرة كان الرئيس مبارك يوسع مساحة الحرية والديمقراطية رغم مغريات استخدام السلطة في القمع كما فعل أسلافنا وربما كان أول اغراء صادفه الرئيس مبارك للانقلاب على الديمقراطية أحداث الأمن المركزي التي هددت السلطة السياسية في مصر بشر مستطير. فلأول مرة منذ مظاهرات حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ تشعل قوات الأمن المظاهرات وتهدد الأمن والنظام السياسي وقد توقع الجميع في ذلك الحين أن الرئيس مبارك سوف ينتهز الفرصة لفرض دكتاتورية ثقيلة على البلاد، ولكنه واجه الموقف بشجاعة ورباطة جأش، فعندما سألته عن شعوره ازاء هذا الموقف الخطير أجاب ببساطة بأنه أدرك على الفور أن الضغوط التي تعرض لها جنود الأمن كانت وراء الانفجار الذي حدث، وقد واجه الموقف برفع هذه الضغوط ومحاسبة المسئولين، فاحتوى الأزمة الخطيرة.

وقد كان متوقعا بعد تولي مبارك الحكم في أعقاب اغتيال الرئيس السادات أن يوجه همه الى التنكيل بالمعارضين الذين كانوا وقتذاك في السجون بالفعل، ولكنه فعل العكس تماما، فقد أفرج عنهم، واستقبلهم في قصر الرئاسة، وأخذ يوسع من مساحة الحرية بدلا من تضييقها وخنقها.

وعندما كانت البلاد في حالة حرب مع العراق لتحرير الكويت، كان الجميع يتوقعون تشديد الرقابة على الصحف المعارضة التي تتلقى تعليماتها من صدام حسين، ولكن مبارك ترك لها الحرية الكاملة لتهاجمه كما تشاء! وترك للرأي العام محاسبتها! وهو مالايحدث في أي بلد عربي.

وعندما تعرض الرئيس مبارك لمحاولة الاغتيال في أديس أبابا وهي محاولة ينتهزها كل دكتاتور في العالم لتشديد قبضته على البلاد وفرض دكتاتوريته والانتقام من معارضيه، لم تؤثر هذه المحاولة أيما تأثير على مساحة الحرية المتاحة في مصر، بل زادت منه المساحة. وتلقى الرئيس في مقابل ذلك مبايعة من شعب مصر لم يسبق لها مثيل، فقد كانت مبايعة اختيارية، وكانت جميع المبايعات في عهد أسلافه تساق فيها الجماهير بذهب المعز وسيفه!

والخلاصة أن سبع عشرة سنة من حكم مبارك قد هيأت لمصر من المكانة العربية والدولية مالم تملكه منذ قرون، وهيأت لها من الاستقرار والأمن الداخلي مالم يتهيأ لها في التاريخ الحديث، وهذا مايمنح عصر مبارك عن جدارة وصف أزهى العصور!

اجتهادات

الزميل العزيز الأستاذ محمود عبدالمنعم مراد على حق في ملاحظته عن غياب الحوار بين الصحفيين والكتاب حول قضايا البيت المصري والوطن العربي. ومراد يقصد بالطبع، الحوار الموضوعي العقلاني بين الرأي والرأي الآخر، وليست تلك الهوجة من تبادل الاتهامات والمباراة في السب والقذف التي تعصف بين حين وآخر بمنابر الرأي العام. ومراد كان دائما رجل فكر وحوار في مجالات الثقافة والسياسة. وكنا ونحن في مرحلة ارتداء البنطلون القصير!! نقرأ له ونتعلم من مقالاته الشجاعة المنيرة للعقل في جريدة المصري التي كانت في وقتها، ثورة في الفن والأداء الصحفي، ومنبرا حرا مستقلا مفتوحا أمام جميع التيارات الفكرية والسياسية رغم انتمائها إلى حزب الوفد.

تفضل الأستاذ محمود مراد في عموده «كلمات» الذي ينشره بالأخبار وباشر دعوته للحوار، بمناقشة ما كتبته في اجتهادات «حول اتفاق واي بلانتيشن» خاصة بشأن ماتطرقت إليه من أن الأمر يتطلب وقوع حادث مشابه لحرب اكتوبر، من حيث قوة التأثير لإسقاط نظرية الأمن الإسرائيلي الداخلي في الصراع على الأرض مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. واقترحت في هذا الضوء، العمل على تفاعل مسارات ثلاث قوى: إسرائيلية وفلسطينية وعربية، دولية. وانتهى من مناقشة الاقتراح إلى اعتبار هذه المسارات مجرد تمنيات طيبة وحلم مستحيل التحقيق. وأن على أن ابحث عن حل آخر.

ويعود أخونا الكبير محمود مراد إلى تحليل ما كتبته عن الاتفاقية ليخلص إلى رأي بأنني لم أشأ أن أقول صراحة إنني غير راض عن الاتفاقية أو إنها غير كافية. وهذا استنتاج صحيح في مجمله. وأقول في «مجمله» لأنني في الوقت نفسه أعتقد أن هذه الاتفاقية غير المرضية، إذا قيض لها أن تطبق في الواقع، فإنها تؤدي عمليا إلى تمدد فلسطيني للسلطة الوطنية على الأرض، حتى ولو بحساب الأمتار والأشبار من ناحية. كما تؤدي من ناحية أخرى، إلى انكماش في رقعة الاحتلال الإسرائيلي. ولو أيضا بحساب الأمتار والأشبار.

بمعنى أن الجوهر، الذي يجب ألا تغيب عنه أو عينا الأحداث اليومية، يتحدد في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الراهن في الاجابة على سؤال: من يتمدد ومن ينكمش على الأرض؟ وبالتالي فإن التطبيق العملي للاتفاقية هو الجانب الإيجابي منها، على الرغم من جانبها السلبي الذي يحاول أن يكبل السلطة الفلسطينية بالالتزام المستحيل بالمحافظة على أمن إسرائيل التي عجزت حكوماتها المتعاقبة عن تحقيقه. وأنه في سبيل تنفيذ هذا الالتزام قد تضطر السلطة إلى اتخاذ اجراءات رادعة ضد المعارضة الإسلامية وغير الإسلامية، مما يورطها في مواقف غير ديمقراطية. ولا أعني هنا بالديمقراطية قياسها بالمعايير الغربية أو حتى العربية في بعض البلدان القليلة، وإنما أعني ذلك النوع من الديمقراطية الذي لازم الثورة الفلسطينية المعاصرة، وعرف باسم ديمقراطية غابة البنادق والتنظيمات التي تناطح بعضها بعضا تحت مظلة منظمة التحرير بنوع من القبلية الايديولوجية ذات التوجه الانتحاري: إما كل شيء أو لا شيء على الاطلاق.

كيف نتعامل مع هذا الوضع الشديد التعقيد؟

لطفي الخولي

أطفال اليوم.. قواعد الإبحار في القرن الـ٢١

د. محمد حسن رسمي
الأستاذ بجامعة القاهرة

طفل اليوم هو شاب الغد ورجل بعد الغد. وهو صورة المستقبل، صاحبه وصانعه وقائده هو قائد مصر في القرن القادم هو العجينة اللينة المرنة السهلة الباحثة عن التشكيل. هو المادة الخام المتوافرة بلا انقطاع المتشوقة المتلهفة للمعالجة والتشغيل. هو الانسان الطفل الضعيف الراغب السائل الباحث عن المزيد عن العطف والحنان، والاهتمام والرعاية والتوجيه. هو المتعطش لسماع الإجابة عن مدلول الظواهر ومبهرات التكنولوجيا وعجائب الدنيا. هو الذخيرة الحية القوية لتربيع الأمة على عرش المستقبل بكل مايحمله من مفاجآت.

ومشكلة طفل اليوم انه ليس في حاجة فقط إلى طعام وشراب ورعاية واهتمام، وحب وحنان، وتعليم وتوجيه فكل هذه الاحتياجات مسلمات غير قابلة للنقاش والجدال ولكن مشكلته الحقيقية أن المستقبل القريب جدا الذي سوف يعيشه ويتعايش معه بل يصارعه ويتصارع معه هو عصر توابع تفجر المعرفة والمعلومات وابهار الانترنت والاتصالات وعجائب الفضاء والسهر فوق القمر واخوه لنا فوق المريخ وشطحات ومفاجآت الهندسة الوراثية والبيولوجية بما فيها السيطرة واستنساخ الانسان وآخرهم وإن كان اولهم وهو الأخطر صراع الثقافات وربما اللغات والأديان. عالم قائم على التساؤلات والاستفهامات والمفاجآت أكثر مما يتحملها عقل انساننا المعاصر. البقاء فيها للأكثر ذكاء والأسرع تعاملا مع متغيرات وتحديات ورؤية المستقبل.

ومن هنا فإن طفل اليوم مهمته صعبة وتنميته أصعب ومهمة القائمين عليها أشد وأقسى صعوبة فعليهم تقع كل المسئولية لتشكيله وتجهيزه وتسليحه لاستقبال واستيعاب هذا الكم من المتغيرات المعقدة غاية التغيير والفائقة المسرعة وذلك من خلال برامج ودروس وقصص وأفلام وتدريبات وحوارات سهلة رشيقة يستطيع الطفل تذوقها وفهمها واستيعابها وتقبل تبعاتها في مراحل نموه المستقبلية. ومن ثم فإن فلسفة تربية وتعليم الطفل يجب أن تحتوي على التالي:

١- القدرة على التأمل والتخيل. ٢- القدرة على التفكير الحر غير المقيد. ٣- القدرة على الاطلاع العام والقراءة الحرة. ٤- القدرة على التعبير عن النفس بدون قيود ولا خوف. ٥- تعلم اللغات الأجنبية وبالذات العربية ٦- استثارة المواهب المختلفة والهوايات وتحفيزها. ٧- تشجيع التعامل مع الحاسب حتى يكون صديقا. ٨- تربيته على العمل من خلال فريق وتعميق فكر التعاون وكسر فكر الأنا. ٩- تعميق الحب والعطف والذوق في سلوكياته. ١٠- تعميق فكر الأديان والفرق بينها وعدم تناقضها مع التفكير الحر والعلم والتطور. ١١- تبسيط افكار التكنولوجيات الجديدة من خلال قصص وأفلام. ١٢- تعميق فكر الصدق مع النفس ومع الغير (أي عدم الكذب والخوف) وارتباطهما بقيمة وصدق المعلومة جوهر المجتمع المعلوماتي. ١٣- تنمية فكر الانتماء وحب الوطن عن طريق اشراكه في القرارات المدرسية ومناقشته لمشاكل الوطن وانجازاته على المدى البعيد وليس القصير فقط ١٤- تنمية الفكر السياسي من مجلس الأطفال (على نمط مجلس الشعب) والمشاركة في الانتخابات القومية للدولة (عن طريق دوائر وهمية في المدارس تعقد في نفس مواعيد الانتخابات في الدولة).

كانت هذه هي الملامح الأساسية لما يجب أن تكون عليه فلسفة تربية وتعليم ونشأة طفل اليوم وهي في واقعها ليست حلما او خيالا ولكنها ضرورة ملحة تفرضها رؤية ملامح القرن الجديد. ولحسن الحظ وسعة الأفق وشدة الاهتمام فقد بدأت الدولة تحقق خطوات كبيرة نحو تحقيق هذا الهدف متمثلة في اهتمام الرئيس مبارك بقضية التعليم بشكل عام واهتمام السيدة سوزان مبارك بقضية الطفولة بشكل شخصي يدعو إلى الاعجاب والتفاؤل وقد وضح ذلك جليا فيما تحقق وما هو جار تحقيقه كما يلي:

١- النظم الحديثة للأبنية التعليمية وتجهيزاتها العصرية.
٢- نشر مكتبات الطفل في ربوع مصر
٣- برامج الرعاية الصحية الشاملة للطفولة عموما والتلاميذ المدارس خصوصا.
٤- تخصيص قناة فضائية للأطفال.
٥- تدريب المدرسين المستمر في الدول المتقدمة
٦- مشروع تغذية التلاميذ وإن كان يحتاج إلى رقابة صارمة دائمة.
٧- ضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات وحتى يعاد صياغتها بشكل عصري بما في ذلك نوعية الطلاب الملتحقين وأعضاء هيئة تدريسها وبرامجها الدراسية لضمان خريج (مدرس أطفال) قادر على إدارة حياة الطفل بشكل عصري يؤهله لملاقاة القرن القادم بثقة واقتدار وفهم لكل علومه وتكنولوجياته واحداثه ومتغيراته وتحدياته البالغة الحدة والفكر والذكاء والعقل والكثير من اللامعقول.

آخر الحديث. تحية خالصة صادقة إلى السيدة سوزان مبارك لتبنيها قضية أطفال مصر. فمصر القرن القادم هي أطفال مصر اليوم. وبقدر ما أخذوا سوف يعطون، وبقدر ماتسلحوا به سوف يدافعون وربما يهاجمون من أجل التطور والارتقاء - ياريت!

حوار مطلوب حول القضايا العلمية

د. عفاف على ندا
المركز القومى للبحوث

وصل منحنى الاهتمام بموضوع البحث العلمي في مصر إلى قمته منذ عدة أشهر والذي فسر بأنه نتاج عاملين أساسيين هما الانجاز العلمي للتميز العالم المصري د. زويل من ناحية والتفجيرات النووية الهندية والباكستانية من ناحية أخرى مما أدى إلى ظهور التساؤلات حول مدى قدرات مصر العلمية والتكنولوجية وأثار قلق أبنائها وغيرتهم ورغبتهم الصادقة في أن تلحق مصر بالمستوى العلمي والتكنولوجي العالمي. وقد عكس ذلك الاهتمام بلا شك شعورا دفينا لدى من شارك فيه بأن مصر التي احتلت في الفترة التي عاصرت وتلت بداية انشاء الجامعات بها مكانا علميا متميزا بين الدول تستحق بل وتستطيع أن تصل إلى مستويات علمية أفضل مما هي عليه الآن، إذا ما صح العزم على وضع ذلك المجال ضمن الأولويات التي يجب أن تنال ما تحتاجه من تخطيط وفكر وجهد ومال. ولما كان من الطبيعي عودة الحال مرة أخرى إلى ما كان عليه من قبل، فأصبح تناول الموضوعات العلمية يتم الآن على فترات متباعدة في وسائل الإعلام المختلفة، فإننا سوف نعتبر أننا نعيش فترة انتظار، نرجوا ألا تطول. آملين أن نرى بعدها نتيجة تلك الاهتمام في شكل سياسات وخطط توحد الجهود وتحدد الأولويات في المجالات العلمية والتكنولوجية وتستثمر الامكانيات المتاحة حاليا أفضل استثمار بهدف ارساء قواعد علمية وتكنولوجية قوية في مصر وتوجيهها نحو خدمة مجالات التنمية وتلك مسئولية المتخصصين والمسئولين.

وقد نتجت عن تلك الحملة الإعلامية العلمية آراء كثيرة قيمة ينبغي أن تنال ما تستحقه من اهتمام خاصة أنها قد صدرت عن عدد كبير من الكتاب والعلماء والمفكرين ونتجت عن إخلاص واقتناع بأهمية الموضوع مما يتطلب بذل الجهد لتجميعها ودراستها وتحليلها من قبل المجموعات العلمية المتخصصة التي تضطلع بمسئولية التخطيط المطلوب لمستقبل مصر العلمي والتكنولوجي، كذلك فقد نتج عن تلك الحملة أيضا عدد من المصطلحات التي تعبر عن قضايا مكملة وضرورية للأنشطة الأكاديمية البحتة. فإلى جانب ذكر البحوث الأساسية والتطبيقية والتكنولوجية فقد ظهرت عبارات المجتمع العلمي والثقافة العلمية والفكر العلمي والوعي العلمي والنهج العلمي والدولة العلمية وغيرها من التعبيرات التي أصبحت بفضل تلك الحملة الإعلامية متداولة ومستخدمة مما قلل من الشعور بالغربة تجاهها وهذا في حد ذاته مكسب كبير. إلا أن ما نخشاه الآن هو أن يكون للمفهوم الحقيقي لتلك التعبيرات مختلفا عند البعض عنه عند البعض الآخر، ولما كان من المعروف أن الاتفاق المسبق على وضع تعريف definition واضح لموضوع النقاش يؤدي إلى حد كبير إلى توحيد لغة الحوار ويساعد على تواصل الأفكار ووضوحها وتقريب وجهات النظر بين المتحاورين لذلك فمن المهم في المرحلة الحالية أن يقوم حوار متصل بين المهتمين بتلك الموضوعات يحدد ماهية تلك التعبيرات ويوضح خصائصها وأهدافها وجوانبها المختلفة، وذلك لكي نتفق على تعريف محدد لكل منها مما يجعلنا نتناقش جميعا ونتكلم في نفس الموضوع بنفس المفهوم، فيؤدي ذلك إلى سرعة التوصل إلى الأهداف المطلوبة من الحوار، وسوف نجني من ذلك أيضا عودة موضوع العلم مرة أخرى إلى دائرة الاهتمام ليس فقط قبل وسائل الإعلام من خلال المؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية وفي المدارس والجامعات ومراكز تجمع الشباب لعلنا نصل بذلك إلى وجود بيئة علمية ينطلق منها حب العلم وتقديره والوعي بأهميته ولا شك في أن وضوح تلك التعبيرات والمصطلحات سوف يؤدي أيضا إلى وضوح تأثير التقدم العلمي على المجتمعات ومساهمته الفعالة في تطويرها ونضجها وعلو شأن الفرد بها ليكون واضحا للجميع أن تقدير العلم ضروري وأن عكس العلم هو الجهل وأنه كلما ازداد العلم تقدما ازداد جهل هؤلاء الذين لا يعلمون عنه شيئا حتى بالنسبة لغير المتخصصين في العلم. نحن نحتاج إلى اهتمام مخلص بمناقشة الجوانب المختلفة للعلم وتوضيحها، وهنا تظهر مسئولية غير المتخصصين في العلوم الطبيعية من الكتاب والمفكرين ورجال التربية والفلسفة وأهمية مشاركتهم في تحمل مسئولية التقدم العلمي في مصر، وكمثال لذلك فإن من أمتع الكتب التي ظهرت حديثا كتاب عن مؤسسة فابر للنشر يتناول موضوعات علمية مختلفة بأسلوب مشوق ويناقش في مقدمة طويلة أسلوب نشر المعرفة العلمية ومعناها والهدف منها شارحا وجهات النظر المختلفة، والكاتب هنا هو أستاذ للأدب الانجليزي في جامعة اكسفورد، وقد استطاع في تزاوج بديع بين العلم والأدب أن يحكي عن مجموعة من الاكتشافات العلمية موضحا مقدار الانفعال والسعادة التي عاشها العلماء الذين قاموا بتلك الاكتشافات، وذلك لحظة حدوثها وكما وردت على ألسنتهم بشكل يخدم قضية الوعي العلمي لدى الأفراد العاديين إلى حد كبير. فهل نأمل في حوار بناء يدور حول تعريف تلك الموضوعات المهمة التي تتعلق بالعلم والتي سوف يكشف لنا بالتأكيد عن كثير ممن يملكون المعرفة وعن كم من الجهود المبذولة من قبل في هذا الاتجاه فيتم لنا بذلك التعرف عليها واستخدامها مما يفيد في النهاية النهضة العلمية التي نرجوها لبلادنا؟

دنيا وآخرة

الإنسان ومايستقر في ذهنه

سفير : د . فتحي مرعي

الإنسان منا أسير لما يستقر في ذهنه - صوابا كان أم خطأ - فالذي يستقر في ذهنه أن الهدوء قاتل! لا يأنس لمكان هاديء، والذي يستقر في ذهنه أن الصخب قاتل.. لا يحتمل الضوضاء ولا يطيقها، والذي يستقر في ذهنه أن الليل جميل يشعر بالفة كلما أسدل الليل أستاره.. والذي يستقر في ذهنه أن في البكور بركة.. يشعر بالنعاس إذا أظلمت الدنيا، ويستيقظ مبكرا وهو ممتليء حيوية ونشاطا، وهكذا.. ولكن كيف يستقر شيء في ذهن الانسان؟ هذا له ظروفه لدى كل شخص منا.. إما وجد ذلك في البيئة التي نشأ فيها أو وجده في البيئة التي انتقل إليها.. أو سمع ذلك من واحد من الناس في سن مبكرة.. ظروف مختلفة كثيرة تترك في ذهن الواحد منا انطباعا معينا عن شيء ما، ويظل الواحد يتجاوب مع ما في ذهنه من انطباعات إلى أن يتاح له أن يقتنع بشيء آخر، ربما معاكس لما كان مقتنعا به قبلا، فيتصرف من الآن فصاعدا حسب انطباعه الجديد.. اللهم إلا إن كان شخصا جامدا غير قابل لتغيير انطباعاته عن أي شيء وجد نفسه عليه، ويظل كذلك حتى نهاية الدنيا (بالنسبة له) أي حتى آخر لحظة في حياته..

والأفضل لأي انسان أن تكون لديه قابلية التغيير ويتمسك بما يجده صالحا، بل ويؤكد عليه، وهذا ما يشير إليه المولى تبارك وتعالى مواتل عليهم نبأ ابراهيم، إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون، قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين، قال هل يسمعونكم إذ تدعون، أو ينفعونكم أو يضرون، قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون» «الشعراء ٦٩ - ٧٤».

لابد للانسان من مراجعة ما هو عليه، وأن تكون لديه القابلية للتغيير، فلا يتمسك بما هو باطل أو خاطيء، أن يبحث دائما عن الأفضل. أن كلامنا يريد أن يرتقي بنفسه، وإلا فسيظل أسيرا لما ورثه عن بيئته، بخيره وشره - وسيعيش ويموت بلا أي تقدم طرأ عليه استحدثه هو لنفسه.

ولا ينطبق هذا على شئون العقيدة والسلوكيات فحسب، بل ينطبق تقريبا على كل شيء فينا وحولنا.. الذي يترسخ في ذهنه أن الدنيا كئيبة مملة، سوف يجدها كذلك، والذي يترسخ في ذهنه أن الدنيا مشرقة مشوقة سوف يجدها كذلك أيضا.. الذي لديه انطباع بأنه عرضة للحسد سوف يعاني من الحسد طوال حياته.. والذي لا يهتم بالحسد ولا يركز تفكيره فيه لن تصيبه عين الحسود.. الذي سوف يستقر في وعيه أن العمل والانتاج شيء مثير ولذيذ، سوف يستمتع بما فعل، في حين أن الذي لديه انطباع بأن العمل والانتاج عبء وواجب ثقيل، سوف يحس بالتعب والارهاق لدى أي مجهود.. الذي يميل للتشاؤم سوف يجد ما يدعوه للتشاؤم في كل خطوة يخطوها، وقد قيل في ذلك «الشؤم عند التشاؤم» والذي يميل للتفاؤل سوف يجد زادا للتفاؤل في كل شيء يصادفه.. الذي يخاف من العفاريت سوف تظهر له العفاريت! والمثل يقول: «اللي يخاف من العفريت يطلع له» والذي لا يخشى العفاريت ولا يشغل نفسه بها سوف تتنحى العفاريت عن طريقه!!

ليس هذا فحسب، بل إن الجسد بما فيه من خلايا وانسجة وأعضاء يتأثر بمايستقر في ذهن صاحبه.. وفي تحقيق صحفي نشرته جريدة «إنترناشيونال هيرالد تريبيون» الأمريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٩٨، تناولت قصة حقيقية تقترب في غرابتها من الخيال، وهي تخص واحدا من مرضى السرطان اسمه مستر رايت، كان نزيل أحد المستشفيات في لونج بيتش - كاليفورنيا الولايات المتحدة - وقد قدر الأطباء نظرا لحالته المتأخرة أنه لن يعيش أكثر من بضعة أيام.. هذا المريض قرأ في إحدى الصحف أن هناك دواء جديدا ناجعا لداء السرطان.. هو عبارة عن مصل مستخرج من دم الخيل، وأنه له نتائج باهرة. هذا المريض تحدث إلى طبيبه بشأن ما قرأ وتوسل إليه أن يجربه معه.. لم يشأ الطبيب أن يصدمه في أخريات أيامه، فأعطاه حقنة من هذا الدواء استجابة لرغبته.. كان ذلك يوم جمعة.. وفي يوم الاثنين التالي ذهب الطبيب لزيارته فلم يجده في سريره، وإنما وجده واقفا في الغرفة يتكلم مع الممرضات، وقد اختفت الأورام من جسده، والتي كانت الواحدة منها في حجم البرتقالة، وبعد شهرين قرأ المريض في الصحف تقريرا يفيد بأن هذا المصل ليس إلا نوعا من الدجل الطبي ولم تثبت له فعالية، عندها ظهرت الأورام من جديد في جسده، إلا أن طبيبه قال له أنه ظهرت نوعية متطورة من هذا المصل وهي فعالة جدا.. وأعطاه حقنة بها ماء! ومرة أخرى ذابت الأورام واختفت من جسد المستر رايت، وأصبح عنوانا للصحة والعافية، ولسوء حظه قرأ في أحد الأيام بعد فترة أن المصل عديم الفائدة، بعدها بيومين توفي المستر رايت!! وقد ظل الأطباء لفترة لا يجدون تفسيرا علميا لهذه القصة الفريدة في نوعها.. ولكن العلماء الآن بدأوا يكتشفون الآليات الحيوية التي تعطي تفسيرا علميا لما تقدم.. وذلك من خلال التقنيات الحديثة لتصوير المخ، والتي تبين بمقتضاها أن الفكرة أو العقيدة أو الرغبة لدى الانسان يكون لها تأثير ملموس في أنسجته وخلاياه وأعضائه، فضلا عن حالته النفسية!! وقد أجريت تجارب أعطيت فيها أدوية مزيفة «بلاسيبو» على هيئة حقن أو كبسولات أو حبوب لا تحتوي في واقع الأمر إلا على ماء أو سكر.. وكانت النتائج أنه في حالات الصلع التي أعطي فيها للمرضى علاجات وهمية، بدأ الشعر ينمو من جديد في حالات كثيرة منها. كذلك أجريت تجارب على الذين يعانون متاعب الركبة والتي كان العلاج فيها يتطلب إجراء عملية، أجروا العملية بالفعل لعدد من المرضى وبالنسبة لعدد آخر أجروا عملية وهمية بأن اخترقوا الجلد فقط بما يعطي الانطباع للمريض بإجراء العملية، وكانت النتيجة أنه بالنسبة للفريقين زالت متاعب الركبة!! وكان التحسن بالنسبة لمن لم تجر لهم العملية من فعل المخ وحده! وفي دراسة أجريت في اليابان لعدد من المتطوعين قيل لهم أنه سيوضع على مناطق معينة في الجلد لديهم نوع من السميات لمعرفة الرها، ولم توضع أي سميات، ولدهشة الأطباء ظهر طفح على الجلد مناظر لما يحدث في حالة ملامسة هذه السميات بالفعل.

ومن المعروف أن من لديهم ميل للاكتئاب كثيرا ما تظهر عنهم أعراض كالأرق أو الصداع العادي أو النصفي أو الشعور بالغثيان أو ضيق في التنفس، وبعض الأطباء في الخارج يعطون مرضاهم «بلاسيبو» أي أدوية مزيفة بدلا من إعطائهم أدوية حقيقية مضادة للاكتئاب، لأنهم وجدوا أن النتائج متقاربة في الحالتين، فهم يتركون للمخ أن يفعل فعله، فالمريض نفسه يتوهم أنه يتعاطى أدوية وعقاقير مؤثرة، ولو اقتنع البعض أنفسهم أنه لا داعي للاكتئاب وأن الحياة فيها الحلو وفيها المر.. وأن علينا أن نأخذها كما هي وليس كما يحلو لنا أن تكون. لو أقنعنا أنفسنا بهذا لسلمنا من الاكتئاب وأوزاره ومآسيه ولما احتجنا إلى أي دواء حقيقي أو مزيف. هذا مجال يمكننا أن نغير فيه ما بأنفسنا المخ له تأثير على كل شيء في حياتنا، وعلينا أن نتأكد أنه يعمل لصالحنا وليس ضدنا، لأننا نحن أنفسنا المسئولين عما فيه من انطباعات أو إيحاءات ايجابية أو سلبية، وهذه بدورها تفعل فعلها لنا أو علينا والله لا يغير ما بنا خارجيا حتى نغير ما بأنفسنا داخليا.. وهذا التغيير في استطاعتنا. وإلا لما حثنا ربنا عليه «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (الرعد١١)

حول الإطار الأمني في اتفاقية واي بلانتيشن

د. محمود وهيب السيد

رغم أن اتفاق واي بلانتيشن هو إتفاق سلام مرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين.. حيث لا يعدو كونه خطوة من المفترض أن تعقبها خطوات على طريق اقرار السلام الشامل.. إلا أنه تميز بإضافة جديدة لم يسبقه غيره إليها.. وهي المادة رقم (٣) فقرات ب،جـ،هـ. فلأول مرة يتفق فيها الطرفان على تسليم أمر رقابة تنفيذ إلتزاماتهما الأمنية المتبادلة - إلتزامات الطرف الفلسطيني خاصة - لطرف ثالث - وهو الطرف الأمريكي متمثلا في جهاز المخابرات الأمريكي (C.I.A)، التي عليها العمل على تنسيق الجهود مع الفلسطينيين مساعدتهم ورقابتهم أيضا لتنفيذ ماتعهدوا به في تلك الاتفاقية لضمان الأمن الإسرائيليين. لذلك.. فإن هذا الطرف الثالث - رغم مايعكس وجوده من معنى انعدام ثقة كلا الطرفين في بعضهما البعض - فقد يمثل ضمانا للطرف الفلسطيني وأيضا قيدا على حريتهم في التصرف وانتهاكا لسيادتهم الوطنية.. وذلك وفق التصور التالي:

أولا: ضمانا للفلسطينيين من واقع أنه سيعد شاهدا من أهل البيت (أطراف الاتفاقية الثلاث) على مدى جدية الفلسطينيين والتزامهم في تنفيذ بنود الاتفاقية لا يمكن الطعن في إلتزامه بالصدق.. حيث من المتصور أن يكون أميل في الهوى والدافع إلى الاسرائيليين.. كما أنه أيضا صاحب المصلحة العليا في تنفيذ الاتفاقية التي تمت بضغط وإكراه ما منه.. لذا.. فإنه في حالة تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم وتعهداتهم الأمنية الواردة في الاتفاقية فلا يكون هناك فرصة أو مجال كي يتحجج الاسرائيليون بعدم تنفيذ الفلسطينيين لإلتزاماتهم اللهم إلا إذا إعترى التطبيق تواطؤ ملحوظ بين الاسرائيليين والامريكيين، وهو إحتمال صعب التحقيق في هذه الاتفاقية.

لذا فإن هذا القيد يعد في النهاية ضمانة أكيدة التزمت بها القوة العظمى الوحيدة في العالم بتنفيذ هذه الاتفاقية. فهي شاهدها وضامنها وصاحبها والوحيدة التي تملك فرض تنفيذها.. وهي أيضا صاحبة المصلحة الأكيدة.. والتي لا تقل عن مصلحة طرفيها - في تنفيذها.. وذلك لما يعلمه الكافة عن ظروف الادارة الأمريكية الداخلية.. لذلك فقد كان سعي الاسرائيليين التشكيك الدائم في عدم مقدرة الفلسطينيين أو صدقهم في تنفيذ تعهداتهم الأمنية. والذي قد مثل تداركه بتدخل المخابرات الأمريكية رقيبا عليه في هذه الاتفاقية ميزة لهم على المنظور الضيق وإقرارا بوجهه نظرهم. إلا أنها كانت بلا شك وفي الواقع في صالح الاتفاقية على المدى الطويل ولصالح تنفيذ بنودها نحو إقرار السلام بالمنطقة وإرجاع الحقوق الفلسطينية لأهلها.. ولو جزئيا. فأصبحت بذلك قيدا على الاسرائيليين وضد تكتيكهم التفاوضي المراوغ وضد استراتيجيتهم في عدم تنفيذ أي إتفاق أو إلتزام دولي يلتزمون به.. قيد قد لا تستطيع أمريكا بعلاقاتها الخاصة جدا مع اسرائيل تنفيذه كاملا.. إلا أنها ستكون بلا شك شاهدا عليه.. الأمر الذي ينفي عن الفلسطينيين شبهه التخاذل في التنفيذ. ولعل هذا هو ما أدركه أخيرا نيتانياهو بعد أن تخفف من الضغط الامريكي ووقع الارهاق والسهر وضيق للوقت وعاد إلى اسرائيل. فتراه يحاول جاهدا نسف هذا الاتفاق من أساسه. وخاصة أن ما إلتزم به في هذه الاتفاقية بالنسبة للمطار والميناء الفلسطيني والممر الآمن هي أمور بمثابة آلية واقعية أو شهادة ميلاد فعلية ما تلبث أن تؤدي تدريجيا وبحكم طبيعة الأشياء الى وجود كيان له صفة الدولة فعليا وخصائصها المستقلة.. حتى ولو تمت إجراءات الدخول والخروج منهم واليهم عن طريق وسيط اسرائيلي..

ثانيا: أما كونه قيدا على حريتهم في التصرف وانتهاكا لسيادتهم الوطنية.. فهي حقيقة تستمد فرضياتها من واقع أن المخابرات الامريكية ستشكل ادارة مخصوصة تستقل بهذا العمل تشارك أفراد السلطة الفلسطينية في محاربة ما أسموه بالارهاب ومواجهة ومنافسة الخطط الفلسطينية التي تستهدف تأمين الاسرائيليين. بل والاشتراك معهم في المعلومات المتعلقة بالارهابيين والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.. وكذا مراجعة الاحكام الصادرة ضدهم والتأكد من تنفيذها أيضا، وهو قيد خطير في حق الكرامة والسيادة لا يمكن أن تقبله أي دولة حرة ذات سيادة. إلا أنه قد يكون له ما يبرره بالنسبة للواقع الفلسطيني وظروفه وحقيقة الكيان الفلسطيني القانونية الدولية حتى الآن.. فهي لم تتمتع بعد بوضع الدولة المستقلة كاملة السيادة.. بل إنها أقرب ما تكون قانونا لشعب تحت الاحتلال يمارس المحتل في حقه إخلالا بالسيادة والكرامة أكثر من ذلك.. رغم ذلك.. فإنه يبقى ضرورة أن تحمل السلطة الفلسطينية على ألا يتوسع تحت أي ظرف في تنفيذ هذا «الاشتراط الأمني» بينها وبين المخابرات الأمريكية.. وأن يقتصر فقط على نطاقه وهدفه المحددين.. والأهم من ذلك ألا يتجاوز نطاقه الزمني موعد الانتهاء من تنفيذ تلك الرحلة من عملية السلام. وإلا وجد الفلسطينيون أنفسهم وقد فقدوا ورقة ضغطهم الوحيدة على الاسرائيليين وعنصر قوتهم ضدهم. وهو الحق في مقاومة المحتل. فلا ينبغي أبدا أن ينسى الفلسطينيون أن ما إستطاعوا الحصول عليه حتى الآن.. رغم أنه مازال فتاتا.. إلا أنه كان بفضل الانتفاضة وأعمال المقاومة.. وبدونها لم ولن يستطيعوا أبدا الحصول على أي شيء.

ثالثا: بقيت نقطة جوهرية لا أعتقد أنها خافية.. إلا أنه يلزم لأهميتها إلقاء الضوء الكافي عليها.. فقد نجحت السلطة الفلسطينية حتى الآن في أن تجنب الفلسطينيين حربا أهلية لا يغنم منها سوى الاسرائيليين.. ذلك نتيجة ممارسات أفراد الشرطة والمخابرات الفلسطينية لأعمالهما تطبيقا لاتفاقات السلام السابقة وخاصة أوسلو، وطلبا لتأمين المستوطنات الاسرائيلية ومنع العمليات «الارهابية» ضد المدنيين الاسرائيليين. لذلك يثور التساؤل الآن.. هل يمكن للسلطة الفلسطينية تحت هذا الظرف المستجد.. وفي ظل الشراكة أو الرقابة المخابراتية الامريكية عليها أن تحافظ على هذا الخيط الرفيع من أن يتمزق.. بين تنفيذ بنود الاتفاقية الأخيرة في مناخها الجديد وبين تجنب البلاد حربا أهلية.. وهو ماأراه أكثر بنود تلك الاتفاقية حساسية وأشدها خطرا عليهم.. فقد يتسبب عن غير تعمد في تدمير كل شيء والعودة بالفلسطينيين إلى نقطة البداية من جديد.. فصائل فدائية عدة متنوعة الهدف والانتماءات تتربص ببعضها البعض أكثر من تربصها بالعدو.. وإن تلحفت بغطاء هذا الاسم الأخير.. وخاصة وأن هناك كثيرين.. فلسطينيين وإسرائيليين.. يتمنون بل ويسعون لإفشال مساعي ومراحل السلام بأي طريقة. والتي قد يكون منها إذكاء نار الاضطرابات والقلاقل الفلسطينية الداخلية البسيطة .. والتي إن بدأت لا يعلم أحد منتهاها. والتي نرى أنها قد بدأت بالفعل حين أعلنت منظمتا حماس والجهاد الإسلاميتان معارضتهما لهذه الاتفاقية الأخيرة.. وهما أكثر من سواهما.. المعنيين بتنفيذ بنود الاتفاقية في شقها الأمني.

الكنيسة المصرية قادرة على مواجهتهم

حسن دوح

الذي أرجوه من الكتاب والمفكرين، ومن رجال الدين المسلمين منهم والأقباط، أن يستبعدوا تماما، وهم يتعرضون للحوادث المؤسفة التي وقعت في الكشح، أن الاسلام أو المسيحية، أو علماء المسلمين، أو قساوسة المسيحيين لهم دور فيها، فالذي حدث هو من فعل الجهال والعصاة، والمجرمين، ويكفي أنه كان بسبب لعب الميسر، والميسر كما ذكر القرآن الكريم، ينتهي بلاعبيه الى العراك والتباغض«انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء».. فكيف نسمح لأمثال هؤلاء أن يوقعوا العداوة والبغضاء بين الصالحين المصلحين من أبناء هذا الشعب الودود!!

ومع ثبوت هذا الواقع، وتأكيده بالوقائع، لستغل أعداؤنا هذا الحادث أسوأ استغلال فهل نسكت ونستسلم لهذه الحرب الضروس.

السكوت يعني نجاح الهجمة، ويشجع على المزيد منها، ولكن مواجهتها وبقوة سيقطع الطريق عليهم.. فكيف نواجهها.

أن الكنيسة المصرية الارثوذكسية، تعد بلا فخر أنظف كنائس العالم، وشعبها أعني الأقباط لايزالون على دين آبائهم وأجدادهم، وهذا يحملها رسالة مهمة وخطيرة، تجاه الدين المسيحي وواجب كنيستنا أن تقوم بزحف مكثف على كنائس أوروبا وأمريكا لتصحح لها مفاهيمها عن دينها، ولتردها الى الطريق القويم طريق المسيح عليه السلام.

لماذا يكون هذا المنحى في مقالي؟! الجواب أن هذه الحملة الشرسة، أراد دعاتها، أن يجعلوا من المسيحية غرضا وأن الاسلام هو الرامي والمعتدي، ويصوروا الأمر وكأنه صراع بين محمد والمسيح.. وأنهم حماة المسيحية!! وأولياء أمور المسيحيين في مصر!! فرأيت أن أدعو الكنيسة المصرية لتبصرهم بأمر دينهم ولتذكرهم أن مافعلوه ليس في صالح الاخاء الانساني الذي تدعو اليه الأديان ولكنه عمل تخريبي، وفتنة بين أصحاب معتقد، ألفت مصر فيما بينهم، وجمعتهم على كلمة سواء، انها فتنة لاأخلاقية.. ويكفي أن يعرف هؤلاء المغرضون أن المسلمين يقرأون في كتابهم البشرى التي زفها اليهم السيد المسيح بأن محمدا قادم بعده«ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد»، وأن سيدنا محمدا كان يقول ويكرر نحن معاشر الأنبياء ديننا واحد، وأنا أولى الناس بالمسيح بن مريم، لأنه ليس بيني وبينه نبي.

أما عن دور الاسرائيليين في الفتنة، فيكفي أن نذكر لعن السيد المسيح لهم: لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا، وكانوا يعتدون..» انها زلة أخلاقية، تورطت فيها دول كبرى غارقة لأذنيها في الفساد، ولن يقيلها من فسادها ويرد اليها وعيها، الا ربان الكنيسة المصرية بكل قيمها والتزامها بفعاليات السيد المسيح عليه السلام.

ولايسعني قبل أن أختم مقالي الا أن أزكي قلم صديقي الأستاذ جمال أسعد، الذي أحسن في تصوير الحادث الأخير، وأشار بحلول بالغة الصدق.

رأى الأهرام

عودوا إلى رشدكم أيها المغرضون

من حين إلى آخر تجد مصر نفسها مضطرة لكي تعيد تأكيد حقائق ثابتة ـ كانت ولاتزال ـ ملمحا رئيسيا في شخصيتها الوطنية، وتجد نفسها مضطرة لأن تتحدث بصوت مرتفع إلى الذين أعماهم الحقد ونصبوا من أنفسهم قواعد للهجوم عليها والنيل من وحدتها الوطنية لعلهم بذلك يوقفون حركة التقدم الجارية على أرضها.

نعم إن كل ذي بصيرة وعقل داخل مصر وخارجها يعلم علم اليقين أن مصر نسيج واحد وأنها لا تفرق بين قبطي ومسلم وأنها تعتز بأقباطها وسط مسيحيي العالم.. ولكن للأسف مازال هناك المغرضون والمتآمرون الذين لن يهدأ لهم بال إلا عندما يجدوا مصر تعود إلى الوراء، ومن ثم فإنهم لن يكفوا عن ترديد الأكاذيب والعزف على النغمة المشروخة وينفقون الكثير من المال والجهد لكي ينغصوا على شعب مصر هدوءه واستقراره. ومع أنها محاولات رخيصة ومكشوفة إلا أنها بما تحمله من ضجيج تصبح جزءا من حملة للابتزاز تحتم التصدي لها بشدة لعل أصحابها من ذوي النفوس المريضة يعودون إلى رشدهم.

إننا نتساءل ما الذي دفع هؤلاء الحاقدين في الخارج إلى العمل الآن على شن حملة من هذا النوع الذي اعتدنا عليه كثيرا. فمنذ أسابيع ليست بعيدة كانت هناك حملة مشابهة في داخل الكونجرس الأمريكي وزار أعضاء منه ومسئولون آخرون مصر وشاهدوا بأعينهم قوة الوحدة الوطنية المصرية وتقابلوا مع من أرادوا ولم تحجب عنهم أية معلومات وعادوا ليؤكدوا أنه لا فرق بين قبطي ومسلم في مصر..

ونتساءل أيضا لماذا هذه الحملة في ظل استقرار الأمن في مصر بعد أن نجحت الأجهزة الأمنية في محاصرة جذور الإرهاب ولم تعد هناك أمثلة فردية تصلح حجة لهؤلاء من المغرضين لكي يزعموا أن هناك اضطهادا للأقباط في مصر.. ثم إنه قبل هذا أو ذاك قام أقباط مصر على أعلى مستوى ديني بتوضيح الحقائق والرد على أية مزاعم في أكثر من مناسبة.

فلماذا إذن تطل علينا هذه الحملات مرة أخرى؟

إنه لن يصعب علينا اكتشاف الأسباب إذا ما تابعنا مواقف من يروجون لهذه الأكاذيب ومن يستفيدون منها.. إن تشجيع إسرائيل لهذه الحملات لايخفى على أحد لأن مصر ترفض سياسات حكومة نيتانياهو الخاطئة.. والاقتصاد المصري في ازدهار مستمر والقوى الصهيونية العالمية يحزنها ذلك فإذا بها تمول أصحاب هذه الحملات..

ودولة القانون والمؤسسات والديمقراطية تتعزز أركانها في مصر، ويعز على الحاقدين أن يتركوها تنعم بذلك ومن ثم فإنهم يختلقون الأكاذيب من وقت لآخر..

إن أقوى رد على كل هذا هو الوقفة الشعبية الوطنية التي تجسدت على مدى الأيام الماضية لتقول لهؤلاء المغرضين: كفى وعودوا إلى رشدكم.

روسيا على طريق مستقل للإصلاح

تتطور الأمور في روسيا بشكل سريع نسبيا في اتجاه لم يكن متخيلا منذ أشهر قليلة مضت، وقد بدأ هذا الاتجاه عمليا مع انفجار الأزمة المالية التي احتدمت في البلاد في شهري يوليو وأغسطس الماضيين والتي مازالت آثارها باقية حتى الآن، ثم ما أعقب ذلك من عدم استقرار سياسي ترتب عليه في النهاية تعيين الرئيس الروسي بريماكوف رئيسا للوزراء نزولا على رغبة أغلبية البرلمان. وبعد فترة تردد طويلة نسبيا أقدمت الحكومة الروسية في الأسبوع الماضي على إعلان خطتها لمعالجة الوضع الاقتصادي، وحيث تضمنت هذه الخطة الإقدام على إجراءات لاتنسجم مع الحل المطروح منذ فترة طويلة والذي يقتضي تحول الاقتصاد الروسي إلى تطبيق اقتصادات السوق الحرة.

وقد ترتب على هذا البرنامج الحكومي تعليق صندوق النقد للشرائح التالية في القرض البالغ حجمه مايزيد على ٢٢مليار دولار، حيث كان الشرط الرئيسي للاستمرار في منح القرض هو عدم تخلي روسيا عن تطبيق المزيد من الإصلاحات التي تتجه صوب اقتصادات السوق الحرة. وعلى الرغم من أن روسيا في حاجة ماسة إلى الدعم الخارجي لكي يتسنى لها الخروج من أزمتها الاقتصادية، كما عبر عن ذلك رئيس الوزراء الروسي، فإنه في الوقت نفسه شدد على أن روسيا لن تستجدي الخارج وأنها ستمضي قدما في خططها الخاصة للتغلب على أزمتها الاقتصادية وفقا لما تراه ملائما لها. ويعني ذلك في واقع الأمر أن روسيا قد تمر بفترة صعبة للغاية، إلا أنه في الوقت نفسه قد تكون تلك هي البداية في مسيرة مجددة نحو استعادة روسيا بعض كرامتها التي أهدرت. وقد يساعد على الاستمرار في هذا النهج صحة الرئيس الروسي المتدهورة التي تجعل يد رئيس الوزراء مطلقة عمليا في تصريف أمور البلاد.

وجهة نظر

عندما كنا نعلم..!!

كانت وزارة الثقافة تحتفل بالعالم المهندس حسن فتحي منذ سنوات وكان مكان التكريم هو المسافرخانة.. ويومها قال حسن فتحي: نريد من الحاضرين أن يقللوا من عددهم وينزلوا إلى الدور الأرضي حتى لايقع بهم المبنى.. وطالب بضرورة الاهتمام بهذا المبنى التاريخي الذي عرفنا أهميته يومها أكثر..

أسوق هذا الحديث بعد كل ماحدث وعرفناه.. وتأسفنا وتألمنا لأننا شعب يعرف آثاره ولكننا لانستطيع المحافظة عليها كما يجب أن تكون المحافظة.

وأدعو الناس كلهم ألا يتكرر ذلك مستقبلا.. لكن ماذا نفعل بمكان المسافرخانة.. بعد أن فقد المكان قيمته التاريخية كبيت أثري ولد فيه الخديوي إسماعيل.

ولهذا إذا أقمنا متحفا آخر للمسافرخانة أن يكون في مكان أكثر أمانا.. خاصة أن البلدوزرات مازالت تعمل فوق الأرض وتحت الأرض في شارع الأزهر.. في المبنى الجديد نكتب فيه بأمانة عما حدث للمسافرخانة.

سمير صبحي



المصريون وسلوكهم السياسي.. ملاحظات أولية

د. محمد نور فرحات
كبير مستشاري الأمم المتحدة لحقوق الإنسان طشقند ـ أوزبكستان

في عدد «الأهرام الدولي» الصادر بتاريخ ٢٦ سبتمبر ١٩٩٨ نشر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام النتائج الكاملة للاستطلاع الذي أجراه عن اتجاهات المواطنين نحو المشاركة السياسية في مصر. وقد طرحت نتائج هذه الدراسة مجموعة من المعطيات بالغة الأهمية حول السلوك السياسي للمصريين وحول معتقداتهم وآرائهم واتجاهاتهم السياسية أي حول وعيهم السياسي، وهي معطيات لا يمكن أن يمر نشرها دون تعليق في محاولة لاستخراج أهم دلالاتها السياسية والاجتماعية لعل هذه الدلالات تصلح فروضا قابلة للاختبار في بحوث مقبلة أكثر عمقا وأصلب منهجا.

وبداية أعتذر للقارئ إذ لم أعتمد في تحليلي لنتائج هذه الدراسة العامة على التقرير النهائي لها، فهو غير متاح لنا لظروف البعد عن الوطن، وإنما اعتمدت على ما نشر في الأهرام من ملخص لأهم نتائجها وهو يسمح ـ في نظري ـ بإبداء بعض الملاحظات العامة خاصة أن القائمين بالدراسة بنشرهم هذا الملخص استهدفوا، على حد قولهم: «زيادة المعرفة العامة بأحوال مصر وأهلها، وذلك في سبيل الإسهام في ترشيد الحوار العام وفي سبيل مساعدة صناع القرار في المستويات المختلفة على وضع السياسات الملائمة في ضوء قدر أكبر من المعلومات ذات الصلة».

فليكن المقال الراهن إذن جزءا من هذا الحوار العام الذي نحسب أن أغلبه قد اقتصر حتى الآن على التعريض بالتمويل الأجنبي لهذه الدراسة في إطار تنابذ المثقفين وتشاجرهم الذي ما فتئ يعلو ضجيجه ويهمد كلما أذنت بذلك حادثة، واستمر هذا الأمر دون حسم أو اتفاق قرابة عقدين أو يزيد من الزمان، وتلك وحدها معضلة أخرى.

ولابد أيضا أن نتحفظ بالقول إننا لن نخوض في الحديث عن الأسس المنهجية لهذه الدراسة ـ رغم أهميتها القصوى ـ تمثلت هذه الأسس في اختيار العينة التي انطبق عليها البحث، ومدى صدق تمثيلها للمجتمع للبحوث، وصلاحية الأسئلة بصياغتها للوصول إلى الحقائق أو حتى الفروض التي يرغب فيها الباحثون، ومدى صدق الإجابات وقابليتها للاعتماد، إلى غير ذلك من المسائل المنهجية التي يعرفها جيدا المشتغلون بالبحوث الاجتماعية، ويعرفون أيضا مدى تحكمها في صحة نتائج البحث واقترابها من الموضوعية، لن نخوض في كل ذلك لقصور المعلومات لدينا من ناحية، ولغلبة الطابع المهني عليها من ناحية ثانية. وإنما حسبنا أن نقول إن هذه الدراسة بأسسها المنهجية التي نشرها الأهرام هي من الدراسات الجادة في علم الاجتماع السياسي وقياسات الرأي العام وتأتي خروجا وعزوفا عن مهرجانات الدعاية والإعلام التي شغلنا بها البعض في السنوات الأخيرة تحت زعم العلمية والموضوعية الزائفة. وتأتي هذه الدراسة لتقف في صف واحد مع عدد آخر من البحوث والدراسات الجادة حول الظاهرة السياسية في مصر قام بها باحثون جادون صامتون لم تحظ بحوثهم الرائدة بما تستحق من حوار اجتماعي جاد، أمثال بحوث ودراسات سلوى العامري ونادر الفرجاني وأماني قنديل وغيرهم.

لقد انتهت الدراسة محل المناقشة إلى أن «المصريين العاديين لا يهتمون كثيرا بالسياسة أو بالعمل العام، فعضوية الأحزاب السياسية بين أفراد عينة البحث لا تزيد على ٨,٤٪ في حين أن عضوية الجمعيات الأهلية لاتزيد على ٦,٣٪». ومع إقرارنا من واقع المعايشة بصحة ما انتهى إليه البحث من انصراف المصريين عن الاهتمام بالسياسة فضلا عن الانشغال الجدي بها ولهذا أسباب معروفة من التاريخ ومن الواقع المعاصر، إلا أن هذه النسب المستقاة من مشاركة أفراد عينة البحث في مؤسسات المجتمع المدني، نسب غير ذات دلالة خاصة أن النسب الحقيقية لعدد من ينتمون فعلا إلى الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية إلى مجموع سكان مصر موجودة فعلا في إحصاءات السكان. وكان من الأجدر مقارنة النسب الموجودة في العينة بالنسبة التي يفصح عنها التعداد للحكم على مدى تمثيل العينة لخصائص المجتمع المصري العام. وهناك نتيجة أخرى رصدها البحث لا نملك إلا أن نقف أمامها مترددين وجلين من تعميم نتائج البحث على مجموع المصريين وهي أن مشاركة المصريين في الانتخابات العامة هي مشاركة متدنية تصل إلى ٤٠٪ وهي النسبة المتوافرة في عينة البحث. وهذه نسبة جائرة يصعب على الراصد الموضوعي أن يركن إليها لتعميمها على مجموع المصريين. فهي أقل بكثير مما تعلنه أجهزة الدولة عن نسبة المشاركة في الانتخابات والاستفتاءات التي تتجاوز في الغالب نسبة الـ ٧٠٪ من مجموع عدد المقيدين بالجداول، وهي من جانب آخر تعتبر نسبة معقولة بالنظر إلى الممارسة السياسية في الدول ذات التقاليد الديمقراطية العريقة التي تدور نسبة المشاركة في الانتخابات فيها حول رقم الخمسين في المائة يزيد أو يقل قليلا. فهل نحكم على نسبة الـ ٤٠٪ التي أعلنها البحث بالنظر إلى البيانات الرسمية فتكون نسبة غير صادقة أو نحكم عليها بالنظر إلى المعدلات العالمية فهي إذن نسبة واعدة لأننا قد اقتربنا كثيرا من هذه المعدلات، أم نحكم عليها بالنظر إلى ما تعلنه دائما تقارير محكمة النقض من ارتفاع عدد المصوتين من أهل الخطوة ـ أي الذين يوجدون في مكانين في وقت واحد ـ من المتوفين والمجندين والمغتربين وغيرهم؟ نظن أن هذه النسبة التي أعلنها البحث عن مشاركة المصريين في الانتخابات في حاجة أيضا إلى تدقيق ومراجعة بالنظر إلى المجتمع العام.

وهناك حقائق انتهى إليها البحث من دراسته لأفراد العينة تصدق بشكل مباشر وبدون ريب على المجتمع المصري العام. من ذلك أن المشاركة السياسية أقل في الحضر عنها في الريف وهي في الوجه البحري أقل منها في الوجه القبلي وهي عند الشباب أقل منها عند كبار السن، وهي عند غير العاملين في القطاعين العام والاستثماري أقل منها عند العاملين في هذين القطاعين.

ما هي دلالات هذه التنويعات المختلفة لتوجهات عملية المشاركة السياسية في مصر؟ وهل يمكن القول استطرادا مع ذلك إن أكثر القوى فعالية في الواقع السياسي المصري هم كبار السن في الصعيد يليهم نظراؤهم في ريف الوجه البحري بالإضافة إلى تجمعات العاملين في القطاعين العام والاستثماري؟

ويبدو أن هذه النتيجة رغم غرابتها الشديدة للوهلة الأولى هي عين الواقع الذي يحرص البحث على تأكيده. إذ يرصد البحث ظاهرة عزوف كل من المتعلمين وأهل الحضر والشباب عن المشاركة السياسية. بل إن تقرير البحث يحذر أولي الأمر مما يسميه انتشار التقويمات السلبية (أي الآراء الناقدة) بين القاهريين والفئات المتعلمة والشابة. والدلالة التي يخرج بها فريق البحث من ذلك أنه: «بينما يمكن الاعتماد على الفئات الريفية في تعتين الاستقرار السياسي فإن جهدا إضافيا يجب بذله لإثارة حماس وكسب رضاء الفئات المتعلمة والشابة».

وهذا ليس من قبيل دلالات البحث وإنما هو من قبيل التوصيات العاجلة التي يقدمها فريق البحث لصناع القرار، هو أمر لا يغني كثيرا في فهم الواقع السياسي المصري.

ونظن أنه من الأسلم منهجيا لفهم دلالات البحث تقسيم المجتمع السياسي المصري إلى قطاعين رئيسيين: القطاع الحديث ويشمل المتعلمين والمهنيين والشباب والذين تضمهم التجمعات الحضرية في الأساس، وهؤلاء يتميزون بالسلبية السياسية التي أبرزها البحث، والقطاع المحافظ في الريف والبادية وملحق بها تجمعات العمل ضخمة العدد في القطاعين العام والاستثماري وهذه يسودها غالبا منطق الامتثال والاتباع لقرارات القادة العشائريين والرؤساء المحليين. إن مبدأ «صوت واحد لرجل واحد one vote - one man» الذي يكمن في صميم العملية الديمقراطية لا ينطبق على هذه التجمعات المحافظة لسبب بسيط أن إرادة الفرد فيها ملغاة تماما لحساب إرادة الجماعة ورؤسائها.

لهذا نفهم أن الانتماء العشائري للنخب السياسية في مصر واحد لم يتغير رغم تغير الأيديولوجيات والنظم، لأن الانحياز للجماعة هو الحاسم في القرار السياسي بالقطاع المحافظ، والخيار السياسي هنا ليس خيارا بين برامج سياسية تدعي قدرة أكبر على صياغة مستقبل أفضل وإنما هو خيار يرجع الانتماء إلى جماعة اجتماعية تقليدية ذات قدرة غالبة، وهذا وحده هو الذي يفسر ارتفاع نسبة المشاركة السياسية في الريف عنها في المدينة لأن العصبية والسطوة القبلية في الريف أطغى منها في المدينة وهي في جنوب مصر أقوى منها في شمالها. وهذا أيضا ما يفسر سلبية ما اصطلح على تسميته في علم الاجتماع السياسي بالقطاعات الحديثة في المجتمع المدني وهي قطاعات الحضر والمثقفين وتجمعات الشباب لأن هذه القطاعات أقل ارتباطا بالاعتبارات القبلية والعشائرية من القطاعات الريفية والمحافظة. إن ما يميز القطاعات الحديثة في المجتمع (الشباب والمثقفون وأهل الحضر) أن خيارهم السياسي يقوم إلى حد ما على الاختيار العقلاني، أما القطاعات المحافظة في الريف والبادية فيقوم خيارها السياسي على أساس الاتباع العشائري في مجتمع أبوي. ولهذا ينتشر النقد السياسي بين القطاعات الحديثة بحكم تراثها العقلاني، من ناحية وبحكم أنها أول من يتعرض لتأثيرات عملية التغير الاجتماعي من ناحية ثانية، وبحكم فتور علاقاتها العشائرية من ناحية ثالثة. وهذا لا يعني خلو الريف والقطاعات المحافظة من مظاهر الاحتجاج السياسي، ولكن الاحتجاج السياسي لديها يكون خارج إطار عملية المشاركة السياسية بأكملها عن طريق رفضها كلية استنادا إلى أيديولوجيات مغرقة في محافظتها، وبهذا تفسر شيوع التطرف الديني ذي التوجه السياسي في مجتمعات الريف خاصة في الصعيد وفي مناطق الحضر العشوائية التي يسكنها النازحون من هذه المجتمعات. وخطورة الأمر أن الظاهرة الريفية السياسية هذه التي يعتبرها التقرير عاملا للاستقرار قد تكون بسبب عدم عقلانيتها المتأصل فيها عامل يهدد أسس النظام السياسي بأكمله عن طريق الاحتجاج اللاعقلاني.

ورغم خطورة ظاهرة الريفية السياسية هذه إلا أن أحزابنا كلها وبدون استثناء تتعامل معها باعتبارها واقعا سياسيا موجودا يحسن الاستفادة منه إلى أقصى درجة ممكنة لمصلحة الحزب وحده دون نظر إلى مصلحة الوطن ودون اعتبار للدور التربوي للأحزاب ووظيفتها في ترشيد الواقع السياسي. وهنا نفهم كيف تقف الأحزاب التي تعتمد على عقيدتها وبرامجها وحدها كأوراق اعتماد تقدمها للجماهير، كيف تقف منعزلة جرداء من الشعبية ترتعش من زمهرير شتاء العشائرية القارس. ونفهم أيضا كيف أن النخبة السياسية هي نفسها لم تتغير للجموعات العشائرية التي تنتمي إليها رغم اختلاف الأيديولوجيات والشعارات والنظم في تاريخ مصر السياسي الحديث. ونفهم ثالثا كيف أن التيار السياسي السلفي هو أكثر التيارات السياسية منافسة وتهديدا للتيار الرسمي لأنه يتحرك على الساحة نفسها ـ ساحة العلاقات العشائرية ـ وبالسلاح نفسه، سلاح السطوة في مواجهة الاختيار والإرادة وإن كانت السطوة هنا سطوة الدين عوضا عن سطوة الدولة.

بل ونفهم أخيرا تلك التشنجات السياسية التي تحدث بين آونة وأخرى، وتزداد وتائر حدوثها في مؤسسات المجتمع المدني كالنقابات المهنية والأندية الرياضية والاتحادات الثقافية، وهي المؤسسات التي تضم القوى الحديثة في المجتمع من مهنيين ومثقفين وشباب من أهل الحضر. لقد عجزت العلاقات الريفية السياسية عن أن تفسح مجالا لهذه القوى في عملية المشاركة السياسية رغم كونها أكثر القوى الاجتماعية حيوية وجسارة وعقلانية، إذ بينما تظهر هذه القوى السلبية عند دعوتها للمشاركة السياسية الرسمية، تعمد إلى تفريغ الإحباط عن طريق اصطناع التوتر في مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.

ومن عجب أن كل عمليات التحديث منذ عصر محمد علي وحتى الآن لم تفلح بالقدر الكافي في التخفيف من حدة الثنائيات التي يحفل بها الواقع الاجتماعي والسياسي المصري، رغم أن إذابة الفوارق بين هذه الثنائيات، أو على الأقل إقامة جسر بينها هو شرط أساسي للنضج السياسي والتقدم الاجتماعي. من هذه الثنائيات: ثنائية ثقافة الريف وثقافة الحضر: ثنائية الثقافة الدينية والثقافة الدنيوية: ثنائية الدولة والمجتمع المدني: ثنائية الذكورة والأنوثة وثنائية القيم العسكرية والمدنية. وهذه كلها يمكن اختزالها في ثنائية واحدة: السطوة والقدرة والمحافظة والامتثال من ناحية في مواجهة العقل والإرادة والنقد والإبداع من ناحية ثانية. لقد انعقد الرجحان دائما للطرف الأول من الثنائية على حساب الطرف الثاني. ولسنا ندعو إلى العكس وإنما ندعو إلى التعادل وإقامة جسور التفاهم والتأثير الثقافي المتبادل كشرط أولي للتقدم الاجتماعي.

شكرا لفريق البحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية وشكرا لدعوته للحوار الذي نرجو أن يمتد في سبيل مستقبل أفضل لمصر.

زكريا نيل

يعتذر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي (ذاكرة التاريخ) وسيعاود الكتابة الأسبوع القادم إن شاء الله



مجرد رأي

باقة ورد..

بدا كل شيء أمامي زاهيا مشرقا على الرغم من أن السماء ملبدة بسحب قاتمة لم أشعر بوجودها وفي داخلي فرحة غير عادية. لقد زرت باريس من قبل عدة مرات ولكني لم أرها يوما بهذا الجمال. ففي هذه المرة لم تكن الزيارة صحفية أو سياحية بل بسبب حصول زوجي على جائزة عالمية كنت قبلا ألومه بشدة عندما يعتذر عن مشروع هندسي كبير لأنه مشغول بإعداد ورقة عمل لمؤتمر دولي لايمت لتخصصه بصلة. وأشفق عليه عندما يقضي ساعات طويلة متواصلة في جمع معلومات وإحصائيات وأرقام لمؤلف جديد وفي داخلي يقين بأنه يضيع وقته الثمين في كل ما هو غير مفيد.

ولكنه كان يؤكد لي أنه لو عاد به الزمن لتخصص في الفلسفة والعلوم الإنسانية مهما يكن العائد المادي لها غير مجز. ثم حدثت المفاجأة المذهلة التي جعلتني أراجع كل أفكاري السابقة فقد شعرت بالفخر الشديد وأنا أستمع إلى فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو وهو يقول: لقد اختارت اللجنة د. ميلاد حنا المفكر المصري المرموق ابن أعرق حضارة في الوجود لعلمه الغزير ونظرته الثاقبة للأمور، فقد تنبأ في أحد مؤلفاته الذي صدر في السبعينيات بكل ما حدث في التسعينيات.. وهو متعاطف بشدة مع الإنسان في كل مكان على وجه الأرض ويحذر دائما من أخطار الحروب الأهلية والصراعات الدموية التي تفتعلها الدول الكبرى لأنه لابد أن يأتي يوم لتحترق هي نفسها بالنار التي أشعلتها.. ولهذا فإنني أدعو إلى أن تدرس مؤلفاته الإنسانية لتلاميذ الدول المتقدمة حتى تنتقل نظرياته الفلسفية لأكبر عدد من سكان الكرة الأرضية.

نقلتني هذه الكلمات الموسيقية وغيرها الكثير التي صدرت عن أكبر هيئة ثقافية وعالمية إلى أجواء ملأتني بسعادة خرافية. وبعد العودة إلى القاهرة سأله أحد المهنئين: كيف يمكن الحصول على جائزة عالمية؟

فأجاب بتواضعه: ألا تفكر في الحصول عليها على الإطلاق.. ولكنني أضيف أن تكون لك قضايا تهم أكبر عدد من الناس وأن تعمل من أجلها ليل نهار دون أن تتوقع أي مقابل على الإطلاق.. هذا بالإضافة للوجود المستمر في المحيط العالمي الذي لايمكن الوصول إليه إلا بالعلم والثقافة والمجهودات الذهنية الخلاقة.. فالطريق صعب وطويل ولكن الواقع والأكيد أن لكل مجتهد نصيبا.

هذه هي الكلمة التي تلقيتها من السيدة الزميلة إيفلين رياض الكاتبة بآخر ساعة ورفيقة كفاح د. ميلاد حنا بمناسبة فوزه بجائزة اليونسكو سيمون بوليفار.. إن الوفاء جميل.. ومن حق الزوج ألا تبخل عليه الزوجة بباقة ورد تهديها له في نجاحه.

فكل ورد الدنيا يتضاءل أمام وردة الشريك.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٧/١١/١٩٩٨ ■

هكذا كان الحال!

بمناسبة التغذية المدرسية وحالات التسمم التي حدثت للتلاميذ في نيروه وغيرها، أتذكر حينما كنا في ثالثة ابتدائي، في الستينيات، كانت الوزارة تصرف لنا إفطارا في غاية الغرابة والخطورة يتكون من الآتي يوميا: فاصوليا بيضاء مسلوقة + خبز + فول مدمس! وكانت هذه الأغذية تأتي من قرية مجاورة في عربة كارو يجرها حمار. ولما كان عددنا كبيرا فقد كانت هذه الأغذية تطبخ منذ يوم سابق على الأقل، فتأتي في الصباح ورائحتها الكريهة تسبقها وذلك لتعرضها للتلوث والشمس فتأتي محمضات فكنا نأكل الفول سدا للرمق ونترك الفاصوليا التي كان حمار العربة نفسه يشمئز منها ويأباها! والغريب في الأمر أن هذه الفاصوليا كانت ترد للمتعهد كما هي فلم يكلف نفسه في الكشف عن سبب مقاطعتنا لهذه الفاصوليا ولو من باب الفضول!

وحينما دخلنا المرحلة الثانوية والتحقنا بداخلية المدرسة في السبعينيات، كانت وجبة الإفطار لا بأس بها، أما وجبة الغداء فحدث عنها ولا حرج، فقد كان الأرز بالحصى، والخضار ليس له مذاق، أما لحم الخضار فهو أشبه بقطعة الكاوتش ـ والله على ما أقول شهيد ـ ولم تنضج بعد.

ولعل الوجبة الوحيدة التي كنا نتناولها في أمان السمك، أما شاي الصباح فكان يصب في «كيزان» خضار الأمس (شاي برائحة الكوسة وشاي برائحة السمك.. إلخ)، أما وجبة العشاء فكانت غالبا تتكون من مربى وجبنة رومي. ولما كان العدد ضخما فقد كان الذباب يقاسمنا ويسبقنا في المربى وكنا نجد صعوبة في كشفها لأنها كانت لا تبدو كالمربى لأنها كانت سوداء مثل الذباب!

أما حال الطباخين وهم في المطبخ فلم يكن مشجعا لتناول طعامهم الذي يطهونه، أما المطعم نفسه فقد كان كئيبا كأنه زنزانة طرة أو قرة ميدان، مطعم ترتع فيه القطط مع الفئران مع الزواحف الطائرة والأرضية، أما متعهد التغذية فقد كان صورة من شخصية المرابي!

أعتقد أن الحل يبدأ بتطهير متعهدي التغذية الذين يتوارثون المهنة أبا عن جد وكابرا عن كابر وأن تقتصر التغذية على الفواكه فقط بدلا من هذا البسكويت.

عبدالرحمن عوض
٢٣ ش ٢٦ يوليو

إنني أتوسل!

قمنا أنا وزوجي بترتيب رحلة إلى سيناء وقررنا السفر بالسيارة بدلا من الطائرة للاستمتاع بالمناظر الطبيعية والأماكن الأثرية المتعددة على طول الطريق. أول وقفة لنا كانت في حمام فرعون، ظاهرة طبيعية وأثرية يزورها السياح من جميع أنحاء العالم لكن أصابتنا خيبة الأمل عندما تسلقنا الصخر ووقفنا أمام فتحة المغارة المؤدية للحمام لنجد القمامة والمخلفات البشرية تشغل المكان والإمضاءات التذكارية تكاد تجعل الصخور تصرخ من شدة الأسى. فكيف نسمح للإهمال بأن يؤثر على عظمة تاريخنا الذي تحسدنا عليه أعظم دول العالم وأقواها؟!.

تركنا أنا وزوجي هذا الأثر وبنبرة حزن في قلوبنا، ومضينا في طريقنا على أمل أن تكون هذه آخر خيبة أمل. لكن للأسف فإن ما أصاب حمام موسى يجعل فجيعة حمام فرعون هينة، والحمام ذو المياه المعدنية المباركة التي كان باستطاعتنا الاستفادة منها روحانيا واقتصاديا قد تحول إلى حمام عام جدرانه وأرضه من القيشاني الرخيص.

لا أملك إلا أن أتساءل: من وافق على تحويل آثارنا وتراثنا إلى مكان نخجل أن يزوره سائح أو يراه غريب؟! كما أتساءل إلى متى نهمل هذه النعمة التي خصنا بها الله دونا عن العالمين ليجعل بها اسم مصر دائما مميزا خالدا يتمنى كل فرد في جميع أنحاء العالم أن تتاح له فرصة زيارة هذا البلد الغني بالآثار المبدعة التي تعد في عداد المعجزات.

إنني أتوسل إلى السيد وزير السياحة السيد ممدوح البلتاجي والسيد وزير الثقافة السيد فاروق حسني أن يخصا هذه الآثار بالاهتمام الذي تستحقه.

زينب نزار سعيد

بداية الثراء!

الثراء المادي الذي تتمتع به الولايات المتحدة الأمريكية والذي من خلاله تقدم المساعدات للناسبة لعدد من دول العالم، هذا الثراء يعود تاريخه إلى يناير عام ١٨٤٨ حينما ذهب رجل سويسري يدعى (جوهان أوغست سوتر) إلى مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وشيد مستعمرة له في (وادي سكرامنتو) حيث قام مع مجموعة من رجاله بحفر أساسات منازل وتخطيط الطرق وإقامة حظائر الماشية.. إلخ.

وبعد أن استقرت الأمور حضر إليه رئيس النجارين في مستعمرته الذي كان مسئولا عن تركيب مطحنة بخارية كان قد أحضرها من أمريكا الجنوبية وكان ذلك في أحد أيام شهر يناير عام ١٨٤٨، وفي يده قطعة من معدن أصفر ملوث وقال لسوتر: لقد وجدت هذه في الوادي. إنه ذهب! ذهل سوتر من الخبر وأسرع الاثنان إلى المكان الذي أقيمت فيه المطحنة فكانا فعلا أمام منجم ذهب.

فشل سوتر في إخفاء هذا الخبر وكان من جراء ذلك أن ترك العمال والمزارعون والحراس في أنحاء الولايات الأمريكية أعمالهم جريا وراء الذهب. وقف سوتر مكتوف اليدين أمام هذه الكارثة، فترك الوادي للجماعات التي اقتحمته وأقامت فيه واستولت على أملاكه. فكر سوتر في الالتجاء إلى الحاكم وطلب حماية القانون. وحدث في سبتمبر عام ١٨٥٠ أن انضمت كاليفورنيا إلى اتحاد الولايات الأمريكية فأصبحت ولاية لها حكامها وقضاتها ومحاكمها.. إلخ فقام سوتر برفع قضيته أمام المحاكم المختصة التي استغرقت نحو أربعة أعوام كان فيها الشعب ضده، والذي قام باقتحام مكاتب ابنه المحامي في سان فرانسيسكو فأحرقها والتهمت النار معظم الوثائق التي تثبت ملكية سوتر لوادي ساكرامنتو.

ثم حدث في ١٥ مارس عام ١٨٥٥ أن أصدر القاضي حكمه في القضية بضرورة عودة جميع الأراضي التي تقوم عليها المدن والقرى ومناجم الذهب لجوهان سوتر. ذهب سوتر لواشنطن للبحث عن وسيلة لتنفيذ الحكم، في تلك الأثناء هاجم الناس أملاكه فاحترقت مزارعه ومخازنه وقتلوا ابنه وانتحر الابن الثاني وهرب الثالث. فتحولت حياة سوتر إلى بؤس (بسبب الذهب)!

لكنه لم يفقد الأمل في استعادة حقوقه. سافر إلى واشنطن وأمضى سنوات وظل متنقلا من مكتب إلى مكتب ومن غرفة محامٍ إلى أخرى. وبعد مرور ٣٢ عاما على اكتشاف منجم الذهب قيل له يوما إن مجلس النواب سينظر في طلبه. فأسرع في ساعة مبكرة وجلس على السلم المؤدي إلى مكان الاجتماع، في تلك الأثناء مر عليه صبيا ـ بائع ثقاب ـ كان سوتر يحبه ويعطف عليه. فقال الصبي: لقد أصدر المجلس [illegible]

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة ـ جامعة الإسكندرية

من حقنا أن نسأل!

في كتاب «التربية الدينية الإسلامية» للصف الرابع الابتدائي ـ صفحة ١٨ وفي درس بعنوان «الله واحد لا شريك له» جاءت عدة تدريبات للتلاميذ (الصغار) من بينها هذا السؤال «هل أطفال الأنابيب من صنع الأطباء» تصوروا طفلا في التاسعة من عمره يسأل هذا السؤال؟ بماذا سيجيب الأب إذا استعان به طفله على الإجابة؟ هل يشرح له معنى طفل الأنابيب مثلما تساءل أحد قراء الأهرام عن مبقعة مونيكا، وكيف يشرحها لصغيرته عندما سألته عنها!! وهل هناك علاقة بين طفل الأنابيب والدرس الديني المعنون بـ«الله واحد لا شريك له»؟ وهل من حقنا أن نسأل هل ثمة علاقة بين مثل هذه الأسئلة الغريبة.. وبين ما كان يثار عن أن مركز تطوير المناهج بالوزارة الذي أشرف وأصدر هذا الكتاب عن أن هذا المركز قد استعان بخبرة أمريكية؟

د. رفعت سيد أحمد

كلاهما صحيح!

حرص الأستاذ أنيس منصور على أن يصحح بعض الكلمات والتعبيرات اللغوية المستعملة وكان مما كتب: نقول فلانا وقع في (حيص بيص) يعني في حالة ارتباك والصحيح هو (حيث بيث) أي ارتباك أدى إلى افتراق الناس بعضهم عن بعض.

ويفهم من كلامه أن تعبير (حيص بيص) خطأ وأن الصواب هو (حيث بيث).

والواقع أن كلا من التعبيرين صواب وعربي فصيح، وأن الاستعمال اللغوي الدقيق يجعل لكل منهما مقاما خاصا به.

(فالحيص) هو الروغ والتخلف و(البوص) هو السبق والفرار. وكلمة بوص هي أصل كلمة بيص وقد تم استبدال الياء بالواو لتشاكل الكلمتان.

فإذا قلنا: (فلان وقع في حيص بيص) فمعناه أنه وقع في حيرة فهو لايدري أيسبق ويفر أم يتخلف ويروغ؟

هذا هو أصل الاستعمال، وصار يستعمل في كل حائر في موقف أو أمر لا يستطيع أن يتخذ فيه قرارا أو يقطع فيه برأي.

أما قولنا: (تركهم حيث بيث) فمعناه فرقهم وبددهم ـ وفرق بين الحيرة والتفريق الذي يؤدي إلى التفرق والتشتت.

وربما جاز استعمال أحد التعبيرين مكان الآخر في بعض الأحوال على سبيل المجاز.

أما «الفارشة» فهي ـ كما قال ـ صحيحة وعربية فصيحة ـ واستعمالها في التقاضي [illegible]

فهيم حافظ الدناصوري
ماجستير في الدراسات الأدبية واللغوية

عنوانه الإليكتروني

أنا مدرس مساعد بكلية الهندسة وأدرس حاليا للدكتوراه وأحتاج إلى بعض الأبحاث التي لم يتسن لي الحصول عليها من الجامعات أو المراكز المصرية، وقد علمت أن أحد المصريين الذين يدرسون بالخارج قد عرض في [illegible]

م. محمد طلعت الزيني



الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ اليوم

كتب - فاروق عبد المجيد:

تبدأ اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال وتستمر الجرعة الاولى منها حتى يوم ١٢ نوفمبر والجرعة الثانية من ١٢حتى ١٧ ديسمبر المقبل والمستهدف فيها تطعيم ٦ ملايين طفل.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن التطعيم باللجان بوحدات الوزارة بجميع المحافظات على ان يتم التطعيم بالمراكز الصحية والمستشفيات ووحدات رعاية الأمومة والطفولة.

واكد ان الحملة تأتى فى اطار خطة الوزارة للقضاء على هذا المرض نهائيا وانها قامت بتوفير ٢٠ مليون جرعة من الطعم. وصرح الدكتور محمد ابو النصر وكيل أول الوزارة بأن الاطفال المستهدف تطعيمهم فى الحملة من سن يوم الى ٤ سنوات ولا توجد اية موانع للتطعيم وكذلك لمن سبق لهم التطعيم الاجبارى، وسوف تفتح المراكز الصحية ابوابها من ٨ صباحا الى ٨ مساء بجانب فرق التطعيم التى تنتقل الى المنازل لتطعيم الاطفال المتخلفين. وتساهم الجمعيات الاهلية فى الحملة حيث قدم الروتارى لمصالا للتطعيم قيمتها ٦ ملايين و٢٠٠ الف دولار خلال السنوات الخمس الماضية كما اسهم بتقديم الاجهزة الخاصة بالمعامل و٥٠ عربة صغيرة لنقل الامصال للمناطق الريفية صرح بذلك الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة الروتارية المصرية للقضاء على شلل الاطفال.

فى آخر احصائية لنتائج حملات المرور:

٢٧٣ ألفا و٢٦١١ مخالفة للمرور فى القاهرة والمحافظات خلال شهر

كتب - أسامة عبد العزيز:

كشفت اخر احصائية عن نتائج حملات المرور بالقاهرة الكبرى، وباقى المحافظات فى اكتوبر الماضى عن مخالفات عديدة أهمها: ١٧٦ الفا و٢٥٠ مخالفة للاشارات الضوئية ، ٨٦ الفا و٩٤٢ لتعطيل حركة المرور ، ٩١٦٩ جنحة لتجاوز السرعة المقررة.

وكان اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية قد عرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه امس الاول بيانا شاملا عن حجم المخالفات المرورية فى اكتوبر الماضى، اشار فيه الى ان جنح المرور المتنوعة بمحافظة القاهرة وحدها بلغت نحو ٢٥٩٥٦٧ جنحة ، و٨١٠٩ بالجيزة ، و١٢٤٧١ بالقليوبية ، وفى باقى المحافظات ٢٢١٥٤ جنحة.

وبلغت مخالفات السير بدون رخصة قيادة أو انتهائها ٢٥٩٧ بالقاهرة، و٢٨٣١ بالجيزة، و١٨٩١ بالقليوبية و١٤٠٨٩ بباقى المحافظات ورخص القيادة المسحوبة لمخالفة قانون المرور ٦٧٠ مخالفة بالقاهرة ، ٦٥٨٧ بالجيزة ، و٥٨٨٧ بالقليوبية و١٥٠٢٥ بباقى المحافظات.

وتمثلت اقل نسبة فى مخالفات تزوير رخص القيادة حيث تم ضبط ٢٥ حالة بالقاهرة ، وحالة واحدة بالجيزة ، و١٤ حالة بالقليوبية ، و١١١ بباقى المحافظات .

اما مخالفات الانتظار فى الممنوع فقد كشفت عن ٨٩ الفا و٢٤٨ حالة بالقاهرة، و٦٠٧٩٦ بالجيزة و١١٣٦٧ بالقليوبية، و٢٧٦٨٢ بباقى المحافظات.

واوضح التقرير ان مخالفات السير عكس الاتجاه بلغت بالقاهرة ٧٧٦٥، وبالجيزة ٤٢٤٤٤ وبالقليوبية ٣٦٠٢ ، وباقى المحافظات ١٨٣٦٦ مخالفة.

اما مخالفات استخدام آلة التنبية فى المناطق الممنوعة فكشفت عن ١٥٩٠٧ بالقاهرة، و٥٥٢٦٨ بالجيزة ، و١٧٩١ بالقليوبية و٤٥٠٣ بباقى المحافظات.

وبلغت مخالفات الملصقات والملحقات ١٦٦٢٩ بالقاهرة و٩٦١١ بالجيزة و٣٠٠٠ بالقليوبية و٩٨٦٧ بباقى المحافظات.

وكشف التقرير عن مفاجأة تمثلت فى أنه لا توجد مخالفات عبور مشاة بمحافظتى الجيزة والقليوبية ، بينما بلغت فى القاهرة ٥١٧ مخالفة.

مجلس الشعب استعد لبدء دورته البرلمانية الجديدة الأربعاء

مشروعات قوانين لتعديل أحكام الإجراءات الجنائية والأحوال الشخصية

استعد مجلس الشعب لبدء نشاطاته المكثفة فى دورته البرلمانية الجديدة التى تبدأ يوم الاربعاء القادم بجلسة لجراءات يرأسها أكبر الاعضاء سنا ويعاونه أصغر عضوين لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين بالاقتراع السرى ثم تعقد جلستان الخميس القادم لاعلان قوائم أعضاء اللجان ثم اجراء انتخابات هيئات مكاتب اللجان وتشكيل اللجنة العامة ولجنة القيم والشعبية البرلمانية المصرية.

وتعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى اجتماعا الثلاثاء القادم برئاسة الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب لتسمية هيئة مكتب المجلس المكونة من الرئيس والوكيلين.

وقد انتهت اللجان النوعية من إعداد مجموعة من التقارير عن مشروعات القوانين التى ستعرض على المجلس فى هذه الدورة والتى لحالتها الحكومة فى الاجازة البرلمانية وفى مقدمة هذه المشروعات مشروع القانون بتعديل بعض احكام قانون الإجراءات الجنائية وأحكام الطعن بالنقض واحكام المرافعات بالاضافة الى مشروع قانون تبسيط الاجراءات فى مسائل الاحوال الشخصية.

ويضع مشروع قانون الإجراءات الجنائية علاجا عاجلا للمشكلة ويدفع الضرر عن سياق المحاكمات الجنائية لتحقيق عدالة ناقدة سريعة وجلب التيسير الى مجال هذه المحاكمات تخفيفا عن القضاء وتقريبا للعدل من مستحقيه. وادخل المشروع تعديلا جديدا لمواجهة الدعاوى الكيدية ضد أهل الرأى والفكر يقضى بأن يكون للمتهم عند رفع الدعوى الجنائية عليه مباشرة أن ينيب عنه وكيلا فى جميع الاحوال لتقديم دفاعه.

ويوجد مشروع قانون الاجراءات الجنائية فى مسائل الاحوال الشخصية الإجراءات فى مسائل الاحوال الشخصية الخاصة بالنفقة والزوجة والأطفال وحق المطلقة فى الحصول على النفقة من بنك ناصر الاجتماعى بناء على الحكم الصادر لها وموافقة البنك على الصرف حتى فى حالة عدم توافر أموال لهذا البند وحقها كذلك فى استخدام صورة من الحكم فى الحصول على النفقة من اية جهة أخرى يتبعها الزوج.

ويهدف المشروع الى تبسيط الاجراءات وتوحيدها بهدف سرعة الفصل فى قضايا الاحوال الشخصية ويلغى الاحكام الغيابية الصادرة نتيجة الاعلانات على عناوين غير حقيقية واختصار المواعيد الخاصة بدعاوى التطليق ويعطى القاضى دورا إيجابيا فى توحيد الدعوى.

كما يلزم مشروع القانون النيابة العامة بالصلح فى جميع مراحل التقاضى وتبسيط الاجراءات ويواجه مشكلة أحكام النقض الخاصة بالتطليق وزواج المرأة بعد انتهاء عدتها.

ويعالج التعديل الجديد مشكلة خطيرة كان يقع فيها كثير من المطلقات اللاتى يتزوجن بعد حكم الاستئناف بتطليقها فتفاجأ المطلقة بحكم النقض يلغى التطليق وفى هذه الحالة تصبح الزوجة والاسرة الجديدة فى حرج شديد ومن هنا كان التعديل بعدم زواج الزوجة التى يحكم لها بالطلاق إلا بعد نقض الحكم مقابل تحديد مدة زمنية لاتتجاوزها محكمة النقض لنظر الدعوى والفصل فيها ويضم المشروع ٦٣ مادة تحل محل أكثر من ٥٠٠ مادة يجرى العمل بها حاليا.

زقزوق فى الأقصر:

شائعات اضطهاد المسيحيين مغرضة ولا يعقلها أحد

الأقصر - من يحيى توفيق:

أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف فى لقائه امس مع رجال الدين الاسلامى والمسيحى بديوان عام مجلس مدينة الأقصر أن هناك تعاونا بين المسلمين والاقباط بكل يسر ومحبة وان ما يشاع عن اضطهاد المسيحيين فى مصر لا يعقل على الاطلاق وكلها شائعات مغرضة تهدف الى تعطيل مسيرة مصر نحو التقدم.

وقال ان تلك الشائعات ليس لها اى تأثير على المسلمين والمسيحيين على السواء ومن جهة أخرى أشار الوزير الى ان عدد المساجد الأهلية التى تم ضمها للأوقاف منذ اول العام الحالى على مستوى الجمهورية بلغ ١٨ الفا و٥٦ مسجدا وهناك ٤ الاف مسجد أهلى سيتم ضمها للوزارة ليصبح عددها ٢٢ الفا و٥٦ مسجدا كما سيتم خلال الأيام القادمة ضم ١٥٠٠ زاوية على مستوى الجمهورية وحتى نهاية يونيو القادم، ليبلغ عددها ٦ الاف زاوية.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لمسجد السيد يوسف الحجاج بكورنيش النيل بين معبدى الأقصر والكرنك يرافقه اللواءات سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وسعد أبو النصر مساعد وزير الداخلية لجنوب الصعيد وفؤاد رحمو مدير الادارة العامة لشرطة الأقصر والمهندس عبدالحميد رشاد وكيل أول وزارة الأوقاف.

ويضم المسجد الذى تم إنشاؤه منذ ٧٠٠ سنة وتم تجديده أخيرا مركزا لتحفيظ القرآن الكريم ومستشفى خيرى ومكتبة إسلامية ودارا للمناسبات بتكلفة قدرها ٨٢٥ الف جنيه.

نائب يطالب اللورد التون بالاعتذار رسميا للشعب المصرى

سلم الدكتور أيمن نور عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد بيانا امس للورد ديفيد باترن التون النائب المستقل عن ليفربول بمجلس اللوردات البريطانى طالبه فيه بالاعتذار رسميا للشعب المصرى واعرب عن احتجاجه على رسالة اللورد الى محافظ سوهاج الاسبوع الماضى باعتبارها تدخلا سافرا فى الشئون الداخلية المصرية.

واكد النائب انه لا صحة لوجود اسباب طائفية او دينية او سياسية فى احداث قرية الكشح التى نشرتها صحيفة (صنداى تليجراف) وبنى عليها اللورد التون دعوته لمقاطعة السياحة المصرية.

وزير الداخلية يستقبل راميل أوسوبوف وزير داخلية أذربيجان

العادلى خلال استقباله لوزير داخلية أذربيجان:

التشاور مع الدول الصديقة للسيطرة على مدبرى الارهاب

كتب - أحمد موسى:

أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، اهمية التنسيق والتشاور مع الدول الصديقة فى المجالات الأمنية لتحقيق السيطرة الفعالة على أطراف الجريمة المنظمة من مخططين وممولين ومنفذين أيا كانت مواقع وجودهم.

وأكد العادلى خلال استقباله لوزير الداخلية الأذربيجانى راميل أوسوبوف والوفد المرافق له فى زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة أيام بدعوة من وزير الداخلية المصرى. استعداد الوزارة لتقديم المساعدات الفنية والتدريبية لجهاز الشرطة فى جمهورية أذربيجان. ومن جهته أشاد وزير الداخلية الأذربيجانى بالتجربة المصرية فى مكافحة الإرهاب. وقال: إن بلاده تتعاون فى مكافحة كل الظواهر الاجرامية ومنها الارهاب. وتبادل الآراء مع مصر حول القضايا الأمنية بما يفيد البلدين. وأوضح أن أجهزة الشرطة فى بلاده تتخذ الاجراءات المتعلقة بمكافحة الارهاب وأشكاله ومظاهره ومنع تسلل هذه العناصر الى أراضيها من أية دولة.

وتبدأ اليوم المباحثات الأمنية بين السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ونظيره الأذربيجانى والتى يتم خلالها مناقشة جميع القضايا الأمنية وبحث مجالات التعاون بين البلدين تفعيلا للاتفاقية الأمنية الموقعة بين مصر وأذربيجان عام ٩٦.

مبارك يهنئ زين العابدين بذكرى التحول السياسى بتونس

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة الاحتفال بذكرى التحول السياسى.

مندوب للرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد عبد النظير للتعزية فى وفاة العميد متقاعد اسامة الفيومى.

إصدار عملات ذهبية تذكارية تحمل نقوش مصر الفرعونية

وافق مجلس الوزراء على إصدار عملات تذكارية ذهبية من فئة خمسين جنيها وعملات فضية من فئة خمسة جنيهات تحمل نقوشا لكنوز مصر الفرعونية، وذلك بتمويل من شركة فرانكلين الامريكية لتسويقها خارج مصر. ووافق المجلس على إقامة معرض للإعلام عن مصر بأكبر مركز تجارى فى ولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية خلال عام ١٩٩٩. صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال إن المجلس وافق كذلك على عقد ٩ مؤتمرات علمية وثقافية وعدد من الندوات والمهرجانات خلال الفترة القادمة من عام ١٩٩٨.

رئيس وزراء لبنان يصل إلى القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان ، تلبية لدعوة من جامعة القاهرة، حيث يلقى محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية ، والاقتصادية فى المنطقة العربية.

ومن المنتظر ان يجرى مباحثات فى اليوم التالى لوصوله مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تتناول دفع سبل التعاون بين مصر ولبنان فى المجالات الاقتصادية والتجارية.

تسليم رخص القيادة المهنية للراغبين فى المعاش المبكر

اكدت وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية ضرورة قيام السائقين الذين يحملون رخصة قيادة مهنية من العاملين بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص للزمن عليهم فى هذه الجهات بتسليم هذه الرخصة السارية للمفعول عند انتهاء خدمتهم فى حالة رغبتهم فى الحصول على معاش مبكر ، وكانت مدد اشتراكهم تعطيهم الحق فى هذا المعاش .

سلام: نظام علاجى جديد من العام القادم يساهم فيه القادرون

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه سيتم خلال العام القادم ولأول مرة تطبيق برنامج علاجى جديد لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين، من خلال فتح الباب أمام القادرين للتبرع والمساهمة لتقديم الرعاية الصحية لجميع فئات الشعب، موضحا أن النظام الجديد ستكون رعايته من داخل المجتمع، وأنه ستتم معالجة جميع أوجه القصور الادارى التى كانت تعترض المتبرعين للقطاع الصحى من خلال فتح الباب أمامهم للمساهمة الفعالة فى هذا القطاع، وأكد أن فلسفة الوزارة تنحاز دائما للمريض غير القادر وأن من حقه أن يجد الخدمة الممتازة والأماكن النظيفة والتكنولوجيا الحديثة فى علاجه.

وأضاف الوزير أن حجم تصدير الدواء المصرى للأسواق العالمية يبلغ خلال العام الحالى نحو ٢٥٠ مليون جنيه والمستهدف رفع هذا الحجم ليصل إلى نحو مليار جنيه خلال العام القادم.. مؤكدا أن الدواء المصرى بجودته وسمعته العالمية قادر على اقتحام أسواق جديدة، وأشار إلى أن القوافل الطبية التى ترسلها مصر إلى دول العالم من شأنها تأكيد الثقة فى الدواء المصرى وتعد نوعا من التسويق الجيد له وفتح أسواق جديدة أمامه.

جاء ذلك خلال الاحتفال بوضع حجر أساس للشركة المصرية الأوروبية للأدوية بالعامرية والذى حضره اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الأسكندرية والمهدى أبو النصر وزير الصحة السودانى والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.. حيث اكد وزير الصحة خلال الاحتفال انه تتم حاليا دراسات موسعة للنهوض بخدمات مرافق الاسعاف وأنه خلال العامين القادمين ستتم بلورة نظام صحى جديد تقوم من خلاله مرافق الأسعاف بتقديم خدمات جيده للمواطنين.

طريق مواز للنيل بشمال القاهرة و٦ طرق جديدة

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تقرر البدء فى إعداد طريق مواز للنيل بناحيتى ترعة الخشاب والرشاح بشمال القاهرة، ومد ٦ طرق جديدة ومحاور عرضية لخطة الكثافة المرورية ونقلها من مثلث وسط المدينة عبر الشوارع الفرعية والمحاور البديلة خارج الكتلة السكنية لتقليل نسبة عوادم السيارات وخفض زمن الرحلة بنحو ٤٠٪ من مدتها وتوحيد النسق المعمارى، وعدم السماح بالأنشطة التجارية للأماكن المطلة على واجهة النيل وتحديد نوعية الوجود على الكورنيش من منطقة شبرا حتى حلوان.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وحضره نائباه إبراهيم عطوة وأحمد سلطان حيث استعرض قدرى أبوحسين نائب المحافظ المخطط العام لاعادة تطهير العيون الكبريتية بمناطق جنوب القاهرة وتنقية مياهها من العوالق والمياه الجوفية ووضعها على خريطة السياحة العلاجية وذلك من خلال برنامج زمنى خصص له نحو ٢٠ مليون جنيه كأحد المعالم السياحية للاستشفاء وإعادة تخطيط المناطق المجاورة لهذه المشروعات بحلوان والبساتين.

وأضاف نائب المحافظ انه تم اعتماد ٥ ملايين و٣٠٠ الف جنيه لرصف ٢٢ شارعا بالهضبة الوسطى بالمقطم بمناطق اسكان التعاونيات وإقامة السوق التموينية بالمقطم وحظر بيع وحدات جديدة من إسكان التعاونيات غير مربوطة بشبكات الصرف الرئيسية والقضاء فورا على مشكلة عدم وصول المياه للأدوار العليا بالمقطم.

أباظة: إنارة التجمعات السكنية الصغيرة بالريف قبل نهاية ديسمبر

كتب - هيثم سعد الدين:

أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه فى إطار البرنامج القومى للانتهاء من إنارة آخر بقعة مظلمة فى ريف مصر قبل نهاية ديسمبر المقبل فقد تم تكثيف الجهود لإنارة التجمعات السكنية الصغيرة من خمسة منازل فأكثر بشرط توافر التغذية الكهربائية وعدم مخالفتها لقوانين الزراعة أو صدور احكام قضائية ضدها.

وصرح الوزير بأنه تمت إنارة ٢٢٦ تابعاً وتجمعا سكانياً وإحلال الشبكات المتهالكة فى ٢٩ قرية وتدعيم التغذية فى ٢٨ قرية أخرى ومد ١٥٦ كيلو متراً من الخطوط الهوائية من الجهد المتوسط بالقرى والتجمعات السكانية على مستوى الجمهورية خلال الربع الأول من العام المالى الحالى ٩٨ - ٩٩ وأوضح أنه تم تدعيم جميع شبكات المدن لمواجهة التوسعات العمرانية وتم مد ٥٢٤ كيلو متراً من الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية جهد متوسط ومنخفض لتدعيم شبكة كهرباء المدن و١٠٩ أكشاك كاملة بالمحولات و٥ لوحات توزيع جهد متوسط.

غدا إعلان أسماء الطلاب المرشحين للانتخابات بالجامعات

كتب - محمد حبيب:

يبدأ اليوم تلقى الطعون فى الطلاب المتقدمين للترشيح فى انتخابات الاتحادات الطلابية فى الجامعات والتى تقدم لها مايقرب من ٢٠ الف طالب وطالبة على مستوى جميع الكليات وتعلن غدا الكشوف النهائية للطلاب الذين سيخوضون الانتخابات والتى تبدأ من بعد غد الاثنين وتستمر حتى الاحد ١٥ نوفمبر بانتخاب أمين لمجلس اتحاد طلاب كل جامعة والأمين المساعد وأمناء اللجان.

ويتوجه أكثر من مليون طالب وطالبة فى ١٢ جامعة بعد غد للإدلاء بأصواتهم لانتخاب لجان مجالس الاتحادات الطلابية بالكليات التى تشترط حصول (٥٠٪+١) من مجموع الطلاب الذين لهم حق الانتخاب، والثلاثاء المقبل للإعادة فى اللجان التى لم يكتمل بها النصاب القانونى ويشترط لصحتها حضور ٢٠٪ من الطلاب وإلا سيقوم عميد كل كلية بتعيين طلاب لمجالس الاتحادات بالكلية فى هذه اللجان من المتفوقين دراسيا والمتميزين فى الأنشطة الطلابية.

وتستأنف الانتخابات الأربعاء القادم لانتخاب أمناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات والمعاهد ١٤ نوفمبر لانتخاب أمناء مجالس الاتحاد والامناء المساعدين باللجان على أن تنتهى الأحد ١٥ نوفمبر بانتخاب اتحاد الجامعة وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن الجامعات أتاحت الفرصة لجميع الطلاب لترشيح أنفسهم طالما تنطبق عليهم القواعد والشروط .

خبير مصرى عالمى يحذر من تناقص حصة الفرد من المياه

حذر خبير المياه العالمى الدكتور ممدوح محمد شاهين من تناقص نصيب الفرد فى مصر من المياه حيث وصل فى التسعينيات الى الف متر مكعب مقابل ٢٤٠٠ متر مكعب فى السنة فى الخمسينيات.

٢٥ ألف مشروع نفذها برنامج شروق ووفر ١٢٨ ألف فرصة عمل

كتب - منى الشرقاوى - وعصام على رفعت:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» نفذ منذ بدايته ٢٥ الفا و٨٩ مشروعا قرويا باستثمارات تبلغ ٩٨٥ مليون جنيه من بينها ٢٤٪ اسهامات شعبية والباقى تمويل حكومى ومعونات خارجية وأتاح المشروع ١٢٨ الف فرصة عمل وشملت مشروعاته مياه الشرب والصرف الصحى والطرق والاتصالات والكهرباء ومشروعات بيئية وخدمات تعليمية وصحية وثقافية ودينية، وقال ان البرنامج القومى للتنمية الريفية سيدخل جميع قرى مصر بنهاية العام القادم طبقا للبرنامج الزمنى ليخدم ٣٤ مليون نسمة يمثلون ٥٧٪ من عدد سكان مصر ويشغلون أكثر من ٧٠٪ من المساحات المأهولة التى تضم اكثر من ٤ آلاف قرية ونجع، وتم اقراض ٧ الاف مشروع من صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة حتى الآن.

وقال الوزير إنه سيتم خلال العام القادم دخول مشروع شروق ٢٠٠٠ إلى جميع قرى مصر البالغ عددها ٤٤٠٥ وكان قد بدأ فى ٥٠٠ قرية وأصبح فى نهاية هذا العام ٣٥٠٠ قرية، وقال إن المشروع يهدف إلى تهيئة الريف المصرى للدخول إلى القرن الحادى والعشرين وحل المشكلات المزمنة به وسيحل المشروع مشاكل الكهرباء والمياه والصرف الصحى والطرق وأنه فى عام ٢٠٠٢ سيتم الانتهاء من ادخال الكهرباء والمياه إلى جميع القرى المصرية وكفورها، وتم الانتهاء من ادخال مياه الشرب النقية فى أربع محافظات هذا العام.

وأعلن الوزير أنه تم إعداد ٢٨ اطلسا تضم قاعدة بيانات أساسية لجميع قرى مصر وهذا يحدث لأول مرة فى العصر الحديث وكشفت قاعدة البيانات لوقاع نسبة سكان الريف إلى ٥٦٪ وتناقص سكان المدن الى نسبة ٤٤٪ وتضم ٥٧١ منطقة عشوائية يقيم بها حوالى ١١ مليون نسمة.

وفاة قنصل لبنان العام بالإسكندرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

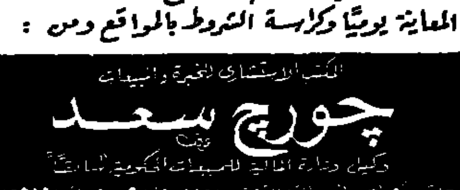
فقدت الدبلوماسية العربية الأستاذ ابراهيم عويدات أحد رموز الخارجية اللبنانية الشابة وقنصلها العام بالاسكندرية، الذى وافته المنية مساء أمس الأول أثناء حفل عشاء خاص احتفالا بحصول نظيره الفرنسى على أحد أوسمة الشرف الفرنسية. وكان عويدات (٤٥ سنة) يشغل منصب عميد السلك القنصلى بالاسكندرية، وقد شهدت فترة إقامته إزدهارا فى العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة.

وقد شارك فى الجنازة امس اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية وممثلون عن الأجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية ومحافظ البحيرة ورجال الأعلام والأعمال وجميع قناصل الدول الأجنبية بالمدينة.

حالة الجو

تظل درجات الحرارة حول معدلاتها ليستمر الطقس خريفيا معتدلا نهارا باردا ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل.

القاهرة	٢٧	١٥	السويس	٢٨	١٤	رفح	٢٦	١٥	أسيوط	٢٨	١٣
الاسكندرية	٢٥	١٦	العريش	٢٦	١٦	كاترين	٢٣	١١	سوهاج	٣١	١٤
مطروح	٢٤	١٥	الطور	٢٨	١٤	سيوة	٢٧	١٦	الأقصر	٣٢	١٤
بورسعيد	٢٥	١٩	الغردقة	٢٨	١٩	المنيا	٢٨	١٤	أسوان	٣٢	١٧
الاسماعيلية	٢٧	١٥	شرم الشيخ	٢٩	٣٠	الفيوم	٢٧	١٥	الوادى الجديد	٣٠	١٥





١٩٩٩ عام المسنين

من يمسح دموع الكبار ؟!

■ أهم أمنيات المسنين
■ زيارة بيت الله
■ التأمين الصحي

■ بحث مشاكل ٤ ملايين مسن
■ الجليس .. تجارب جديدة للرعاية

دار للمسنين .. رعاية المسنين .. حقوق المسنين .. عناوين و كلمات ولافتات كثيرة ترددت دون أن يلتفت إليها البعض. رغم أن عام ١٩٩٩ هو عام المسنين .. لقد بدأت دور المسنين تنتشر في مصر على مستوى جميع المحافظات منذ سنوات وإكتظت هذه الدور عن آخرها بكبار السن ..

وما الذي اضطر كبار السن هؤلاء لتكملة ما تبقى لهم من عمر – على حد قولهم – في الإقامة داخل جدران دار المسنين ؟

هل بسبب قسوة الأبناء على الآباء كما قالت إحداهن « قلبي على ابني انفطر وقلب ابني على حجر » ؟

أم انفصال الأزواج وعدم توافر القدرة على إيجاد مكانين للإقامة ؟.. أم احتياجهم للرعاية غير المتوافرة إلا في مثل هذه الأماكن ؟ .. أم لظروف أخرى تجعل الإنسان لا يجد لنفسه مأوى في ربيع العمر (أو خريفه) ؟

وماذا يطلبون من الدولة والمجتمع من إحتياجات يتمنون تحقيقها من خلال حقوقهم المشروعة التي تقرها القوانين والمنظمات والأديان السماويه .. وإن كانت الدولة قد وفرت لهم بعض هذه الاحتياجات وتساعدهم على تحقيق امنياتهم فما الذي تقدمه أيضاً خاصة وهي تحتفل في شهر اكتوبر من كل عام بيوم المسنين العالمي و أن عام ١٩٩٩ هو عام المسنين .

«تحقيقات الأهرام» توجهت إلى إحدى دور المسنين وجمعية رعاية المسنين لتجد الإجابة على هذه الأسئلة ..

البداية كانت في مبنى كبار السن من الرجال.

محمود فتحي (٧٥ سنة) كنت أعمل مراقبا عاما في خط حلوان بالسكة الحديد، أمكث في الدار منذ أربعة اعوام بعد أن تزوج أبنائي ووجدت نفسي أعيش في وحدة لايمكن احتمالها خاصة بعد أن تدهورت حالتي الصحية واحتجت إلى من يرعاني فتوجهت للمعيشة مع أحد أبنائي ولكني لم أسترح وشعرت بأني إنسان «ثقيل» و خوفا من حدوث مشاكل وبحثاً عن الهدوء والرعاية والونس ، فضلت الانتقال إلى دار المسنين و يزورني أبنائي مرة كل أسبوعين .

على السيد (٦٥ سنة) دخلت الدار منذ ثلاثة شهور لأنني لم أنجب بنات يقمن برعايتي، وأبنائي الرجال تزوجوا و لا أحبذ الإقامة معهم حتى لا « أقلق راحتهم » فدلني بعض الأصدقاء على هذه الدار وجئت للمعيشة فيها .

انهيار العمارة

محمود محمد (٦٦ سنة) جئت إلى الدار منذ ثلاث سنوات بعد أن انهارت العمارة التي كنت اقيم فيها بحي الخليفة بسبب الزلزال فذهبت زوجتي للإقامة عند ابنتنا المتزوجة وأتيت إلى الدار لأن معاشي لا يكفي لإقامتنا نحن الإثنين فيها فلو كانت التكاليف أقل من ذلك لجاءت زوجتي لتعيش معي في الدار .

= سعد عبد الفتاح عثمان (٧٣ سنة) كنت أعمل كفني في إدارة الكهرباء و اقيم في الدار منذ أكثر من ثلاث سنوات بعد أن حدثت مشاكل مع زوجتي وانفصلنا وعلى الرغم من انها ليست حاضنة وان الشقة من حقي فإنها قامت مع ابنائي الرجال بطردي من الشقة و حصلت على قرار بتمكيني من الشقة بالقوة الجبرية إلا انهم قاموا بطردي أيضا فلم أجد مكاناً للإقامة فيه فقال لي المحامي إن هناك بيوتا يمكن أن يسكنها المسنون فتوجهت إليها فوراً مع انني كنت اتمنى ان أموت في بيتي .

الحاج محمود (٩٥ سنة) امكث في الدار منذ خمس سنوات بعد أن توفيت زوجتي و تهدم البيت الذي كنت أسكن فيه بسبب الزلزال و طلب مني أولادي أن أقيم لدي أي منهم ولكني رفضت لأن شققهم ضيقة وصغيرة لا تستوعب الأسرة والأبناء وإقامتي معهم أيضا .. ويقوم ابنائي بتسديد النفقات والإيجار ويزورونني من حين لآخر .

ويقول الحاج احمد اتمنى أن يتعاون الناس مع كبير السن فمثلاً في المواصلات من الممكن أن أجد شاباً جالساً ولا يحاول أن يترك مكانه ليجلس عليه كبير السن ويريحه من عناء الوقوف كماكنا نفعل نحن «زمان» ورغم انه تم تخصيص أماكن لكبار السن في بعض المواصلات إلا أن المواطنين لا يلتزمون بها .. كما إنني عندما أذهب لتسلم المعاش أجد عناء في الوقوف في الطوابير لوقت طويل وهو ما لم تعد تسمح به الصحة .

في مبنى المسنات

وفي مبنى السيدات كن يجلسن في ردهة قريبة من الحديقة يستمتعن بشعاع الشمس الدافئ .. ويستمعن لصوت أحضر نفتاً من إحداهن قائلة « أنا في انتظارك مليت .. حطيت إيدي على خدي وعديت يا ريتني عمري ما حبيت » اسمها سمية محمد طلعت (٦٨ سنة)

وتقول لقد توفى لي ثلاث أمهات والدتي و زوجة أبي وخالتي التي سكنت لديها بعد ذلك ولأنني لم اتزوج فقد كنت وحيدة ولم أرتح في المعيشة لدى أقاربي ففضلت أن أقيم في دار المسنين لأجد الصحبة وكانت لي صديقة أحبها بشدة اسمها الحاجة سميرة وكانت تشاركني الحجرة و لكنها توفيت وعدت بعدها لوحدتي .. أما عن مصاريفي وإيجار الإقامة فيقتسمه كل من أهل والدي وأهل والدتي .

إحدى المسنات قامت من المجلس ورفضت الحديث أو حتى ذكر اسمها وتوجهت فوراً إلى حجرتها قائلة « عايزين ولادي يتخانقوا معايا .. لو إتكلمت معاكوا هيزعقوا لي » .

سيده أخرى رفضت -ذكر اسمها - تقول لدي ٤ أبناء تزوجوا جميعهم وتركوني في شقتي وحدي ولا يسألون عني حتى بالاتصال بالتليفون .. ولخوفي من ان اموت وحدي في الشقة ولكرهي للوحدة فكرت في أن انضم إلى إحدى دور المسنين كما فعلت صديقة لي .

و تقول فوزية حمدي (٧٠ سنة) أسكن في الدار منذ ١٠ سنوات فبعد أن توفى زوجي اقمت فترة مع ابنتي ولكن حفيدي كان لا يحبذ إقامتي لديهم وهدد والدته بتركه للبيت فاضطرت ابنتي إلى أن تأتي بي إلى دار المسنين .. ولأن معاشي لا يكفي لإقامتي به فإن بناتي يقمن بتسديد بقية النفقات ومشكلتي أن عندي السكر ولا أستطيع أن أتناول كل الأطعمة التي يقدمونها في الدار فأحياناً أظل بدون طعام لأنني أخشى أن أتناول ما يضر بحالتي الصحية .. و لكنني سعيدة بالسكن في الدار لأنهم يأخذوننا في رحلات ترفيهية ولكني لا أنضم إلا للمجاني منها فقط .

أما نبوية إبراهيم عبد السلام فتقول بعد أن توفى زوجي استقبلني أخي للسكن لديه في بيته ورحبت بي أسرته ولكنني كنت أشعر بالحرج ولم أجد أي مكان يمكن أن أنتقل إليه وفي أحد الأيام كنت أشاهد التليفزيون فوجدت حفلا يذاع من داخل إحدى دور المسنين فأعجبتني الفكرة وطلبت من أخي أن أذهب للمعيشة فيها ولكنه رفض ومع إلحاحي المستمر خضع لرغبتي و وافق .

سميرة سالم تقول كنت أسكن لدى بعض معارفي لأنني لم أتزوج ولا أمتلك سكناً ومع مرور الوقت فضلت أن أنتقل لدار المسنين حتى أستقل في آخر حياتي وأشعر بأنني أعيش دون أن أتسبب في مضايقة لأحد .. وهنا يتركونني أمارس هوايتي وهي رعاية الزرع كما يقيمون لنا حفلات ترفيهية وغنائية من حين لآخر .

وقالت إحداهن المعاش لا يكفي لمصاريفنا فلماذا لا تمنحنا الدولة تخفيضات وتيسيرات في مختلف المجالات خاصة أننا أصبحنا غير قادرين على العمل والتكسب .

وتقول أخرى أولادي لا يزورونني منذ شهور طويلة « نفسي أشوفهم أو حتى أسمع صوتهم في التليفون » وتتساءل بعد هذا العمر الطويل الذي أفنيته في تربيتهم لماذا ينسونني هكذا ؟ لماذا لا يتحمل الابن أبواه في الكبر كما تحملاه في الصغر ؟

وتشير إحدى المسنات إلى أن مصاريف الإقامة في دار المسنين تزداد على فتراته في الوقت الذي لا يزداد فيه المعاش لأنه ثابت فماذا لو زادت المصاريف على إمكانياتنا و لماذا لا توجد دور مجانية للمسنين ؟

أما فاطمه «فتقول نفسي أزور بيت الله قبل ما أموت » .

مشاكل عديدة

سعاد إبراهيم مديرة إحدى دور المسنين تقول تقابل المسنين مشاكل عديدة من أسرهم مما يجعلهم يلجأون إلى الإقامة في دور المسنين فمثلاً نجد الزوجة غير الوفية التي بعد أن خرج زوجها على المعاش وانخفض دخله تقوم بطرده من البيت و أخرى اصطحبت والدتها معها للنادي و عندما جلست الأم مع صديقات الابنة اختلفت معهن في الرأي فكانت النتيجة أن الابنه أخرجتها من منزلها حيث كانت تقيم معها - و ألحقتها بدار المسنين أيضاً عقاباً لها .. وهناك أم أرملة قام ابنها بطردها من المنزل بعد أن هددها بأنه سوف يؤذيها لأنها تزوجت بعد أن إنتهت رسالتها مع أبنائها الثلاثة واضطرت هي وزوجها لأن يأتوا إلى دار المسنين ليقيموا فيها لأن ليس لديهم مكان آخر بعد أن إستولى الابن على الشقة .

وتطالب سعاد إبراهيم بضرورة تعاون رجال الأعمال لمساعدة المسنين وتقديم أفضل الخدمات لهم وتوفير احتياجاتهم كما يمكن أن يسهم الشباب بمجهوداته في هذا المجال .

منى محمد مرسي المدير الإداري والمالي للجمعية العامة لرعاية المسنين تقول إن معظم المسنين يأتون إلينا بمشاكل و مآس « تقطع القلب » منهم من يجبره أبناؤه على ذلك رغماً عنه ويسكن الدار حزيناً لأن أولاده هجروه ولم يفكروا حتى في زيارته و لو مرة واحدة لدرجة أن أحد المسنين عندما توفى اتصلنا بابنته لتدفنه فرفضت تسلمه في عقوق وقسوة أبكت الكثيرين وقالت لن أتسلمه ادفنوه في مقابر الزكاة .ومنهم من لا يجد مكاناً آخر يقيم فيه ومعظمهم من القاهره ووجه بحري و قد بدأت دور المسنين من السبعينيات وكان عدد المقيمين فيها قليلا جداً أما الآن فهناك قائمة انتظار لأن الدور تمتلئ عن آخرها .وهناك شروط للإقامة في دار المسنين منها أن يكون المسن الرجل تعدى الـ ٦٠ عاماً والسيدة أكملت الـ ٥٠ عاماً وله معاش أو دخل ويقدر على الحركه أما غير القادرين على الحركه فلهم دور خاصة بهم .

الأسرة و الانتماء

لبنى إسماعيل - اخصائية اجتماعية - تقول إنه مع تقدم السن قد لا يتحمل الأبناء الآباء ففي الماضي كانت هناك الأسرة المركبة حيث الأب (كبير العائلة) يقيم لأبنائه أماكن لإقامتهم بجواره أو في نفس البيت فيحدث ترابط أسري وانتماء الذي ينتهي الآن بمجرد خروج الأبناء من منزل العائلة ولكن هذه الأسرة المركبة توجد الآن في صعيد مصر وبالتالي مهما حدث من مشاكل بين الأبناء والآباء لا يمكن أن ينقل الابن والده ليقيم في دار للمسنين لأن التقاليد و الأصول من حيث توقير الكبير لا تسمح بذلك .. و قد يقول البعض إن الحالة الاقتصادية هي السبب في نقل الآباء إلى دار المسنين فهذا غير صحيح لأن معظم المسنين من الأسر ميسورة الحال وكثيرون منهم يأتون إلى دار المسنين حتى يتركوا شققهم لأبنائهم ليتزوجوا فيها لعدم قدرتهم على امتلاك شقة وبهذا نجد أن الآباء يضحون بكل شئ من أجل أبنائهم و حتى آخر لحظة في عمرهم في الوقت الذي لا يضحى فيه الأبناء بشيء .

تحقيق :
عبير الضمراني
تصوير : خالد الفقي

٤ ملايين مسن

المهندس عبد المنعم محمد غنام سكرتير عام الجمعية العامة لرعاية المسنين يقول لقد أصبح عدد المسنين يمثل ٦ ٪ من تعداد السكان في الجمهوريه أي حوالي ٤ ملايين مسن .. وقد بدأت الدولة في تقديم العديد من الخدمات والرعاية لهم منذ عام٨١ وسواء من خلال إقامة دور للإقامة حيث تم إنشاء ٦٥ دارا يتلقى فيها المسنون الرعاية الصحية والتغذية أو أندية خاصة بهم يقضون فيها أوقاتهم بالنهار ويشتركون ببعض الأنشطة والرحلات والحفلات و تنشأ فيها روح الصداقة والأخوة بين كبار السن و قد تم تزويج بعضهم للبعض لاحتياجهم لونيس - أو رعاية المسنين في منازلهم - و هو ما يمثل الكم الأكبر حوالي ٣ ملايين مسن - ويضم الأرملة بدون أبناء أو كبير السن و أبناؤه في الخارج أو ليس له أبناء فلا يجدون من يرعاهم .. فنقدم لهم داخل بيوتهم أربع خدمات أساسية : وجبه غذائية ساخنة (بسعر مناسب لإمكانياته) - طبيب «صديق» لعلاجه يزوره مرة كل أسبوع ويجهز له صيدلية صغيرة في بيته بالأدوية التي قد يحتاجها ويترك له وسائل الاتصال به إذا ما شعر بأي تعب - نقدم له أيضاً جليسا أو ونيسا إذا احتاج - كما نرسل له من يقوم بتنظيف المنزل كل أسبوعين . - وبالنسبة للدور المجانية يشير إلى أنه توجد دار واحدة في حلوان للفقراء من المسنين .

ويطالب م . عبد المنعم غنام المستثمرين بأن يوجهوا اهتماماتهم لمشكلة المسنين ويقوموا ببناء دور لإقامة غير القادرين منهم على خدمة أنفسهم و الفقراء .. كما أنه من الضروري أن يشترك المسنون في التأمين الصحي فإن كثيرا منهم لم تسعفه الظروف للاشتراك فيه .. إيجاد نسبة ولو محدودة في فرص العمل حيث إن هناك البعض منهم مازالت لديه القدرة على العمل مثل المساهمة في محو الأمية وغيرها وهذا يفيد كثيراً في تحسين حالتهم النفسية .. كما يجب أن يتم تحفيز المواطنين على التبرعات لرعاية كبار السن .. و أن تحتضن الدولة مشكلة المسنين كما إحتضنت مشكلة الطفولة.

رعاية كبار السن

وتقول وكيلة الوزارة للشئون الإجتماعية عفت الكاتب رئيس الإداره المركزية للرعاية الإجتماعية أن الوزارة تقدم خدمات مباشرة وغير مباشرة للمسنين .. بالنسبة للخدمات المباشرة فتكون من خلال إدارة عامه للأسرة والطفولة مخصصة لرعاية كبار السن و تنشئ دور للإقامة حيث وصل عددها إلى ٧٠ دارا على مستوى ١٦ محافظة ترعى من لا يجد الرعاية في بيته وأسرته الطبيعية .. كما تقيم أندية للمسنين فهناك ١٨ نادياً على مستوى ٢٢ محافظه تضم جميع الخدمات ما عدا الإقامة - منها خدمات ترفيهية وثقافية ودينية وصحية و غيرها لشغل أوقات الفراغ بطريقة مثمرة وإذا كانت ظروف المسن الصحيه تساعده على عمل منتجات يدوية .. كما أن هناك خدمات غير مباشرة من خلال معاش الضمان الإجتماعي (في سن الشيخوخة لمن لا يخضع لأي قانون من قوانين التأمينات الإجتماعية) من الوحدات الاجتماعية المنتشرة بالأقسام الإدارية بمصر .. و تقدم أيضاً مساعدات للعاملين السابقين و أسرهم من خلال صرف الأجهزة التعويضية التي قد يحتاجها المسن وهناك مشروعات عديدة مثل الأسر المنتجة إذا كانت لديهم مهارات وتضمن لهم دخلا ثابتا وتساعد على شغل وقت الفراغ .

و تضيف عفت الكاتب أن وزيرة الشئون الاجتماعية قد أعلنت في آخر إحتفال بيوم المسن في ١٥ اكتوبر عن « الكارد الذهبي » يصرف هذا الكارد مجاناً - لكل صاحب معاش - من مكتب التأمينات الاجتماعيه التابع له يتمتع حامله بموجبه ببعض التيسيرات التي تمنحها الدولة «مثل تخفيض على تذاكر السكة الحديد (تذكرتان في السنة) و دخول المسارح والمتاحف و دور السينما مجاناً وغيرها في عديد من الجهات .. وقد تم اعتماده وجار اتخاذ الإجراءات اللازمه لصدوره ويتطلب فقط ملء استمارة يتم صرفها من مكتب التأمينات تحتوي على بيانات المسن .و سوف يعلن عنه قريباً .

خدمات مستحدثة

ماري خليل مدير عام الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية تقول إن هناك خدمات عديدة مستحدثة مثل رعاية المسنين غير القادرين على الحركة وعلى خدمة أنفسهم و أيضا إيجاد جليس للمسن لخدمته ورعايته في منزله .. وقد قامت بهذه التجربة كل من جمعية تعميم الأسرة وجمعية الهلال الأحمر فيتم عمل محاضرات وتدريب لفئة من الشباب لتتعرف على كل ما يخص كبار السن من أساليب المعاملة وكيفية تقديم الخدمات لهم ومن يحتاج لجليس يقوم بالاتصال بالجمعيه لتوفر له مايريد .. كما أن هناك مكتبا لخدمة المسنين في منازلهم يتصل به المسن ليطلب من يقوم له بأي متطلبات يحتاجها المنزل من صيانه وترميم وغيرها من الخدمات كما يمكن توفير طبيب في حالة الحاجة إليه .

■ تقاليد الصعيد ترفض انشاء دور المسنين
■ مطلوب زيادة اعداد الدور بمساهمة رجال الأعمال والمستثمرين

تحرك إيجابي

سلامة أبو زيد الوكيل الأسبق بوزارة التعمير و المجتمعات الجديدة و المهتم بأمور المسنين يقول أن يوم الاحتفال العالمي للمسنين يمر كل عام كأي يوم عادي دون أن يشعر به الغالبية الكبرى من المسنين أو يلمسوا فيه أي تقدم ملموس في حجم الخدمات التي تقدم لهم .. ولذا يجب انتهاز الفرصة ليكون هناك دور إيجابي وفعال ليس فقط انطلاقاً من المنظور الإنساني أو الأخلاقي أو الديني فحسب بل بإعتباره حقاً ثابتاً من حقوق الإنسان عامة وحق كبار السن بصفة خاصة وذلك طبقاً لما أكدته و أوصت به جميع مواثيق الأمم المتحده خاصة في إعلان فيينا المشهور .. ويكون ذلك من خلال حصر وتلبية كل ما يحتاجون إليه من مطالب ويتطلعون إليه من آمال وهي:

أولاً :الشوق البالغ لدى الكثير من المسنين إلى أداء فريضة الحج وعجز إمكانياتهم المالية عن تحقيق هذه الأمنية الغالية أمام الارتفاع الكبير في أسعار وتكاليف الحج والتي تتضاعف عاما بعد عام .. وقد وعدت الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن خطة الوزارة خلال المرحلة الحالية تستهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة لكبار السن

ويناشدونها بتحقيق هذه الأمنية من خلال بعض المقترحات منها .. استبدال مسابقة الحج التي تعقدها الوزارة كل عام بصورة اسمية ولا يستفيد منها سوى عدد محدود جداً - بتنفيذ أسلوب جديد آخر يتيح لكل المسنين فرصة أداء الفريضة كمنحة من الدولة يساهم فيها المسن بجزء يسير من تكاليفها .. و أن يتم تخصيص نسبه من هذه المنح لكل محافظة من محافظات الجمهورية مع وضع عدة شروط لتذهب المنح لمستحقيها في كل محافظة حيث الأكبر سناً والأقدر صحياً و من لم يسبق له الحج .. و من لديه القدرة على المساهمة المالية وبما لا يقل عن ٢٠ ٪ من تكاليف الحج .

طب المسنين

ثانياً : إنه مع تقدم العمر تزداد حدة الأمراض والعلل التي تصيب المسنين وبجانب جهود الدولة لعلاجهم من خلال مظلة التأمين الصحي إلا أنهم يرجون بعض المطالب وهي: تحريرهم من القيود المفروضه حالياً على صرف بعض الأدوية المعالجة لأمراض الشيخوخة .. إعطاء الإهتمام الكافي لطب المسنين .. التركيز على تدعيم وتعميم أداء الخدمة العلاجية لانتقال طبيب التأمين الصحي فور استدعائه لعلاج المسن في منزله في حالة عجزه عن الانتقال لعيادته .. توجيه نظر بعض شباب الأطباء حديثي التخرج بإحسان معاملة المسنين .

ثالثاً : يحتاج كبار السن وخاصة أصحاب المعاشات - والكلام ما زال لسلامة أبو زيد - إلى الانتقال مستخدمين السكك الحديدية والدوله تمنحهم حالياً تذكرتين فقط للسفر بنصف الأجر طوال العام ولكن الحقيقة تؤكد أن هذه النصف تذكرة ثمنها المدفوع قريب من ثمن التذكرة الكاملة وغالباً ما يحتاج المسن إلى مرافق يعينه على الحركه فلذا يطالبون بمضاعفة عدد هذه التذاكر إلى ٤ تذاكر مجانية وأخرى بربع الأجرة لمرافقه .

رابعاً : الشعور الحقيقي بالاحترام والتقدير في مكاتب البريد والتليفونات والبنوك والسكك الحديدية و المطارات و الجوازات و الشهر العقاري والمستشفيات و وسائل النقل العام عن طريق تقديم كل التيسيرات والتسهيلات الممكنة لهم ومنحهم الأفضلية الأولى في إنهاء مصالحهم بدون أدنى مشقة أو عناء أو مزاحمة من أحد .

ومجتمعنا ليس من السهل أن يلفظ كبير السن ويخرجه من داره فما زالت لدينا النزعة الطيبة والتقاليد التي تحتوي المسنين .

منع استيراد السيارات القديمة.. جرعة إنعاش المصانع المحلية!

قرار مجلس الوزراء أمس الأول بحظر استيراد السيارات القديمة.. أثار ردود فعل واسعة ووجهات نظر متعددة بين العديد من الخبراء والمختصين فى مجالات صناعة وتجارة السيارات فى مصر.

د.محيى الغريب — د.عبدالمنعم سعودى



زياد ناشف



صلاح الحضرى



مصطفى شاهين — د.على القريعى

المنتجون: تشجيع الاستثمارات وتوفير فرص عمل وحماية للمستهلك

الوكلاء: الموديلات الحديثة يتم استيرادها إلى مصر أولا بأول

عادل إبراهيم

فى البداية اكد الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الرابطة المصرية لصنعي السيارات أن هذا القرار يؤكد مرة أخرى سياسة الدولة لدعم الإنتاج المحلي خاصة انه يأتي بعد قرار الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الخاص بضوابط استيراد السيارات من الشركة المنتجة لها مباشرة إلى مصر طبقا لشهادات موثقة ومعتمدة من السفارات المصرية في دولة المنشأ مع اشتراطات وجود مراكز صيانة وخدمة معتمدة لتلك السيارات وتوفير قطع الغيار الاصلية.

وأضاف أن وقف استيراد السيارات القديمة او المستعملة يوفر الحماية للجميع أولا للمشترى أو المستهلك ثم الوكيل المعتمد وأيضا المنتج المحلي.. ويتواكب مع اتجاهات الحكومة لتشجيع صناعة السيارات وحمايتها من خلال وضع ضوابط لاستيراد السيارات من الخارج بلا قيود. لأن تنظيم استيراد السيارات وبشرط أن تكون السيارة المستوردة من إنتاج العام نفسه سوف يحد من السيارات المستوردة والمنافسة للسيارات المنتجة محليا ويقلل من الفائض الكبير في السوق بما يسهم فى مواجهة الركود فى المبيعات داخل مصانع السيارات المحلية التى يبلغ عددها الآن ١٥ مصنعا تتجاوز استثماراتها ٦ مليارات من الجنيهات.. ويعمل في هذه المصانع والصناعات المغذية لها ما لا يقل عن ٨٠ الف عامل، كما أن وقف استيراد الموديلات القديمة يدعم الوكيل المعتمد الذى يستورد الموديلات الحديثة من إنتاج العام نفسه، وأحيانا قد يكون من إنتاج الشهر نفسه الذى يبيع فيه السيارة، ويحمي الوكيل من المنافسة غير الشريفة من المستوردين الذين يستوردون سيارات قديمة ومستعملة ويبيعونها بأسعار اقل. أما بالنسبة للمستهلك او المشترى فإن هذا القرار يتيح له شراء سيارة جديدة ومضمونة وليست مستعملة بالخارج.

جرعة إنعاش الإنتاج المحلى

أما السيد زياد ناشف رئيس شركة نيسان ـ مصر فيرى أن القرار له تأثير محدود بالنسبة للاستيراد لأن غالبية الوكلاء المعتمدين للشركات العالمية وكذلك الأجانب والشركات الأجنبية والهيئات والمنظمات الدبلوماسية تستورد سياراتها من موديل العام نفسه، وهؤلاء يمثلون شريحة مهمة في الاستيراد، أما المصريون العاملون بالخارج فسوف يتأثرون بهذا القرار لأنه منع دخولهم بالسيارات إلا من إنتاج العام نفسه بينما القرار السابق كان يسمح لهم باستيراد السيارات باشتراط سنة بخلاف سنة الموديل أى (سيارة منتجة منذ عامين) ولكن وقف استيراد السيارات القديمة يأتى فى إطار سياسة الحكومة لتنظيم استيراد السيارات بصفة عامة خاصة قرار وزير المالية الخاص بوضع ضوابط استيراد السيارات من الشركة المنتجة لها مباشرة وعن طريق الوكلاء المعتمدين مما يؤدى إلى مواجهة استيراد السيارات المخزونة من دبى او السعودية أو غيرها التى لا تتلاءم مع الطرق والأجواء المصرية، وتؤدى إلى إغراق سوق السيارات عبر القنوات غير الشرعية.

ويشير السيد زياد ناشف إلى أهم هذه الإجراءات لحماية الإنتاج المحلى للسيارات التى تشمل المبادرة السريعة إلى تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بضرورة تكليف المصالح الحكومية والمؤسسات العامة بشراء احتياجاتها من السيارات المنتجة محليا.. وأن تضع ذلك في شروط وبنود المناقصات المطروحة لذلك.. لأنه ـ كما قال السيد الرئيس ـ عند الاتجاه لشراء سيارات مستوردة مماثلة للإنتاج المحلى.. ستكون هناك شبهة في ذلك، وأكد أن توجيهات الرئيس مبارك وقرارات تنظيم استيراد السيارات هى (جرعة إنعاش للإنتاج للحلى) خاصة أن السيارات المنتجة محليا وصلت إلى مستويات الجودة العالمية التى لا تقل عن مثيلاتها المنتجة بمصانع الشركات الأم، بالإضافة إلى أن هذه الإجراءات الجديدة لتشجيع الإنتاج المحلى تسهم فى توفير العديد من فرص العمل والحد من مشكلة البطالة.

ويؤكد المهندس صلاح الحضرى السكرتير العام لرابطة مصنعى السيارات أن القرار الجديد يؤكد اتجاه الدولة لتشجيع الإنتاج المحلى والمصانع المنتجة للسيارات والصناعات المغذية لها ويقلل من حصة السيارات المستوردة فى السوق المصرية حاليا ويؤدى إلى تنشيط مبيعات السيارات المنتجة محليا وبالتالى اتجاه المصانع المحلية للعمل بالطاقة الإنتاجية ذات العائد الاقتصادى المجزى لإنتاج سيارة ذات جودة عالية وبأسعار منافسة لمثيلاتها المستوردة.

الوكلاء يؤيدون

الوكلاء المعتمدون يؤيدون قرار مجلس الوزراء لأنه يحمى مصالحهم ويحافظ على حقوق المستهلك.. فقد اكد المهندس مصطفى شاهين مدير عام تويوتا إيجيبت الوكيل الوحيد المعتمد لشركة تويوتا اليابانية أن قرار مجلس الوزراء يدعم ويساند الوكلاء المعتمدين لشركات السيارات العالمية فى مصر.. ويغلق الطريق أمام المستوردين من أصحاب البطاقات الاستيرادية الذين يتعاملون فى سوق السيارات بالصفقات بلا ضمانات للمشترى أو تقديم خدمات ما بعد البيع بما فيها صيانة السيارة وتوافر قطع الغيار لها، وبذلك تكون السيارة ذات استثمار مأمون ومضمون على العكس من السيارة القديمة الاقل سعرا أحيانا ومباعة بواسطة تاجر او مستوردة غير مطابقة للمواصفات المصرية.

ويوضح أنه يتم الاستيراد لأى شحنة سيارات منتجة في نفس شهر تصديرها من اليابان إلى مصر وبالتالى تصل إلى السوق المصرية للموديلات الحديثة.

وأضاف أن استيراد السيارات من إنتاج العام نفسه يعد قرارا جريئا لحماية الصناعة المحلية وتنظيم الاستيراد بما يحقق دعم الإنتاج المحلى والقضاء على فوضى الاستيراد ودخول السيارات المشبوهة وبلا هوية وضمان حماية للمستهلك وحصوله على سيارة مضمونة من الشركة الأم ويتوافر لها خدمات ما بعد البيع.

الإلتزام بالتنفيذ ضرورة فى الجمارك

ويطالب الدكتورعلى القريعى رئيس شركة القطيم ـ مصر الوكيل الوحيد لسيارات هوندا اليابانية أن يكون هذا القرا ر موضع التنفيذ الفطى فى المنافذ الجمركية لأنه منذ سنوات قد صدرت قرارا ت مماثلة لتنظيم إستيراد السيارات ولم تلتزم بعض الجهات بتنفيذها بل أنها أحيانا تصدر موافقات على دخول سيارات قديمة يتجاوز تاريخ إنتاجها العامين بأوراق وشهادا ت غير صحيحة ويكون المشترى ضحية صفقات التجار والمستوردين

وزير التجارة والتموين يصدر قرارا تنفيذيا بتنظيم استيراد السيارات

بدء تنفيذ القرار من ٥ نوفمبر الجارى ولا مساس بمميزات العاملين فى الخارج

قصـر استيراد السيارات العام الحالى على إنتاج ١٩٩٩

القرار الذى أصدره مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس الأول بحظر استيراد السيارات القديمة يأتى فى إطار جهود الحكومة لتنظيم سوق السيارات فى مصر بما يحقق صالح كل من المستورد والمنتج ومستهلك السيارة.

د.أحمد جويلى

آمال عـلام

فقد بدأت الحكومة منذ شهر تقريبا فى اتخاذ الخطوات التشريعية اللازمة لتحقيق ذلك بإصدار الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بقصر استيراد السيارات على الوكلاء الذين لديهم مراكز خدمة وصيانة مع الالتزام بتوفير قطع الغيار اللازمة لهذه السيارات.

ومن الواضح ان الهدف الأساسى من اصدار هذه القرارات هو توفير حماية مناسبة للإنتاج المحلى الذى تعرض خلال الفترات الماضية لمنافسة شديدة وشرسة من جانب السيارات المستوردة خاصة القادمة من دول جنوب شرق اسيا.

وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء اصدر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بالشروط المنظمة لاستيراد السيارات من الخارج على ان يتم تطبيقه ابتداء من ٥ نوفمبر الحالى ويتضمن القرار:

يشترط لاستيراد سيارات الركوب ان يتم شحنها خلال سنة من تاريخ الإنتاج ـ من المعروف ان القرار القديم كان يشترط سنة بخلاف سنة الموديل أما بالنسبة للعاملين بالخارج فيؤخذ بتاريخ التملك للسيارة الى ان يتم شحنها خلال سنة من تاريخ تملك السيارة، أما بالنسبة للسيارات التى اشتراها العاملون بالخارج قبل صدور هذا القرار فتطبق عليها القواعد والقوانين السارية من تاريخ الشراء اى لا تطبق عليهم هذه القواعد، وتطبق على المستثمرين القواعد نفسها التى تطبق على المصريين المقيمين بالخارج وتستثنى من القرار السيارات المستوردة الخاصة بالمعاقين.

اما فيما يتعلق بالسيارات الموجودة الآن بالمناطق الحرة فسيتم تطبيق القواعد الجديدة عليها دون انتظار، وبالنسبة للسيارات الموجودة داخل الدوائر الجمركية والتى تم شحنها قبل صدور القرار فتطبق عليها القواعد القديمة.

وبالنسبة للشركات المصرية العاملة بالخارج فيطبق على استيراد سياراتها القواعد التى كانت سارية قبل صدور هذا القرار.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التجارة بان القرار الجديد والقواعد المنظمة له راعت ظروف المصريين العاملين فى الخارج والحفاظ على حقوق المستثمرين والمعاقين.

وجاء هذا القرار بعد ان شهدت السوق المصرية زيادة رهيبة فى السيارات ووجود مخزون كبير فى البلاد خاصة ان هناك بعض المستوردين قد تخصصوا فى استيراد ستوكات، كبيرة من الراكد فى دول جنوب شرق أسيا واغرقوا بها السوق المصرية باسعار رخيصة للغاية تنافس المنتج المحلى منافسة غير متكافئة.

ويؤكد مصدر وزارة التجارة ان هذا القرار لا يمس باى شكل الحد من التملك ولكن السوق مفتوحة للانواع الجيدة من السيارات.

وتطبيقا لهذا القرار فلا يسمح الا باستيراد السيارات موديل ١٩٩٩، والهدف من هذا القرار كما يقول مصدر مسئول بوزارة المالية الحد من استيراد السيارات، فقد لوحظ انه بعد السماح باستيراد السيارات ان شبكة الطرق فى مصر لا تتحمل هذه الأعداد الكبيرة من السيارات القديمة التى يوجد بها الكثير من العيوب الفنية التى تساعد بشكل كبير على تلوث البيئة وتعطيل حركة المرور فى مصر.

وهذا ما يؤكده مصدر مسئول بالمرور ، حيث يؤكد ان الشوارع المصرية تحتوى على عدد كبير من السيارات اكبر من بعض المحاور المرورية فى البلاد ، وقد درس هذا القرار جيدا خلال اجتماعات اللجنة الوزارية التى تم تشكيلها لدراسة هذا الموضوع من المتوقع ان يكون لهذا القرار اثر ايجابى فى الحد من ازمة المرور فى مصر الآن ، ولكن يبقى سؤال يجب ان نطرحه اذا كان الهدف هو تنظيم المرور وهو ماذا سيكون الحل بالنسبة لشراء السيارات من الداخل اى من المنتج المحلى؟

مشاركة مصرية قوية فى معرض البوسنة الصناعى

كتب ـ يحيى غانم:

تشارك أكثر من ٣٠ شركة مصرية في المعرض التجارى والصناعى الهام الذى يقام سنويا فى العاصمة البوسنوية ساراييفو فى بداية شهر ديسمبر القادم. وكانت ٢٠ شركة مصرية قد شاركت فى المعرض التجارى الذى عقد فى شهر سبتمبر الماضى فى مدينة زينيتسا بوسط البوسنة، حيث حققت مبيعات وتعاقدات عالية، بالرغم من المشاركة الدولية التى تميز بها المعرض.

ومن جانبه أكد عبدياجادروفيتشى سفير البوسنة فى القاهرة ان السلع والمنتجات المصرية اثبتت وجودها ورسخت قدميها على مدار العامين الماضيين في السوق البوسنوية وخاصة في مجالات الصناعات الجلدية والأدوية وأدوات ومواد البناء وخصوصا السيراميك والمنسوجات بأنواعها والسلع الغذائية ـ واوضح السفير في تصريحات للأهرام ـ ان جودة المنتج المصرى وسعره المنافس مع مثيله الاوروبى أوجد إقبالا كبيرا في السوق البوسنوى على جميع المنتجات المصرية لدرجة ان العديد من الشركات ورجال الأعمال المصريين شرعوا في تأسيس مكاتب لهم في البوسنة. كما انهم يدرسون تأسيس مشاريع مشتركة مع الجانب البوسنوى.

وأضاف جادروفيتشي ان الاتفاق الأخير الذى تم التوصل إليه بين الجانبين البوسنوى والكرواتى بشأن سماح الأخيرة بتأجير ميناء بلوتشيا على الحدود الجنوبية للدولتين للبوسنة لمدة ٣٠ عاما قد شجع العديد من رجال الأعمال المصريين على تنشيط تعاملاتهم التجارية مع الجانب البوسنوى، وذلك بعد ان كان غياب الميناء عقبة نوعا ما أمام تعظيم التعاون التجارى الخارجى.

المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة الجنزورى تستعرض

إجراءات توسيع قاعدة الإنتاج السلعى والارتقاء بالجودة

كتب ـ أسامة عبد العزيز:

تستعرض المجموعة الوزارية الاقتصادية فى اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الإجراءات والآليات الخاصة بتوسيع قاعدة الإنتاج السلعي، والارتقاء بجودة انتاجه، لتحقيق المستهدف فى مجال التصدير للمنتجات غير البترولية، بمعدلات متزايدة، باعتباره ضرورة للحصول على نصيب وافر من المكاسب للتوقعة فى حركة التجارة الدولية المؤهلة لها مصر.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن المجموعة سوف تستعرض ايضا، عدة اجراءات جديدة، تسهم فى الحد من العجز فى الميزان التجارى، بتنمية مجموعات السلع التصديرية، ذات للميزات التنافسية التى تتمتع بها بعض السلع المصرية، خاصة السلع الغذائية الطازجة والمصنعة، والملابس الجاهزة، مشيرا الى انه سيتم تاكيد انخفاض التكلفة، والارتقاء بالمواصفات، بما يتفق والأسواق المستهدفة عربيا وافريقيا ودوليا.

وقال ان المجموعة ستبحث ايضا ما تم اتخاذه من اجراءات لزيادة الاعتمادات الموجهة لتمويل الصادرات الى ٣٠٠ مليون جنيه، من خلال فوائد ميسرة، أو تحمل التكاليف البنكية، والتركيز على السلع ذات القدرة التنافسية الى اسواق العالم.

كما تستعرض اللجنة قرار مجلس الوزراء، الخاص باعتماد مشروع البروتوكول بين الشركة المصرية لضمان الصادرات، والحكومة حتى تتوافر للشركة التغطية المناسبة لعمليات اعادة التأمين ضد المخاطر التجارية، وغير التجارية.

وكانت المجموعة الوزارية الاقتصادية قد عقدت اجتماعا، خلال الأسبوع الماضى، ناقشت خلاله عددا من القضايا، فى مجال التجارة الخارجية، فى مقدمتها قضايا الإغراق، وتنمية الصادرات.

خبراء الإدارة فى حوار من اليوم حول «الرؤية المستقبلية من أجل التغيير»

إعداد أجيال جديدة تتعامل مع القرن القادم وبرامج للاستفادة من الثروة البشرية

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

تبدأ اليوم اجتماعات المؤتمر السنوى حول «الرؤية المستقبلية من اجل التغيير» لمناقشة عدد من الموضوعات تركز على الإعداد البشرى للقرن القادم ودور الإدارة فى اعداد أجيال صالحة للتعامل مع الواقع الجديد، وطالبت اوراق العمل المقدمة الى المؤتمر بإعداد برامج علمية للاستفادة من الثروة البشرية فى جميع المجالات، ومن المقرر أن يناقش المؤتمر عددا من التجارب الناجحة للاستفادة منها فى المرحلة القادمة.

وسيرأس الجلسة الأولى الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية وأستاذ الإدارة بتجارة عين شمس وسيقدم ورقة تطالب القيادات الإدارية باليقظة المستمرة لاستنباط افضل الأساليب العلمية التى تحقق وجود جيل جديد من الاداريين يعرفون كيف يقودون القوى البشرية العاملة والأساليب المثلى للاستفادة منها، فى مواجهة تحديات القرن القادم.

وصرح الدكتور ابو الخير بأن هناك حاجة ماسة لتتحرك الإدارة بالتوازى مع جهود حكومة الدكتور كمال الجنزورى حتى تؤتى ثمارها لأنه ليس من المعقول أن تمثل الزيادة فى اعداد الخريجين مشكلة لأن القوى البشرية هى اغلى ما تملكه الدول اذا أحسن استخدامها ـ ولابد للقيادات الإدارية من تطبيق القواعد العلمية السليمة للاستفادة من الثروة البشرية لمصر. وقال اننا نعيش وسط عالم متحرك وهذا يفرض علينا أن نسرع الخطى وألا تجرفنا دوامة الأحداث المحيطة بنا عن بذل أقصى الجهود للعمل على إيجاد فئة من الأخصائيين الفنيين وفئة من المديرين على أعلى مستوى من الكفاءة والمقدرة، وأشار إلى أن الدراسات العلمية أكدت اهمية تقييم الأداء لمختلف العاملين فى القطاعات المختلفة، وحق كل وحدة إدارية فى وضع نظام او أكثر لطريقة الأداء فيها، فى ضوء طبيعة العمل وظروفه ووفقا لمتطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات.

وسيشارك فى المؤتمر الذى يستمر ثلاثة أيام عدد من خبراء الإدارة والاقتصاد وأهمهم الدكاترة على لطفى وعلى السلمى وجلال غراب وحسن غلاب وسمير طوبار وسعيد عامر.

وقال أبو الخير في ورقته ان مصر فى مرحلة الانتقال الى اقتصاديات السوق تأخذ بالأسلوب العلمى فى رسم السياسات التى تأخذ فى اعتبارها الواقع وتتجه به تدريجيا نحو تحرير الأسعار، والأسواق، والسماح بدخول مشروعات جديدة، وتنفيذ برامج متعددة لضمان استقرار الأسعار، بالإضافة الى إجراء طائفة عريضة من التغييرات الأخرى مثل خصخصة الشركات المملوكة للدولة، وإلغاء الاحتكار فى الصناعة، وإصلاح معايير المحاسبة ونظام الضرائب، والنظام القانونى، والقطاع المالى، والخدمة المدنية... إلخ... كل هذه التغيرات تعتبر مكملا حيويا لدعم الإنتاجية والنمو خلال مرحلة الانتقال وما بعدها، وعلى وجه الخصوص خطوات مرحلة الخصخصة التى قد تتضارب فيها الآراء، ويبرز فيها العديد من الصعوبات فيما يتعلق بتصميم برامج فعالة ومقبولة تحظى بتأييد الأطراف أصحاب المصلحة.

وأكد أن هناك أسبابا اجتماعية وسياسية واقتصادية تدعو إلى الاهتمام الشديد بالآثار التى قد تترتب على مرحلة الإنتقال نحو الخصخصة، وعلى رأس هذه الأسباب ما قد يترتب على هذا التطور من اثار سلبية على العمالة، ومن ارتفاع فى الدخول بالنسبة لبعض الفئات، وانخفاض عند بعضها، بالإضافة الى ازدياد حدة الفقر عند فئات أخرى، الأمر الذى يتطلب اجراء عمليات تصحيحية واسعة نتيجة لتغيير النظام الاقتصادى، وعلاج الآثار السلبية الناجمة عن هذا التغيير من خلال سياسات اجتماعية وتدابير فعالة تشجع على التنمية الشاملة والمتواصلة.

وأكدت أوراق العمل أن علماء الاقتصاد والتسويق فى عالمنا المعاصر يرون أن الدول النامية أمامها فرصة كبيرة إذا أحسنت عملية الانتقال الى تطبيق آليات السوق وأن المنتجين فى هذه الدول يستطيعون الدخول الى أسواق جديدة ويكون فى استطاعة المستهلكين الاستفادة من المنتجات الجديدة. وأوضحت ان مصلحة مصر وتطوير اقتصادها تقتضى الاندماج فى الاقتصاد العالمى، ولكن عليها فى هذا الصدد ان تدرس خطواتها بكل الحذر مع العمل الدؤوب لتحقيق اكبر فائدة، خصوصا مع كثرة العروض على الساحة حاليا، وأقرب المعروضات الى الذهن الآن: موضوع السوق العربية المشتركة والتعاون الإقليمى والتعاون مع السوق الأوروبية، وموضوع إنشاء المناطق الحرة مع بعض دول أوروبا وبعض دول أسيا، ثم موضوع الشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

إنشاء ٣ مشروعات مصرية ـ دانمركية فى مجالات توليد الطاقة وتحلية مياه البحر والتعبئة والتغليف

كتب ـ عبد الناصر عارف:

اتفق عدد من الشركات المصرية والشركات الدانمركية على إنشاء مشروعات مشتركة، وتم توقيع ٣ عقود مبدئية لإنشاء مشروعات فى مجال محطات توليد الطاقة من الرياح وتحلية مياه البحر وصناعة التعبئة والتغليف.

وكان وفد من ١٢ شركة دانمركية قد قام بزيارة لمصانع ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان، وأشاد الوفد بالإجراءات التى اتخذتها حكومة الدكتور الجنزورى لتهيئة مناخ الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص المصرى والأجنبى.

وقال السيد «ياكوب بلتسين» ممثل اتحاد الصناعات الدانمركية الذى رافق الوفد لـ «الأهرام»: إن ما شاهدناه فى المدن الصناعية الجديدة كان مفاجأة لنا لما لمسناه من مستوى التقدم والتنوع فى الانتاج الصناعى المصرى ووجود بنية اساسية صناعية تضارع المستويات العالمية، كما قابلنا رجال أعمال مصريين لديهم رؤية واضحة وعقلية متفتحة فى الاستثمار الصناعى.

واضاف المسئول الدانمركى ان هذه الزيارة ستترك اثرا ايجابيا عن مناخ الاستثمار لدى رجال الأعمال الدانمركيين مشيرا الى ان الوفد الدانمركى عقد عدة لقاءات مع رجال الأعمال المصريين فى المشروعات المتوسطة والصغيرة.

واضاف السيد «البرتسون» ـ منسق هيئة المعونة الدانمركية لدعم للمشروعات المتوسطة والصغيرة بالقاهرة والتى نظمت الزيارة ـ أن وفدا كبيرا من رجال الأعمال الدانمركيين سيزورون القاهرة فى فبراير القادم مشيرا الى ان انطباع وفد رجال الأعمال من ١٢ شركة دانمركية الذين زاروا القاهرة سيشجع عدداً كبيرا من الشركات الدانمركية على الاستثمار فى مصر.

البرتسون — نهال البحيرى

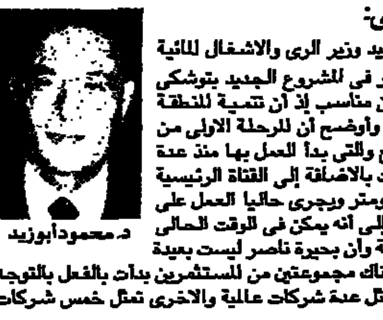
وقال ان الشركات الدانمركية ابدت اهتماما كبيرا بالدخول فى علاقات مشاركة مع الشركات المصرية ولذلك فإن برنامج تنمية القطاع الخاص بمصر التابع للمعونة الدانمركية (دانيدا) سيبدأ ضمن برنامجه فى عمل دراسات الجدوى لبعض هذه المشروعات المشتركة، كما سيقوم بعمل دراسات لتسويق منتجات الشركات المصرية فى بعض دول الخليج وتنظيم زيارات لرجال الأعمال المصريين لبعض المصانع فى الدانمرك.

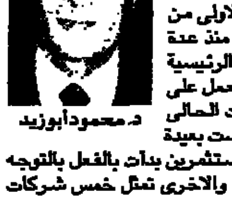
وقالت نهال البحيرى مساعد منسق البرنامج فى مصر ان الوفد الدانمركى قام بـ ٣٦ زيارة لمصانع مصرية.

وأجرت ٣٠٠ شركة مصرية اتصالات بالبرنامج للاستفادة بالمنح التى تقدمها المعونة الدانمركية، وتتركز معظم المشروعات فى مجال حماية البيئة والطاقة النظيفة والصناعات الغذائية ومعدات الإضاءة، واشارت الى ان بنك التنمية الدانمركى سيدعم القروض المقدمة للمشروعات المصرية حيث يوجد له ممثل مقيم فى مصر، وبدأ البنك فعلا فى تمويل ٧ مشروعات بمصر.

فى لقائه بجمعية الاعمال المصرية الفرنسية:

وزير الرى يدعو المستثمرين إلى التوجه إلى توشكى

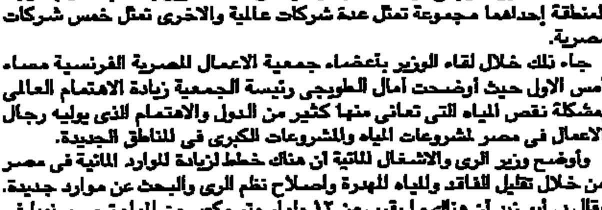




د.محمود أبوزيد

كتب ياسر صبحى:

دعا الدكتور محمود أبو زيد وزير الرى والاشغال المائية المستثمرين للتوجه بالاستثمار فى المشروع الجديد بتوشكى مشيرا إلى أن التوقيت الآن مناسب إذ أن تنمية المنطقة سوف تحتاج إلى وقت. وأوضح أن المرحلة الاولى من المشروع تتضمن محطة الرفع والتى بدأ العمل بها منذ عدة شهور وتستغرق أربعة سنوات بالاضافة إلى القناة الرئيسية والتى تبلغ مساحتها ٣٠ كيلومتر ويجرى حاليا العمل على الانتهاء من تنفيذها مشيرا إلى أنه يمكن فى الوقت الحالى توفير مياه للمستثمرين خاصة وأن بحيرة ناصر ليست بعيدة عن المنطقة. وأشار إلى أن هناك مجموعتين من المستثمرين بدأت بالفعل بالتوجه للمنطقة إحداهما مجموعة تمثل عدة شركات عالمية والاخرى تمثل خمس شركات مصرية.



جاء تلك خلال لقاء الوزير بأعضاء جمعية الاعمال المصرية الفرنسية مساء أمس الاول حيث أوضحت آمال الطويجى رئيسة الجمعية زيادة الاهتمام العالمى بمشكلة نقص المياه التى تعانى منها كثير من الدول والاهتمام الذى يوليه رجال الاعمال فى مصر لمشروعات المياه والمشروعات الكبرى فى المناطق الجديدة.

وأوضح وزير الرى والاشغال المائية ان هناك خططا لزيادة للموارد المائية فى مصر من خلال تقليل الفاقد والمياه المهدرة وإصلاح نظم الرى والبحث عن موارد جديدة. وقال د. أبو زيد أن هناك ما يقرب من ١٢ مليار متر مكعب من المياه ترمى سنويا فى البحر دون الاستفادة منها كما أن اعادة استخدام المياه التى تستعمل فى الزراعة تبلغ فى الوقت الحالى ٤,٥ مليون متر مكعب ويمكن رفعها إلى ٨ مليون متر مكعب. كذلك فإن الدراسات أوضحت امكانية مضاعفة حجم المياه الجوفية فى الاراضى المصرية. أما بالنسبة لبعض الزراعات فأشار إلى أن زراعة الارز تستخدم حجم كبير من المياه ويجرى تشجيع الفلاحين على زرع سلع بديلة كذلك بالنسبة لقصب السكر والذى تستلزم زراعته حجم أقل من المياه وأن ذلك سيتم تدريجيا إلى حين استعداد مصانع السكر تغيير أسلوب انتاجها. وأوضح وجود مشروع كبير لتحديث نظام الرى مشيرا إلى أنه لا يوجد مشروعات جادة فى هذا المجال من الجانب الفرنسي على الرغم من تقدم الشركات الفرنسية فى هذا المجال.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٤٠,٦٠٠١	٣٣٩,٣٠	٣٤٠,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٧,٤٢١١	٥٧٦,٥٥٣٨	٥٥٦,٨٧	٥٧٤,٨٧
مارك المانى	٢٠١,٤٥٧٥	٢٠٩,٨٧٠٢	٢٠١,١٥	٢٠٩,٦٣
دولار كندى	٢١٧,٤٨٨٦	٢٢٦,٥٠٤٢	٢١٧,٠٤	٢٢٥,٩٥
كرون دنماركى	٥٣,٠٩٤١	٥٤,٣٤٣٩	٥١,٦٩	٥٤,٢١
فلورين هولندى	١٧٨,٧٦٤٤	١٨٢,٧٣٨٩	١٧٨,٤٠	١٨٢,٣٩
فرنك فرنسى	٦٠,١٤٧١	٦٢,٥٧٢٢	٥٩,٩٨	٦٢,٤٥
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٣٣٦١	٢٠,٨٩٠٩	٢٠,٣٣	٢٠,٨٤
كرون نرويجى	٤٤,٩٢٠٤	٤٦,٥٠١٧	٤٤,٤٦	٤٦,٣٩
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٩٠,١٥٤١	٢٠٢,٨٥٧٥	١٨٨,٩٦	٢٠١,٢٧
كرون سويدى	٤٢,٥٤٤٩	٤٤,٠٤٢٧	٤٢,١١	٤٣,٩٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٦٧,١٢٩٤	١٠٠٤,٦٤٩٥	٩٦٤,٦٦	١٠٠٣,١٨
شلن نمساوى	٢٨,٦٥١٤	٢٩,٣٧٥٣	٢٨,٥٨	٢٩,٣٠
فرنك سويسرى	٢٤٥,٨٥٩٥	٢٥٣,٥٧٢٩	٢٤٥,٧٩	٢٥٣,٥٥
١٠٠ ين يابانى	٢٨٥,٤٤٣٨	٢٩٤,٣٩١٠	٢٨٤,٨٧	٢٩٠,٦٤
مارك فنلندى	٦٥,٤٥٤٧	٦٧,٤٦٣٦	٦٤,٢٨	٦٧,١٠
دينار كويتى	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٤,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١٢,٧٤
ريال سعودى	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٦١٦	٩٠,٠٩	٩٢,٠٨
درهم اماراتى	٩١,٣١٨٣	٩٥,٢٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	٨٨٠,٨٥٦٧	٩٢٠,١١٢٧	٨٧٧,٧٧	٩١٤,٢٨
ريال عمانى	٨٦٧,٣٦٠٦	٨٩٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٣	٨٩٣,٨٥
ريال قطرى	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٢	٩٣,٤٠
دولار استرالى	٢٠٦,١٢٠٧	٢١٦,٣١٩٤	٢٠٣,٤٤	٢١٥,١٤
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢٣٨,٧٥٥٠	٢٤١,٣٣٠٦	٢٣٥,١٦	٢٤٠,٠١
جنيه قبرصى	٦٧٠,٦٢٨١	٧٢٠,٣٦٧٨	٦٥٨,٦٢	٧١٢,٨٢
جنيه ايرلندى	٤٩٥,٠١١١	٥١٠,٢٠٢٣	٤٨٨,٦٨	٥٠٧,٤٢
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٢,٥٦٦٦	١٢٢,١٣١٠	١١٢,٢٨	١٢١,٤٦
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٩٩٥	٠,٠١٣٦٧	٠,١٠	٠,١٣

بدء جولة جديدة من مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية فى القاهرة

أ. ش. أ ـ تعقد بالقاهرة يوم ١٧ نوفمبر الجالى جولة جديدة من مباحثات المشاركة المصرية ـ الأوروبية وتستمر يومين ويرأس الجانب المصرى السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية ـ الأوروبية، ويرأس الجانب الأوروبى بيتر زنجل رئيس ادارة المتوسط فى الأمانة الفنية للاتحاد الأوروبى.

وصرح السفير جمال بيومى بان الجديد فى هذه الجولة من المباحثات هو انعقادها فى القاهرة حيث من المعتاد ان تعقد فى المقر الأوروبى فى بروكسل.

واضاف انه سيشارك فى هذه الجولة من المباحثات ممثلون عن الدول الأوروبية لاول مره حيث ان التفاوض يتم مع سكرتارية اللجنة الأوروبية وليس مع الدول.

وقال ان ممثلى الدول لن يحضروا الى القاهرة للتفاوض ولكن ليكونوا قريبين من المفاوضات وبالتالى يستطيعون ان يسهموا فيما لو طلب منهم تدخل الدول لحل بعض الصعوبات التى مازالت باقية.

شعبة جديدة للذهب باتحاد الصناعات المصرية

تقرر انشاء شعبة جديدة لمصنعى الذهب فى غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية. وقد رشح مصنعوا الذهب كلا من حسن عليش ورفيق عباس وأمير نسيم للاجتماع اليوم مع الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات لبحث اتخاذ الإجراءات التنفيذية لإنشاء الشعبة الجديدة.

زيادة التجارة والاستثمارات بين مصر وتجمع الكوميسا

تدرس مصر بالاشتراك مع الدول الافريقية الأعضاء تجمع الكوميسا الدعوة الى تنظيم مؤتمر اقتصادى اقليمى للدول الأعضاء خلال العام القادم لتحديد الآليات اللازمة لتعزيز التعاون الاقتصادى وزيادة المبادلات التجارية وتحفيز الاستثمارات والمشروعات المشتركة بين الدول الأعضاء من خلال تنشيط فعالية مجتمع الأعمال ومنشآت القطاع الخاص وذلك لمساندة الانتعاش والنمو الاقتصادى بدول التجمع البالغ عددها ٢١ دولة وسكانها ٣٧٠ مليون نسمة يمثلون نحو ٥٠٪ من إجمالى سكان القارة الافريقية مع تحقيق التجمع لناتج اجمالى قدره نحو ١٧٠ مليار دولار سنويا.

ويتم حاليا بالاشتراك بين وزارات الخارجية والتجارة والتموين والاقتصاد والجهاز المصرفى ومنظمات الأعمال لاعداد مجموعة من المقترحات التطبيقية والعملية لزيادة حجم التجارة الخارجية بين مصر ودول تجمع الكوميسا والتى تقتصر وفقا للتقديرات الأخيرة على ٢٢ مليون دولار تمثل قيمة الصادرات المصرية و٣٥ مليون دولار تمثل قيمة الواردات المصرية خلال عام ١٩٩٧ والإمكانيات الكبيرة لزيادة التبادل التجارى مع انضمام مصر للتجمع والذى ينتهى من إقامة منطقة تجارة تفضيلية حرة بين الدول الأعضاء مع حلول عام ٢٠٠٠ وينتقل بصورة سريعة بحلول عام ٢٠٠٤ لإنشاء اتحاد جمركى بين الدول الأعضاء.

وقد طلبت الكوميسا الاستفادة من خبرة مصر فى المجال الزراعى على الأخص مايتعلق بخبرات استصلاح واستزراع الأراضى لمساندة برامج التنمية الطموحة الزراعية فى هذه الدول حيث تصل الاراضى القابلة للزراعة الى نحو ٦٨ مليون هكتار مع التعاون فى مجال المعونة الفنية والتدريب ونظم الرى والبحوث الزراعية والتصنيع الزراعى وتنمية مصادر الثروة الطبيعية.

ويناقش المؤتمر المقترح لدول الكوميسا وسائل زيادة التبادل التجارى بين دول التجمع البالغ ٤ مليارات دولار وذلك من جملة تجارتها الخارجية البالغة نحو ٢٧ مليار دولار - بدون مصر - للاستفادة من النتائج الأولية لقيام التجمع والتمثلة فى زيادة معدل النمو السنوى للتجارة البينية الى ١٤٪ بالاضافة الى تشجيع الاستثمار الخاص بين دول التجمع وتيسير وسائل النقل والمواصلات ودعم نظم تبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتنظيم التعامل الجماعى والمشترك مع الاوضاع الاقتصادية والتجارية العالمية وتدفق الاستثمارات الدولية.

٣٦ مليون مارك منحا لاترد من ألمانيا لمصر

وافقت المانيا على تقديم منح لاترد لمصر خلال العام القادم قيمتها ٣٦ مليون مارك لمساندة خطط وبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمويل مشروعات المعونة الفنية والبحوث المرتبطة بالتقدير والتحديث وذلك بخلاف مساعدات التنمية والبالغ متوسطها السنوى نحو ٣٠٠ مليون مارك يتم تقديمها بشروط ميسرة من حيث سعر الفائدة وفترة السداد.

واوضح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن الجانب الالمانى قد وافق على تخصيص ١٦ مليون مارك بنسبة ٥٥٪ من جملة المنح خلال العام القادم للقطاع الزراعة ، وفى مقدمتها مشروعات تنمية التعاونيات وبرنامج تطوير قطاع القطن ومشروع المكافحة المتكاملة بالإضافة إلى مشروع لانتاج الموالح خالية الفيروس الذى يبدأ تمويله فى العام القادم.

قيادات الادارة العليا تؤكد:

ضرورة المشروعات القومية الكبرى والتنمية البشرية وتعميق المسئولية الاجتماعية للدولة

أكدت جماعة الادارة العليا أن الخطر الأكبر الذى يهدد التنمية المتواصلة والتوافق مع أوضاع العولمة وظروفها يرتبط بمحاولات الفصل بين الاقتصاد والسياسة من ناحية وبين الابعاد الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع والدولة من ناحية أخرى، مما يبرز الأهمية القصوى للتنمية البشرية كقوة دافعة لمواكبة التقدم فى إطار يحقق التوافق بين المعتقدات والقيم الوطنية وبين المعرفة والتكنولوجيا الوافدة من الخارج.

جاء ذلك ضمن توصيات المؤتمر الرابع والثلاثين لجماعة الادارة العليا الذى عقد بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٨ اكتوبر الى ١ نوفمبر وشارك فيه الخبراء والمختصون وقيادات قطاع الأعمال والخاص وعدد من كبار المسئولين بالقطاعات التنفيذية المختلفة.

وأوضح الدكتور اسامة عبد الوهاب رئيس جماعة الادارة العليا أن مناقشات المؤتمر وحواراته ودراساته اكدت أن الحق فى التقدم والنمو والحفاظ على المصالح الوطنية يتطلب قوة تساندها تملك جميع عناصر التميز فى الفكر والمعرفة والعزيمة والحرص لتحقيق التقدم والانطلاق المتوازن الذى يعمق المسئولية الاجتماعية للدولة ودورها فى الحفاظ على الهوية حتى يمكن التعامل مع العولمة باعتبارها سوقا عالمية كبيرة تجاوزة فى حجمها كل التصورات السابقة وتحملت مجموعة من التحديات الواضحة للدول النامية فى مقدمتها مايلى :

□ تعاظم دور المؤسسات المالية الدولية فى مجال تصميم برامج التكيف الهيكلى والإصلاحات الاقتصادية على المستوى الدولى والاقليمى والمحلى.

□ اصبح الاتجاه نحو التكتل الاقتصادى الاقليمى متزايدا مستهدفا المشاركة العالمية وليس الاكتفاء بتبادل المصالح الاقليمية او رعاية المصالح المحلية.

□ تنامى نشاط الشركات عابرة القوميات واتساع سيطرتها واحتكارها للسلع ذات التطور التكنولوجى مما جعل هذه الشركات القوة الدافعة والمهيمنة على الاستثمار

□ تغلب حركة الاستثمار المالى ومعدلات دوران العملات وانماط التوظيفات المالية على تدفقات السلع المادية والخدمات الحقيقية وانقلبت ظاهرة النجاح الاقتصادى المبهر لليابان ونمور اسيا الى أزمة عالمية تمتد آثارها على العالم اجمع مؤكدة أن العالم وحدة واحدة.

□ تزايد دور التكنولوجيا والمعلومات وانعكاساتها المؤثرة على اسلوب الانتاج وادواته بصورة كثيفة تؤدى لتغيير جميع الحسابات والتقديرات التقليدية.

وأشار الدكتور أسامة عبد الوهاب إلى أن التحليلات والحوارات أوضحت أن عالم اليوم والغد أصبح فيه من الضرورى أن تتعايش المجتمعات المعاصرة مع السياسات ومظاهر عصر جديد يجمع بين محاور متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية ترتكز اساسا على التقدم العلمى والتكنولوجى والنزعة المستمرة للابتكار والاختراع والمنافسة الحرة فى الأسواق واصبح التوافق معها قضية مصيرية لانها تمثل الناتج الفعلى للنظام العالمى الجديد الذى تتحكم فيه قوى دولية تبغى السيطرة والقيادة من هنا فإن العولمة فى رأى العديد من المفكرين هى سيطرة ثقافة بعينها تزامن وجودها مع عالم القطب الواحد وثورة الاتصالات وعبر الأقمار الصناعية وتمتلك ادوات السيطرة لغرس قيم وسلوكيات وخصائص جديدة مما يؤكد أهمية دور المجتمع فى كيفية المواءمة بين تقاليده واعرافه وهويته الوطنية والاجتماعية وبين اللحاق بمسيرة التقدم والارتقاء.


د.أسامة عبد الوهاب — يحيى المقدم

وبالنسبة للاوضاع المصرية فقد أوضحت المناقشات انه ظل هذه المتغيرات تتراءى لمصر تحديات القرن القادم بمخاطرها القريبة والبعيدة وتتبلور امامها مشاكل عديدة ترتبط بقدرات الاقتصاد المصرى الذى مازال يعانى من مشاكل الانفجار السكانى، وضعف الموارد المستغلة ومحدودية الأرض المأهولة وندرة الموارد المالية، وانتشار البطالة خاصة بين المتعلمين والعجز المستمر فى الميزان التجارى، وتفاقم ارصدة واعباء المديونية الخارجية، وذلك على الرغم مما تحقق من منجزات كبرى من خلال اتباع سياسات مختلفة فى توقيتات محددة لمواجهة احتياجات تثمن للصالح المشروعة لمصر إقليميا ودوليا وظروف ومتطلبات التنمية والتقدم والتحديث الداخلى.

وتضمنت المناقشات التركيز على ضرورة مواجهة الآثار الاجتماعية السلبية التى ترتبت على سياسات الاصلاح الاقتصادى الناجحة بشهادة جميع التقارير والمنظمات الدولية - وفى مقدمتها الخلل فى التركيبة الاجتماعية وتأثر قيم وتقاليد المجتمع مع ارتفاع معدلات البطالة خاصة بين المتعلمين وتخلف الاصلاح الادارى والاجتماعى عن خطا الاصلاح الاقتصادى ومانطرحه تحديات العولمة من حتمية اجراء تغييرات جذرية وعاجلة فى مجال التعليم ومايتطلبه التطور الجديد من إعادة التفكير فى أنماط التعليم وفى العلاقة بين العمل والتعلم وانتقال النشاط التعليمى من المدارس والجامعات الى منشآت العمل بالاضافة الى ضرورات إعادة هندسة العملية التعليمية فى إطار الواقع الاقتصادى الحديث القائم على رأس المال المعرفى وعلى الأهمية المعرفية المتعاظمة لنشاط جميع منشآت الأعمال.

كما أوضح السيد يحيى المقدم امين علم المؤتمر أن جانبا مهما من أعمال المؤتمر ركز على مناقشة العولمة ومسئولية منظمات ورجال الأعمال والادارة والتى أبرزت ان أخطر ماانتج عن نظام الأعمال العالمى الجديد هو مايرتبط بانهيار معظم المفاهيم والأساليب الادارية التى سادت فى الجزء الأكبر من القرن العشرين واصبحت الادارة مسئولة عن تطبيق مفاهيم جديدة تتبنى أساليب وآليات فى العمل تتناسب وحجم التحديات العالمية والتقلب فى ظروف الاسواق والاندفاعات الهجومية للشركات عابرة القارات وما حققته من تحالفات استراتيجية فيما بينها لتعظيم قدرتها التنافسية واحكام سيطرتها على الأسواق العالمية فى إطار عالمى جديد تم من خلاله التحول من التعامل فى سوق مغلقة ونظم مغلقة تتميز بالاستقرار والدعم الى التعامل فى سوق مفتوحة تتفاعل فيها قوى السوق دون موانع ادارية او سياسية مما جعل من مطلب بناء القدرة التنافسية حقيقة أولى فى حسابات جميع منظمات الاعمال حتى لا تتعرض للتهميش والافلاس.

وذكر يحيى المقدم أن دور الدولة فى ظل العولمة جاء فى مقدمة أولويات المؤتمر حيث أكدت الحوارات أهمية دور الدولة فى توفير المناخ والظروف الملائمة للتنمية ولتحقيق التوازن الاجتماعى والاستقرار وأن التوجه المصرى لإقامة المشروعات القومية العملاقة يمثل نموذجا عصريا للتنمية المتكاملة والمتوازنة واقامة حصون تنموية فى مواجهة تحديات القرن القادم وان نجاحها يرتبط بتوفير الموارد اللازمة وانشاء الكيانات القانونية والإدارية والمالية المستقلة التى تساندها قوى المجتمع المختلفة لأن نجاح مصر فى تعبئة مواردها وإمكانياتها وجهودها لبناء صروح اقتصادية وتكنولوجية كبرى يعظم قدرتها على مواجهة تحديات ومخاطر العولمة بالاضافة الى الاهتمام بتوفير متطلبات التنمية البشرية وتوسيع نطاق المشاركة وتحفيز الاستثمار ومعاملات سوق المال.

هوامش على دفتر العولمة:

سطوة الأقوياء على الضعفاء وتعميق معايير عدم العدالة!

يركز البعض فى - الداخل والخارج - على مفهوم للعولمة يقضى بحتمية «الخضوع القهرى» للنظام العالمى الجديد ويبرر ذلك بالخسائر الضخمة لأى محاولة للخروج عن نظامها والتمرد على سلطانها القسرى - وهو مفهوم يتساوى تماما مع «التنازل الطوعى» عن جميع صور ومظاهر السيادة الوطنية وجميع ابعاد وتطلعات حرية القرار الوطنى.. ويؤدى القبول بذلك إلى فرض نظرية استعمارية جديدة تقول بنفاذ السلطة الاستعمارية وفعاليتها من بعد استكمالا للواقع العالمى الجديد وتطورات التكنولوجية والمعلوماتية وما تؤدى إليه من القدرة على الاستشعار عن بعد بكل ما تتضمنه وتحتويه من قدرات للسيطرة والتحكم والإدارة والعلم والمعرفة من ابعاد هائلة مكانية وما ينتج عنه من تغييرات جذرية فى أساليب التحكم فى مقدرات الآخرين والتدخل فى شئونهم وتوجيه مصائرهم بغير حاجة للاستعمار المباشر والاحتلال العسكرى.

ويؤدى القبول بهذا المفهوم الضيق والاستسلامى للعولمة الى خضوع جميع دول العالم على الأخص الدول الاقل تقدما وبالتالى الاقل ثروة ونفوذا - إلى ما يسمى «بصاحب الأمر العالمى» وهو القطب الأوحد المتمثل فى الولايات المتحدة الأمريكية فيما يخص الأمور الاستراتيجية والسياسية والوصول إلى اليقين القطعى بالخضوع لتوجهات ومصالح القوة الاقتصادية العالمية العظمى ممثلة فى العالم الغربى الذى يملك بجناحيه الأمريكى والأوروبى الغربى بمفهومه التقليدى نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج الاقتصادى العالمى بالإضافة إلى سيطرته على القدر الأكبر من التكنولوجيا المتقدمة والمعارف الفنية المتطورة والمعلومات وقدرة الاتصالات تدعمها المنظومة الحضارية الغربية والمنظومة العسكرية بكل ما تحتويه من عناصر الرعب النووى والجرثومى والكيميائى.

وشيوع ظاهرة الشعور بالدونية لدى البعض لا يعكس فقط النزوع إلى التخلى عن الجانب المعنوى «العام والخاص» للحياة الإنسانية والتنازل عن الإطار القيمى المحرك للصراع الإنسانى والحضارى والتاريخى المرتبط بالولاءات للأرض والوطن والحضارة والتاريخ المشترك - ولكنه يعنى القبول المطلق - الذى يتساوى مع الاستسلام الكامل بغير قيد أو شرط بالخضوع الكامل لمصالح الآخرين وتطلعاتهم ورغباتهم للسيادة المطلقة وحيازة المنافع الكاملة بغض النظر عن كل اطروحات الحضارة المعاصرة عن الحرية وعن العدالة وعن المساواة.. وهو ما يصل بالعالم فى النهاية إلى نظام قمعى شمولى ظالم وفاسد لا يملك فيه العبيد إلا فرصة الخضوع الكامل للأسياد ويؤدى ذلك فى النهاية إلى خراب الكرة الأرضية ودفعها لمستقبل بشع مظلم من الاضطراب والفوضى ويتحول معها إلى الحديث عن «نهاية العالم» بمعنى خضوعه للنمط الغربى تتساوى مع فكرة دمار العالم مع سقوط النمط الغربى اسيرا لفكرة استعباد الآخرين والاستيلاء على ثرواتهم ومقدراتهم المالية وحرمانهم من ثرواتهم ومقدراتهم المعنوية.

ويؤكد أصحاب نظرية الدونية على صدقهم بالاشارة الى أن تباشير «العولمة المعاصرة» ارتبطت بالقضاء العاجل والسريع والفجائى على القطب العالمى المشاكس المتمثل فى الامبراطورية السوفيتية المنهارة ومنظومة دول المعسكر الاشتراكى وأن الضربة القاضية لم تسقط فقط معسكرا ودولا ولكنها اسقطت ايضا الايديولوجية الماركسية واخلت الساحة من أى وجود أو كيان للايديولوجية العدو والمناهضة. ثم تصاعدت بعد ذلك حلقات التصفية الجسدية والتصفية المالية والمعنوية للقوى والحضارات المنافسة والمناهضة وصولا إلى تحقيق الانهيار المفاجئ والسريع لنموذج النمور الاقتصادية الاسيوية التى تجرأت واقتحمت عالم الدول الصناعية الذى هو بطبيعته عالم الكبار ونواديهم الخاص - وتواكب مع ذلك الضربة القاضية الأكثر دلالة والاعمق مغزى والمرتبطة بترنح اليابان دولة المعجزة الاقتصادية العالمية وقائدة فكرة امكانية سيادة الجنس الاسيوى الأصفر على الاقتصاد العالمى ومقدرات كوكب الأرض وما يفتحه ذلك من أبواب وشبابيك وما كان يلقيه من أطواق نجاة وأمل للاجناس غير الاوروبية بالقدرة على تجاوز حلقات التخلف وكسر قيودها الحديدية واللحاق بركب المتقدمين والاكثر تقدما.

ومسلسل الإحباط وتكسير العظام للنماذج الاقتصادية الطامحة للتقدم بالرغم من تبنيها النموذج الغربى وانماطه واساليبه الاقتصادية والسلوكية فى النطاق الأسيوى يكشف بوضوح عن ابعاد الواقع العالمى الفعلى والتطبيقى «لصراع الحضارات» الذى لا يعترف إلا بتكسير العظام ونزع الأظافر وتقطيع الأطراف لكل القوى غير الغربية حتى لا تستطيع أن تدخل بصورة فعالة وإيجابية فى حلبة الصراع العالمى ويقتصر الصراع داخل الحلبة على مفردات القوى الغربية فقط لاغير.

وتجسيد هذه الصورة البشعة للعولمة يبرز من خلال الامبراطورية الرومانية وقدرتها على حكم الشعوب وفرض الإرادة الرومانية القانونية عليها وهو ما يوصف باسم «السلام الرومانى» بمعنى الخضوع للتصور الرومانى لإدارة شئون الحياة والنشاط فى إطار نسق قانونى يضمن خضوع الدول المستعمرة للقوة العظمى المستعمرة ويحقق فى النهاية التدفق المنتظم للجزء الأكبر من ثروات وعائد النشاط والعمل الى «المركز الامبراطورى» فى روما وقواه النافذة والحاكمة والحلقات المحيطة بها والمرتبطة بخدمتها وتأمين مصالحها.

وفى ظل تغير المناخ العالمى وظروفه وآلياته لا يمكن فقط فهم العولمة فى نطاق الصورة العميقة للاندماج الاقتصادى الدولى وما يعنيه من تداخلات وتشابكات حادة بين اقتصاديات دول العالم من خلال التدفقات المتسعة للأموال والاستثمارات والدور المتعاظم للمؤسسات المالية الدولية الكبرى بالإضافة الى التحكم الاقتصادى للشركات متعددة الجنسية فى الثروات التعدينية الحيوية واستغلال الثروات الطبيعية والسطوة على حلقات الانتاج السلعى والخدمى باعتبار أن ذلك مظهر من مظاهر العولمة الحديثة والمعاصرة فقط لا غير .. فى حين أن مدلول «العولمة» الحقيقى يرتبط بقدرة الأقوياء عالميا على النفاذ فى عروق وخلايا العالم على امتداد خريطة الكرة الارضية وفى هذا السياق فإن تحرير التجارة العالمية وقيام منظمة التجارة العالمية يعكس قدرة الأكثر قدرة على فرض شروط عامة يجب التزامها واحترامها بغير نقض أو ابرام .. مع الابقاء على حق الأقوياء فى فرض شروط مستجدة وجديدة تعمق سيطرتهم وسطوتهم تحت مسميات مستحدثة تتحدث عن مواصفات المنشأ وعن الجودة الشاملة وحماية البيئة والظروف الإنسانية للتشغيل وغيرها وغيرها من المتاهات التى تعجز عن مواجهتها والتعامل معها الدول النامية والأقل نموا.. ويعمق ذلك فى النهاية سطوة القوى العالمية المسيطرة وتحكمها فى إدارة شئون العالم وسط صرخات وأنين الضعفاء من الكيل بمكيالين فى القضية والموضوع الواحد والتجاهل العمد لابسط متطلبات وقواعد العدالة الدولية حتى على مستوى حسابات القياس والتقابل بين الخسائر والمكاسب.

ويعمق المفهوم العصرى والحديث للعولمة مجموعة من المفاهيم القديمة والتقليدية للاستعمار المباشر بأساليب ووسائل وآليات عصرية وحديثة تتلاءم مع التكنولوجيا والتقدم والتحديث يدور محورها حول الانتقاص القهرى من السيادة الوطنية للدول وما يرتبط به من الترويج لحتميات «الولاء المطلق» ليس فقط بمفهوم الحرب الباردة القائل بانه من ليس معى فهو ضدى ولكن بمفهوم القوة القائلة بأنه لا أحد يملك مقدرة عدم الالتزام بأوامرى وتعليماتى.. ويؤدى ذلك فى محيط الاقتصاد الى تعميق الفجوة الاقتصادية العالمية بين الفقراء والأغنياء وصناعة مناخ للأزمة فى الدول النامية والأقل نموا واغتيال طموحات التقدم المشروعة والطبيعية فى ظل سيادة مفهوم متعصب وضيق يجعل من التقدم حقيقة عنصرية بيضاء اللون وتفرض قدر التخلف على كل الآخرين على امتداد بقاع الأرض وخريطة العالم!!

انخفاض طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الانخفاض الطفيف حيث بلغ ٨,٨٠٨٪ خلال الاسبوع الماضى مقابل ٨,٨٠٩٪ فى الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠١٪ سنويا .

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك .

اقتصاديات الطيران — يكتبها : كمال نجيب

شركات الطيران العربية تعترض على قرار إطلاق الحريات

سجلت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربى للنقل الجوى اعتراضها على قرار الهيئة العربية للطيران المدنى إطلاق حريات النقل الجوى داخل الدول العربية على مراحل تبدأ من عام ٢٠٠٠، وطلبت اللجنة من الأمين العام للاتحاد السيد عبدالوهاب تفاحه الكتابة رسميا إلى وزراء النقل العرب لعرض وجهة نظر الشركات العربية عليهم فى اجتماعهم هذا الأسبوع فى القاهرة، وحثهم على عدم التصديق على قرار الهيئة العربية، الذى سيؤثر تنفيذه على الشركات ويلحق بها اضرارا مادية، فى ظل الاوضاع والظروف الحالية وتحديات الصناعة .

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد قد عقدت اجتماعا مهما فى جدة الأسبوع الماضى تلبية لدعوة الدكتور خالد بن بكر الرئيس الحالى للاتحاد، قررت فيه إعادة انتخاب المهندس نادر النعيمى الرئيس التنفيذى والمدير العام للملكية الأردنية، رئيسا للجنة التنفيذية للأعوام الثلاثة القادمة، كما قررت إعادة ترشيح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران لعضوية مجلس محافظى الاتحاد الدولى للنقل الجوى ممثلا للمنطقة الإفريقية العربية، لفترة ثالثة مدتها ثلاث سنوات.. وقررت اللجنة ايضا إعادة اختيار المحاسب محمد موسى العضو المنتدب لشركة خبراء الإدارة والطيران (ماقيكون) ممثلا لشركات الطيران العربية فى مجلس إدارة الشركة الدولية لاتصالات الطيران (سيتا) لمدة سنة أخرى.

وفى جدول أعمال مشحون بالموضوعات، أوصت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربى بالتعاقد قبل نهاية الشهر القادم، مع إحدى شركات الخدمات الأرضية فى لندن على القيام بخدمة طائرات الشركات العربية بمطارى «هيثرو» و«جاتويك»، فى أول مشروع عربى مشترك من نوعه، وستجرى المفاضلة بين ست شركات تعمل هناك على أساس لاختيار افضل سعر وانسب مستوى للخدمة.

وفى مشروع مشترك آخر سيجرى فى لندن هذا الأسبوع فحص العروض المقدمة من ١١ شركة موردة للوقود لتموين طائرات الشركات العربية به فى ٣٦ محطة أوروبية وافريقية وعربية.

واتفقت اللجنة على تأييد النظام الذى وضعته المفوضية الأوروبية للحيلولة دون اساءة استخدام بعض نظم الحجز بما يحمل الشركات العربية خسائر عن حجوزات وهمية.

أول خطوط جوية مصرية منتظمة للشحن الجوى

نقلت مصر للطيران بطائرتى الشحن اللتين تم تجهيزهما من طراز «ايرباص بى ٤» سبعة الآف طن من البضائع خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر الماضى، وتم وضع جداول ثابتة لتشغيلهما بانتظام تتضمن تسيير ثمانى رحلات فى الأسبوع بين القاهرة وأوستند فى بلجيكا وثلاث إلى الشارقة فى منطقة الخليج واثنتين إلى منتيى فى اوغندا ورحلة واحدة إلى ستانستد فى بريطانيا.

وقالت السيدة نجوى محمود رئيسة قطاع البضائع بالمؤسسة: إن تعدد الرحلات المنتظمة إلى أوستند بصفة خاصة يرجع إلى كونها مركز توزيع مهم لحركة الشحن الجوى فى أوروبا، إضافة إلى القاهرة بطبيعة الحال. وهناك اتفاقية تجارية مع شركة «أمريكان ايرلاينز» للنقل من لندن وباريس إلى أمريكا. كما أن هناك اتفاقية أخرى مع شركة «فيدرال إكسبرس» للنقل من مطار شارل ديجول فى باريس. وقد وضعت المؤسسة خطة لتنمية سوق الشحن الجوى يشمل نقل الحيوانات الحية بمختلف أنواعها. وخاصة الخيول والكلاب والكتاكيت والنحل والاسماك.. كما تنقل شحنات من الزهور، إضافة إلى المعدات، وفى الشهر الحالى يبدأ موسم تصدير الخضر المصرية إلى الأسواق الخارجية.

أخبار الطيران

■ رخص وزير النقل المهندس سليمان متولى لشركة «لكزيكوتيف وينجز اقيشان» بممارسة نشاط التاكسى الجوى بطائرات تتسع لسبعة وعشرين راكبا.

■ يعرض الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى على المجلس التنفيذى لوزراء النقل العرب فى اجتماعه بالقاهرة هذا الأسبوع برئاسة المهندس سليمان متولى، مشروع إطلاق [illegible] قمر صناعى مصرى للملاحة الجوية والاتصالات يغطى المنطقة العربية وأفريقيا.

■ تبدأ اليوم الدراسة فى معهد المراقبة الجوية بإمبابه للدفعة الجديدة من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة وعددهم ٣٢ شابا بينهم طالبان من سوريا وفلسطين.

■ ينظم قطاع الطيران المدنى سباقا للطائرات الخفيفة بين مطارى إمبابه والغردقة فى إطار الاحتفال بعيد الطيران المصرى فى شهر فبراير القادم.

■ يحتفل غدا سفير تنزانيا فى مصر السيد أبو بولهو بالعيد الخامس والسبعين لشركة الخطوط الجوية الفنلندية مقيم أيره.

■ تعاقدت شركة «NAR» التابعة لهيئة الطيران المدنى النرويجية مع شركة سيجيتال تليكوم المصرية للعمل معا فى تصميم وإدارة للمطارات فى الشرق الأوسط وسافر المهندس أشرف البدراوى والطيار عزمى الترعى ممثلا الشركة المصرية إلى أوسلو لمباحثات معها وحضور افتتاح مطار أوسلو الجديد الذى استخدم أحدث التقنيات، وينتظر أن يغطى فى ثلاث سنوات تكلفة إنشائه التى بلغت مليارين و٨٠٠ مليون دولار.

■ تشترك مصر فى ندوة أساليب الإدارة الحديثة للمطارات التى يعقدها معهد «أيامتى» فى كيب تاون هذا الأسبوع ويحضرها الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى، والمهندسة نفيسة النشرتى المستشار الأول بالقطاع، والطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات بهيئة الطيران المدنى، والمهندسة عزه كراره بالإدارة الهندسية.

■ شكلت منظمة الطيران المدنى الدولى لجنة فرعية لبحث الضمانات القانونية لحقوق الممولين لمشروعات شراء الطائرات ولوازمها، وتعديل اتفاقية جنيف الموقعة فى عام ١٩٤٨ أو وضع اتفاقية جديدة بدلا منها. وتضم اللجنة الفرعية مصر مع ٢٦ دولة، وستعقد أول اجتماع لها فى روما فى مطلع العام الجديد، برياسة الدكتور خيرى الحسينى رئيس اللجنة القانونية فى المنظمة الدولية للطيران المدنى.

■ فى الاجتماع الأول لخبراء الطيران المدنى والارصاد لدول الكوميسا هذا الاسبوع يمثل هيئة الطيران المدنى السيد زهير عرفه رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى، وهيئة الارصاد الجوية السيد محمد فخرى الجندى المدير العام للشئون الدولية.

■ تم الترخيص لشركة بلاعيم بإنشاء واستخدام مهبط للطائرات ثابتة الجناح فى أبورديس لمدة سنة.

رؤية مصرية

أعلن الدكتور إبراهيم كامل رئيس شركة القاهرة للنقل الجوى وشركة سيروكو ايروسبيس الدولية التى تسوق الطائرة «توبوليف ٢٠٤/ ١٢٠» أن أول طائرة انتجتها شركة «الجاستاو» الروسية بعد تطويرها بمشاركة مصرية، ستعمل فى اطار شركة القاهرة التى ستعاود العمل بعد الحصول على شهادة كفاءة التشغيل، وهناك مشروع لتأسيس شركة لتأجير الطائرات التى ستنتجها بعد تزويدها بمحركات «رولزرويس» وقال إنه يتوقع إنتاج ٣٠٠ طائرة من هذا الطراز خلال عشر سنوات. كما ذكر أن هناك مفاوضات مع الهيئة العربية للتصنيع لإنتاج بعض مكونات هيكل الطائرة فى مصر.

دنيا الكاريكاتير

● ١٧ عاما من الانجازات ●

نصر .. سلام .. تنمية

شرق العوينات — جنوب أسوان — ترعة السلام — توشكى — الإنتاج

- دا «ماستر كى» يا أولادى.. تفتحوا بيه كل الأبواب -

مصطفى حسين

اجتماعيات

جامعة طنطا
مركز رعاية القلب

المؤتمر الثانى لخدمة البيئة

البيئة وامراض ضغط الدم

الجمعة ١٩٩٨/١١/١٣

تحت رعاية

أ . د مفيد شهاب

وزير التعليم العالى والبحث العلمى

أ . د نادية مكرم عبيد

وزيرة شئون البيئة

رئيس شرف المؤتمر

أ . د محمد مختار البيبوى

رئيس جامعة طنطا

الجلسة العلمية الاولى

تأثير ضغط الدم على القلب والشرايين

أ . د محمد عطية
أ . د على رمزى
أ . د خيرى عبدالدايم
أ . د محمد الاسود
أ . د شريف مختار
أ . د عبدالله ابوهاشم
أ . د فوزية الدمرداش
أ . د أكرام صادق
أ . د محمد صبحى

الجلسة العلمية الثانية

تأثير نمط الحياة والبيئة على ضغط الدم

أ . د حمدى السيد
أ . د محمد حامد بدر
أ . د سمير عبدالقادر
أ . د محمود الشربينى
أ . د فؤاد هراس
أ . د ممدوح العشرى
أ . د مصباح حسين
أ . د حلمى بكر

الجلسة العلمية الثالثة

الجديد فى علاج ضغط الدم

أ . د وجدى عياد
أ . د فايز فايق
أ . د عادل امام
أ . د نادية سليم
أ . د عمر عواد
أ . د اشرف رضا

رئيس المؤتمر

أ . د محمد شفيق

عميد الكلية

مقرر المؤتمر

أ . د أكرام صادق

وكيل الكلية لشئون البيئة

يغادر الاتوبيس الساعة ٧.٣٠ صباحا امام دار الحكمة القاهرة ومن محطة سيدى جابر الاسكندرية والمنصورة والزقازيق امام كلية طب يبدأ التسجيل التاسعة صباحا ويعقب المؤتمر حفل غداء

مع تحيات

مركز التنشيط المصرى

مساك

أ . د احمد التاجى

رئيس اقسام النساء والولادة

كلية طب الازهر

يتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية وموضوعها

New Generation of Oral Contraception

وذلك بقسم النساء والولادة بمستشفى الحسين الجامعى يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١١/٨ الساعة ١٢ ظهرا

مقرر الندوة

أ . د جمال ابوالسرور

مع تحيات

JANSSEN - CILAG

مستشفى د. مصطفى الجنزورى

يقام يوم الاثنين ١١/٩ ندوة

TOTAL KNEE REPLACEMENT

بفندق البارون ويحاضر بها

أ. د على هانى اسماعيل

خبير العظام بانجلترا

بمستشفى Prince Charles

أ. د محمود السباعى

أستاذ العظام - طب عين شمس

د. أحمد سعيد

مدرس العظام - طب عين شمس

د. امال الجنزورى

مدرس الطب الطبيعى - طب عين شمس

بقية الاجتماعيات ص ٣٧

جامعة القاهرة
المعهد القومى لعلوم الليزر

يعقد المعهد القومى لعلوم الليزر مؤتمره الدولى الثالث لعلوم الليزر وتطبيقاته فى الفترة من ١٤-١٦ نوفمبر ١٩٩٨ تحت رعاية

الاستاذ الدكتور فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة

بحضور نخبة من كبار العلماء لالقاء المحاضرات والبحوث وتبادل الخبرات مع اساتذة المعهد والجامعة وذلك فى مجالات نظم الليزر التطبيقات الصناعية الاتصالات الضوئية القياسات اطياف الليزر التطبيقات البيئية والزراعية والبيولوجية والطبية كما ينظم المعهد بالاتفاق مع

ICS ومنظمة UNIDO

دورة تدريبية دولية للباحثين من مختلف الدول العربية والافريقية فى الفترة من ٩-٢١ نوفمبر ١٩٩٨ وسيتم عقد عدة ورش عمل طبية الاولى منها ١٧-١٩ نوفمبر فى E.N.T وسيعلن عن الباقى تباعا

امين المؤتمر

أ.د يسر عز الدين

وكيل المعهد للدراسات العليا

رئيس المؤتمر

أ.د يحيى بدر

عميد المعهد

الجمعية المصرية للحساسية

تعقد مؤتمرها السنوى بهيلتون النيل الخميس ١١/١٩ الثامنة والنصف صباحا حضور الجلسات العلمية مجانا

رئيس المؤتمر

الاستاذ الدكتور

محمد منير المهيرى

امين عام المؤتمر

الاستاذ الدكتور

كمال موريس حنا

كلية طب طنطا

تتشرف وحدة علاج الاورام بزيارة

أ . د انسى المهدى

استاذ علاج الاورام بجامعة فرجينيا بالقاء محاضرات ومناظرة حالات غدا الاحد والاثنين والثلاثاء

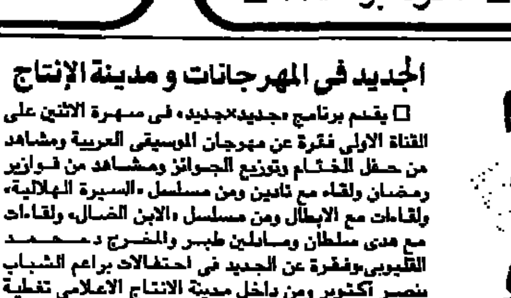
مع تحيات شركة

فيليبس مصر

يستقبل الاستاذ الدكتور

أبو بكر السعيد

مرضاه بعيادته بمحطة الرمل بعد عودته من الخارج



الجديد فى المهرجانات و مدينة الإنتاج

□ يقدم برنامج «جديدXجديد» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن مهرجان الموسيقى العربية ومشاهد من حفل الختام وتوزيع الجوائز ومشاهد من فوازير رمضان ولقاء مع نادين ومن مسلسل «السيرة الهلالية» ولقاءات مع الابطال ومن مسلسل «الابن الضال» ولقاءات مع هدى سلطان ومادلين طبر والمخرج د.محمد القليوبى وفقرة عن الجديد فى احتفالات براعم الشباب بنصر أكتوبر ومن داخل مدينة الانتاج الاعلامى تغطية للمؤتمر العالمى لمجموعة من مناظير الجهاز الهضمى ولقاءات مع الدكاترة فؤاد ثاقب وسراج زكريا وسهير شعير، وعرض جديد من مسرح العرائس للاطفال ولقاء مع مخرجه محمد كشك، واغنيات لعلى الحجار وسميرة سعيد وهانى شاكر ومحمد ثروت وعمرو دياب. البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم وايناس عبد الله ونجاة العسيلى ومنى الشرقاوى واخراج شكرى أبو عميرة.

فنية وثقافية

بطاقة د.ميلاد حنا الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الاربعاء على القناة الثانية د.ميلاد حنا بمناسبة حصوله على جائزة سيمون بوليفار من باريس ويتحدث عن دراسته واتجاهه من الطب للهندسة وتدريسه بكلية الهندسة ومراحل عمله وحريته فى الكتابة الصحفية وشعوره عند حصوله على الجائزة. ويقدم البرنامج اغنيات لأم كلثوم وشادية وليلى مراد. البرنامج تقديم مها عثمان واخراج عبير الليثى.

بين الناس

□ يقدم البرنامج الدرامى «بين الناس» مساء الاحد على القناة الاولى حلقة عن المشاكل الأسرية تتناول مشكلة لزوجة مقهورة تقف بجانب زوجها حتى يصبح محاميا مشهورا ثم يتركها ويترك ابنته التى تتعرض للمرض بسبب جفاء الأب ويشارك فى بطولة الحلقة ليلى فهمى وميرفت منجى وشريف صبرى وعثمان الحمامصى ورانيا فتح الله وعنايات صالح. الحلقة تقديم جمال الشاعر واخراج عبد الحكيم التونسى.

صلاح قابيل نجم له تاريخ

□ يقدم برنامج «نجوم لها تاريخ» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة عن الفنان صلاح قابيل تتضمن مشواره الفنى ودراسته ودخوله مجال التمثيل. ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه «بين القصرين» و«ليلة القبض على فاطمة» و«زقاق المدق» و«زوجة محرمة» و«دائرة الانتقام» و«قضية سميحة بدران» ومسلسل «مغامرات زكية هانم» ومسرحية «يوم عاصف جدا» البرنامج تقديم حسن امام عمر واخراج حامد عبد السلام.

جميل راتب ضيفنا الليلة

□ يستضيف برنامج «ضيفنا الليلة» فى سهرة الاثنين على القناة الثانية الفنان جميل راتب حيث يتحدث عن سفره الى فرنسا لدراسة العلوم السياسية وتحوله لدراسة التمثيل واعتراض أسرته على ذلك وحصوله على وسام فارس من فرنسا وعمله بالفن هناك ومع فرقة الكوميدى فرانسيز وعودته الى مصر وأرائه فى السياسة وصداقته مع انتونى كوين. تقديم سامية الأتربى واخراج وفيق حبيب.

اللعب فى المضمون على قناة النيل الدولية





مصطفى متولى وهالة صدقى فى لقطة من المسلسل.

□ تبدأ قناة النيل الدولية من اليوم فى عرض المسلسل العربى (اللعب فى المضمون) قصة وسيناريو وحوار فاروق عطية وبطولة يوسف شعبان وسمية الالفى وهالة صدقى وجمال عبد الناصر ورجاء الجداوى وسيد زيان وماجدة زكى ومنال سلامة وجيهان فاضل وابراهيم خان واخراج ابراهيم الشقنقيرى. المسلسل يدور فى ٣٥ حلقة ويتناول ظاهرة طموح الفتيات فى البحث عن الثروة عن طريق الزواج من رجال اثرياء دون النظر الى العواقب التى تنشأ عن الزواج غير المتكافىء وذلك من خلال أربع فتيات جمعتهن الزمالة اثناء الدراسة الجامعية. «رحاب» المطلقة والتى فشلت فى زواجها مرتين ونجحت فى جمع ثروة كبيرة ولكنها تقع فى حب «هشام» الذى يستولى على ثروتها، و«منى» التى نشأت فى أسرة فقيرة وكانت فريسة سهلة بالنسبة لرحاب وخاصة أنها كانت متطلعة للثراء، أما «سهام» فقد نشأت فى أسرة غنية جدا ولكنها فقدت الثروة فأرادت تعويض ماخسرته.

المسيرة الفنية لكيم باسنجر

□ يقدم برنامج «سينما سينما» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية المسيرة الفنية للممثلة كيم باسينجر مع عرض مشاهد من افلامها «المير المائى» و«بلا رحمة» و«الرجل الوطواط» و«التحليل الاخير»، وفقرة عن فيلم «مدرس غريب الأطوار» مع جيرى الويس والنسخة الجديدة مع ايدى ميرفى، واغنية من فيلم «الملفات السرية». البرنامج تقديم شريف رزق الله واخراج منير سعيد.

تطوير القاهرة الفاطمية

□ يستضيف برنامج (نبض الشارع) بعد الظهر الاربعاء على القناة الاولى اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة فى حوار حول تطوير القاهرة الفاطمية، وماذا تم فيها، وهل سيعوض سكان هذه المناطق والى أين سيتم نقلهم. البرنامج تقديم ايمان مؤنس واخراج طارق صلاح الدين.

يعيش ياميش

□ قرر محمد عبد المنعم غالى رئيس القناة الاولى اذاعة مسلسل (يعيش ياميش) بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدى تأليف فؤاد حجاج واخراج يحيى زكريا، وذلك بعد انتهاء مسلسل «الدنيا مش كده» الذى تعرضه القناة الاولى ظهرا.

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:
السبت: لغة عربية ٣/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الاحد: رياضيات ٣/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: احياء ٣/ث، فلسفة ومنطق ٣/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ث.ع، جغرافيا ٣/ث، احصاء ٣/ث
الاربعاء: لغة انجليزية ٣/ث، لغة المانية ٣/ث، تربية قومية ٣/ث

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالى:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: سياحة وفنادق ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: سباكة معادن وتشغيل معادن وتعليم زراعى وبساتين وانتاج حيوانى واحصاء وزخرفة واعلان وسكرتارية وميكانيكا ومحركات وفن اثاث.

القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالى:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٣/ث فيزياء ٣/ث
الثلاثاء: احياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث، رياضيات ٣/ث

الأفلام العربية



بوسى ونعيمة وصفى فى لقطة من فيلم «حبيبى دائما»

هند رستم وفريد شوقى والمليجى ومديولى من فيلم «الزوج العازب»

الأحد
عيب يالولو عيب وقبلنى فى الظلام وشئ فى حياتى وحرامى الورقة والزواج على الطريقة الحديثة

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم (عيب يالولو عيب) بطولة محمود عبدالعزيز ونيللى وعادل إمام، وعزت العلايلى واخراج سيد طنطاوى وفيه يضيق حسام بتحرر زوجته لولا وتترك المنزل وترحل لتعمل فى إحدى الشركات بالقاهرة وتلتقى مع الصحفى كمال شهاب الذى يعمل جرسونا، ويعجب الجميع بها، ويثور عليها حسام ويطلقها، ثم يفاجأ بإصابتها بمرض خطير.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (قبلنى فى الظلام) بطولة هند رستم وشكرى سرحان وحسن فايق ومحمد الدفراوى واخراج محمد عبدالجواد وفيه تتزوج لولا بنت الذوات من عزيز ثم تنفصل عنه، ويفقد والدها عبدالحميد حافظته وبها أموال وأوراق مهمة، يعثر عليها الشاب الفقير حسين ويعيدها إليه، فيلحقه بالعمل فى دائرته، وتنشأ علاقة حب بينه وبين لولا.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (شئ فى حياتى) بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع وعدلى كاسب وملك الجمل وإخراج بركات وفيه تعانى عايدة من فراغ عاطفى لانشغال زوجها الدائم وتتعرف بالدكتور أحمد وتتكرر لقاءاتهما لكنها تشعر بوخز الضمير، وتقرر الابتعاد عنه.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «حرامى الورقة» بطولة نجلاء فتحى ومحمود رضا وعبدالمنعم ابراهيم وعادل أدهم وإخراج على رضا. وتدور أحداثه حول نشال يسرق حافظة نقود زينب وتكون بداخلها ورقة يانصيب فيبيع النشال الورقة لأحمد بإحدى الفرق الاستعراضية وتربح ويتم القبض على أحمد وتحاول زينب استرجاع النقود ويزداد الخلاف بين زينب وأحمد ولكن بمرور الوقت يقع أحمد فى حبها وتذوب الخلافات بينهما.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة (الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وثلاثى أضواء المسرح وإخراج صلاح كريم

الاثنين
اسماعيل ياسين فى الطيران ومضى قطار العمر

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (اسماعيل ياسين فى الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد ونجوى فؤاد وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج فطين عبدالوهاب وتدور أحداثه حول شاب يعمل كومبارسا ويقع فى حب راقصة ويحلم بأن يكون طيارا فيلبس ملابس شقيقه الطيار ليحوز رضا حبيبته وفى النهاية تظهر الحقيقة وترضى حبيبته عن عمله فى السينما.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (ومضى قطار العمر) بطولة فريد شوقى وناهد شريف وسمير صبرى ونورا وكريمة مختار وإخراج عاطف سالم

الثلاثاء
حبيبى دائما ودخان بلا نار

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (حبيبى دائما) بطولة نور الشريف وبوسى وسعيد عبدالغنى ونعيمة وصفى وإخراج حسين كمال وفيه تخضع فريدة لضغط والدها وتتزوج من رجل الأعمال اسامة رغم حبها لابراهيم الذى ينجح فى عمله ويصبح طبيبا كبيرا ويتم طلاق فريدة وتسقط مريضة ويكتشف ابراهيم انها مصابة بالسرطان ويخفى عنها الحقيقة، ويتزوجان ويسافران للخارج وتجرى فريدة تحاليل ويفاجئها الطبيب بحقيقة مرضها وتموت.

□ تعرض القناة السابعة ظهراً فيلم (دخان بلا نار) بطولة مجدى وهبة وايمان الطوخى واخراج نور الدمرداش

الأربعاء
بين القصرين والحرام وأفراح والحب فى طابا ودعوة للزواج

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (بين القصرين) بطولة يحيى شاهين ومها صبرى وصلاح قابيل واخراج حسن الامام.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الحرام) بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وعبدالله غيث واخراج بركات وفيه تعمل عزيزة وزوجها ضمن عمال التراحيل ويصاب الزوج بمرض يقعده عن العمل، بينما تعمل عزيزة وتتعرض للاغتصاب من أحد رجال القرية وتنجح فى إخفاء حملها عن الجميع وعندما تلد تقتل المولود دون وعى، ثم تصاب بحمى وتموت.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (أفراح) بطولة نجلاء فتحى وحسن يوسف واخراج أحمد بدرخان وفيه يمر توفيق بضائقة مالية، وتموت إحدى قريباته ويكون هو الوريث الوحيد لها فيبيع أثاث منزلها لسداد ديونه، وتترك له جوهرة ثمينة ويفاجأ بأنها مخبأة فى إحدى قطع الأثاث المباع، فيبحث عن المشترى فيجده قد أرسل الأثاث إلى لبنان فيسافر للبحث عنه.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الحب فى طابا) بطولة ممدوح عبدالعليم وهشام عبدالحميد وجالا فهمى واخراج أحمد فؤاد

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (دعوة للزواج) بطولة يحيى الفخرانى ومديحة كامل ومصطفى فهمى وسماح أنور واخراج ناجى انجلو

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلمين عربيين مترجمين باللغة الانجليزية كالتالى:
الاحد: الطريق المسدود
بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وشكرى سرحان وزوزو ماضى واخراج صلاح أبو سيف.
الجمعة: طائر الليل الحزين
بطولة محمود مرسى ونيللى ومحمود عبد العزيز وشويكار واخراج يحيى العلمى.

الخميس
مراتى مدير عام والزوج العازب ورغبة متوحشة وقرار فى ضوء البرق ومجرم رغم أنفه

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (مراتى مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وعادل امام واخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الزوج العازب) بطولة هند رستم وفريد شوقى وعبدالمنعم مدبولى وزهرة العلا واخراج حسن الصيفى وتدور أحداثه حول المعلم عاشور الذى يتزوج للمرة العاشرة من الأرملة أزهار مما يثير غضب زوجاته، وتقرر أزهار تلقينه درسا قاسيا.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (رغبة متوحشة) بطولة نادية الجندى ومحمود حميدة وسهير المرشدى واخراج خيرى بشارة

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (قرار فى ضوء البرق) بطولة تيسير فهمى ومحمد العربى ومحيى اسماعيل. واخراج يوسف ابراهيم

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (مجرم رغم انفه) بطولة سمير غانم وهالة صدقى وممدوحة صدقى واخراج حسن الصيفى

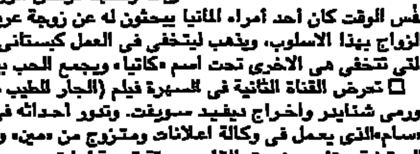
الجمعة
حب وجنون وإجازة غرام والحقيبة السوداء ولاعزاء للسيدات

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (حب وجنون) بطولة محمد فوزى وتحية كاريوكا وعبدالسلام النابلسى واسماعيل ياسين واخراج حلمى رفلة.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (اجازة غرام) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ونجوى فؤاد واخراج محمود ذو الفقار وفيه تنشغل د. ليلى بمرضاها ويضيق زوجها مجدى بذلك ويتعرف على جارته إلهام التى تعانى من انشغال زوجها أيضا ويسافر الاثنان إلى الاسكندرية وتترك الهام رسالة لزوجها عن مكانها وأيضا تبلغ ليلى بقصد أن تنبهما لخطورة تصرفهما.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الحقيبة السوداء) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان ومحمود المليجى وستيفان روستى واخراج حسن الصيفى.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (لا عزاء للسيدات) بطولة فاتن حمامة وجميل راتب وعزت العلايلى وعزيزة راشد واخراج بركات.



فاتن حمامة وعبد الله غيث فى لقطة من فيلم (الحرام)

الأفلام الأجنبية

الاحد: رحلة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (رحلة) بطولة جيمس روباردز واخراج توم ماكلفلين. وتدور أحداثه حول السيدة «مين» وهى ام لطفلين تركها زوجها دون أن تعرف مكانه، وتعيش مع والد الزوج، ثم تتشاجر معه، وتترك طفليها مع جدهما دون مراعاة لمشاعرهما وترحل هى الاخرى.

الاثنين: الموت والانتقام

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جاك ريد: الموت والانتقام) بطولة فرانك مور ولورنزو لابتشنشى واخراج بريان دينهى. وتدور احداثه فى اطار بوليسى حول مقتل ثلاثة من افراد عصابة سرقة مجوهرات، ويصل فرقة بوليسية من أمريكا للتحريات والبحث. ويتم القبض على «تاسيلى» بعد أن اقنعه «سيرجى» باطلاق الرصاص على رجال الشرطة، ويتضح أن «سيرجى» مجرم خطير يتزعم عصابة من الصبية ويستخدمهم فى الاجرام.

جاك ليمون وفيلم الجار الطبيب سام

راكيل ويلش وفيلم الرحلة الخيالية

الجمعة: قلبان وعرش، والجار الطبيب سام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قلبان وعرش) بطولة جو كوبى واخراج كورت كراونكه. وتدور أحداثه حول الفتاة الجميلة «نيناء» حفيدة شقيق القيصر والتى بلغت سن الزواج ويبحث المسئولون لها عن زوج من اصول عريقة ولكنها ترفض الزواج بهذه الطريقة، وفى نفس الوقت كان أحد أمراء المانيا يبحثون له عن زوجة عريقة النسب ولكنه يرفض الزواج بهذا الاسلوب، ويذهب ليتخفى فى العمل كيستانى وهناك يلتقى مع «نيناء» التى تتخفى هى الاخرى تحت أسم «كاتيا» ويجمع الحب بينهما.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الجار الطبيب سام) بطولة جاك ليمون ورمى شنايدر واخراج ديفيد سويفت. وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول «سام» الذى يعمل فى وكالة اعلانات ومتزوج من «مين» ويشعر بالملل من حياته الروتينية، وتذهب زوجته للقاء صديقة قديمة لها تدعى «جانيت» وتعرفها بزوجها «سام» ويتبين انها مطلقة، وانها ورثت عن جدها ثروة تقدر بـ ١٥ مليون دولار ولكنها لن تحصل عليها الا اذا كان زواجها مستمرا، فتدعى أمام الورثة الآخرين أن «سام» هو زوجها مما يسبب العديد من المواقف الكوميدية.

لـيتم حقنهم فى جسد أحد العلماء، وتدور معظم الاحداث داخل جسد هذا العالم. حصل الفيلم على أوسكار أحسن ديكور ومؤثرات بصرية، ورشح لأوسكار أحسن تصوير ومونتاج. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الخميس: الرحلة الخيالية

□ يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (الرحلة الخيالية) بطولة ستيفن بويد وراكيل ولش وأرثر كينيدى واخراج ريتشارد فليشر. الفيلم من نوعية الخيال العلمى وتدور أحداثه حول تصغير عدد من الاشخاص

1 القناة الأولى

□ الاحد ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٤٥ النادى الصغير ١١,٠٠ حتى يأتى الطبيب ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,١٥ اسماء الله الحسنى ١,٠٠ فيلم (تفاحة ادم) ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٥ مساء الخير ٧,١٥ المسلسل العربى (المزاد) ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٣٠ افلام ومهرجانات ١,٠٠ رفع الستار ٢,٠٠ فيلم التفاهة.

□ الاثنين ١٠,٥ قراءات وطرائف ١٠,٢٠ دنيا الماراثون ١٠,٤٥ حاول تعرف ١١,١٥ فى عالمها ١١,٤٥ نبض الشارع ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ الجديد فى الطب ١٢,٤٢ شموع ١,١٥ امانى واغانى ٢,٠٠ العقل يكسب ٦,٠٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ العلم والايمان ١٢,٣٠ جديد * جديد ٢,٠٠ نجوم لها تاريخ.

□ الثلاثاء ١٠,١٥ اطلب واتمنى ١٠,٤٥ طفولة صغيرة ١١,٠٠ معلومة فى رحلة ١١,١٥ هى والصيف ١٢,١٥ البساط السحرى ١٢,٢٠ برنامج دينى ٢,٠٠ دورى السلة ١,٠٠ لوجه ١١,٥ فيلم (السيد قشطة) ٢,٠٠ الفن بين الماضى والحاضر.

□ الاربعاء ١٠,٥ عروستى ١٠,٤٥ كارتون النجمة الصغيرة ١١,٠٠ هى ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١,١٥ امانى واغانى ٢,١٥ نسمة حب ٦,٣٠ العالم بين يديك ٩,٤٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١,١٥ بطاقة شخصية ٢,٠٠ فيلم (شياطين الليل)

□ الخميس ١٠,٠٠ من حفلات المدارس ١٠,٢٠ صورة وحكاية ١٢,١٥ الفترة المفتوحة ١,٢٠ فيلم (حكاية وراء كل باب) ٦,٢٠ الجائزة الكبرى ٩,٠٠ نشرة الاخبار ١١,٢٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٢,٢٠ سهرة مع ام كلثوم.

الجمعة ١٠,٠٠ سينما الاطفال ١١,٠٠ نشرة أخبار الاطفال ١١,١٥ عالم الحيوان ١١,٢٠ سر الارض ١٢,٢٠ صلاة الجمعة ١,٤٥ المرأة ٢,٢٠ الشيخ الشعراوى ٣,٤٥ فيلم (ليلة الزفاف) ٥,٠٠ حواء مع الكبار ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١١,٠٠ فيلم عربى ١,٠٠ دردشة ١٠,٤٠ بانوراما الصحافة.

2 القناة الثانية

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحى ومفيد ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ حواديت الاغانى ١٢,١٥ الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٢٠ المكتبة الاسلامية ٢,٤٥ صور رياضية ٣,١٠ فيلم اجنبى ٤,٤٠ امومة وطفولة ٥,١٥ طابع فى طابع ٥,٥٠ بدون مقابل ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,١٥ اتيليه ٧,٣٠ دليل الشباب ٨,١٥ صوت الموسيقى ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ فيلم اجنبى ١,٢٠ حكايات وذكريات ٢,٠٠ العالم يغنى ٢,٥٥ مصارعة ٣,٢٥ حلقة اجنبية.

□ الاثنين ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,١٥ اماكن ومعالم ١,١٥ اليوم النجوم ١,٢٠ كنت فين ١,٤٥ الرضا والنور ٢,١٥ حلاوة شمسنا ٣,١٠ عالم الطرب ٣,٢٥ ابيض واسود ٤,٢٠ نواميس الكون ٥,٥ حواديت الاضواء ٥,١٥ ضيف ومكتبة ٧,١٥ فنون عالمية ٨,٣٠ عالم واحد ٨,٤٥ موسيقانا المصرية ١,٣٠ اطلالة ١,١٥ فيلم اجنبى ١,٢٠ ثقافة بلا حدود ١,٢٠ سينما× سينما ٢,٥ فنانين من مصر.

□ الثلاثاء ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ١١,٤٥ حواديت الموسيقى ١٢,٠٠ نباتات وزهور ١٢,٢٥ دليل الشباب ١٢,٥٥ انغام والحان ١,٤٥ سلامتك ٢,٠٠ الرياضة للجميع ٣,١٠ فيلم اجنبى ٣,٣٠ شخصيات وكتاب ٥,٥ فتاوى واحكام ٥,٢٠ وجوه مصرية ٧,١٥ عالم الشباب ٧,٣٠ مصر التى فى خاطرى ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,٣٠ أوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ معك فى الاوبرا ٢,٠٠ حلقة اجنبية.

□ الاربعاء ١١,٠٠ اختبر معلوماتك ١,٠٠ عالم الموسيقى ١,٣٠ الاسبوع الرياضى ٢,٠٠ مسافر على الهواء ٢,٣٠ روحة الاسلام ٣,٣٠ فيلم اجنبى ٤,١٥ بانوراما عسكرية ٥,٣٥ مصر العلم ٧,٠٠ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ عقبيات سينمائية ١٠,١٥ فيلم (الحرام) ١,٢٥ تياترو ٢,١٠ حلقة اجنبية.

□ الخميس ١٠,٠٠ صحى ومفيد ١٠,٤٥ جرافيك ٢,٠٠ المجتمع والقانون ٣,١٠ فيلم (الزوج العازب) ٥,٣٠ تكنولوجيا ٧,١٥ فن وابداع ٨,٢٠ فوتوغرافيا ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الاوسكار ١,٢٠ بعد الواحدة ٢,١٠ من اغانى الافلام الاجنبية.

□ الجمعة ١٠,٢٠ افضل ايام الله ١٠,٣٠ فيلم (اجازة غرام) ١,٢٠ لك ولاسرتك ٢,٠٠ انباء واراء ٢,٣٠ ليام وليالى ٣,٣٠ فيلم اجنبى ٤,٤٥ فنون عالمية ٥,٥ ادم وحواء ٥,٣٥ صحى ومفيد ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ كان ياما كان ٨,٤٥ من ذاكرة القرن القريب ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ فيلم اجنبى ١,٢٠ فنون

3 القناة الثالثة

□ الأحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ المسح فين ٢,١٠ عالم التسميات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم فى حياتى ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهرتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ صالة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ أسرار النجوم.

□ الاثنين: ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصرى ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدى ٢,١٠ بيتى بيتى ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية فى امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة فى قرية ٨,٥٥ السندباد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ فى بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء: ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١١,٢٠ مواجهة فنية ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف اللحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٠٠ جد وحفيد ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٠٥ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربى ١١,٤٥ نمر وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس: ١١,٠٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وارقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضى ١,٣٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان واسرار ٢,١٠ هو وهى ٤,٤٠ حواء فى التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ احلى الاهداف ٩,٢٥ كتاب فى مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ اليوم.

□ الجمعة: ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٠٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال فى الميزان ١,٠٥ سؤال محيرنى ١,٢٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربى ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا فى اللعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 القناة الرابعة

□ الأحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة ببيت مطومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات فى الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ المسلسل الأجنبى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلوماتك ليه ١٢,٢٠ مسارح

□ الاثنين: ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٣,٣٠ افلام وأغنيات ٣,٤٠ صور بالارتوش ٤,٣٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات والحان ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربى

□ الثلاثاء: ١,٣٠ نحن والبيئة ٣,٠٠ فى بيتنا طبيب ٣,٣٠ لقاء الانباء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات فى الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوى ١١,٥٠ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت الوان.

□ الاربعاء: ١,١٠ سباق الارادة ١,٣٠ عالم المرأة ٣,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٣٠ طوف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طب لحاملة ٦,٠٠ نافذة على التعمير ١٠,١٠ اسرار معروفة ١٠,٥٠ سباق سريع جدا ١١,٣٥ الفيلم العربى.

□ الخميس: ٢,٠٠ حبيبى سلامتك ٣,٠٠ صرخة حب ٣,١٥ اغانى وحشانى ٣,٣٠ اعرف واكسب ٤,٠٠ الحظ فين ٤,٣٠ كلام للشباب ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات شعبية ٨,١٠ تلى برس ١٠,١٠ الالعاب الشعبية ١٠,٥٠ تحت الأضواء ١١,٤٥ افراح بلدنا

□ الجمعة: ١,٠٠ روضة الاسلام ١,٣٠ المرأة والمجتمع ٣,٠٠ فى خدمتك ٣,٣٠ احلى الأوقات ٤,٠٠ العلم والزراعة ٤,٣٠ بانوراما الاسماعيلية ٦,٠٠ نافذة على القمر ٨,٠٠ منوعات فرنسية ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٣٥ مساء النور.

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ مناجاة ١,١٥ براعم الجنوب ١,٤٠ رأيك ليه ٢,٠٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ اسرة المستقبل ٢,٣٥ الدنيا بخير ٣,٠٠ مع الشباب ٣,٣٠ الزراعة فى الجنوب ٤,٠٠ الفيلم العربى ٦,٠٠ وتستمر الحياة ٦,٢٠ النبى الخاتم ٦,٤٥ شرح محو الامية ٧,١٥ الرأى والرأى الآخر ٧,٤٥ كلمات وحكايات ٨,٠٠ فكر معانا واكسب وياانا ٩,٣٠ ينابيع الخير من توشكى ١٠,٢٥ الصحافة غدا ١١,٤٥ مصر الحضارة ١٢,١٥ سياحة وطيران ٢,٠٠

□ الاثنين: ١,١٥ برامج الاطفال ٢,٢٠ حلمك ايه ٢,٣٠ الانسان والبيئة ٣,٠٠ السوق ٣,٣٠ المجلة العلمية ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ حاول جرب ٦,٠٠ رواد وأوائل ٦,٣٠ مواقف من حياة الصحابة ٧,٤٥ المجلة السكانية ٨,٠٠ شباب الجنوب ٩,٣٠ حكاية ورأى ١٠,٤٠ دائرة معارف ١٢,٠٠ عجائب المخلوقات ١,٠٠ حوارات الجنوب

□ الثلاثاء: ٢,٢٠ وقاية وعلاج ٢,٣٥ دنيا الاغانى ٣,٠٠ سلامات سلامات ٣,٢٠ طرائف لغوية ٦,٠٠ ابداعات جنوبية ٦,٢٠ شروق الأمل ٧,١٥ ليه وحكاية ٧,٢٠ مسرح العرائس ٧,٤٥ حاول تعرف ٨,٣٠ الجنوب والمستقبل ٩,١٥ كلمة× معنى ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٤٠ حاول تعرف ١١,٠٠ الغد المشرق ١١,٣٠ نزهة ثقافية ١٢,٠٠ ذكريات على النيل ١٢,٣٠ عالم أسرار

□ الاربعاء: ٢,٢٠ دنيا الاغانى ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٧,١٥ اسألوا الظروف ٧,٤٥ دروب من السيرة ٨,٢٥ معالم جيوشية ١١,٣٠ جولة رياضية ١,٠٠ نجوم على الطريق

□ الخميس: ٢,٣٥ الخير والبركة ٣,٢٠ اجيال وراء اجيال ٥,٣٠ بنات قبلى ٦,٤٥ نائب من الصعيد ٧,١٥ الفيلم العربى ٩,٣٠ وجوه على النيل ١٠,٤٠ مع الثقافة الاسلامية ١١,١٥ مصر فى عيونهم ١١,٤٥ معاك على الهواء ١٢,١٥ الف مبروك ١,٠٠ أنشودة ومكان.

□ الجمعة: ٢,٢٠ حوله على فين ٢,٣٥ العين النصيحة ٣,٠٠ لست وحدك ٣,٢٠ الجديد فى الزراعة ٥,٣٠ حاول جرب ٦,١٥ دقت الأجراس ٦,٤٥ معك على الانترنت ٧,٢٠ صديق السائح ٨,٠٠ وسط الأحداث ٩,٠٠ كنوز نوبية ١٠,٠٥ البورصة السياحية ١٠,٢٠ احداث الأسبوع ١٠,٤٠ دائرة عارف ١١,٠٠ علشان ليه ١٢,١٥ السهرة الرياضية ١,٠٠ انت وطفلك.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: الشارع الجديد ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الليالى الطويلة ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: احلام وردية ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٤٥ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: كراكون فى الشارع ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغانى الافلام ١٢,١٦ مسلسل: حكاية أمل ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,١٠ بدون رقابة ٣,٠٠ فيلم: احبك انت ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: ابو حنيفة النعمان ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ اغانى واغانى ٣,١٥ فيلم: بهية ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,٠٥ فيلم: فقراء لكن سعداء ١١,١٥ العلم والايمان ١١,٤٥ الكاميرا الرياضية ١,٣٠ كواليس ٢,٠٠ تياترو ٢,٤٥ فيلم: جرى الوحوش ٤,٣١ عالم البحار ٦,٣٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١٢,١٢ بس انت لحلم ١٢,٤٠ ليتنى اكون ١,٤٠ ديفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: وجها لوجه ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ليه لا ٨,٣٠ المتنافسون ٩,٠٥ فيلم: القانون لايعرف الحب ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٣٠ فيلم كليب ٢,٠٠ اعادة دنيا ودين ٣,٠٠ فيلم: الجواز للجدعان ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الاربعاء: ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أمانى واغانى ٣,١٥ فيلم: مطلوب زوجة فورا ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ اول خطوة ٧,٠٠ فضائية كليك ٨,٣٠ الابطال ٨,٥٠ زوجة رجل مهم ٩,٠٥ حوارات ساخنة ١١,١٥ هذا المساء ١,٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١,٤٥ مجلة المسرح ٢,٠٠ حواديت سينما ٣,٠٢ فيلم: القاهرة ٣٠، ٤,٣٠ لغتية ٦,٣٦ وجوه شابه.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا فى الحى الشرقى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: لحظة ضعف ٥,٢٥ كتاب الزمن ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ اغانى ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,٠٥ فيلم: لا تسألنى من أنا ١١,١٥ شريط الذكريات ١,٣٠ اصوات من السماء ٢,٠٠ السهرة تحلى ٣,٠٠ فيلم: نواعم ٤,٣٦ تكنولوجيا ٦,٢٥ افرض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ لقاءالشيخ الشعراوى ١,٠٠ زمان والآن ١,٢٠ اول خطوة ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغانى الأفلام ٣,١٥ فيلم: اسماعيل ياسين فى الطيران ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٧,٠٠ الكبار يتحدثون ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ ديفيليه ٩,٠٥ فيلم: المخطوفة ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٣٠ موزاييك ٢,١٥ أمسية ثقافية ٣,١٥ فيلم: البعض يذهب للمأذون مرتين ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٠ الـ A.R.T ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ الكلم الطيب ٨,٢٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ جولة الربيع ١١,٠٠ سهرة يا أهل الدار من دبى ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٥,٠٠ بصراحة ٦,٣٠ كتاب حياتى ٧,٠٠ المنبر الحر ٨,٠٠ سهرة من القدس ١٠,٠٠ جولة الربيع ١٠,٣٠ الحياة الولن ١١,٣٠ فتاة الأحلام ١٢,٤٠ مشاهير العرب ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية.

□ الأحد ٤,٣٠ الافتتاح ٥,٠٠ الو أرت ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ للنساء مع التحية ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ أمثال ومواقف ١١,٠٠ نقطة تقاطع ١٢,٣٠ بدون تمثيل ١,٠٠ ولك عينى ١٢,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ فش خلقك ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ توب مودا ٧,٠٠ يا هلا ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ يستحقون الوسام ١١,٢٠ للنساء مع التحية ١٢,٣٠ أمثال ومواقف ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ الموسوعة الصحية.

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ عين على الدنيا ٨,٠٠ رعاية الابناء ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ كتاب حياتى ١١,٠٠ سهرة مع القدس ١,٠٠ غناوينا ٢,٠٠ اباء وأمهات ٣,٠٠ أسواق المدينة ٣,٣٠ البوم الذكريات ٥,٠٠ مسلسل عربى ٧,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ بنك المعلومات ٩,٣٠ الذخائر ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ فتاة الأحلام ١٢,٣٠ رعاية الابناء ١,٠٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية.

□ الثلاثاء ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ مدن وتاريخ ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ شاهد عيان ١١,٠٠ يا هلا ١,٠٠ رشة عطر ٢,٠٠ بصراحة ٣,٣٠ بينى وبينك ٥,٠٠ مسلسل عربى ٦,٠٠ الذخائر ٨,٠٠ البيوت السعيدة ٩,٣٠ شاهد عيان ١٠,٠٠ مدن وتاريخ ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ غناوينا ١٢,٣٠ عين على الدنيا ٢,٣٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية.

□ الاربعاء ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ حوارينا ٨,٠٠ يستحقون الوسام ٨,٣٠ مسلسل عربى ٩,٣٠ عصاميون ١١,٠٠ بنك المعلومات ١٢,٣٠ علماء ولكن ١,٠٠ ولك عينى ٤,٣٠ فش خلقك ٦,٠٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ الليلة ١٠,٠٠ عصاميون ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١٢,٣٠ حوارينا ١,٠٠ العلم والإيمان ٣,٠٠ الموسوعة السنة النبوية

□ الخميس ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٣٠ خفايا المهنة ٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٣٠ مشاهير العرب ١١,٠٠ البيوت السعيدة ١٢,٣٠ مسلسل عربى ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ شو اسمك ٦,٠٠ قضايا ساخنة ٨,٠٠ سهرة بدون تمثيل ١٠,٣٠ مسلسل عربى ١١,٣٠ قضايا ساخنة ١٢,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الجمعة ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الموسوعة الصحية ٧,٣٠ مدن عربية ٨,٣٠ مسلسل دينى ٩,٣٠ صلاة الجمعة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ ولك عينى ٤,٠٠ فش خلقك ٥,٠٠ الكلم الطيب ٦,٣٠ فتاة الأحلام ٨,٠٠ نقطة تقاطع ٩,٣٠ مسرحية عربية ١,٣٠ العلم والإيمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ الموسوعة الصحية

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ القيم فى الاسلام ٨,٥٠ من كل بستان زهرة ٩,٣٥ عجيب البرارى ١٠,٠٠ كوميدى: عفوا وظيفة مانم ١١,٠٥ المسلسل العربى: ابناء وأمهات ١٢,٠٥ عالم السباق ١٢,٣٥ كرتون ١٣,٣٠ الحياة على الانترنيت ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: اللؤلؤة السوداء ١٥,٠٠ نشرة الاخبار ١٥,٢٥ المسلسل العربى: شىء فى صدرى ١٦,١٥ استراحة الجمعة ـ اعادة ١٧,٣٠ برنامج عن كأس الخليج ١٩,٠٠ مسابقات ابجد فوز ٢٠,٠٠ الفيلم العربى: كروانة ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢٢,٤٠ مسلسل الدرملى ٢٣,١٠ المسلسل المدبلج: قصة حب ٠٠,٠٠ برنامج عن هوليوود ـ اعادة ١,٠٠ المسلسل المدبلج اللؤلؤة السوداء ـ اعادة

□ الاحد: ٩,٣٥ برنامج عن رعاية الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى: اين الطريق ١٢,٠٥ مغامرات واكتشافات ١٣,٤٥ برنامج عن كأس الخليج ١٤,١٥ مباراة كرة القدم بين البحرين وقطر ١٦,١٠ اضواء على كأس الخليج ١٦,٢٥ مباراة كرة القدم بين السعودية والامارات العربية ١٨,٢٠ برنامج عن كأس الخليج ١٩,٠٠ بويس اند تويس ٢٠,٣٠ الفيلم الاجنبى ٠٠,٠٠ السهرة التليفزيونية: أيام المدينة.

□ الاثنين: ٩,٣٥ عالم الموضة ١٤,٠٥ برنامج عن كأس الخليج ١٤,٣٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الكويت وعمان ١٩,٠٠ الفيلم العربى: طأ طأ وريكا وكاظم بيه ٢١,٠٠ مسلسل بوليسى كوميدى ٠٠,٠٠ السهرة التليفزيونية: القلب الحائر.

□ الثلاثاء: ٩,٣٥ برنامج عن رعاية الاطفال ١٤,٠٥ احداث القرن العشرين ١٩,٠٠ ابجد فوز ٢٠,٠٠ الفيلم الاجنبى ٠٠,٠٠ السهرة التليفزيونية: تحت القمة.

□ الاربعاء: ٩,٣٥ عالم الموضة ١٠,٠٠ مسلسل كوميدى: عفوا وظيفة مانم ١١,٠٥ المسلسل العربى: اين الطريق ١٢,٠٥ عالم السباق ١٣,٣٠ الحياة على الانترنت ١٤,٠٥ برنامج عن كأس الخليج ١٤,٣٠ مباراة كرة القدم بين السعودية وقطر ١٩,٠٠ حفلة غنائية ٢٢,٤٠ مسلسل الدرملى ٠٠,٠٠ السهرة التليفزيونية: فارس ٢٠٠٠

□ الخميس: ٩,٣٠ بويس اند تويس ـ اعادة ١٢,٠٥ ملفات وقضايا ١٢,٣٥ لخطر الغاز وقضايا القرن العشرين ١٣,٠٥ برنامج رياضى ١٣,٤٥ برنامج عن كأس الخليج ١٤,١٥ مباراة كرة القدم بين الكويت والامارات ١٦,١٠ أضواء على كأس الخليج ١٦,٢٥ مباراة كرة القدم بين البحرين وعمان ١٨,٢٠ اضواء على كأس الخليج ١٩,٠٠ سهرة مع ٢٠,٠٠ الفيلم العربى: حصل ياسعادة البيه ٢٢,٤٠ كوميدى: لا ارى لا اسمع لا اتكلم ٠٠,٠٠ السهرة التليفزيونية: راس الخيط

□ الجمعة: ٧,١٥ كرتون ٩,١٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٠ بالهنا والشفا ١٢,٠٥ مسرحية عربية ١٧,٣٠ برنامج عن كأس الخليج ١٩,٠٠ استراحة الجمعة ٢٠,١٥ الفيلم العربى سحاب ٢٢,٤٠ سهرة تليفزيونية: وفية.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ الأحد: ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ احداث الاسبوع ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ دقات المسرح ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ العالم فى سبعة ايام ٩,٥٠ فنون ١٠,٤٠ حلقة خاصة ١٠,٥٠ ارابيسك ١١,٢٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ هارمونيكا ١١,٥٠ طبق اليوم ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: اللعب فى المضمون ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٥٠ دقات المسرح ٨,٤٠ نايل بيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الطريق المسدود ١٢,١٠ ارابيسك ١٢,٣٠ دويتو.

□ الاثنين: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ انطباعات ٧,٥٠ النجمة الصغيرة ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٥٠ مصر الرياضة ١٠,٤٠ حول العالم ٦,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٣٠ منصة الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ حكاية مكان ١١,٤٠ حول العالم ١١,٥٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حنر.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ ارابيسك ٨,٣٠ العائلة ٨,٤٠ دقات المسرح ٩,٥٠ بلوف ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ العائلة ١٠,٥٠ معارض ٦,٢٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ بلوف ٩,١٠ الخطوط الاولى ١٠,١٠ دقات المسرح ١١,٥٠ فلاش الرياضة ١٢,١٠ سكيو بورد ١٢,٤٠ الحان.

□ الاربعاء: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ كى جى ٧,٥٠ الواجهة ٨,٣٠ كروس تشاتل ٨,٤٠ حول العالم ٩,٥٠ حواء ١٠,٣٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ نجم الغلاف ١٠,٥٠ العائلة ١١,٤٠ طبق اليوم ٦,٣٠ كى جى ٦,٤٥ حول العالم ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ جولة فنية ٨,٣٠ فى الصميم ٩,٤٥ حلقة خاصة ١٢,١٠ ليالى سمينة ١٢,٣٠ نجم الغلاف.

□ الخميس: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ جولة ثقافية ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,١٠ منصة الرياضة ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ ازياء النيل ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ دويتو ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,١٠ منصة الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ١٠,١٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ المجلة الافريقية ١١,٤٥ ليالى الاوبرا ١٢,٢٠ تسالى.

□ الجمعة: ٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٤٠ النجمة الصغيرة ٧,٥٠ حول العالم ٨,٣٠ الاسبوع العربى ٨,٤٥ اسماء والعاب ٩,٣٠ منصة الرياضة ٩,٤٠ ازياء النيل ٩,٥٠ رومنيكا ١٠,١٠ المرأة فى دائرة الضوء ١٠,٣٠ دويتو ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٠ طبق اليوم ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ النجمة الصغيرة ٦,٥٠ حول العالم ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ حدوتة مصرية ٨,١٠ الاسبوع العربى ٨,٣٠ الحان ٩,١٠ عرب اكسترا ٩,٣٠ ايام المجد ١٠,٠٠ فيلم: طائر الليل الحزين ١٢,١٠ الاسبوع فى دقائق.

سمية الألفى:

للفن رسالة فى خدمة المجتمع

التليفزيون يدفعنا لتقديم الموضوعات الهادفة

سمية الألفى فنانة جادة قدمت العديد من الأعمال التليفزيونية منها مسلسلات «رحلة المليون» و«ليالى الحلمية» و«بوابة الحلوانى» و«الراية البيضاء» ومن خلال تلك الأعمال وغيرها خرجت من قيد ونمط الشخصية الواحدة، حيث جسدت العديد من الشخصيات وارتبط اسمها بالأعمال الهادفة فهى تؤمن بأن للفن رسالة مهمة فى خدمة المجتمع وهو ما يدفعها للتمسك بالتليفزيون الذى تجد فيه الموضوعات الهادفة.

وهى حاليا تعيش حالة من السعادة، حيث انتهى أخيرا عرض مسلسل (المزاد) على القناة الأولى الذى لعبت بطولته ومسلسل (لمن أترك كل هذا) على قناة النيل وعلى الرغم من تخوفها فى البداية لعرض المسلسلين فى وقت واحد فإنها وجدت رد فعل جميلا من المشاهدين جعلها تتأكد أن التليفزيون لا يمكن أن يحرق نجومية الفنان مادام الفنان يحافظ على أدواره ويحرص على اختيارها بدقة.. وكان هذا الحوار معها:

● ....؟

□ أمثل حاليا دورى فى مسلسل «المفتاح الضائع» ويشارك فى بطولته: نجوى ابراهيم وسعد أردش وهالة فاخر ويخرجه محمد عبد السلام.

وفيه أجسد شخصية سيدة أعمال بدأت عاملة بسيطة فى مصنع ثم أصبحت سيدة أعمال.

● ....؟

□ أيضا أمثل المشاهد الاخيرة من مسلسل (ميراث الريح) لخراج أحمد مجدى وقصة كاتيا ثابت وسيناريو وحوار رفيق الصبان.

وأمثل فيه شخصية نفيسة البدوية. كما استعد للبدء فى مسلسل (عاطفة لا تموت) اخراج ابراهيم الصحن وإنتاج مطيع زايد وهو إنتاج ضخم وتدور أحداثه فى حقبة زمنية من الأربعينيات وحتى التسعينيات.

● ....؟

□ تجذبنى الأعمال الدرامية الغنية بالأحداث المختلفة، والتى أستطيع من خلالها تقديم شخصية على مراحل مختلفة.

■ ....؟

□ بالطبع مقصود منى لاختيار الشخصيات التى تنمى عادات ومبادىء مهمة فى المجتمع وهو ما يجعلنى متمسكة بالتليفزيون.

● ....؟

□ أومن جيدا برسالة الفن خاصة الدراما التليفزيونية التى نستطيع من خلالها حل العديد من المشاكل وتقديم التوعية للمواطن فى موضوعات خطيرة ومؤثرة لأن الفن من الوسائل المؤثرة فى المجتمع.

● ....؟

□ إننى أعتبر دورى كأم أهم أدوارى فى الحياة، وتربية جيل «أولادى» هو شغلى الشاغل وأهم من كونى ممثلة. كما أننى أعرف جيدا أن المرأة خلقت لتكون زوجة وأما أولا ولابد أن أمارس هذا الدور فى الحياة قبل أى دور آخر وإذا فضلت عليه دورا آخر فستشعر بأن هناك شيئا ينقصها مهما حققت من نجاح فى مجالات مختلفة.

● ....؟

□ لا أتردد أبدا اذا وجدت نصا جيدا ومخرجا متمكنا وفريق عمل واعيا والدليل على ذلك مسرحيتى الأخيرة (الأيام المخمورة).

● ....؟

□ إننى أحترم جميع المراحل الانسانية التى أعيشها فى حياتى وأحبها وواعية جدا لها ولذلك فإننى أومن بأنها لابد أن تخرج جيلا جديدا وأساهم فى ذلك وأشجعه.

● ....؟

□ لا يشغلنى وجود سيناريست معروف أو مخرج ذى اسم كبير ومعروف ولكننى أتعامل مع كل جديد فى الفن سواء مخرجا أو كاتبا أو ممثلين فمثلا حقق مسلسل (المزاد) نجاحا كبيرا على الرغم من أن مؤلفه أحمد هيكل يكتب للتليفزيون للمرة الأولى وكذلك هو أول مسلسل للمخرج هانى اسماعيل.

● ....؟

□ أنتظر عرض مسلسل (اللعب فى المضمون) إخراج ابراهيم الشقنقيرى وأقوم فيه بدور صحفية تكافح من أجل المبادىء.

● ....؟

□ أتمنى تمثيل شخصية كليوباترا سواء فى التليفزيون أو المسرح أو السينما.

فاطمة شعراوى

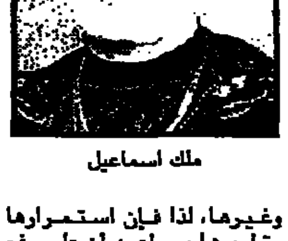
البرامج السلوكية بالتليفزيون فى خدمة المجتمع

[[يحتل التليفزيون موقع الصدارة بين مختلف وسائل الإعلام من حيث التأثير فى سلوكيات الفرد والمجتمع.

وعلى الرغم من ذلك فإن مايقدمه التليفزيون من برامج سلوكية حاليا لم ترق لمستوى المسئولية الملقاة عليه كجهاز إعلامى مؤثر.

وحول دور التليفزيون فى توجيه سلوكيات المجتمع كان هذا الموضوع.





ملك اسماعيل

تقول ملك إسماعيل نائب رئيس التليفزيون وصاحبة تجربة ناجحة فى مثل هذا المجال من خلال برنامج «سلوكيات» الذى توقف تقديمه: إن مثل هذه البرامج تنجح فى توجيه طبقات مختلفة من المجتمع إلى إيجاد حلول لمشكلات ملحة مثل الاهتمام بالصحة والبيئة وتغيير بعض العادات السيئة مثل التدخين وتعاطى المخدرات وغيرها، لذا فإن استمرارها وتطويرها يساعد أن على رفع نسبة التأثير فى المجتمع.

وتضيف: إن متابعة القضايا لها دور كبير فى الوصول إلى حلول لها حيث يتفاعل المواطن مع المسئول لإيجاد الحل.

ويقول د. أحمد المجدوب أستاذ الدراسات الاجتماعية: إن أسلوب التوجيه بشكل مباشر لم يعد مطلوبا كما كان من قبل فى مجال توجيه السلوك حيث إن هناك بدائل أخرى يمكن من خلالها توجيه المجتمع وهى الأعمال الدرامية التى لا يوجد فيها أسلوب التكرار أو التركيز.

وأشار إلى أن جهاز التليفزيون المصدر الأول والأهم للمجتمع، حيث إن نسبة الأمية فى مصر مرتفعة فلا يمكن التحدث مع هذه الطبقة من المجتمع إلا عن طريق جهاز التليفزيون الذى يغطى وجوده الآن عن طريق القمر الصناعى المصرى كل شبر من أرض الوطن.

وتؤكد د. زينب شاهين أستاذ علم الاجتماع أن متابعة القضايا المطروحة أهم من طرحها إذ إن طرح القضايا السلوكية دون متابعتها يفقدها قيمتها.

الحب والظلال بين دينا عبد الله وخالد زكى

□ انتهت المخرجة مجيدة نجم من تصوير السهرة التليفزيونية (الحب والظلال) قصة وسيناريو وحوار حمدى عباس وبطولة دينا عبد الله وخالد زكى وريهام حمدى، وتدور أحداثها حول قصة حب تجمع بين طرفين يعانى كل منهما من تجربة اجتماعية فاشلة تلقى بظلالها على هذه العلاقة الرومانسية الى أن ينتصر الحب.



دينا عبد الله وريهام حمدى فى لقطة من السهرة.

مدير مهرجان قرطاج السينمائى

الإنتاج التليفزيونى العربى فى تناقص مستمر

□□ انتهت منذ أيام الدورة الـ ١٧ لمهرجان قرطاج السينمائى الدولى، وقد شهدت هذه الدورة وجودا كبيرا للسينما العربية والإفريقية.

وحول الجديد فى المهرجان كان هذا الحوار مع مديره على الزعيم..

● . . . . ؟

●● لقد تطورت علاقاتنا مع مهرجانات القارة الإفريقية «جنوب إفريقيا» و«وجادوجو» ولنا اتفاقية خاصة مع الفنان المصرى حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة الذى حضر المهرجان لدعم هذا التعاون وحتى يصبح للمهرجانين التعاون والتآخى.

● . . . . ؟

●● السينما العربية تمتاز بواقعيتها فهناك أفلام تونسية وجزائرية والشباب العرب تمكنوا من تقديم أفلام ذكية فيها الواقع واللمسات السياسية بدون أن تقول هذا سياسى وهذا غير سياسى.

● . . . . ؟

●● الأفلام الواقعية يجد فيها المواطن العربى صورة لذاته، المواطن العربى بصفة عامة يجب أن يشاهد صورته على الشاشة من خلال الأحداث التى تنقل واقعه وتترجم حياته من اشكال وهموم يومية أما الأفلام التاريخية فيقبل عليها الشباب لمشاهدتها فى التليفزيون أكثر من السينما.

● . . . . ؟

●● لو أجرينا إحصاء للتليفزيونات العربية فسنجد أن كمية الإنتاج التليفزيونى فى العالم العربى فى تناقص مستمر بالنسبة لما تحتاجه شاشات التليفزيون العربى وهذه الظاهرة تلخصها بوضوح فى الإنتاج التليفزيونى الموجه للشباب وهذه كارثة بالنسبة لأجيال المستقبل أن نستورد لهم المنوعات والمواد الفيلمية التليفزيونية من خارج العالم العربى.

● . . . . ؟

●● هناك تعاون بين التليفزيون المصرى والتليفزيون التونسى حيث يقدم التليفزيون التونسى المسلسلات والأفلام العربية المصرية بصفة دائمة ومستمرة.

● . . . . ؟

●● الفيلم الغنائى اختفى حاليا لأنه فى زمن ما قبل التليفزيون كانت الوسيلة الوحيدة لنشر هذا الفن الاستعراضى هى الأفلام والسينما ولكن فى الوقت الحالى أصبح التليفزيون يتيح فرص مشاهدة هذا الفن بسهولة.

تونس ـ من محمد رسلان

جولة الاستوديوهات

فى استوديوهات شركة صوت القاهرة بالعباسية واستوديو الجيب ومدينة الانتاج الإعلامى بدأ تصوير عدد من الأعمال التليفزيونية الجديدة، بينما دخل البعض الأخر مرحلة المونتاج والمكساج لتلحق بالعرض فى شهر رمضان، وفى هذه الجولة نستعرض أبرز هذه المسلسلات والسهرات.



هدى سلطان بين محمد العربى واحمد ماهر فى لقطة من الابن الضال.

● بدأ المخرج محمد النجار تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل الجديد (شباب طاقق جدا) تأليف يوسف معاطى، وبطولة جميل راتب وهشام عبد الله ومدحت صالح ووائل نور ومهاأبو عوف وعبد الله فرغلى.. وتدور أحداثه فى قالب كوميدى حول مجموعة من الشباب أبناء حى شعبى كل منهم يعانى مشكلة يحاول الهروب منها بشتى الطرق.

● أيضا بدأ التصوير الخارجى لسهرة بعنوان (الخادمة) قصة وسيناريو وحوار محمد الغيطى وإخراج إيناس حلمى وبطولة دلال عبد العزيز وتهانى راشد ومحمد الدفراوى وسامى مغاورى.. وتدور أحداثها حول مرعى الذى يفرض سيطرته على جميع أشقائه، ويتحكم فى أقدارهم ومصائرهم حتى زوجته التى يحبها تهرب منه لسوء معاملته لها فيعتزل الحياة والنساء معا فيما عدا الخادمة بمنزله، وهى خرساء ساذجة لدرجة البلاهة.

● وهناك سهرة أخرى بعنوان (فتحة وشبكة وكتب كتاب) قصة سيناريو وحوار ماجدة خير الله وإخراج إسماعيل جمال، وبطولة هالة فاخر وأحمد راتب

● وفى مدينة فايد يتم تصوير المشاهد الأخيرة من سهرة (زهرة عباد الشمس) تأليف هانى الحلوانى وإخراج إبراهيم زكى وبطولة أحمد راتب وحسين الشربينى، وعبد العزيز مخيون وحنان شوقى، وتدور أحداثها حول عبير التى تتعرض لمشاكل لشدة إعجابها بنفسها وجمالها.

□ وهذا الاسبوع يبدأ المخرج محمد عبد السلام مونتاج مسلسل (نهار وليل) الذى تم تصوير مشاهده الداخلية فى استديو العباسية تأليف نفيسه علوى وبطولة عمر الحريرى ونجوى فؤاد ومى عبد النبى ومحمد السبع ونهلة سلامة ووائل نور وإحسان القلعاوى.

● أيضا بدأ المخرج حسن الصيفى فى مكساج مسلسل كنز السلطان قلاووظ بطولة سميحة أيوب ووائل نور.

● وفى استوديو الجيب يواصل المخرج شريف يحيى تصوير مشاهد مسلسل (حكيم روحانى) بطولة كمال الشناوى وشريف منير وسوسن بدر وأحمد راتب والسيد راضى.

● ومن بيروت عادت أسرة مسلسل اللص والكلاب بعد الانتهاء من تصوير جميع المشاهد المتبقية والتى ستظهر فى المسلسل على مدى عشر حلقات، بدء من الحلقة الثامنة. المسلسل بطولة رانيا فريد وعبلة كامل وأشرف سيف ويشارك فيه الممثلان اللبنانيان مجدى مشموش وبيانا إبراهيم والممثل السورى قاسم عليان، والمسلسل عن قصة نجيب محفوظ وإخراج أحمد خضر.

● وفى استوديو العباسية يواصل المخرج محمد القليوبى تصوير مسلسل الابن الضال بطولة عمر الحريرى وهدى سلطان ونهلة سلامة وغادة نافع ومادلين طبر

● وفى المنطقة الريفية بمدينة الانتاج الاعلامى انتهى المخرج وجيه الشناوى من تصوير نصف مشاهد مسلسل حرث الدنيا بطولة سميحة أيوب وأحمد عبد العزيز ومعالى زايد وجمال إسماعيل.



سعد اردش ونجوى فؤاد فى لقطة من نهار وليل.

ماجدة الغندور

بث مباشر

الراديو الفضائى ومستقبل الإذاعة

تحتل الإذاعة مكانا عزيزا فى قلوب مستمعيها، وإذا كان الحديث عن الإعلام فى الصحف والمجلات غالبا مايتناول التليفزيون بإسهاب شديد.. فلاننسى أن التليفزيون عندما بدأ عام ١٩٦٠ كانت بدايته بسواعد إذاعية وكانت لها الريادة والقدوة..

ولاشك أن الأجيال التى تحملت المسئولية تعلمت الكثير على أيديهم وكانت الإذاعة هى الأصل.. وبدأ التليفزيون كإدارة تابعة لها ثم احتل التليفزيون مكانته وأصبح ينافس الإذاعة بل ويهددها .. فالصورة لها بريقها واستطاعت ان تسيطر على جماهير عريضة من المشاهدين.. والحق يقال إن الإذاعة جاهدت كثيرا واستطاعت بجدارة أن تحتفظ بمكانتها فى قلوب مستمعيها وخاصة بعد أن نالت حظها من الدعم والتطوير لشبكاتها المتعددة .. وكان لها السبق فى إنشاء الإذاعات الإقليمية أو المحلية ثم تبعها التليفزيون بعد ذلك فانشأ القنوات المحلية، وأعتقد أن الإذاعة قد أتيحت لها فرصة ذهبية سوف تحقق لها النقاء والانتشار العالمى بعد تحميل برامجها على القمر الصناعى المصرى أسوة بالتليفزيون، ولاشك انه بانطلاق القمر المصرى «نايل سات» فإن عصر الإذاعة الفضائية قد بدأ .. ولابد من سرعة الاستفادة من القنوات الصوتية المصاحبة للقنوات القمرية المخصصة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون .. ومن الطبيعى أن تكون الإذاعة هى الجهة المنوط بها استغلال هذه القنوات الإذاعية.. التى تفسح المجال أمامها لتطوير وتحسين الخدمات الاذاعية شكلا ومضمونا.

وعندما يتم تحميل برامج الإذاعة المصرية على القمر تكن المقارنة متاحة أمام ملايين المستمعين من عشرات أو مئات الخدمات الإذاعية فى العالم وسيكون البقاء للأصلح والأجود..

والمعروف مندسيا أن استقبال الإذاعة عبر القمر يكون عن طريق جهاز التليفزيون كما هو الحال عند استقبال الارسال التليفزيونى .. وتلك صعوبة يجرى العمل على حلها وسوف تختفى قريبا بعد إدخال أجهزة الراديو الفضائى التى تم الاتفاق عليها بالفعل بين وزارة الإعلام المصرية الشركة المصنعة لها فى الولايات المتحدة الأمريكية .. والراديو الفضائى جهاز جديد يستطيع استقبال البث الإذاعى من الاقمار الصناعية مباشرة دون الحاجة إلى استخدام «الطبق» وهو بهذه الصورة يمثل انقلابا حقيقيا فى عالم الراديو سوف يدعم وجود الاذاعة ويحتفظ لها بأصالتها وريادتها..

لقد استطاعت الإذاعة المصرية أن تحقق الجودة والاتقان .. وأثبتت بذلك أنها لاتزال رائدة فى مجالها بين الاذاعات العربية دون استثناء.. والفرصة الآن متاحة عبر القمر المصرى لدعم هذه الريادة وتحقيق التفوق والتميز على المستوى العالمى..

عبد السلام النادى

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل: بيت الازميلى بطولة كمال الشناوى وشويكار وعمر الحريرى ١١,١٥ اعادة مسلسل: وتمضى الايام ١٢,١٥ مسرحية العائلة بطولة أشرف عبد الباقى وعبلة كامل ٣,٠٠ اعادة مسلسل: شىء من الخوف ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: الرقم المجهول بطولة صلاح ذو الفقار وعبد المنعم ابراهيم ٥,٠٠ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: قصيرة قصيرة الحياة بطولة ماجدة وصلاح ذو الفقار ٦,١٥ مسلسل: وتمضى الايام ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل: مذكرات زوج بطولة محمود ياسين ٩,١٥ مسلسل: شىء من الخوف ١٠,٠٠ جواب ومعانى ١١,٠٠ الفيلم التليفزيونى (حل يرضى جميع الاطراف) بطولة سناء جميل وسمير غانم ١,٠٠ مسلسل: زلزال وتوابعه بطولة جميل راتب وسيمون ومحمود قابيل.

□ الأحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم: العتبة الخضراء بطولة اسماعيل ياسين ٤,٠٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,٠٠ مكان فى القلب ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ١٢,١٥ اعمالى ليام من عمرى ١,٠٠ فيلم: صاحب الجلالة: بطولة فريد شوقى وسميرة أحمد ٤,٠٠ كلمات متقاطعة ٧,٣٠ فن الديكور ١٠,٠٠ مسرحية: كرسى الاعتراف بطولة يوسف وهبى وعلوية جميل.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ جواب ومعانى ١,٠٠ فيلم: اشاعة حب بطولة سعاد حسنى وعمر الشريف ٤,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٣٠ اوراق درامية ١٠,٠٠ الليلة الكبيرة ١١,٠٠ تمثيلية (١٠٠ فرخة وديك) بطولة نادية عبد الغنى ونجاح الموجى.

□ الاربعاء: ١٢,١٥ مسرحية الا خمسة بطولة عادل خيرى ومارى منيب ٤,٠٠ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ٩,١٥ مسلسل: لاشىء يهم بطولة جيهان نصر وعبد الله محمود ١٠,٣٠ شارع الفن ١١,٠٠ فيلم أنم بدون غطاء: بطولة محمد صبحى وتيللى.

□ الخميس: ١٢,١٥ صح وغلط ١,٠٠ فيلم: فى الصيف لازم نحب بطولة نور الشريف ومديحة كامل ٣,٠٠ اعادة مسلسل: لاشىء يهم ٤,٠٠ فن الديكور ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ مسرحية: يوم شيكا بوم بطولة نجاح الموجى ولوسى.

□ الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: نمرة ٢ يكسب بطولة عبد المنعم مدبولى ومحمد عوض ٤,٠٠ اوراق درامية ٤,٣٠ مسلسل: ابدا لن أموت بطولة عزت العلايلى ونبيلة عبيد ٧,٣٠ لجيال شابة ١١,٠٠ تمثيلية (يوم سعيد يوم تعيس) بطولة أحمد آدم وسعاد نصر ١,٠٠ مسلسل: الشوارع الخلفية بطولة حمدى غيث وصلاح السعدنى ومحسنة توفيق.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: جريمة حب ولحن السعادة وأبو حديد

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (جريمة حب) بطولة هند رستم وعماد حمدى وإخراج عاطف سالم

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (لحن السعادة) بطولة إيمان ومحرم فؤاد وإخراج حلمى رفلة

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أبو حديد) بطولة ليلى طاهر وفريد شوقى وإخراج نيازى مصطفى.

الأحد: الليالى الطويلة وكراكون فى الشارع وأحبك انت

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الليالى الطويلة) بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وإخراج أحمد ضياء الدين.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (كراكون فى الشارع) بطولة يسرا وعادل إمام وإخراج أحمد يحيى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أحبك انت) بطولة سامية جمال وفريد الأطرش.

الاثنين: بهية وفقراء لكن سعداء وجرى الوحوش

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (بهية) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة وإخراج رمسيس نجيب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (فقراء لكن سعداء) بطولة سمير غانم وآثار الحكيم.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (جرى الوحوش) بطولة محمود عبد العزيز ونور الشريف وحسين فهمى وإخراج على عبد الخالق.

الثلاثاء وجها لوجه والقانون لايعرف الحب والجواز للجدعان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (وجها لوجه) بطولة سهير رمزى ومصطفى فهمى وإخراج أحمد فؤاد.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (القانون لايعرف الحب) بطولة دلال عبد العزيز وأحمد عبد العزيز وإخراج إبراهيم عرايس.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الجواز للجدعان) بطولة سمير غانم وإيمان وهالة فاخر وإخراج نجدى حافظ.

الأربعاء: مطلوب زوجة فورا ولن أعيش فى حلمك والقاهرة ٣٠

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (مطلوب زوجة فورا) بطولة ليلى طاهر وفريد شوقى وإخراج محمود فريد.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (لن اعيش فى حلمك) بطولة شكرى سرحان وكريمة مختار وإخراج ناجى أنجلو

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (القاهرة ٣٠) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وإخراج صلاح ابو سيف.

الخميس لحظة ضعف ولاتسألنى من أنا ونواعم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (لحظة ضعف) بطولة نيللى وصلاح ذو الفقار وحسين فهمى وإخراج سيد طنطاوى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (لاتسألنى من أنا) بطولة شادية ويسرا وفاروق الفيشاوى وإخراج أشرف فهمى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (نواعم) بطولة شهيرة ومحمود ياسين وإخراج مدحت السباعى

الجمعة إسماعيل ياسين فى الطيران والمخطوفة والبعض يذهب للمأذون مرتين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم إسماعيل ياسين فى الطيران بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد وإخراج فطين عبد الوهاب.

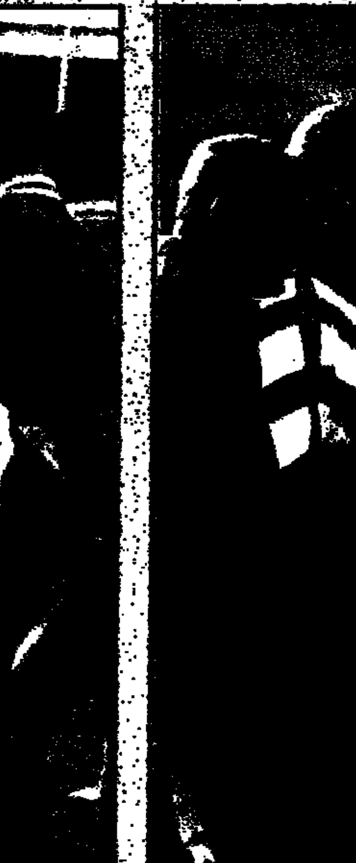
□ وتشاهد فى السهرة فيلم المخطوفة بطولة ليلى علوى وأحمد زكى وإخراج شريف يحيى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم البعض يذهب للمأذون مرتين بطولة ميرفت أمين وعادل إمام ونور الشريف وإخراج محمد عبد العزيز.

إشراف:
عصام عبد المنعم

الدورى العام برعاية كليك جى اس ام

غداً .. القمة (82)



التأمين.. صمام أمان للاستثمار

لايختلف احد على أن التامين واحد من المحفزات الهامة والمشجعة على الاستثمار ان لم يكن أهمها سواء فى ظل الاقتصاد الموجه او الاقتصاد الحر. وعلى الرغم من أن مصر عرفت التامين مع بداية القرن الحالى الا أن دوره كان اقل اهمية عن البنوك فى ظل النظام الاشتراكى فالعديد من المشروعات الكبرى فى الستينيات والخمسينيات كانت تمول من جانب شركات التامين اضافة الى البنوك فضلا عن التامين الاجبارى للمركبات والسيارات قبل تخصيصها كنوع من الأمان لمن يقودها أو يملكها. ومع الانتقال الى الاقتصاد الحر برز دور التامين بشكل واضح خاصة فى مساندة المشروعات الاستثمارية الكبرى وتامين مخاطرها. ومع انطلاق قطار الخصخصة فى مصر بسرعة اكبر تحول التامين الى نشاط تجارى يطرح العديد من فرص العمل ويحقق عائدا من الربح مما اغرى القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال التامين بمشروعات خاصة وشركات مشتركة.

ولكن اذا كان البعض يقول أن دور التامين فى مصر مازال هامشيا.. فماذا تكون رؤية رئيس اتحاد التأمين ورئيس مجلس ادارة شركة التأمين الدولية والعربية لهذا الدور

«الاستثمار العقارى» تتعرف على رؤيته من خلال هذا الحوار

□ فى البداية سألنا حسن حافظ رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الدولية والعربية ورئيس اتحاد التأمين عن أسباب ضعف مشاركة قطاع التأمين فى النشاط الاقتصادى مقارنة بدور التأمين فى الدول المتقدمة؟

● قال حسن حافظ هذا الكلام يحمل قدرا من «التجنى» على قطاع التأمين لأن هذا القطاع هو أساس التطور من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر ويقوم بدور فاعلى فى المشاركة. ولاننسى ان بداية التأمين كان قطاعا خاصا ورغم تلك شارك فى المشروعات الاستثمارية وفقا للقواعد المسموح له بها لأن امواله معظمها يأتي من القطاع الخاص ولابد أن تشارك شركاته فى أنشطة ذات عائد. ولأن شركات التأمين تفيد شركات تجارية فلابد ان يكون هناك عائد من نشاطها.

وحتى فى ظل الاقتصاد الموجه كانت شركات التامين الحكومية لها دور فى تمويل المشروعات الكبرى مثلها مثل البنوك واحيانا كانت تشارك بنسبة اكبر من البنوك فى تمويل تلك المشروعات على نحو ما رأينا فى الستينيات والسبعينيات بل كان النصيب الاكبر من التمويل يقع على عاتقها.

مشاركة محدودة

□ ولكن مساهمة التامين فى الدخل القومى المصرى لاتزيد على ٠٫٢٠٪ كما ذكرت تقارير اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى - بينما تعود مساهمته فى دول مثل أمريكا حوالى ٦٪ من الناتج القومى؟

● يرد مقاطعا: هذا موضوع أخر لأن التأمين مرتبط بدخل الفرد والمستوى الاقتصادى ودخل الدولة والمستوى الاجتماعى.

وكذلك يرتبط بالوعى التاميني والدور العلمي للتأمين وتوفر الفائض لدى الافراد حتى يستثمروا اموالهم فى التأمين.

واذا رجعنا الى فترة الاقتصاد الموجه نجد أن شركات التأمين اقلعت عن اعادة التأمين على تأمينات الافراد فى الخارج لأن مبالغ التأمين اصبحت ضئيلة جدا بعد أن تراجعت من الآلاف وأصبح متوسط بوليصة التأمين ٥٠٠ جنيه.

ومع بدء الانفتاح - والكلام لحسن حافظ - بدات ترتفع الدخول مع للشروعات الجديدة وبالتالي زاد حجم الاقساط وهذا يعنى أن شركات التأمين اخذت تعمل بجانب مؤسسة التأمينات التابعة للدولة. وفى جميع الدول الراسمالية «المؤمن» متروك للقطاع الخاص.

حوار تكتبه:
هنية فهمى

□ وماذا عن الوضع فى مصر؟

● قال: فى مصر الدولة أخذت دور التأمين .. فمثلا.. تأمين أصابات العمل والعمال كانت شركات التأمين تقوم به وكان حجم الدخل كبيرا جدا. الدولة أخذت هذا الدور وأصبحت مؤسسة منفردة به ايضا التأمينات الاجتماعية والمعاشات .

ومع ذلك تطورت شركات التأمين من تطوير نظام التأمين .. وبدأ هذا التطوير منذ عام ١٩٩٥ ليعمل اتحاد التأمين مع هيئة الأشراف والرقابة على التأمين على التعاون فى وضع قطاع التأمين على المسار بما يتلاءم مع انفتاح السوق تدريجيا.

□ وماهى خطة تطوير التأمين ؟!

● أجاب حسن حافظ: لابد من تطوير أسلوب التعامل فى الشركات وتطوير كفاءة العاملين بها ليكون المنتج تطوير الفكر التأمينى لنشر وعى التأمين بأساليب مختلفة.

وهناك خطة لادخال التأمين ضمن أساسيات التعليم فبعد أن كان مفهوم التأمين يقتصر على التأمينات الاجتماعية فقط أصبح الآن يتطلب التطوير بالمفهوم المتكامل للتأمين.

□ وماهى أهمية قطاع التأمين بالنسبة للأنشطة الاقتصادية المختلفة وكيف يساندها ويدعمها؟

● يشرح حسن حافظ قائلا أن قطاع التأمين يساند جميع الأنشطة ويوفر الأمان للأنشطة الاقتصادية والصناعية والتجارية المختلفة

ولايوجد اى نشاط فى العالم ينجح بدون تأمين هذا بالاضافة أن قطاع التأمين الذى مازال يمثل راس المال للدولة والقطاع الخاص الذى نشأ حديثا ويسعى لكي يكون لديه احتياطيات فشركات قطاع الاعمال لديها الاموال لانها احتكرت قطاع التأمين منذ فترة طويلة. بينما القطاع الخاص لم يكن لديه الفائض للدخول بثقل كامل. ومازال الدور الاساسى فى توجيه الاستثمارات لايدى قطاع الاعمال المملوك للحكومة.

واضاف: أن تطوير سوق المال يؤدى إلى تطوير الاستثمار فى قطاع الاعمال وشركات التأمين لان جميع القواعد التى تحكم الاستثمار فى شركات التأمين واحدة.

وقانون التأمين الذى تم تطويره ينص على أن شركات التأمين ليست حرة لكى تستثمر فى أى مجال حفاظا على أموال حملة الوثائق. وأن لديها إلتزامات يجب أن يتم الاستثمار فى أوضاع سليمة.

ويشير حسن حافظ إلى أن مجالات الاستثمار فى التأمين متعددة بين أوراق مالية سندات واسهم وشركات عقارية وأراضى وتعد بضوابط يحددها القانون لكل مجال من هذه المجالات.

وعلى سبيل المثال فقد حدد القانون نسبة ٢٥٪ لشراء أوراق مالية حكومية أو شهادات مضمونة. والسندات حددها ٢٠٪ . بشرط الاكثرية قيمة للمستثمر فى سندات صادرة من فئة واحدة عن ٥٪ من جملة الاموال الواجب تخصيصها.

وبالنسبة للعقارات - والكلام لحسن حافظ - لاتزيد القيمة على ٢٠٪ من رأس مال الشركة المستثمرة فى العقار داخل البلاد وبشرط أن لايزيد قيمة أي عقار على ٥٪ من جملة الاموال الواجب تخصيصها أو ١٠٪ من راس المال المدفوع لشركة التأمين.

وبالنسبة لودائع البنوك لاتزيد ودائع البنوك على ٥٠٪ على الاكثر. وهناك مجالات عديدة ولكن شركات التأمين مربوطة بقواعد وضوابط محددة للاستثمار.

ويؤكد حسن حافظ أن قواعد الاستثمار بالنسبة لشركات التأمين موجودة وفى طريقها للتوسع حتى تشجع لدى المزيد من الاستثمار.

وهناك بلدان رأسمالية لديها قيود اكثر من واصعب من مصر وذلك يؤكد أن شركات التأمين فى مصر متطورة. ومع التطور الاقتصادى فى مصر أصبح يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا . ومع زيادة المصانع والشركات والانشطة الاستثمارية أصبحت الضرورة تقتضى الاعتراف بأهمية التأمين ونمو الوعى التأمينى لمواجهة المخاطر التى قد تتعرض لها هذه المنشآت.

التامين والاستثمار الاجنبى

□ وماذا عن رؤيتكم لدخول راس مال اجنبى للاستثمار فى شركات التأمين؟!

● حسن حافظ: قام قطاع التأمين بفتح السوق التأمينى لدخول الاستثمار الأجنبى. وهو كان منذ ١٩٦٠ مفتوحا حتى قبل عصر الانفتاح. ودور راس المال الأجنبى لسوق التأمين ليس بدعة وإنما عودته إلى ماكان عليه من قبل.

وعندما نعود للوراء نجد أن شركة التأمين الأهلية انشئت عام ١٩٠٠م وشركة الشرق للتأمين ١٩٣٤. وشركة مصر - ايضا - انشئت فى عام ١٩٣٤. ومعنى ذلك أن التأمين قائم وكان يوجد اكثر من ٨٠ شركة للتأمين فى مصر. ونحن نشجع الشركات التى قدنجحت فى الاستثمار بمصر حتى تشتد المنافسة فى سوق التأمين لمزيد من التطور فى اداء الخدمة التأمينية. ولاخوف من دخول المال الأجنبى فى سوق التأمين فالباب مفتوح بشروط وضوابط فى ظل قواعد واضحة والتزامات محددة يقابلها هامش ربح مناسب. لأن السوق تحت اشراف هيئة الرقابة - ولم يحدث أن سمعنا أن هناك شركة تامين أخذت اموال الافراد وهربت لأن قوانين التأمين ورقابته مشددة

حسن حافظ



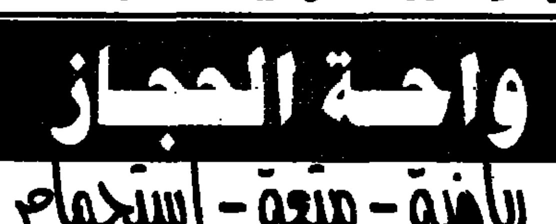
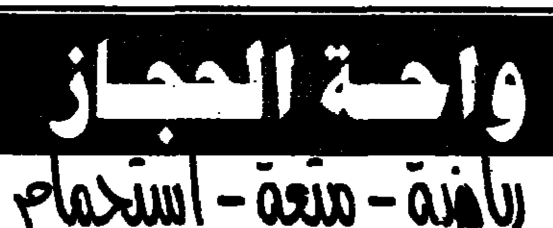
شاهد على الطبيعة:

ستيلا دى مارى وستيلا الغردقة.. منتجعان فوق العادة

ستيلا دى مارى وستيلا الغردقة من المشروعات الضخمة التى انشئت على شواطىء العين السخنة والغردقة أن ستيلا دى مارى نموذج حى يتحدث عن نفسه ويشهد بذلك ساحل العين السخنة التى تمتاز بقربها من القاهرة مع تمتع شواطئها بالمناخ العالمى الذى يتناسب مع الصيف والشتاء حيث يعتبر مشتى ومصيفا فى أن واحد ولهذا كان لاختيار موقع منتجع ستيلا دى مارى حيث أنه صمم على أحدث ما توصل إليه العلم فى عالم التشطيبات والبناء الحديث الذى يتواكب مع الشرقية المصرية من حيث المناخ والذوق العام. فهناك الشاليهات وسط مجموعة من البحيرات الصناعية الخلابة ومساحة الشالية ١١٥ م٢ بالاضافة الى حديقة خاصة بالدور الارضى وهناك الفيلات فى أجمل موقع لتكون بالقرب من مناطق الخدمات على مساحة ٣٥٠ مترا وشقق تتميز بالذوق الرفيع تتراوح المساحات من ١٠٠ الى ١٧٠ م٢.

ومن الجدير بالذكر أن هناك رجال أعمال وشركات عملاقة لا تجيد ولا تريد التحدث عن نفسها - وبلغة شاهد على الطبيعة - وفى مقدمة هذه الشركات «رمكو لانشاء القرى السياحية» التى تقدم مشروعات ضخمة تشارك فى النهضة المعمارية والسياحية التى تشهدها مصر.. ولتكون دعما لصناعة السياحة ومنتجعا راقيا على أعلى المستويات العالمية يشهدها شاطىء العين السخنة «انها ستيلا دى مارى»


روعة الطبيعة ومتعة المكان بمنتجع ستيلا دى مارى على شاطىء العين السخنة

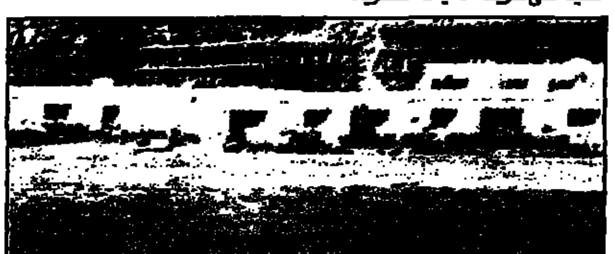



واحة الحجاز
رياضة - متعة - استجمام

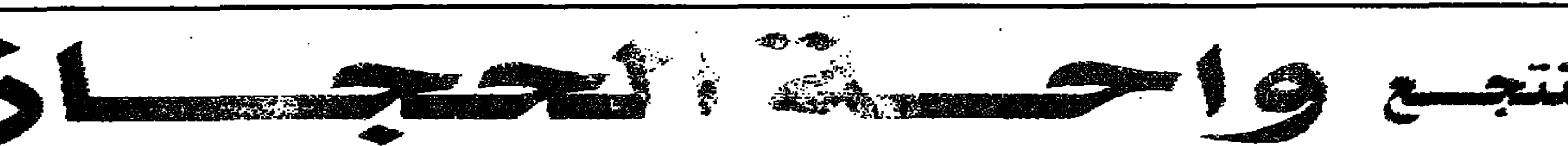
بروع مواقع العين السخنة.. هذه البقعة السياحية الساحرة على ارض مصر والتى تعتبر من أقرب المناطق السياحية الساحلية للقاهرة فهى تبعد حوالى ١٢٠ كم فقط مما جعل منطقة العين السخنة أحد أهم المعالم السياحية على الخريطة المصرية.. وفى واحدة من اجمل مواقعها تقع (واحة الحجاز) بكل ما تحمله كلمة «واحة» من معانى الراحة والاستجمام والأمان والسحر.. فقد تم تخطيط منتجع واحة الحجاز بشكل فريد من نوعه عالى المستوى متكامل الخدمات بشكل لم يشهده اى منتجع سياحى آخر..

هكذا بدأ المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة حديثه عن واحة الحجاز فقال اننا راعينا عند تصميم هذه القرية تحقيق معنى «التكامل» بحيث لا تترك أى شئ للمصادفة ولنوفر لقاطنى أى وحدة من الوحدات للاقامة أو حتى زائر اليوم الواحد جميع سبل الراحة والاستجمام.. واذا تحدثنا عن الخدمات ومميزات واحة الحجاز نجد أنها تمتد على شاطىء الخليج لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف الكيلو على شاطىء خليج السويس الفيروزى وهذا مكننا من توزيع جميع وحدات القرية على الشاطىء مباشرة هذا بالاضافة لجميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة وقوارب ولنشات مجهزة لرياضة الغطس وصالات للالعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافيتريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجى ومحطة كهرباء وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة المياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.. واذا تحدثنا عن نوعية الوحدات فنجد أنها تتنوع بين (فيلات) متميزة بمسطحات من ٢٥٠ الى ٤٠٠ متر مربع. و(شاليهات) اسكان سياحى بمسطحات من ٨٠ الى ١٤٠ متر، وفى وسط القرية (فندق ٤ نجوم) يضم ١٦٠ غرفة كما يضم الشاطىء منطقة بها (كبائن خشبية) لقضاء اجازة اليوم الواحد.. ومما سبق يتضح أننا كما ذكرنا من قبل نهدف الى تحقيق التكامل وتلبية رغبات عميلنا مهما كانت امكانياته..

وفى نهاية حديثه ذكر المهندس محمد شاكر خليل انه قد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى اطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية.

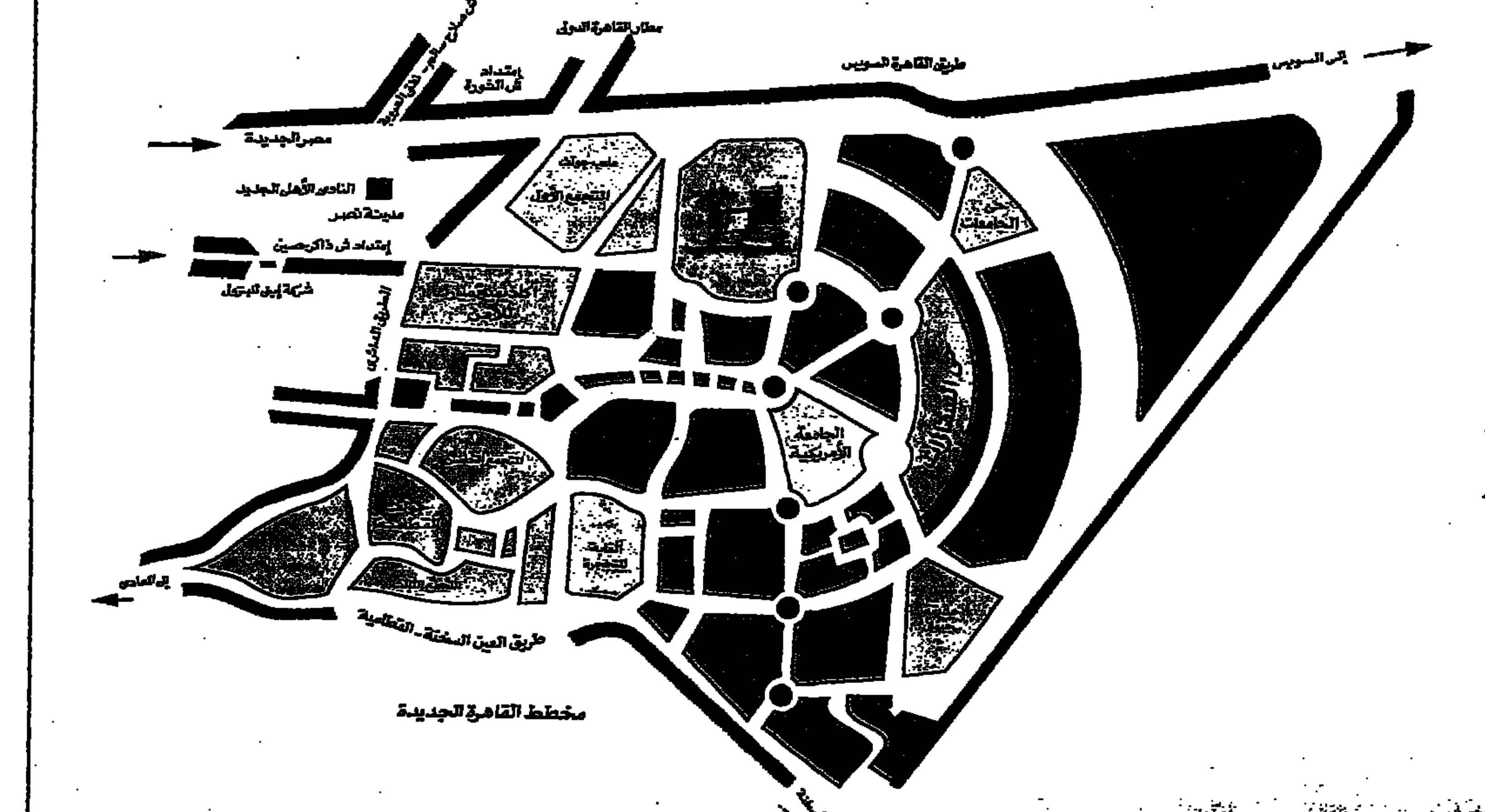










مخطط القاهرة الجديدة

خططنا..

اخترنا الرحاب وسط القاهرة الجديدة لتكون مدينة المستقبل التى تتوفر بها جميع العناصر لحياة هادئة صحية لجميع أفراد الأسرة



وسط كل هذا تتألق الرحاب على مساحة ١٥٠٠ فدان بتخطيط عالمى يجمع خبرات مجموعة طلعت مصطفى المتخصصة فى المشروعات الراقية المستوى التى تهتم بالإحتياجات الخاصة للأسرة ... وتعطى فرصة الإختيار.



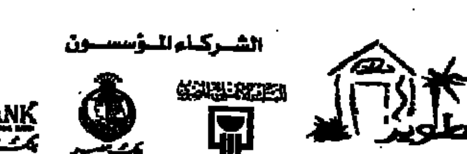

صور من موقع الرحاب

ولمصر أهدينا

الرحاب مدينة متكاملة على مساحة ٦ مليون متر مربع مكونة من ستة أحياء ذات طابع معمارى مميز. تم تصميمها لتحاكى أفضل التصميمات العالمية. وبها وفرنا المدارس والجامعات ودور الحضانة ومناطق التسوق الأمريكية الطراز المغطاة. وقدمنا الخدمات الأساسية من صيانة وأمن ونظافة وورش صغيرة ومستشفيات متخصصة. وأعطيناك حرية الإختيار فى مسطحات الشقق والفيلات لتختار مسكن المستقبل لك ولأسرتك بسعر مناسب ولتطمئن أنك تعيش وسط مدينة متكاملة صممها خبراء عالميون متمرسون فى تخطيط المشروعات الراقية المستوى منذ سنوات، ليقدمون لك الإختيار الأمثل بأفضل الأسعار.

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر

الشركاء المؤسسون



مصر التى فى خاطرى

Direct Advertising

الإستعلام والحجز:
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى (تطوير)

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى

رئيس هيئة الثروة السمكية ومحافظ البحيرة ونخبة من أساتذة الجامعات ومعهد علوم البحار يشهدون الثلاثاء الماضي:

افتتاح موسم الصيد بمزرعة برسيق بمحافظة البحيرة وتجربة للاستزراع السمكي شبه المكثف في المنزلة

شهدت مزرعة برسيق السمكية بمحافظة البحيرة التابعة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية الثلاثاء الماضي افتتاح موسم الصيد بها بعد أن حققت تجربة الاستزراع السمكي شبه المكثف في حوضين بالمزرعة مساحة كل منهما ١.٨ فدان انتاج من الاسماك البلطي والبوري والمبروك يفوق بما يوازي ٧.٦ اضعاف إنتاج الصيد القادم .. وهي بكل المقاييس طفرة في زيادة الانتاج في وحدة الفدان تحدث لأول مرة في مصر، وهي بالتأكيد تجربة يمكن للهيئة أن تهديها إلى مزارع القطاع الخاص السمكية.

م. عبدالله حماد

حضر الافتتاح المهندس عبد الله حماد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ونخبة من الاساتذة والمختصين والفنيين من معهد علوم البحار والجامعات ومستثمري القطاع الخاص في هذا المجال، وذلك للوقوف على الانتاجية في احواض المزرعة للاستزراع العادي، وكذلك للوقوف على التجربة الرائدة الخاصة بتنظيم الانتاج من خلال الاستزراع السمكي شبه المكثف والذي يوضح: أن انتاج وحدة الفدان من الاستزراع العادي يبلغ ١.٥ طن ويتركيب محصولي ٥٠٪ بلطي و٢٥٪ بوري و٢٠٪ مبروك و٥٪ أصناف أخرى، بما يعطي مردودا كميا ونقديا مبشرا وصرح المهندس حماد رئيس الهيئة أن التربية شبه المكثفة للاسماك تمثل احد افضل الحلول لتضييق الفجوة بين الاستهلاك والانتاج واضاف بأن تجربة الهيئة بالمنزلة وببرسيق قد برهنتا على أن تحقيق انتاج مبلغ أكثر من ١٠ اطنان من الفدان في الموسم الواحد امر من الممكن تحقيقه في وحدات الانتاج التجاري في مصر. ويمثل هذا الانتاج من ٨ إلى ١٠ مرات الانتاج المحقق من الفدان في نظم الاستزراع المطبقة حاليا. ومن النتائج المحققة فانه من الممكن تحقيق إنتاج يبلغ اكثر من ٢٠٠ الف طن من الاسماك سنويا في حال تطوير مساحة لاتتجاوز ٢٠ الف فدان من مساحة الاستزراع السمكي في مصر إلى نظم التربية شبه المكثفة. أي أن استخدام نفس مساحات الأراضي وكميات المياه نستطيع أن نحقق إنتاجا يبلغ عدة اضعاف الانتاج المحقق بما يتماشى مع سياسة الأمن الغذائي في القطاع الزراعي.

وكانت بداية التجربة كما يوضح رئيس الهيئة باستزراع أصبعيات سمكة البلطي باحجام متوسط وزنها ٢٠جم مع إضافة بعض اصباعيات البوري لعمل توازن غذائي بالأحواض كما تم استخدام الهوايات وتعميق الاحواض والتغذية بعلف بنسبة بروتيني ٢٥٪ وسيتم تنفيذ هذه التجربة مرحليا على جميع مزارع الهيئة وإتاحة الفرصة للقطاعين الحكومي والخاص للاستفادة من التجربة مما سيعود بزيادة الانتاج إلى سبعة اضعافه وتم تحقيق إجمالي قيمة مبيعات قدره ٤٩٨٥٧ جنيه من الفدان مقابل مصاريف قدرها ٢٥٨٥٠ جنيه محققا بذلك عائد قدره ٢٤٠٠٧ جنيه

وقد بدأت الهيئة كما يقول المهندس حماد أولى التجارب للاستزراع السمكي شبه المكثف في المزرعة السمكية بالمنزلة في يوليو ٩٧ في حوضين احدهما ٦٠٠٠ متر مربع والآخر ٣٠٠٠ متر مربع وقد شملت التجربة دورة انتاج واحدة مدتها ١٦٥ يوما وقد حققت هذه التجربة متوسط انتاج ٥٠٠٢ كجم/ فدان أي أربعة اضعاف الانتاجية الحالية في الاستزراع العادي.. رأت الهيئة تكرار هذه التجربة عام ١٩٩٨ بكل من مزرعتي برسيق والمنزلة مع مراعاة الشروط الاساسية لنظام الاستزراع شبه المكثف على نفس المساحة بمزرعة المنزلة وحوضين بمزرعة برسيق مساحة كل منهما ١.٨ فدان.

وحققت التجربة الثانية بمزرعة المنزلة عام ٩٨ متوسط انتاج ٥٦٩٣ كجم/ فدان في دورة مدتها ١٠٠ يوم وتم البدء في الدورة الثانية في منتصف شهر اغسطس ١٩٩٨ والذي يتوقع حصادها في نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٨وسيغطي انتاجه بإذن الله حوالي ٤ طن أي أن إجمالي حصاد الدورتين في العام الواحد لوحدة الفدان حوالي ١٠ طن أي بزيادة قدرها من ٧ : ٨ أمثال المنتج حاليا في وحدة الفدان - ولأول مرة يتم استزراع دورتين في العام وهذه تقنية متقدمة

كما وأن الهيئة توسعت في الاستزراع السمكي وتطوير أساليب باقامة المفرخات السمكية وتطوير مراكز تجميع الزريعة ومحطات التحضين لتوفير الزريعة واصبعيات الاسماك للاستزراع السمكي وأقامت مصناعات للاعلاف السمكية.. ويتم الاستزراع السمكي في حقول الارز والاستزراع السمكي في الاقفاص.. ومشاريع المقاومة البيولوجية للمشانش والمجاري المائية باستخدام مبروك الحشائش بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وجاري توفير المبروك الاسود للمقاومة البيولوجية لقواقع البلهارسيا بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان كما تم زراعة المحابس باسماك البلطي والمبروك في المحافظات الصحراوية التي تعتمد في زراعتها على الابار كالوادي الجديد والواحات.

ويشير رئيس الهيئة إلى حدوث طفرة في زيادة الانتاج السمكي وفي متوسط وحدة الفدان اعلى إنتاجية حالية في هيئة تنمية الثروة السمكية - وصلت الانتاجية إلى دورة واحدة إلى ٦.٥ طن بزيادة ٤ أضعاف وفي دورتين في العام وصل الانتاجية إلى ١٠ طن بزيادة ٨ اضعاف عن الانتاجية المعتادة.

إنتاجنا السمكي يصل إلى ٤٥٧ الف طن سنويا

جدير بالذكر أن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية احدى الهيئات التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وهي هيئة خدمية تقوم بالاشراف على جميع المسطحات المائية الخارجية (البحار) الاحمر والابيض او الداخلية (البحيرات الشمالية وهي أربع بحيرات - البحيرات الداخلية - المنخفضات الساحلية - النيل وفروعه) والتي تبلغ في مجموعها ١٤ الف فدان مساحة مائية.

وقد تطور الانتاج السمكي في مصر بين ٢٢٢ الف طن عام ١٩٨٢ حتى وصل إلى ٤٥٧ الف طن عام ١٩٩٧.. وكان الاساس في تنمية هذه المصادر على اعتبار كل مسطح مائي وحدة انتاجية مستقلة ذات طابع خاص وتشكل لها لجنة لتنميتها تضم في عضويتها الجهات العلمية والبحثية وممثلي جمعيات صائدي الاسماك المعنية والجهات الامنية المتخصصة والفنيين والمختصين بالهيئة وممثلي الاجهزة التنفيذية والشعبية.

ويتبع للهيئة ثلاث مزارع انتاجية ارشادية (هي مزرعة برسيق ومساحتها ٢٠٠٠ فدان بمحافظة البحيرة والمنزلة ومساحتها ١٠٠٠ فدان بمحافظة الدقهلية ومزرعة الزاوية ومساحتها ١٠٠٠ فدان أيضا بمحافظة كفر الشيخ.. وقد بلغ متوسط انتاج الفدان من هذه المزارع من ١.٥ - ٢طن سنويا وهو يعتبر أعلى انتاج يحققه الاستزراع العادي في مصر وقد اشار السيد المهندس عبد الله حماد بان هذه التجربة تعتبر من وسائل تحقيق الاستيراتيجية المتواصلة للهيئة حتي عام ٢٠١٧ والتي استهدفت الارتفاع بمتوسط استهلاك الفرد من الاسماك إلي ١٤.٢٥كجم / السنة بعد ان ارتفع متوسط نصيب استهلاك الفرد / السنة من ٣.٨ كجم عام ١٩٨٢ إلي ١٠.٤كجم ١٩٩٧ وبذلك تعتبر الهيئة في سباق مع الزمن لتحقيق تحديها لتحديات الطبيعة التي تشير إلي انخفاض انتاج المصادر الطبيعية علي مستوي العالم مستخدمة في ذلك الارتقاء بانتاجه الاستزراع السمكي الذي يعد أمل المستقبل في توفير الاسماك وتغطية نقص انتاج المصادر الطبيعية.

خميس البكري - نهال شكري

محافظ البحيرة ورئيس هيئة الثروة السمكية وحصيلة من الصيد الوفير









د. يوسف والى يلتقى بوفد البنك الدولى لبحث المشروعات المشتركة مع بنك التنمية والائتمان الزراعى المصرى

التقى د.يوسف والي الاربعاء الماضي ووفد البنك الدولي برئاسة السيد ريتشارد ويستن مدير ادارة مصر في البنك.

حضر اللقاء السيد خالد إكرام ممثل البنك الدولي بالقاهرة وعدد من المسئولين بمكتب القاهرة، وتركز البحث خلال اللقاء حول المشروعات المشتركة بين بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري والبنك الدولي، حيث طرح ممثلو البنك اختيار البدائل المتاحة لادارة مخاطر اسعار الصرف الأجنبي للمشروعات المشتركة.

مسيرة تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية في مراحلها الحالية

وتناول الدكتور يوسف والى في حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

أن وزارة الزراعة تفضل بالنسبة لمخاطر ادارة سعر الصرف التعامل معها وفقا لأسعار السوق الحرة مع وضع اقرار المراجعة كل ثلاث الى خمس سنوات وليس كل ستة اشهر كما يقترح البنك الدولي، ضمانا لاستقرار العمل في المشروعات الممولة من البنك خاصة مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية، والذى يبلغ تمويله ٧٥ مليون دولار من هيئة الـ IDA، ٢٢٥ مليون دولار من البنك الدولي.

د. يوسف والى

أن تنفيذ أربعة مشروعات مشتركة بين البنك الدولي وبنك التنمية والائتمان الزراعي المصري يعكس العلاقات القوية التي تربط المؤسستين.

أن مسيرة خصخصة القطاع الزراعي المصري وتشجيع مبادرات القطاع الخاص قد بدأت منذ وقت مبكر وهو ماضمن لها الاستقرار والتطور بشكل منهجي هادئ، حيث بدأت المراحل الأولى لخصخصة القطاع الزراعي منذ نوفمبر ١٩٨٢ بتخصيص مساحات من الأراضي المستصلحة للعاملين في الشركات الزراعية مقابل ترك وظائفهم ونخطط حاليا لخصخصة وحدة الخدمات البستانية بالكامل لتتولى ادارة الوحدة توفير مرتبات موظفيها وتمويل مشروعاتها بشكل ذاتي بعيدا عن موازنة الدولة.

التاكيد على ضرورة ربط مسيرة خصخصة الأنشطة الاقتصادية لتيار العولمة السائد حاليا، وذلك استيعابا للترابط القوي بين الاقتصاد العالمي واقتصاديات مختلف الدول.

بعد اتمام تحرير العلاقة بين ملاك ومستاجري الأراضي الزراعية حدثت زيادة في أسعار ايجارات الأراضي في العام الأول لتطبيق القانون، بعد ذلك حدث توازن بين العرض والطلب وعادت الايجارات الزراعية الى مستويات معتدلة بما يعكس سلامة التوجه نحو اقتصاديات السوق واعمال قوى العرض والطلب. تم توزيع مساحات من الأراضي المستصلحة على المستاجرين الذين انتهت علاقاتهم الايجارية ولم يتجاوز عددهم نحو ٢٠ ألف مستاجر، تملك كل منهم نحو ٢.٥ فدان.

نحن حريصون على استيعاب اعتبارات الميزة النسبية للمحاصيل الزراعية المصرية في التركيب المحصولي التاشيري، وفي هذا الشأن تبرز أهمية القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بوضع تيسيرات لمزارعي القطن حفاظا على هذا المحصول الاستراتيجي الذي لو هجر المزارعون انتاجه لأصبح من الصعب اعادته مرة أخرى الى التركيب المحصولي.

٢١ مليون دولار منحة كندية لتمويل مشروع إدارة الأراضي والري الحقلي

اعلن د.يوسف والى ان الوكالة الكندية للتنمية الدولية(سيدا) قد وافقت على تمويل مشروع لتطوير ادارة الأراضي والري الحقلي في الاراضي القديمة وكذلك في المناطق المستصلحة حديثا بمنحة ٢١ مليون دولار كندي ولمدة ٨ سنوات بدءا من العام ١٩٩٧.

ويستهدف المشروع اساسا ترشيد استخدام مياه الري في الزراعة ويركز على انشطة تسوية الاراضي الزراعية بالليزر وتحسين التربة وصيانة الأراضي واستصلاح الأراضي وتحسين الري والصرف الحقلي كما يتضمن بعض انشطة الارشاد والتدريب والتسويق الزراعي والاستفادة من المخلفات الزراعية وتدعيم المؤسسات والمنظمات الزراعية والبحوث التطبيقية التنموية الزراعية.

وصرح د.سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان هذا المشروع بدأ تنفيذه في محافظتي كفر الشيخ والغربية ويشترك في تنفيذه معهد بحوث الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية وقطاع الارشاد الزراعي وجهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

عودة المعجزة.. الجرار الزراعي ماهندرا

تمشيا مع جهود الدولة لدفع عجلة التنمية في المجال الزراعي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي بالتركيز على استخدام الميكنة الزراعية في جميع الأعمال الزراعية، الأمر الذي قررت معه الشركة العربية للتنمية والتكنولوجيا (أداتكو) وهي احدى شركات المجموعة العربية للتنمية بضرورة المساهمة في هذه التنمية بما لديها من امكانيات فنية وخبرات في مجال المعدات الزراعية فقامت بالتعاقد مع شركة ماهندرا العالمية لتتولى تسويق الجرارات الزراعية ماهندرا كوكيل وحيد بجمهورية مصر العربية وتعتبر هذه الجرارات هي الاكثر انتشارا في العالم للأحجام متوسطة القدرات حيث ينتج منها ١٠٠ الف جرار في السنة وتصدر منها للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا وافريقيا لما تتميز به جرارات ماهندرا من توفير فائق لاستهلاك الوقود (٤لتر/ساعة) وأقل كمية لتغيير الزيت(٧.٥ كجم) بالإضافة لقدرتها العالمية لجر المقطورات حتي ٨ طن بسرعة ٣٧ كم/ساعة ومصنعة طبقا للتكنولوجيا الأمريكية انترناش للعمل بالأجواء الحارة والمتربة.

وأفاد السيد المهندس/ أحمد المتبوه مدير قطاع المعدات الزراعية بالشركة بان هذه الجرارات قد اجتازت الاختبارات التي اجريت عليها بمعهد بحوث الهندسة الزراعية وحققت المواصفات الفنية المطلوبة وأن الشركة العربية تضمن هذه الجرارات لمدة ١٨ شهرا ضمانا شاملا لتاكيد الثقة لدى المزارع المصري ولثقتها في جودتها وكفاءتها العالمية.

بنوك التنمية تتيح نصف مليون فرصة عمل لشباب الخريجين

من خلال ١٩ اتفاقية مع الصندوق الاجتماعي للتنمية

صرح د.حسن خضر بان البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي قد قام في الفترة الماضية منذ عام ١٩٩٢ بتوقيع(١٩) اتفاقية مع الصندوق الاجتماعي للتنمية بتمويل قدره ٤٥٠ مليون جنيه (يتراوح حجم كل اتفاقية مابين ٣ الى ١٠٠ مليون جنيه) تم منح قروض للمستفيدين تبلغ أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه بهدف خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة لخدمة شباب الخريجين وتنمية المرأة الريفية وصغار المزارعين والفئات التي اضيرت من جراء تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي وبما يمكنهم من الحياة الكريمة بعيدا عن الوظائف التقليدية ذات الدخل المحدود.

واشار رئيس البنك الى أن الفئات المستهدفة هي

شباب الخريجين
شباب المزارعين
شباب الحرفيين
مجموعات الشباب من مختلف النوعيات
جمعيات تعاونية مكونة من نوعية او اكثر من الشباب
الخريجات من المرأة الريفية

وعن أهم القروض التي قدمتها البنوك لهذه الفئات مايلي..

قروض انشطة التصنيع الزراعي

بهدف اقامة مشروعات جديدة للتصنيع الزراعي بهدف تعظيم الانتاج الزراعي وزيادة دخول الخريجين وصغار الزراع المنتجين وقروض استصلاح الاراضي وقروض تطوير نظم الري وقروض الاستزراع وقروض الثروة السمكية وقروض لانشاء المناحل وقروض لانشاء منافذ توزيع للمنتجات وقروض للثروة الحيوانية (مشروع البتلو) وقروض للثروة الداجنة وقروض تجارة مستلزمات الانتاج وقروض لكافة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل ووسائل النقل الخفيف والقروض التي تقدم للمرأة الريفية لصناعة الأواني الفخارية / المربات/ الافران المنزلية وغيرها وتمنح هذه القروض للعملاء المستفيدين بفائدة مخفضة وميسرة .

ويتضح من معدل استخدام القروض الواردة بالاتفاقيات الـ ١٨ مدى التعاون والتنسيق التام والجهد المبذول بين الجهة المانحة (الصندوق الاجتماعي) والجهة المنفذة(البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي) حيث قام البنك بوضع اطار عام لمنح هذه القروض متمثلة في ..

قيمة القرض
مدة القرض
فترات السماح
مواعيد السداد وفقا لطبيعة كل مشروع - التدفقات النقدية
الخبرة السابقة في مجال المشروع المقترح
المكان المناسب لتنفيذ المشروع

وتيسيرا على الشباب قام البنك من جانبه بوضع مجموعة من التيسيرات للعملاء المستفيدين من تلك القروض اهمها..

اعفاء الشباب من كافة المصروفات البنكية والادارية بكافة انواعها واشكالها وتبسيط واجراءات صرف كافة القروض.

تخفيف الضمانات المطلوبة للبنك ووضع بدائل متعددة ومتنوعة لهذه الضمانات بما يمكن الشباب من اختيار الضمان المناسب له والتي تتدرج مابين ضمان المشروع ذاته والضمان الشخصي مرورا بضمان الأقارب والضمانات الجماعية والتامينات المختلفة وأي ضمانات أخرى يقدمها الشباب ويرى البنك كفايتها.

اعفاء مشروعات الشباب من كافة المصروفات البنكية ومن اي مصروفات مقابل الخدمات المصرفية.

صرف قروض تسمين الماشية بما يغطي اجمالي تكاليف شراء الرؤوس دون تمويل ذاتي من المقترض.

لايتم تحصيل مستحقات البنك من المشروعات الخاصة بالشباب عن طريق الحجز الاداري.

أما بالنسبة لباقي المشروعات لاتزيد حصة الشباب من التمويل الذاتي عن ٢٥٪ وتصل في العديد من الانشطة الى ١٠٪ مع زيادة فرص التدريب التي تقدم للشباب لالمامهم بطرق الانتاج والتسويق. مع تقليل وتبسيط النماذج المطلوب استيفائها من الشباب للحصول على القرض.

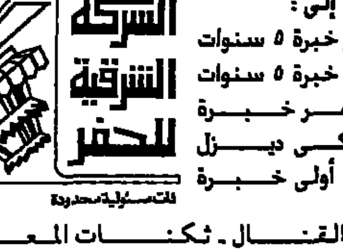
ومن منطلق السياسة الهادفة الى تشجيع المشروعات الصغيرة وتوسيع قاعدة التعامل مع البنك لجذب شرائح جديدة من المجتمع للمشاركة والمساهمة في دعم العملية الانتاجية تم توقيع اتفاقية القرض التاسع عشر بين البنك والصندوق الاجتماعي للتنمية باجمالي قدره ١٠٠ مليون جنيه تتضمن الآتي..

مشروع تنمية المشروعات الصغيرة الجديدة باجمالي قدره ٥٠ مليون جنيه وينفذ بجميع محافظات الجمهورية ورد من الصندوق ١٠ مليون جنيه في حين بلغت قيمة القروض الممنوحة حتى ٣٠/٩/١٩٩٨: ٠,١٦٧ مليون جنيه وأن قيمة القرض تصرف للمستفيد على أساس ٥٠ الف جنيه للعميل الواحد، ٢٠٠ الف جنيه للمشروعات متعددة الشركاء.

(ب) مشروع تنمية الثروة الحيوانية باجمالي قدره ٥٠ مليون جنيه بفائدة بسيطة ٧٪ وينفذ بجميع محافظات الجمهورية - ورد من الصندوق ١٥ مليون جنيه من جملة المبلغ المخصص في حين بلغ حجم القروض الممنوحة حتى ٣٠/٩/١٩٩٨: ١,٥٥ مليون جنيه.. وتبلغ قيمة القرض ٢٥ الف جنيه كحد أقصى للمستفيد الواحد بهدف زيادة انتاج اللحوم الحمراء والحد من الاستيراد.

واشار د.حسن خضر الى نوعيات المشروعات الناجحة التي يقرضها البنك من خلال التمويل المتاح من الصندوق ويأتي على راسها مشروع البتلو الذي لاقى اقبالا شديدا من خلال صغار المربين وشباب الخريجين وتشجيع الاستثمار في مجالات الصناعة الغذائية القائمة على اللحوم والألبان والذي يؤدي الى الحد من ارتفاع أسعار اللحوم والألبان والتي تتيح فرص عمل جديدة للشباب نتيجة للتسويق الجيد في كافة مجالات المشروعات فان للتدريب دورا واضحا في ذلك لجميع نوعيات القروض التي تقوم بنوك التنمية بالمحافظات بتمويلها حيث عقد خلال الفترة من ٩٢/١٩٩٣ وحتى الان العديد من الدورات التدريبية والتي استفاد منها أكثر من ٥٠٠٠ متدرب مما ساعد على تسويق هذه القروض وخلق مجالات عمل ائتمانية جديدة.

كما اكد د.حسن خضر بان الاتفاقية الأخيرة الموقعة مع الصندوق الاجتماعي والتي ستتيح ٥٠ مليون جنيه لتمويل مشروعات الثروة الحيوانية بفائدة بسيطة ٧٪ تقوم بنوك التنمية باقراضها للشباب حتى ٥٥ سنة وذلك بهدف اتاحة فرصة اكبر للشباب تاكيدا لدور البنك الناجح في التوسع في الائتمان الممنوح للخريجين وشباب المزارعين في الاستفادة من مختلف نوعيات الائتمان المتاح من البنوك الزراعية - خاصة المشروعات الصغيرة.



حسين الجمال — د. حسن خضر

○ د.خضر:

توريد أكثر من ٢,٥ مليون قنطار قطن لحلقات تسويق الائتمان

صرح د.حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ورئيس اللجنة الإشرافية لتسويق القطن بانه في اطار سياسة الدولة نحو تحرير تجارة القطن فان النظام الاختياري لتسويق القطن لهذا العام موسم ٩٨/١٩٩٩ يتيح للمنتجين حرية تسويق اقطانهم للحصول على أعلى سعر لاقطانهم.

واشار د.خضر الى الاقبال الكبير من المنتجين على توريد اقطانهم لحلقات تسويق بنوك التنمية بمحافظات انتاج القطن- ومشيرا الى اجمالي الكميات الموردة من القطن حتى ١٩٩٨/١١/٢ قد بلغت نحو ٢,٥ مليون قنطار تقريبا في حين بلغت الكميات المفروزة ٢,٤ مليون قنطار قطن، كما بلغ اجمالي المبالغ المنصرفة للموردين اكثر من ٧٨٧ مليون جنيه، كما بلغت كميات الاقطان المنقولة الى المحالج أكثر من ٢,٣ مليون قنطار قطن ومؤكدا على سرعة صرف اثمان القطن بالكامل للموردين، مع عدم خصم أي مديونيات مستحقة للبنوك من ثمن الأقطان الموردة.

علماء الثروة الحيوانية والداجنة بمصر في مؤتمر علمي ومعرض عالمي بألمانيا

يقام في المانيا (بهانوفر) الاسبوع القادم المؤتمر والمعرض العالمي الأوروبي للثروة الحيوانية والداجنة ويستمر لمدة أربعة أيام.

وسوف يشترك في هذا الحدث المهم علماء الثروة الداجنة بمصر وكبار المربين والشركات والمهتمين وعلى رأسهم السيد الدكتور/ ممدوح شرف الدين مستشار وزارة الزراعة ورئيس مجلس ادارة شركات القاهرة للدواجن السيد / أحمد الخياط مدير عام شركات القاهرة للدواجن ود.نبيل درويش مدير عام شركة مصر لجدود الدواجن.

الإعداد لزراعة المحاصيل الشتوية بأراضي الإصلاح الزراعي

يعقد صباح اليوم المهندس/ محمد رضا إسماعيل «مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي» اجتماعا لمديري الإصلاح الزراعي بالمحافظات وذلك لبحث موقف محصول القطن من المساحات المجنية والكميات المخزنة والمسحوبة والمسلمة للشركات المختلفة وكذلك بحث الكميات المنتظر توريدها بعد ذلك. صرح بذلك المهندس/ أحمد الجزار «وكيل الوزارة للشئون الزراعية» وقال إنه سيتم بحث تخزين الارز والكميات المسلمة وتخزين فول الصويا وبحث موقف المحاصيل الشتوية خاصة القمح.

كذلك يتم بحث قواعد توزيع تقاوي البرسيم الواردة من الجهات المختلفة وكيفية وضع المصائد في حقول البرسيم. كما يتم خلال الاجتماع بحث ماتم لتجاره من بيع وتمليك الأراضي الموضوع اليد عليها بمختلف المحافظات وتقارير اللجان الفنية بهذه المحافظات وجملة المبالغ المحصلة عن أعمال البيع كموارد تسدد لوزارة المالية.

بيع ٣٠ فدانا من أراضي الإصلاح الزراعي حول بحيرة قارون

وافق الدكتور / يوسف والي على بيع مساحة ٣٠ فدانا من أراضي الاصلاح الزراعي البور والزراعية المحيطة ببحيرة قارون بمحافظة الفيوم.

صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وقال أن هذه الأراضي منها ٢٤ فدانا أراضي بور مقسمة الى عشر قطع وسوف تخصص لمشروعات الاستثمار الزراعي والانتاجي والباقي أراضي زراعية خاضعة للقانون ٥٠ لسنة ١٩٦٩.

وتباع هذه الأراضي بالمزاد العلني في نهاية شهر نوفمبر الحالي ويسدد المشتري ٢٥٪ من الثمن ويقسط الباقي على عشر سنوات وتسلم الأراضي خالية للمشترين اعتبارا من تاريخ اعتماد بيعها لهم ويلتزم المشتري بكافة الشروط والقواعد الخاصة بحيازة واستغلال هذه الأراضي.

زيادة التعاون مع السلطة الفلسطينية في مجال التنمية الزراعية

صرح د.حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بانه في اطار العلاقات المتميزة بين البنك الرئيسي والقطاع الزراعي الفلسطيني فقد زار البنك وفد على مستوى عال برئاسة السيد/ حكمت زيد وزير الزراعة الفلسطيني لبحث أوجه التعاون المشترك وزيادة الخدمات التي يقدمها فرع البنك الرئيسي المصري للمواطنين الفلسطينيين مع التعرف عن قرب على التجربة المصرية الرائدة في مجال الائتمان والتنمية الزراعية والتي أصبحت نموذجا للعديد من البلدان في المنطقة العربية والشرق الأوسط- وذلك تأكيدا لتوجيهات الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على ضرورة تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجالات التنمية الزراعية.

واضاف د.حسن خضر بان الوفد الفلسطيني أطلع على نوعيات من المشروعات الزراعية والاستثمارية التي يقوم البنك بتمويلها في المحافظات وكذا النظام المصرفي الذي تقوم به وحدات البنوك الزراعية وعمليات الاقراض وتمويل المشروعات الانتاجية الصغيرة لشباب الخريجين والمرأة الريفية.

وقد أعرب اعضاء الوفد الفلسطيني عن سعادتهم بالجهود التي يقوم بها البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوكه بالمحافظات لخدمة أهداف التنمية الزراعية الشاملة في مصر والتي وضعت مصر على الخريطة العالمية وبفضل الجهود التي تبذلها الحكومة في هذا الشأن.

حشائش القمح تنافس المحصول على: الغذاء - الماء - الضوء

في دراسة حديثة عن التأثير السلبي للحشائش على محصول القمح تحت ظروف الحقل- بينت الدراسة أن تواجد ١٥٠ حشيشة بالمتر المربع تؤدي الى انخفاض محصول القمح بما يعادل ٣٠٪ هذا يدل على الأهمية الاقتصادية لمكافحة الحشائش النجيلية في محصول القمح. تنافس الحشائش محصول القمح على الغذاء- الماء- الضوء ولو لم يتم التخلص من هذه الحشائش خلال الفترة الأولى من نمو المحصول فانه من المتوقع انخفاض كبير في المحصول وهذه الخسائر لايمكن تداركها خلال المراحل الأولى للنمو والتي تظهر عند عملية الحصاد.

لهذا السبب كان من أولى اهتمامات شركة اجريفو الألمانية وتمثلها في جمهورية مصر العربية شركة سامتريد أن تولى اهتماماتها في ايجاد وسيلة ناجحة للقضاء على الحشائش النجيلية والتي من اهمها حشيشة الزمير والفلارس وذيل الفار وذيل القط وأبو ركبة وكلها حشائش نجيلية تنتشر في أنحاء كثيرة من الجمهورية.

والمادة الفعالة لمركب بوماسوبر هي مادة فينوكس بروب ايثيل وهي مادة جديدة تنتمي الى جيل جديد من المبيدات صديقة البيئة فهي لاتترك أي أثر في التربة ويستخدم بعد الانبات حيث إنه آمن على القمح في جميع مراحل نموه كما أنه آمن أيضا على جميع انواع الأقماح بما في ذلك الأقماح الطرية والأقماح الصلبة ويستخدم في الأراضي القديمة والحديثة الاستصلاح- رشة واحدة من بوماسوبر كافية لمكافحة الحشائش المذكورة وتعطيك موسما كاملا نظيفا وتعطيك عائدا أعلى من المحصول.

مصر الأولى على العالم في إنتاج السكر

كتب ـ محمد الشاذلي

حقق مشروع النهوض بمحصول قصب السكر في مصر العليا الذي مولته أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اجمالي عائد قدره ١٩٤ مليون جنيه بالاضافة إلى تبوؤ مصر للمرتبة الاولي في انتاج السكر علي مستوي العالم.

وصرح الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس الاكاديمية بان المشروع الذي نفذه فريق بحثي مشترك من علماء معهد بحوث المحاصيل السكرية وكلية الزراعة بجامعة اسيوط علي مدي ثماني سنوات حقق عائدا اضافيا قدره ١٠ ملايين جنيه نتيجة لتخفيض كميات الاسمدة المستخدمة إلي جانب العائد من المحاصيل المحملة علي محصول القصب مثل البصل.

واشار إلي ان قصب السكر يعد المحصول الاول في مصر ويشكل انتاجه من السكر حوالي ٩٠٪ من جملة الانتاج وان استهلاك السوق المحلي يقترب من ٥٠٠ الف طن سنويا

واوضح الدكتور حمدي عبد العزيز ان محافظات قنا وأسوان والمنيا وسوهاج تزرع حوالي ٢٤٨ الف فدان وقد تم تقسيم المشروع إلي مرحلتين احداهما بحثي والأخرى تطبيقي وركزت المرحلة الأولى علي عمليات تحسين وتجهيز التربة وتسميدها بينما شملت المرحلة الثانية إجراء مسح شامل للامراض والحشرات وزراعة الانسجة النباتية.

١٧ ألفا و٢٠٠ فدان قطن بأراضي الإصلاح الزراعي بالمنيا

انتهت مديرية الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا من تخزين ٤٣ ألف قنطار قطن من أصناف جيزة ٨٠، جيزة ٨٣ بمتوسط انتاج قدره ٥٨٨٣ .. قنطار.

تضمن ذلك التقرير الذي تقدم به المهندس / أبو السعود الشريف وكيل الوزارة لشئون الوجه القبلي ومدير عام الاصلاح الزراعي بمحافظة المنيا الى المهندس / محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لعرضه على الدكتور / يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه قد تم تسليم الشركات المشترية المحصول ١٧٠٠٠ قنطار وكذلك تم تخزين ٦٨٣٥ طن فول صويا منها ١٠٨٧ مسلمة الى مركز البحوث الزراعية.

واضاف انه سوف يتم زراعة مساحة ١٧٢٠٠ فدان منها ٧٠٠٠ فدان بالتسطير والباقي بدار وقد تم الانتهاء من خدمة وزراعة المحصول بالكامل.

كما اكد انه من المقرر زراعة ٢٢٠٠ فدان من بنجر السكر بأراضي الاصلاح الزراعي بالمنيا لموسم ٩٨ وأوضح انه قد تم تخزين جميع الأسمدة المطلوبة لخدمة المحاصيل الشتوية بمخازن الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي لتكون في متناول من يطلبها من المزارعين.

م. أبو السعود الشريف

د.زينب نيازي وكيلا لمعهد بحوث صحة الحيوان

اصدر د.يوسف والي قرارا بتعيين السيدة الدكتورة زينب محمود نيازي وكيلا لمعهد بحوث الصحة الحيوانية للتشخيص المعملي وصحة الاغذية بالاضافة إلي رئاستها للمعمل المرجعي لفحوص صلاحية الاغذية ذات الاصل الحيواني. كما أصدر د.والي قرارا باستمرار السيدة الدكتورة عفاف علي أمين رئيس بحوث متفرغ بمعهد بحوث الصحة الحيوانية في الاشراف علي الرقابة البيطرية لصناعة الدواجن بالمعهد

د.مصطفى عبدالجواد وكيلا لمعهد بحوث المحاصيل السكرية

أصدر د.والي قرارا بتعيين الدكتور مصطفي عبد الجواد فرج رئيس بحوث ورئيس قسم بحوث المحافظة علي الاصناف بمعهد بحوث المحاصيل السكرية وكيلا لذات المعهد

دورات بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية عن رفع الكفاءة التناسلية لحيوان المزرعة

في نطاق التعاون العلمي بين مكون الانتاج الحيواني بوزارة الزراعة «ومعهد بحوث التناسليات الحيوانية» بمركز البحوث الزراعية تقام حاليا عدة دورات أسبوعية عن رفع الكفاءة التناسلية لحيوان المزرعة ولصقل الكفاءة العلمية والارشادية لمرشدي الانتاج الحيواني بمحافظات القليوبية والشرقية والبحيرة وتضم كل دورة تدريبية خمسة عشر متدربا.

ويحاضر في هذه الندوات العلمية والعملية الباحثون بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم عن الرعاية الصحية بحيوان المزرعة قبل واثناء الحمل وبعد الولادة مع الاهتمام بالعجول الرضيعة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتشخيص الحمل والاضطرابات التناسلية مثل استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية وكذلك الأمراض التناسلية المسببة للعقم والاجهاض وطرق مقاومتها والحد من انتشارها.

دورة تدريبية في مجال طرق القياس التكنولوجية الحديثة

ـ يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقي دورة تدريبية في مجال «طرق القياس التكنولوجية الحديثة وتقدير البقايا الضارة في الاغذية ذات الاصل الحيواني في الفترة من ١٩٩٨/١١/٨ - ١٩٩٨/١١/١٩.

ـ تهدف الدورة الي معرفة الطرق الحديثة باستخدام الاختبارات الحديثة لكشف وقياس بعض البقايا الضارة في الاغذية ذات الاصل الحيواني (بقايا هرمونات - سموم فطرية - أدوية بيطرية) - يحضر هذه الدورة ما يقرب من ثلاثين دارسا من الأطباء بمعهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والاطباء العاملين بالهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد بحوث الانتاج الحيواني ومديريات الطب البيطري والمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة. ويحاضر في هذه الدورة الباحثون المتخصصون في هذا المجال بالمعهد.

دورة عن معاملات ما بعد الحصاد «تداول الخضر» لمحاصيل الخضر

يعقد معهد بحوث البساتين دورة تدريبية وارشادية عن معاملات ما بعد الحصاد لمحاصيل الخضر بمحطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية خلال الفترة من ٩٨/١١/٧ الى ١٩٩٨/١١/١٢. والهدف من الدورة هو تزويد المهندسين الزراعيين والمرشدين والعاملين في مجال الخضر بالمعلومات والخبرات الضرورية لمعرفة مواعيد القطف المناسبة وطرق اعداد وتجهيز الثمار وتعبئتها والعبوات المناسبة للتعبئة والمحافظة عليها منذ القطف الى أن تصل الى المستهلك في حالة جيدة صالحة للاستهلاك وسوف يحضر الدورة متدربون من محافظات المنوفية والقليوبية والجيزة بإذن الله.

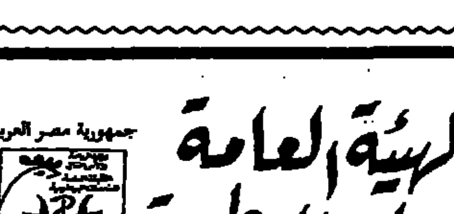
دورة تدريبية في مجال تغذية الدواجن

يقوم قسم بحوث تغذية الدواجن (بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني) بعقد دورة تدريبية في مجال تغذية الدواجن.. وذلك في الفترة من ٨ حتى ١٩٩٨/١١/١٩م.

وتهدف الدورة الي اطلاع المتدربين على الجديد في المجالات الآتية:

- تنمية الإنتاج الداجني في مصر
- نظم تغذية ورعاية الدجاج والارانب والطيور المائية والنعام.
- الإضافات الغذائية وغير الغذائية.
- الإسلوب العلمي في إستخدام بعض المصادر غير التقليدية لمواد العلف.
- تكوين العلائق الاقتصادية التي تفي بالإحتياجات الغذائية لجميع انواع الطيور الداجنة في مراحل العمر المختلفة وتحت الظروف الإنتاجية.

وسيقوم أساتذة متخصصون بالمعهد بالقاء المحاضرات في هذه المجالات- وقد صرح بذلك د./ يحيى علي ماضي - رئيس قسم بحوث تغذية الدواجن بالمعهد.



القاطرة «البيضاء».. في مواجهة «التوريني» الأحمر



أيمن عبد العزيز لا أخاف من الأهلي.. ولكن نخشى «النحس»!

■ ايمن عبدالعزيز

محمود صبري



يعتبر الكثيرون من عشاق كرة القدم أن كلا من أيمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ لاعبي ناديي الزمالك والأهلي هما الورقة الرابحة لكل من رودكرول وراينر تسوبيل في المباراة التي ستقام غدا في لقاء القمة رقم ٨٢ والذي تتطلع اليه بشغف قلوب محبي الفريقين، ورغم أن لقاءات القمة دائما لا تعترف بأي توقع إلا ان كلا من اللاعبين رشح فريقه للفوز وإحراز النقاط الثلاث وتقديم عرض قوي لإسعاد الجماهير. وفي لقاء مع الصاعدين على طريق النجومية لمعرفة انطباع كل واحد منهما عن اللقاء ورأيه في المباراة وغيرها من القضايا الأخرى كان للسبت الرياضي هذه المواجهة بين القاطرة الهولندية والتوريني الأحمر.. حول كيف تنظر لمباراة الغد؟

ما هو شعوركما الآن؟ هل ستؤثر في مسيرة الفريقين؟ من هو مكمن الخطورة في كل فريق؟ ومت هو دورك؟ وما توقعك لنتيجة اللقاء؟ ومن أفضل لاعب في الفريقين؟ وما هي سلبيات الفريق الآخر؟ وهل كنت تتمنى حكما مصريا أم أجنبيا؟ وما رأي كل منكما في الآخر؟ هل واجهتما بعض قبل ذلك؟ هل أنتما أصدقاء؟ ما هو التشكيل الأمثل لفريقك؟ وما هو اللاعب كنت تتمنى مشاركته لولا الظروف.

■ مما تخاف؟

وفي البداية يقول ايمن عبد العزيز:

■ للمباراة عادية جدا مثل اي لقاء في الدوري محصلته النهائية ثلاث نقاط وهي ثالث مباراة ألعبها أمام الأهلي وأعيش فيها على أمل التوفيق لتكون الطريق لعودتي للمنتخب.

■ في الواقع الاحساس بالقلق والشعور بالخوف أهم ما يسيطر على الجميع ولكن على أرض الملعب سوف يختلف الوضع.

■ نعم فالفريق الفائز سوف يكسب النقاط الثلاث بالاضافة الى ارتفاع معنوياته وثقة الجماهير في حين تكون العواقب وخيمة بالنسبة للخاسر.

■ جميع افراد الفريق وعلى راسهم حسام حسن ومحمد عمارة وسيد عبد الحفيظ

■ حتى الآن لا أعرف رؤية الجهاز الفني في التكليفات الجديدة ولكنني جاهز للعب في اي مكان يحدده كرول.

■ بصراحة أتمنى الفوز للزمالك لإسعاد الجماهير الوفية وكسر الحاجز النفسي وسوء الحظ الذي يلازمنا في لقاءات الأهلي.

■ بالفعل سيد عبد الحفيظ لان ايقافه يعني تعطيل العقل المفكر للأهلي ومصدر الخطورة الدائم في الملعب.

■ بالتأكيد فالزمالك قدم عروضا قوية منذ انطلاق الدوري وإن كان المستوى بدا اقل في الاسابيع الأخيرة وذلك أمر طبيعي نظرا لكثرة الاصابات وغيرها من الظروف الأخرى.

■ بإذن الله لأن الفريق ماشي كويس وفي كل الأحوال فلا يوجد فارق الآن سوى الأهداف وهو افضل من أن نخسر البطولة ونحن متقدمون بفارق ١٣ نقطة وخسرنا الدوري ولكن الآن الوضع مختلف ولن يتكرر مرة أخرى.

■ في مثل هذه المباريات الأجنبي افضل لان الحكم الوطني مهما كان كفئا فلن يعجب احدا سواء الزملكاوية أو الاهلوية.

■ سيد عبد الحفيظ لاعب رائع ومفيد جدا للأهلي ودائما يقدم الجديد ولديه كرة رائعة.

■ نعم واجهنا بعضنا قبل ذلك في الناشئين ٤ مرات تعادلنا مرتين وكسبته مرة وخسرت أمامه مرة.

■ نحن أصدقاء جدا ودائما على اتصال

■ التشكيل الذي يلعب به الفريق حاليا اكثر تجانسا وتفاهما بين اللاعبين.

■ أتمنى وجود معتمد جمال ولكن ذلك راجع لرأي الجهاز الفني فهو صاحب القرار الأول والأخير في ذلك.

■ نعم أخاف من أن يلازمنا النحس ونعجز عن فك رموز الأهلي.

■ اما سيد عبد الحفيظ فيقول:

■ إنها مباراة قمة ويكفي توتر الأعصاب ليس بين اللاعبين فقط ولكن بين الجماهير أيضا وهي صراع بين لاعبي أفضل فريقين في مصر والوطن العربي وهي فرصة جيدة لكي يقدم لاعبو الفريقين صورة طيبة عن الكرة المصرية.

■ في الحقيقة الخوف لأنها أول مباراة ألعبها ضد الزمالك في الدور الأول حيث سبق لي اللعب أمام الزمالك قبل ذلك ثلاث مرات فزنا في اثنتين وتعادلنا في واحدة.

■ لن تؤثر على المنافسة على البطولة لأن هناك ١٤ مباراة أخرى ولكن تأثيرها في النواحي المعنوية والنفسية فقط.

■ خطورة الزمالك تكمن في أيمن عبد العزيز ومحمد صبري فهما محور أداء الزمالك.

■ دوري تنفيذ تعليمات المدرب وتوصيل هجومه فريقي الى مرمى المنافس تحت أي ظروف.

■ الفوز سيكون من نصيب الأهلي ولكن اذا حالفنا التوفيق.

■ أيمن عبد العزيز فهو لاعب محوري بالدرجة الأولى وتتركز خطورته في انطلاقاته من الخلف وتمريراته الخطيرة.

■ طبعا وإن كانت البداية دون المستوى ولكن هذا ليس بغريب على الأهلي ولكن الوضع تحسن في الأسبوع السادس وقدمنا أفضل عروض ومازال لدينا الكثير.

■ لا أعرف ويكفي أنه لم يخسر أية مباراة حتى الآن ولديه مجموعة من اللاعبين على مستوى عال يستحقون الاحترام.

■ بكل تأكيد لطمئن جمهور الأهلي أننا الأحق والأجدر بالبطولة وسوف نكملها بإذن الله سداسية لتضاف الى رصيد النادي.

■ مع كامل احترامي لكل الحكام المصريين إلا ان الاجنبي هو الأفضل في مثل هذه اللقاءات والذي يكون فيها بمنأى عن الشبهات والميول الأهلوية والزملكاوية.

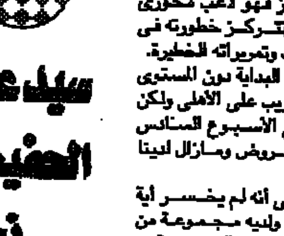
■ بالفعل لعبنا ضد بعض ٦ مرات في الناشئين فزت عليه ثلاث مرات وخسرت أمامه مرة واحدة وتعادلنا مرتين.

■ نعم أصدقاء جدا وعلى اتصال دائم حتى قبل المباراة ولكن في اللعب شيء آخر.

■ أي ١١ لاعبا قادرون على تمثيل الأهلي وتحقيق الفوز له بدليل أن الفريق الحالي رحل عنه العديد من النجوم.

■ بصراحة كنت اتمنى مشاركة محمد يوسف وأسامة عرابي للخبرة الكبيرة التي يتميزان بها في مثل هذه اللقاءات.

■ كل ما أخشاه هو أن يلازمنا سوء توفيق في اللقاء وقتها ربنا يستر.



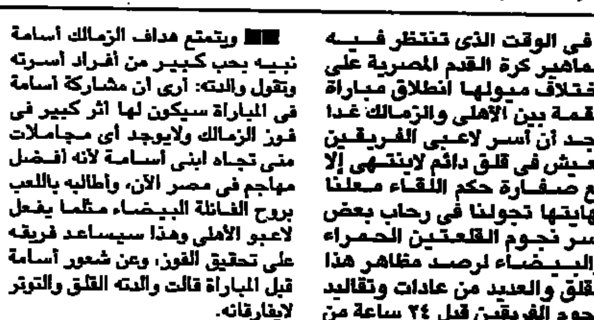


سيد عبد الحفيظ: نحن الأجدر بالبطولة مع احترامنا للزمالك

■ سيد عبدالحفيظ

قبل ٢٤ ساعة من لقاء الدوري كليك (جي إس إم)

إعلان حالة الطوارىء في منازل لاعبي الاهلي والزمالك!



في الوقت الذي تنتظر فيه جماهير كرة القدم المصرية على اختلاف ميولها انطلاق مباراة القمة بين الأهلي والزمالك غدا نجد أن أسر لاعبي الفريقين تعيش في قلق دائم لاينتهي إلا مع صفارة حكم اللقاء معلنا نهايتها تجولنا في رحاب بعض اسر نجوم القلعتين الحمراء والبيضاء لرصد مظاهر هذا القلق والعديد من عادات وتقاليد نجوم الفريقين قبل ٢٤ ساعة من انطلاق القمة المرتقبة...

■ حسين السيد حارس مرمى الزمالك والمتوقع جلوسه احتياطيا للحارس عبد الواحد السيد، وعن حالته النفسية، أكدت مشيرة زوجته أن حسين في الوقت الحالي لا يتأثر نفسيا بابتعاده عن التشكيل لأنه يعلم أ سنة الحياة هي التغيير ولابد أن يأخذ الصاعد عبد الواحد السيد فرصته وإن كنت أتمنى ان يشارك حسين في المباراة لانه لاعب ممتاز ولديه خبرة طويلة في مثل هذه اللقاءات، وأشارت مشيرة قائلة حسين يتفاءل جدا قبل المباراة عندما يرى ابننا أحمد يرتدي القفاز الخاص به.

■ والوضع يختلف نوعا ما في منزل ياسر ريان قطار الاهلي السريع، تقول «انجي» زوجته ياسر يحاول منذ فترة أن يخلق الهدوء داخل المنزل حتى يستطيع التركيز تماما في المباراة ولا أخفي أنه يعيش جو المباراة تماما لدرجة أنه يحلم بها ويسعى للنوم المبكر وهو لا يؤمن بالتفاؤل أو التشاؤم، لان ياسر بطبعه إنسان متفائل دائما ويفضل سماع القرآن الكريم.

■ ويتمتع هداف الزمالك أسامة نبيه بحب كبير من أفراد أسرته وتقول والدته: أرى ان مشاركة أسامة في المباراة سيكون لها اثر كبير في فوز الزمالك ولايوجد اي مجاملات مني تجاه ابني أسامة لأنه افضل مهاجم في مصر الآن، وأطالبه باللعب بروح الفانلة البيضاء مثلما يفعل لاعبو الأهلي وهذا سيساعد فريقه على تحقيق الفوز، وعن شعور أسامة قبل المباراة قالت والدته القلق والتوتر لايفارقانه.

■ أما محمد عمارة ظهير الأهلي فهو في قلق دائم قبل لقاء القمة، وتقول زوجته «نورا محمد سعيد» محمد دائما يخفي عني هذا القلق عن طريق الجلوس لفترات طويلة بمفرده لسماع الآيات القرآنية أو مشاهدة التليفزيون ولكنه يرفض الحديث عن اي شيء عن المباراة ويشعر بتفاؤل كبير عندما يتصل به الوالد أوالوالدة من قريتنا ميت دمسيس. أجا. دقهلية قبل المباراة:

بصراحة شديدة المنزل يعلن حالة الطوارىء التي لاتنتهي الا بنهاية المباراة واتمنى ان يحالفه التوفيق فيها

■ طارق مصطفى رغم أنه انتقل للمعيشة في شقته الجديدة بمنطقة فيصل إلا أنه يشعر بتفاؤل كبير عندما يصطحب زوجته ويذهب إلى أسرته في امبابة وعن عادات طارق مصطفى قالت زوجته: طارق بطبعه هادىء جدا ولايظهر اي ملامح للقلق لان هذا القلق يعيشه منذ انتقاله للزمالك لانه يلعب كل مباراة على نفس الدرجة من الاهمية من حيث التركيز والالتزام والنوم المبكر، وكل هذه الأشياء سر تفوق طارق، وأضافت أنه مرتبط بأسرته جدا ويقابل أصدقاء الطفولة بامبابة ويتفاءل بهم جدا قبل مباريات الأهلي.

الحضري: لا ... الزمالك وسأرد على الجميع في المباراة

عبد الواحد: نعم أعمل ... الأهلي

من يحافظ على نظافة شباكه في لقاء «السحاب»

عمرو الدردير

مراكز كثيرة هناك خلاف عليها سواء في المعسكر الابيض أو المعسكر الأحمر، ولكن داخل المعسكرين هناك اتفاق تام على أن يحمي عرين الأهلي عصام الحضري والزمالك عبد الواحد السيد.

والظروف التي واجهت الحارسين عبد الواحد والحضري فيها المباراة متشابهة الى حد كبير. الحضري تعرض لأزمة بعد استبعاده من التشكيل الأساسي للفريق طوال المباريات الخمسة الماضية وكذلك استبعاده من المنتخب الوطني بعد رحلة مقدونيا واستونيا لسوء المستوى.. اما عبد الواحد فقد أخفق مع المنتخب الأوليمبي في بطولة كاس العرب السابعة بالدوحة، وتوقع الجميع ان يستبدله كرول حسين حيث السيد ولكنه لم يفعلها.

ورغم التأكد على مشاركة الحضري وعبد الواحد الا ان هناك تحفزا من جانب حيث السيد ومصطفى كمال وكل منهما له مبرراته، ويرى البعض أن حسين الأحق باعتباره يمتلك الخبرة اما مصطفى فيتعاطف معه الكثيرين على انه لم يقعد طوال فترة غياب الحضري. وحتى نتعرف على رؤية عبد الواحد والحضري كان للسبت الرياضي، هذا الحوار الذي اخترنا أن نبدأ بتوجيه اسئلتنا للحضري الأكبر سنا.

■ ماشعورك وانت تحرس مرمى الأهلي بعد غياب في لقاء القمة غدا؟

□ شعور متباين فأنا سعيد جدا لثقة الجهاز الفني في، ومهتم جدا وفي حالة تركيز شديدة حتى أكون على قدر المسئولية امام الجماهير الحمراء

■ تألقت في التدريبات الأخيرة فهل تتوقع أن يمتد التألق غدا امام «العتاولة»؟

□ اتمنى ذلك وعلى فكرة انا لعبت امام الزمالك ٣ مباريات فاز فيها الأهلي مرتين وتعادل مرة، وفزنا في الأولى ٣/١ قبل عامين وتعادلنا في الثانية سلبيا وفزنا في الأخيرة ٢/صفر.

وهذه النتائج اكبر دليل على انني موفق في مباراة القمة لانني أهتم بها جدا، ولا اخاف منها أبدا.

■ هل تخشى ان يزعجك الجمهور الأحمر والجهاز اذا تعثرت في المبارة ويطالبون بعودة مصطفى كمال؟

□ انا لا أخشى اطلاقا مباراة الزمالك، ولا اضع لها اي حسابات خاصة، وتركيزي في المباراة من الان ولا افكر في شيء الابعد نهاية المباراة حيث اخلد في تفكير عميق لتقويم نفسي، واذا وضعت هذه الحسابات في رأسي فلن اقدم مباراة جيدة، وسوف أهتز بسبب التوتر الذي سيصيبني.

■ ما أخر نصائح تسوبيل لك؟

□ التركيز والهدوء والتعامل مع كل كرة داخل المنطقة

■ وماذا قال اكرامي لك؟

□ ان ألعب ما في رأسي فقط ولا انصاع في الملعب لراى أحد. وقال ضع في حساباتك احتمال حدوث اخطاء من زملائك، وانت الذي ستنقذ الموقف بالمتابعة الجيدة

■ عودتك في هذا التوقيت هل هو اعتراف بكفاءتك؟

□ الكفاءة موجودة في زملائي مصطفى كمال وأحمد فوزي أيضا، ونحن نعمل كمجموعة، والمنافسة الشديدة بيننا تأتي في صالح الأهلي دائما.

■ من تخشاه من مهاجمي الزمالك؟

□ أخشى الجميع وأعمل حساب لاسامة نبيه والدوماني ويسيوني والكرة ليس لها كبير.

■ هل ستسترد اعتبارك بعد استبعادك من المنتخب؟

□ نعم سأرد اعتباري ولنا مصمم، ولكن تعلمت ان احترم دائما وجهة نظر الجهاز الفني مهما حدث.

يتردد أن أكرامي لم يرشحك للمباراة وايضا ثابت البطل؟

□ مجرد كلام لا اساس له فالجهاز الفني حدد منذ فترة موعد مشاركتي في المباريات واخطرني بذلك، وانا لا أهتم بالشائعات.

■ هل لك طقوس وعادات تحرص عليها قبل المباراة؟

□ قبل المباراة أكون هادىء ولا اضحك مع أحد، واحافظ على وزني واغلق التليفون المحمول ولا اتحدث مع أحد وتكون آخر مكالمة لي مع والدي ووالدتي حتى انعم بدعواتهما، واغلق التليفون بعدها ولا اتحدث مع احد.

وبعد ان انتهت اجابات الحضري واجهنا عبد الواحد السيد

■ ماشعورك وانت تحرس مرمى الزمالك لاول مرة؟

□ شعور مشترك بين الفرحة والرهبة احاول ان اظهر بمستوى جيد لأكون عند حسن ظن الجميع بي، وفي نفس الوقت أعترف ان هناك رهبة من أول مواجهة

■ تألقت في المباريات الاخيرة فهل تتوقع التألق في مباراة الغد؟

□ اتوقع لانني تدربت جيدا وأعلم ان مباريات القمة تصنع نجوما.

■ هل تخشى ان ينبحك الجمهور اذا اتعثرت في المباراة ويطالبون بحسين السيد؟

□ لا اخشى جمهور الزمالك لان ثقته بي كبيرة وحسين السيد اعتبره بمثابة الكابتن لي وهو يساندني بقوة ويوجهني في الملعب وانا استفيد منه كثيرا.

■ ماذكرياتك مع مباراة الأهلي؟

□ ليس لي ذكريات على مستوى الكبار اما على مستوى الناشئين فلعبت ٦ مباريات فزنا في واحدة وخسرنا في واحدة وتعادل للفريقان في ٤ مباريات. ، وانا دائما اتالق امام الأهلي الا اذا كنت مصابا مثلما حدث في المباراة التي خسرناها حيث كنت اشتكى من العضلة الضامة ولعبته ولم استكمل المباراة.

■ ما أخر نصائح كرول لك؟

□ التركيز.. ثم التركيز

■ وماذا قال عماد المندوه لك؟

□ أوصيك بعدم التفكير في الجماهير باللعب.

■ ترشيحك للعب هل هو اعتراف بكفاءتك؟

□ نعم وهذا لا يقلل في كفاءة الكابتن حيث السيد

■ كيف سيقدم عبد الواحد نفسه للمنتخب خلال المباراة؟

□ سوف أكون يقظا بين الثلاث خشبات، ولحافظ على المستوى الذي ظهرت به منذ بداية الموسم واتمنى ان يضمني الجهاز الفني للمنتخب ضمن حساباته.

■ لماذا يصر كرول على مشاركتك في المباريات؟

□ مستر كرول يعرف أمكانياتي، وهو بطبعه لا يؤمن بالتغيير طالما انا انفذ التعليمات وأؤدي واجبي على أكمل وجه.

■ هل لك طقوس خاصة أو عادات قبل المباراة؟

□ لا انا طبيعي جدا

■ عبد الواحد يرتاح لمن عندما يلعب امامه في خط الظهر؟

□ هذا الكلام ليس له موقع الآن في الزمالك، والفريق يلعب كمجموعة، وليس كافراد والمهم مصلحة الفريق في النهاية لذلك أرتاح لاي أربعة مدافعين مهما كانت اسماؤهم.

■ من المهاجم الذي تعمل له حساب؟

□ حسام حسن طبعا ولكن احفظ تحركاته.

كرول للاعبى الزمالك: لن أقبل منكم سوى الفوز

فاروق السيد: نعم أنا قلق لكن ثقتى كبيرة باللاعبين

خالد فؤاد

طالب رود كرول المدير الفنى للزمالك لاعبيه خلال اجتماعه معهم صباح أمس بتحقيق الفوز والحصول على نقاط المباراة الثلاث. وأضاف انه لن يقبل غير الفوز «لأننى اعرف انكم الأفضل والأقوى فنيا وبدنيا وتملكون مفاتيح الفوز وثقتى كبيرة بكم وهذا هو الدافع الحقيقى الذى يزيد من تفاؤلى فالمباراة صعبة ولكنكم تستطيعون الفوز» بهذه الكلمات حسم كرول اجتماعه بعدما شرح خطته الاساسية للاعبين.

وعقب الاجتماع صرح كرول لـ «الأهرام» من داخل معسكر الفريق الذى بدأ بدار الهيئة الهندسية أمس - بأن كل ما يفعله واضح للجميع فلا سرية فى التدريب ولا أضع أهمية لوجود عيون للفريق المنافس فى تدريبات أو مباريات فريقى الودية لأننى درست كل شىء بعناية ولن أتحدث عن التشكيل والخطة الا فى الملعب وبقدام اللاعبين، فالاهلى لعرف عنه كل شىء ولا توجد الغاز أو أسرار او مفاجآت ينتظر حدوثها غداً من الفريقين والمباراة بالنسبة لنا مباراة عادية جداً مثلها مثل أى مباراة، وهو ما جعلنى اعطى اللاعبين اجازة ثانية عقب تدريب يوم الخميس الماضى وخروجهم من المعسكر ونهابهم الى ذويهم حتى موعد تدريب الفريق الاساسى عصر أمس وبالنسبة لبسيونى والشيشينى فسوف لجريهما صباح اليوم بعد أن أبديا رغبتهما فى دخول معسكر الفريق فور وصولهما إلى مطار القاهرة وهو ما يدل على مدى انتماء اللاعبين وحبهم لناديهم.

ومن جهة أخرى ناشد فاروق السيد مدرب عام نادى الزمالك جماهيره بأن تملأ مدرجات ستاد القاهرة لان هذا هو يومها فحضورها وتشجيعها للاعبين دون المساس بالفريق المنافس سيكون له الأثر الاكبر فى شحنهم لكى يتفوقوا على انفسهم ويكون الفوز حليفهم ومن نصيبهم بإذن الله.

واعترف فاروق السيد بقلقه قبل لقاء القمة وأكد ان القلق ظاهرة طبيعية تصاحب مباريات الناديين معا نتيجة للشد العصبى الذى يحدث من الاهتمام الكبير ومن الصعب التنبؤ بنتيجة المباراة لكن فريقنا قادر على تحقيق نتيجة مرضية لجماهير الزمالك وألمس بنفسى اقبالا كبيرا من اللاعبين على بذل اقصى ما عندهم فى التدريبات والمباريات الودية للحصول على فرصة اللعب فى هذه المباراة وهى روح طيبة تعكس مدى رغبة كل لاعب فى المساهمة فى الفوز ان شاء الله.

وقال فاروق السيد: ان خطتنا ستعتمد فى المقام الاول على سلاح الروح القتالية والحماس والتى شاهدناها فى لقاءات الزمالك السابقة وهذه الروح ستعود حتما فى لقاء القمة ولن يجد الجمهور حالة التراخى التى تحدث احيانا من بعض اللاعبين، كما حدث فى بعض اللقاءات السابقة لأن الجميع يقدر حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم وأن خط الدفاع لديه مهمات أكبر من باقى اللاعبين وهو قادر تماما على مواجهة خط هجوم الاهلى خاصة ان الفريق لعب امام خطوط هجومية قوية ايضا لا تقل عن الاهلى مثل الاسماعيلى، وأن عبد الواحد والدفاع سيكون لهم دور كبير فى النصر فى هذا اللقاء

وأضاف فاروق السيد ان الاهلى فريق كبير يؤدى بصورة جماعية طيبة وإن كانت خطورته الحقيقية فى أربعة لاعبين هم هادى خشبة وحسام حسن وسيد عبد الحفيظ ومحمد عمارة ولدينا الخطة المطلوبة والكفيلة بالقضاء على خطورتهم ومن ثم السيطرة على المباراة.

وصرح عماد النحاس مدرب حراس المرمى بنادى الزمالك بأن عبد الواحد السيد سيكون أحد نجوم هذا اللقاء وسيكون له دور كبير بعد ان اكتسب الخبرة المناسبة فى مباريات الدورى السابقة ونجح فى تصحيح الاخطاء التى وقع فيها.

وقال النحاس: ان عبد الواحد السيد خامة طيبة جدا ويمتلك الشجاعة والجرأة بخلاف قدراته الفنية مما يجعلنى مطمئنا عليه فى أول لقاء قمة لأن هذا اللقاء يعتبر بالنسبة له لقاء واثبات الذات واختبارا حقيقيا لقدراته.

وأعلن الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق ان جميع لاعبى الفريق يتمتعون بصحة جيدة باستثناء أحمد عبد الله الذى اجريت له عملية الغضروف بالاضافة الى ايمن مشالى الذى اجريت له عملية الغضروف ايضا وكان محمد السيد آخر اللاعبين الذين يشكون شدا فى العضلة الضامة وتم شفاؤه أخيرا، وان كل ما يحدث الآن مع جميع اللاعبين هو تدريبات لتقوية العضلات والتدليك عن طريق محمد السيد إخصائى العلاج الطبيعى.



■ الزمالك انهى إستعداداته للمباراة

تصوير : مصطفى السنوسى

■ أعضاء مجلس إدارة الزمالك :

إسماعيل سليم: نطالب بالحياد والسلوك الحضارى حتى تنجح القمة

طارق غنيم: هناك ثغرات فى دفاع الأهلى.. واللومانى الورقة الرابحة



■ اسماعيل سليم ■ طارق غنيم

طالب الدكتور إسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك جميع الأطراف بالارتقاء إلى مستوى الحدث حتى تخرج مباراة القمة إلى بر الأمان.

وطالب إسماعيل سليم بالتعاون بين اتحاد الكرة، والناديين الكبيرين، حتى تكون للمباراة صورة مشرقة للرياضة المصرية.

وقال إسماعيل سليم إن الزمالك يحترم كل قرارات الاتحاد المصرى لكرة القدم، وعلى الاتحاد اثبات حسن النية حتى نستطيع معا بدء فترة حضارية فى التفكير والتخطيط والتطوير والارتقاء بكرة القدم المصرية وليس من أجل فوز فريق على الآخر

وأضاف اسماعيل سليم إن لقاء القمة سيكون نقطة التحول فى مشوار بطولة الدورى، لأن الفائز بهذه المباراة سيحتل قمة الدورى منفردا، وسيكون فوزه دفعة قوية نحو مزيد من العروض الطيبة وحصد النقاط لهذا سيكون لقاء القمة غدا هو الأخطر والأكثر تأثيرا فى خريطة الدورى.

وأضاف الدكتور اسماعيل سليم قائلا : قمت بزيارة الفريق أكثر من مرة للاطمئنان على لاعبيه وشاهدت أكثر من تدريب. وما لفت نظرى هو التسابق المحموم بين جميع اللاعبين من أجل أن ينال كل منهم شرف المشاركة فى هذا الإطار التاريخى.

وختم سليم قوله إن مجلس ادارة النادى استطاع تحقيق الاستقرار للفريق وجهازه الفنى وتهيئة المناخ المناسب لهم قبل المباراة، ولاشك أن الاستقرار هو كلمة السر فى مثل هذه اللقاءات بعد توفير مختلف العناصر الأخرى المادية والمعنوية.

ويقول محمود بدرالدين أمين الصندوق إن مباراة القمة فى الغالب لا تخضع لمقاييس والفائز بها ليس هو الأفضل. ولكن تحكمها عوامل أخرى هى التوفيق والهدوء والالتزام بتعليمات الجهاز الفنى، وكل ما أقوله للاعبين إن سعادة الآلاف من جماهير الزمالك مرهونة بأدائكم فى المباراة وحسم نتيجتها لصالحكم.

ويقول عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة النادى إن مباراة القمة مثلها مثل أى مباراة يلعب فيها التوفيق دورا كبيرا وربما يخسر الفريق الأفضل فى بعض الأحيان، وكل ما أستطيع أن أقوله إن الجهاز الفنى واللاعبين أدوا ما عليهم وكنت شاهد عيان على تدريبات الفريق التى غلب عليها طابع الجدية والإصرار والتحدى ولا يبقى غير تحقيق الفوز لإسعاد جماهير النادى.

أما طارق غنيم عضو مجلس إدارة النادى فقال إن المباراة ستكون مفتوحة بين الطرفين لأن الالتزام الدفاعى الصارم سيكون صعبا خاصة من فريق الأهلى الذى يعانى من نقص عناصر مهمة فى خط الظهر، وسيكون ذلك ثغرة واضحة فى العمق الدفاعى، وأتصور أن كرول المدير الفنى للزمالك سيفطن لذلك. وسيكثر من الكرات العرضية العالية أمام دفاع الأهلى، لاسيما أن غياب محمد يوسف بالذات سيكون مؤثرا لأنه أقدر مدافعى الأهلى فى ألعاب الهواء، وسيلعب اللومانى دورا كبيرا فى ترجيح كفة فريقه إذا شارك وظهر بمستواه المعهود لأنه واحد من أفضل المهاجمين الذين يجيدون ألعاب الهواء فى مصر، ومطلوب من دفاع الزمالك اللعب بحرص، وبأسلوب السهل الممتنع لأن الواجبات ثقيلة عليهم.

ويقول ياسر إدريس عضو مجلس الإدارة إن اللاعبين إذا التزموا بدورهم حسب رؤية مدربهم وتوجيهاته، بالإضافة إلى الاداء فى الملعب بروح قتالية وجدية بعيدا عن الاستعراض فسوف يحقق الزمالك الفوز.

أما أحمد جلال فقال إن الحظ هو الذى يلعب الدور الأكبر فى لقاء القمة.

واضاف بقوله : لم نبخل على اللاعبين وجهازهم الفنى بأى مطالب وعليهم الآن رد جزء من جميل النادى الذى قدم إليهم افضل مساندة مادية ومعنوية منذ بداية الموسم.

٧ وجوه جديدة فى الزمالك

تعتبر مباراة الزمالك القادمة مع الأهلى المشاركة الأولى لحوالى ٧ وجوه جديدة وارد مشاركتهم وهم عبد اللطيف اللومانى وعبد الواحد السيد وحسام عبد المنعم وعمرو فهيم والفيس روبين واندى شيكو وأسامة عمار، من المرجح ان يشارك منهم على الأقل ٥ لاعبين يدفع بهم كرول من بداية اللقاء.

عصام بهيج هداف الزمالك فى الخمسينيات

مباراة خارج التوقعات والأهدأ أعصابا سيفوز

أكد الكابتن عصام بهيج نجم نادى الزمالك فى الخمسينيات أن مباريات الأهلى والزمالك دائما تأتى خارج التوقعات، خاصة انها مباراة جماهيرية تاريخية وكل لاعب يحاول فيها اثبات ذاته وأعتقد أنه كلما كان اللاعب أهدأ اعصابا كان أفضل اداء فى الملعب وهذا العامل سيكون الفيصل فى تحديد نتيجة المباراة التى تقام غدا وأود أن أقول للاعبى الأهلى والزمالك: اجعلوها مباراة قمة فى كل شىء لانها مذاعة على القناة الفضائية ولابد ان نظهر جميعا جماهير وحكام ولاعبون واجهزة فنية بمظهر مشرف لمصر.

وعن ذكرياته مع مباريات الأهلى والزمالك يقول الكابتن عصام بهيج إن علاقتنا بلاعبى الأهلى كانت قوية فعندما كنت ادخل النادى الأهلى أجد حفاوة كبيرة، ومن الأسرار التى أذكرها أننى تعلمت التمريرات البينية من الكابتن فؤاد صدقى وكان ذلك فى النادى الأهلى بعكس ما يحدث الآن إذا ذهب أى لاعب من لاعبى الفريقين إلى النادى الآخر تقوم الدنيا ولا تقعد.

وأضاف ان من الأشياء التى كانت تسعدنى هى سهرة أم كلثوم ليلة المباراة وكنت لا استطيع النوم ليلتها من أجل سماع الأغنية التى تتغنى بها حتى إذا ظلت حتى الصباح وبعدها ألعب المباراة وأنا فى سعادة وكنا نؤدى مباراة قوية.

تعلمت التمريرة البينية من فؤاد صدقى فى الأهلى

وقال إننى احرزت فى فريق الأهلى اربعة أهداف هدفين فى الدورى وهدفين فى الكأس وكنا نلعب خمسة مهاجمين وكنت ألعب فى الجناح الأيمن وهذا يعتبر عددا كبيرا من الأهداف يحرزها لاعب فى مركزى.

افضل مباراة أتذكرها هى نهائى كاس مصر بين الزمالك والأهلى موسم ٥٩ وكان وقتها المشير عبد الحكيم عامر رئيس الاتحاد وكانت المباراة فى نادى الترسانة قبل إنشاء ستاد القاهرة ويومها فاز الزمالك ١/٢ أحرزت هدفا وصنعت هدف لعلى محسن بعد أن كان الأهلى متقدما بهدف وحصلنا على خمسين جنيها مكافأة لكل لاعب.

اسامة نبيه: دورى واضح وصريح وهو احراز الاهداف!

أكد اسامة نبيه مهاجم الزمالك وهدافه بانه يتطلع إلى زيادة رصيده من الاهداف الى ٩ أو ١٠ بعد ان توقف عند ٨ اهداف حيث أكد ان لقاء القمة عادى جداً ويتوقع ان تخرج المباراة بشكل جميل خاصة على ضوء تقارب المستوى بين لاعب الفريقين والتساوى فى النقاط سيكون له الاثر الايجابى على الاداء ودورى فى هذا اللقاء واضح وصريح هو احراز الاهداف مع علمى ان دفاع الاهلى دفاع قوى . ولن يعطنى هذه الفرصة بسهولة، لذلك جهزت نفس تماماً واعد جماهير الزمالك بتحقيق الفوز.

صبرى يوقع على بياض :

أنا محظوظ على الأهلى والتاريخ شاهد



■ محمد صبرى

فى مبادرة طيبة التقى محمد صبرى نجم فريق الزمالك لكرة القدم مع الدكتور كمال درويش رئيس النادى والدكتور اسماعيل سليم وكيل المجلس والكابتن زكى عثمان المشرف العام على كرة القدم بالنادى طلب اللاعب منهم احضار استمارة للتوقيع على عقد جديد للزمالك لمدة ثلاث سنوات وبدون اى شروط مسبقة وترك لمجلس ادارة النادى تحديد القيمة المالية المناسبة لتجديد عقده ابتداء من الموسم القادم. وعلى الفور احضر مدحت عبد الصبور ادارى الفريق استمارة وقدمها لمحمد صبرى الذى وقع امام رئيس النادى على تجديد عقده على بياض.

وعقب توقيعه العقد الجديد مع القافلة البيضاء سألناه عن استعداده للقاء الغد، وعن ذكرياته مع لقاءات القمة وتوقعاته، ومن هو اللاعب الذى يجب ان يلعب بجواره وهل سيتأثر الاهلى بغياب أسامة عرابى ومحمد يوسف. فقال :

انتظر لقاء الاهلى بفارغ الصبر، وانا متفائل جداً رغم صعوبة اللقاء الذى اتوقع ان يخرج لصالح الزمالك لاننا مستعدون للمواجهة لتعويض ما فات اللقاءات السابقة على العموم انا محظوظ على الاهلى منذ مباريات الناشئين التى دائما كنت احرز فيها الاهداف. واعتبر لقاء القمة. وهو لقاء الشهرة الحقيقى والا هدأ اعصابا سيتحكم فى زمام المباراة، بالتالى بالنتيجة وكل مباراة فى لقاءات القمة السابقة تحمل معى ذكريات جميلة منذ المباراة الاولى التى كانت بمثابة تأشيرة الدخول إلى عالم الشهرة وقلوب عشاق الزمالك.. اما بالنسبة لتوقعاتى فمن الصعب التكهن بنتيجة اللقاء ولكن الاعصاب والخبرة والتوفيق لها دور كبير فى حسم اللقاء واطالب الجماهير بالصبر على الفريق حتى يستطيع تحقيق ما يطلب منهم. ولافضل اللعب بجوار أسامة نبيه لاننى اشعر اننا سوف نحرز اهدافا فى اى وقت. أما بالنسبة للاهلى فطبعا سوف يتأثر جدا بغياب عرابى ويوسف لانهما من الركائز الاساسية التى يعتمد عليها الاهلى.

تسوييل فى مفترق الطرق قبل مباراة الغد

البطل يحذر لاعبيه من عدم الانصياع لقرارات الحكم

يختتم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته فى السادسة من مساء اليوم بعدها يدخل معسكرا مغلقا بأحد الفنادق الكبرى بالقرب من استاد القاهرة استعدادا لمباراة القمة الـ ٨٢ بين الأهلى والزمالك ضمن مباريات الأسبوع الثانى عشر لبطولة الدورى.

وكان الفريق قد أدى مرانه الرئيسى أمس وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم سيد عبد الحفيظ والذى شعر بألم فى العضلة الخلفية قبل يومين إلا أنه شعر بتحسن كبير وعلى الرغم من شفاء عبد الحفيظ إلا أن حالة من القلق والتوتر تسيطر على راينر تسوييل المدير الفنى، بل زجت به فى مفترق الطرق لإحساسه بالخوف من معاودة الإصابة لعبد الحفيظ فى أثناء اللقاء، الذى سوف يكون للضغط العصبى دور كبير فيه ومدى امكانية استعادة سيد لمستواه ومدى تأثره بمعاودة الإصابة مرة أخرى وهل سيكون فى فورمته ؟ وإذا حدث وظهر بمستوى متواضع فمن سيكون البديل كلها تساؤلات تدور برأس المدير الفنى ولم يتوقف الأمر عند مشكلة عبد الحفيظ بل إن هناك أزمة الظهير الثالث البديل لغياب محمد يوسف لحصوله على انذارين وعلى الرغم من اقتناع تسوييل بإبراهيم حسن أو مشير حنفى لأداء هذا الدور فإن حالة من عدم الاطمئنان تسيطر على الرجل، الذى بات موقفه صعبا وإن كان يرى فكرة تبادل إبراهيم حسن ومشير اللعب فى هذا المركز أثناء اللقاء لتجنب وتفادى الوقوع فى أخطاء غير مقصودة . تظهر على السطح مشكلة أخرى، وهى إبراهيم سعيد الليبرو العائد من إصابة، حيث يخشى الجهاز الفنى تكرار ما حدث للاعب فى مباراة اتحاد عثمان الأخيرة وخروجه مصابا بعد نزولة بخمس دقائق كل هذه التساؤلات تدور فى رأس الجهاز وعلى قمته تسوييل، والذى ركز فى مران الأمس على تحفيظ اللاعبين أدوارهم باستخدام التكرار فى كل جملة تكتيكية خاصة التصويب من خارج المنطقة وكيفية استغلال حسام وعلاء هذه الكرات والضربات الركنية ومدى الاستفادة منها والضغط بطول وعرض الملعب بأكثر من لاعب على المنافس المستحوذ على الكرة، كما ركز تسوييل على محمد عمارة وأكثر من التنبه إلى استغلال انطلاقاته فى صنع الفرص للمهاجمين.

ومن المتوقع أن تضم قائمة الفريق الـ ١٨ كلا من : عصام الحضرى ومصطفى كمال وإبراهيم حسن ومشير حنفى وإبراهيم سعيد ومحمد عمارة وياسر ريان وسيد عبد الحفيظ وهشام حنفى وهادى خشبة وعلى ماهر ومحمد جودة وحسام حسن وعلاء إبراهيم ومحمد شرف وحسين شكرى ومحمد فاروق ومحمد صاروخ.

وطالب ثابت البطل من اللاعبين الالتزام بقرارات الحكم مهما كانت مع عدم الدخول معه فى مناقشات والتركيز فى اللعب فقط دون الاهتمام بأى شىء آخر وحذر البطل لاعبيه من توتر الأعصاب والانسياق وراء إثارة المشاكل، مؤكدا أن جزاء تلك سوف يكون كبيرا، وأشار إلى أن فريقه جاهز للقاء تحت أى ظروف وأن أى ١١ لاعبا قادرون على تمثيل الأهلى وتقديم عرض يليق بسمعة ناديهم العريق.

■ الجدية تبدو واضحة على لاعبى الاهلى فى مران امس

(تصوير : محمد وسيم)

«المستجدون» فى لقاء قمة الدورى «كليك». (جى. إس. إم)

مهاجمان وحارسا المرمى.. عين على الكرة وأخرى مع المنتخب!

لاتزال مباريات القمة بين قطبى الكرة المصرية هى البوابة الملكية لكتابة شهادات الميلاد الجديدة للنجوم الصاعدة أو التى تشارك لأول مرة فى مثل هذه اللقاءات وتتوقف شهادتهم على درجة الاجادة فى القمة إما أن ينضموا إلى صفوف النجوم اللامعة وإما أن يختفون وسط الزحام.

ولأن مباراة الغد سوف تشهد مشاركة العديد من الأسماء الجديدة فى الفريقين ممن يشاركون لأول مرة فكان لابد أن نلقى الضوء على بعض هذه الأسماء.

● فى البداية يقول عبد اللطيف الدومانى نجم الزمالك الجديد: أى لاعب فى أدنية الاقاليم ينتظر مباراة الأهلى والزمالك بفارغ الصبر لأنها الطريق الوحيد له للظهور وعلى المستوى الشخصى إجادتى فى لقاءات الأهلى والزمالك عندما كنت فى نادى غزل المحلة كانت سببا فى انضمامى إلى صفوف الزمالك هذا العام وأشعر بسعادة كبيرة بالمشاركة لأول مرة ضد الأهلى مرتديا الفانلة البيضاء وأنا مستعد تماما لهذه المباراة وهز شباك الأهلى وأضاف: نحن كفريق نمتاز بالنشاط والسرعة ولاتقل خبرتنا عن الأهلى كما يعلق البعض لأن الفريق الحالى كله من الدوليين. وأكد أن ربع الساعة الأولى فى المباراة ستحدد من سيفوز بها وتوقع أن تنتهى بالتعادل الايجابى وأتمنى أن أكون صاحب هدف الزمالك فى المباراة لتكون البداية لتثبيت أقدامى أكثر فى الفريق وخطوة نحو المنتخب الوطنى.

● ويقول علاء إبراهيم نجم الأهلى الجديد الوافد من المنيا: هذه المباراة تمثل لى أشياء كثيرة نحو تثبيت أقدامى بالفريق، فالاجادة والتألق تعنى مزيدا من إثبات الذات والعودة مرة أخرى لصفوف المنتخب الوطنى ولكونى ألعب فى مركز رأس الحربة، فالجماهير تنتظر منى الكثير وكل ماأتمناه هو التوفيق من الله سبحانه وتعالى لأننى لجتهد طوال المباراة لإيجاد العديد من الفرص لى ولزملائى واستثماره بصورة مناسبة ولاأخفى سرا أننى لا أشعر بأى نوع من الرهبة أو الخوف لثقتى الكاملة فى بقدراتى وإمكاناتى كلاعب وأعتبر مباراة الزمالك مثل أى مباراة.

● ويقول عبد الواحد السيد حارس مرمى نادى الزمالك لقد بذلت جهدا كبيرا خلال الفترة الماضية مع الكابتن عماد النحوى استعدادا لهذه المباراة المهمة فأول مباراة لى أمام الأهلى تعنى الكثير: تعنى الانضمام لصفوف المنتخب وشهادة ميلادى الحقيقية لو حالفنى التوفيق وأتمنى ذلك.

ويضيف عبد الواحد السيد ليس هناك خوف من المباراة. فمباراة الأهلى مثل أى مباراة أخرى. ولكن التكثيف الاعلامى يجعلها تتخذ طابعا مختلفا وعلى الرغم من أننى مسئول عن مرمى الزمالك أمام نجوم الأهلى أننى لست قلقا ولكنى هناك رهبة بسيطة تقلقنى بسبب تحركات حسام حسن الكثيرة أمام المرمى.

أما مصطفى كمال حارس مرمى النادى الأهلى فيقول عن أول لقاء له أمام نادى الزمالك وهو يحرس مرمى الأهلى. بالتأكيد هو لقاء قمة نظرا للاهتمام الكبير من الجمهور ووسائل الاعلام ولكنى تعرضت لظروف أصعب من ذلك وشاركت فى مباريات سابقة لاتقل عن أهمية مباراة الزمالك سواء فى البطولات المحلية أو البطولات العربية.

وعلى الرغم من ذلك فأنا أعمل حسابا لكل مباراة خاصة مباراة الزمالك حيث تكون الانظار متجهة للاعبين خاصة حارس المرمى فهو آخر لاعب مسئول عن الفريق وهناك خوف قبل كل مباراة ولكن هناك أيضا تركيزا.

ويضيف مصطفى كمال أعمل حسابا لكل لاعب داخل منطقة الجزاء والزمالك به مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين أعمل لهم حسابا كبيرا مثل محمد صبرى وبسيونى وأسامة نبيه وطارق مصطفى.

● ويقول كريستوفر لاعب الزمالك النيجيرى لقد تابعت خلال الفترة الماضية الاهتمام الكبير بمباراة الأهلى والزمالك وهى بحق مباراة قمة نظرا للتنافس الدائم بين الفريقين على قمة الدورى. وحتى الآن ونظرا لظروف خارجة عن إرادتى لم أعبر عن نفسى ولم آخذ الفرصة الحقيقية وأتمنى أن تكون مباراة الأهلى هى الانطلاقة الحقيقية لى.

■ علاء ابراهيم

توتو .. هاتريك القمة:

أتوقع فوز الأهلى استنادا للنتائج الأخيرة!

ودائما تحمل مباريات الأهلى والزمالك العديد من الذكريات والأحداث التى لاتزال عالقة فى الأذهان سواء لدى الجماهير أو المدربين أو اللاعبين، ومن بين هؤلاء الكابتن محمد السيد عطية الشهير بـ (توتو) أحد لاعبى النادى الأهلى الذين كان لهم بصمات واضحة فى مباريات القمة أهمها إحرازه ثلاثة أهداف فى مباراة واحدة أمام الزمالك ليحدثنا عن ذكرياته وتوقعاته فى اللقاء القادم واللقاءات الماضية.

بصفته يحمل حتى الآن لقب هداف القمة برصيد ٧ أهداف .

يقول الكابتن توتو إن الذكريات تتداعى ففى موسم عام ١٩٥٥ وفى الدور الأول كان لقاؤنا مع الزمالك ويومها أحرزت ثلاثة أهداف وكان بإمكانى إحراز الهدف الرابع ولكن ضاع بسبب بعض الفلسفة فى اللعب وأحرز الكابتن مكاوى الهدف الرابع وأحرز هدفى الزمالك علاء الحامولى وعصام بهيج وأعتقد أن مثل هذه الأهداف لن تعود لأسباب كثيرة منها أن المهاجمين الآن لايلعبون على المرمى كثيرا وهذا ما يجعل التهديف ضعيفا الآن بدليل أن الهداف الآن فى آخر الموسم يكون قد أحرز (١٣) هدفا أما فى الماضى فكان يحرز (٤٠) هدفا. والسبب يعود فى ذلك إلى اختلاف طرق اللعب وعدم سرعة البديهة لدى المهاجمين.

وقال إننى لا أعتقد أن يكون هناك هاتريك فى المباراة التى تقام غدا الأحد وذلك للأسباب التى ذكرتها

وأضاف إننى أتوقع فوز الأهلى ليس تعصبا ولكن للأسباب التالية وهى أن الأهلى لعب المباريات الأخيرة وأحرز عددا كبيرا من الأهداف فى المباريات الأخيرة بعكس الزمالك الذى هبط مستواه فى مباراتى دينا والاتحاد السكندرى الأخيرتين وهو ما يعكس مستوى الفريقين.

وقال إن علاء الحامولى وعصام بهيج لاعبى الزمالك كانا منافسين قويين فى التهديف فقد أحرز الحامولى (٦) أهداف وعصام بهيج أربعة أهداف فى لقاءات الأهلى والزمالك هذا على ما أتذكر.

و..لنا ملاحظة

●● لو كنا نعرف نتيجة مباراة الأهلى والزمالك ما انتظرناها، مثل الملايين، وهذا ردى على السؤال التقليدى.. من يفوز فى لقاء القمة غدا، ثم أن النتيجة لا تشغلنا، ولكن يشغلنا «السر الاعظم» وهو اسم وجنسية الحكم، خاصة بعد أن اكتشفنا فى الاسبوع الماضى، أن نصف دول العالم يشجع الاهلى، وأن النصف الآخر يشجع الزمالك، وأن كل حكام كرة القدم مشكوك فيهم!

لكن انطباعى العام، هو أن هناك هدوء أعصاب فى الاهلى، وحماسا شديدا فى الزمالك، والهدوء والحماس سلاحان، لكل منهما وجهه الايجابى والسلبى، والشاطر من ستفيد بالجزء الايجابى فى سلاحه، واذا غاب سيد عبدالحفيظ فعلا، سيفقد الاهلى واحدا من اهم مفاتيح لعبه، يقابل ذلك غياب اسماعيل كوليبالى فى الزمالك، وقد اوقف وهو فى احسن حالاته!

اما الغائبان، محمد يوسف، واسامة عرابى، فقد كتب الجميع عنهما فى اسبوع، اكثر مما كتب عنهما فى سنوات فاصبح غياب يوسف وعرابى ازمة ومشكلة خطيرة تواجه الاهلى، وهما حين كانا يلعبان ويتميزان بثبات المستوى لم يتذكرهما احد، وكانا غائبين عن الانظار، والآن لن يشتركا فى المباراة، ومع ذلك تذكرهما الجميع.

عجبي!

●●●

●● انتقدت المخرج الشاب محمد نصر الدين، عندما تجاوز فى احتفاله بفوز الاهلى على الزمالك، وحصوله على بطولة الدوري، واليوم ادافع عن محمد نصر الدين، وقد دافع عنه الكثيرون قبلى، لأنه لجتهد وتعب وفتش عن أول هدف سجله حسام حسن وعرضه على الشاشة، عندما سجل حسام حسن هدفه المئوى:

لم يكن ذلك تجاوزا من نصر الدين، ولكنه اجتهاد اصاب فيه، ولم يكن يستدعى ايقافه. إلا أن ما حدث يعكس الحكمة المصرية الأصيلة، التى تقول: اشتغل كثيرا تخطئ، ولا تشتغل على الاطلاق تكن نظيفا بلا خطأ!

المهم هل سيأتى هذا الدفاع بنتيجة ؟!.. لا طبعا!!

حسن المستكاوى

■ أعضاء مجلس إدارة الأهلى :

حسن حمدى: توقع نتيجة المباراة ضرب من الخيال!

المعلم: اللقاء فرصة للتخلص من التعصب







■ حسن حمدى ■ ابراهيم المعلم ■ سفير نور

اكد الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الأهلى أن مباراة الغد بين الأهلى والزمالك صعبة جدا لكلا الفريقين نظرا لتقارب المستوى وامتلاك كل فريق مجموعة من اللاعبين أصحاب المستوى الثابت، وأضاف ان التنبؤ بنتيجة اللقاء ضرب من الخيال لأن جميع مباريات الأهلى والزمالك خارج التوقعات ولا تخضع لأى مقاييس، وقال إن الفارق بين قمة اليوم والأمس هو زيادة عدد الجمهور واختفاء المواهب، حيث كان كل فريق يملك مجموعة من اللاعبين ذوى المهارات الخاصة أو بمعنى أدق اختفى نجم الشباك، الذى تذهب من أجله الجماهير إلى الملعب وهم قلة فى هذا الجيل.

أعرب المهندس إبراهيم المعلم أمين الصندوق وعضو مجلس إدارة النادى الأهلى عن أمنياته بخروج اللقاء فى إطار روح الود والاحترام بين لاعبى الفريقين لأنه فرصة لكلا الفريقين لتقديم صورة طيبة عن كرة القدم المصرية أمام أعين الجميع، واضاف أن اللقاء فرصة لجماهير النادى للتخلى عن التعصب الأعمى والتزام كل جمهور بتشجيع فريقه فى اللقاء دون النظر للمنافس، وقال إن التوقع فى مثل هذه المباريات صعب جدا لأنه خارج حسابات المدربين مهما تكن رؤيته داخل الملعب.

سفير نور:
المباراة صراع بين قوتين

فى حين أشار اللواء سفير نور عضو مجلس إدارة النادى الأهلى إلى أن المباراة مثل أى مباراة فى الدورى، فالفائز سوف يحصل على ثلاث نقاط، ولكن شعبية الفريقين وجماهيريتهما الكبيرة كانت وراء هذا التعصب، وأضاف أن فرصة الفريقين متساوية لحد ما لما يضمه كل فريق من نجوم لهم باع طويل فى الملاعب. وقال إن الفريق الذى يمتلك عنصر الخبرة والأهدأ أعصابا سوف يحسم نتيجة المباراة، وطالب سفير الجماهير بالالتزام بقرارات الحكام وعدم اثارة اللاعبين حتى يخرج اللقاء فى إطار علاقة الود التى تربط اللاعبين خارج الملعب.

حسام بدراوى:
هدوء اللاعبين يؤكد نجاح اللقاء

وقال الدكتور حسام بدراوى عضو مجلس إدارة النادى الأهلى : إن المباراة فرصة لإظهار الوجه الطيب للعلاقة بين لاعبى الفريقين، وأضاف بدراوى يجب أن يلتزم اللاعبون بتعليمات الحكام وعدم الاتيان بتصرفات من شأنها إثارة الجماهير، مشيرا إلى أن العامل النفسى، سوف يحسم اللقاء لمصلحة الفريق الأكثر هدوءا، وأكد بدراوى أن التوقع بنتيجة اللقاء صعب جدا لأنها ستكون صراعا بين مدرستين مختلفتين.

هشام سعيد:
المباراة فرصة لإظهار الصورة الطيبة للكرة المصرية

وأبدى المهندس هشام سعيد عضو مجلس إدارة النادى الأهلى أن اللقاء صعب جدا ولا يمكن التنبؤ بنتيجته لأنه صراع بين افضل لاعبى الدورى المصرى وتمنى سعيد أن يقدم الفريقان عرضا قويا يليق بسمعة الكرة المصرية، خاصة بعد الانجاز الكبير، الذى تحقق فى بوركينا فاسو، واضاف ان المباراة ينقلها العديد من الدول الأوروبية والعربية، وهى فرصة لاحتراف

سمير زاهر

سنتعامل بقسوة مع أي تجاوز في لقاء القمة

مرحبا بالجوهري رئيسا للاتحاد لو أراد ذلك!

علي بركه

سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم.. المشاكل تلاحقه كظله.. ما إن ينتهي من مشكلة حتى يقع في براثن أخرى أشد.

في هذا الحوار.. تكلم سمير زاهر عن «بعض» المشاكل التي تواجهه بكل الصراحة.

● ● مامدى استفادة المنتخب الوطني من رحلة اليابان.. من وجهة نظرك كرئيس لاتحاد الكرة؟!

□ □ المدير الفني للمنتخب وضع برنامج لحتكاكه بالصورة التي تحقق له أفضل فائدة وهو يعلم جيدا أنه سيلاقي في كأس القارات كلا من بوليفيا والمكسيك والسعودية، ويعلم كيف يواجههم، وقد وضع الكابتن الجوهري هذا البرنامج قبل إعلان قرعة المباريات وبعدها جلست معه وسألته إن كان يريد إجراء أي تعديل على برنامج الاعداد الذي وضعه من قبل بعد للتغيرات الأخيرة فكان رده أن البرنامج الموضوع يؤدي كل الاغراض، وعلى هذا فهو وحده الذي يتحمل المسئولية، وهو وحده أيضا الذي يستطيع تحديد الفائدة التي تحققت من رحلة اليابان على اعتبار انه لو كان قد طلب إجراء أي تعديلات لكنا وافقنا عليها فورا.

● ● يقال إنك تخشى منافسة الجوهري لك على موقع الرئاسة في الدورة القادمة؟

□ □ الجوهري بالنسبة لي زميل سلاح، وزميل ملعب وله بصمة على الكرة المصرية، فهو الذي أوصلنا إلى كأس العالم عام ١٩٩٠، وفاز بكأس العرب ١٩٩٢، وكأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨، وهو ايضا الذي سيحقق الانجاز التاريخي لمصر في المكسيك ١٩٩٩..!! وأعتقد أنه الوحيد الذي يستطيع التعامل مع اللاعب المصري، وقد أثبتت التجربة ذلك، لكني أعرف عشقه للتدريب، وأعرف أنه ليس له أي طموحات خارج المستطيل الأخضر! وعموما مرحبا به لو فكر في رئاسة الاتحاد لأنه من الشخصيات التي تستطيع أن تخدم الكرة المصرية في هذا الموقع.

● ● وماذا عن إعلانه اعتزامه الاستقالة بعد كأس القارات؟! وهل أعد اتحاد الكرة البديل له؟!

□ □ نحن نعلن تمسكنا بمحمود الجوهري في الفترة المقبلة، وندعمه بكل قوة، ونطلب من الجميع مساندة المنتخب الوطني في مسيرته في بطولة القارات!

● ● كاس القارات كبطولة.. هل تستحق التضحية بمسابقة الدوري من أجلها؟

□ □ هي ثاني أقوى بطولة في العالم، وكل الأنظار مسلطة عليها، ولكن التقليل من قوتها بدأ عندما اعتذرت فرنسا وحلت محلها كرواتيا، وأتصور أن إعتذار فرنسا لا ينبغي أن يقلل إطلاقا من أهمية البطولة وقوتها.

● ● عشرات الألوف من الجنيهات يدفعها شهرياً إتحاد اللعبة للأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية التي - ربما - لا تعمل إلا شهرا أو شهرين في السنة.. فلماذا لايتعامل الاتحاد مع هؤلاء بنظام القطعة ترشيدا للنفقات؟!

□ □ هذا المبدأ مرفوض تماما، لأن الاتحاد يوقع التعاقد مع كل جهاز فني، ويجعله مرتبطا بالتأهل للمسابقة المستهدفة.. فمثلاً عقد الجوهري مرتبط بكأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠، وعقد حلمي طولان مرتبط بأوليمباد سيدني عام ٢٠٠٠، وهكذا نحن لانستطيع أن نقول لمدرب ما: «تابع وأدرس واكتشف وضع برامج بلا أجر.. لأن أجرك سوف تحصل عليه عندما تنزل إلى أرض الملعب فقط!

● ● القرارات التي اتخذت مؤخرا بخصوص التحكيم، هل تضمن السلامة للحكم إذا ما ألغى مباراة؟

□ □ لابد ان يعرف الجميع ان اتحاد الكرة في معظم دول العالم «إتحاد رأي عام» بمعنى أن أي قرار يتخذه لابد أن يكون مرتبطاً بالسياسية وله بعد اجتماعي.

ونحن ندعم الحكام ونساندهم ونحميهم، وفي الوقت نفسه يكون حسابنا عسيرا عند وقوع الخطأ من أحد منهم، وأتوقع في الفترة المقبلة أن نرى الحكام في صورة أفضل.

● ● متى سوف نرى تقارير الحكام «الحقيقية» التي لاتتجاهل الاعتداء عليهم؟!

□ □ طلبت من الحكام في اجتماعي الأخير معهم أن تكون تقاريرهم شاملة لكل الوقائع غير الطبيعية، خاصة أن تعدد القنوات التليفزيونية التي تنقل المباريات، وكذلك تعدد الكاميرات التي تنقل الأحداث، جعل كل شئ واضحا أمام الجميع.

● ● رفع المقابل المادي للحكام إلى ٣٠٠ جنيه عن المباراة الواحدة، هل ستتحمله خزينة الدولة أم الأندية؟

□ □ كان تفكيرنا أن نحصل من الأندية - قبل بداية الموسم - على مستحقات الحكام لنصرفها لهم من مقر الاتحاد وليس من مقر النادي - لكننا لم نستطع تجميع هذه المبالغ، وفي مقابلة مع المستشار طلعت حماد عرضت الصورة كاملة وبعدها طلب مني تقديم موازنة كاملة لجميع الحكام في كل الدرجات، وتم الاتفاق على أن تصرف هذه المبالغ من حصة الاتحاد التي تتلقاها من الدولة.

● ● وأين الملايين التي حصل عليها الاتحاد من شركة «كليك»؟!

□ □ لأول مرة في تاريخ كرة القدم يتم عمل عقد لمدة ٤ سنوات مع شركة «كليك» بمبلغ ٦ ملايين جنيه كل عام، وهذا إنجاز بكل المقاييس لأنه يساعد على رفع العبء عن كاهل الدولة، وأتمنى من كل الاتحادات أن تحتو حذو اتحاد الكرة، ويهمني أيضا توجيه الشكر للرجل الوطني محمد نصير الذي أتمنى له كل التوفيق في عمله.

أما فيما يتعلق بموارد الاتفاق داخل الاتحاد فهي كثيرة ومتشعبة.. وكل المبالغ تصرف في مكانها الصحيح تماما.

● ● «مهزلة» الكرة النسائية، والنتائج المؤسفة في نيجيريا، والخسارة ١/١٤ في ثلاث مباريات.. من المسئول عنها؟!

□ □ للأسف تعجلنا بدء النشاط الدولي، ولابد من وقفة جادة مع هذا النشاط فقد بدأنا في تكوين المنتخب قبل أن نفكر في كيفية نشر اللعبة بالأندية والعكس هو الذي كان يجب أن يكون، والاتجاه في الفترة المقبلة أن نبدأ بالناشئات الصغيرات في الأندية، ولن يتم تكوين للمنتخب، كما لن تتحمل خزينة الاتحاد مليماً واحداً على هذا الفريق.

● ● على أي أساس اختير حازم الهواري رئيسا للجنة الكرة الخماسية، وهو الذي لم يمارسها طيلة حياته؟!

□ □ قبل دخول حازم الهواري لمجلس إدارة الاتحاد، وقبل رئاسته لمنطقة القاهرة وهو ينظم بكفاءة تامة الدورات الرمضانية الناجحة، وهو من أقدر الناس في تنظيم الكرة الخماسية، وقد مارس اللعبة ولكن ليس على المستوى الدولي.

● ● قيل الكثير عن الدور الذي قمت به لمساندة بلاتر في انتخابات الاتحاد الدولي، فبماذا تعلل - الآن - عدم الموافقة على أي ترشيح مصري في عضوية لجان الفيفا المختلفة؟!

□ □ كان الهدف من كثرة مرشحينا أن نعطي للاتحادين الدولي والأفريقي أسماء الكوادر التي يمكن أن يستعان بها مستقبلا، إن لم يتم الاستعانة بها حاليا، وأعتقد أن الفيفا قد وضع في اعتباره عضوية كل من مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي وعينه صالح الوحش عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي أنهما من مصر.. وفخر لنا جميعا وجود فهمي والوحش في لجان الاتحاد الدولي، حتى ولو كانا قد احتلا هذه المكانة من خلال وجودهما في الاتحاد الافريقي.

● ● وأخيرا.. مباراة الأهلي والزمالك غدا.. هل تتوقع أن تكون بداية لمشاكل جديدة للاتحاد هذا الموسم؟

□ □ إطلاقا، والاتحاد سيتعامل بمنتهى القسوة مع أي تجاوز لأن الأحداث الحالية لاتحتمل اي إضافات اكثر من ذلك، كما أن الحكام لجانب، ولابد أن نرتفع جميعا إلى مستوى المسئولية، وكفانا صراعات لن تؤدي إلى شئ.□

■ سمير زاهر

■ الجوهري

وراء الأخبار

٣٠ ألف دولار للمدرب الاحتياطي للجوهري.. والتهديد بحل لجنة الحكام

أسامة إسماعيل

● ● منصب رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي خلا ببلوغ د. عبد المنعم عمارة السن القانونية للتقاعد في يونيو الماضي لن يبقى شاغرا طويلا، حيث من المنتظر أن تحمل الفترة القادمة خبر تعيين شخصية جديدة به المرشح الجديد ليس غريبا عن الوسطين الرياضي والشبابي على السواء، حيث يشغل حاليا موقعين هامين وغير متعارضين في كلا المجالين، احدهما حكومي والآخر أهلي، فضلا عن توجهاته الاكاديمية التي تؤهله لتنفيذ سياسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي يتشكل من ١٣ وزيرا عاملا في مجلس الوزراء الحالي.

● ● على الرغم من أن قرار إقالة فاروق جعفر من تدريب بلدية المحلة صدر بالاجماع تقريبا عن مجلس ادارة النادي باستثناء معارضة صوت واحد وامتناع آخر عن التصويت، في أعقاب سلسلة الاخفاقات التي أحرزها الفريق الأول لكرة القدم بالنادي تحت اشرافه، إلا أن فاروق جعفر ابلغ للمسئولين بالنادي من روما (حيث كان يوجد هناك للتعليق على مباريات كأس الخليج لاحدى المحطات الفضائية العربية) إنه غير معترف بهذا القرار وقد رفض نفس المجلس الاستقالة التي سبق ان تقدم بها «باصرار» من جانبه، وانه عازم على التوجه الى أرض الملعب لقيادة تدريبات الفريق على غير عادته (حيث كان يوكل منه المهمة دائما الى احد مساعديه).. الموقف بالطبع غريب وشاذ، الا أن مجرد نظرة على بنود العقد الذي يجمع الطرفين يفسر اصرار المدرب على موقفه، ومن حقه الحصول على ٥٠ الف جنيه (قيمة راتب شهرين) لقيام الطرف الآخر بفسخ العقد، بالاضافة الى مبلغ مماثل كمقدم عقد لم يتسلمها حتى الآن، بخلاف راتب الشهر الأخير، ليكون المجموع ١٢٥ ألف جنيه!!

● ● اذا كان حازم امام أحد نجوم الكرة المصرية في عصرها الحالي لم يتمكن من المشاركة مع فريقه الايطالي «اودينيزي» للموسم الماضي سوى ٢٧ دقيقة، فذلك يؤكد أن هناك موقفا غامضا من جانب مدربه الذي عمد في يوم من الأيام على تغييره بعد نزوله بـ ١٠ دقائق فقط في أول تجربة له في مباراة رسمية مما أصابه بحالة انهيار واحباط للاعب، وهو (الموقف الغامض) ما يؤكده عدم قيد اللاعب في قائمة الفريق هذا الموسم، في الوقت الذي تغالي فيه ادارة النادي في مقابل بيعه لأحد الأندية التركية التي ذهب اليها للتفاوض وهو في طريقه الى القاهرة للمشاركة في مباراة المنتخب مع كوت ديفوار الماضية.. الأمر الذي من المؤكد أن يكون للاتحاد الدولي موقف امامه ولو باستصدار قرار جديد يفسر فيه أن التعاقد حدودا، وانه لايعني سلب حرية الانسان بهذا الشكل المتعنت، في وقت ولت فيه عهود العبودية من العالم لجمع لتعود بهذه الصورة المزرية في ملاعب الاحتراف.

● ● طريقة الاعلان «المستفزة» عن الحكام «الأسبان» لمباراة القمة غدا منذ عشرة ايام جعلت المسئولين باتحاد الكرة على عزم باقالة لجنة الحكام الرئيسية في حالة قيام احد أعضائها بتسريب اسماء الطاقم الأجنبي قبل الموعد المحدد بـ ٤٨ ساعة على الاكثر قبل المباراة، بعد أن اضطر مجلس ادارة الاتحاد لالغاء الترشيح المعلن لما أثارته جنسية الحكم من شجون ليست ببعيدة لدى الجانب الزملكاوي.. مجلس ادارة الاتحاد اضطر لرفض الجنسية الأسبانية لحكام الغد بجانب رفضه للجنسيتين الألمانية والهولندية التي ينتمي اليهما مدربا الفريقين، إلا أن الطريف هو التحفظات التي أبداها عدد من أعضاء الاتحاد على ترشيح الحكم الفرنسي «مارك باتا» أحد حكام دورة كأس الخليج بحجة أن كرول مدرب الزمالك يجيد اللغة الفرنسية وله محل اقامة شبه دائم في فرنسا.. وكانت أنظار لجنة الحكام قد توجهت صوب البحرين حيث تقام الدورة الخليجية لاستقدام أحد الحكام الأجانب المشاركين في ادارة مبارياتها للمهمة «الوهمية» غدا.

● ● الخطوات الواثقة التي يقفز بها نجم مصر الصاعد هاني سعيد في الملاعب الايطالية بعد أن لمع في صفوف منتخبي الناشئين والشباب في العامين الماضيين.. تؤكد انه رغم صغر سنه التي لم تتجاوز الـ ١٨ عاما بعد كان ثاقب النظر في انتقاله من اختيارات «اودينيزي» الذي تتحكم العنصرية في بعض رؤوس القائمين عليه إلى باري الذي صعد حاليا إلى قائمة فريقه الأول للمحترفين وكان ضمن قائمة الـ ١٨ لاعبا التي خاضت مباراة «انترميلان» الأسبوع الماضي وفازت عليه ٢/٣ في موقعة لاتزال ايطاليا تتحدث عنها حتى الآن، ومن قبلها اصراره على خوض تجربة الاحتراف الخارجي كحق قانوني له باعتباره لاعبا هاويا في مصر وصموده الرجولي امام جميع الضغوط والتهديدات التي تلقاها من بعض اداريي نادية السابق..

● ● الخبير الأجنبي المزمع التعاقد معه بمعرفة اتحاد الكرة سيكون للاشراف على جميع المنتخبات القومية - عدا المنتخب الأول - وفي نفس الوقت سيكون جاهزا لتولي مهمة المنتخب الأول بعد بطولة القارات اذا نفذ الكابتن محمود الجوهري ما يفكر فيه بالاكتفاء بهذا القدر الزمني والانجاز مع الفريق القومي.. وعلى هذا الاساس رصد اتحاد الكرة مبلغ ٣٠ الف دولار شهريا عن طريق موارد ذاتية المدرب الجديد بهدف اختياره على أعلى مستوى.

● ● ربما تكون اسماء اعضاء لجنة الكرة المنشأة حديثا في النادي المصري هي التأكيد العملي على أنها بلا اختصاصات فنية وأنها تعني في المقام الأول لحل المشاكل المالية للفرق الكروية بالنادي لما عرف عن اعضائها الذين جمعهم للمجلس المعين السابق والذين لم تسجل أسماؤهم كلاعبين في سجلات كرة القدم، ومما يؤكد نفس الاتجاه أن اللجنة خلت في عضويتها لاسم رئيس منطقة بورسعيد لكرة القدم الذي انضم لعضوية مجلس ادارة النادي في تشكيله المنتخب الجديد، اما الأمر الحاسم في الموضوع هو تصريحات احمد متسي عضو المجلس (الذي يتمتع بدرجة مصداقية عالية في الأوساط البورسعيدية) للؤكدة احترام المجلس واللجنة للمدرب البورسعيدي القدير محسن صالح في محاولاته لاصلاح الأمور الفنية المعوجة التي ورثها عن المدرب الألماني الذي تمت اقالته من منصبه.

من اسبوع لأسبوع

● ● اليوم يسدل على الستار على تدريب فريق الاهلي والزمالك، ويعلن الجهاز الفني لكل فريق التشكيل الذي استقر عليه.. وعن الخطة التي يلعب بها .. ويبقى السؤال التقليدي من الذي سيفوز بالمباراة .. الاهلي أم الزمالك.. والجواب في علم الغيب.. وهذا اللقاء.. الذي نطلق عليه لقاء القمة.. هو في الحقيقة لقاء عادي جدا.. وكثيرا ما تخرج لمستوى لا يليق بقطبي الكرة المصرية لأن اعصاب اللاعبين وحماسهم الزائد والخوف من الهزيمة كثيرا ما يكون له تأثير عكسي وينخفض مستوى المباراة ..

الكلام كثير حول هذه المباراة .. ولكن ما نحرص عليه هو الا تخرج المباراة عن الروح الرياضية سواء من اللاعبين او من الجماهير وكفانا هتافات عدائية سواء من جماهير الزمالك ضد الاهلي أو جماهير الاهلي ضد الزمالك.. واتمنى ان تكون مباراة الغد هي البداية والى ما لا نهاية.

● ● في هذا المكان .. وفي الاسبوع الماضي تعرضت لموضوع الاستقالة التي اعلنها الدكتور حسن مصطفى من رئاسة اتحاد كرة اليد واصراره عليها.. ولقد طالبت حسن مصطفى هو ومجلس ادارته بالتراجع عن قرار الاستقالة.. لأن هزيمة مباراة أمام تونس والخروج من البطولة الافريقية لا يستدعي تقديم استقالة.. خاصة ونحن على ابواب تنظيم بطولة عالم، والاتحاد الحالي هو الذي كافح وخطط وجاهد وحارب في عدة جبهات حتى وفق في ان تقوم مصر بتنظيم بطولة العالم القادمة بدلا من فرنسا والمانيا.. وهذا الاتحاد هو الذي خطط واختار الصالات التي تقام عليها البطولة ووضع كل التصورات والتجهيزات لبطولة العالم.

فهل هزيمة مباراة واخفاق منتخبنا القومي فيها امام المنتخب التونسي تستدعي ان يستقيل الاتحاد.. نعم هناك قصور واخطاء.. سواء كانت من جانب اللاعبين او الجهاز التدريبي.. وصحيح ان منتخبنا القومي خسر بأخطاء قاتلة أمام تونس تستوجب المساءلة والحساب.. وهذا هو ما دفع الدكتور حسن مصطفى الي ان يقدم استقالته .. لانه رأى ان تتاح الفرصة لغيره بأن يقود العمل من بعده..

وحق الزملاء الذين تعرضوا لهذا الموضوع ان يقولوا رأيهم بصراحة .. وبعضهم قال ان حسن مصطفى قد أخطأ لانه تراجع في قرار استقالته.. ورأيي غير ذلك وانا اؤيد استمراره على رأس اتحاد كرة اليد.. لأننا مقبلون على فترة حاسمة.. وعلى تنظيم بطولة كأس للعالم بعد سبعة شهور تقريبا.. وهذه الفترة تتطلب حشد الجهود اداريا وفنيا.

نعم خسرت مصر المباريات التي لعبها منتخبنا القومي للكرة النسائية في المباريات النهائية في الدورة الافريقية وصحيح انه دخل في مرمى الفريق ١٤ هدفا ولم تسجل هدفا واحدا.. ولكن هذا لا يعني ان نحمل السكاكين ونوجهها الى جسد السيدة سحر الهواري المشرفة على المنتخب من قبل مجلس اتحاد الكرة .. وهي فرد من افراد الجهاز الفني والاداري وكلهم مسئولون عن هذا الاخفاق.. ولكن لا ننسى ان مصر اجتازت التصفيات ، وبالتالي دخلت النهائيات .. لكن في اول احتكاك افريقي قوي تبين ان لاعباتنا اقل فنيا في المستوى من بعض الفرق الافريقية سواء من ناحية المهارة او من ناحية القوة.. وهذه حقيقة اكتشفناها .. ولذلك لابد لنا ان نعيد النظر في كيفية اختيار المنتخب القومي وفق دراسة وتخطيط سليمين.. ويكون وليد قاعدة عريضة في الاندية ومركز الشباب والمدارس والجامعات.. وفي ظل دوري منتظم ..

اسماعيل البقرى

اجتمعت الجمعية العمومية لشركة النقل والهندسة يوم الأحد أول نوفمبر برئاسة السيد المهندس/محيي الدين أبو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية لمناقشة الميزانية والأعمال الختامية للعام المالي ٩٨/٩٧.

وقد ظهر من مناقشة الميزانية أن الشركة حققت نتائج غير مسبوقة. وأظهرت نتائج الأعمال مدى التطور والتقدم الذي حدث بالشركة حيث وصلت المبيعات الى ٢٦٠ مليون جنيه بزيادة ٣٠مليون جنيه عن العام السابق بالرغم من المنافسة الشديدة والشرسة وكذلك الاغراق في سوق الإطارات كما بلغ رقم التصدير الى ٢٦مليون جنيه ويمثل ١٠٪ من قيمة المبيعات كما أن الأرباح قبل الضرائب وصلت ٤١ مليون جنيه والفائض قبل الضرائب والمخصصات ١٨مليون جنيه.

والفائض القابل للتوزيع ١٠.٥ مليون جنيه والقيمة المضافة ٧٧مليون جنيه.

وستقوم الشركة لطرح منتجات جديدة في السوق في عام ١٩٩٩ فيما سيؤدي الى زيادة مبيعات الشركة سواء في السوق المحلي أو التصدير..

الاستا في مدينة الملائكة



تشارك مصر للطيران مشاركة ايجابية في جميع التجمعات المهنية والدولية وتعتبر الاستا (اتحاد شركات السياحة والسفر الأمريكية) من أكبرها وأهمها. تعقد الاستا مؤتمرها كل عام في مدينة مختلفة وقد عقدت هذا العام دورتها الـ٦٨ في مدينة لوس انجيليس في الغرب الأمريكي لأول مرة منذ انشائها.

حضر دورة هذا العام ٥٧٠٠ مشارك وبلغ عدد العارضين ٨٠٠، وقد أولت مصر للطيران اهتماما خاصا بالتواجد الايجابي لحضور فاعلياتها من أجل تنمية السياحة من أمريكا والتي سجلت مؤخرا انخفاضا ملحوظا ويتم بذل جهودا عظيمة لمضاعفة اعداد السائحين من هناك. مثل مصر للطيران د.سمير الشنواني مدير الأمريكيتين وعبلي هاتور مدير مكتب لوس انجيليس ويسرية رجب مدير عام الدعاية والاعلام بالاضافة الى الوفد الكبير من مصر برئاسة السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة

ومن الجدير بالذكر أن لمصر للطيران خمس رحلات مباشرة اسبوعيا من مدينة نيويورك للقاهرة ورحلتين من لوس انجيليس بأحدث طرز طائرات البوينج ٧٧٧. كما تلعب مصر للطيران دورا هاما في ترويج السياحة من أمريكا وكندا من خلال مكاتبها المنتشرة في كل من مدينة شيكاغو ولوس انجيليس ونيويورك من خلال مكتبها في مدينة تورنتو بكندا

السياجي قبل قمة الدوري «كليك»!

لقاء الزمالك والأهلي منافسة على صدارة جدول الدوري وليس حسما للبطولة

محمد الخولي

لاشك ان مباريات الاهلي والزمالك ليست لقاءات كروية عادية وان اطلاق صفة «القمة» على لقاءات الفريقين لم يأت من فراغ فهما على قمة الكرة المصرية منذ بدايات الدوري المصري بجانب الشعبية الجارفة التي يتمتع بها الفريقان داخل مصر وخارجها.. واسهامها بالنصيب الاوفر في امداد المنتخبات الوطنية باللاعبين.

وغدا الاحد موعد الجماهير الكروية مع لقاء القمة رقم ٨٢ بين الفريقين وهو اللقاء الذي تترقبه الجماهير الكروية.

وشاءت الظروف ان فوز احدهما على الآخر سيجعله ينفرد بالدوري في أسبوعه الـ١٢ بما يحمله ذلك من دفعة معنوية لمواصلة المسيرة. ولذلك فقد استعد لها الفريقان جيدا وكذلك اتحاد الكرة بكل لجانه.

وحول هذه الاستعدادات التقينا مع محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات.. والذي قال..

■ في البداية يجب ان اوضح ان الجميع يعرفون اهمية هذه المباراة وثقلها ولكن يجب الا يكون ذلك الاهتمام مبالغا فيه، لان الشحن المعنوي الزائد عن الحد يؤثر بدون شك سلبيا على اللاعبين والاجهزة الفنية، وبالتالي الجماهير ويضع المباراة في قالب متوتر عصبيا وهذا مالانرجوه.. واستطيع ان اؤكد ان لقاء الغد هو مباراة حصيلتها ثلاث نقاط فقط وهي مجرد منافسة بين الفريقين على من يتصدر جدول الدوري (مؤقتا) في اسبوعه الثاني عشر وليست مباراة حسم الدوري او البطولة لان مشوار الدوري مازال طويلا والبطولة ستظل في الملعب بعد هذه المباراة لانه مازال متبقيا على نهاية الدوري ١٤ اسبوعا.

■ السياجي

وحول الاهمية الحقيقية للمباراة قال محمد السياجي إن مباريات الفريقين لها تاثير مباشر على تطور او تراجع الكرة المصرية وهي تعد واجهة للكرة المصرية فنيا وجماهيريا وماتمناه من الفريقين ان تخرج المباراة على مستوى فني عال كرويا وسلوكيا يؤكد طبيعة الشعب المصري واصالته كما اطلب منهما ايضا ومن جهازيهما الفنيين الالتزام الكامل وان يقدموا مباراة تليق بأهل القمة يعطوا فيها المثل والقدوة لبقية اللاعبين والاندية الاخرى وعدم اللجوء بأي حال من الاحوال للاعتراض على قرارات الحكام او اثارة الجماهير لان كل فريق سيأخذ حقه كاملا سواء اثناء المباراة او بعدها واي خروج عن اللوائح والقوانين سيواجه بكل حزم.

وعن الترتيبات الخاصة بهذه المباراة قال السياجي انها عادية جدا مثل اي مباراة لكن شددنا على المراقبين بضرورة الالتزام باللوائح والقوانين مثل عدد الافراد المسموح بوجودهم داخل الملعب والتصدي لاي محاولة لاثارة الجماهير او الاعتراض على التحكيم ولذلك فضلنا ان تقام في يوم منفرد عن بقية مباريات الاسبوع الـ ١٢ لاهميتها وتلبية لطلب الاندية الاخرى بعدم اللعب يوم هذه المباراة حتى يتمكنوا من مشاهدتها ومتابعتها.

وحول ماأثير في الفترة الاخيرة عن الحكام والاعتراض على بعض الاسماء.

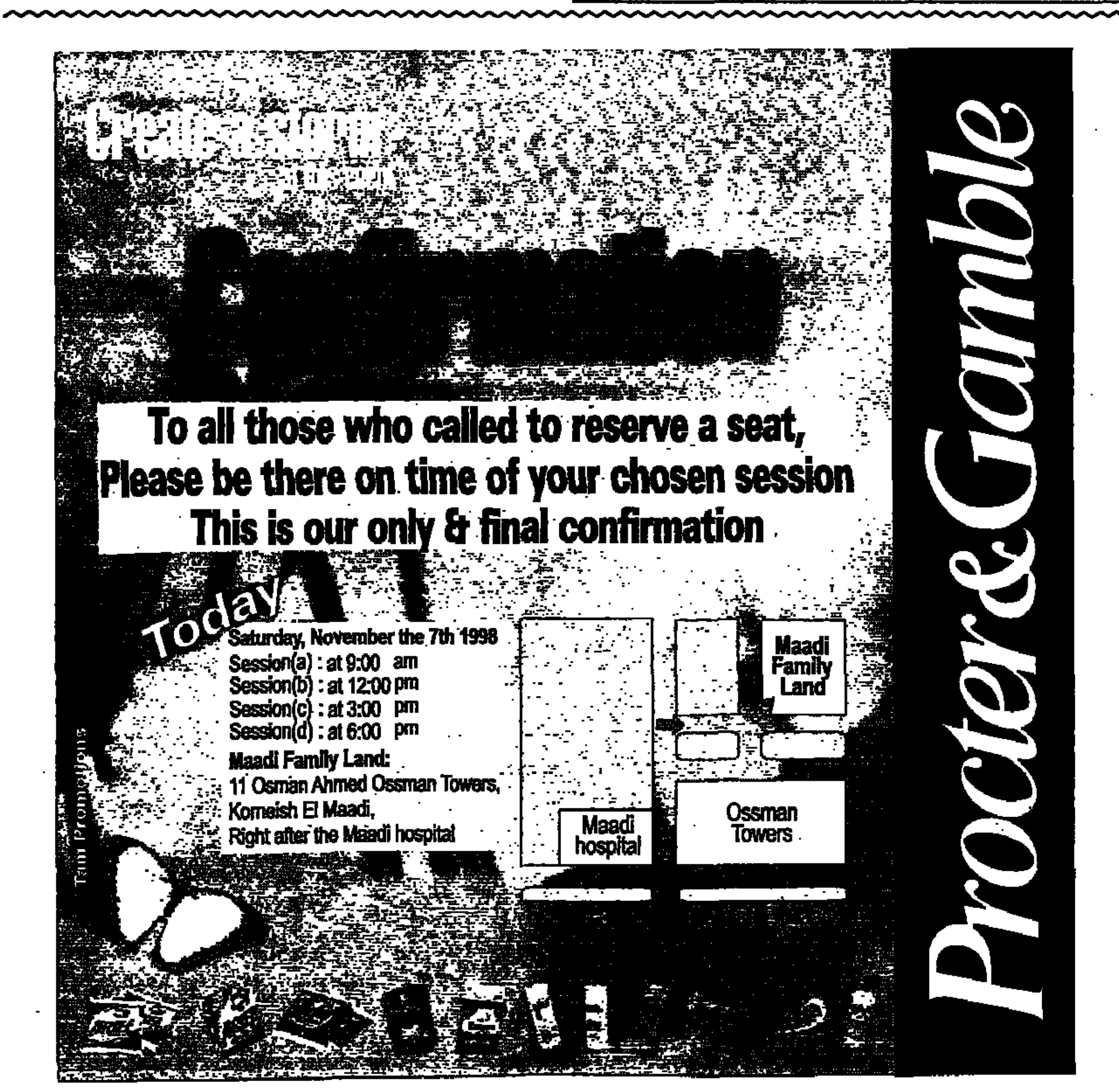
قال السياجي ان هذا الكلام لااساس له من الصحة ومن السهل على اي فرد ان يقول ان حكم المباراة برتغالي او أرجنتيني او حتى ياباني لكن لكي يكون الموقف واضحا فان حكام المباراة لن يعلن عن اسمائهم الا قبلها بعدة ساعات وهذه المهمة يقوم بها كل من سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وابراهيم الجويني رئيس لجنة المسابقات، كما ان الاعتراضات والتشكيك في الحكام حتى الاجانب منهم امر غير مقبول وماهو الامزايدة من بعض الاشخاص وعدم القدرة على مواجهة الواقع الذي يعيشونه ومحاولة لتشتيت جماهيرهم عن المشاكل التي يمرون بها ولايستطيعون حلها.. خاصة ان لجنة المسابقات تعالج جميع المشاكل والاحداث التي تشهدها بعض المباريات بواقعية وهدوء وعدم انفعال وتتخذ قراراتها بعد دراسة كاملة للموقف وطبقا للوائح وتقارير الحكام والمراقبين.

في ختام الدورة العربية الودية للناشئين

منتخب الناشئين وأربعة مهام أمام تونس اليوم

تختتم اليوم الدورة الودية العربية لمنتخبات الناشئين التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم بمشاركة منتخبي المغرب وتونس للفريق المصري بها استعدادا لتصفيات افريقيا التي ستبدأ الشهر الجاري لتأهيل ثمانية منتخبات لنهائيات الأمم الافريقية تحت ١٧ سنة المقرر اقامتها بغينيا العام المقبل.

ختام الدورة اليوم يشهد اللقاء الثالث والأخير والثاني بالنسبة للفريق المصري بلقائه مع نظيره التونسي الذي لعب مباراته الأولى أمام الفريق المغربي يوم الخميس الماضي وكان اللقاء الأول للدورة قد أقيم يوم الثلاثاء الماضي وانتهى بفوز مصر على المغرب ٢/٣، ويسعى الجهاز الفني للمنتخب المصري في لقاء اليوم بقيادة إبراهيم يوسف ومعاونيه خالد جاد الله وحازم كرم لتأكيد فوزه الذي حققه على نظيره التونسي قبل شهرين خلال زيارته الودية الى تونس.. بالإضافة الى محاولة تلافي السلبيات التي أظهرت اللقاء الاول امام المغرب وفي مقدمتها عدم التركيز الدفاعي الذي نتج عن إحراز المغرب لهدفيها بعد أن تقدم الفريق المصري بهدفين، وأخيرا التوصل الى التشكيل النهائي للفريق الذي سيخوض به الجهاز الفني مباراة الذهاب أمام السودان يوم الجمعة بعد القادم بالقاهرة. تقام مباراة اليوم على ملعب السكة الحديد الذي شهد مباريات الدورة ويبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم، ويعقبه حفل مبسط لتوزيع جوائز البطولة التي يأمل الفريق المصري الفوز بكأسها بعد أن أحرز النقاط الثلاث للقائه الأول.



■ اكد ثروت سليم امين صندوق نادى سموحة ان اهم الانجازات التى حققها مجلس الإدارة برئاسة محمد فرج عامر هو نجاحه فى ترشيد الانفاق وزيادة الموارد المالية فقد تم توفير ٧٥ الف جنيه كانت تصرف تحت بند نسبة بيع تذاكر بوابات النادى و ٦٠ الف جنيه أخرى كانت تصرف فى الماضى كاجور إضافية دون وجه حق، كما تم توفير ٢٢ الف جنيه قيمة سفريات ومصروفات للفرق الرياضية وصيانة الملاعب ونجح المجلس ايضا فى زيادة الموارد عن طريق تاجير صالة النادى المغطاة للمعارض الخاصة التى كسب منها النادى فى فصل الصيف ما يزيد على ١٠٠ الف جنيه هذا إلى جانب الغتكلف النادى مبالغ طائلة .

٥ أهداف نظيفة.. أعادت الروح للترسانة

مطاردة «فضائية» بين الشمس والمريخ»!

فى ملعب البلاستيك بشبرا الخيمة واصل فريق القنطرة غرب «المكافح» مطاردته الرهيبة لفريق الترسانة وذلك بعد فوزه على إنبى للبترول ١/صفر. بينما واصل الترسانة تصدره لقمة المجموعة الأولى، وذلك بعد إن اجتاز المواصلات بخمسة اهداف للاشىء. واستمر الشمس على قمة المجموعة الثانية بعد تغلبه على جناكليس ٣/١، وفى المجموعة الثالثة إستمر فريق الالومنيوم على القمة بعد فوزه على الخارجة ١/صفر. وكانت نتائج ومواقف انديه القسم الثانى لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع العاشر على النحو التالى:

■ المجموعة الأولى: ارتفع رصيد الترسانة «صاحب القمة» إلى (٢٠ نقطة) وذلك بعد فوزه الكبير على المواصلات ٥/صفر . ليشهد جمهور الترسانة أول فرحة حقيقية له هذا الموسم بعد العرض الطيب الذى قدمه الفريق بقيادة مديره الفنى يحيى السيد. فى المقابل هناك ثلاثة أندية تطارد الترسانة بقوة بفارق نقطة واحدة وبرصيد (١٩ نقطة) لكل منهما وذلك بعد أن حققت الأندية الثلاثة الفوز ايضا. فقد عاد الشرقية للدخان من ديرب نجم فائزاً بصعوبة بالغة على فريقها بهدف وحيد. بينما اعترض لاعبو ديرب نجم على حكم المباراة لعدم احتسابه هدفاً فى اللحظات الأخيرة بدعوى التسلل كما فاز فريق القنطرة خارج ملعبه على إنبى وغزل دمياط على الرباط والأنوار بنفس النتيجة (١/صفر). واستمر فريق جمهورية شبين فى المركز الخامس برصيد (١٦ نقطة) رغم تعادله مع اسمنت السويس ٢/٢. بينما تغلب الشهداء على الإسكان ٢/صفر. والسكة للحديد على طلعت حرب ٤/صفر.

■ المجموعة الثانية: واصل فريق الشمس استحواذه على قمة المجموعة برصيد (٢٥ نقطة) وذلك بعد فوزه على جناكليس ٣/١ تولى احمد عبد الحليم قيادة الفريق لحين عودة حسن شحاته من البحرين. واستمر فريق المريخ مطاردته للشمس «مطاردة فضائية» !. وذلك بعد فوز المريخ على جاره اللدود بور فؤاد ٣/صفر. ليرتفع رصيده إلى (٢٣ نقطة) ويحتفظ فريق منتخب السويس بأمله فى المنافسة بعد فوزه خارج ملعبه على كوكاكولا طنطا ١/صفر ليرتفع رصيده إلى (٢٠ نقطة) ونفس الامل يراود الأوليمبى الذى ارتفع رصيده إلى (١٩ نقطة) بعد فوزه على الحناوى بملعبه ٣/صفر بقيادة نجمه العائد بقوة للتالق أحمد الكأس. وتعادل كفر الشيخ مع طنطا ١/١ بينما انتهى بالتعادل السلبى لقاء دمياط مع البلنجات وحرس الحدود مع شربين ومياه البحيرة مع طلخا. ويحاول فريق دمنهور الإقتراب من دائرة المنافسة بعد فوزه على بسيون ١/صفر ليرتفع رصيده إلى (١٦ نقطة). بقيادة جمال عبدالله مدرب الدخان والمعادن السابق.

■ المجموعة الثالثة: استمر فريق الألومنيوم على قمة المجموعة برصيد (٢٦ نقطة) بعد فوزه على الخارجه ١/صفر. وبنفس النتيجة فاز بنى سويف على قوص ليستمر أبناء بنى سويف فى المركز الثانى برصيد (٢٤ نقطة).

الطريف أن هذا الفوز الضئيل لصاحبى القمة جاء بعد أن حقق كل منهما الفوز الاسبوع الماضى بنصف دستة أهداف. ويواصل فريق للنيا سلسلة عروضه الهزيلة ويلقى هزيمة كبيرة من الواسطى ٣/١. ليبتعد للنيا تماما عن دائرة المنافسة وفى اكثر المباريات تهديفا فاز سكة حديد سوهاج على شبان قنا ٥/٣ الغريب أن فريق شبان قنا كان متقدماً بهدفين!! وبنتيجة واحدة وهى التعادل ١/١ انتهى لقاء المدينة المنورة مع الوليدية وسوهاج مع البدارى. بينما إنتهى بالتعادل السلبى لقاء الومنيوم سفاجا مع كيما أسوان ومطلين ببا مع الفيوم.

رؤوساء الأندية السكندرية يتوقعون التعادل لمباراة القمة

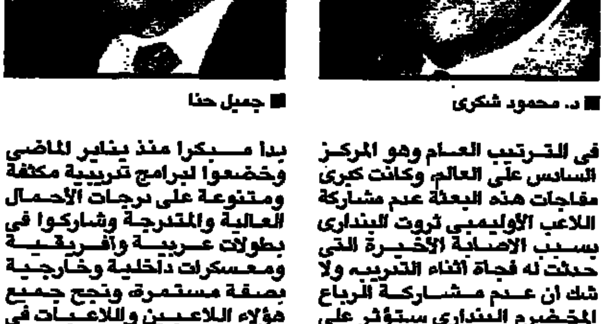
الإسكندرية - مكتب الاهرام : مباراة القمة بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك اصبحت حديث الشارع الرياضى السكندرى، ونتيجة اللقاء فى علم الغيب.. لكن توقعات رؤوساء الأندية، والمدربين واللاعبين ورجل الشارع جاءت مختلفة.. فرئيس نادى الاتحاد كمال شلبى توقع التعادل أو فوز الفريق الذى سيطرد منه اى لاعب!! ورئيس نادى سموحة توقع فوز الأهلى ١/ صفر، وتوقع فرج عامر أن يفوز الأهلى بهدف ولن لم يحرز فستنتهى المباراة بالتعادل. اما رئيس النادى اليونانى كامل الجيار فقد توقع فوز الزمالك ٢/ صفر ولن لم يفز فستنتهى النتيجة بالتعادل. ولذا كانت توقعات رؤساء الأندية تشير الى التعادل. فإن المدربين اغلبهم رشح الزمالك مثل البورى والناهى.. أما طلعت يوسف فتمسك بلغة العقل القائلة إن الفريق الذى يضبط اعصابه اكثر ويكون دفاعه لعمق. هو الذى سيفوز باللقاء..

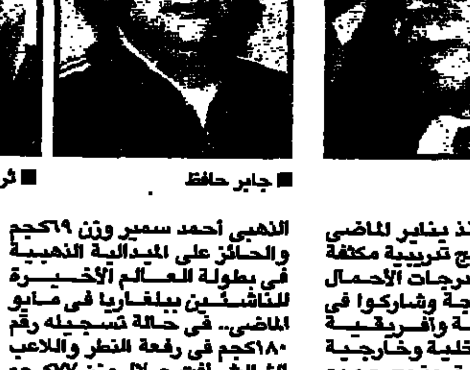
بعثة الاثقال فى بطولة العالم بفنلندا اليوم

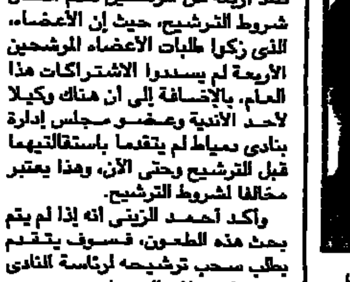
هل ينجح رباعو ورباعات مصر فى الاحتفاظ بالموقع المتميز بين دول الصدارة؟!

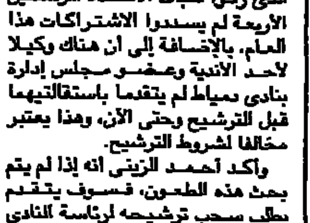
حسن الحداد


■ د. محمود شكرى


■ جميل حنا


■ جابر حافظ


■ ثروت البندارى


■ نجوان الزواوى

غادرت القاهرة فى الواحدة من بعد ظهر أمس الجمعة بعثة المنتخب الوطنى لرفع الأثقال للمشاركة فى بطولة العالم رقم «٦٩» للرجال والـ ١٢ للسيدات التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ نوفمبر الحالى بمدينة لامتى الفنلندية ومن المنتظر مشاركة قرابة الـ ٥٠٠ رباع ورباعة يمثلون ٦٠ دولة من مختلف القارات الخمس.

وتشكلت بعثة المنتخب من د. محمود شكرى رئيسا ود. رجب جمعة إداريا والعميد سمير حنا مديرا فنيا وجابر حافظ السكندرى ورضا البطوطى مدربين وابتسام احمد على مشرفة وجميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى بصفته عضوا بالاتحاد الدولى.. و١٢ لاعبا ولاعبة بواقع ٨ لاعبين وهم على حميد (وزن ٥٦كجم) ومحمد عثمان (وزن ٦٢كجم) ويسرى شلالى وأحمد سمير (وزن ٦٩كجم) ورأفت جلال (وزن ٧٧كجم) ومحمد موسى الديب وناصر عادل (وزن ٨٥كجم) وهانى محمد محمود (وزن فوق ١٠٥كجم) و٤ لاعبات هن صابرين يوسف ورباب عاشور (وزن ٥٣كجم) ومديحة عبد المنعم (وزن ٦٣كجم) ونجوان الزواوى (وزن ٦٩كجم)

وصرح د. محمود شكرى رئيس البعثة بأن اللجنة الفنية برئاسة العميد سمير حنا اختارت هؤلاء اللاعبين واللاعبات وفق معايير فنية موضوعية من أجل المنافسة بقوة فى جميع الأوزان لتحقيق مراكز شرفية متقدمة لتجميع اكبر عدد من النقاط للحفاظ على مركز مصر العالمى ضمن دول الصدارة فى الترتيب العام وهو المركز السادس على العالم وكانت كبرى مفاجات هذه البعثة عدم مشاركة اللاعب الأوليمبى ثروت البندارى بسبب الاصابة الأخيرة التى حدثت له فجأة أثناء التدريب ولا شك أن عدم مشاركة الرباع المخضرم البندارى ستؤثر على النتيجة العامة لمصر، حيث يعد من الركائز والأعمدة الأساسية فى المنتخب ومجموعته الرقمية تؤهله للمنافسة على الميدالية البرونزية فى رفعة النطر، وقام العميد سمير حنا المدير الفنى للفرق القومية باستبعاد اللاعبة منال على حسن وزن ٦٩كجم واكتفى بمشاركة لاعبة واحدة فى هذا الوزن هى نجوان الزواوى ليصبح عدد اللاعبات المشاركات ٤ فقط.

وحول استعدادات المنتخب الوطنى لخوض منافسات هاتين البطولتين قال سمير حنا «المايسترو»: إن جميع لاعبى ولاعبات مصر جاهزون لمنافسات البطولتين من حيث الاعداد البدنى والفنى والخططى والذى بدأ مبكرا منذ يناير الماضى وخضعوا لبرامج تدريبية مكثفة ومتنوعة على درجات الاحمال العالية والمتدرجة وشاركوا فى بطولات عربية وأفريقية ومعسكرات داخلية وخارجية بصفة مستمرة ونجح جميع هؤلاء اللاعبين واللاعبات فى تحطيم أرقامهم اكثر من مرة واصبحت لديهم مجموعات رقمية افريقية وعربية جديدة سيدخلون بها سباقات هاتين البطولتين.

وعن توقعات نتائج لاعبى ولاعبات مصر بالبطولتين قال سمير حنا ان فرصة مصر كبيرة فى تحقيق نتائج متقدمة فى مختلف الأوزان على المستوى الفرديه وهذا سوف يدفع بمصر لاحتلال موقعها بين دول الصدارة الست على مستوى العالم.. ومازلت أؤكد ان هناك فرصة كبيرة لثلاثة لاعبين لدخولهم المربع الذهبى واقتناص احدى الميداليات البرونزية وهم محمد عثمان وزن ٦٢كجم فى حالة تحقيقه ١٦٧,٥كجم فى رفعة النطر والرباع الواعد الذهبى أحمد سمير وزن ٦٩كجم والحائز على الميدالية الذهبية فى بطولة العالم الأخيرة للناشئين ببلغاريا فى مايو الماضى.. فى حالة تسجيله رقم ١٨٠كجم فى رفعة النطر واللاعب الثالث رأفت جلال وزن ٧٧كجم فى حالة تسجيله رقم ١٩٢,٥كجم فى رفعة النطر أيضاً..

وأضاف سمير حنا: إن هذه البطولة تعد اعداداً جيداً لرباعى ورباعات مصر قبل المشاركة فى الدورتين الافريقية بجنوب افريقيا والعربية بالاردن العام المقبل، وعلى ضوء المجموعات الرقمية التى سيسجلها اللاعبون واللاعبات المصريون سيتم مقارنتها بابطال العرب وأفريقيا لمعرفة عدد الميداليات المتوقعة لمصر فى هاتين الدورتين.

ومما يذكر أن جميع لاعبى ولاعبات مصر خضعوا للكشف عن المنشطات قبل مشاركتهم بالبطولتين واكدت نتيجة التحليل التى وصلت اخيرا إن جميع العينات سلبية فى ظل المجموعات الجديدة المسجلة!!

قبل أيام من الانتخابات:

طعون ضد مرشحى مجلس إدارة نادى دمياط

قرر أحمد الزينى عضو مجلس إدارة نادى دمياط الرياضى والمرشح لرئاسة النادى فى الانتخابات التى ستجرى الخميس المقبل تقديم طعن ضد اربعة من المرشحين لعدم اكتمال شروط الترشيح، حيث إن الأعضاء، الذى زكوا طلبات الاعضاء المرشحين الاربعة لم يسددوا الاشتراكات هذا العام، بالإضافة إلى أن هناك وكيلا لاحد الاندية وعضو مجلس إدارة بنادى دمياط لم يتقدما باستقالتيهما قبل الترشيح وحتى الآن، وهذا يعتبر مخالفا لشروط الترشيح.

واكد احمد الزينى انه إذا لم يتم بحث هذه الطعون، فسوف يتقدم بطلب سحب ترشيحه لرئاسة النادى مع زميله صلاح الدين غنيم.

يحدث داخل مجلس إدارة المصرى:

«من لايدفع لايحكم».. شعار بورسعيدى يرفضه الجمهور!

بور سعيد - محمد أبو الشهود:

مايجرى داخل مجلس إدارة المصرى هو نوع جديد من الصراعات لم يألفه النادى أو الساحة الكروية المصرية..الصراع أفرز بالفعل مؤشرين، نخاف كل الخوف أن يتحولا إلى ظاهرتين تسودان وتتحكمان فى إدارة الكرة بأنديتنا..الصراع بدأ عقب الانتخابات الأخيرة والتى تخللتها علامة استفهام لم تزل قائمة فى ساحة القضاء حول سلامة عملياتها ونتائجها...

إنجاز الكأس رغم أن الدور الاكبر فيه كان لتوفيق المولى عز وجل ثم دعم المحافظ والمؤازرة الجماهيرية فإن اللجنة الخماسية المؤقتة أيامها نجحت فى جنى ثمار الإنجاز وصدقت الزعم بأن لها الدور الأكبر فتعاظم إحساسها بهذا الدور وما إن اكتمل عددهم فى المجلس الجديد اثنان بالانتخاب هما قوطة والحفنى واثنان بالتعيين هما منسى وحلبية بعد انسحاب الخامس من الانتخابات وهو [محمد الزفيرى] بادروا وفاجأوا المجلس بانقلاب أعلنوا فيه أنفسهم أعضاء فى لجنة رباعية للإشراف على الكرة!! والمعروف أن المصرى هو كرة القدم.. وجمهور المصرى عاشق للكرة!

ولم يعد أمام المنتخبين سوى القناعة بالأدوار الطارئة أو الهامشية والبعيدة عن دائرة الأضواء!

اهم أسباب ضعف المنتخبين أنهما جاءا تحت عباءة اللجنة المؤقتة ودورهما المالى بالذات فى إنجاح القائمة لذلك فروح التمرد حتى عن موضوعية والصالح العام.. خامدة!

لكن حدث أن تمرد اثنان، هما: حسين رحيمة ومحمود رسمى .. خاصة أنهما جاءا بدعم من جمهورهما من الناخبين فهما ليسا مدينين للجنة بأية حال أو.. هذا مايردانه..هذا التحرر وما أدى إليه من صدام كشف عن المؤشر الثانى والخطير وشعاره: حجم الإدارة بحجم التبرع!! وظروف ميلاد الشعار كانت قضية اللاعب محمود أبو الدهب..فإذا ما اعترض العضوان على التعاقد معه تصدت لهما جبهة الأربعة: ماسبب اعتراضكم؟! ومن قبل هذا السؤال: أين كانت أموالكما أو دوركما فى مسيرة الكأس حتى تطالبان بدور الآن؟!!

جدال منفش وغريب ومثير للحيرة حول مهمة عضو مجلس الإدارة فى أى ناد وهل قياس نجاحه أو إخفاقه هو الدفع فقط؟!

يقول حسين رحيمة: إننى دفعت ٢٥ الف جنيه لكن اشترطت الا يكون المبلغ إسهاماً فى تكاليف التعاقد مع أبو الدهب. فأنا أعترض مثلما يرفض الجمهور ولا أظن أن الناخبين قد انتوابى لأدفع فقط .. لكنى قد ادفع أكثر إنما لغرض أقتنع به وليس بالإكراه وفى صفقة خاسرة أو عديمة الفائدة.. لمدتها القصيرة فأبو الدهب معار لفترة شهور و٢٥٠ الف جنيه أحق بها مدرسة الناشئين. ثم والسؤال لرحيمات هل دفع كل أعضاء؟ بالطبع لم يحدث إذن فالهجوم الذى يستهدفنى به الأعضاء الأربعة وأنصارهم هو بسبب معارضتى أسلوب الإدارة الذى أنفرد به الآن رباعى اللجنة القديمة!!

■ الصراع بالفعل غريب وقد ينتهى بإقصاء المعارضين لتخلو الساحة سوى من رباعى اللجنة الحاكمة والمستسلمين من زملائهم .. فهل تستمر وتستقيم مسيرة المصرى؟

بالطبع لن يحدث لسبب بسيط وإن كان حيوياً ومؤثرا وهو أن هناك قوى أعظم من طرفى الصراع وهو الجمهور .. رأيه ودوره فى المدرجات وخارجها سيحددان مصير المجلس الحالى أو .. أسلوب إدارته!

■ عبدالوهاب قوطة

آفاق رياضية

القمة المصرية

لان «زمار» الحى لايطرب ولانه لاكرامة لنبى فى وطنه فقد أحسن اتحاد كرة القدم صنعا عندما استدعى طاقما اجنبيا لتحكيم مباراة الزمالك والاهلى التى ستقام غدا باستاد القاهرة.. ولانرى فى ذلك تقليلا من شان الحكام المصريين لان تلك شائع مباريات «الدربى» المماثلة فى العديد من الدول والتى تتسم بالحساسية المفرطة ويحاول اتحاد الكرة توفير كل السبل لخروجها بامان دون إثارة جدل او مشاكل خاصة وان الوعى الكروى الجماهيرى لدينا مازال بعيدا عن النضج فى مسألة تقبل قرارات الحكام دون مناقشتها وتاويلها الى مؤامرات واتهامات!

.. وإذا ماتوفر الحكم الاجنبى فنرجو لن يصل لاعبو فريقى القمة رقم ٨٢ واعضاء الجهاز الفنى والادارى فى الفريقين الى درجة الوعى المطلوبة وعدم الاعتراض على قرارات الحكم او استثارة الجماهير حتى تخرج مباراة القمة لوحة فنية رياضية تليق بمصر والرياضة المصرية والجماهير المصرية.. واخر ماكنت اتوقعه ان تصل لدرجة الاهتمام الاعلامى بمباراة القمة المصرية لاوروبا.. وقد زارنى منذ ايام صحفى انجليزى يعمل فى «الديلى تيلجراف» وصحيفة مصرية محلية يسالنى من مباراة الديربى المصرية.. العالم كله يتابع القمة المصرية عبر الفضائيات ووسائل الاعلام المختلفة ويالتينا نصل جميعا بها الى مستوى لقاءات القمة!

فى المليان

● قضية تمويل الرياضة المصرية من مصادر غير الاعلانات الحكومية قضية كبرى ولعل شركة التسويق الرياضى الجديدة التى اعلن عن انشائها بمشاركة الزمالك والاسماعيلى والمصرى والاتحاد واتحاد الكرة واندية اخرى تكون بداية حل ازمة التمويل.

● منتخب الناشئين الكروى الوليد بقيادة ابراهيم يوسف وخالد جادالله نواة لفريق مميز لاتنقصه مواهب او اداء جماعى.. ويبقى رعايته وتوفير امكانات كبيرة له مثل سلفه واعتقد ان مروره من اختبار لقائى السودان سيكون جواز مرور له للدفاع عن اللقب الافريقى

عزالدين الكلاوى

رئيس لجنة المسابقات باتحاد الفروسية:

نبحث المشاركة فى بطولة باسل الأسد استعدادا للبطولة العربية

أدهم حماد يشارك فى بطولة الجمهورية بعد رفع الايقاف عنه

■ عبدالفتاح رجب

فى إطار استعدادات اتحاد الفروسية للمشاركة فى دورة الألعاب العربية القادمة بالاردن والتى ستقام فى سبتمبر القادم.

اكد المهندس عبد الفتاح رجب عضو مجلس ادارة اتحاد الفروسية ان لجنة المسابقات تبحث الآن مشاركة مصر فى بطولة باسل الاسد الدولية التى ستقام فى مارس القادم بدمشق بالمنتخبين الاول «الكبار» والناشئين ، خاصة ان معظم الفرسان العرب يشاركون فى هذه البطولة التى تعد تجربة ميدانية قوية لفرسان مصر قبل المشاركة فى الدورة العربية.

ولاكد المهندس عبد الفتاح رجب ان مصر اصبح لديها الآن منتخب قومى من الناشئين على مستوى عال وشارك فى اكثر من ١٠ بطولات دولية متتالية اثناء معسكره التدريبى المغلق بهولندا وحققوا إنجازات متميزة وغير متوقعة واشاد بهم خبراء اللعبة العالميون وبمستوى مصر فى عالم اللعبة خاصة بعد بطولتى الجائزة الكبرى بفرنسا وبلجيكا والتى اعلنت عن مولد العديد من المواهب ومن ابرزهم سامح حطب والدهان ومحمد عبد الفتاح رجب ومحمد صبرى عبد المقصود وشريف المحضر. وعبد القادر سعيد ونهلة الصواف وهالة حاتم.

ومن ناحية اخرى وافق مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه الاخير على السماح للفارس الدولى ادهم حماد بالمشاركة فى بطولة مصر للكبار الثانية والتى ستقام يوم ٢٧ نوفمبر الحالى بالبساتين بعد رفع الايقاف عنه. كما تقام فى التاسعة من صباح اليوم بطولة الهيئات بنادى للفروسية للقوات المسلحة ومسبورتنج السكندرى وهذه البطولة تعد تنشطية للفرسان والخيول ونتائجها محتسبة فى عدد النقاط.

Do you want to work for a company which makes it easier for you to communicate - wherever you are?

In the 1800's a strange invention was made which enabled people to talk to each other over a long distance. It was called a telephone and fascinated a young Swedish man – Lars Magnus Ericsson.

He dreamt of starting his own workshop, believing that the existing telephone could be made a little better. In 1876 his dream became reality in a little one-room apartment in Stockholm.

Today ERICSSON is the leading provider in the new telecoms world, with communications solutions that combine telecom and datacom technologies with the freedom of mobility for the user. With more than 100,000 employees in 140 countries, ERICSSON simplifies communications for its customers – network operators, service providers, enterprises and consumers – the world over.

If you are interested in any of the openings offered below, we would like you to know that Ericsson's very advanced technologies have only one objective: to make it easier for people to communicate.
- Wherever they are, whenever they want.

We now have the following challenging positions within the company that need to be filled with experienced persons before the New Year. Some of the positions are also available for new graduates with excellent academic records. All positions will be based in Cairo. Some positions will require travel within Egypt.

PROJECT ENGINEERS

As Project Engineer your main task will be to prepare technical solutions for customer projects, based on the Ericsson product portfolio. Within the job tasks the project engineer will also be involved in Project Management activities.

A minimum of three (3) years relevant experience in the telecommunications/electronics/data communication industry.

PRODUCT ENGINEERS

We are looking for engineers to further strengthen our Product Management Department. In our team we provide technical expertise both to the implementation project and to the customer. We are also responsible for developing and proposing new complete technical solutions to our customer.

As a Product Engineer - Switching and Intelligent Networks, you must have a good switching background, preferably in GSM. If you also have experience within Intelligent Network Solutions it is an advantage.

As a Product Engineer - Base Station Subsystem and Access Network Solutions, you must have experience in Radio Network Design, preferably within GSM. If you also have knowledge about Transmission solutions, this will be a plus.

A minimum of three (3) years relevant experience in the telecommunications/electronics/data communication industry.

SUPPORT ENGINEERS - SWITCHING

We are looking for Support Engineers with a minimum of three (3) years experience, specialised in either the Radio Base Station (BSS) or the Switching (SS) area.

The successful candidates will be working with our team in the Field Support Center.

You should have knowledge about Base station Controllers (BSC), Operations Support Systems (OSS), Base Transceiver Stations (BTS), Mobile Switching Centres (MSC) and Air interface.

Alternatively, if you have a strong background in communication systems and an extensive knowledge of software, you may still qualify for this position.

SUPPORT ENGINEERS - OSS

We are also looking for people who will work as Support Engineers with the Operations Support System (OSS). You will provide our customers with OSS expertise at our Field Support Center.

You must have a broad knowledge of Unix HW & SW, Sybase, X.25, TCP/IP, Ethernet, TMOS/OSS applications, system administration and Sybase administration.

A minimum of three (3) years relevant experience working in the telecommunications/electronics/data communication industry.

INTELLIGENT NETWORK NODE ENGINEERS

At our Field Support Centre we also need engineers who will have the opportunity to support the customer with the Intelligent Network Node. You must be experienced in VAX/VMS Operative systems, Digital Unix, DEC Alpha Server. If you have knowledge of fixed or mobile switching Systems it will be a plus.

A minimum of three (3) years relevant experience working in the telecommunications/electronics/data communication industry.

ENGINEERS - RADIO BASE STATION ENGINEERING

To be successful in your engineering work you should be able to conduct site surveys of future RBS sites and document the surveys with field notes, provide the adequate notes to a CAD/CAM operator so it is possible to layout a design for the RBS plant. You should also be able to interface with Transmission, Cell Planners and Civil Works engineers to work out the best solutions for the RBS plant. One important requirement is that you are fully trained in the use of and have practical knowledge of PCs.

A minimum of three (3) years relevant experience working in the telecommunications/electronics/data communication industry.

RADIO BASE STATION PLANT CAD/CAM OPERATORS

In your work as a CAD/CAM operator you will receive inputs from the Installation Engineer and be able to transfer the information to a CAD/CAM drawing, therefore you need to be competent in AUTO-CAD Light, Word, Excel and other PC applications. You should also be able to update CAD drawings from a Red Link Drawing. In this work the basic requirement is to be flexible and adaptive to changes.

A minimum of three (3) years relevant experience working with CAD/ CAM preferably in telecommunications/electronics/data communication industry.

RADIO BASE STATION INSTALLATION ENGINEERS

As an Installation Engineer you will be out in the field installing Radio Base Stations. Therefore you need to be able to install RBS/ Power / Transmission/ Microwave equipment and Antenna systems. You should be familiar and competent in the use of hand and electrical tools. In this work you will be required to keep track of drawings and documents therefore you need to be fully trained in the use of PCs.

A minimum of three (3) years relevant experiences working in the telecommunications/electronics/data communication industry is a plus.

RADIO BASE STATION COMMISSIONING AND INTEGRATION ENGINEERS

One important part of the implementation work is to commission and integrate the Radio Base Station into the total network. Therefore you should have experience as a Commissioning engineer in testing the Radio Base Station nodes including the RBS/ Power / Transmission/ Microwave equipment and be able to integrate any of the above nodes back to the Base Station Controller (BSC). You should also be able to troubleshoot and clear all troubles found during the integration.

A minimum of three (3) years relevant experience, working in the telecommunications/electronics/data communication industry.

PROJECT LOGISTIC COORDINATOR

As a co-ordinator you will have the general responsibility of providing the Project Manager with logistic expertise and services, all based on the project roll-out plan and contract, such as material planning, material ordering, warehouse status control, site delivery planning and control and customer clearance co-ordination.

A minimum of three (3) years relevant experience, working in the telecommunications/electronics/data communication industry.

WAREHOUSE ASSISTANT

In this position your general responsibility will be to provide the Project Logistic Co-ordinator and Warehouse Manager with information regarding arrival of materials, stock level reporting, inventory control and material deliveries.

A minimum of three (3) years relevant experience working with logistics, preferably in the telecommunications/electronics/data communication industry.

TECHNICAL SUPPORT MANAGER

As a Technical Support Manager in our Sales & Marketing Department for mobile phones and terminals you will be responsible to follow-up the quality within the local market concerning all products related to mobile phones and terminals. You will train, support and control local service partners on all levels such as repair quality, financial and administrative activities. Other tasks will also be to conduct certification inspections for new service partners to secure the quality requirements, provide product information to service partners, have local responsibility for distribution, training and maintenance of CSPN (Customer Services Partner Network) and the accuracy of the information content.

A minimum of three (3) years relevant experience working in the telecommunications/electronics/data communication industry plus sales and marketing experience in consumer products. You must be able to travel within Egypt and abroad.

FIELD SALES ASSISTANT

As a Field Sales Assistant for mobile phones, your main responsibility will be to continuously maintain contacts with major Distributors and their dealers. Your responsibility includes distributing relevant marketing materials, collecting information about competitors' activities and optimising Ericsson's presence in retail outlets. You will also search for and evaluate new business partners and follow up the implementation of Sales and Marketing joint activities with the distributors and their dealers..

A minimum of two (2) years relevant experience in sales and marketing.

HUMAN RESOURCES MANAGER

As a HR Manager you will be responsible for building up a human resources function including all areas, establishing and implementing policies and procedures according to Ericssons HR standards. Your tasks will also include recruitment of local and expatriate staff, administration of expatriate staff, advice and support to the managers in HR issues, co-ordination of training and competence development activities.

To be successful in this position you should have a relevant B.Sc. degree in Human Resources Management or equivalent and at least five years experience in a human resources management position in a multinational company. You will also need to be organised, flexible and possess a lot of drive and determination combined with a positive attitude and strong inter-personal skills.

BASIC REQUIREMENTS FOR ALL POSITIONS

All candidates for these positions should have very good spoken and written English.

For Engineers' positions: candidates should have a relevant college degree (B. Sc. or M. Sc. degree in telecommunications/ electronics/ data communications)

For Technicians: a degree from a technical institute is required.

The company will offer competitive salary and benefits to the selected candidates, in addition to career development opportunities.

To apply for one of the above positions, please send your C.V. in English quoting your salary history and enclosing a recent photograph within ten (10) days by one of the following methods:

By mail : Al-Ahram Newspaper Box Number 1064/98

Or to Premier Services, 16/A Maamal El Sokkar Street, Garden City, Cairo.

By Fax : (202) 3550776

By E-Mail : premier@intouch.com

Applications sent directly to Ericsson will be disregarded.

Please indicate the Position Title on your application and on the envelope.

All applications will be treated in full confidence.



Make yourself heard.

ERICSSON 

اليوبيل الفضى للهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف التابعة لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية

مشروعات الصرف المغطى بين الهدف القومى وخطط التنفيذ

تقترن ممارسة رى الأراضى الزراعية فى العالم باسم مصر حيث كان الانسان المصرى أول من بادر بزراعة الأراضى الواقعة على ضفاف النيل بواسطة الرى من النهر نظرا لانعدام سقوط الأمطار أو ندرتها وازدهرت الحضارة المصرية القديمة بفضل هذا التوجه الذى أتاح للمصريين حياة مستقرة امنة بينما كانت كل بلدان المنطقة تعتمد على الرعى والتنقل فى أرجاء الصحراء الشاسعة الممتدة يمين ويسار مصر بحثا عن العشب للماشية والدواب. وبمضى الزمن كانت مصر سباقة الى ضرورة التحكم فى النهر ليتحقق ثبات تصرفاته ومناسيبه لنقل المياه الى كافة أرجاء الوادى وعلى أطرافه للتوسع الزراعى فتم شق الترع وبناء القناطر والسدود الى أن توج هذا الجهد ببناء السد العالى فى عام ١٩٦٥ ليتم التحكم الكامل عن طريق التخزين القرنى فى بحيرة السد العالى التى وقت مصر منذ انشائها ويلات سنوات عجاف طويلة أشهرها الفترة التى استمرت فى حقبة الثمانينيات لمدة تتجاوز ثمانى سنوات وعدة فيضانات مدمرة كان يمكن أن تدمر الأخضر واليابس. كما حقق هذا التحكم الحلم فى امكان زراعة الأراضى على مدار السنة مما ضاعف الانتاج الزراعى. ومع الرى اتضح أنه لامفر من وجود زيادة فى المياه لابد أن تصرف بعيدا عن الأرض الزراعية حتى لاتتسبب فى ارتفاع منسوب الماء الأرضى واختناق النبات بل تتسبب فى تكون الأملاح على سطح التربة مما يؤدى الى تبوير الأراضى وصعوبة اعادة استصلاحها وتزداد هذه الظواهر مع الرى المستديم الذى يستمر على مدار السنة ولايسمح بمهلة للمياه الأرضية أن تهبط الى مستويات عميقة لذلك كانت المبادرة منذ بدء التحول الى نظام الري المستديم فى نهاية القرن التاسع عشر بعد بناء قناطر محمد على الى شق المصارف العمومية التى تستطيع أن تجمع مياه الصرف الزراعى وتنقلها الى البحر المتوسط وانتشرت المصارف الزراعية على امتداد دلتا نهر النيل حيث كانت أراضيها المنخفضة تعانى من ارتفاع مناسيب المياه الجوفية ومن تملح التربة.

ومع اكتمال بناء السد العالى تم تحديد الهدف القومى كما يقول الأستاذ الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بضرورة المحافظة على الاراضى الزراعية وزيادة انتاجها لتنمية الاقتصاد القومى فى ظل سياسة التوسع الزراعى افقيا وراسيا ولتحقيق هذا الهدف واكب بناء السد العالى وضع سياسة لصرف الاراضى الزراعية تسمح بالتحكم فى مناسيب المياه الأرضية وغسيل الأملاح مهما كانت كثافة الزراعة واستمرار عمال الرى دون انقطاع.

ونظرا لأن مساحة الأراضى الزراعية فى مصر محدودة بالنسبة للمساحة الكلية للبلاد وارتفاع قيمة الاراضى يحدثنا الدكتور أبو زيد بأن القرار الاستراتيجى فى مجال الصرف كان اللجوء الى تنفيذ مشروعات الصرف المغطى وهى عبارة عن خطوط من المواسير المثقبة تمتد تحت الارض فى شكل شبكة تشبه المصفى تستقبل المياه الزائدة عن حاجة النبات والتى تغسل قطاع التربة من الأملاح لتنقلها الى شبكة الصرف العام التى بدورها تنقل المياه الى البحر والبحيرات الشمالية أو الى نهر النيل فى مصر العليا جنوب القاهرة.

ويحقق الصرف المغطى عمقا للتحكم فى مياه الصرف يبلغ فى المتوسط حوالى ١.٣٠ متر تحت سطح الأرض ومن مميزاته الى جوار ذلك توفير حوالى ١٣٪ من الأراضى الزراعية التى يمكن أن تستهلك فى شق المصارف الحقلية (الزواريق) كما أن شبكات الصرف المغطى لاتحتاج الى صيانة مكلفة لاستحالة نمو الأعشاب بها وهذا يوفر ميزة بيئية حيث لايوجد مجال لحاضنات الأمراض الطفيلية والمعدية من العيش والتوالد وأشهرها بعوض الملاريا وقواقع البلهارسيا.

د. محمود أبو زيد
وزير الأشغال العامة والموارد المائية

وعن مشروعات الصرف فى مصر يقول الدكتور صفوت عبد الدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف أن الخطة التى وضعت عند انشاء الهيئة كان لها بعد استراتيجى الا وهو تزويد كل الاراضى الزراعية القديمة والتى تم استصلاحها ودخلت حيز الانتاج الزراعى والتى يقدر مساحتها حاليا بحوالى ٦.٤ مليون فدان بشبكات الصرف المغطى. على أن يتوالى بعد ذلك تزويد مايستجد ومايننتظر ان يستجد مستقبلا من اراضى مستصلحة بشبكات الصرف الزراعى ولبلوغ هذا الهدف الاستراتيجى كان لابد من اقامة بنية اساسية من المصارف العمومية ومحطات الطلمبات التى ترفع المياه من المصارف للتخلص منها فى البحر أو البحيرات وقدرت المساحة التى تخدمها المصارف العمومية بحوالى ٧.٢ مليون فدان حيث إنها تغطى مساحات خارج الاراضى الزراعية القديمة.

وبالرغم من أن وزارة الأشغال كانت قد نفذت بعض مشروعات الصرف المغطى خلال فترة الستينيات لاتتجاوز مساحتها ٤٠٠ الف فدان فقد تقرر بعد اكتمال بناء السد العالى ضرورة الاسراع فى تنفيذ البرنامج القومى لتعميم الصرف المغطى فى الأراضى الزراعية المصرية وبدأ تنفيذ هذا البرنامج اعتبارا من عام ١٩٧٠ وحتى اخر العام المالى ١٩٩٧/١٩٩٨ تم تنفيذ مشروعات الصرف المغطى فى مساحة تبلغ ٧.٤ مليون فدان منها ٣.٣ مليون فدان فى الوجه البحرى ومساحة ١.٤ مليون فدان فى الوجه القبلى بلغت جملة تكاليف انشائها حوالى ١.٩ مليار جنيه ومن المنتظر استكمال تنفيذ مشروعات الصرف المغطى فى المساحة الكلية المستهدفة بحلول عام ٢٠١٢ بإذن الله.

وفى نفس الوقت تم انشاء وتوسيع وتعميق المصارف العمومية فى مساحة تبلغ ٦.٨ مليون فدان منها ٤.٦ مليون فدان بالوجه البحرى ومساحة ٢.٢ مليون فدان بالوجه القبلى بتكاليف كلية تصل الى ١.٢ مليار جنيه ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ شبكة الصرف العام بحلول سنة ٢٠٠٢ ان شاء الله وتبلغ أطوال المصارف العمومية التى تم انشاؤها حتى الآن اكثر من ١٨٠٠٠ كيلو متر.

د. صفوت عبد الدايم
رئيس مجلس ادارة الهيئة
المصرية العامة لمشروعات الصرف

وللمحافظة على سطح الماء فى المصارف العمومية على عمق لايقل عن ٢.٥ متر حتى تصرف المصارف المغطاة بشكل حر تم اقامة حوالى ٢٥ محطة طلمبات مركزة بشكل رئيسى فى الدلتا نظرا لطبيعة أراضيها المنبسطة وقد تكلف انشاء هذه المحطات مبلغا يقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه كما تم احلال وتجديد ١٣ محطة باجمالى تكاليف ٢٠٧ مليون جنيه.

ونظرا للبعد الزمنى الذى يحتاجه انشاء شبكات الصرف المغطى فقد بلغ عمر الشبكات التى تم تنفيذها فى بداية تنفيذ برنامج الصرف مايزيد على ثلاثين عاما وهى فترة تزيد على العمر الاقتصادى لهذه الشبكات اضافة الى ان التكنولوجيا والمواد التى كانت مستخدمة قبل ربع قرن من الزمان كانت بدائية بالقياس بما هو مستخدم حاليا فقد بدأت الهيئة المصرية لمشروعات الصرف فى تنفيذ برنامج لتجديد واحلال شبكات الصرف القديمة التى أصبحت الصيانة فيها مكلفة وغير مجدية وقد تم حتى هذا العام احلال وتجديد شبكات الصرف فى مساحة تبلغ ٣٨٢ الف فدان بالوجهين القبلى والبحرى.

ويستمر العطاء فى انشاء مشروعات الصرف بالاراضى الزراعية فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ورعايته ودعمه خطط التنمية لزيادة الخير والنماء وبناء اقتصاد قوى تتحقق فيه زيادة فى الانتاج الزراعى تقدر بحوالى ٣٠٪ نتيجة تنفيذ مشروعات الصرف و لذلك يمكن القول أن الزيادة فى الإنتاج الزراعى نتيجة الصرف المغطى بعد استكماله فى مساحة ٦.٤ مليون فدان ستعادل اضافة حوالى مليونى فدان نتيجة تحسن الصرف بهذه الاراضى دعما للتوسع الراسى فى الاراضى الزراعية.

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف فى سطور

صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٥٨ لسنة ١٩٧٣ بادماج الهيئة العامة لمشروعات الصرف المغطى بدلتا نهر النيل سبق انشاؤها عام ١٩٦٩ والهيئة المصرية العامة للصرف المختصة بمشروعات الصرف بالوجه القبلى التى سبق انشاؤها عام ١٩٧١ فى هيئة واحدة تسمى الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف والهيئة لها الشخصية الاعتبارية وتتبع وزير الأشغال العامة والموارد المائية.

تقوم الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف بالمساهمة فى تنمية الاقتصاد القومى فى مختلف الأعمال وأوجه النشاط المتعلقة بقطاع الصرف العام والصرف الحقلى المغطى وصيانة شبكات الصرف العام والمغطى واحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى ووضع أولويات تنفيذ هذه الاعمال على مستوى الجمهورية.

التنظيم الادارى للهيئة يشمل ادارات مركزية للدراسات والتصميمات وادارات مركزية للشئون المالية والادارية واجهزة اقليمية تتكون من خمس ادارات مركزية للصرف بشرق ووسط وغرب الدلتا ومصر الوسطى ومصر العليا بالإضافة الى مجموعة من الإدارات المركزية المعاونة لتنمية الموارد البشرية ونظم وتوثيق المعلومات والتخطيط والمتابعة.

انشأت الهيئة ٧ مصانع فى طنطا ودمنهور واجا وزفتى وبنى سويف وأسيوط وقنا لإنتاج مواسير الصرف المغطى الأسمنتية والبلاستيك المرنة لتغطية احتياجات الهيئة التى تقدر بحوالى ١٧ الف كيلو متر من المواسير سنويا.

اقامت الهيئة مركزا للتدريب فى مدينة طنطا لتدريب العاملين بالهيئة وبشركات المقاولات والمركز يعتبر فريدا من نوعه فى العالم ويستقبل متدربين من دول أجنبية للاستفادة بالخبرة المصرية فى هذا المجال.

تضم الهيئة ٤٤٤ مركزا للصيانة موزعة فى انحاء الجمهورية يخدم كل منها شبكة الصرف فى مساحة ٥٠٠٠ فدان تقوم بأعمال الصيانة والإرشاد وانشاء روابط منتفعين لشبكات الصرف لمشاركة الفلاح فى أعمال الصيانة والمحافظة على الشبكة.

لمواجهة الكوارث والحالات الطارئة انشأت الهيئة مراكز طوارئ بكافة اداراتها الإقليمية مزودة بالمعدات الثقيلة والأوناش والمضخات والعمالة المدربة لمواجهة أخطار السيول أو الفيضانات او انهيار الجسور وقد ساهمت مساهمة فعالة فى الحد من آثار السيول التى حدثت بالصعيد خلال الأعوام السابقة.

تقوم الهيئة بنشاط فى مجال حماية البيئة بتطبيق قانون حماية المجارى المائية من التلوث بإصدار التراخيص لصرف المخلفات السائلة للصرف الصحى بعد معالجتها وتحرير المحاضر للمخالفين وازالة المخالفات.

تسهم الهيئة فى مشروعات استصلاح الأراضى الجديدة بالإشراف على تنفيذ شبكات الصرف كما تسهم فى تطوير مشروعات الصرف الصحى بتوسيع المصارف العامة واحلال وتجديد منشآتها لاستيعاب ناتج محطات الصرف.

التطورات الحديثة لمواكبة القرن الحادى والعشرين

شهدت مسيرة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف منذ انشائها العديد من التطور والتطوير فى أسلوب العمل وفى التكنولوجيا المستخدمة فى التصميم والتنفيذ والصيانة. فبينما اعتمد العمل فى بدايته على الطرق اليدوية تم بصفة مستمرة ادخال كل مايستحدث من تطور فى العالم وماينتج عن الدراسات والبحوث التى يقوم بها العلماء المصريون فى برامج عمل الهيئة.

ففى أعمال التصميم تم تطوير خطوات التصميم وذلك بادخال نظام المعلومات الجغرافية لاعداد الخرائط التنفيذية والتصميمية لشبكات الصرف بإستخدام الحاسبات الآلية.

وفى مجال التنفيذ تم ادخال احدث ماكينات حفر ورص المواسير المزودة باجهزة الليزر بدلا من الطرق اليدوية لزيادة الكفاءة وضبط الجودة ورفع معدلات التنفيذ وخفض تكلفة الفدان. كما قامت الهيئة بانشاء وحدة بحوث العمليات لدراسة معدلات اداء المعدات المستخدمة فى تنفيذ مشروعات الصرف وتقييمها وتحديد قدرة الشركات المنفذة ووضع الخطط التنفيذية للهيئة. وأدخلت الهيئة المواسير البلاستيك المرنة خفيفة الوزن بدلا من المواسير الفخار والمواسير الأسمنتية.

وللتأكد من مدى كفاءة وجدوى مشروعات الصرف فقد تم تطوير نظام التقييم المحصولى والتقييم الفيزيائى والكيميائى لتأثير الصرف على الأراضى بالمناطق المنفذ بها شبكات الصرف وتم انشاء ادارة متخصصة لهذا الغرض.

كما اهتمت الهيئة ايضا بتطوير العمل الادارى بها بما يتناسب مع روح العصر واستخدام الآليات التى استحدثت فى هذا المجال. ففى مجال التخطيط والمتابعة تم انشاء نظام معلومات يتم من خلاله ربط اقاليم الهيئة المختلفة بالمركز الرئيسى بهدف تحقيق السهولة والدقة والسرعة فى توفير ونقل المعلومات وصنع القرار.

وللمضى قدما فى مجال التطوير، فقد أولت الهيئة اهتماما خاصا برفع كفاءة العاملين وتنمية مهاراتهم ومعارفهم لمواكبة التطورات التكنولوجية المستحدثة محليا وعالميا وذلك بانشاء ادارة لتنمية الموارد البشرية بالهيئة ليكون من اختصاصها دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين من مختلف التخصصات واعداد الخطة التدريبية للهيئة ولاجراء تقييم شامل لاحتياجات تطوير الموارد البشرية.

وحيث إن العمل بالهيئة ذو طبيعة خاصة ويتميز بتقنيات عالية فقد قامت الهيئة بانشاء مركز متخصص للتدريب على أعمال الصرف مزود باحدث وسائل التدريب فى كافة النواحى المتعلقة بالعمل بالهيئة ومشروعاتها. هذا وقد قام المركز بتدريب عدد ٢٠٩٥ متدرب منذ انشائه فى فبراير ١٩٩١ وحتى هذا العام منهم ٢٤٢ متدربا من الشركات المنفذة لأعمال تنفيذ مشروعات الصرف.

ونظرا لاهمية حماية البيئة من التلوث، تقوم الهيئة باتخاذ الاجراءات اللازمة للعمل على الحد من التلوث وذلك بتطبيق قوانين حماية شبكات الصرف العام والحقلى من التعديات أو تلويث مياه الصرف والذى يتمثل فى القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ حيث يقوم المسئولون فى الهيئة بمراقبة المخالفات وتحرير محاضر للمخالفين واستصدار قرارات الازالة والتنسيق مع الاجهزة الأمنية لتنفيذ القانون وازالة التعديات.

ومن اهم الأنشطة والانجازات الأخرى للهيئة فى مجال التعاون مع اجهزة الدولة الأخرى تم توسيع وتعميق شبكة الصرف العام بغرب القاهرة الكبرى بتكلفة تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه وكذلك بشرق القاهرة الكبرى لمصارف الجبل الأصفر وبلبيس وبحر البقر بتكلفة تقدر بحوالى ١٦٠ مليون جنيه بهدف استيعاب مياه الصرف الصحى المعالج لتوفير بيئة صحية سليمة وامكانية اعادة استخدام المياه المعالجة فى التوسع الزراعى، كما تقوم الهيئة بالتعاون مع هيئة التعمير بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى تنفيذ شبكات الصرف بأراضى الاستصلاح الجديدة بمشروع ترعة السلام بشرق الدلتا ومشروع ترعة البستان وغرب النوبارية بغرب الدلتا.

م. عبد المنعم ابراهيم حمزة
مدير عام المكتب الفنى
وتنمية الموارد البشرية

شركة الكراكات المصرية

"تقوم الشركة بدورها الرائد فى خدمة التنمية على ارض مصر الحبيبة فهى تمتلك أسطولا ضخما من الحفارات والشفاطات والبلدوزرات والدنابر وماكينات الصرف المغطى وكافة المعدات اللازمة للأعمال الترابية والصناعية بالاضافة إلى الورشة الرئيسية بأبى زعبل والتى تعتبر من كبرى الورش بالجمهورية.

وتنوعت أعمال الشركة وانشطتها وتشمل:

١. إنشاء وتوسيع وتعميق وصيانة المجارى المائية من ترع ومصارف ومجارى ملاحية.
٢. نزع كافة أنواع الحشائش ميكانيكيا.
٣. جميع الأعمال الترابية وأعمال التسوية.
٤. أعمال حماية الشواطىء وتطهير البواغيز تركيب السحارات.
٥. أعمال حماية المجارى المائية بالجابيونات والدبش.
٦. اعمال تطوير الرى وانشاء البنية الاساسية. ٧. أعمال الطرق.
٨. انشاء وتجديد شبكات الصرف المغطى."

والشركة تقوم حاليا بتنفيذ الأعمال الآتية على سبيل المثال لا الحصر:

(١) أعمال الصرف المغطى

والتي لها أهمية كبرى فى تحسين التربة حيث يتم تخفيض منسوب المياه الجوفية لـ :

١. تهوية مناطق جذور النباتات.
٢. تخفيض نسبة الملوحة الضارة للنباتات.
٣. التخلص من المياه الزائدة.

لذا بدأ التوسع فى مشروعات الصرف المغطى.

وتدرج التنفيذ من اليدوى المعتمد كليا على العمالة البشرية إلى النصف ميكانيكى والآن ميكانيكيا.

ثم بدأ التفكير فى استعمال أجهزة الليزر وذلك لتحسين نوعية العمل وزيادة كفاءة تشغيل الماكينات وتجنب الأخطاء.

وجهاز الليزر هو عبارة عن جهاز مساحى يتحكم فى مناسيب وانحدارات حفر ورص المواسير اتوماتيكيا.

وذلك عن طريق إرسال شعاع ليزر دوار غير مرئى من الأشعة تحت الحمراء.

وتقوم شركة الكراكات المصرية حاليا بتجديد شبكات ٥٠٩٤٤ فدان موزعة كالآتى:

١. منطقة العبيدى شمال الدقهلية ١٠٦٠٠ فدان.
٢. منطقة كوم النور جنوب الدقهلية ٩٠٥٤ فدان.
٣. منطقة سماتاى وطوخ بالغربية ٦٦٠٠ فدان.
٤. منطقة القرينين الرابعة وشرق المنوفية ٦٣٤٠ فدان.
٥. منطقة قشيشة ببنى سويف ٧٠٠٠ فدان.
٦. منطقة غرب ساقولا ٧٥٠٠ فدان.
٧. منطقة شرق ساقولا ٧٥٠٠ فدان.

وذلك بقيمة إجمالية ١٨٠٥٧٤٩٩ جنيها.

وذلك باجمالى مواسير حقليات بلاستيك P.V.C ٤٧٠٤٥٠٠ م/ط.

واجمالى مواسير مجمعات أسمنتية وبولى اثيلين ٥٤٤٨٨٠ م/ط.

ومواسير الحقليات البلاستيك تتضمن الآتى: ٦٦٢٠٠٠ م/ط

حقليات بمرشحات زلطية جارى تحويلها إلى فلتر صناعى سابق التغليف لتطوير الأداء




شفاط أثناء التشغيل

(٢) أعمال الصرف المكشوف

تقوم الشركة بتوسيع وتعميق المصارف فى جميع أنحاء الجمهورية

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- توسيع وتعميق مصرف بحر البقر وتبلغ قيمته ٣٨٠٠٠٠٠٠ جنيه.
- توسيع وتعميق مصرف بحر حادوس بقيمة اجمالية ١٣٧٥٠٠٠٠ جنيه.
- ومصرف بلبيس بقيمة إجمالية ٩١١٤٠٠٠ جنيه.
- توسيع وتعميق مصرف الغربية الرئيسى بقيمة ١٠٠٠٠٠٠ جنيه.
- مصرف القليوبية الرئيسى بقيمة إجمالية ٧٦٣٢٠٠٠ جنيه.
- انشاء تكسية ميول وقاع الجبل الاصفر بالدبش ودق ستائر بقيمة ٦٣٥٧٩٤٢ جنيه.

وتقوم حاليا الشركة بتكريك وتطهير وإزالة بعض الجزر ببركة موط بالوادى الجديد لزيادة سعة الصرف بها وتبلغ قيمة العملية ٢١٧٠٠٠٠٠ جنيه.

اليوبيل الفضى للهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف التابعة لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الرئيس مبارك يرسى قواعد الصرف الزراعى الحديث بالواحات

كما يعرف كل العالم وعلى الأخص شعب مصر عن الرئيس حسنى مبارك اهتمامه بكل شبر من أرض مصر ورعايته لكل أبنائها فإنه رغم مشاغله الكثيرة لم يغب عن باله سكان تلك البقع الخضراء البعيدة فى وسط الصحراء الغربية.

ففى ابريل عام ١٩٩٦ قام سيادته بزيارة لواحة سيوة هذه الواحة التى لا يزيد عدد سكانها على ١٥ الف مواطن تقع الى الغرب من الصحراء الغربية على بعد حوالى ٣٠٠ كيلو متر جنوب غرب مدينة مرسى مطروح وحوالى ٦٥ كيلو مترا شرق الحدود الليبية واثناء الزيارة لاحظ سيادته تدهور حالة الزراعات بالواحة وسوء نظام الصرف بها وانعدام التخطيط العلمى للمصارف وعلى الفور اصدر سيادته تعليماته بأن تسند أعمال الصرف بالواحة والواحات الأخرى الى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وبالتالى اصبحت الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف هى المسئولة عن الصرف بالواحة والواحات الاخرى ولم يكن للهيئة اى وجود بهذه المناطق قبل هذه الزيارة.

لم تضيع الهيئة وقتا او تدخر جهدا منذ هذا التكليف فقد قامت الهيئة بإنشاء ادارة عامة للصرف بمطروح وأخرى بالوادى الجديد ومقرها الداخلة تتبعها عدة هندسات صرف بالواحات الأخرى مثل الخارجة والفرافرة وقامت هذه الادارات ببذل قصارى جهدها لتحسين نظام الصرف بالوادى الجديد وسيوة للعمل على خفض منسوب المياه الجوفية وخفض ملوحة التربة وتنظيم التخلص من المياه وذلك بغرض تحسين الإنتاجية الزراعية وزيادة المحصول مما يؤدى الى الهدف المنشود وهو زيادة الدخل للفرد بالواحات.

ويتحدث المهندس رزق حسن مشاوى رئيس الإدارة المركزية للدراسات والتصميمات عن الأعمال التى تمت فى واحة سيوة والوادى الجديد فيقول ان نظام الصرف فى واحة سيوة يعتمد كما هو الحال بباقى الواحات على برك مغلقة حيث لايوجد منفذ كالبحر او البحيرات لصرف المياه عليها والبرك الموجودة بواحة سيوة هى (بركة الزيتون، بركة اغورمى، وبركة سيوة، وبركة المراقى) وقد بدأت الهيئة بحفر مصارف جديدة وتعميق وتوسيع المصارف القائمة التى تصرف مياهها على بركة سيوة وهى المنطقة التى تقع بها مدينة سيوة حيث يتركز حوالى ٩٠٪ من السكان بهذه المنطقة واهم هذه الأعمال هى توسيع وتعميق المصارف الرئيسية (مصرف سيوة الغربى، مصرف تجزرتى، مصرف وصلة اغورمى).

وذلك بإجمالى اطوال ٥.٨ كيلو متر وبمكعبات حفر ٣٩ الف متر مكعب كما تم انشاء مصرف المحيط الشرقى وجارى العمل فى انشاء مصرف المحيط الغربى ومصرف الكثبان والمصرف الموازى للكثبان ويتطلب ذلك انشاء العديد من الكبارى الخرسانية وكبارى المواسير ووضع مواسير بمصبات المصارف الفرعية، كما تم الانتهاء من تطهير مصارف فرعية بإجمالى طول ٧٩ كيلو مترا فى منطقتى سيوة واغورمى وتبلغ جملة هذه الأعمال حوالى ١٠ ملايين جنيه. وجارى طرح عملية الأعمال الترابية والصناعية لمصرفى الاذاعة واغورمى وفروعهما.

م. رزق حسن مشاوى

ويتشابه نظام الصرف بالوادى الجديد مع نظام الصرف بواحة سيوة من حيث الصرف على برك مغلقة ولكن البرك نفسها تختلف كثيرا عن البرك فى سيوة حيث ان منسوب البرك فى الوادى الجديد يرتفع ارتفاعا كبيرا عن منسوب أرض الزراعة الأمر الذى يهدد بحدوث كوارث لو حدث انهيار بالجسور، لذلك فقد قامت الهيئة بعمل الدراسات العلمية على البرك خصوصا بركة موط بواحة الداخلة حيث تم عمل جسات على جسور البركة وعمل خرائط مونترية خاصة بقرية الهنداو الجديدة وبركة موط وعمل دراسات ميدانية خاصة بالمصارف التى تصرف على البركة، أما من الناحية التنفيذية فإنه بالنسبة لواحة الداخلة فقد تم البدء فى عملية توسيع وتعميق بركة موط بتكلفة كلية تصل الى ٢١.٠٠ مليون جنيه كما تم تطهير مصارف عامة ونزع حشائش بقيمة اجمالية تبلغ ٥.٠٠ ملايين جنيه وبالنسبة لواحة الفرافرة فقد تم توسيع وتعميق ونزع حشائش وصيانة مصارف عامة بقيمة اجمالية تبلغ ١.٠٠ مليون جنيه، وفى واحة الخارجة فإن جملة الأعمال التى قامت بها الهيئة تبلغ ٥٠.٠٠٠ الف جنيه شاملة تعميق وتوسيع المصارف العامة بالواحة.

وتبلغ قيمة الأعمال الجارية فى الوادى الجديد حوالى ٣١.٠٠ مليون جنيه.

حاتم رأفت شلبى

صيانة شبكات الصرف

م. محمد السيد الصفتى

ويتحدث السيد المهندس/ محمد السيد الصفتى نائب رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف عن صيانة شبكات الصرف فيقول: إن الهيئة أولت الصيانة اهمية قصوى وقد بدأ إنشاء مراكز الصرف منذ الستينيات جنبا الى جنب مع انشاء شبكات الصرف.

واضاف أنه تم تطوير الهيكل التنظيمى لأعمال الصيانة بإنشاء ادارات متخصصة فى الصيانة بالأقاليم ويتبع كلا منها عدة هندسات للصيانة ويبلغ الزمام الذى تخدمه هندسة الصيانة الواحدة حوالى ٤٠ الف فدان، ويتبع كل هندسة عدة مراكز للصرف كل منها يخدم حوالى ٥ الاف فدان.

ويتبع الهيئة حاليا ٢٩ ادارة عامة للصرف تتحمل مسئولية صيانة شبكات الصرف، ويبلغ عدد هندسات الصيانة التابعة لهذه الإدارات ١٦٢ هندسة، كما بلغ عدد مراكز الصرف التابعة لهذه الهندسات ٤٢٧ مركزا.

وأوضح سيادته ان الإدارات العامة للصرف تقوم من خلال الهندسات والمراكز بأعمال الصيانة بهدف الوصول الى كفاءة عالية لشبكات الصرف، وفى سبيل ذلك تقوم بأعمال الصيانة الدورية للصرف المغطى، والتطهير ونزع الحشائش الدورى للمصارف العامة. والصيانة غير الدورية لشبكات الصرف ومواجهة الطوارىء، وتطبيق قوانين الرى والصرف وتلوث المجارى المائية، ومراقبة وتقييم أداء محطات الطلمبات، وإحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى التى انتهى عمرها الإفتراضى.

●● وتبلغ اعتمادات صيانة الصرف فى الخطة السنوية فى العام المالى الحالى ٩٩/٩٨ ما قيمته ٤٤.٩٠١ مليون جنيه وذلك لتنفيذ اعمال التجريف للمصارف العامة المكشوفة بإجمالى ٢١ مليون متر مكعب واعمال نزع الحشائش لهذه المصارف بإجمالى طول ١٨ الف كم وصيانة الصرف المغطى فى مساحة ٤.٦ مليون فدان وتعمل هيئة الصرف على دعم مشاركة المنتفعين فى تشغيل وصيانة شبكات الصرف المغطى اذ أن هذه الشبكات تقع داخل حيازات أراضى المنتفعين، وتعتبر ملكية خاصة لهم حيث يدفعون تكاليف انشائها. علاوة على أن مشاركة المنتفعين تسمح بتخفيف الأعباء عن ادارات الصيانة بما يمكنها أيضا من قيام هذه الادارات بدور فعال فى خطة الهيئة لإحلال وتجديد شبكات الصرف، كما تسمح هذه المشاركة بالإدارة المتكاملة الفعالة لأنظمة الرى والصرف.

وكما يقول المهندس/ سمير عباس سعيد مدير عام شئون الاقاليم وارشاد الصرف يعمل جهاز ارشاد الصرف بالهيئة على تعريف المنتفعين بأهمية شبكات الصرف من خلال حملات التوعية العامة، والمشاركة فى الحملات القومية المرتبطة بالصرف. هذا بالإضافة الى القيام بتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة للمنتفعين بشبكات الصرف المغطى وذلك قبل تنفيذ الشبكات من خلال شرح الفوائد، والتمهيد للتنفيذ. وكذلك خلال التنفيذ بتقديم الإرشادات حول ضرورة معايشة المنتفعين لمراحل التنفيذ وتسهيلها، وأيضا بعد تنفيذ الشبكات من خلال تكوين روابط المنتفعين، واعطاء المحاضرات وعقد الندوات، وتنظيم الاجتماعات، وتقديم العروض الإرشادية. وهكذا تتكاتف جهود أجهزة الصيانة وارشاد الصرف بالهيئة مع جهود المنتفعين فى صيانة شبكات الصرف من اجل استمرارية اداء هذه الشبكات لدورها الهام فى تحقيق التنمية الزراعية على أرض مصر.

مشروعات الصرف الزراعى فى توشكى

مع الخطوات الاولى لتحديد ملامح مشروع تنمية جنوب الوادى وانشاء قناة الشيخ زايد وفروعها كان التحرك الفورى لبحث احتياجات الصرف التى تتناسب مع طبيعة المكان وخصوصيته فأراضى المشروع كما هو معروف بعيدة عن البحر والبحيرات كما هى بعيدة عن نهر النيل ولايمكن السماح بنزول اى مياه للصرف مهما كانت صورتها الى بحيرة السد العالى التى تعتبرها وزارة الأشغال محمية طبيعية مقدسة يجب الا يصيبها اي تهديد لنوعية المياه بها.

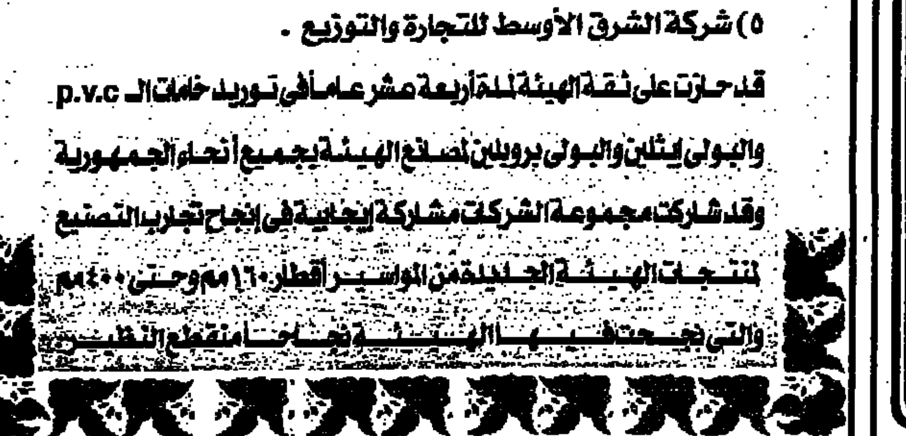
من هذا المنطلق تم فى عام ١٩٩٦ وضع ورقة لاستراتيجية الصرف فى مشروع تنمية جنوب الوادى تعتمد أساسا على الاستخدام الرشيد للمياه فى الرى باستخدام احدث طرق الرى والتكنولوجيا المطورة ذات الكفاءة العالية التى تؤدى الى تقليل الفواقد الى اكبر حد. أما البعد الثانى لاستراتيجية الصرف فيعتمد على اعادة استخدام مياه الصرف فى الرى سواء لمحاصيل حقلية او اشجار خشبية حسب ماتسمح به درجة تركيز الأملاح فى مياه الصرف.

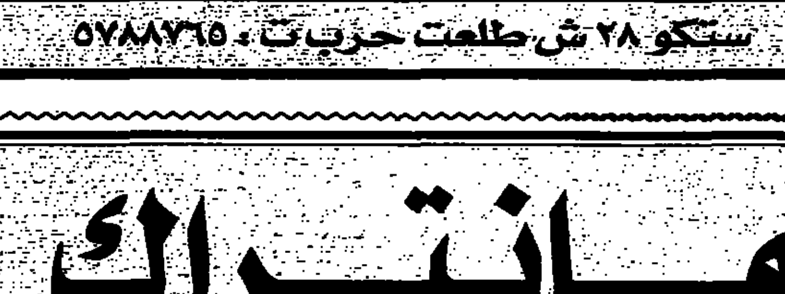
وحتى لايتكرر الوضع فى الوادى القديم تهدف استراتيجية الصرف الزراعى بمشروع جنوب الوادى الى ضرورة فصل مياه الصرف الصحى واستخدامها مباشرة فى الرى بالأراضى المحيطة بمحطات المعالجة عن مياه الصرف الزراعى التى يمكن اعادة استخدامها عدة مرات فى الرى وبذلك يتم تقليص حجم مياه الصرف الزراعى الى اقل كمية يتم صرفها فى منخفضات يتم اختيارها فى مواقع مناسبة من الناحية الجيولوجية والهيدرولوجية وتراعى المتطلبات البيئية ويمكن استغلال البرك الناشئة عنها سياحيا كما هو الحال فى بحيرة قارون بالفيوم.

وعلى ضوء الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية ستقوم هيئة الصرف بتخطيط شبكة الصرف المناسبة لكل فرع من فروع ترعة الشيخ زايد بعد الدراسات التفصيلية لطبوغرافية المنطقة والتكوينات الجيولوجية لطبقات الأرض وتخطيط شبكة الرى وتحديد التركيب المحصولى لكل منطقة.









يعيد طباعة الكتب الجامعية ويبيعها للطلاب بدون إذن مؤلفيها

ضبطت مباحث الأموال العامة صاحب مكتبة بمنطقة بين السرايات بالدقي يقوم بطبع الكتب الخاصة بكبار أساتذة الجامعة دون الحصول على إذن منهم، وبيعها لطلاب الجامعة بأسعار تقل عن أسعارها الحقيقية. حيث ألقي القبض عليه وضبط بحوزته اعداد كبيرة من الكتب الخاصة بأساتذة جامعة القاهرة وكلياتها المختلفة. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزةوكانت البلاغات قد تعددت أمام مساعد أول للوزير ومدير أمن الجيزة من العديد من الأساتذة بكليات جامعة القاهرة عن اكتشافهم طبع الكتب الخاصة بهم وبيعها في بعض المكتبات دون الحصول على تصريح منهم، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه مدير مباحث الأموال العامة بالجيزة لسرعة التوصل إلى مرتكبي هذه الجرائم، حيث توصلت التحريات إلى أن وراء انتشار هذه الكتب وطبعها صاحب مطبعة بمنطقة بين السرايات.

فقام ضباط مباحث الاموال العامة بمداهمة المكتبة صباح أمس، وتم ضبط العديد من الكتب الخاصة بأساتذة كليات جامعة القاهرة وهي خاصة بمادة المحاسبة، والقانون، واللغة العربية وادابها، ومجموعة كبيرة من الكتب، وأمر نائب مدير أمن الجيزة بإحالة صاحب المكتبة إلى النيابة التي تولت التحقيق.

العثور على جثة تلميذ داخل قفص بمنور عقار بحدائق القبة

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض حادث العثور على جثة تلميذ بالابتدائي عثر عليها داخل قفص من الجريد وملقاة بمنور لاحد العقارات بمنطقة حدائق القبة.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة الطفل داخل قفص من الجريد في منور العقار رقم ٩ بعزبة منصور بحدائق القبة وتبين من التحريات أن اسمه وصفي رشاد «٧ سنوات» ومقيم بشارع عبدالباري منصور، وقررت والدته أنه تغيب منذ يوم ١١/١ وابلغت القسم وحررت محضرا بالواقعة وتوالي أجهزة البحث جهودها لضبط القاتل وتم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

التحقيقات مع التحرك الإخواني تكشف:
تشكيل تنظيم جديد للإخوان يعتمد على المجموعات الشبابية

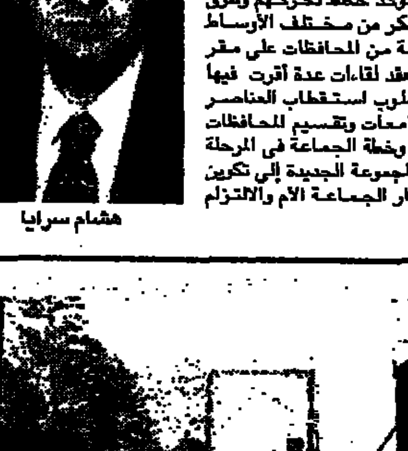
كتب ـ أحمد موسى:

كشفت التحقيقات مع المجموعة الاخوانية الجديدة، عن التحرك لتكوين تنظيم جديد لجماعة الاخوان المحظورة بعيدا عن التنظيم القديم، والاعتماد على مجموعات شبابية لنشر فكر الجماعة داخل الجماعات والمدارس والتجمعات وإعادة تشكيل هيكل تنظيمي في عدة محافظات من خلال العناصر التي يجرى إقناعها بالفكر الاخواني، وأظهرت التحقيقات حدوث انشقاقات داخل الجماعة والتي أدت إلى استقالة عدد من مسئولي المكتب السياسي خلال الشهور الماضية.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات ـ باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول ـ مع ٣٠ متهما من كوادر التحرك الاخواني الجديد، ويتولى التحقيق فريق من رؤساء النيابة يضم هشام بدوي ومحمد حلمي قنديل وسامح سيف، وقد نفى المقبوض عليهم علاقتهم بالاخوان ـ وهذا مايحدث في كل قضايا الجماعة المحظورة ـ وجرى مواجهتهم بالكميات الضخمة من المطبوعات والمنشورات والكتب التي تحوي فكر الجماعة المحظورة، واستجوب للتهمين فريق من المحققين ضم: عمرو فاروق وحسام هلال وأشرف المشماوى وسامح أبوزيد ووليد المنشاوى وهاني حمودة وخالد المنشاوى وحسام موسي وكلاء أول للنيابة، وتركزت التحقيقات حول هدف الكوادر الاخوانية الذين يقودهم المتهم ريكوه أحمد همام ـ للعمل على تشكيل الهيكل التنظيمي ونشر الفكر الاخواني واستقطاب عناصر جديدة واقناعها بالانضمام للجماعة وعثر مع قيادات التحرك على جداول تؤكد خطط تحركهم وطرق الاستقطاب وعدد من تأثروا بالفكر من مختلف الأوساط والقطاعات، وتردد عناصر الجماعة من المحافظات على مقر الجمعية التربوية بالسيدة عائشة، لعقد لقاءات عدة أقرت فيها خطط وأهداف التحرك وشرح أسلوب استقطاب العناصر الجديدة من مراكز الشباب والجامعات وتقسيم المحافظات واللجان التي تتولى نقل التكليفات وخطة الجماعة في المرحلة الحالية وكشفت التحقيقات سعي المجموعة الجديدة إلي تكوين جماعة إخوانية تحمل نفس أفكار الجماعة الأم والالتزام بمبادىء قياداتها.



هشام سرايا





إعادة مسروقات شاليهات العجمي

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: أعادت مباحث الدخيلة اجهزة كهربائية مسروقة قيمتها نحو نصف مليون جنيه سرقها ثلاثة عمال من داخل الشاليهات بالعجمي عن طريق كسر الشبابيك وأحيل المتهمون الى النيابة وامر أكثم عبدالمنعم رئيس النيابة بحبسهم.

توقيع اتفاقية للتعاون الأمني مع جنوب إفريقيا

تم امس بمقر وزارة الخارجية توقيع اتفاقية للتعاون الأمني بين مصر وجنوب إفريقيا، تماشيا مع خطة وزارة الداخلية الرامية إلى الحد من شتى صور الجريمة المنظمة وملاحقة ومواجهة العناصر الارهابية الهاربة.

وتضمن بنود الاتفاق والتي وقعها من مصر مدير مصلحة الأمن العام، ورئيس جهاز الشرطة بجمهورية جنوب إفريقيا، تطوير سبل التعاون القائم بين جهازي الشرطة في مجال مكافحة الجريمة بصفة عامة خاصة في مجال مكافحة المخدرات والجرائم الاقتصادية، وكذا الاتجار غير المشروع في الاسلحة، كما نص الاتفاق على تبادل المعلومات والخبرات بين الاجهزة المعنية بجهازي الشرطة وتعزيز أساليب التدريب والاستفادة من الخبرات المختلفة بين الجهازين في كل المجالات.

تحقيقات المدعي الاشتراكي في بلاغ ضد اصحاب شركة للاستثمار العقاري

بحثنا عن القرية السياحية فوجدناها لافتة على مبنى مهجور

كتب ـ محمد شعير:

يحقق جهاز المدعي الاشتراكي في بلاغ تقدم به ثلاثة اشخاص ضد أصحاب شركة للمقاولات والاستثمار العقاري اتهموهم فيه بالاستيلاء على أموالهم والامتناع عن سداد أكثر من ١٤٠ الف جنيه اليهم، كانوا قد قاموا بتحصيلها منهم ضمن مشروع قرية سياحية بالساحل الشمالي، وكان من المقرر تسليم الوحدات السكنية الي أصحابها هذا العام إلا أن البلاغ أشار الى عدم إقامة القرية السياحية حتى الآن.

وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد تلقى البلاغ الذي أشار الى قيام إحدى شركات المقاولات بالتحايل للاستيلاء على أموال ضحاياها حيث أعلنوا عن انشاء قرية سياحية بالساحل الشمالي فقام المواطنون بالتعاقد معهم على أساس تسلم الوحدة السكنية خلال فترة عامين من بدء التعاقد إلا أنه بعد مرور عام لم يظهر أي أثر للقرية السياحية بالموقع الذي تم الاعلان عن اقامتها فيه، وعندما استفسروا عن ذلك اخبرهم أصحاب الشركة بنقل موقع اقامة القرية الى مكان آخر بالساحل الشمالي أيضا. فقام حاجزو الوحدات بالبحث عن الموقع الجديد إلا انهم لم يجدوا به سوى لافتة تحمل اسم القرية على مبنى مهجور، وأضاف البلاغ أن المبلغين طالبوا الشركة المشكو في حقها مرارا برد المبالغ التي دفعوها ولكنهم لم يجدوا سوى التسويف والمماطلة وحتى الآن لا يوجد أي أثر للقرية المعلن عنها. وأكد أصحاب البلاغ أن القائمين على الشركة تمكنوا من خلال مشروعهم من الحصول على مبالغ مالية كبيرة من العديد من الأشخاص وأنهم ليسوا وحدهم الضحايا في القضية. وقد حددوا المسئولين عن شركة المقاولات بأنهم خمسة أشخاص.

ويواصل جهاز المدعي العام الاشتراكي اجراء تحقيقاته حول البلاغ لبيان ما اذا كان الخمسة المبلغ ضدهم قد اتبعوا أساليب احتيالية للاستيلاء على أموال الأشخاص وما اذا كان هناك ضحايا آخرون بخلاف أصحاب البلاغ الثلاثة لاصدار القرار في القضية.

إعادة محاكمة أعضاء شبكة تهريب المخدرات الدولية اليوم

كتب ـ بهاء مباشر:

بعد نقض أحكام الاعدام والمؤبد التي صدرت ضدهم تنظر محكمة جنايات القاهرة اليوم قضية المخدرات الكبرى المتهم فيها ٧ مصريين ولبنانيين جلبوا شحنة من الحشيش الخام بلغ وزنها طنا في عام ٩٤ عبر ميناء نويبع، لترويجها داخل البلاد، وتم ضبطهم أثناء تسليمهم الشحنة، وأحيلوا إلى محكمة الجنايات التي عاقبت زعيم العصابة بالإعدام وبالمؤبد للباقين، ولكنهم طعنوا في الاحكام امام النقض التي قبلت الطعن وقضت باعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى تنظر القضية اليوم برئاسة المستشار نصر الدين صادق وعضوية المستشارين نصحي بطرس ويسري عبدالرحمن.

وترجع وقائع القضية إلى عام ٩٤ عندما وردت معلومات إلى ادارة مكافحة المخدرات باعتزام عصابة تابعة لمافيا المخدرات بالخارج اغراق البلاد بالمخدرات، حيث أعدوا إحدى الشاحنات الخاصة بنقل المواد الغذائية وجهزوها بأماكن سرية لاخفاء المخدرات بها، وتمكن ضباط مكافحة المخدرات من رصد الشاحنة منذ تحركها من احدى الدول الشقيقة حتى وصولها إلى ميناء نويبع، وسهل رجال مكافحة المخدرات دخول الشاحنة إلى البلاد حتى يتمكنوا من ضبط باقي افراد العصابة بالجهات التي سيقومون بتسليم شحنة المخدرات بها. وتمت عملية التسليم بأحد ضواحي حي مدينة نصر، وأثناء عملية التسليم اطبقت القوات عليهم، وتمكنت من القبض على زعيم العصابة، وهو عضو من اعضاء مافيا المخدرات لبناني الجنسية ويدعى سعد الدين البغدادي، ويعاونه طلال سلامة لبناني الجنسية. وكان دورهم، جلب المخدرات إلى البلاد عن طريق الشاحنة، واقتصر دور للتهمين المصريين وهم اربعة أشقاء ابراهيم وسليمان ومحمد وعلى عبدالعزيز على تسلم الشحنة وعاقبت المتهم الاول زعيم العصابة بالإعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لباقي المتهمين فطعنوا في الحكم امام محكمة النقض التي قضت باعادة محاكمتهم.

الأشغال ٥ سنوات لـ٣ سودانيين لترويجهم البانجو على زبائنهم بالفنادق

كتب ـ خالد أبو العز:

أصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان حكما بمعاقبة عصابة تضم ثلاثة سودانيين بالأشغال الشاقة ٥ سنوات لكل منهم وبغرامة ٥٠ الف جنيه لاتهامهم بتوزيع البانجو عل رواد الفنادق.

وكان المتهمون وهم: يوسف السيد ايدام «٣٢ سنة» وآسيا محمد السماني «٢٩ سنة» وأمير أحمد «٣٠ سنة» يقومون بترويج البانجو على عملائهم في عدد من الفنادق والقي القبض عليهم بمعرفة ضباط مباحث القاهرة وأحيلوا الى النيابة التي أمرت بحبسهم وقدموا لمحكمة الجنايات التي أصدرت حكمها المتقدم.



اسماعيل حمدى

القبض على ٣ عاطلين اختطفوا راقصة واعتدوا عليها بالإكراه

كتب ـ محمد شومان:

في اقل من ٦ ساعات تمكنت مباحث الجيزة من القبض على ٣ عاطلين اختطفوا راقصة داخل سيارة تاكسي تحت تهديد السلاح وهي في طريقها إلى منزلها بشارع فيصل، وتناوبوا الاعتداء عليها داخل الزراعات، صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا في الساعة الخامسة من صباح أمس من راقصة «٢٥سنة» بأنها اثناء عودتها إلى منزلها بمنطقة فيصل ونزولها من سيارة تاكسي فوجئت بثلاثة اشخاص يهاجمونها ويعتدون عليها بالضرب واجبروها على ان تستقل سيارتهم وتوجهوا بها إلى منطقة الزراعات ببولاق الدكرور، حيث اعتدوا عليها تحت تهديد السلاح ولاذوا بالفرار. فتم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث غرب الجيزة لسرعة ضبط المتهمين، وأكدت التحريات أن وراء الحادث ثلاثة عاطلين هم: عماد محمود «٢٥سنة»، وحماد على «٢٢سنة» واشرف سعيد «٢٥سنة» وتمكن رئيس مباحث بولاق الدكرور من القبض عليهم قبل مرور ٦ ساعات على ارتكاب الجريمة، واعترفوا بارتكابهم الحادث بعد تناول كمية كبيرة من المخدرات.

القبض على نصاب احتال على شركة واستولى على بضائع بربع مليون جنيه

كتب ـ محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على نصاب احتال على احدى شركات الاستيراد والتصدير بالزمالك واستولى على بضائع قيمتها ٢٦٠ ألف جنيه، بعد ان استأجر شقة مفروشة بالدقي وادعى انها شركة تجارية، ثم اختفى ولم يسدد ثمنها، وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق، صرح بذلك مساعد الوزير لأمن الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من صاحب شركة استيراد وتصدير بمنطقة الزمالك بقيام أحد الاشخاص بالنصب عليه والاستيلاء على بضائع من شركته.

وأكدت التحريات التي اشرف عليها رئيس مباحث قطاع المال ان النصاب «٥٠ عاما» اعتاد ممارسة هوايته في النصب على الشركات الكبرى بنفس الأسلوب. وألقي القبض عليه وأرشد عن البضائع المستولى عليها.

حبس موظف في بنك استولى على ربع مليون جنيه من الحسابات الجارية

كتبت ـ حنان بكري:

استولى موظف بأحد البنوك بمنطقة وسط القاهرة على مبالغ مالية كبيرة بلغت ربع مليون جنيه من الحسابات الجارية للعملاء وحولها إلى حسابه الخاص بالبنك بعد التلاعب في البيانات المخزنة بشبكة الكمبيوتر بالبنك وألقي القبض على الموظف المتهم، وأحيل إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيقات باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة، وأمرت بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الاستيلاء على المال العام.

كانت تحريات الرقابة الادارية قد اسفرت عن قيام الموظف ويعمل في قسم الحسابات بالبنك بالتلاعب في حسابات العملاء بسحب مبالغ مالية من فوائدهم السنوية وتحويلها للحسابات الجارية بأشخاص آخرين من اقاربه بنفس البنك وعقب ذلك يسحبها ويحولها على الحساب الجاري الخاص به، وتبين أن الموظف يقوم بتغيير وتعديل البيانات والأرقام الخاصة بهؤلاء العملاء على أجهزة الكمبيوتر بالبنك لتسوية حساباتهم. وفي التحقيقات التي باشرها عمرو الشاذلي وكيل أول نيابة عابدين باشراف عصام أبوالعلا رئيس النيابة إعترف المتهم باستيلائه على اموال العملاء والتي بلغت حوالي ربع مليون جنيه، وأمرت النيابة بحبسه.

حبس صاحب شركة وهمية للنصب على راغبي العمل بالخارج

الشرقية ـ من نرمين الشوادفي:

ألقت مباحث الشرقية القبض على صاحب شركة للاستيراد والتصدير بمحافظة الجيزة لاستيلائه على مبالغ مالية تتراوح بين ٥ آلاف و١٥ألف جنيه من بعض المواطنين بالزقازيق بحجة تسفيرهم للعمل وأمرت النيابة بحبسه وكان مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات عن قيام صاحب الشركة بمزاولة اعمال النصب والاحتيال على راغبي السفر للعمل بالخارج والاستيلاء من بعض المواطنين بالزقازيق على مبالغ مالية تتراوح بين ٥ و١٥ألف جنيه لكل فرد وأوراق وجوازات سفرهم بزعم تسفيرهم للعمل بالخارج.

وتم ضبطه اثناء تردده على قرية بنايوس وبتفتيشه عثر معه على خمسين شيكا على بياض بأسماء مختلفة ومجموعات كبيرة من عقود العمل وصور تذاكر سفر مزورة منسوبة لشركة مصر للطيران بالزقازيق وصور جوازات وبطاقات شخصية وعائلية وامرت النيابة بحبسه.

القبض على عاطلين تخصصا في سرقة السيارات بمصر الجديدة

تمكنت مباحث مصر الجديدة من القبض على عاطلين تخصصا في سرقة السيارات الملاكي بعد ترك أصحابها لها بمنطقة مصر الجديدة.

وكانت دورية مرور قسم شرطة مصر الجديدة قد شاهدت السيارة رقم ٢٧٩٣٥٢ ملاكي القاهرة ماركة نصر ١٢٨ تقف أمام البنك التجاري الدولي بشارع الميرغني ويستقلها شخصان.. وما إن شاهدا سيارة دورية الشرطة حتى لاذا بالفرار فتعقبتهما سيارة الدورية وامكن القبض عليهما وتبين انهما عاطلان هما: ناجي محب ومحمد محمود وقد اعترفا باعتيادهما سرقة السيارات وكانا يشرعان في سرقة احدى السيارات من أمام البنك التجاري.

يقتل ابن عمته بسبب ٤ جنيهات

طنطا ـ مكتب الأهرام: لقي صياد مصرعه على يد ابن خاله لخلافهما على مبلغ ٤ جنيهات كان الأول قد اقترضها منه وعجز عن سدادها.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى زفتى المركزي بوصول أشرف كمال هيكل «٢١ سنة» صياد مصابا بعدة طعنات نافذة بالبطن والصدر، وأكدت التحريات أن وراء الحادث ابن خاله ويعمل فرانا اسمه أحمد محمود أبو النصر «٢٠ سنة» وذلك لخلافهما على مبلغ ٤ جنيهات كان قد اقترضها منه وانه صفعه على وجهه أمام المارة بالشارع عندما طالبه بها فتربص له بالشارع وطعنه بسكين عدة طعنات وفر هاربا.

إحالة رجل أعمال بالإسكندرية للجنايات لاتهامه بقتل زوجته

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

أمرت نيابة حوادث غرب الاسكندرية بإحالة صاحب شركة استيراد وتصدير الى محكمة الجنايات لاتهامه بقتل زوجته وترك جثتها في شقة مستأجرة بالعجمي.

وكان الانتربول الدولي قد ألقى القبض على المتهم في أثناء هروبه الى روسيا.

وكان مأمور قسم شرطة الدخيلة قد تلقى إخطارا بالعثور على جثة سيدة ملقاة داخل شقة بمنطقة زهراء العجمي، فأمر مساعد الوزير لأمن الاسكندرية بسرعة كشف الجريمة ومعرفة صاحبة الجثة، وتبين من تحريات وكيل المباحث أن الجثة السيدة في العقد الثالث من عمرها وأنها استأجرت الشقة بصحبة زوجها صاحب شركة استيراد وتصدير إلا أن جيرانها فوجئوا باختفائها فجأة وانبعاث رائحة كريهة من الشقة تبين ان مصدرها جثة الزوجة التي وجدت بها اصابات بآلة حادة أدت الى وفاتها وتبين من تحقيقات النيابة ان خلافات شديدة وقعت بين المجني عليها واسمها ايمان عمارة وزوجها احمد هشام بعد أن تزوجا دون موافقة اسرة الزوجة ووضع الزوج حدا لهذه الخلافات بالتخلص من زوجته وفر هاربا الى خارج البلاد . فتم ابلاغ الإنتربول الدولي والقى القبض على المتهم الذي تبين هروبه الى روسيا، وتم إجراء المعاينة التصويرية للجريمة واعترف فيها المتهم بجريمته فأمر علاء الدين عبد الجواد مدير نيابة حوادث غرب بإشراف محمد السعدني المحامي العام لنيابات غرب بإحالته الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد

الأشغال ٣ سنوات لتاجر قطع غيار لحيازته ٦ جرامات بانجو

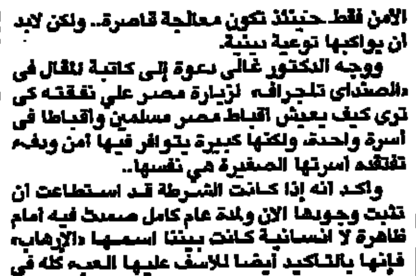
كتب ـ حسين غانم :

اصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي حكما بمعاقبة تاجر قطع غيار بالأشغال الشاقة ثلاث سنوات لاحرازه ٦ جرامات بانجو.

كانت النيابة العامة قد قدمت المتهم رمضان محمد رضا محمود «٣٠ سنة» صاحب محل لبيع قطع الغيار للمحاكمة بتهمة الاتجار في نبات البانجو وذلك إثر ضبطه في كمين النجدة محرزا ثلاث لفافات بانجو بلغ وزنها ستة جرامات. وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

وجاء بأسباب الحكم الصادر برئاسة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وأمانة سر عصام عبدالفتاح، أن جريمة الاتجار في المواد المخدرة من الجرائم ذات القصد الخاص التي يلزم لقيامها أن يثبت في الأوراق اتجاه نية المتهم الى طرح المخدر وتداوله بين الناس سواء لحساب نفسه أو لحساب غيره.فاذا لم تتوافر هذه النية فلا يعاقب المتهم إلا عن جريمة احراز المخدر المجرد من أي قصد.

الداء.. والدواء في مزاعم الفتنة الطائفية







بعد أن استقر في وجدان الجميع أن الفتنة الطائفية التي ردحت بعض الألوان الأجنبية مزاعمها دخان في الهواء، لم تكن سوى أكذوبة مفضوحة أطلقها المتآمرون على مستقبل مصر. فإن سؤالا مهما يفرض نفسه الآن.. ما هو الطريق إلى اقتلاع الجذور التي تنبت الشوك القاتل؟ وكيف نسد المنافذ التي يجد فيها البعض مصدرا ثريا لمسلسل الهجوم على مصر من خلال بعض وسائل الإعلام الأجنبية الموجهة ضد مصر. وما هي الحلول الصائبة التي تقطع الطريق على كل متآمر على وحدة مصر ودورها في المنطقة؟

يقول الدكتور إدوار غالي عضو مجلس الشعب: أولا ليس هناك ما يسمى بفتنة طائفية، وفي الأصل فهو تعبير خاطئ لأن بعض الأحداث التي كانت تحدث في الماضي.. إنما هي حوادث فردية وليست تعبيرا عن مشاعر جماعية على الإطلاق، ولن تكون يوما ما كذلك.. إذن هناك بعض المتطرفين مسلمين كانوا أو أقباطا.. وهذا التطرف الذي اعتقد أنه تم السيطرة عليه كثيرا الآن، راجع إلى ما يسمى بالأمية الدينية التي لا يمكن إزالتها إلا بقوافل التوعية الدينية التي يقودها علماء ورجال الدين من الطرفين لشرح المبادئ السامية التي يقوم عليها الإسلام والمسيحية.. وإذا كان الإسلام يقوم على العدل والمساواة والبر والرحمة حتى بالأعداء.. فإن المسيحية تقوم على مبدأ «الله محبة».

وأشار إلى أن ذلك يعتبر علاجا وقائيا.. ولكن إذا ما وقعت أية حوادث فإننا ودون مزايدات أو مغالطات نحتاج إلى وجود أمني والسؤال هو أمن أم لا أمن.. وجود أم لا وجود.. لأننا يجب أن نسيطر على تلك النيران في هذه اللحظة الملتهبة.. وليس معنى ذلك أن العلاج أو العبء يكون على أجهزة الأمن فقط.. حينئذ تكون معالجة قاصرة.. ولكن لابد أن يواكبها توعية دينية.

ووجه الدكتور غالي دعوة إلى كاتبة المقال في «الصنداي تلجراف» لزيارة مصر على نفقته كي ترى كيف يعيش أقباط مصر مسلمين وأقباطا في أسرة واحدة، ولكنها كبيرة يتوافر فيها أمن ودفء تفتقده أسرتها الصغيرة هي نفسها..

وأكد أنه إذا كانت الشرطة قد استطاعت أن تثبت وجودها الآن ولمدة عام كامل صمدت فيه أمام ظاهرة لا إنسانية كانت بيننا اسمها «الإرهاب» فإنها بالتأكيد أيضا للأسف عليها العبء كله في مواجهة بعض العناصر الضعيفة لدورها في إثارة ما يسمى بالفتنة الطائفية - وعلى أي حال - هي لا تستحق ترديد أكاذيب حولها حتى لا تأخذ أكثر من حجمها الصغير جدا، وأنا كرجل قانون - والكلام للدكتور غالي - لا استطيع أن أتهم أشخاصا إلا بعد ثبوت دليل إدانة ضدهم. وحين يثبت وجود عناصر مثيرة للشغب أو الفتنة، فإنني أخاطب المسيحيين منهم.. وأقول لهم: أذكركم يقول «لا تكذبوا» كما نص عليها الإنجيل، فالكذب عند تغيير الشهادة إنما هو «رذيلة مذمومة» وهناك نص انجيلي يعني أن مجرد حتى القسم مكروه، ونستشهد بقول القديس بولس الرسول: لا تحلفوا البتة بل يكن كلامكم نعم نعم.. ولا لا .. وأيضا يقول يعقوب الرسول: إن كانت لكم غيرة في قلوبكم .. أي حماس للدين.. فلا تكذبوا، وأكد د. غالي أن الكذب مكروه سواء كان لتوجيه التحقيق وجهة معينة، أو في جريمة لتضليل العدالة.. فهو مدان دينيا وطبقا للقانون الوضعي.

ويقول فهمي ناشد عضو مجلس شورى ونائب رئيس اتحادات المحامين الدولي والإفريقي .. إن من يتصور وجود ما يسمى بالفتنة الطائفية فهو جاهل بمصر وبخصوصيتها لأن النسيج الواحد والوطن الواحد - كلها عناصر ثابتة عمادها الالتزام الديني صاحب الخصوصية العالية دائما.. انطلاقا من أن مصر هي التي ابدعت الصيغة الكونية في الحياة التي تجمع بين التوحيد بالله والتوحد في الوطن للحضارة الإنسانية كلها..

وتساءل فمن أين يأتي التناحر وعدم التلاحم إذا كان قطبا مصر من عرق واحد، فلسنا كلبنان أو الأكراد أو تركيا..

وعن بعض العناصر القليلة الضعيفة التي تحاول استغلال أي عثرات أو ثغرات لعمل فرقعة ولكنها في الهواء بأكاذيب وافتراءات يقول: أنا استبعد أن يكون هناك شخص صحيح المصرية وصحيح العقيدة الدينية أيا كان يحاول إثارة الفتنة لأنها مخالفة للحقيقة الكونية التي أكدها تاريخ مصر حيث أنها بلد الأديان.. وحدة الأديان، مؤكدا أنها تحت أي ظرف وفي أي حالة في الحالات فهي عبارة عن مشاعر فردية فإذا كانت مقصودة فإنها تحترم أغراض العناصر المعادية للوطن لوقف الحركة التنموية لصالح العدو، وإذا كان الاتجاه عاطفيا أو تعصبيا فهذا مرفوض دينيا وقانونيا.. وهناك نؤكد بإلحاح لاحتواء تلك النيران فورا يجب أن يكون هناك وجود أمني عاجل .. وقبل هذا وذاك فإن الشعب لابد أن تكون له وقفة يرفض فيها الهراء ويواصل: هي ليست مسألة أمنية فقط ولا تستطيع أن نلقي بها العبء على أجهزة وزارة الداخلية وحدها.. ولكن هناك جهات أخرى لها دور وقائي قبل اللجوء للدور العلاجي بالاستعانة بأجهزة الأمن.

هذا إذا كنا نبغي علاجا دائما جذريا طويلا.. وليس علاجا مؤقتا.. ولنعلم الصغار، ونذكر الكبار بأن الدين ليس طقوسا، بل هو قيم وسلوكيات وروح، ويرفع فهمي ناشد صوته قائلا: إن تلك العناصر سواء بين المسيحيين أو أقرانهم المسلمين إنما هي عناصر فردية متطرفة، مدفوعة جاهلة .. قلة.. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنسب لأي من الأديان فهي منفصلة من عقيدتها الدينية وتاريخها ووطنيتها ونحن أبرياء منها.

ويذكر أنه عند اختلاق الأكاذيب أو الأكاذيب نفسها ومحاولات ضرب الأمن أو تضليل العدالة، كل ذلك يندرج تحت ما نص عليه الإنجيل تحت «لا تكذبوا» التي جاءت في الوصايا العشر والتي تؤكد على كثير من الأخلاقيات والسمات الإنسانية الراقية.

أما د. سينوت حليم دوس عضو مجلس شورى رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومي للبحوث الذي قد يركز على قضية الوحدة الوطنية في مصر وموقف الأقليات في العالم، فقال إن الأقليات في العالم كله لها وضع معين يختلف عن وضع الأغلبية ولكننا في مصر وبكل صراحة حاصلون على كل حقوقنا ولكن هناك نقاطا لابد وأن تراعي تلافيا لنشوب أية خلافات لاحقة وهي مراعاة مستمرة وهي: كيف للأغلبية تقبل الأقلية وكيف للأقلية أن تنسجم مع الأغلبية هذا هو سبب نجاح نسيج الوحدة الوطنية في مصر، وإنني أرجع ذلك إلى عمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية.

وإذا وضعنا نصب أعيننا باستمرار مصلحة مصر: هي المصلحة العليا فلن تكون هناك مصالح فردية ظالمة.

أما عن بعض التجاوزات لبعض مثيري الشغب سواء من مواطنين مسيحيين أو مسلمين على حد سواء فإن هذه دفينة في خفايا النفوس. ولا يعلن عنها إلا حينما توضع في محكات اختبار.. فهي تظل كامنة، ولكن حين تظهر فلابد من كبح تلك النفوس فورا، ومراجعتها وفتح الحوار معها لتضييق الخناق على محاولاتها التخريبية.

وعن توقيع العقوبات السريعة الفورية تجاه هؤلاء المتطرفين أو المتعصبين من الديانتين، يقول د. سينوت دوس: إن من الأفضل أن تتم معاملاتنا مع هؤلاء الخارجين على القانون المتعصبين عن طريق عمليات التطبيع لامتصاص ما يكنون بصدورهم تحسبا لضياع الفرصة على أعدائنا لأنه من خلال الواقع أو المجهول الذي نترقبه باستمرار، كلما استقرت أحوال مصر وبدأت السير قدما تحت مستقبل أفضل.. كانت المحاولات لضرب تلك المسيرة، فلنكن على يقظة لتضييع أي من الفرص أمام المتربصين بمصر للنيل منها، وإننا نحاور عدوا خبيثا يعرف كيف يستغل الفرص، وياسوا صور الاستغلال، حين يحاول التعريض بجهاز الشرطة الذي يعكس هيبة الدولة في محاولة يائسة لفقدها الثقة بينها وبين الشعب لقطع صلات المشاركة والترابط وضرب التواصل بين الضباط والمواطنين التي توافرت في الآونة الأخيرة بكل وضوح وهذا الضرب يستهدف ضرب أمن مصر لزعزعة نظامها، ثم اقتصادها.

■ إلهام شرشر

من يعيد إلى إبنتي المخطوفة في فرنسا

الخديعة!

لم يكن لحد يدري أو يتوقع أن تتحول مأساة إنسانية بين خبير اقتصادي مصري وزوجته المصرية المتجنسة بالجنسية الفرنسية حول النزاع على حضانة طفلتهما إلى قضية تشغل الرأي العام في الصحافة الفرنسية لتتعدى نصوص القانون وتتجاوز الاتفاقيات والأعراف الدولية إلى حملة ضارية من الأم التي استخدمت كل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة في حربها الضارية ضد الأب والتي طاشت سهامها لتصيب سمعة مصر وحضارتها من أجل حرمانه من فلذة كبده الوحيدة، رغم حصول الأب على حكم قضائي بات من القضاء الفرنسي بحقه في حضانة طفلته والعودة بها إلى مصر. لكن الأم - التي تعيش في كنف الزوج الثالث - فرنسي الجنسية، ولديها ثلاثة أبناء من الزوجين الأول والثالث - أقسمت على مبادئ الثورة الفرنسية أن تخوض الحرب ضد طليقها حتى آخر نفس لحرمانه من ابنته بدعوى إنقاذها من جريمة الختان التي تنتظرها في مصر، وإبعادها عن هاوية التطرف والإرهاب إذا نشأت على دين والدها المسلم حسب زعمها، بل استخدمت أصدقاءها ومعارفها للتظاهر أمام المحكمة الفرنسية للتأثير على قرارها. بينما الأب المصري الذي يعيش هائما على وجهه منذ أربعة أشهر ما بين باريس ونانت أصر على ألا يعود إلى مصر بدون طفلته التي هي كل حياته وبدونها لن تكون له حياة.

والحكاية من البداية عندما كان الخبير الاقتصادي يدرس في موسكو للحصول على درجة الماجستير ثم الدكتوراه، وفي غمرة انشغاله بتحصيل العلم تحركت مشاعره إثر لقائه بسيدة مصرية اسمها «سيرينار حسن شفيق» أذاب دفء الحديث بينهما جليد ليالي موسكو الموحشة، وبدد غيوم الغربة المظلمة، ورغم أن السيدة المصرية كانت مطلقة من زوجها الأول ولديها منه طفل، فقد تغلبت لغة العواطف وسيطرت المشاعر لتتوارى حسابات العقل وتنتهي العلاقة بينهما بالزواج، ولأنه كان زواجا فوق جليد ساخن، فقد انتهى بالانفصال بين الزوجين بعد عام ونصف العام، لكنه أثمر عن طفلة جميلة أودعها الأب لدى والدته «سيدة المجتمع» بمنطقة المعادي، التي تفرغت لتربيتها والإشراف على تعليمها حيث ألحقت حفيدتها بالمدرسة الفرنسية بالمعادي بينما انخرط الأب في عمله كخبير بعدة مؤسسات مهمة متناسيا فترة المخاض المؤلم التي أحاطت بظروف طلاقه من أم ابنته التي سبق أن عارض والداه هذه الزيجة لبزوغ إرهاصات الانفصال قبل الوفاق.

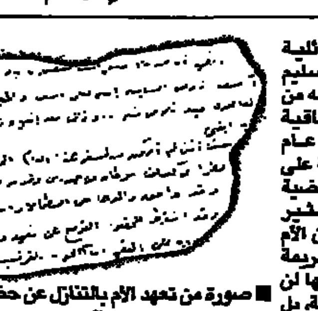
في الوقت نفسه عادت مطلقته لحياتها الطبيعية في القاهرة، على أن تتردد لزيارة طفلتها مرة كل أسبوعين لكي تنشأ الطفلة الجميلة في شبه حياة طبيعية، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد تعرفت والدة الطفلة على مدرس بالمركز الثقافي الفرنسي ثم تزوجته وسافرت معه إلى بلاده وأنجبت منه طفلين واستقرت في مدينة «نانت» بفرنسا، وكانت تحضر إلى مصر لرؤية ابنتها التي تجاوزت السابعة من عمرها لمدة أسبوعين كل عام.. وبعد انخراطها في مجتمع زوجها الفرنسي، فكرت في الاستحواذ على طفلتها من زوجها المصري فأرسلت إليه تحثه على سرعة الحضور إليها مع طفلتها هذا العام بعد تعذر حضورها لخضوعها للعلاج من مرض السرطان.

رق قلب طليقها لطلبها الإنساني، لكن توجسا منه بوقوع المحظور وخشية اختطاف طفلته بفرنسا من قبل الأم طلب من مطلقته التنازل عن حضانة الطفلة لكي يعود بها مرة أخرى إلى مصر، فأرسلت له طلبا موثقا من السفارة المصرية هناك بتنازلها عن الحضانة ليطمئن قلبه، بعدها اصطحب طفلته وسافر وهو محمل بالهدايا لأبناء طليقته التي كانت في انتظاره بالمطار، استقبلته بالترحاب وأخذت منه الطفلة ووعدته على وعد باللقاء في اليوم التالي الذي حمل مفاجأة مذهلة للأب فقد اختفت طليقته مع ابنتها، وتركت مسكنها إلى مكان غير معلوم، دارت الأرض تحت قدمي الأب فقد حضر إلى فرنسا يحمل قلبه بين يديه قدمه إلى مطلقته فكيف يعود إلى مصر تاركا طفلته.

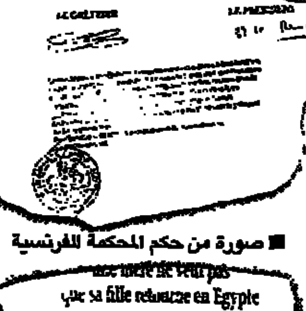
أيقن الأب أنه تعرض لخديعة ماكرة من أجل انتزاع روحه من جسده، لكنه أصر على خوض الصراع حتى النهاية، وسارع برفع دعوى عاجلة أمام المحكمة العليا بمدينة «نانت» وجاء حكم قاضي الشئون العائلية بالمحكمة حاسما وجازما بتسليم الطفلة لوالدها المصري وتمكينه من العودة بها إلى مصر طبقا للاتفاقية الفرنسية - المصرية الموقعة عام ١٩٨٢، وكان للحكم وقع الصاعقة على أم الطفلة التي لجأت إلى إثارة القضية في الصحافة الفرنسية بشكل مثير للمشاعر والشبهات، بزعم أن الأم تحمي طفلتها من تعرضها لجريمة الختان التي تنتظرها بمصر، وأنها لن تستسلم لحكم المحكمة الفرنسية، بل وصل الأمر إلى حث عدد من معارفها وأصدقائها للتظاهر أمام المحكمة للمطالبة بإلغاء الحكم لحماية طفلتها من الثقافة المصرية التي تحض على العنف والإرهاب حسب زعمها وافتراءاتها، ونشرت صحيفة «لوموند» موضوعا مطولا يتضمن مزاعم الأم وافتراءاتها ضد مصر، فضلا عن النشر في صحف أخرى، لتحتل القضية مساحة كبيرة من الإعلام الفرنسي، وتتحول من قضية حضانة طفلة إلى قضية رأي عام تسيء إلى سمعة مصر وثقافتها من سيدة كانت مصرية، ورغم تدخل وزارتي الخارجية والعدل والسفارة المصرية بباريس فإن الأب مازال يقيم بفرنسا لمتابعة فصول النزاع مع مطلقته لكنه يستشعر أن هناك قصورا في تنفيذ الحكم مما يثير الأقاويل في قضية حسمها القضاء الفرنسي، وهو مازال يصرخ: من يعيد إلى طفلتي المخطوفة؟!!

■ مريد صبحي

■ الابنة والأم في احدى زياراتها للقاهرة



■ صورة من تعهد الأم بالتنازل عن حضانة الابنة



■ صورة من حكم المحكمة الفرنسية

que sa fille retourne en Egypte

■ صورة مما نشرته الصحف الفرنسية

رعب اسمه «التريللا»

لا يزال الإهمال واللامبالاة والرعونة هي سمة سائقي سيارات النقل خاصة النقل الثقيل وهي أسباب المآسي والكوارث التي تشهدها معظم الطرق في مصر، خاصة الطرق السريعة، لكن أن تقع تلك الحوادث والكوارث في طرق القاهرة الداخلية وشوارعها.. فهو الأمر المخيف والمرعب.

ولاشك في أن الحادث البشع الذي شهدته منطقة مدينة نصر الأسبوع الماضي وراح ضحيته ٤٧ شخصا ما بين قتيل ومصاب جميعهم من الطلبة والطالبات كان بسبب سائق ترك سيارته «التريللا» المحملة بـ٢٢ طنا من الحديد ونزل منها وترك المفتاح بها وهي تعمل ودون أن يرفع فرامل الهواء فانزلقت السيارة كالريح تطيح بكل ما أمامها فصعدت فوق الرصيف وتخطت الجزيرة الوسطى حيث كان طلاب معهد اللاسلكي جالسين على النجيلة الخضراء يراجعون كتبهم ودروسهم قبل الدخول إلى الامتحان، فوجدوا بشبح الموت يدهس بعضهم ويصيب بعضهم ولم يوقفها عن تكملة مسيرة الإبادة إلا شجرة ضخمة منعت استمرار المأساة هذا الحادث كشف عن العديد من السلبيات التي يجب أن تعمل أجهزة الدولة الأمنية والرقابية على الحد منها.

فإلى أي مدى سوف يكون هذا الاستهتار والإهمال سلوكا لهؤلاء السائقين الجاهلين؟ وإذا راجعنا الصحف اليومية في الفترة الماضية خلال هذا العام فسوف نجد أن أكبر معدل حوادث قاتلة على الطرق السريعة والداخلية في مصر كان سببها سائقين جاهلين بسيارات نقل، وأصبحت هذه الحوادث تخلف وراءها دماء الأبرياء على أسفلت الطريق تشكل علامات المأساة بلون أحمر أوضح من لون علامات المرور نفسها. وخير شاهد على إهمال تلك الفئة من سائقي سيارات الموت. الحادث الذي شهده أول طريق مصر - السويس والذي راح ضحيته أكثر من ٣٠ شخصا من موظفي إحدى القرى السياحية بشرم الشيخ كان سببه سائق سيارة نقل بمقطورة محملة بالزلط أراد سائقها أن يعبر الطريق السريع بالعرض وهو مطفئ لأنوار سيارته «التريللا» وكأنه يسير وسط «الصحراء الغربية» بمفرده، فقطع الطريق على الأوتوبيس السياحي الذي كان يقل الموظفين مما أدى إلى انشطاره نصفين ودخول حمولة الزلط على أجسام مستقلي الأوتوبيس. وكذلك الحوادث التي شهدتها طرق الغردقة وشرم الشيخ والساحل الشمالي التي أودت بحياة عشرات الأبرياء كان سببها سائقي سيارات نقل بمقطورة أو تريللا، وبدأت تزحف حوادث هذه السيارات على طرق الأوتوستراد والقطامية ومدينة نصر في طريقها إلى شوارع القاهرة الداخلية. ويبقى السؤال: كيف نمنع كارثة قادمة في شوارع القاهرة ويكون بطلها سائقا جاهلا لسيارة نقل؟ ثم كيف نحمي أرواح الناس الأبرياء؟

مصدر مروري مسئول بالإدارة العامة للمرور أوضح أن سيارات النقل الثقيل طبقا لقانون المرور لا يسمح لها بالدخول إلى القاهرة من منافذها والسير في كل المحاور إلى مواقع تفريغ حمولاتها إلا في ساعات معينة، وهو من الساعة الثانية عشرة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا، ولا يسمح رجال المرور لهذه السيارات بالوجود بعد أو قبل هذه الفترة إلا بتصريح خاص من إدارة المرور، وذلك لسيارات الشحن الكبيرة وسيارات نقل الأثاث أو الموبيليا والمواد الصناعية والغذائية وخلافه كما أن هناك طرقا وشوارع معينة لا يسمح لمثل هذه السيارات بالمرور فيها. لكن الحادث الأخير بمدينة نصر حدث في التاسعة صباحا، أي بعد انتهاء فترة وجود سيارة النقل الرسمي في شوارع القاهرة بساعتين كاملتين!

ويؤكد المصدر المروري بالإدارة العامة للمرور أن التصور الشامل الذي وضعه السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبوع الماضي لمواجهة أزمة المرور وإعداد صياغة مشروع القانون الجديد للمرور سوف يحقق فاعليات أكثر، ويكفل تشديد العقوبات على المخالفين من كل المستويات، بما يهدف إلى حماية المواطن وهو يسير بسيارته أو بمفرده في الشارع، كما أن الدفع بأعداد كبيرة من رجال المرور سوف يحقق بلاشك قدرة أكبر على الانضباط المروري خاصة راكبي الموتوسيكلات، وذلك في إطار خطة متكاملة بعد أن تم دعمها من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والتي من شأنها فرض السيطرة الأمنية والمرورية على طرق مصر كلها لمواجهة مثل هذه الحوادث وللمخالفين، حيث ستكون هناك عقوبات رادعة وأخرى تم تغليظها لتحقيق عنصر الردع. كما أنه قد آن الأوان لأن نهتم باختبارات السائقين ومراجعة أسلوبها والتشديد في استخراج تراخيص القيادة لسائقي السيارات الثقيلة «التريللا» ذلك لأن السائق الجاهل هو فعلا، أخطر من السيارة نفسها، كما أن الكشف الدوري على السائقين وعمل اختبارات وتحليلات سريعة عليهم أصبح مهما جدا، خاصة بعد ازدياد تعاطي المخدرات بأنواعها بين أوساط هذه المهنة، كما يجب على كل جهة أو مؤسسة أو حتى شركة لديها سائقون أن تقوم بإجراء الكشف الدوري عليهم لمعرفة هل توجد في دمائهم أية نسبة خمور أو مخدرات أم لا؟

■■ وقبل أن تجف دماء الأبرياء وتتكرر هذه المآسي ويأكلنا التراخي ضد التساهل والاستهتار والإهمال.. فإننا في حاجة ماسة ليس لسن قوانين جديدة، فنحن لدينا من القوانين والتشريعات ما يكفي، المهم هو التطبيق، والتطبيق يكون على الكبير قبل الصغير بعقوبات فورية رادعة حتى يمكن مواجهة شبح الموت في شوارع القاهرة المسماة بسيارات التريللا.

■ ناجي الجرجاوي

تصوير مصطفى السنوسي

سكرتير عام وزارة الداخلية اليونانية:

الجنسية اليونانية لـ ٤٠٠ مصري

في اليونان وزارة الداخلية تهتم بشئون الانتخابات والمحليات والجنسية بالنسبة للأجانب على أراضيها، لهذا فعندما جاءت «ادويكس سيرلي» سكرتير عام وزارة الداخلية اليونانية إلى الإسكندرية لترأس وفد بلادها في المؤتمر الذي نظمته جمعية الصداقة المصرية - اليونانية بالاشتراك مع جمعية رجال الأعمال المصريين في الإسكندرية التقينا بها لنتعرف على مشكلات المصريين هناك، وما هو تصرف الحكومة اليونانية بالنسبة للمتسللين من المصريين إلى داخل أراضيها؟ وما هي طلباتها بالنسبة لليونانيين في مصر؟ ثم هل هناك اتفاقيات بين البلدين بشأن منح الجنسيات للمقيمين في البلدين؟

وادويكس - للعلم - ولدت في الإسكندرية، فقد كان أهلها يعيشون في العاصمة الثانية لمصر، وتعلمت فيها ثم سافرت إلى اليونان وتدرجت في الوظائف حتى وصلت إلى هذا المركز.

سألتها عن عدد المصريين الذين حصلوا على الجنسية اليونانية، وما هي أهم المشكلات التي تواجه الحكومة بالنسبة للمتسللين؟

٦٠ ألف مصري

قالت - بدبلوماسية -: في اليونان ٦٠ ألف مصري مقيمون في اليونان، وهم يعملون في مواقع كثيرة وفي مختلف الأنشطة، وأخيرا وبموجب اتفاقيات بين البلدين تم منح ٤٠٠ مصري الجنسية مقابل أن تمنح مصر ٢٠٠ يوناني الجنسية، وقد سعدت جدا بقرار وزير الداخلية بمنح ٢٥ يونانيا الجنسية منذ أيام لكن يتبقى عدد من اليونانيين يقدر بحوالي ٥٠ يونانيا في انتظار منحهم الجنسية وأغلبهم من مواليد مصر وتعلموا فيها، أما بالنسبة للمتسللين فاليونان كأية دولة أوروبية يوجد لديها متسللون، ونحن لنا قوانين لمنحهم الجنسية، وعموما القوانين أصبحت سهلة وأن من حقهم تقديم طلبات لعقد العمل الذي بموجبه الحصول على الإقامة المؤقتة أو الدائمة.

سألتها: هل هناك معايير أمنية في منح الجنسية؟

قالت: هناك عدة معايير لمنح الجنسية، من بينها المعيار الأمني، وأريد أن أقول إن القادمين إلينا بعد سنتين من الإقامة يتقدمون بطلب لمنحهم حق الإقامة في البلاد ثم بعد ذلك يتقدمون بطلبات الجنسية.

ما هي أهم التحديات التي تواجه المجتمع الأوروبي واليونان؟

قالت: نحن أمام مشكلات وتحديات كبيرة، فنحن شاهدون على العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجيا، وبالرغم من ذلك فهناك بطالة عالية وتجارة المخدرات والأطفال تنتشر في عالمنا، وهذه صور إجرامية لن تتوقف في حدود الدولة لكن في كل أنحاء العالم، ونحن أمام كل هذه المشكلات نشعر بالألم لهذا نطالب الشعوب والدول الأخرى بأن يعطوا حلولا جذرية لهذه المشكلات كما نريد أن يشاركنا الأصدقاء في ذلك والوقوف معنا أمام تلك التحديات، وعموما علاقاتنا التاريخية عبر العصور مع مصر - كدولة صديقة - سوف تكون معنا للوقوف أمام هذه المشكلات.

■ هشام الزيني

■ أدويكس سيرلي

إعلانات مبوبة

للتنازل

* شقة بوسط البلد موقع متميز لطبيب ت ٣٧٤٦٨٩٠
* صيدلية شغالة لدواعي السفر مطلوب ٦٥٠٠٠ج ت٣٢٦٦٩١٢٣

مطلوب

* شقق ومكاتب بالمهندسين دقي عجوزة زمالك مفروش وقانون جديد ٣٠٤٠٠٤٩
* مطلوب صنايعية سنجر - أورليه ومشرف خط العنوان شبرا الخيمه أمام محطة مترو النفاق أرض عبد الفتاح بشبير مصنع ماس ٢٢٠٨٥٧٢/ ٣٩٣٧٠٢٨
* للايجار المفروش لشركة سورية مكتب ٥٠٠م بالمهندسين بعمارة فاخرة/ ٣٤٨١١٩٣
* مطلوب مربية تجيد الالمانية ٣٠٢٨٥٦٢ / ٠١٢١١١٠٥٢

أراضي للبناء

* ٢٠٠٠م بشارع جمال عبد الناصر متفرع من شارع جسر السويس تصلح لجميع الأغراض للاستعلام ت ٢٧٤٠٩٥٩
* ٤٠٠م بالفردوس طريق ٦ اكتوبر بجوار مدينة الاعلام تليفون ٢٧٢٧٩٤٣

* كورنيش المعادي بجوار كوبري المنيب أرض بمساحة ٧٥٠م٢ بالرسومات رخصة ١٢ دور على الصامت تليفون ٢٩٠٣٢٥٠/٢٩١٥٠٥٧

للايجار

* شقق ومكاتب ومحلات ق.جديد ومفروش وتمليك ج للمناطق ومطلوب السلمانية ٤٨٢٩٠٥٦
* ٤شقق بعمارة جديدة بمدينة القنطرة شرق تشطيب ممتازة للايجار للشركات تليفون 064-720100/ موبايل 0123139776

New Excellent Flats , Rent For Companies ,Kantara East

مطلوب شراء

■السعيد يشتري ٣٦٤٦٤٢٢■ ج الاجهزه الكهربائية الجديد والمستعمل ت ٣٦٥٠٢٩٣
* نشتري يومياً الساعات القيمة والرولكس والكاميرات والأجهزة والموبيليا وخلافه ٥٩٤٢٢٢٢
* طارق يشتري جميع الأجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل والمتعطل يوميا ت٣٦٨٧٦٨٤
* المصري يشتري التكييفات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات والبوتاجازات والاستريوهات ت ٥١٨٠٢٨٥ و٣٥٢٤٥٨٣
* المغازية لشراء الاجهزة الكهربائية والموبيليات والكتب والمكتبات وخلافه يوميا ٣٦٥٦٩٣٤

فرص

* قطعة أرض ٥٦٨م تقسيم جمعية ضباط الشرطة بالمعصرة تبعد ٨٠م عن النيل ٣٠٨٠٨٣٣ و٠١٢٢١١٦٣٦٩
* ٤٨ساعة لتفصيل الستائر والمفروشات للمنازل والفنادق م. متخصصون ٢٦١٥٥٦٣ - ٢٧٥٢٩٧٧

■ المدافن الجديدة ■ التسليم فوري وبالإجراءات المضمونة ت ٢٤٥١٩٢٧

للبيع

■المحلات ومخبز الزنجي■ بالهرم ت ٣٨٤٥٦٧٨ مساء
* شقة ١١٠م بحرية بمدينة العرائس براس البر بالتليفون والأثاث ت ٣٣٣٠٢٢ / ٠٥٧
* للبيع ورشة بمساحة ٦٠٠ متر٢ بالمدينة الصناعية بشرم الشيخ للاستعلام القاهره ٣٤٨٣٠٥٥ و ٣٦٠٩٠٠٩ شرم الشيخ ٦٦١٠٩٠ /٠٦٢ و ٦٦٣٠٠٠ /٠٦٢
* فيلا براس سدر ٣٢٠م٢ بحديقة تشطيب لوكس عالبحر ت: ٠٦٢/٣٣٣٤٣٢

للايجار ق.ج

* شقة بنيل الزمالك وشقة بالمهندسين بالثورة وفيلا مستقلة/٣٣٦٧٥٩٤/ ٠١٢٣١٤٢٤٨٨
* متخصصون تأجير المكاتب والشقق بالقانون ج لدينا الآلاف ومطلوب فوراً ٢٩٧٥٧٤٠
* مستأجر لعمارة ثلاث أدوار وبدروم بحديقة المعادي الجديدة ت ٣٩٣٠٤١٣

للتمليك

* ادفع ٣٠٠٠٠ واستلم فورا شقة ٣ حجرات وصالة والباقي ٢٥٠ج شهريا بأكبر برج سكني ٦٤ و٦٦ ش سليم الأول الزيتون ٢٤٥٧٧٠٥/ ٢٤٩١٨٦٠
* العمارة الحديثة للتعمير تقدم ١٠٠م٢ مدينة نصر ادفع ٣٠٠٠٠ وقسط ٧٠٠ استلام ١٨ شهر ت/ ٢٩٧٤٦٨١ / ٢٧٤٥٠٨٨
* ١٧٥م بشارع رفاعة بالخليفة المأمون و١٣٥م بأحمد فخري م. نصر ٢٥٨٠٩٧٨
* بارقي منطقة بمدينة نصر شقق مساحات مختلفة بتسهيلات عالتسليم ٢٧٤٠٧٤١
* فرصة شقة تمليك تقسيم النزهه الجديدة نهائي ٩٠٠٠٠ج ت ٢٨٢٢٩٧٢
* محلين للبيع بأبراج عثمان بالمعادي بمواقع متميزة لأعلى سعر لدواعي السفر ٣٥٠٦٩٢٤ و ٣٤٧١٢٩٩
* ادفع ٥٠٪ واستلم فورا شقة ١٥٠، ١٢٠م حدائق القبة ت/ ٢٤٥٧٣٣٣
* شقق ومحلات فاخرة تمليك بالهرم ت٣٩١٠٠١٦
* للتسليم الفوري محل ٢٦٠م لوران طريق الحرية وبالتقسيط على سنتين تليفون ٣٠٥٣٥٠٨
■ شقة سوبر لوكس ■ و١٢٠م بالمعادي صقر قريش ت٣٦٠١٠٧٢

مجمع علي الدين

ب٣٠٠٠ جنيه فاترينات منفصله ومحلات ب١٥٠٠٠ بالحداد والتليفون ٢٤٦١٣٠٧ / 011340020

للتمليك

*شقتان متجاورتان١٦٠م دور أول٦أكتوبر ٢٠٠٠٠/٣٠٠٠٠ (٤١٩٠٢١٧/٢٨٧١٨٦١)

For Someone Special 130M2 Flat for Sale, Superlux decorations / lighting, over looking Pyramids 3874009

للايجار مفروش

* المنى/٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وتمليك وقانون جديد م.الجديدة وم نصر
* لوجين ٢٤٨٨٩١٤ مكاتب شقق مفروش قانون جديد م. الجديدة م. نصر ومطلوب
* فرست (٢٧١٠٣٠٠) مكتب وشقة ٤٥٠ وق. جديد ١٦٠م وتمليك ٣٥٠٠٠ (ومطلوب)
* بميدان لبنان مكتب غرفتين وربسيبشن مكيف وآخر بالمساحه ٣٣٨٥٦٧٥ / ٣٣٦٢٨٦٧
*مكاتب بالمنيل-الدقي-الهرم وعيادات مشتركة بشارع رئيسي لمدة/ ٣٦٤٦٦٠٠
* للدبلوماسيين شقة فاخرة للسكن ن. الصيد ومكتب ق ج - ٩٥٠ج بالمهندسين ٣٦٠٤٩١٠
■ ٢٣٠م٢ للشركة١٦٠٠ ■ بنصر وأخرى٣٠٠م٢ بالجديدة ٢٤١١٩٣٢

تفاليس

افلس أحمد السيد الطحان بالحكم ٢٨٤ /٩٨ وناصر السيد الطحان ٤٠٠ /٩٨ المنصورة وزكريا السعيد أبو العلا بالحكم ٣١٩ /٩٦ المنصورة السنديك محسن علوايه

ارانب

* سلالات بطاريات اشراف تسويق تجهيزات العنابر وبطاريات دواجن بياضة ت/٣٣٥٧١٦٧

أحكام

* حكمت محكمة جنوب القاهرة بتطليق هدى محمد عبد النبي عبد ربه من سليمان عبد الرحمن محمد البكير بالدعوى ٩٧/٧٦ شرعي لأجانب كلي جنوب القاهره

عطاءات ومناقصات

شركة الغازات البترولية بتروجاس

فرصة لاتعوض لصغار المستثمرين

تعلن الشركة عن طلب متعهدين لتوزيع اسطوانات البوتاجاز بمحافظتي الشرقية والبحيرة لأفضل العروض والشروط

تسحب كراسة الاشتراطات وإستمارة التقديم من مقر الشركة الكائن ٣ شارع عثمان عبدالحفيظ مدينة نصر القاهرة تقدم الاستمارات باسم السيد / مدير عام الشئون التجارية لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات التي لاتقدم على الاستمارة المذكورة في المواعيد المحددة ويحق للشركة قبول أو رفض أي طلب دون ابداء الأسباب

اخطارات

* الجمعيه التعاونيه المصرية لبناء المساكن لموظفي الحكومة ببور سعيد تعلن عن عقد الجمعية العمومية السنوية للجمعية يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/٢٥ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية لبحث جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية

رئيس مجلس الإدارة
عبده الغاياتي

* مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي مصلحة الضرائب الاداريين يدعو الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم ٢٩ الشهر الحالي الساعه السادسة مساء بمقر الجمعية لنظر جدول الأعمال المعلن بالمقر

* الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان

الشهيد عبد المنعم رياض للاسكان التعاوني

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية الكائن ٢ ش قاسم امين حدائق القبة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع بحضور اي عدد من الاعضاء

اخطارات

■الجمعية التعاونية لبناء المساكن■ للعاملين بمصانع الطائرات بحلوان وأسرهم

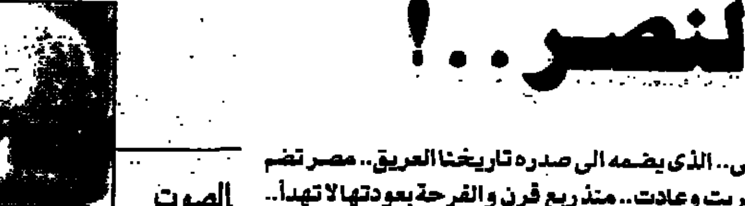
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/١٩ الساعه٣ بمقر النادي الاجتماعي والرياضي لمصنع الطائرات بحلوان وذلك للنظر في اعتماد الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن عام ١٩٩٦/٩٥

محاسب
كمال عبدالجواد سلامة
رئيس مجلس الادارة

اخطارات

* تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة السلام للاستثمار عن دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم السبت ١١/٢٨ الساعه السادسة مساءا بمقر الجمعية للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وتعلن عن فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس ادارة جديد في الفترة من ١١/١٨ حتى ٩٨/١١/٢٢ ويومي ٢٣و٢٤ للطعون على ان تقدم الطلبات بمقر الجمعية ٥٨ شارع الجيزة الدقي

يــوم النصــر..!



السادس من أكتوبر.. اليوم الذى لا ينسى.. الذى يضمه الى صدره تاريخنا العريق.. مصر تضم سيناء الى جوانحها.. فلذة من كبدها اغتربت وعادت.. منذ ربع قرن والفرحة بعودتها لا تهدأ.. منذ ربع قرن خلعت عنها ثيابها الملوثة واستعفت من الهوان واضاءت بالصفاء والعزة جبينها المكفهر.. كأن كل حبة رمل هناك تعانق اختها، وتراقصها على عزف رياح كانت مكتئبة ومكفهرة.. وأن لها ان تزغرد.. وتسمع الزائرين من كل انحاء العالم انغامها الفريدة. ارواح الشهداء ترفرف هنا.. فى ذلك اليوم المشهود صلى الرصاص، وابتهلت المدافع، وزفرت القاذفات بتراتيلها المحمومة، المختزنة فى قلبها، وجعل الرجال من خط بارليف قبلتهم سجدوا وكبروا من فوقه، وعفروا فى ثراه الجباه.. وقبلت صلاتهم، وكان النصر واستشهد ابطال خانتهم الحياة ولم يخنهم المجد، منذ جملوا بدمائهم وجه مصر واتموا عليها زينتها.

هل يعنى الشهيد ان نعرف اسمه.. لا اظن ان هذا يعنيه.. ولا اظن أن الذين جادوا بأرواحهم، وقتلت اسماؤهم معهم يجدون فى ذلك غضاضة.. بجوار الرفيق الأعلى، وفى دار الحق والتجرد تمحى ترهات البشر، وتصبح مصر وحدها هى المقيدة فى خانة الأم فى شهادة ميلادهم.. وهى القيثارة والنغم يوسوس فى كل اذن ويسكن كل قلب.

معجزة الشهادة ميراثها للأحياء.. وصيتها لهم ان يعتنقوا اليقين أن مصر هى الباقية، تفتدى بالمهج وترخص فى سبيلها الأرواح.. يذهب المقاتلون، وتبقى مصر مطلة من عيون الأطفال جيلا بعد جيله مختالة فى حقولها الخضر، شامخة فى الجبال التى كلم فيها موسى ربه.. مفتونة بالنيل تقول له انت عمرى.. والنيل مفتون بها يتسلل الى رمالها ويحتضن هضابها، ويقسم لها إنه عاشقها الى الأبد وإنه سينسج لها ثيابها الضاحكة من الف لون، وان القرون لن تلحق بجبينها الغضون.. وستبقى ابدا عروسة الصبية التى لن تشيخ فى هذه اللحظات التى يقف فيها التاريخ وينحنى لمصر، تنحنى القلوب وتخشع للمعوقين من ابطال المعركة، الذين تمسك بهم الموت وتمسكت بهم الحياة وفقدوا السمع او البصر او الحركة، ونتدين لهم بنعمة الحواس الخمس

يا انور السادات
يا حسنى مبارك
يا قادة نصر اكتوبر
يا هرمى مصر المعاصرة
ستبقيان دائما فى قلبها

الجريمة والعقاب

قضت المحكمة التأديبية العليا بفصل عدد من كبار الموظفين الذين خانوا مسئوليتهم فى لجنة هدم المنشآت وارتكبوا اخطاء جسيمة بما يجاوز الاستخفاف أو الغفلة أو اللا مبالاة وبما يكاد يصل الى مرتبة العمد ترتب عليها نتائج خطيرة تحقيقا لغايات غير مشروعة بالمخالفة لحظر هدم الفيلات المقرر قانونا.. وافقت هذه اللجنة وكلها من الخبراء على الهدم بالمخالفة لقرارى رئيس الوزراء رقم ٣٠٨٥ لسنة ٩٦ ومحافظ الجيزة رقم ٧٤٩ لسنة ٩٧ بشأن حظر هدم القصور والفيلات، كما وافقت على التصريح بهدم مبان لم يمض على إنشائها ٤٠ عاما بالمخالفة لأحكام القانون بشأن تنظيم هدم المبانى كما اغفلوا ادراج وصف الحدائق الملحقة بحالات الهدم محل التحقيق بمحاضر اجتماعات لجنة الهدم برغم ما افصحت عنه المستندات المرفقة بطلبات الهدم من وجود هذه الحدائق.. كما وافق اعضاء اللجنة «الموقرة» على هدم مبنى كبير بزعم أن عمره يزيد على اربعين عاما على الرغم من عدم وجود مستند يدل على ذلك.

وقد سمحت ذمة اعضاء اللجنة وعددهم نحو عشرة، ان يغيروا أوصاف الفيلات وحدائقها، بالغش والتلاعب فى البيانات لكى يقطعوا بانها ليست فيلات

بريشة: سهير الكيلانى

الصوت والصدى

يوسف جوهر

حقهم المتفوقون بالوراثة؟!..

ليت الأهرام من المنبر الحر الذى اتاحه لك يتبنى قضية الضحايا.. ويتفهم قضية ابناء رباهم اباؤهم على القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة، ويراهم تتمزقون بين ما غرسوا فيهم.. وما يحدث من قوم فقدوا الخجل والحياء.

البطالة المقنعة

«منادى» السيارات مهنة تنفرد بها مصر المحروسة وكان الأمر يهون لو اقتصرت مزاولة هذا العمل، ولظروف الزحام والتكس على من تقدموا فى العمر او اصابهم عجز يمنعهم من اى نشاط حقيقى.

ونحن نكره لغير هؤلاء من مفتولى العضلات ان يكونوا منادين لا غضب منهم، ولكن غضبا لهم، لاننا نحرمهم وهم اصحاء واقوياء من العرق المقدس.. ونبيح لهم ان يحترفوا البطالة.. ويزعجنى ان اتصور شابا فى العشرين يمضى ثلاثين او اربعين سنة من عمره بلا هدف ولا طموح ولا جهد.. واحاول ان احسب مقدار الثورة المضافة وعائد الإنتاج المثمر لو ساعدنا هؤلاء المواطنين على ان يصبحوا سباكين ونجارين وحرفيين يقفون امام آلات المصانع او مهاجرين يبيعون نشاطهم بالعملات الحرة.

□□□

اننا نحرم ايضا من العرق عشرات الألوف من الجامعيين.. ونكدس نستة منهم فى حجرة.. ونكلفهم بعمل ينجزه اثنان باتقان ونأسف على الماء المنساب من حنفية تالفة، ولا نأسف على حيوية هؤلاء الشباب وهى توهب للضياع.. نأسف على كهرباء تضاء مصابيحها فى الشوارع فى الظهيرة، اهمالا واستخفافا.. ونطفئ انوار العقول المتوهجة ونحطم مصابيحنا بايدينا.. هل درسنا جدوى التعليم الجامعى بمواصفاته الراهنة واعداده الرهيبة.. هل حددنا بدقة ووعى وبصيرة موقعهم الصحيح على خريطة المستقبل.. شبابنا هم قلادة الألماس فى عنق مصر.. نملك الألماس ونجهل قيمته.. يرخص فى ايدينا تضعف فينا قوة الإبصار ونحن نتخبط فى ازقة ودروب البطالة المقنعة.

لقد رأيت بعينى فتاة تقشر الثوم فى مكتب تابع لمصلحة التليفونات فى ضاحية مشهورة.. ورايت أخرى منهمكة فى التريكو فى مكتب تابع لوزارة الثقافة مستعينة على مهمتها براديو صغير.

ودلالة ذلك انه ليس المنادون فقط هم الذين تذهب طاقاتهم هدرا.. وان كثيرين من العاملين فى الدولة.. وفى مواقع مهمة ليسوا إلا منادين.. يمدون ايديهم الى الحكومة آخر الشهر طلبا «لبقشيش» يقابل منهم بالاستخفاف لأنه لا يكفى..

اننا فى حاجة الى تصحيح فى «المفاهيم» يقنع المواطن انه من حقه ان «يعرق».. ويؤكد له أن حبات عرقه حبات من اللؤلؤ.

لقد شبعت مصر من الآهات والتنهدات وصرخات الحناجر.. وتريد منا ان نغازلها.. بحبات العرق.

صباح السبت

بقلم: **عادل حمودة**

بالكمبيوتر.. عام ٢٠٠٠ لن يأتى أبدا!!

نحن ننتظر عام ٢٠٠٠ وكأننا ننتظر سيمفونية عظيمة.. النغمة فيها تنادى النغمة.. والهمسة تجذب الهمسة.. ورعشة الوتر تنادى شكوى الكلارينيت.. حتى يكتمل بناء السيمفونية وتنعقد حلقاتها وتغدو عالما كاملا بشموسه ومجراته وأحلامه واختراعاته.. وأحزانه.

لكن.. هذه اللوحة الرومانسية الناعمة مهددة بالسواد والهباب.. وتبخر ألوانها المبهرة فى الساعات الأولى من عام ٢٠٠٠.

فهناك سيناريو من الطراز القاتم قد تكون أنت بطله.. وقد يكون أى انسان آخر يعيش الساعات الأولى من القرن القادم.. ويحلم بنعيم التكنولوجيا التى يبشرون بها من الآن.

فى الثوانى الأخيرة من منتصف آخر ليلة من عام ١٩٩٩.. انت جالس أمام جهاز الكمبيوتر.. ينقطع التيار الكهربائى فجأة.. ستتصور ان السبب هو الحمل الزائد على الشبكة بسبب الاحتفالات المهووسة باستقبال قرن جديد.. ترفع سماعة التليفون لتبلغ عن انقطاع التيار.. تفاجأ بأن التليفون توقف عن العمل أيضا.. تغادر شقتك لتلحق بأصدقائك الذين وعدتهم بمشاركة فى السهر.. تجد الاسانسير معطلا.. تنظر الى ساعتك الرقمية.. تصعق لأن أرقامها اختفت.. وشاشتها اصبحت بيضاء.. تدخل فراشك لتنام هربا من هذا الجنون حتى لا يرتفع ضغط دمك.

فى الصباح تفاجأ بأن الاضراب عن العمل قد امتد الى جهاز «الميكروويف».. وان الصحف لم تصدر.. وان جهاز السحب الآلى فى البنك لايتعرف على بطاقتك الائتمانية.. وان مترو الانفاق لاياتى.. والطائرات لاتهبط.. وقوات الجيش تسيطر على الشوارع.

إن هذا السيناريو واقعى تماما.. ليس نوعا من افلام الخيال العلمى.. سيحدث فى اى مكان فى العالم.. فى نيويورك.. موسكو.. بكين.. نيودلهى.. سيدنى.. سنتياجو.. جوهانسبرج.. القاهرة.. سيحدث فى كل شارع وحارة وبيت فيه كمبيوتر.

فى اول ثانية من عام ٢٠٠٠ ستتوقف اجهزة الكمبيوتر.. ستصاب بالسكتة القلبية.. وستتوقف معها كل الأجهزة التى تعتمد عليها مباشرة.. وكل الاجهزة التى تعتمد عليها بصورة غير مباشرة من خلال مايسمى بالأنظمة المدمجة - Embedded - Systeme وهى دوائر الكترونية متناهية الصغر (ميكروشيبس Microchips) للتحكم ومراقبة الأداء مثل.. محطات الكهرباء.. البنوك.. محطات المياه والصرف الصحى.. اجهزة المستشفيات.. اجهزة الحاسب الآلى.. بطاقات الائتمان.. محطات الغاز الطبيعى.. التليفونات.. نظم الانذار واطفاء الحريق.. اجهزة التحكم فى المصانع.. نظم النقل والمواصلات.. باختصار كل شئ تقريبا فى الحياة اليومية.. وهى كارثة بكل المقاييس.

وسبب المشكلة ان مبرمجى الكمبيوتر اكتفوا باول رقمين من العام ليدلا عليه على شاشات الكمبيوتر من باب البخل والتوفير: مثلا يبرمجون عام ١٩٠٠ على انه (٠٠) وعام ١٩٩٧ على انه (٩٧) وعام ١٩٩٩ على أنه (٩٩) فقط.. الخ.. وهو اختصار شائع بين الناس..

لكن عندما سياتى عام ٢٠٠٠ سيكون اختصاره (٠٠) وهو ما سيفهمه الكمبيوتر على انه عام ١٩٠٠.. اى عودة الى الوراء ١٠٠ سنة.. فلن يدخل الكمبيوتر بسبب هذه المشكلة عام ٢٠٠٠.. أو سيخطئ فى الحساب.. فلو كان هناك شخص عمره ١٠٥ سنوات سيعامل كطفل عمره ٥ سنوات.. ولو كانت هناك سلعة تنتهى صلاحيتها فى عام ٢٠٠٢ سيفهم الكمبيوتر ان صلاحيتها انتهت منذ اكثر من ١٠٠ سنة.. ومن ثم يامر بادخال منتجها السجن.. ولو كانت برامج تشغيل الأجهزة التى تسيطر على الحياة ستفهم الـ (٠٠) على انهما عام ١٩٠٠ وليس عام ٢٠٠٠ فانها لن تدخل عام ٢٠٠٠ وتتوقف عن العمل.

وعلى المستوى الشخصى سيرفض البنك صرف ودائع مدخراتك لان الكمبيوتر سيفهم بسبب مشكلة الـ (٠٠) ان تاريخ السحب يسبق تاريخ الايداع.. وسترفض التأمينات الاجتماعية صرف معاشك.. لانه طبقا للكمبيوتر انك فى الوقت الذى وصلت فيه الى سن التقاعد وهو سن الستين انك فى برامجه لم تولد بعد.. ولمزيد من الفهم نفترض ان مواطنا يستحق معاشه فى ٢٠٠٠/١/١ لأنه مولود فى ١٩٤٠/١/١ لكن الكمبيوتر سيقرأ التاريخ ليس ٢٠٠٠/١/١ وانما ١٩٠٠/١/١ أى أن هذا الشخص سيولد بعد ٤٠ سنة من تاريخ استحقاقه للمعاش.

وأخطر من المعاش وفوائد البنوك وقطع الكهرباء وتعطل المترو أن أجهزة ونظم الدفاع الجوى يمكن ان تختل فى دولة مثل كوبا فتطلق صواريخها على طائرات مدنية امريكية انهارت اجهزة الملاحة فيها التى تعتمد على الكمبيوتر فضلت طريقها الى سماء هافانا.. ويمكن ان يصيب هذا الخلل المحطات النووية.. وبوابات السدود.. وأجهزة الرعاية المركزة.. ولعل هذا ماجعل الولايات المتحدة الأمريكية توقف ٣٠٪ من محطات الكهرباء التى تعمل بالطاقة النووية.. كما استبدلت بوابات السدود الالكترونية ببوابات ميكانيكية حتى لاتغرق فى الطوفان.

ان حجم الكارثة اكبر من حجم الوعى بها.. ففى العالم تدخل البرامج المدمجة او الميكروشيبس فى ١٠٠ مليار شئ يؤثر علينا جميعا.. وأصبح من الواجب التدخل الفورى لعلاج مشكلة الصفرين قبل سنة ٢٠٠٠ لتسير الدنيا الى الامام ولاتعود الى الوراء.. وتقدر تكلفة معالجة المشكلة بنحو ١.٣ تريليون دولار بخلاف تريليون دولار اخرى تعويضات متوقع أن تحكم بها المحاكم نتيجة اهدار الحقوق وعدم الوفاء بالالتزامات.. وفى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٠ محاميا شهيرا يستعدون للدخول فى هذه القضايا التى ستكون بالاجدال فريدة من نوعها.

وتقدر وزارة الدفاع الأمريكية تكلفة تعديل بعض برامج حاسباتها الآلية بحوالى ٨ دولارات لكل سطر.. والمتوسط المقدر للشركات العادية لن يزيد على ١.٥ دولار لكل سطر.. على أن المتوقع ان كل دولار لاينفق اليوم على حل المشكلة سيكلفنا ١٠ دولارات فيما بعد فى سنة ٢٠٠٠.

إن تكلفة عدم معالجة المشكلة أكبر من تكلفة معالجتها ليس فقط ماليا وانما فى نواح اخرى اهم واخطر أيضا.. مثل تأثر الحقوق والالتزامات المالية للأفراد قبل البنوك وشركات التأمين والتأمينات الاجتماعية والمؤسسات المالية الأخرى.. وحدوث خلل فى قدرة بعض المؤسسات الحكومية فيما يتعلق بتقديم الخدمات الاستراتيجية.. وانخفاض الانتاج والتصدير.. كذلك فإن مؤسسات التقييم الدولية (مثل موديز واستاندارد ورز بورز) اصدرت توجيهاتها بانها سوف تقوم بسحب ما سبق أن منحته من شهادات «جدارة» فى الائتمان والاقتصاد للحكومات اذا لم تبادر بإيجاد حلول لمشكلة عام ٢٠٠٠ قبل نهاية عام ١٩٩٨.. فالعالم ليس امام أزمة تكنولوجية وانما امام ازمة تهدد الأمن القومى.. وهو ماجعل بريطانيا تقرر نزول الجيش الى الشوارع فى الأيام الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٠ على الأقل خوفا من الفوضى والانهيار الداخلى وهما متوقعان.

ولخطورة المشكلة - التى لم تنتبه اليها الدول المتقدمة إلا فى عام ١٩٩٥ - أوكلت الولايات المتحدة الأمريكية امر الاشراف على علاجها الى نائب الرئيس ال جور.. وهناك تقرير يومى لمتابعة الحل يمنح الهيئات والشركات والولايات درجات مثل درجات الامتحان.. ممتاز.. وجيد.. وضعيف.. وتسعى الولايات المتحدة - وهى اكثر دول العالم اهتماما بالمشكلة - الى التوصل لعلاجها قبل نهاية عام ١٩٩٨ على ان يكون عام ١٩٩٩ للتجارب والاختبارات قبل الوصول الى عام ٢٠٠٠ لكن رغم الاهتمام الأمريكى المبكر والمصحوب بالامكانيات المادية القوية والاشراف الرسمى على أعلى المستويات فإن الولايات المتحدة لاتزال متعثرة فى تنفيذ برنامج حل المشكلة.. وهو ما يجعلنا نتساءل عن مصير الدول الأخرى التى لايعرف بعضها المشكلة إلا مؤخرا.. ولا يملك معظمها إمكانيات حلها سواء من ناحية المال.. او من ناحية الخبراء.

ونحن فى مصر نعرف المشكلة.. ولكننا لانعيها كاملة.. ولانزال لانعرف حجمها.. وتاثيرها علينا.. وحسب تقارير خبراء العالم - ومنهم جارتنر جروب - اننا متاخرون عن علاجها ١٢ شهرا وهى مدة لايمكن الاستهانة بها.. لان كل يوم يمر يقربنا أسرع من الكارثة.. أما اسرائيل فهى متاخرة فقط ثلاثة شهور.. ورغم ذلك فالمشكلة هناك تنال من الاهتمام العام - فى الميديا والحكومة وقطاع الأعمال - ما لا تناله مشكلة السلام مع الفلسطينيين.

وقد تشكلت فى مصر «لجنة» وزارية لمواجهة المشكلة فى مايو ١٩٩٨ يشرف عليها رئيس الوزراء ويراسها وزير المواصلات.. ورغم تاخر تشكيل اللجنة فإنها نقلت المشكلة الى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء الذى أرسل نماذج معينة الى المصالح الحكومية المختلفة.. لكن من الردود التى جاءت اتضح ان نسبة كبيرة من الذين اجابوا على ما فى النماذج لايستوعبون المشكلة.. فكان ان أعدت نماذج أخرى ابسط وأرسلت اليهم وهو ما اضاع الكثير من الوقت الثمين فى فترة حرجة.

ويقتصر عمل اللجنة على كمبيوترات وانظمة الحكومة أما القطاع الخاص فلايزال غالبيته فى غيبوبة.. لايعرف انه سيستيقظ فى صباح أول يوم عام ٢٠٠٠ ليجد نفسه فى الطوفان.

واخشى ان تسيطر المفاهيم البيروقراطية على اللجنة الرسمية.. فيصبح كله تمام.. وكله تحت السيطرة.. خاصة ان الوعى بالمشكلة واستيعابها ليس كافيا.. كما أن تقديرات تكلفة علاجها لم تحدد بدقة حتى الآن.. فاخر تقرير رفع لرئيس الوزراء ان التكلفة ٢٢٦ مليون جنيه.. ثم اتضح ان هذه التكلفة لعلاج المشكلة فى ١٣ وزارة فقط.. ولاتشمل باقى الوزارات وبعض المرافق الحيوية.. ولاتشمل الأمن القومى والشرطة والقوات المسلحة والأجهزة التى تعتمد على البرامج المدمجة وهى الأهم والأخطر والأكثر تكلفة.

وحسب تقديرات الخبراء فإن مصر تحتاج الى ٣٥٧٢٠ شخصا فنيا يعملون بانتظام طوال المدة الباقية حتى بداية القرن القادم وهى أقل من ١٤ شهرا لعلاج المشكلة.. وليس فى مصر أكثر من ٢٠٠ شخص من هذا الطراز فقط.. حسب ما قاله لى د. مصطفى كامل رئيس قسم هندسة القوى بهندسة القاهرة وواحد من الخبراء فى هذا المجال.. وحسب تقديراته أيضا فان تكلفة هؤلاء الأشخاص لن تقل عن ١٠٠ مليون جنيه.. اما تكلفة حل الجزء الحرج من المشكلة فقد تصل الى مليارى جنيه.. وقد تزيد فى حالة استخدام خبرات أجنبية بكثافة.

ومن وجهة نظره الشخصية يرى د. مصطفى كامل انه مادمنا لم نستوعب المشكلة.. ومادام الوقت يتربص بنا فإنه لامفر من ان توجه الحكومة جهودها الى اولويات عاجلة تبدأ بها علاج المشكلة حتى نتجنب الانهيار.. وهذه الأولويات هى: التأمينات الاجتماعية.. الكهرباء والطاقة.. الاتصالات.. الأمن القومى.. النظام المصرفى.. الجهاز الاعلامى.. أجهزة الصحة العامة.. انها حدود الضرورة الدنيا حتى تمر الكارثة بدون أضرار موجعة.

إن هناك نقصا فى الوعى.. والخبراء.. والامكانيات المالية.. والوقت وتحديد الأولويات.. ومن ثم لابد من اعادة النظر فى الاسلوب البيروقراطى الذى لايناسب حجم الكارثة.. كما أن على صحيفة «الأهرام» وهى تحدد كل يوم سبت ما تبقى على عامى الفين.. أن تضيف.. ماتبقى من ايام على كارثة عام الفين.

ويفتقر القطاع الخاص فى مصر - حسب رأى خبير آخر فى المشكلة هو د. معتصم القداح - الوعى بماهية النظم المدمجة التى تدير مصانعه والتى قد تتوقف بسبب هذه المشكلة.. وليس هناك تعاون بين شركات القطاع الخاص.. التى من المتوقع ان تتأثر بنفس الكيفية بالمشكلة.. يضاف الى ذلك تكاليف علاج المشكلة.. مما يفرض اقتراحا على الحكومة بخصم هذه التكاليف من ضرائب شركات القطاع الخاص التى تعالج المشكلة.. اذا كانت تدفع ضرائب.. فأى توقف لشركة من هذه الشركات يدفع المجتمع كله ثمنه. واحد الحلول العاجلة المقترحة هو العودة للأساليب الانسانية بعيدا عن الكمبيوتر - الذى أفرطنا كثيرا فى استعماله - مثل حساب المرتبات.. واصدار الفواتير.. وغيرها مما يخفف من المشكلة خاصة ان استعمال الكمبيوتر لم يلغ تراكم الموظفين فى المكاتب فيما يعرف بالبطالة المقنعة. كذلك فإنها فرصة لاعادة النظر فى علاقتنا المشوهة بالتكنولوجيا.. وخاصة فى عبارة التفاخر باننا نستعمل أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا.. انتى لست مجنونا حتى أطالب بمقاطعة التكنولوجيا.. ولكننى اطالب بترشيد استعمالها.. او استعمال تكنولوجيا تلائم ظروف البطالة.. ومستوى الوعى.. وطبيعة العملية التعليمية.. فالصين الشعبية مثلا تجد ان ابرة الخياطة فى ايدى ملايين النساء اللاتى يعملن فى الأشغال اليدوية هى افضل من تكنولوجيا الماكينات التى تصنع بنفسها كل شئ.. تاركة البشر للحيرة والتسكع والقلق.

لكن.. هذه مشكلة اخرى.. اما المشكلة العاجلة.. المباشرة التى لامفر من حشد القدرات والطاقات لعلاجها فهى مشكلة صفرى عام الفين.. ان صفرا واحدا هو بلا قيمة.. لكن صفرين هما كارثة ومصيبة وفوضى وانهيار لكل ما وصل اليه الانسان على ظهر هذا الكوكب من تقدم ورفاهية.

هامش - ١

حتى افهم هذه المشكلة واتجرا على تناولها فى مقال دخلت فى مناقشة طويلة مع اثنين من الخبراء هما الدكتور مصطفى كامل والدكتور معتصم القداح.

كذلك فإننى قرأت كتاب سامى شلبى «اخماد عاصفة القرن» الصادر عن شركة «شعاع» وملخص كتاب بيتر دى جاجر وريتشارد بيرجيون وعنوانه «كارثة الصفرين وموت نظم المعلومات عام ٢٠٠٠».

هامش - ٢

لمزيد من المعلومات عن المشكلة على شبكة الانترنت اقترح: www.year2000.com

منظومة العدالة .. فى مصر

د. عبد المجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

بدأت الصحف منذ قليل تنقل الينا افكارا وآراء وانباء واخبارا لتيسير إجراءات التقاضى جاءت الى الصحف من كل صاحب رأى ومن كل عامل وممارس فى هذا المجال ومما ادلى به وزير العدل نفسه امام السلطة التشريعية وردود فعل ممثلى الشعب المصرى لما قال وردوده على هذه الردود.

والحقيقة التى غابت فى كل ما قيل وما قد يقال ان الهدف الذى نبتغيه ونتمناه فى النهاية من وراء تيسير اجراءات التقاضى انما هو العدل ذاته.. ويا ليتنا لا ننسى ما سبق ان قاله لنا الأولون بأن العدل أساس الحكم ويا ليتنا ايضا لا ننسى ما قاله عمر بن عبد العزيز ردا على أحد ولاته حين طلب منه هذا الوالى مددا لتحصين المدينة فرد عليه عمر بن عبد العزيز بست كلمات فيها الحكمة وفيها كل الحقيقة «حصنها بالعدل ونق طريقها من الظلم».

الهدف الأول والأخير فى تيسير اجراءات التقاضى اذن هو الوصول الى العدل او بعبارة أخرى اكثر وضوحا واشد حسما وابلغ دلالة انما هو «توصيل العدل الى المنازل» وصدق من قال انه «لا يحمد قضاء ما لم يكن العدل مبناه، ولا عدل الا بقضاء، ولا صحة لقضاء الا بالعدل».

نعم لابد من تيسير اجراءات التقاضى.. فهذا شرط ضرورى لبلوغ العدل ولكنه ليس شرطا كافيا لوحده.. فالعدل او العدالة اشبه بمنظومة قد يمتد البصر بها الى ما بعد اسوار المحاكم.. ولكن لابد ان يرتد البصر بها الى ما قبل التقاضى ايضا.

واذا كان امتداد البصر يأخذنا الى تنفيذ احكام القضاء ومشاكله فإن ارتداد البصر لابد ان يشدنا الى اجراءات ما قبل الشروع فى التقاضى يكفينا ان نجتزئ فيها هنا ما يقع تحت ولاية وزارة العدل نفسها حرصا على عدم فتح ابواب المنظومة لجهات اخرى لا تؤدى تصرفاتها مع المواطن الا الى طرق أبواب القضاء يستوى فى ذلك ان تكون الخصومة بين المواطن وهذه الهيئات او ان تكون الخصومة بين المواطنين فيما بينهم او بين المواطن وقطاع الاعمال العام او الخاص او المؤسسات بانواعها.

وحرصا منا على اغلاق منظومة العدالة على وزارة العدل فقط رغم امكان فتحها لكى تشمل غيرها من الوزارات.. فاننا سوف نبدأ المنظومة من الباب الأمامى الا وهو الشهر العقارى فإنا لا يحضرنى امثلة للتقاضى لا تحتاج الى توكيلات.. أو لا تحتاج الى عقود وكل ذلك يحتاج الى توثيق.. والتوثيق او التصديق لا يتم لأغراض التقاضى الا فى الشهر العقارى.

والشهر العقارى مكاتب وموظفون ومواطنون يتزاحمون وينتظرون ويتجمهرون ويدورون بين المكاتب فى المواقع المختلفة لقضاء نفس المصلحة، مع ما يقتضيه هذا من انتقال بالسيارة او بالتاكسى او بمركبات النقل العام.. او يدورون بين المكاتب داخل نفس الموقع مع ما يقتضيه هذا من تحركات فى دهاليز مختلفة وقلما تكون هذه التحركات فى نفس الطابق بل احيانا ما تستلزم الصعود على الإقدام مسافة اربعة طوابق كاملة تفصل بين كل طابق والذى عليه ما بين ٢٠ - ٢٥ درجة سليمة او مكسورة.. ناهيك عن المعاملة التى يتلقاها المواطن من بعض موظفى هذه المكاتب اما اهمالا او استعلاء والله المستعان.

وكلما نتحاشى التجنى على هذه المكاتب.. فإن هذه المكاتب بما فى ذلك المكاتب النموذجية التى كان يمكن ان نفخر بها لا تزال فى حاجة الى لفتة او نظرة او رعاية او انتفاضة تيسر على المواطنين قضاء مصالحهم منها.

ولا يكفى فى سبيل ذلك الاكتفاء بقيام بعض موظفى هذه المكاتب بمساعدة المواطنين فى كتابة الطلبات ويا ليتهم يتنازلون عن هذه المساعدة الإجبارية على الأقل لمن لا يحتاج الى هذه المساعدة (الجليلة) على الأقل لفك الحصار عن الموظف او الموظف المكلف بكتابة الطلبات نيابة عن المواطنين التى تتكدس وتتراكم على مكتبه بارتفاعات مختلفة ويطول الطوابير ويتعطل المواطنون ومن بينهم مسئولون تنتظرهم فى مكاتبهم عند العودة طوابير مماثلة ولا يجدى فى ذلك لن ينصح هؤلاء بعدم الحضور فى الصباح وان هناك فترات مسائية.. فالملحات التى كثيرا ما تصيب المواطن.. قد لا تحتمل تأجيل حضوره الى الشهر العقارى حتى المساء.. خصوصا وأن هذه الخطوة (خطوة الاشهار والتوثيق) لابد ان تليها خطوات اخرى مرسومة فى طريق التقاضى وقد لا تحتمل من المواطن ان يتردد على كل مكاتب الحكومة على مدار اربعين مساء بدءا بمكاتب الشهر العقارى.

الخلاصة ان مكاتب الشهر العقارى - بما فى ذلك النموذجية منها - تشكو من الداخل من عدة ادواء سانكر منها هنا ستة ادواء على سبيل المثال لا الحصر:

١ - التراخى فى الاداء والانهيار امام ظاهرة الزحام مما يتسبب فى عدد من الانفعالات العفوية والفورية سواء من جانب المواطنين أو من جانب الموظفين.

٢ - العجز الواضح لكل ذى بصر عن عدالة توزيع العمل بين الموظفين والرئاسات المتدرجة.

٣ - تعمد ازاحة العمل من موظف الى آخر وتدوير المواطن فى الساحات والطرقات وبين الطوابق.

٤ - الاستهتار بوقت المواطن الذى يضيع بلا مبرر فى قضاء مصلحته وان كانت هذه الظاهرة لا تقتصر على مكاتب الشهر العقارى اذ انها قد اصبحت ظاهرة متوطنة.

٥ - ضعف الخدمات المصاحبة للخدمة الأصلية واللازمة لبدئها أو اتمامها او لانتهاء صلاحية الأجهزة او عطلها او خرابها اثناء عملية النقل من اماكن اخرى فى نفس الموقع او فى مواقع اخرى.

٦ - انتقال الاختصاصات من موقع الى آخر دون نقل الملفات مما يترتب عليه اجهاد المواطن فى لم اوراقه من كل مكتب على حدة وتسليمها للمكتب صاحب السلطة والسلطان.

ويتعين للارتقاء بمنظومة العدالة فى مصر لصالح المواطن - وإلا فمن يا ترى يكون المستفيد خصوصا وان كل العاملين داخل هذه المنظومة هم ايضا من المواطنين - لابد من رفع المعاناة عن هؤلاء العاملين انفسهم ونخص بالذكر منهم المحامين والقضاة.

بالإضافة الى اجراءات الشهر العقارى التى المحنا اليها اعلاه.. فإن المحامين والقضاة لاشك سوف يسعدهم مراجعة القوانين والتشريعات المتاحة بهدف ازالة ما قد يكون بينها من تناقض او تكرار ثم ضغطها واعادة اصدارها بعدد اقل.. اذ انه من غير ان يتعامل القضاة والمحامون مع هذه الأعداد الضخمة من التشريعات ويكفينا للتدليل على هذا ان اصدار التشريعات فى مصر كان يتم بمعدل قانون او تشريع فى كل ٣٦ ساعة.. وكانت حصيلة هذا الاندفاع أن تراكم فى مصر حوالى سبعة آلاف تشريع خلال ثلاثين عاما ولا يمكن لأى محام او قاض ان يدعى انه قادر على الإلمام بمثل هذا السيل الجارف من القوانين ناهيك عن التعمق فيها او حتى الرجوع اليها فى وقت محدود.

وثمة امر اخر يتعلق بتراكم القضايا فوق اكتاف القضاة.. والعجيب ان كل وزراء العدل لا يرون فى علاج هذا الأمر الا المطالبة بزيادة عدد القضاة دون ان يفكر احد منا أن السبيل الاخر للعلاج هو فى خفض عدد القضايا.

ولابد لوزراء العدل السابقين والحاليين والقادمين والمستشارين والقضاة من ان يطرحوا على الساحة الفكرية ما يرونه من وسائل لضبط وحفظ عدد القضايا بما يتناسب مع عدد القضاة.

اما إذا ترك لغير المتخصصين من امثالى ان يفكروا فى هذا الموضوع ولكن بغير ملام على وجاهة او عدم وجاهة ما قد تذهب اليه فإننى اتصور ان هناك مجالا للقضاء على بعض حالات التخاصم عند المنبع والحث على زيادة فرص التصالح عند المنبع وبذلك نعمل على عدم تصعيد حل شئ الى مراحل التقاضى.

لعلم ان بلوغ هذا الأمل ليس امرا سهلا وان له تفاصيله وتفاريعه وحواشيه ولكن لا ضير من اثارته هنا لاجتذاب المتخصصين الى الاهتمام بهذا الأمر لكى تقتحموا غابة القوانين التى صاغها رجال القانون انفسهم وهم اجدر واحق بل واولى الناس بإلقاء الأضواء على ما فى هذه الغابة من قوانين يمكن الغاؤها او تعديلها او ضغطها معا وهم اولى الناس بالفصل فى امكان خفض عدد القضايا.. حتى ولو زاد عدد القضاة كما يريدون.. وكما يريد وزراء العدل .. وربما كما نريد جميعا.. اذا لم يكن فى الإمكان خفض عدد القضايا.

خصصة البنوك العامة.. مناقشاتها فى ندوة مهمة الاربعاء القادم

على نجم: ضرورة تأجيل خصخصة البنوك العامة فى الوقت الحالى

بيع البنوك العامة يجب أن يتم تدريجيا خلال عشر سنوات وعن طريق زيادة رؤوس أموالها

تعقد الاربعاء القادم بالجمعية العربية للادارة ندوة هامة حول قضايا خصخصة البنوك العامة خلال الفترة القريبة القادمة ومن المنتظر ان يتحدث فى الندوة على نجم محافظ البنك المركزى السابق ورئيس بنك الدلتا الدولى حول ضوابط خصخصة البنوك وبما يحقق استمرار اسهامها فى دفع عجلة الاقتصاد القومى وبما لايخل بضرورات الرقابة عليها اكد على نجم فى ورقة بعنوان (خصخصة مصارف القطاع العام) على ضرورة تاجيل خصخصة البنوك العامة فى الوقت الحالى واشار إلى أن خصخصة البنوك العامة يجب أن تتم تدريجيا خلال عشر سنوات وعن طريق زيادة رؤوس اموال تلك البنوك وطرحها للقطاع الخاص حول خصخصة مصارف القطاع العام يقول على نجم عرفت مصر النظام المصرفى منذ منتصف القرن التاسع عشر، ومنذ ذلك الوقت والبنوك العاملة فى مصر تعمل فى ظل ظروف متغيرة ومتباينة، وعند قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ كان عدد البنوك العاملة فى مصر ٣٥ مصرفا. وكانت البنوك الوطنية تعمل بجدارة فى ظل حرية تامة فى تمويل المشروعات القومية التى احجمت البنوك الاجنبية عن تمويلها.

وفى عام ١٩٥٧ تم تاميم بنكى مصر والاهلى، ثم صدر بعد ذلك قرار بتمصير جميع البنوك، ثم تم تاميمها، وتلا ذلك إدماج عدد كبير من البنوك الكبير، واصبح الجهاز المصرفى يتضمن ٤ بنوك قطاع عام تجارية و٤ بنوك قطاع عام متخصصة فى المجالات الصناعية والزراعية والعقارية.

وتحملت هذه البنوك تبعات العمل المصرفى والتمويل وفقا لتوجهات الدولة فى ذلك الوقت، دون ان تكون لاعتبارات الربحية هى الاساس، ودون ان يكون الائتمان والتمويل الذى تمنحه للمصارف قائما على دراسات جدوى اقتصادية، وانما على اعتبارات سياسية تتعلق بتنفيذ خطة الدولة وتحقيق الاغراض المستهدفة فى الخطة ...

لكثر ربحية وتمكينا لذلك صدر القانون ١٢٠ لعام ١٩٧٥ الذى تضمن تعديلات جذرية واعطى للجهاز المصرفى حرية كبيرة فى تطوير خدماتها وهياكلها.

وفى عام ١٩٩١ بدات مصر فى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى، وكان من الضرورى العمل على تطوير القطاع المصرفى ...

ويجب التدرج فى طرح الاوراق المالية مراعاة الطاقة الاستيعابية للسوق حتى لايحدث انهيار فى الاسعار، كما انه من المصلحة العامة ان يتم طرح اسهم شركات قطاع الاعمال العام الصناعية الناجحة قبل طرح اسهم المؤسسات المالية، وذلك تحقيقا لهدف رئيسى من اهداف المرحلة الحالية من الاصلاح الاقتصادى، وهو ...




على نجم — على السلمى

فى مؤتمر تنمية الموارد البشرية

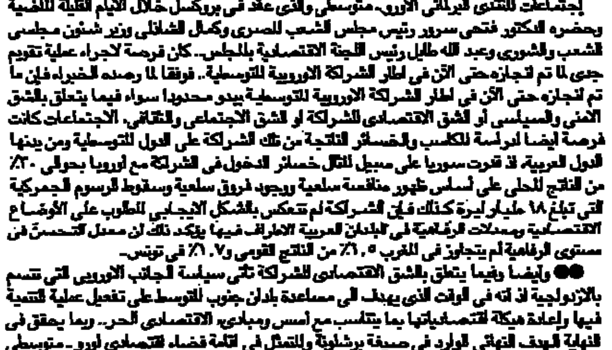
مشروع لتوسيع قاعدة رجال الأعمال من خلال تدريب ١٠ آلاف صاحب مشروع صغير

تقوم اللجنة التنفيذية للتنمية البشرية والتدريب والمنبثقة عن المجلس الاعلى لتنمية الموارد البشرية والتدريب بتنفيذ عدد من المشروعات المهمة خلال الفترة القادمة تشمل مشروعا لتوسيع قاعدة رجال الاعمال من خلال تدريب ١٠ الاف صاحب مشروع صغير، وكذلك مشروع اخر لحصر الامكانات التدريبية على المستوى القومى بالاضافة إلى مشروع لدراسة سوق العمل ومدى احتياجها إلى العمالة. واكد مؤتمر تنمية الموارد البشرية والذى عقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وشارك فيه وزراء الصناعة والقوى العاملة والانتاج الحربى والصندوق الاجتماعى، ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعاون الدولى ضرورة استصدار قانون تراخيص مزاولة المهنة للحفاظ على سمعة العمالة المصرية بالخارج.

اكد المؤتمر ضرورة الاهتمام الجاد بالأساليب العلمية لحصر الاحتياجات التدريبية التى تعتمد على أساليب تحديد معدلات اداء الأعمال وتقييمها ووضع هياكل تنظيمية قادرة على ادائها، وذلك كمدخل أساسى للانشطة التدريبية وارتباطها بالعملية الإنتاجية.

كذلك ربط خطط التدريب بتنمية الموارد البشرية بانشطة نقل التكنولوجيا ومسايرة برامج الإعداد والتدريب لاحدث ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة وتغيير برامج الاعداد والتدريب مع تغير التكنولوجيا المستخدمة فى الإنتاج، وفى كل الأحوال يجب تأكيد اهمية الاعتماد على الذات واختيار التكنولوجيا المناسبة. والدعم والتركيز على دور وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى للتنمية فى مجال ...

لاحتياجات وحركة القوى العاملة، طبقا لخطط التنمية على المدى المتوسط والبعيد. وتدعيم مخصصات التدريب المهنى والتعليم الفنى واستحداث حزم الحوافز الحكومية لتشجيع الوحدات الإنتاجية (اعمال عام وخاص)، على الاهتمام بتنمية مواردها البشرية وحدات التدريب بها. واكد المؤتمر استخدام حزم من الحوافز والميزات لتشجيع مراكز التدريب الحكومية والقائمين عليها، للارتقاء بمستوى ادائها. والتركيز على توجيه الاهتمام الخاص باعداد كوادر التدريب والمدربين من خلال تبنى برامج تدريب المدربين والاخصائيين مع الاهتمام بتكنولوجيا التدريب، خاصة المساعدات التدريبية وطرق وفنون التدريب الحديث والاهتمام ...



د. كمال الجنزورى

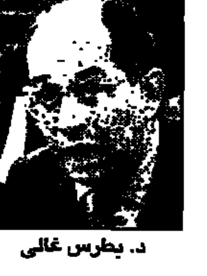
استصدار قانون تراخيص مزاولة المهنة للحفاظ على سمعة العمالة المصرية بالخارج

في اجتماعات المنتدى البرلماني الاورو متوسطي ببروكسل: تقييم مكاسب وخسائر المشاركة الأوروبية المتوسطية

٣٠٪ من الناتج المحلي خسائر دخول سوريا في مشاركة مع أوروبا .. والمغرب وتونس لم تتحسن مستوى الرفاهية فيهما رغم توقيعهما لإتفاقيات الشراكة

إجتماعات المنتدى البرلمانى الأورو-متوسطى والذى عقد فى بروكسل خلال الايام القليلة الماضية وحضره الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وعبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، كان فرصة لاجراء عملية تقويم جدى لما تم انجازه حتى الآن فى اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية. فوفقا لما رصده الخبراء فإن ما تم انجازه حتى الآن فى اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية يبدو محدودا سواء فيما يتعلق بالشق الامنى والسياسى او الشق الاقتصادى للشراكة او الشق الاجتماعى والثقافى. الاجتماعات كانت فرصة ايضا لدراسة المكاسب والخسائر الناتجة من تلك الشراكة على الدول المتوسطية ومن بينها الدول العربية. اذ قدرت سوريا على سبيل المثال خسائر الدخول فى الشراكة مع اوروبا بحوالى ٣٠٪ من الناتج المحلى على أساس ظهور منافسة سلعية وبوجود فروق سلعية وسقوط الرسوم الجمركية التى تبلغ ١٨ مليار ليرة كذلك فإن الشراكة لم تنعكس بالشكل الايجابى المطلوب على الاوضاع الاقتصادية ومعدلات الرفاهية فى البلدان العربية الاطراف فيها ويؤكد ذلك ان معدل التحسن فى مستوى الرفاهية لم يتجاوز فى المغرب ١٫٥٪ من الناتج القومى و٧٫١٪ فى تونس.

●● وايضا وفيما يتعلق بالشق الاقتصادى للشراكة تاتى سياسة الجانب الاوروبى التى تتسم بالازدواجية اذ انه فى الوقت الذى يهدف الى مساعدة بلدان جنوب المتوسط على تفعيل عملية التنمية فيها واعادة هيكلة اقتصادياتها بما يتناسب مع اسس ومبادئ الاقتصادى الحر.. ...





د. فتحى سرور — كمال الشاذلى — عبدالله طايل

وزارة الاقتصاد وهيئة المعونة الأمريكية تنتهيان من وضع استراتيجية للإسراع بالقدرة التنافسية للاقتصاد المصرى ١

المحاور تشمل النمو والاستقرار الاقتصادى الكلى وتطوير القطاع الخاص

علم مندوب الاهرام ان وزارة الاقتصاد قد انتهت بالاشتراك مع هيئة للمعونة الامريكية من وضع استراتيجية للاسراع بالقدرة التنافسية للاقتصاد المصرى تضمنت الاستراتيجية ٥ محاور تشمل النمو والاستقرار الاقتصادى الكلى وتطوير القطاع الخاص والبيئة التنظيمية والبنية الأساسية والتعليم والتكنولوجيا.

صرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد رفيع المستوى بان النتائج التى تم التوصل إليها هى نتاج مراجعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى والاداء الراهن للاقتصاد المصرى بالمقارنة باداء أربع عشرة دولة منافسة لمصر وتمثل هذه الدول اقاليم الشرق الأوسط وشمال افريقيا وشرق اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية، ولقد تمت دراسة خمسة عوامل ترتبط بالتنافسية الدولية.

نحو استراتيجية مصرية للاسراع بالتنافسية

يقول مصدر مسئول فى ظل معطيات السرعة التى يتحول بها العالم نحو الاندماج الاقتصادى العالمى، تحتاج مصر الى سرعة تحسين ادائها التصديرى، وقدرتها التنافسية الدولية. وفى ضوء برنامج الاصلاح الاقتصادى تركز الاستراتيجية المصرية على الخصخصة للتغلب على الاثار المتبقية من الملكية العامة للمشروعات، والتنمية الاقتصادية التى تقودها الدولة، بامل تحقيق نتائج تتضمن زيادة كفاءة الاقتصاد ورفع مستوى معيشة المواطن المصرى.

وتشمل استراتيجية الخصخصة تقريبا على كافة محاور برامج الاصلاح الاقتصادى الجارى تنفيذها وتتضمن هذه البرامج ما يلى:

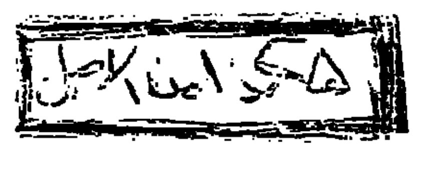
■ التعرف على سبل جديدة لزيادة ...





د. بطرس غالى

■ الأسبوع القادم نستكمل عرض باقى الاستراتيجية ■



حقـــائق

حـاولت أن أتحـسس اتجـاهات ومشاعر الرأى العام العربى تجاه الأزمة الجديدة بين العراق والأمم المتحدة ، التى تتحـول ـ بطبيعة الأمـور ـ إلى أزمـة بين العـراق والولايات المتحدة. يحاول كل منهما خلالها أن يكسب تعاطف المجتمع الدولى ووقوفه إلى جانبه.

ومن خلال ملاحظاتى استطيع أن أقول إنه حين اندلعت الأزمة ـ آخر مـرة ـ فى فـبـراير الماضى، كـانت المشاعر العربيـة على المستويين الرسمى والشعبى فى حالة فوران ترفض أى عـمل عـسكرى أمـريكى ضـد العـراق، ولم يكن هذا الموقف تعبيرا عن تعاطف تجاه النظام العراقى الحاكم وإنما كان محصلة طبيعية لعدة أمور، أولها : هو حالة الحصار التى كان يعانيها شعب العراق قبل تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» وهو ما شهد تخفيفا كـبـيـرا فى حـدته بعـد أن حـصل العراق على المليارات النفطية التى وفرت بعض احـتياجـات شـعبـه المظلوم.

وثانيـهـا : هو وجـود قـدر من المنطق والمعقولية فى بعض المطالب العراقية، مثل ضرورة التوازن فى تشكيل أعـضاء لجـان التـفتـيش الدولية.

وثالثها : المشاعر السلبية التى سادت آنذاك تجاه الإدارة الأمريكية التى ظهـر أنهـا لا تكـيل فـقـط بمكيالين بالنسبة لقضايا الأمة العـربيـة ، وإنما تكيل بأكـثـر من مكـيالين. لقـد كانت تريد أن تدفع بالعرب إلى مؤتمر الدوحة الذى لم يكن إلا مكافـأة لإسـرائيل لا تستحقها. وكانت فى الوقت ذاته تؤدى دورا سلبيـا وصامتـا إزاء انتـهاكات إسرائيل لكل مـبادئ واتفاقيات السلام، فرفض العرب الموقف الأمريكى نفورا من سياسات الإدارة الأمـريكية ، وليس تأييـدا للنظام العراقى.

ورابعـهـا : إنه فى تلك الوقت كـانت السـيـاسـات الأمـريكيـة فى الشرق الأوسط تتعرض للكثير من الاهتزازات ، خـاصـة بعـد فـشل سياستها فى الاحتواء المزدوج ضد إيران والعراق معا. وبعد تراجعها غير الكريم عن قانون داماتو الذى أرادت تطبيقه على شركات فرنسية تتعامل مع إيران فى مجال النفط.

لكل هذه الأسـبـاب اسـتطاع العراق، أن ينجو من الأزمة، حيث تراخى الحل العـسكرى، وتوافـرت الأجـواء للحل الدبلومـاسى، الذى توصل إليه كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة.

فـهل تتكرر هذه الظروف فى الأزمة الحالية؟

للحديث بقية..

إبراهيـم نافـع


السور يعانى من حالة ركود

أصحاب المكتبات فى انتظار الزبائن

مكتبـة الأسـرة
خطفت قراء سور الأزبكية



□١٩٩٨/١١/٧□

مواقـــف

فى أمـريكا وبريطانيـا ثورة فى التـعليم الجامعى، هذه الثورة ليست فى الجامعات التقليدية، وانما على هذه الجامعات وذلك بإنشاء جامعات بعيدة عن قبضة الحكومة والكنيسة والتقاليد التاريخية أيضا. جامعات بلا حدود..

فالشركات الكبرى مثلا لها جامعات خاصـة بهـا، شركة (والت ديزنى) لها جامعة..

وهناك جامعة الصناعات البريطانية، وجامعة لعلوم الفضاء، وفى أمريكا جامعة للولايات الغربية ـ ١٧ ولاية..

ثم الجامعات المفتوحة التى يتعلم فيها المشاهد للتليفزيون، يتلقى محاضرات وبرامج تسمعها وتتابعها وأنت جالس فى بيتك تأكل وتشرب، ثم تسجل ملاحظاتك وتشترى ماتريد من الكتب والأفلام..

وهناك الجامعات الأمريكية الجديدة التى ليست لها مدرجات ولا قاعات ولا معامل وإنما هى تبيع لطلبتها البرامج والأفلام فى كل التـخـصـصـات ، والطالب يقـرأ ويدرس ويتعلم فى بيته، وهذه الجامعات تكسب الملايين من بيع هذه البرامج، ومن نقص التكاليف فى بناء القاعات والمعامل، وهذه الجامعات لا تشترط أى شرط: لا السن ولا الجنس ولا الدين ولا اللون ولا الطبقة..

وقـد تنوعت وتعـمـقـت المعـارف والتخصصات لدرجة أن الشركات الكبرى لها جامعات خاصة بما تبيعه وتشتريه وتبدعه من المعارف والبرامج الالكترونية، فهى لا تنتظر من الجامعات الاخرى أن توفر لها العمال والمهندسين والمبدعين، فهؤلاء جميعا من طلابها هى وحدها..

وقد تأكدت هذه الشركات الكبرى من انها قـد أضاعت الوقت والمال فى انتظار ما تأتى به الجامعات التقليدية فى بريطانيا وأمريكا، ولذلك اختارت هى أن تذهب الى الطلاب وأن تفتح عيونهم وتوسع آفاقهم على المسـتـقـبل الذى ينتظرهم فى هذه الشركات. كما وضعت لهم الخرائط التى تلهم على الطريق الصحيح إليها. وقد لاحظت أمريكا فى السنوات الماضية انها ليسـت الدولة الأولى فى عـالم الإبداع، وإنما اليابان وألمانيا وسويسرا قد سبقتها فى مجالات كثيرة .. وروسيا قد سبقتها فى علوم الفـضـاء، ولذلك كـان الحل النهائى أن تكون لها جامعات من نوع آخر ومجال آخر وجرأة وخيال، ولم يعد شيئا مهما جدا أن يكون المخترع قد حصل على الدكتوراه فى أى علم، فمعظم المخترعين لم يدخلوا الجامعات ولا اقتربوا منها مثل المخترع الأمريكى اديسون ، وكثيرين غيره من عباقرة الأدب والفن والعلوم...

أنيس منصور

من غير عنوان

دعوة فنانى مصر للاشتراك فى مسابقة دولية لتصميم شعار «ثقافة السلام»

كتبت ـ سيلفيا النقادى :

★ بمناسبة الاحتفال بالعام العالمى لثقافة السلام والمحدد له عام ٢٠٠٠ تدعو منظمة اليونسكو بالأمم المتحدة الفنانين من جميع أنحاء العالم للاسهام فى تصميم شعار لهذه المناسبة يعكس المعنى والمبادئ التى يهدف اليها هذا الاحتفال ، وتتمثل فى مبادئ اللاعنف والتسامح والتضامن ، وهى قيم تصور أهداف العام العالمى لثقافة السلام التى تقوم على تقوية الاحترام للثقافات المختلفة والتوعية بأهمية التعاون والحوار والتصالح والتسامح.

صاحب الشعار الفائز سيحصل على تذكرة سفر والإقامة فى باريس لمدة اسبوع على نفقة اليونسكو لحضور الاحتفال بإصدار الشعار الذى سيحتفظ اليونسكو بحق ملكيته والتصرف فيه ، وعلى الراغبين فى الاسهام فى هذا العمل الدولى تقديم أعمالهم بمكتب اليونسكو بالقاهرة قبل يوم ٢٠ نوفمبر الحالى.

افتتح اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ومحمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية نائبا عن وزير الثقافة أحدث مجمع سينمائى بالاسكندرية للقطاع الخاص فى حفل حضره عدد كبير من الفنانين.. وفى الصورة محافظ الاسكندرية وعادل امام وفردوس عبدالحميد ومحمد فاضل. [تصوير: جمال سعيد]

مصر رئيسا لمنظمة الحماية المدنية

★ تم انتخاب مصر لرئاسة المنظمة الدولية للحماية المدنية التى تتخذ من جنيف مقرا لها وذلك خلفا لروسيا، وجاء انتخاب مصر بالإجماع من أعضاء المؤتمر الذى عقد فى بكين وضم ممثلين من ٥٠ دولة غربية وآسيوية وافريقية.. صرح بذلك رئيس مصلحة الدفاع المدنى بالقاهرة الذى مثل مصر فى المؤتمر وتولى رئاسة المنظمة.

الاتحاد الأوروبى يقدم موسيقى الباروك فى القاهرة والإسكندرية

★ يقدم اوركسترا الاتحاد الاوروبى حفلا لموسيقى الباروك مساء السبت المقبل على مسرح الجمهورية بالقاهرة وعلى مسرح كلية النصر بالاسكندرية فى اليوم التالى، ويضم ٢٥ عازفا تم اختيارهم عن طريق لجنة نقاد من شباب ١٠ دول هى: النمسا وبلجيكا وانجلترا والمانيا وفنلندا وفرنسا وهولندا وايطاليا واسبانيا والسويد بقيادة المايسترو روى جودمان. الاوركسترا يقدم موسيقاه بنفس الآلات الموسيقية التى كانت مستخدمة فى عصر الباروك فى القرن الـ١٨ خاصة آلة الهاربسيكورد «البيانو قبل تطويره».. ويقول د.محمود القلعاوى مدير مسرح الجمهورية إن زيارة اوركسترا الاتحاد الاوروبى تأتى ضمن جولة تشمل لبنان وسوريا تركيا وقبرص.

توت وزوجته فى احتفال المنظمة العالمية لحقوق الإنسان

★ تحتفل هذا العام المنظمة العالمية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بمرور ٥٠ عاما على إنشائها، ويتضمن الاحتفال برنامجا دوليا بعنوان «الإنسان» يشرف عليه كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى جانب إصدار كتاب تذكارى مزود بحوالى ٩٨ صورة لأعمال فنية تمثل ذاكرة ثقافية وفنية للقرن العشرين.

يمثل مصر فى هذا البرنامج الفنان احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية حيث اهدى لوحة «توت عنخ آمون وزوجته» لتكون ضمن المجموعة الدائمة للأمم المتحدة فى جنيف كما يشارك فى الكتاب الذى سيصدر فى هذه المناسبة بلوحة «مصر القرن الـ ٢١» التى نفذها من الاكريليك والمجسمات.

كوفى عنان سيقوم بتكريم الفنانين المشاركين فى البرنامج ويمثلون ٦٥ دولة عربية وأجنبية وذلك فى حفل يقام ١٠ الشهر المقبل.

د. أحمد نوار

المغرب تستضيف الاجتماع السنوى لاتحاد الموزعين العرب

الدار البيضاء ـ من تهانى عبدالرحيم :

★ يعقد اتحاد الموزعين العرب اجتماعه السنوى اليوم فى الدار البيضاء بالمغرب ويستمر ٣ أيام ، وسيتم خلال الاجتماع بحث إمكان تحقيق وحدة الموزعين والناشرين العرب، وتنسيق العمل بينهم فى مجال نشر وتوزيع الصحف والمطبوعات. كما سيتم اختيار أمين عام لاتحاد الموزعين العرب خلفا لإبراهيم نصر مدير عام التوزيع بمؤسسة الأهرام الذى انتهت مدته.

الاتحاد يضم جميع موزعى وناشرى الصحف والمطبوعات العربية داخل وخارج الوطن العربى.

أفلام أكيرو ساوا فى قصر السينما

★ المخرج اليابانى الكبير اكيرو ساوا الذى رحل منذ شهرين ستقيم هيئة قصور الثقافة مهرجانا لأفلامه يفتتحه ناو انو مدير المركز الثقافى اليابانى ود.مصطفى الرزاز رئيس الهيئة ٧ مساء غد بقصر السينما بجاردن سيتى. يستمر ١٠ أيام، من الأفلام التى يعرضها : «الكلب الضال» «ويوم أحد رائع» و«راشومون» و«عرش الدم» و«هؤلاء يدوسون ذيل النمر».

..وأفلام المهرجانات تعرضها القاهرة

★ يقـام على هامش مهرجان القاهرة السينمائى قسم خاص للأفلام التى عرضت فى مهرجانات دولية وعددها ٣٤ فيلما من بينها: الفيلم الألبانى «كولونيل بونكر» والتشيكيان «الخنفساء الميتة» وميكال يجب ان يموت» والتركى «حب تحت الحصار» والسلوفاكى «مسجل استريو» والأسبانى «مافاريكو».


الفيلم التركى «حب تحت الحصار»

أخبار الصباح

● د.عبدالمنعم كامل قائد باليه القاهرة اصيب بأزمة قلبية ونقل الى مستشفى قصر العينى. عبدالمنعم كامل كان قد أخرج اوبرا «عايدة» التى قدمت عند سفح الاهرامات.

● اوركسترا القاهرة السيمفونى يبدأ اليوم جولة فى قصور ثقافة مدن صعيد مصر بقيادة د.مصطفى ناجى رئيس هيئة الاوبرا بمصاحبة عازفة الفلوت ايناس عبدالدايم.

● «مازق المسرح ـ عرض مستمر» موضوع ندوة يعقدها مركز رامتان طه حسين بالهرم ٦,٣٠ الليلة يتحدث فيها : سعد أردش ولينين الرملى ونبيل الحلفاوى ورامى امام ويديرها محمد نوار.

● مؤتمر لقضاة اللاجئين يعقد طوال الاسبوع الحالى فى كندا يمثل مصر فيه أشرف شكرى القاضى بمحكمة المنصورة.

● د.يسرية ابوحديد استاذة الادب الانجليزى صاغت أوبرا «ايزيس» شعرا بالانجليزية وطارت الى ميونيخ ، حيث يضع لها الموسيقى الالمانى كريستوفر بنفرسكى .

● هبة الله فاروق المعيدة بكلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية أعدت بحثا عن «اعادة توظيف للمبانى القديمة» ونالت عنه درجة الماجستير.

● فيلم شهادات الفلاحة والفلاح الفصيح مايو ٩٨، اخراج فؤاد التهامى يعرضه ملتقى الهيئات لتنمية المرأة ٧ مساء بعد غد بمركز الهناجر للفنون.

اجتماعيات

الشكر للسيد وزير الداخلية
اللواء حبيب العادلي
والتهنئة بالعمل لادارة التدريب للسيد
اللواء عمر الطاهر
دكتور محمد جمال الدين
استشاري امراض النساء والاسرة ببلبيس

أعلان هام
جمعية منف للاسكان التعاوني

تعلن عن عقد الجمعية العموميه السنويه وتدعو أعضاء الجمعية للاجتماع الاول في تمام الساعه الحاديه عشره صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١١/١٨ بمقـر الجمعية بقرية السانبيتش (أ) بالكيلو ٣٥,٥ طريق السويس السخنه وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ساعه وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي
١ ـ عرض تقرير مجلس الادارة عن اعماله في الفتره السابقه
٢ ـ النظر في انشاء مخصص لتجهيز مقر الجمعية الجديد من مخصص الخدمات المشتركه في حدود ١٠٠٠٠٠ جنيه
٣ ـ النظر في انشاء مخصص أستكمال بناء مسجد قرية السانبيتش (أ) من مخصص الخدمات المشتركه بمبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠ جنيه
٤ ـ النظر في أعتماد ميزانيات الجمعية عن اعوام ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣
رئيس مجلس الادارة
أحمد محمد هلال

المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية «للبحوث الاقتصادية الاقتصاد العربي» وتحديات القرن ٢١
القاهرة ١٤–١٥ نوفمبر ١٩٩٨

سيناقش المؤتمر العلاقات المالية للدول العربية البيئة والزراعة والغذاء اثر الجات على النفط العربي التنمية ومناطق التجارة الحرة خيار الاقتصاد الاسلامي خيارات التنمية العربية في مطلع القرن ٢١ للاستفسار سكرتارية الجمعية بالقاهرة ت ٣٦٢١٧٣٧ وتليفاكس ٣٦٣١٧١٥

الجمعية التعاونية الإنتاجية للانشاء والتعمير باسيوط

تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧م بمقر نادى المهندسين بالوليدية باسيوط وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ٢٩ شارع سيتي الاول حي قلته اسيوط
رئيس مجلس الادارة
عبدالرحمن قراعه

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة القاهرة تدعو اعضائها لحضور الجمعية العمومية العادية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعة الحادية عشرة بمقرها لعرض ميزانية ١٩٩٧ والمركز المالي في ١٩٩٨/٦/٣٠

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء نقابات المهن الطبية

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧ الساعة العاشرة صباحا بمقر الاتحاد ١٢ش النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية
ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس
وصفي عبدالله مباشر

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة أسمنت بورتلاند بحلوان

تدعو اعضاء الجمعية لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرر عقدها يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧ الساعة الواحدة بعد الظهر بالنادى الاجتماعي للشركة الكائن بكورنيش النيل كفر العلو لمناقشة جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية بالشركة
مجلس الادارة

مستشفى احمد ماهر التعليمي
تحت رعاية ورئاسة الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
المؤتمر الدولي الرابع للموجات فوق الصوتية
المجموعة المصرية العلمية للموجات فوق الصوتية
بالاشتراك مع الجمعية البريطانية للموجات الصوتية
British medical ultrasound society and hanover university Germany
وجامعة هانوفر المانيا
٢٣–٢٥ فبراير ١٩٩٩ بميريديان القاهرة لجنة المؤتمر
أ.د/ ابو بكر يوسف
أ.د/ احمد الدرى
أ.د/ حسن سلام
أ.د/ سعيد التهامي
أ.د/ سمير التطاوى
أ.د/ عبدالحميد اباظة
أ.د/ عبدالمجيد رمزى
أ.د/ على العشماوى
أ.د/ محمد ممتاز
أ.د/ ممدوح غنيم
أ.د/ محسن حسني
أ.د/ نبيل عرفة
سكرتير المؤتمر
أ.د/ حمدى الافندى
مقرر المؤتمر
أ.د/ زكريا سلامة
أ.د/ نعمان الجارم
للاستعلام وارسال الملفات تليفون وفاكس
٣٣٦٨٣٠٤ – ٣٣٧١٤٨٢

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة الاسكندرية التجارية
إخطار

تخطر الجمعية السادة الاعضاء الحاجزين بمشروع الجمعية بسموحة من رقم (١) حتى (٢٧٠) سرعة استكمال مدخراتهم لمبلغ احد عشر الف وخمسمائة جنيها في موعد غايته ١٩٩٩/١/٣١ طبقا لقرار مجلس الادارة في ١٩٩٨/١٠/٦ وموافاتها بايصال السداد للبنك وفي حالة التخلف عن السداد في الموعد عاليه يتم الغاء الحجز وحلول الدور على اول عضو منتظر
رئيس المجلس
محمد شحاته ابراهيم

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بقطاع الشئون الفنية مصر للطيران
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١١/١٩ الساعة السادسة مساء بمقر فندق نادى الطيران / مصر الجديدة
وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية
ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس وصفي عبدالله مباشر

الدكتور محمد الشعار
استاذ المخ والاعصاب بالازهر
تهنئكم بالعيادة الجديدة ببرج السماح ٤ طومانباى ميدان ابن سندر د. عجمى حسين عجمى والمهندس ابراهيم عبدالصبور

العاملون بمنطقة تامينات اسوان ومكاتبها يهنئون استاذهم محمد ابراهيم على بالترقية وثقة المسئولين

دعوة لعقد الجمعية العمومية العادية
للجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بوزارة التعمير

وذلك الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦ بقاعة الاجتماعات الكبرى بالدور الاول بمقر الوزارة ١ شارع اسماعيل اباظة وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي :
– اعتماد التقرير السنوى وخطة عمل الجمعية والميزانية العمومية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠
– اعتماد تعيين مراقب حسابات الجمعية عن السنة المالية ١٩٩٩/٩٨
– اعتماد مشروع توزيع الفائض عن السنة المالية ١٩٩٨/٩٧
– النظر في مشروع الجمعية بمنطقة عيون موسى ومنطقة المساعيد بالعريش
– الموافقة على شراء مقر للجمعية

نقابة أطباء مصر
النقيب وأعضاء مجلس النقابة يتقدمون بالتهنئة
للاستاذ الدكتور
فتحي مقلدى
لتوليه منصب نائب رئيس جامعة قناة السويس
والاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
بتجديد الثقة بعمادة طب الأزهر– بنات ويتمنون لهما دوام التوفيق

جمال احمد جودة
عضو مجلس محلى المحافظة يهنىء
الاستاذ محمد خالد
لترقيته رئيسا لمركز ومدينة القوصية

مستشفى المواساة بالاسكندرية
العاملون بالمستشفى يتقدمون بالشكر العميق للاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة
والسيد اللواء
محمد عبدالسلام المحجوب
محافظ الاسكندرية
على توفيق الله لحسن اختيارهم
للدكتور
محمد عبدالسلام ابراهيم
مديرا عاما للمستشفى
والدكتور حسن المغربي
مديرا لادارة الخدمات الطبية
معاهدين الله وسيادتكم على بذل الجهد والعطاء للنهوض بهذا الصرح الطبي الكبير

الاستاذ الدكتور
عادل عبد الكافي
عميد كلية طب قناة السويس
تهانينا القلبية بالمنصب وبالتوفيق
د. محمد جمعة وإيمان ودعاء وأحمد

كلية تجارة المنصورة
مجلس قسم المحاسبة
اعضاء المجلس والمدرسون والمساعدون والمعيدون يهنئون
الاستاذ الدكتور
مكرم عبدالمسيح
برئاسة المجلس مع التمنيات بدوام الترقى

كبار عملاء مصنع كوكا كولا المنصورة يهنئون السيد/ مايكل كرول مدير شركات تعبئة كوكا كولا مصر والسيد/ كيرت فيرجسون المدير الاقليمي لكوكا كولا مصر ويهنئون انفسهم على ترقية الأستاذ احمد رفعت مديرا لعمليات شرق الدلتا
على رضوان/ بلقاس
على خشبة/ دمياط
السيد المصلى/ شربين
فاروق الهلالي/ اجا

العاملون بمنطقة الدقهلية للتامينات الاجتماعية ومكتب اول المنصورة يهنئون الأستاذ
فؤاد المنير
لترقيته مديرا عاما للمنطقة وبالتوفيق

اعلانات مبوبة

مسابقات

المجلس الاعلى للاثار
قطاع المتاحف
الادارة العامة للمخازن والمشتريات
مبنى المتحف المصرى - ميدان التحرير - القاهرة
يعلن قطاع المتاحف عن مسابقة معمارية بين المهندسين المعماريين الإستشاريين والمكاتب المعمارية الإستشارية لتصميم المشاريع الاتية:
١ـ متحف الغريقة القومي بمحافظة البحر الاحمر
٢ـ متحف مرسي مطروح القومي بمحافظة مرسى مطروح
٣ـ متحف المنوفية القومي بمحافظة المنوفية
٤ـ متحف المنصورة القومي بمحافظة الدقهلية
٥ـ متحف قنا القومي بمحافظة قنا
٦ـ متحف بني سويف القومي بمحافظة بني سويف
٧ـ متحف ادفو القومي بمحافظة اسوان
وعلى المتسابقين التقدم لاستلام شروط المسابقة لكل متحف من ادارة المخازن والمشتريات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ج مائتين جنيها لكل متحف على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية وعلى المتسابق تقديم مايفيد انه مسجل كاستشاري في نقابة المهندسين عند استلام الشروط الجوائز المالية للفائزين مبينة بكراسة الشروط اخر موعد لتسليم المشروع في موعد اقصاه الخامس من فبراير١٩٩٩

عطاءات ومناقصات

جامعة القاهرة
كلية الزراعة
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد وتنفيذ شبكة الحاسب الآلي وربطها بشبكة الانترنت تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الشئون المالية بالكلية بطلب مدفوع باسم عميد الكلية نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه للنسخة
اخر موعد لتلقى العطاءات يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١١/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بقاعة مجلس الكلية وهو ميعاد فتح المظاريف الفنية
تقدم العطاءات في مظروفين (فني ـ مالي) الفني يشمل سداد التامين الابتدائي وقدره ١٥٠٠٠ جنيه (خمسة عشر الف جنيها) يزاد الى ٥٪ كتامين نهائي في حالة رسو العطاء تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة بني سويف
مديرية التربية والتعليم
المخازن والمشتريات
اعلان
تعلن مديرية التربية والتعليم ببني سويف عن طرح المناقصات العامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد المستلزمات والتجهيزات المطلوبة للمدارس والنشاط الادارى للعام ٩٩/٩٨ وطبقا لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية حسب البيان التالي: ـ
١ ـ المناقصة العامة للادوات الكتابية وورق التصوير التامين المؤقت ٢٠، ٤٨٤٠ اليوم الاثنين التاريخ ٩٨/١٢/٧
٢ ـ المناقصة العامة للطباشير التامين المؤقت ـ ٩٠٠ اليوم الثلاثاء التاريخ ٩٨/١٢/٨
٣ ـ المناقصة العامة للزى العسكرى التامين المؤقت ـ ٤٥٦٠ اليوم الاربعاء التاريخ ٩٨/١٢/٩
٤ ـ المناقصة العامة للادوات والاجهزة الكهربائية التامين المؤقت ٨٠ ٧٧٧ اليوم الخميس التاريخ ٩٨/١٢/١٠
٥ ـ المناقصة العامة لالات الطباعة والتصوير والحاسبة التامين المؤقت ٢٩٣٥ اليوم السبت التاريخ ٩٨/١٢/١٢
٦ـ المناقصة العامة للاثاث المعدني والخزن الحديدية التامين المؤقت ـ ١٨٣٥ اليوم الاحد التاريخ ٩٨/١٢/١٣
٧ ـ المناقصة العامة للمفروشات التامين المؤقت ـ ١٢٧٦ اليوم الاثنين التاريخ ٩٨/١٢/١٤
٨ ـ المناقصة العامة ادوات النظافة التامين المؤقت ـ ١٥٢٧ اليوم الثلاثاء التاريخ ٩٨/١٢/١٥
٩ ـ المناقصة العامة للكراسي الخيرزان التامين المؤقت ١٦٢٠ اليوم الاربعاء التاريخ ٩٨/١٢/١٦
١٠ ـ المناقصة العامة للمشالات التامين المؤقت ٢٠٠٠ اليوم الخميس التاريخ ٩٨/١٢/١٧
ويتم فتح المظاريف بصندوق العطاءات بديوان المديرية الساعة الثانية عشر ظهرا في اليوم المحدد قرين كل مناقصة كاخر موعد لتقديم العطاءات وتطلب كراسة الشروط والقوائم لكل مناقصة على حدة مقابل سداد مبلغ خمسة عشرة جنيها لاغير بما فيها المصاريف الادارية يضاف اليها (جنيه واحد) دمغات لمن يطلبها باليد (وجنيه واحد + ١,٢٥ جنيه) لمن يطلبها بالبريد وعلى ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى مؤقت من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكي غير مشروط لاتقل مدته عن اربعة شهور وعلى ان يستكمل التامين الى ٥٪ كتامين نهائي في حالة الرسو ويراعى تقديم صورة البطاقة ض والملف الضريبي وصورة من شهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات وسابقة الاعمال وعقد التاسيس وكل مايؤكد الكفاية الفنية والمالية لتحقيق الغرض المطلوب وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي لن يلتفت اليه ويتم استبعاده لمخالفة احكام القانون وللمديرية الحق في زيادة او تخفيض الكميات المطروحة وكذلك تجزئة الاصناف وفي حدود الاعتمادات المالية المتاحة ومايطرا على الخطة التعليمية ومايقتضي صالح العمل . ومدة الارتباط بالإسعار ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وتوريد مخازن المديرية ببني سويف شرط اساسي خالص المصاريف وتقدم العطاءات في مظروفين احدهما فني والاخر مالي ويقتصر فتح المظروف المالي على العطاءات المقبولة فنيا، وبالنسبة للجمعيات التعاونية التي ترغب في الدخول في المناقصات العامة الموضحة فيشترط تقديم خطاب من الاتحاد التعاوني المركزى معتمد بالموافقة على الدخول في المناقصات عند شراء كراسة الشروط وتعتبر احكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المديرية ولهذا الاعلان والله الموفق

هيئة الطاقة الذرية
المركز القومي للامان النووى والرقابة الاشعاعية
٣ شارع احمد الزمر المنطقة الثامنة ـ مدينة نصر
يعلن عن طرح مناقصة عامة نظام المظروفين مالى وفني لتوريد اجهزة علمية
وتعقد لجنة المظاريف الفنية في تمام الثانية عشر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٧ على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمركز بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ١٥٠ جنيه ويرفق بالعطاء الفني تامين ابتدائي مبلغ ٦٠٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ تامين نهائي عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد او غير مستوفى التامين والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة للتوسع الافقى ومشروعات رى مصر الوسطى ببني سويف
تعلن عن طرح المناقصتين العامتين بين السادة مقاولي القطاعين الأعمال والخاص وقد تحددت لهم جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة وهما:
١ـ عملية تغطية مفيض الصعايدة في المسافة من الجزء المغطى تجاه حديقة النيل حتى كوبرى الجمهورية بطول ٥٠ متر وتغطية مسافة ٥٠ متر من نهاية التغطية امام شارع عبدالسلام عارف وفي اتجاه كوبرى الجمهورية جلسة الاربعاء الموافق ٩٨/١٢/٩
٢ـ عملية انشاء مخر سيل عزبة محمود السيد بناحية هوارة المقطع - مركز الفيوم - محافظة الفيوم وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩ /١٩٩٨/١٢
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيها) للكراسة عن العملية الواحدة يضاف اليها مبلغ ٥ جنيه (خمسة جنيهات) لارسالها بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بمبلغ وقدره ٧٠٠٠ جنيه (فقط وقدره سبعة الاف جنيه) بالنسبة للعملية الاولى ومبلغ ٣٦٠٠٠ جنيه (فقط وقدره ستة وثلاثون الف جنيه)
بالنسبة للعملية الثانية كتامين ابتدائي كامل نقدا لخزينة الادارة او بموجب خطاب ضمان بنكى يسرى مفعوله لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف او بموجب شيك مقبول الدفع وسوف لايلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائي الكامل وان يقدم العطاء لكل مناقصة من هاتين المناقصتين في مظروفين الاول للعرض الفنى والثاني للعرض المالي ويقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا وهاتين المناقصتين تخضعان للقانون رقم ٨٩ لعام ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية كما ان العطاء يكون غير مصحوب بشروط او تحفظات تغير من قيمة العطاء ماليا والإسعار المقدمة شاملة ضريبة المبيعات على ان يرفق بجميع العطاءات المستندات الاتية:
١ـ بطاقة التسجيل بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مجددة ومبينا بها الفئة المناسبة لقيمة المناقصة بتصنيف شعبة الاشغال العامة ومحطات القوى الحرارية والمالية
٢ـ بطاقة التسجيل في مامورية ضرائب المبيعات
٣ـ سابقة اعمال مماثلة للمناقصة المراد الدخول فيها
٤ـ اى اوراق خاصة بعقد شركة التضامن في حالة اذا كان مقدم العطاء اكثر من شخص واحد والادارة غير ملزمة بصرف دفع مقدمة مع مراعاة ان مدة سريان العطاء شهرين من تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٢٦٩

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للعقود والمشتريات والمخازن مدينه نصر ـ الجبل الأحمر
تعلن الهيئة عن مناقصات عامة بين الوكلاء التجاريين لاستيراد احتياجاتها من الحركات والجيربوكسات المطلوبة للسيارات النصر العامله بالهيئة بانواعها للعام المالى ٩٩/٩٨ طبقا للكشف المرفق
ـ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من العنوان الموضح بعاليه نظير سداد الرسوم الموضحه قرين كل مناقصة بالجدول المرفق
ـ تفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا طبقا للتواريخ المحدده قرين كل مناقصة بالعنوان الموضح بعاليه
ـ تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فني والأخر مالى لكل مناقصة
ـ يرفق داخل المظروف الفنى خطاب ضمان بقيمة التامين الموضح بالجدول المرفق قرين كل مناقصة بكامل القيمة
وسوف يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين المؤقت الموضح قرين كل مناقصة
ـ ضرورة تقديم استمارة (١٤) وكلاء تجاريين سارية الصلاحية للأطلاع عليها مع تقديم صورة منها عند شراء كراسة الشروط
ـ لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد بجلسة فتح المظاريف
ـ يلتزم الوكيل المحلى لاكثر من مورد والمدون أسماؤهم بالاستمارة رقم (١٤) وكلاء تجاريين والذين سوف يتقدمون بعطائتهم بجلسة فتح المظاريف بشراء الكراسة لكل مورد
ـ يعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ مكملا للشروط الوارده بهذا الاعلان وكراسة شروط المناقصات
ثمن نسخه كراسة الشروط ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٢٦
المهمات المطلوبه محرك كامل للسيارات النصر طراز ٨١١
الكمية ١٢٥
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٢
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٨٠٠٠٠
محرك دويتس F8L413F
ثمن نسخه كراسة الشروط ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٢٧
المهمات المطلوبة محرك كامل للسيارات النصر طراز ٨٧١
الكمية ٣٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٣
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ١٥٠٠٠
محرك افيكو 8210.52.444
المهمات المطلوبة محرك كامل للسيارات النصر طراز ٨٧١
الكمية ٦٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٣
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٣٠٠٠٠
محرك افيكو 8210.02.443
المهمات المطلوبة محرك كامل للسيارات النصر طراز ٩٦٦
الكمية ١٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٣
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ١٠٠٠٠
محرك افيكو 8460.41E.715 ثمن نسخه كراسة الشروط ١٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٢٨
المهمات المطلوبة فتيس كامل طراز Z.F للسيارات النصر طراز ٨٧١
الكمية ٣٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٤
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ١٣٢٠٠
4HP 500
فتيس كامل طراز Z.F للسيارات النصر طراز ٩٦٦
الكمية ٦
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٤
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٧٢٠٠
4HP 590 ثمن نسخه كراسة الشروط ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٢٩ المهمات المطلوبة فتيس كامل اليسون للسيارات النصر طراز ٨١١
الكمية ١٥٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٥
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٤٥٠٠٠
MT643
ثمن كراسة الشروط ١٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٣٠
المهمات المطلوبة فتيس كامل طراز فويت للسيارات النصر طراز ٨٧١
الكمية ٦٠
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٦
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٣٦٤٠٠
DIWA D851.2
المهمات المطلوبة فتيس كامل طراز فويت للسيارات النصر طراز ٩٦٦
الكمية ٤
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/١٦
التامين المؤقت المطلوب بالمارك الالمانى ٢٧٢٠
DIWA D863

اعلانات اسكندرية



فرص
* شقة ١٣٠٠٠٠ج باول بلكونة ٩٥م بأجمل موقع بخالد الوليد ٥٤٠٨٦٢٠
■ الاستثمار الامثل ■
قطع اراضى مسورة على بحيرة كنج مريوط تقسيط على ٣٠شهر تليفون ٥٤٥٢٤٥٥ـ٥٤٥٢٤١٩ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة
* عزل الاسطح فوق البلاط بمواد حديثة معدات ومستلزمات حمامات سباحة ت٥٨٧٨٤٢٥

كمبيوتر
دورات كمبيوتر متميزة
إنترنت مكثفة ١٠٠ج ويندوز ووورد إكسل ٢٢٥ج النيل للحاسبات ٥٤٢١٩٧١

مطلوب
* للايجار مكتب ٧٠م– ١٠٠م بالتليفون بسموحة ت٤٢٥٥٤٥٥

ابادة حشرات
* يونيبكو لإبادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

مزايدات
مزاد علني هام
شركة مصر العامرية للغزل والنسج تعلن عن بيع فضلات الاقمشة والبواقي والقصاقيص يوم ٩٨/١١/١٠ الساعة الحادية عشر صباحا بشونة الشركة بطريق البتروكيماويات المتفرع من طريق اسكندرية- القاهرة الصحراوى الكيلو ٢٣ فضلات خام وناتج الملابس والتجهيز- قصاقيص مجهزة وناتج الملابس وتشغيل لدى الغير- اثواب معيوبة وملابس جاهزة- ملايات طباعة- ستان وبوبلين- كستور- كورد روى- داكرون- كريتون- كوفرتا- فوطة واصناف اخرى
الخبير المثمن
حسن الشاذلي هريدي
ت/ ٥٩٧٥٣١٦– اسكندرية

وظائف خالية
* فرصه عمل لشباب الخريجين بدخل كبير + اقامة للمغتربين ت ٥٥٨٠٨٣٦
* المصرية للكتان ببرج العرب المنطقة الثانية تطلب عمال مؤهلات وبدون والحضور من الأحد ٨ نوفمبر
* مطلوب مدير مبيعات خبرة ١٠سنوات مندوب مبيعات خبرة ٥سنوات ويفضل خبرة في تسويق مواد البناء وبالاخص الرخام والجرانيت ت/ (٠٣)٤٢٠٠٥٦٣
* شركة المصرى لاعمال الهندسة والانشاءات ٧٤ش عبدالسلام عارف جليم اسكندرية ت٥٨٧٥٩٥٩ تطلب مهندس عمارة خبرة لاتقل عن ٥سنوات
* مهندس او مهندسة مدنى او عمارة تجيد اتوكاد ت٥٩٧٥٣٩٨
* مطلوب مندوبين تخليص جمركي خبرة ت٤٨٤٤٧٤٤
* شركة صناعية تعمل في مجال العطور ومستحضرات التجميل تطلب مندوبي مبيعات من الجنسين بمرتب وعمولة ٣٢شارع خليل الخياط كفر عبده تليفون ٥٤٣٣٧٠٠
* مهندسين مدنى وعمارة وكهرباء قوى حديثى التخرج ت٥٨٧٨٤٢٥
* مطلوب مهندسة معمارية اتوكاد وغيره ت/ ٥٨٦١٢٠١
* مطلوب شباب من الجنسين للعمل بالتسويق بمرتب + عمولة مجزية ت٥٥٨٦٧٢٣

شركة نقل ثقيل بالاسكندرية
تطلب للتعيين
وناشين خبرة سائقين برخصة اولى ترسل الطلبات بعنوان الشركة ٦ش الغرفه التجارية المنشية ٤٨٠٠١٢٩ / ٤٨٠٠٨٨٢

شركة مقاولات كبرى
تعلن عن حاجتها الى
مهندس مدنى
خبرة لا تقل عن ١٠سنوات
مهندس ميكانيكا
خبرة في صيانة واصلاح المعدات الميكانيكية الثقيلة لاتقل عن ١٠سنوات
مهندس معمارى
لاعمال التصميمات يجيد الاتوكاد خبرة لاتقل عن ١٠سنوات
مراقب مخازن
خبرة لاتقل عن ١٠سنوات
ترسل الطلبات الى ص.ب ٣٧٢ اسكندرية

للتمليك
* شقة بجناكليس وونجت بتسهيلات ت٤٢٠٣٤٤٣/ ٤٢٠٣٤٤٢/ ٤٢٠٠٢٩٨
* شقة فاخرة ٢٥٠م٢ بارقى أحياء الاسكندرية زيزينيا طريق الحريه تسليم فورى تسهيلات في السداد ت/ ٥٧٣٣٤٤٣
* ميامى ارض ١٠٠م مدخل خاص لجميع الاغراض التسليم فورا ت٥٤٨٧٠٥٥/٠٣

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الإسكندرية
امام ٢١ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى الاسكندرية
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتيه بعد في مناقصات عامة:
١٧هـ مشروع انشاء شبكة صرف صحى بمنطقة حوض الجنينه
ثمن الكراسة ٣٠٠٠ جنيه
الاجتماع التمهيدى ١١/٢٨
فتح المظاريف ١٢/٧
قيمة التامين الابتدائي ٩٠ الف ج
١٨هـ مشروع احلال وتجديد وانشاء بعض الفرعات بمنطقة وسط
ثمن الكراسة ٣٥٠ جنيه
فتح المظاريف ١٢/٨
قيمة التامين الابتدائي ٥ الاف ج
١٠هـ مشروع انشاء وتعلية اسوار لمنشات الهيئة بانحاء المدينة
ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه
فتح المظاريف ١٢/٩
قيمة التامين الابتدائي ٨ الاف ج
١٠ات توريد بوليمر لمصنع التجفيف الميكانيكي
ثمن الكراسة ٢٥٠ جنيه
الاجتماع التمهيدى ١١/٣٠
فتح المظاريف ١٢/١٠
قيمة التامين الابتدائي ١٢ الف ج
١١ات توريد خراطيم وجلسرين لطلمبات تغذية الحمأة بمصنع التجفيف الميكانيكي
ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
فتح المظاريف ١٢/١٢
قيمة التامين الابتدائي ٥ الاف ج
١٩هـ احلال وتجديد لوحة توزيع كهربائية جهد متوسط ١١ك.ف لمحطه المنتزة
ثمن الكراسة ٥٠٠ جنيه
فتح المظاريف ١٢/١٣
قيمة التامين الابتدائي ٨ الاف ج
١٢ات توريد سيارات كسح مجارى حمولة ٣م٢
ثمن الكراسة ٧٥٠ جنيه
الاجتماع التمهيدى ١٢/٥
فتح المظاريف ١٢/١٤
قيمة التامين الابتدائي ١٨ الف ج.
٨ت توريد وحدة توليد كهربله متنقلة تعمل بالديزل قدره ١٢٠٠ك.وات لمنطقة المنتزة
ثمن الكراسة ٧٥٠جنيه
فتح المظاريف ١٢/١٥
قيمة التامين الابتدائي ١٥ الف ج
يعقد اجتماع تمهيدى في تمام الساعه الحاديه عشر صباح الايام الموضحة قرين كل عملية للرد على الاستفسارات
تحدد لفتح المظاريف تمام الساعه الثانية عشر ظهرا في الايام قرين كل عملية
تقدم العطاءات في مظروفين مغلقين احداهما للعرض الفني والآخر للعرض المالى يتضمن المظروف الفني الاتي: العرض الفني ـ التامين الابتدائي المبين قرين كل عملية كاملا
سابقة الأعمال المماثلة للعمليات المطروحة ـ البطاقة الضريبية المجددة ـ التسجيل بمامورية ضرائب المبيعات بالإضافة الى كافة البيانات والمستندات حسب المادة (٨) من لائحة المناقصات والمزايدات
بطاقة مقاولي القطاع الخاص ـ صورة من القيد في الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وذلك للمسموح لهم بالدخول في المناقصات طبقا للقواعد قيد وتصنيف وترتيب الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء بالنسبة للعمليات الأولى، الثانية، الثالثة، السادسة.
يتضمن المظروف المالى العرض المالى فقط
يقتصر فتح العروض المالية على العروض المقبولة فنيا
تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط ويزاد الى ٥٪ عند الاسناد
مدة الارتباط لاتقل عن ٣ شهور
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة المبينة قرين كل عملية مضافا اليهم ١٥٪ و٣ جنيه عند طلبها بالبريد
المناقصات اعلاه خاضعة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٨٩ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

شركة الصناعات الهندسية
شركة النحاس المصرية
لجنة المشتريات الخارجية
حجر النواتية/ الاسكندرية
تعلن اللجنة عن طرح المناقصة رقم ١١٣/ ٩٨ لاستيراد وحدة جديدة لانتاج النحاس الاحمر والخالى من الاكسجين وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١١/٢٥ موعدا لفض المظاريف الفنية تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات الخارجية بمقر الشركة بالعنوان عاليه او من فرع الشركة ٦٦شارع الجمهورية القاهرة مقابل سداد ١٠٠ج (مائة جنيها) للنسخة ويشترط تقديم مظروفين فنى ومالى والتامين الابتدائي المحدد بكراسة الشروط بشيك مقبول الدفع او خطاب بنكي غير مشروط بذات العطاء بالاضافة الى الاستمارة (١٤) وكلاء تجاريين

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
المركز القومي لبحوث المياه
معهد بحوث الشواطىء
يعلن المعهد عن المناقصات العامة الاتية بين كافة المقاولين والموردين: ـ
ـ رقم (١) إصلاح السيارة رقم ١٣٦٩ح
جلسة ١٩٩٨/١١/٢٩
ـ رقم (٢) استكمال إصلاح السيارة رقم ١٢٧٠ح
جلسة ١٩٩٨/١١/٣٠
ـ رقم (٣) عمرة موتور وسمكرة ودهان للسيارة رقم ١٠٥٣٦ح
جلسة ١٩٩٨/١٢/١
ـ رقم (٤) استكمال إصلاح ودهان السيارة رقم ١٣٨١ح
جلسة ١٩٩٨/١٢/٢
ـ رقم (٥) توريد جهاز قياس الطيف اللونى
جلسة ١٩٩٨/١٢/٣
ـ رقم (٦) توريد زجاجيات وكيماويات معملية
جلسة ١٩٩٨/١٢/٦
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد (خلف ١٥شارع الفراعنة ـ الشلالات ـ الاسكندرية) بحوالة بريدية برسم المعهد وبمبلغ عشرة جنيهات للمناقصة الواحده

اليوم مع الباعة والاكشاك والمكتبات — توزيع
ستالايت هايد
مجلة القنوات الفضائية والكيبل العربية
العدد ٢٧٠ — في هذا العدد: — الثمن ٧ جنيهات
عالم الاقتصاد
الباحث العربي

اليوم مع الباعة والاكشاك والمكتبات — توزيع
جريدة الحقيقة
رئيس مجلس الادارة والتحرير/ محمد عامر

اليوم مع الباعة والاكشاك والمكتبات — توزيع
الأهلي والزمالك ٥٠٠ قرش
للأستاذ/ حسن المستكاوى
سقط الجواد ٥٠٠ قرش
من أشعار الأستاذ/ أيمن الإمام
المعجزات القرآنية
د. ياسر جعفر بشلي — ٤ جنيهات
كتاب الإسراء — نبأ موت الشيخ الجليل — إنها رؤياى من قبل — الدكتورة/ أميمة منير جادو — ٥ جنيهات





ألف حكاية وحكاية

اللعب مع هيكل عظمى



التف عدد من صغار الأولاد والبنات حول هيكل عظمى للانسان بالحجم الطبيعى، يتأملونه فى فضول، وبجوارهم شاشة مضيئة بارتفاع قامة الأطفال. كان ذلك فى مركز نيويورك للعلوم وقد وقف أولئك الأطفال وهم يتناولون من صندوق كبير، عددا من اللوحات الشفافة المصورة بأشعة إكس، تم التقاطها لأجزاء عظام الانسان المختلفة للرأس والصدر والحوض والساقين والذراعين. وخلف كل صورة إطار من المطاط، إذا ضغط عليه الطفل، التصق بسهولة على زجاج الشاشة المضيئة، فتظهر تفاصيل الصورة فى مواجهة الطفل.

وانطلق الأطفال يتنافسون فى ترتيب صور الأشعة مسترشدين بالهيكل العظمى، وهم يضعون كل صورة للعظام فى مكانها الصحيح: عظام الجمجمة فوق، وتحتها القفص الصدرى، ثم الحوض، وأخيرا الساقان أسفل الجسم. وبعد ذلك وضعوا الذراعين على الجانبين، وبذلك اكتملت أمامهم صورة بالأشعة لهيكل عظمى للانسان. فانطلقوا يصفقون.

قلت لنفسى: «الأطفال يستمتعون هنا بلعبة تشبه «البازل» أو الصورة المجزأة»، لكن من خلال هذا اللعب الذى يمارسونه بحماس، يستخدمون قدراتهم على الملاحظة والمقارنة، مع القيام بدور ايجابى فيه تفاعل وحركة، ولا يكتفون بالرؤية والملاحظة من بعيد: عندئذ تذكرت المثل الصينى الذى يقول: «أسمع وأنسى، وأرى فأتذكر، وأعمل فأفهم».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

ارتدى الجنرال الأمريكى ستونوول جاكسون ملابس الشتاء طوال فصل الصيف لأنه لم يتلق أوامر باستبدالها!

لم يتخلف الحلاق الأمريكى جيمس رينولدز (٨٤ عاما) عن العمل يوما واحدا طوال ٤٩ سنة!

BARBER

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	تصلك اخبار سارة فى هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تتعرض لحسد عدد من الزملاء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تحتاج الى مساعدة شخص لحل مشاكلك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اضطراب فى محيط العمل يزول بحكمتك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لولا التسامح ما احب الناس بعضهم بعضا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ستصلك رسالة تحمل خبرا يسرك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تقضى اوقاتا سعيدة مع العائلة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اذا اردت ان تبنى لنفسك مجدا فاجتهد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	لاتتسرع فى اعمالك وستشعر بالراحة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	ستزعجك انانية شخص صديق
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تشعر بهدوء وراحة فى حياتك العائلية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	طموحك عظيم جدا والافضل ان تحد منه

● شــنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٧ مولد مكتشفة الراديوم مارى كورى.
● ١٨٩٥ اكتشف ويليام رونتجن أشعة اكس.
● ١٩٦٧ إعلان الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة.
● ١٩٨٧ تنصيب زين العابدين بن على رئيسا للجمهورية فى تونس وقائدا أعلى لقواتها المسلحة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شاعر مصرى.
٢- ولد يربيه زوج الأم (معكوسة)/ وحى.
٣- القائم بالوكالة/ حكايات.
٤- لم يتذكره (معكوسة)/ استرخى رباطه.
٥- توجع/ عاون/ نشف.
٦- فسر/ يركض.
٧- شك/ طيور تكسر ماتصيده (معكوسة).
٨- والدة/ عاصمتها باريفان.
٩- مرشد/ يخصهم.
١٠- مدينة يابانية القيت عليها أول قنبلة ذرية.

الكلمات الرأسية:

١- شحنها/ علم.
٢- ضد نهارية/ بحر.
٣- يقبل ويلثم/ عاد/ لؤلؤ.
٤- ولاية امريكية/ تقال فى التليفون.
٥- للتعريف/ كسوة طير.
٦- مكيال للسوائل/ يجمعه (معكوسة).
٧- للتعريف/ يرغبه (معكوسة).
٨- يغلب (معكوسة)/ حرفة النساج (معكوسة).
٩- انقطع عن الطعام والشراب (معكوسة)/ رواتب جارية.
١٠- رئيس عمليات الصاعقة اثناء حرب اكتوبر.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

الحاج مجدى المغربل
والحاج خالد المغربل

يشاطران بمزيد من الحزن والأسى

الحاج عبدالوهاب قوطة والعائلة

الأحزان فى وفاة شقيقه

المرحوم حمدى قوطة

أسكنه الله فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان

فؤاد إسكندر

رئيس مجلس إدارة
الشركة المصرية
للغازات الصناعية إياج
يتقدم بخالص العزاء للأستاذ

عبد الوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه

المرحوم حمدى قوطة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أحمد حسن سعيد وأولاده
المهندس أحمد صلاح الدين سعيد

رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون والمستشارون والموظفون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الأستاذ

حمـدى قوطـة

أسكنه الله فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

الحاج حسين المبيض

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج حمدى قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمال الجارحى

يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ عبدالوهاب قوطة
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبد الهادى حسنين

الأستاذ محمد عبد الهادى حسنين
يشاطران الحاج عبد الوهاب قوطة
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
الحاج حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسيك للتحكم الآلى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والـــدة
المهندس نبيل الجابرى
المفوض بالادارة للشركة القومية للأسمنت
سائلين الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

سيف النصر المقرحي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي وتحيي ذكراه اليوم بتربته بالدلنجات

شكر
تتقدم اسرة المرحوم

سيد محمد عبد المؤمن

بالشكر لكل من تفضل بالحضور او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية واعضاء مجلس الشعب واسرة مؤسسة الاهرام

حامد الشناوى

عضو مجلس الشعب
رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد للسياحة واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقرية سنورس والشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

الاستاذ حمدى قوطة

شقيق الاستاذ

عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبدالغنى سالم

يتقدم بخالص العزاء والمواساة للاستاذ

عبدالوهاب قوطة

لوفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ حمدى قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية

احمد الحفنى

رئيس مجلس الادارة

على على سليمان

العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج حمدى قوطة

شقيق الاستاذ

عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب والعضو المنتدب للشركة

ووالد السيدة/ فاتن

المحاسبة بالشركة
ويشاطرون الاسرة الاحزان ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ببورسعيد

اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ

عبدالمنعم قوطة

رئيس مجلس الادارة

والاستاذ عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة فقيدهم الغالى المرحوم

الحاج حمدى قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمال الغيطاني

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ

عبد الوهاب قوطة

لوفاة شقيقه راجين للفقيد الرحمة

دكتور السيد على قاسم

امين الحزب الوطنى
قيادات الحزب ببورسعيد
يشاطرون الاستاذ

عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب الاحزان في وفاة شقيقه تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الحاج

عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب الاحزان في وفاة المغفور له شقيق سيادته

الحاج

حمدى عبدالوهاب قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس لرحمة الله جنازة

اللواء مهندس

محمد عبدالرحيم نصار

زوج السيدة صفاء نصر ووالد المهندس عمرو بشركة جلالة للاستثمار والمشروعات السياحية والمهندسة هبة حرم المهندس طارق حلوة بشركة الجريسي بالسعودية والانسة مى بشيراتون هليوبوليس وشقيق المرحوم صديق نصار وعم العوام صديق المدير التجاري بشركة تكنوتكس وسامى صديق بحماية املاك الدولة والسيدة فاطمة صديق حرم المهندس صادق الجندى وخال فتحى على بشركة حسن علام والسيدة فتحية على حرم المحاسب عبدالسلام العكارى بتكنوتكس واخوتهم وزوج اخت المرحوم عزالدين نصروالدكتور مصطفى نصر على صاحب شركات تكنوتكس والدكتور مدحت نصر المستشار الفنى لشركات تكنوتكس والسيدة نازك نصر حرم الاستاذ الدكتور محمد عصمت عبداللطيف والسيدة سهير نصر حرم اللواء مصطفى جبر مساعد وزير الداخلية الاسبق
وقريب ونسيب عائلات نصر وزيان والقاضى وحلوة وعبداللطيف وجبر والزرقة وسليمان والمهدى والجندى

والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا

٣ شارع الظافر بالعجوزة

شركة جلالة للاستثمارات

العضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد اللواء مهندس

محمد عبدالرحيم نصار

والد المهندس عمرو نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العلمين للتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن

اللواء مهندس

محمد عبدالرحيم نصار

والد المهندس عمرو نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صن ست للتعمير

العضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

اللواء مهندس

محمد عبدالرحيم نصار

والد المهندس عمرو نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور فرج أبو النيل

ينعى اخا وصديقا مخلصا

الحاج أنور خفاجة

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان واسلمكم خالص العزاء

معرض سيارات محمد عياد

بفاقوس شرقية
ينعى رجلا صادقا واخا وفيا

الحاج أنور خفاجة

اسكنه الله فسيح جناته

ابوقير للاسمدة

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد العميد

مصطفى الحو

قائد ميناء ابوقير البحرى
في وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة قوطة للصلب

مصنع العاشر من رمضان
المديرون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء للسيد الاستاذ

عبدالوهاب قوطة

لوفاة شقيق سيادته

مصنع دولفين للملابس الجاهزة

مهندس هانى الحسينى

ومحمد وعادل سالم

ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق الاستاذ

عبدالمنعم قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت في الرب البارة القديسة

فوزية زكى مترى

زوجة المرحوم ايليا مكسيموس والدة عماد والدكتورة منى زوجة المهندس صلاح رومانى وابنة زكى مترى بالمعاش ووديدة اقلاديوس وشقيقة المهندس فوزى زوج الدكتورة رجاء جودة والدكتور فايز زوج السيدة مارى والدكتورة فايزة زوجة المهندس نجيب مرقص والاستاذة فيفى زوجة الاستاذ سعيد حنا وعمة وخالة المهندسين جينا وايفيا وفادى وفوزى والملازمين سامر وتامر وفايز والمحاسبين رفيق زوج المهندسة هايدى ورانيا زوجة الدكتور هانى وقريبة عائلات توفيق فرج بمنفلوط ويشتا باسيوط ومترى بالفيوم تلغرافيا عماد بالعمرانية

آل عمر بالعوامر

توفيت لرحمه الله المرحومه حرم

المرحوم عمر ابراهيم

كريمه المرحوم الشيخ محمد سرحان وحرم شقيق الشيخ حسن ابراهيم وشقيقة الحاج عبد الوكيل ووالدة ابراهيم عمر ومحمد عمر المدير بالتعليم وبنت عم وقريبة ونسيبة باقى آل عمر وجميع عائلات العوامروالحوطا والعيسة الحوطا والمطاوعه والمكايره بالجرف والماتم والعزاء تلغرافيا العوامر بيروط قبلى ونسالكم الفاتحه

انتقل للامجاد السمائية
المرحوم

وديع ابراهيم عبد المسيح

المدير العام

بوزارة المالية سابقا

زوج السيدة صوفيه ميشيل ووالد جرجس وجورجيت وريموندا حرم جمال توفيق وفيوليت حرم مجدى ميخائيل وصباح حرم يسرى يوسف ورينيه حرم باسليوس حنا وعماد وزوجته ماجدة صبحى وعم وخال ساهر سامى واخوته ونظمى بباوى واخوته وناجى رشدى واخوته ومجدى زكريا وخوته وايمن غطاس واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد المسيح ورزق بميت يعيش ومعمارى بلبنان وشيعت الجنازة بكنيسة السيدة العذراء بميت يعيش
تلغرافيا جرجس وعماد المهندسين

اسرة مكتب

رياض ورزق الله وشركاهم

يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ ساهر سامى ابراهيم لوفاة عمه المرحوم

وديع ابراهيم عبدالمسيح

وللاسرة تعزيات السماء

محافظة سوهاج

احمد عبدالعزيز بكر

محافظ سوهاج

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات الشعبية والتنفيذية والمحلية والعاملون بالديوان العام يشاطرون

السيد اللواء

سعيد ابوالمعالى

الاحزان لوفاة خال سيادته

عزاء امن سوهاج

اللواء خليل مخلوف

مدير امن سوهاج ونائبة ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والافراد والعاملين والمجندين يشاطرون السيد اللواء سعيد ثابت ابوالمعالى مفتش امن الدولة بسوهاج الاحزان لوفاة المرحوم خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البحوث الزراعية بشندويل

تنعى والد الدكتور السيد اسماعيل محمد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة صيادلة مصر

تتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ

الدكتور

احمد شوقى جنيدى

عميد كلية الصيدلة جامعة عين شمس
لوفاة السيدة شقيقته
اسكنها الله فسيح جناته

شركة أسمنت اسيوط

رئيس مجلس الاداره والعضو المنتدب يشاطر

المهندس سمير غانى

نائب مدير عام المقاولون العرب فرع اسيوط الاحزان لوفاة الدكتور

سليم عبد الرحمن داوود

زوج شقيقة سيادته الهمه الله والاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر

للمرافق والتركيبات

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ونائب الرئيس والاعضاء المنتدبون واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون

المهندس عبدالموجود

على عبدالموجود

رئيس منطقة تعمير جنوب سيناء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ سامح البدوى

محاسب بشركة المقاولون العرب نجل المرحوم الحاج احمد البدوى والحاجة زينب العنانى وزوج بشرى سلامة بالمركز الطبى للمقاولون العرب ووالد احمد الطالب بالطيران بالطبرى وزينب بمدرسة امون الابتدائية
شقيق مصطفى البدوى نائب مدير تحرير الاهرام وعفاف البدوى المدير العام بالشئون الاجتماعية حرم عبدالعال الحمامصى نائب رئيس تحرير اكتوبر والهام البدوى حرم عبدالهادى متولى مدير عام الحسابات بالنقل النهرى ومحمود البدوى المدير بدار التعاون وكارمن وهيام واشرف البدوى ابن شقيقة الاساتذة محمد العنانى رجل الاعمال والدكتورة علية العنانى بالالسن ومحمود العنانى رجل الاعمال ومصطفى العنانى المستشار الاعلامى لوزير الصحة والسكان وحسين المدير العام بالارصاد وحسن وعلى العنانى بجامعة القاهرة وقريب ونسيب عائلات العنانى وفتح الباب وسلامة والحمامصى ومتولى وعبدالقادر والضبع وعبداللطيف ورمضان وادريس ومطاوع واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا ١ ش مصطفى بدوى من ش خفرع الهرم

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة تحرير الاهرام يشاطرون الزميل الاستاذ مصطفى البدوى نائب مدير تحرير الاهرام احزانه لوفاة شقيقه

المرحوم سامح البدوى

للفقيد الكريم الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

استدراك

سقط سهوا بنعى

المرحومة الحاجة

ليلى الصاوى حبيب

انها شقيقة المرحوم كمال حبيب وبنت شقيقة المهندس ابراهيم حبيب وبنت عمة وخال الصاوى محمد والاستاذ حلمى حبيب ومحمود جبر حبيب واخوته والاستاذ عبدالعزيز عبدالحميد واخوته

المستشار

أحمد صبرى يوسف

رئيس محكمة الاستئناف رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد الاستاذ محمد عبد العزيز محمد عبد الله

القاضى بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

محمد عبدالعزيز عبدالله

القاضى بمحكمة شمال القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات

مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والد العميد

محمد منصور عاشور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس ومجلس ادارة واعضاء

نادى روتارى كوزموبوليتان الاسكندرية

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

ابراهيم عويدات

قنصل لبنان

اسرة شركة سامية كمبيوتر تكنولوجى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حسن الباسوسى

مدير الانتاج بالتليفزيون شقيق السيدة

سامية الباسوسى

مدير الشركة بامريكا والسيناريست

محمد الباسوسى

ونسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلين الدكتور فيصل فتحى عبدالمنعم والدكتورة فلير فتحى عبدالمنعم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الشركة المصرية للخرسانة سابقة الاجهاد

المصنع
ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد

الاستاذ احمد زكى

ابوالعزم المحامى

وللاسرة خالص العزاء

توفى الحاج

فاروق احمد اسماعيل

الرائد بالقوات الجوية سابقا

ومراجع نظم المعلومات

بتريم لاند
والد عادل بالرقابة الادارية وعاطف بتريفتي للسياحة ومحمد المحامى وشقيق حمدى اسماعيل بتوزيع الاهرام وقريب ونسيب عائلات زتونه وعامر وشلبى العزاء تلغرافيا ١٦ ش عبدالحليم المانون بالقصريين بالزاوية الحمراء

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

طلعت الجندى شنودة

مدير ادارة التخطيط بغرب طنطا زوج المهندسة امل حلمى مديرة كهرباء حى اول ووالد المهندس طارق بشركة الاسكندرية للانشاءات وشريف بصيدلة طنطا وابن شقيق المقدس نجيب شنودة وشقيق المهندس عاطف بالاصلاح الزراعى والاستاذ زاهر بالمعاش والمهندس شنودة بمجلس مدينة السنطة وحرم الاستاذ عاطف ايوب بشركة وولتكس والاستاذ ابراهيم نصر بشركة غزل المحلة والمهندس حسنى منير بالسكة الحديد والاستاذ خليل توفيق بالتربية والتعليم وزوج لخت الدكتور عادل حلمى بامريكا والدكتورة سامية حلمى حرم عميد سمير هندى وقريب ونسيب عائلات حلمى حنا والمرحوم الدكتور وديع الفونس وواصف وبطرس يوسف وجرجس ابراهيم وداود وصبحى ميخائيل وقد شيعت الجنازة امس بكفر سليمان عوض تلغرافيا عاطف الجندى كفر سليمان عوض طارق طلعت بطنطا

مركز اماك

مؤسسة الاهرام

مدير عام المركز ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمركز يتقدمون بخالص العزاء الى

السيد المهندس

نبيل سيد الجابرى

رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت لوفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى

محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد المهندس

نبيل الجابرى

المفوض بالادارة للشركة القومية للاسمنت الاحزان في وفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد المهندس

نبيل سيد الجابرى

المفوض للشركة القومية للاسمنت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس رشدى الشرقاوى

رئيس مجلس الادارة

مجموعة شركات رامو

واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء

للسيد المهندس

نبيل الجابرى

رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله برحمته الواسعة

اكرومصر

المهندس محمد غنيمه
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة كل من

المهندس

محمد سيد الجابرى

مدير ادارة التصنيع بشركة ارسكو

والمهندس

نبيل سيد الجابرى

رئيس مجلس اداره الشركة القوميه للاسمنت للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة ابوقسطور للنقل والاعمال المتكاملة

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى

المهندس نبيل الجابرى

المفوض بالادارة للشركة القومية لانتاج الاسمنت

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

حسنى محمود عويس

رئيس القطاع التجارى بالشركة العامة للاعمال الهندسية سابقا
زوج السيدة آمال ابو زيد مدير عام بالتمثيل التجارى ووالد كل من نقيب شرطة محمود عويس وحرمه فاطمة الزهراء كريمة المهندس سعيد المليجى وعبير حرم محمود عبد المتعال بالبنك المركزى وغادة حرم مجدى احمد زايد بشركة فلين فود وخال انور عويس بالبنك المركزى وحمدى عبد المطلب نائب مدير عام اعلانات الاهرام واخوته وحمدى سعد بادارة النقل بالاهرام واخوته وسراج محمد حافظ وكيل مدرسة كمال سليمان واخوته وكريم اسماعيل عويس واخوته وصابر زينهم بالكويت واخوته ووليد وتامر وهشام ابوزيد للحامون بالمنيا وقريب ونسيب عائلات ابو زيد بالمنيا ونبيل بيومى واخوته والمقاول عبد المنعم واخوته وعائلات هبيب والجوايدة وجبر والبلتاجى ببنى سويف وعائلات المليجى والجباس بالقاهرة وسوف تقام ليلة العزاء اليوم السبت بدار المناسبات بجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة تلغرافيا ١٠ يوسف الجوى منيل الروضة

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله

المهندس الاستشارى

محمد حسنى عبدالرحمن عبدالسلام

وكيل اول وزارة الصناعة

ورئيس الرقابة الصناعية

ورئيس قطاع الصيانة بالحديد والصلب سابقا

نجل المرحوم عبدالرحمن عبدالسلام زكى مدير عام براءات الاختراع وزوج الاستاذة الدكتورة فاطمة ميتكيس بكلية طب قصر العينى ووالد كل من الدكتور هشام مدرس مساعد رمد بكلية طب القصر العينى والدكتور اسامة بالقصر العينى وشقيق السيدة نجيبة سعاد حرم المهندس سامى حسونة وكيل اول وزارة الاسكان سابقا وقريب ونسيب عائلات ميتكيس وحسونة وداود والقاضى ببلبيس شرقية وقريطم بالبحيرة وشكيب وغرابة وحداية وعبدالرحمن فهمى وحسنى والرفاعى والابيارى وعزب وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٦٩ شارع المنيل

نقابة الاطباء البيطريين

الدكتور محمد صديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن

الزميل الدكتور

ايمن عبدالعزيز على

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس للتامين

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميل

صابر محمد النجار

بفرع الشركة ببورسعيد
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية

المحاسب محمد محمود عبدالرحمن
رئيس المجلس
والوكيلان والاعضاء والعاملون بالامانة يحتسبون عند الله زميلهم المرحوم

طلعت مجاهد المدنى

عضو المجلس عن مركز الجمالية الذى وافاه الاجل وهو على راس عضويته يباشر مهامها ويتحمل تبعاتها رحمه الله واسكنه فسيح جناته وعوضنا واسرته عنا خيرا

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس ورئيس القطاع ومدير ادارة التركيبات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس

نبيل الجابرى

رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت
الاحزان لوفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة خالد يوسف
ابوسيد احمد للمقاولات
وعائلة سيد احمد بحلوان البلد
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
نبيل الجابرى
المفوض بادارة الشركة القومية للاسمنت
ويطلبون لها الرحمة ولسيادته ولافراد الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
المغفور له الحاج

سمير عبدالعزيز

زوج السيدة عائشة العياطى بالتليفزيون ووالد كل من احمد ومحمد بكلية ذى الاسال ونورين بكلية راهبات الديلفراند وشيعت الجنازة ونسالكم قراءة الفاتحة

الحاج ايمن العيسوى والعائلة يتقدمون بخالص العزاء لوفاة الحاج سمير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المهندس

محمد هاشم ابوغزالة

والد المهندس طارق بالسعودية والمهندس عمرو والمعيدة نيفين بالاكاديمية العربية وشقيق حسن وهشام وسمير ومحمد ونسيب طاهر بامريكا ومصطفى المؤقت وعمته سحر ونسيب الدكتور صلاح القمرى والدكتورة انوار بكلية الفنون وصهر محمد باشا رشدى عبدالسلام وصبرى بركات

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ

وهيب عوض واصف

الموجه الاول بالتربية والتعليم زوج المرحومة منيرة يوسف ووالد المهندس مجدى وسوزان حرم المحاسب وفدى وسونيا وسيلفيا وشقيق المرحومين ادوارد وانور والمحاسب نبيه ووهيبة بامريكا وعم الدكتور وجيه والمقدم شرطة وجدى واخوتهم والاستاذ سامح واخوته وخال الدكتور سمير برسوم بامريكا وحرم وديع وفكرى فهمى وابن عم المرحومين جندى وزكى سوس واولادهم وابن عمة وخالة اسحق يوسف وفوزى جندى والقس مثياس وبولس عطية والمرحوم لطيف رزق الله واخوتهم بطهطا وقريب ونسيب عائلات سوس وجريس باولاد اسماعيل ومعوض موسى ببناويط ومارنقولا بنزة وابوليس بالسمارنة والمستشار فارس متى والدكتور ثابت رياض والجلوى بالمراغة وحبيش بالقاهرة ونان دميان باسيوط وشيعت الجنازة والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بطوسون

تلغرافيا مجدى شبرا

مكتبة النجاح بالفجالة

تشارك اسرة المرحوم الاستاذ وهيب عوض وتطلب تعزيات السماء

عزاء المهندس للتامين

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات وكافة المديرين والعاملين بالشركة وفروعها يشاطرون

الاستاذ عبد الوهاب قوطة

عضو مجلس الشعب ببورسعيد الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
العاملون بجهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المهندسة

فاطمة احمد سليمان

رئيس جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطر

ا . د محمود نصر

لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل

احمد رجائى احمد

بقطاع الامن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محافظة الفيوم

مشروع المواقف
مجلس ادارة المشروع والعاملون يشاطرون
السيد اللواء

السيد البدوى محيى الدين

مدير امن الفيوم
فى وفاة شقيقة سيادته وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق اسيوط
الاستاذ الدكتور احمد مليجى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون حرم الاستاذ الدكتور سيد اليمانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الشرطة
طلبة الكلية ينعون والد الطالب

محمد عمر الالفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسبون القانونيون بسوهاج

سمير فخرى واحمد مليم وعزت لبيب ووجدى وهيب وعزت امين واميل عزيز واسامة المساوى ومجدى زكى وعلى عبدالعاطى وانس شوقى ورافت فهمى ونادر جاد الله وياسر سمير وعباس ابو غريب ينعون ببالغ الاسى المرحوم

احمد الفاتح

وكيل مامورية ضرائب سوهاج ثان ويشاطرون الزميل ايمن رضوان الاحزان

فقيد آل ابراهيم

بمنشأة العقال البحرى بالبدارى

انتقل لرحمة الله امس الاستاذ

فؤاد اسماعيل عبدالعظيم

زوج السيدة كريمة المرحوم الحاج على بكرى ناصر ووالد محمد فؤاد اخصائى شئون ادارية بشركة سيناء للمنجنيز واحمد اخصائى بمديرية الشباب والرياضة باسيوط وسوزان بتصاريح العمل باسيوط وجيهان المدرسة بالتربية والتعليم وشقيق المهندس سيد عبدالعظيم رئيس قطاع الانتاج والتعدين وعضو مجلس الادارة بشركة سيناء للمنجنيز والمهندس محمد بالتربية والتعليم وعبدالعظيم رجل الاعمال ومصطفى بالازهر وشقيق حرم الاستاذ احمد حسن والمرحوم المهندس عبدالعظيم حسن والكيميائي علم الدين عبدالرحمن سلامة مدير عام بالالومنيوم وزوج شقيقة العميد عادل بكرى ناصر وعاطف بكرى المحامى بالقاهرة وعامر بكرى الخبير بالادلة الجنائية باسيوط وزوج شقيقة حرم المهندس نبيل زناتى رئيس الرقابة التجارية بالتموين باسيوط والمهندس عادل علام سلامة بالتليفزيون بالسعودية وقريب ونسيب جميع عائلات منشاة العقال والعقال البحرى ونجع زريق وعائلات النواصر وازليتم وعمار وجميع عائلات البدارى وعائلة عفيفى والحسابات بالجلاوية وجلال فريد بالقاهرة والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا العقال البحرى

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الدكتور

سليم عبدالرحمن داود

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز تاجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

ابوالخير محمود صفى الدين

تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم آلها الصبر والسلوان

احمد حمدى ابوسعدة

محاسب قانونى
يشاطر بمزيد الحزن والاسى

سعادة اللواء

محمود سويلم

الاحزان فى وفاة

خال سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

الاستاذة الدكتورة

نجوى محمود مسلم

الاستاذ المساعد

بالامراض الباطنة

لوفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب بالمنيا

دكتور عبدالهادى الجوهرى
عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الاستاذ محمد شلقامى امين الكلية الاحزان لوفاة عديله للفقيد الرحمة

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون

والدة الزميل الاستاذ

خليل إبراهيم جبر

نائب مدير فرع مدينة نصر تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

قسم امراض النبات

بكلية الزراعة بالمنيا
اسرة القسم تشاطر الزميلة الدكتورة

نبيلة عبدالظاهر

الاحزان لوفاة شقيقها له الرحمة

دكتور مجدى الاكيابي

واسره بنك الدم بمستشفى الشبراويشى

يشاطرون

دكتوره بثينه الشناوى

الاحزان فى وفاه زوجها المرحوم

دكتور فرج صالح

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢